منتديات بنات فلسطين

رواية جرحني و صار معشوقي كامله

\*\*جرحني وصار معشوقي\*\*

طلعت من المستشفى بعد شهر من العزا دخلت غرفتها

وارتمت على سريرهاوهي تبكي

انفتح باب الغرفه بقـــــووه فزعتها كانت زوجة أبوها تصرخ فيها: لميـيـيــس وصمخ،،،قوومي يالله بلا دلع وسوي الغداء ولا تسوين نفسك تعبانه أوحزينه كان فرغتي اللي فيك في المستشفى،،أنا ماعندي دلع دلعك راح مع أهلك يالله قومي.

لميس خايفه:ب..بس أنا ما..أعرف

أم هدى بصراخ:نعــــم نعم كيف ماتعرفين (وبخقد)طبعا مارح تعرفي موأنتي عايشه في بيت كله خدم وأنا أبوكي ماكلف ع نفسه وجابلي خدامه

(وبصراخ)قومــــي يالله بتسوينه غصب عنك فاهمه لأنك بتصيري الخدامه اللي أبوكي ماجابها لي (وباستهزاء)وبلاش كمان

طلعت من الغرفه بعد مارمت كلامها عليها غمضت عيونها وشهقت" آآآآآآه يمه ويينك ليش تركتيني أعاني ليش ماأخذتيني معك وريحتيني لييييييش"

دفنــت وجهها على المخده وهي تبكي وترتجف وكل شئ صار يمر قدامها...حريق...دخان...جثث...صرااخ..."آآآآآآآه(حطت إيديها على أذانيها ماتبي تسمع الأصوات اللي تتردد في راسها)"

دخلت عليها هدى بنت زوجة أبوها من زواجها الأول

هدى: لميس

رفعت لميس راسها وهي تمسح دموعها وتطالعها:نعم

هدى تطالعها بدون نفس:قومي سوي الغداء أنا جوعانه.

لميس :أوكيه

هدى من طرف خشمها:يالله بسرعه

لميس تأففت وهي تدخل للحمام ووقفت قدام المغسله وغسلت وجهها طالعت وجهها في المرايه كان وجهها أصفر وعيونهاالزرقاء مورمه من البكى وذبلانه وشعرها مبهذل تجمعت الدموع في عيونها وهي تطالع شكلها المتغيرسمعت صوت زوجة أبوهاتناديهاغسلت وجههاورتبت شعرهاوطلعت.

(لميس بنت جميله جمالها خيالي

شعرها كستنائي يوصل لكتفهانااعم من نعومته كأنه خيوط وعيونها كبار وزرقاء وبشرتهابيضاء وفمها صغير

طبعا ماخذه جمالها من أمهاالبريطانيه(جوانا) تزوجها أبوها لماكان في بريطانيا وكانت مسلمه أخذها لأهله لكن أهله بحكم عاداتهم رفضوا زوجته وأبوه طرده من البيت رجع لبريطانيا لان زوجته كانت حامل وبعد ماولدت وجابت ولد سماه رامي بعده بأربع سنوات جابت بنت "لميس"وبعد سنوات رجع للسعوديه وترك زوجته وعياله في بريطانيا وحاول يرضي ابوه ولما طلب منه إنه يطلقها رفض لأنه يحبها وعلشان عياله واضطر إنه يوهم أبوه إنه طلقها لكن أبوه غصبه إنه يتزوج بنت صديقه "سفاجه"وكانت متزوجه قبله وعندها بنت"هدى" .تزوجها لكن كان مايجلس معاهاكثير لأنه كان يحب زوجته البريطانيه ومايبيهاتزعل فكان يسافر لبريطانيا لهاعلى إنه مسافر لعمله ويجلس عندها أسابيع ويرجع للسعوديه لكن في الأخير إنتقل للسعوديه هو وزوجته و طبعاأبو زوجته الثانيه إكتشف زواجه وفض الشراكه بينه وبين أبوه،أبوها حاول يطلق بنته منه لكنهارفضت لأنها خافت من كلام الناس بطلاقهاالثاني. أماأبوه غضب عليه وطرده وزوجته الثانيه كرهت وحقدت على زوجته الأولى وعيالهالانه يحبهم ويفضلهم عليهابعد ماتوفى بشهرين رامي أخذ أمه وأخته لبريطانيا وعاشو فيها بعدثلاث سنوات رجعوا للسعوديه وفي آخر السنه كانت لميس في المدرسه لمااحترق البيت على أمهاوأخوهاوارجعت لقت سيارات الشرطه والإسعاف والإطفاء ماليه الشارع وشافت الحريق يطلع من الشبابيك انجنت وحاولت تدخل للبيت علشان أمها وأخوها لكن الشرطه كانو ماسكينهاحاولت تفلت منهم وهي تصرخ وتسمع صرخات أمها وأخوهاوهم يحترقون وماتوا ولاقدروا ينقذونهم

دخلت للمستشفى من الصدمه والإنهيار اللي أثر فيها بشده ولماطلعت أخذتها زوجة أبوها لأن أعمامها ماكانوا يعرفون بوجودهم فأخذتها علشان تنتقم من أبوهاوأمها وتذلها)

نزلت لميس للمطبح محتاره ماتدري وش تسوي ماتعرف تطبخ ولاعمرها دخلت للمطبخ كانت خايفه من زوجة أبوها

ارتعبت لماسمعت صوتها خلفها

سفاجه:ليش واقفه يالله سوي الغدا

لميس بخوف:و..الله ماأعرف

سفاجه بصراخ وهي تشد شعر لميس :هذا اللي إستفدتيه من الخدم والحشم بس أنا بربيك من أول وجديد

دفتها علي الفرن وأخذت كتاب طبخ ورمته عليها:شوفي الكتاب هذا وتعلمي منه

طلعت من المطبخ وتركت لميس تبكي وهي تسوي الغداء ماتعرف كيف وحاولت تقلد الكتاب لماخلصت كانت ماسكه قلبها خايفه مايعجب سفاجه وتضربها

جلست سفاجه ع طاولة الطعام مع بنتها وقدمت لميس الأكل وكان شكله مايأهل يتآكل

طبعا ماعجب سفاجه وبنتها وضربت لميس ولا إستجابت لتوسلاتها ودموعها

دخلت لميس غرفتهابعد ماأجبرتها سفاجه تنظف المطبخ والبيت

انسدحت على سريرها كانت تحس بتعب وإرهاق وجسمها متكسر من الضرب و الشغل بكت لين نامت

في الصاله..

هدى جالسه عندالتلفزيون متابعه مسلسل جلست عندها أمهاوقالت: وين العله.

هدى بدون نفس: بغرفتها.

أم هدى بحقد:أف منها ومن دلعهاوالله لخليها تنسى الدلع .

هدى بقهر: يمه ارميهابالشارع مابيهاأكرههاوأكره جمالها ماودي أشوفها في البيت.

أم هدى:لا مارح أرميها بخليها خدامه في البيت ماتذوق طعم الراحه بعذبها مثل ماعذبني أبوهاعلشان أمهاالعقربه.

هدى:ليتها ماتت مع أمهاوأخوهاوفكتنا.

رن التلفون وردت أم هدى

أم هدى:ألو

.......:هلا أم هدى شخبارك؟

أم هدى:هلا أم ناصر وشلونك؟

أم ناصر:بخير.شخبار هدى وبنت زوجك إممم شسمها إيه لميس.

أم هدى كشرت:اسكتي لاتجيبين طاريها قطيعه تقطعها.

أم ناصر: ههههه شفيك شصاير؟

أم هدى: ذبحتني ياأم ناصربدلعهاودي أذبحهالاشفتها تذكرت أمها.

أم ناصر: ايه صح يقولون إنهاحلوه على أمها.

أم هدى بغيره:وععع من زينها .أم ناصر:ههه عساها تهرج إنجليزي.

أم هدى بقرف:لا تهرج عربي أحسن مني ومنك بس لازم تجيب لها كلمه من هرج أمها.

أم ناصر: زين أجل.

أم هدى:آ آ خ بس لوأذبحها وافتك.

أم ناصر: ههههه الله يعينك أنا لو منك كان خليتها خدامه عندي.

أم هدى:هذا اللي بيصير.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت لميس من النوم وتحس راسها مصدع قامت وشافت الساعه ثمان قامت بسرعه وهي خايفه من زوجة أبوها تذبحهالانها مانظفت البيت دخلت للحمام وأخذت شورسريع ولبست بيجامه سماويه قطن مريحه وربطت شعرها ذيل حصان ونزلت في الصاله تفاجأت لمامالقت أحد "شكلهم

طالعين أحسن فكه"

دخلت للمطبخ وهي حاسه بجوع فظيع فتحت الثلاجه وصلحت لهاساندويش جبن وجلست على الطاوله تاكل

سمعت صوت الباب وعلطول قامت وشالت أكلها ودخلته في الثلاجه وهي ماأكلت منه إلاشوي وغسلت وجهها لأنها لوشافتها تاكل بتضربها.

أم هدى تفسخ عبايتها:لميييس،،،وصمـــــخ

طلعت لميس بسررعه:نعم

لميس خافت من نظراتها وهي ترمي عليها عباتها:خذي غسليهاوغسلي عبايت هدى بعد.

مشت أم هدى للدرج ووقفت ولفت لها:سويـتي العشا؟

خافــــت وارتبكـــــت لأنها ماسوته قربت أم هدى منهاوهي تعيد كلامها:سويتي العشا.

لميس بصوت واطي: لا.

قربت منهاأم هدى ومسكت شعرها بقـــــوه وشدته صرخت لميس من الالم وحاولت تفك إيدها منها.

أم هدى وهي شاده شعر لميس:ليش ماسويتي العشا ..أنا كم مره قلت لك إذابغيت العشا ألقاه جاهز...

لميس تبكي:بس لسى ع العشا الساعه ثمانيه آ آ آه

أم هدى تسحبهامن شعرها للمطبخ: كيـــــفي أنا أبغاه اللحين .

رمــــت لميس على الطاوله وضرب جنبها بقوه عليها وصرخت من الألم وطاحت ع الأرض

أم هدى تصرخ فيها:اللحيـيـين تسوينه وإلا قسم بالله لأذبحك

ســـااامــعـــــه.

طلعت أم هدى من المطبخ وتركت لميس ع الأرض ماسكه جنبها وملتويه ع نفسها من الألم وتبكي"آ آ آه يمـــــه ،،رامـــــي

ويـــــنكم"

شـــــهقـــــت لما حست بمويه بـــاااارده على راسها رفعت راسها شافت هدى واقفه ومعها كاسة مويه وتطالعها بابتسامه سخريه:يمكن تنشطين وتصحصحين وتعرفين إنك هنا خـــــدامه وحقيـــــره وتسوين المطلوب منك بسرعه.

رمت الكاسه ع كتف لميس وطلعت تضحك ،

لميس حست بالقهر ودها تقوم تذبحها بإيدها بعدين عرفت إنها لو تظل تتمنى مارح تقدر تسويها

قامت بصعـوبـه ورفعت الكاسه وأخذت المنشفه مسحت المويه وسوت العشا لما خلصت حطته ع الطاوله في الصاله ومشت بتدخل للمطبخ قابلت أم هدى كانت تناظرها بكره:اليوم مالك عشا ولوعرفت إنك أكلتي بذبحك ويالله ع غرفتك

دفت لميس ع الدرج :وإذا ناديتك تجين عند رجليني ســـــامعه.

دخلت للصاله ولميس شالت نفسها وسكرت عليها الغرفه وهي حاسه بغصه بحلقـها جلست ع السريروفتحت درج الكومدينه وطلعت صورت لها مع أهلها نزلت دموعها وضمت الصوره لصدرها كانت محتاجه تضم أحد فيهم وتشكي له وتنسى العذاب اللي هي فيه.

منتديات بوح عشاق

نظفت لميس المطبخ وهي حاسه بدوخه لانها جوعانه ودها تاكل شئ بس ماتقدر لأن هدى جالسه تراقبها وتتأكد إنها ماأكلت شئ وترمي عليها من كلمــاتـــها الجارحه

لماخلصت لميس من المطبخ وكالعاده هدى قفلــت المطبخ وراحت غرفتها

دخلت لميس غرفتها وانسدحت ع السرير وحاولت تنام بس ماقدرت كان بطنها يآلمـها من الجوع تقلبت ع السرير لحد مانامت.

العـــــصـــــر:

طلبت أم هدى من لميس تسوي كيك وحلى لان في ضيوف راح يزورونهم لميس حمدت ربها إنهاتعرف ولا كان راحت فيها

جهزت كل شئ وطلعت من المطبخ وقابلت هدى نازله ع الدرج كانت لابسه تنوره قصيره مكسره سوداءوبلوزه صفرا نص كم وفاكه شعرها

كتمت لميس ضحكتها لان شعر هدى ماستشورته زين ومنكوش ( هدى ماكانت حلوه عاديه شعرها أسود وحنطيه ودبدوب شوي وعيونها صغار)

وقـــــفت بغرور :شوي شوي لاتعطيني عين أدري إني حلوه وأحلى منك.

لميس "مصدقه عمرها هذي" طالعتها من فوق إلى تحت:واضـــــح

تغير لــون وجههاوانقـهرررت

مسكت يد لميس بقهر

هدى بقهر:غصب عننننننك على الأقل أنا أحسن منك

تركت يد لميس بقررف وهي تأشر على لميس بأصبعها:أنتي مـــجـــرد خدا ا امه وفقييره وتافهه ووجودك مثل عدمه في الحياة

دفـــــــت لميس وراحت

تجمعت الدموع في عيون لميس

وهي حاسه بقهر وذل وصعدت الدرج وقبل تدخل غرفتها سمعت صوت أم هدى:إسمعي الحين يوصـــلون الناس أناودي أخليكي في الغرفه ولا تورينهم رقعة وجهك بس أكيد بيسألون عنك،إلبسي بسرعه ولا تتزيين لأن ماحد راح يطالع في خشتك

فلا تتميلحين.

دخلت لميس غرفتها وسكرت الباب أخذت شور سريع ولبست تنوره بيج قصيره وبلوزه بنيه ناعمه بأكمام طويله ورفعت شعرها شنيون ونزلت خصل على وجهها مسكت الكحل بتكحل عيونها بس تراجعت"أفففف أخاف أحط تقلع عيوني الحمد لله إني رموشي كثيره وسود وعيوني حلوه بدون كحل"

نزلت لميس وقابلت هدى عند مدخل الصاله كانت تطالعها بغيره .سفهتها لميس ودخلت المطبخ

بعد دقــــايق دخلت عليها أم هدى وقالت لها تدخل تسلم

لما دخلت لميس طاحت نظراتها على حرمه كشششخه وحللوه وجنبها وحده خمنت إنها في مثل عمرها وحللوه

لميس :السلام عليكم

صافحتهم بأدب وجلست ولما رفعت راسها تفاجأت لما شافتهم يطالعونها بإعجاب إبتسمت لهم شافت هدى تطالعها بقهر وكأنها بتقوم وتذبحها

طالعتهالميس بتقهرها من فووق إلى تحت حست إنها بتشتعل نار

إنتبهت لميس لأم هدى تطالعها"يعني ضفــــي وجهك"

خافت وقامت إستئذنت واطلعت

دخلت للمطبخ وحست بيد ماسكه كتفهابقوه وتلفهاع ورى

لقيتها هدى والنار تشتعل من عيونها

هدى وتحاول تخفف صوت صراخها:إنتـــــــي ياحششره

نظراااااتك هذي خلييهالك

دخلت أم هدى:خيير شفيكم

هدى تسوي نفسها تبكي:يمه شوفي تبيني أشيل الشاهي والقهوه بنفسي تقول إن شكلي مثل الخدامه

أم هدى مسكت لميس بكتفها بقـــوه:نعععم لاشكلك نسيتي نفسك ،،شفتي الناس يطالعونك بإعجاب شفتي نفسك لاا ا ا تراكي قبيـــــــحه

ولاا ا ا بعد إصبري لين يعرفون إن أمــــك يهوديــــه وفاجــــره

ماتحملت لميس كلامها عن أمها ودفتــــها عنها وهي تصصرخ فيها:أمـــــــي أشررف منـــك

ومن أشكالك والله أعلم مين اللي مايعرف الدين صح.

صفـعـتــــها أم هدى كـــــــف

على وجهها خلاها تطيح ع الأرض وركلتها برجلهاوهي تقول:لا بعد طلـــــع لك لسان يبغاله قـص والــلــــه لأدددبك زين وأعلمك كيف ترفعي صوتك ويدك علي يـــا حقيره

حسابي معك بعدين

طلعت من المطبخ ووراها هدى اللي ضحكت بشماته

حملت لميس نفسها لغرفتها وهي تبكي بألــــم

رمــــت نفسهاع السرير وهي تشاهق"آآآآآآآه يمـــــاااه رااامـــــــي"

تذكرت رامي وهودايما يقول لها:أبغــاك دايما قويــــه وصابره وطيبه أبغا تربيتي لك ماتضيع"آآآآآه يارامــــي كيييف أكـــوون قويـــه من وييين تجيني القووه وأنا ماحـــد جنبي وانــــا وحـيـيـيــده من وييين "

سمعت صووت جوال يرن قامت

بسرعه وفتحت دولابها وأخذت جواالهااللي مخبيته عنهم لأنهم مايسمحو لها فيه ولافي تلفون البيت شافت المتصل هند صديقتها الوحيده ردت بلـهفـــه:هـــــــنـــــــد

هند بضحكه:هــــهـهـــه شوي شوي ع عمرك لهدرجه مشتاقه لي ياحظي

لميس:يادبــــه حرام عليك ليش مادقيتي علي لي إسبووع في بيت زوجة أبوي ولا سألتي عني(وانفجرت تبكي)حـــــــرام عليك وأنا من لي غيرك أهلي كلهم راحو مابقى لي غيرك

هند بخــــوف:آنـــا آسفه لميس والله مانسيتك كل يوم بالي عندك وافكر فيك حاولت أدق عليك بس خفت تنكشفين وتدري زوجة أبوك بالجوال كنت متردده بس اليوم حسيت إن فيك شئ ودقيت،،،فيك شئ حبيبتـــي إنتي بخير

لميس تحاول توقف دموعها:أنـــــــا كل يوم مو بخير ياهند

هند بخوف:وشفيك يا قلبي قولي لي

لميس بتنهيـــده:آ آ آه ياهند أنا كل يوم أذوق كاس الذل والعذاب من سفاجه وبنتها

مخليني خدامه في البيت هذا غير السب والشتم اللي أتصبح وأتمسى فيه

هند ماتحملت اللي تسمعه واللي يصير لأعز صديقه لها وبكت لحالها:ياعمــــــري يالميس كلل هذا فيك وأنا ماأدري اللــــــه ينتقم لك منهم ع اللي يسوونه فيك

لميس تمسح دموعها:آنا آسفه هند بس مالي أحد غيرك أشكي له بعد الله الله يخليكي لا تبكين ماقصدت أضايقك

هند بترجي:لميس تعالي عيشي عندي بحطك بعيوني بس ابعدي عنهم

لميس ابتسمت:لا ماقدر ياهند بعدين سفاجه مارح ترضى بتقفل علي هي مانعتني أطلع من البيت حتى الجامعه ماسجلت فيها،،،مشكوره والله ماتقصرين.

سمعت لميس صوت عند الباب وارتبكت: آآلو هند ماأقدر أطول في أحد جاي مع السلامه

وسكرت علطول قبل تسمع ردهاوخبت الجوال ودخلت للحمام

في الصـــــاله

بعد مادخلت سفاجه وبنتها على الضيوف

سفاجه:ياهلا والله بأم رعـــد

أم رعـــد:هلافيك

أم رعـــد تكلم هدى اللي دخلت وجلست جنب أمها:كيفك يا هدى

هدى بخجل مزيف:الحمد لله بخير

أم رعـــد:إلا وين لميس ماأشوفها

سفاجه مجهزه الرد:تعبت وراحت غرفتها

أم رعــد:إلا هي أمها بريطانيه

سفاجه بضيقه:إيه

أم رعـد:وشفيك كنك تضايقتي من سؤالي

سفاجه بقرف:والله ماحب سيرتها

أم رعــد رفعت حواجبها باستغراب:ليش

سفاجه بمكر:إستغفر الله سيرتها مو حلوه أبدآ هي بريطانيه تدعي الإسلام وخدعت أبو رامي لما كان في بريطانيا وخلته يتزوجها

أم رعـــد:يعني كيف خلته يتزوجها وأناأعرف إنه كان يحبها

سفاجه انقهرت لما سمعت إن حب أبورامي لهاالكل يعرفه وصممت تخرب سمعتهاوسمعت لميس:ويــين يحبهاأصلا هي ساحرته وخلته يتزوجها،،تعرفين اللي مثلها فاجره ولا تخاف ربها أكيد بتسوي أكثر،،،بس الله يستر علينا من بنتها

أم رعـــد انصدمت من الكلام وصدقته:أعــــوذ بالله انتو كيف خليتوها عندكم

سفاجه:وش أسوي بنكسب فيها أجر ولانقدر نرميها في الشارع

هدى انبسطت ع أمها وتذكرت لميس وحاولت تدنس سمعتها أكثر:بصراحه أنا كنت أسمع من بنات في المدرسه إنهم شافوها مع شباب والله اعلم

رنــــابنت أم رعد بدلع:أنامستحيــيــل أجلس معاها وهي بالشكل هذا (لفت ع هدى تكمل)هدى إنتي مصاحبتها

هدى:مستحييل

أم رعــد تغيرالموضوع:وكيف الشغل في المشغل ياأم هدى إن شاءالله متحسن

سفاجه:الحمدلله زين

هدى قامت:رنا تعالي نجلس في الحديقه

رنا قامت وأخذت شنطتها:أوكيه

في الحديقــــــه

هدى:وشخبار ريــم ليش ماجات معك

رنا حطت رجل ع رجل ورفعت خصله من شعرها بدلع:مشغـــوله ماقدرت

هدى:مشغوله بإيش

رنا:مسويه حفله وترتبها

هدى:ومتى الحفله

رنا:ماأدري ماحددت لأنها لازم تعرف ظروف صاحباتها لأن الحفله لهم

هدى خاب ظنها لأنهاودهاتروح لحفلاتهم تبغى تشوف كيف أحتفالاتهم بما أنهم أغنياء

رن جوال رنا وردت:هلا رعــــود كيفك

فــز قلب هدى وقعدت تراقب رنا ودها تسمع صوته

رنا:ههههه أوكيه إلا متى ترجع إنشاء الله... . . . . . . لاأنا موفي البيت طالعه مع أمي. . . . . . .ريم ماطلعت معي. . . . . . .ههههه أوكيييه أوريك ...باي

سكرت الجوال وحطته قدامهاع الطاوله

هدى بنعومه مصطنعه:هذا رعـــــد

رنا:إيه

هدى:وش أخباره متى راجع

رنا:تمام وبيرجع إن شاءالله بعد شهر

رنا بابتسامة:آميين

(عائلة أبورعد )

أبو رعد رجل أعمال كبييير ومعروف صاحب جاه وثرااااء

أبنائــــــه

"رعــــــد"وعمره سنه يدرس في أمريكا تخصصه إدارة أعمال علشان يمسك أعمال أبوه

"رغــــــد" وعمرها سنه متزوجه من ولد خالتها"عمر"

"فيصــــــل"وعمره سنه يدرس هندسه

"عــــــادل"وعمره سنه يدرس صيدله

"رنــــــا"وعمرها سنه

"ريــــــم"وعمرها سنه

"فهــــــد"وعمره سنوات

في قصــــــر أبو رعــــــد:

ريم جالسه في الصاله مع أم رعد ورنا

ريم:مامي شخبار أم هدى

رنا:ليش تسألين عنهم وانتي تكرهينهم

ريم:فضــــــول

أم رعد: بخيــــــر

ريــــــم بحماس:شفتوا بنت زوجها

رنا تذكرت لميس وجمالها الصارخ وانقهرت

أم رعد:إيه شفناها

ريم بحماس: حلــــــوه

أم رعد ابتسمت:إيه هذا اللي هامك حلوه وإلا لا

ريم ضحكت :هههههه يالله عاد حلوه

أم رعد بصدق:إيه والله تهبل

رنا بقرف:وععععع

ريم انفجرت ضحك ع ملامحها اللي عافستها:هــــــهــــــهــــه

أكيد وع موأنتي ماتبغين أحد أحلى منك

رنا بغرور:لان مافيه أحد أحلى مني

(رناحلوه بس جمالها ولاشئ عند لميس)

ريم:إيــــش إسمها

أم رعد: لميس

ريم:وا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا و إسمها يهبببل

رنامقهوره من إختها :وع يجيب المرض

ريم:بالعكس حلو ويجنن بعد يا ا ا ا اي ودي أشوفها

..: ومين اللي ودك تشوفينها ست ريم

دخل فيصل وهو شايل فهد ع كتفه

ريم حطت إيدهاع صدرها:بــــــسم الله إنت مو توك طالع

فيصل:ورجعت عندك مانع

أم رعد قامت تشيل فهد من ع كتف فيصل:يمه ليش شايله ع كتفك تراه كبر

ريم مدت بوزها:إيــــــه كبر خايفه ع حبيب القلب لا يتكسر

فيصل:هــا هــا هــا يااااشيين الغييره

فهد:يمه خليه يشيلني توني صغير

أم رعـــد:وين صغير وإنت عمرك ست سنوات

ريـــم:عمممره مو جسمه

فيصل رمى جسمه ع الكنب وكأنه تذكر شئ:إييـيـــه صح مين اللي ودك تشوفينها ست ريم

ريم:يالقفــــــك مانسيت

فيصل يرفع حواجبه:لااا مانسيت قولي مين

ريم بعناد:مممارح أقول

أم رعد :هذي بنت أم هدى تونا جايين من عندهم أنا ورنا

فيصل كشـــر:لاااا يكون هدى وعـــع وش تبين فيها

رنا عصبت: وع في عينك هذي صاحبتي ماأرضى تقول عنها كذا

فيصل يعاند:وع وع وع وع وع

ريم:هــــــهــــــهــــــه

رنا عصبت وقامت:وع في عينك.

وطلعت من الصاله

فيصل:هـــهـــهـــه شفيها هذي عصبت من جد

ريم:خلك منها بس

فيصل:وأنتي أنتي ووجهك شتبين بهدى تبين تشوفينها مايكفي أختك داقه صداقه معها

ريم شهقـــت:بســم الله علي منها أصلا أنا ماأرتاح لها أبدآ .أنا أعني بنت زوج أمها

فيصل بإستغراب:أم هدى عندها بنت زوج

ريم بحماس:إيــــــه وتقول أمي تهببل لا بعد إسمها لميس

فيصل رافع حواجبه:وانتي ليش متحمسه كذا

ريم ضحكت:كذا ،،إيه صح أمهابريطانيه

فيصل:بريطانيه

ريم تهز راسها: yes‏ ‏

فيصل بابتسامه:إذا أمها بريطانيه أكيد بتكون قمر

ريم فتحت عيونها بكبرها:عيــــــيــــــيــــــب

فيصل:هــــــهــــــهــــــه بسم الله علي عيونك توحش لا تفتحينها كذا

ريم ترمش بعيونها:أصلا عيوني حلوه

فيصل بتريقه:أقول شوي شوي لاتطيــح رموشك

فهد:ههههه

ريم :أصلا أنت غيران لان عيوني حلوه

فيصل بغرور:أنا أحلى منك بمليووون مره صح يمه

(فيصل حلو وأبيض عيونه كبيره وسود مع حواجبهاالسود ورموشه طالعه جنان وخشمه طويل وشعره أسود نازل ع رقبته من ورى بس من قدام فرنسي وجسمه رياضي)

أم رعد:صح

ريم بزعل:طبعا مو هو فصولي حبيب القلب

أم رعد :كلكم حلوين وكلكم عيالي

(ريم حلوه عيونها كبار وبشرتها بيضاء وشعرها بني طويل إلى نص ظهرها ناعم ونحيفه)

في غرفــــــة لميس:

لميس جالسه ع السرير وتكلم هند ع الجوال

هند: ههههههه إلا وين السعلوه وبنتها

لميس:ههههههههه حلوه السعلوه،،طالعه مع بنتها ماأدري وين

هند:ياعمـــري ليش مايطلعونك

معهم

لميس بتنهيده من قلب:آ آ آه بس مليت من البيت ودي أطلع وأشم هوى ،،(تكمل بقهر) لابعد من النذاله مسكرين باب المدخل علشان ماأطلع للحديقه

هند:ياعلهــــــم الماحــــــي

لميش:هههههههه عليكي دعاء ماأدري من وين جايبته

هند: هههه الله يخلي لي بدوري من كثر مايسب في اللي عنده في مركز الشرطه صرت مثله

لميس ضحكت:إلا كيفه وش عنده يسب فيهم

هند بملل:يقول تعبوه المساجين اللي عنده

لميس:الله يعينه

هند:أمي دائما تقوله لايدعي بس مايفهم

لميس:أخوك عصبي،،،المهم هنوده لازم أسكر اللحين عند كوي لازم أخلصه

سكرت منها وراحت للملابس تكويهم

تذكرت رامي أخوها مره كانت جايه من المدرسه معصبه وقابلها رامي في الصاله

رامي:لمووس وشفيك معصبه

رمت لميس شنطتها على الكنب بعصبيه:الأستاذه الله ياخذها هاوشتني

رامي :ليش

لميس:لأني لابسه جزمه ملونه تخيل هاوشتني الصباح والظهر لماطلعت حاطه عينها علي وكلللل هذا علشان لابسه جزمه ملونه وش ذاالتخلـــــف ليتينا مارجعنا من بريطانيا ولاشفت وجهها المـــتخلــلــلــلفــــه اللــــــه ياخذهــــــا

رامي إبتسم على عصبيتها وحماسها:لايالميس مو زين تدعين عليها

لميس جلست مبوزه ع الكنت تفسخ جزمتها: هي الغلطانه

مشى رامي وجلس جنبها وحط يده ع كتفها بحنان:ولو يالميس لا تدعين ع أحد حتى لوكان غلطان عليك اصبري بس لاتدعين لان يجي يوم يدعي عليك أحد أوعديني إنك ماتدعين ع أحد مره ثانيه

ابتسمت لميس بحب:أوعدك

باس جبينها وضمته لميس وهي تقول:الله يخليك لي ولا يحرمني منك يارامي

"آ آ آ آه يارامي أشتقت أحضنك

واشكيلك(نزلت دموعها )آ آه إشتقت لحنيتك علي "

انفتــــــح باب الغرفه ودخلت منه هدى رفعت لميس راسها شافتها تطالعها بخبث فجــــــأه نادت أمهاوشكلها ناويه عليها

دخلت أم هدى الغرفه

هدى بمكر وافتراء:يمه شوفي لميس دخلت عليها لقيتها نايمه ومخليه المكوى ع ملابسي تبغى تحرقهم

انصدمــــــت لميس وشافت أم هدى تطالعهابعيون كلها شرر خافت لدرجه ماقدرت تتكلم

مسكتها أم هدى بشعرهابقوه وشدته ولميس غمضت عيونها وهي تصرخ فيها:يالخـــايسه أناوش قلت لك إنتي ماتفهمين

إلا بالضرب تبغي تحرقي ملابس بنتي حريقــــــه تحرقك وافتك منك

لمس تكلمت بصعوبه:لا،،،كذابه

فتحت سفاجه عيونها:وتكذبيــــــن بنتي بعد ،،،الكذذاب والخبيت هي أممك وأنتي مثلها ليتك احترقتي معها وافتكيت

ضربت لميس بقسوه وهي موقادره تفك نفسها

سفاجه صرخت بانفعال وهي تضرب لميس :أكــــــرررررهك

وأكــــــرهك أمك اللي سرقت فرحتي واللــــــه لأخليك ماتشوفين الفرحه ولا تعرفينها

مسكت المكوى وحطته على ساق لميس صرخت لميس وسحبت رجلها منها وهي تصرخ بألم حست الحراره تشتعل في جسمها كله وقلبها كرهت عمرها وحياتها من العذاب اللي فيها وهي تشوف هدى تطالعها بكره وتضحك بشماته وخبث وهي تقول لأمها:ههههههه ليتك حاطته بوجهها وحرقتيه وافتكينا منه

شافت لميس بين دموعها سفاجه وكأن الفكره عجبتها قامت بسرعه وهي تتألم وركضت لغرفتها دخلت بسرعه وسكرت الباب ودخلت للحمام وقفلت عليها وهي تبكي من رجلها وجسمها اللي تحسه مكسر من الضرب شافت رجلها وحمدت ربها إن الحرق مو كبيرلأنهاسحبت رجلها قبل تضغط عليهاالمكوى فتحت المويه البارده ودخلت رجلها تحتها عضت ع شفايفها من الألم وظلت في الحمام ساعه من الخوف ،لماطلعت جلست على سريرها وفتحت درج الكومدينه وأخذت الشنطه الصغيره وفتحتها جلست تدورفيها عن المرهم ولقيته أخذته ودهنت مكان الحرق

تذكرت رامي لما احترقت إيده لماكان يشوي تذكر إنها دهنت يده منه، غمضت عيونهابقوه لما لاح قدامها وجه رامي وهو يبتسم لهابحنان"آ آ آه يارامي ويينك أنا ضااااااايعــــــه من غيرك ليش رحت وخليتني كنت دائما تقول لي مارح أتركك لماتوفى أبوي" شهقت بحرقه وهي تبكي ..........

في قصر ابو رعد:

ريم تركض لاحقه فهد وتصارخ:فــهــهــهــهـهد رجعع كر ا ا ا ا استي يادووووب،،،،فهههههههههد

ضحك:هـهــهــهــه لاا ا ا ا أول شئ اوعديني انك توديني للملاهي وأعطيك إياها

ريم معصصبه: مااأرح أوديييييك

وبتجيبها غصصصب عنك،،،،فهههد

دخل فيصل البيت وشاف فهد يركض ووراه ريم "الحمد والشكر انهبلو"

مسك فهد وأخذ منه الكراسه

ريم وقفت عنده وهي تلهث:ف فيصل ،،عطني كرراستي

فيصل يطالع الكراسه بسخريه:اللحين كل هالصراخ والركض علشان هالكراسه

ريم:ايه عطني إياها

فتح فيصل الكراسه وريم صرخت:لا ا ا ا تفتحها

فتح فيصل عيونه بقوه وهو يقلب الرسومات وماقدر يمسك نفسه وانفجر ضحك:ههههههههههه هههههههههههههه

ريم عصبت وسحبت الكراسه:ضحكت بلا ضروووس إن شاءالله وش يضحك

فيصل يضحك ماسك بطنه:ههههههههه الله ياخذ بليسك وش ذالرسم لك ههه كنك هههه وحده في الروضه ههه ،أقول خلي الرسم لأهله

ريم حطت إيدها ع خصرها تتطنز معصبه:لاا تكفى عاد الرسام خشتك،عاد من زين رسمك

فيصل بغرور:أصلا أنا لوأحب الرسم كان صرت فنان بس مشكلتي مااحبه

ريم باستهزاء:ياواثق أموووت بالثقه وأهلها

فيصل غمز لها:أعجبــــــك

طلعت أم رعد وهي ماسكه عبايتها:أنتو شفيكم ماأشفوكم

إلا تتهاوشون كنكم توم وجيري

فيصل يستهبل:أححححلـى أمي متابعه توم وجيري ترى اللحين تجي بسبيستون روحي لاتفوتك

أم رعد ضربت فيصل ع كتفه بخفه:بس عاد

ريم:ههههههههههه،،،(تطالع عباية أمها) إلا يمه وين رايحه

أم رعد:بروح لحفلة أم سامر

فيصل :وأنا أقووووول الكشخه هذي كلله لمين،وأبوي مو موجود تكشخين له،،وصارت للحفله(ويطالعها باعجاب)بس يمه ماااشاءالله طااالعه قمر كنك أم سنه

أ

م رعد بغرور:أنا حلوه مهما كبرت

ريم باستخفاف:ياربي الثقه نازله ع الكل ماأدري شصاير في البيت

فيصل:هههههه

أم رعد:مع السلامه أروح أصرف لي

ف

يصل يكلم أمه اللي تلبس عبايتها:يــمه مين بوصلك

أم رعد:السواق

طلعت أم رعد وفيصل راح ينام وريم راحت تكمل رسمها

في غرفــــــة رنــــــا:

رنا تكلم في الجوال:الحمد لله إنتي شخبارك

دلال:بخير،،،وشخبار ريم

رنا:تمام

انفتــــــح الباب بقوه :هـــاااااي

رنـــا بعصبيه:وجــــــع كسرتي الباب وش ذالدفاشه

ريم:ســــــوري

جلست جنب رنا وقربت إذنها من الجوال:مييين تكلمييين

رنا بعدت عنها:وش ذالقافه

ريم بزن:يالله عاد مييين قولي

رنا مالهاخلقها: دلال

ريم كشرت:دلال

رنا:أيوه

دلال :هذي ريم

دلال:للحين مدفوشه

رنا:وإلى الأبد

دلال:وش تبغى

رنا:ملقوفه

ريم تطالعهابنص عين:تراني حاسه إنكم تحشون فيني وأنا إحساسي مايخيب

رنا باستخفاف :صح ياأم الاحساس

ريم كشرت:وعععع وأنا وش مجلسني عندكم أقوم أحسن

قامت وطلعت برى

دلال بقرف:أففف أختك هذي بصراحه مو مهضومه أبدآ

رنا:خلك منها بس

دلال بنعومه:وش أخبار رعد

رنا ابتسمت:بخير ولابعد قريب بيرجع

دلال بفرحه:واللــــــه

رنا ضحكت:هههههه يعني قريب بنشوفك عروسه

دلال استانست مرره:ياربي متى

رنا:عيــــــب ماتستحين إنتي مستعجله ع الزواج

دلال :حــــــرام عليك لي سنه مخطوبه له مليت

رنا:صبرتي هالسنه اصبري كم شهر

سمعت رنا دق ع الباب:ميــــــن

عادل:أنا عادل

رنا:أيوه تفضل

دخل عادل:السلام،رنا وين حطيتي الابتوب

رنا بعدت الجوال عن إذنها:إمممم في غرفتك

عادل:تعالي طلعيه بسرعه

رنا تكلم دلال:أوكيه دلال أكلمك بعدين باي

سكرت منها وراحت معه لغرفته وطلعته له

رنا تمد الابتوب له:عادل متى تجيب لابي من المحل

عادل جلس عالسرير وحط الاب فوق رجوله:اليوم

رنا جلست جنبه:وليه مواللحين

عادل وعيونه ع الشاشه:ماتشوفيني مشغول بعدين عاد لاتحنين

رنا قامت:أففف طيب عطني عنوان المحل وارسل السواق

عادل التفت لهاوأشر ع الباب:شفتي الباب هذا ضفي وجهك منه

رنا انقهرت:مالــــــت عليك

وطلعت من الغرفه وعادل ابتسم ع شكلها المقهور

سمعت صوت التلفون وراحت تركض له بس فهد سبقها وأخذ السماعه: آلــــــو

رعــــد:هــــــلا فهودي

فهد بابتسامه واسعه:رعــــــد

رنا انهبلت وسحبت السماعه منه: عطنــــــي

فهد يسحبها:خليها يادوبه

وقعدوا يتهاوشون ع السماعه ورعـــد ينادي عليهم

وفاز فيها فهد بعد بكى

فهد : رعــــــد

رعــــد بتنهيـــده:وآآآآخيرا

فهد يبكي:رعــــــد شوف رنا الدوبه بتاخذ السماعه وأنا بكلمك

رعـــد: لايا حبيبـــي خلاص لا تعطيها السماعه،،كيفك؟

فهد:الحمد لله بخير،،رعــد متى بترجع

رعــــد:قريب إن شاءالله

رنا سحبت السماعه من فهد:خـــلاص يكفي،،،آلــــــو

رعـــد:هلا رنا

رنــــا:آ آ آ آ آي وجـــع

رعـــد: نعــــــم

رنا:الدب فهد قرصني وهرب

رعـــد:هههههه كيفك؟

رنا:تمام وانت

رعـــد:تمام

رنا بابتسامه:ترى دلال تسلم عليك

رعـــد:...... الله يسلمها وين ريم

رنا:بغرفتها

رعـــد : ناديها بكلمها

رنا بغيره: وأنا مامليت عينك

رعـــد:إلا بس أنا ماكلمت ريم من زمان وأنت مكلمك قبل

رنا:لحظــــــه

حطت السماعه ونادت ريم وريم جت تركض وأخذت السماعه:هــــــلاوغــــــلا بالقاطع اللي ماكأنه عنده أخت وحبيبه إسمها ريم

رعـــد إبتسم:هلا بك ،،كيفك؟

ريم بوزت بزعل: مو بخير

رعـــد: آفــــا ليييه

ريم بعتاب:أولا:لأنك ماكلمتني من زمان بس تكلم ريم وثانيا:فيصــــــلوه رافع ضغطــــــي

رعـــد بضحكه:يـــاقلبي والله مشغول وإذا دقيت عليك مشغول أو مقفل وأناكلمت رنا وقلتها بكلمك بس ماكنتي عندها

وإذا ع فيصل أكلمه وأغســــل شراعه وش تبغين بعد

ريم ضحكت: هههههه بعدي والله برعووودي

رعـــد عصب:أصغر عيالك أنا

ريم ضحكت لأنهاتدري إنه مايحب أحد يدلعه:هههههه أدلعك شفيك بعدين متى ترجع

رعـــد:بعد كم اسبوع إن شاءالله

ريم شهقــــــت:واللــــــه وناااااسه،أجل بتاخذ حقي من فيصلوووه

رعــــــد:هههه هذا اللي هامك إنتي ،ماتقولين ترجع بالسلامه

ريم استحت:هههههه ترجع بالسلامه

رعـــد:يالله ريامي لازم أسكر سلمي لي ع الكل باي

ريم:يوصل باي...

عائلة ابورعد \*\*

ابورعد (مشاري) :رجل اعمال كبير ومعروف صاحب جاه وثراء..

منتديات بوح عشاق

ابنائــــــــــــــه:

"رعــــــــــد":عمره 26(سته وعشرين)سنه,.يدرس في امريكا تخصصه ادارة اعمال

علشلن يمسك اعمال ابوه\*\*شاب عصبي جدا ..مغروووور..حازم..أجمل وأوسم شباب العائله..صاحب شخصيه

و هيبه تحتم ع الكل احترامه..صاحب شركه كبيره من مجموعة شركات ابوه \*\*

"رغــــــــد":عمرها 25(خمسه وعشرين)سنه..متزوجه من ولد خالتها"عمر"\*\*حلوه..رقيقه..رومانسيه\*\*

"فيصـــــل":عمره 24(اربعه وعشرين)سنه..يدرس هندسه..\*\*وسيم..خفيف دم وخفة دمه ما قللت من قوة شخصيته ..حبوب\*\*

"عــــــادل":عمر3(ثلاث وعشرين)سنه..يدرس صيدله\*\*مرح..خفيف دم..عايش حياته مثل مايحب..حبوب..وكمان وسيم\*\*

"رنــــا":عمرها 19(تسعة عشر)سنه..\*\*حلوه كثير..مغرووووره..متكبره\*\*

"ريــــــم":عمرها 18(ثمانية عشر)سنه\*\*حلوه..مرحه..\*\*

"فهد":عمره6(ستة)سنوات....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فــــــزت لميس من النوم وأم هدى شاده شعرها:قومــــــي ياللــــــه أنتي مو في فندق تنامين ع كيفك قومــــــي غسلــــــي الحوش

لميس مو مستوعبه شئ لأنهامابعد صحصحت وتحاول تفك شعرها منها:آ آ آ آ آه

شعــــــري حرا ا ام عليك

أم هدى شاده شعرها وتسحبها : حــــــرمت عليك عيشــــــتك قومــــــي

دفــــــت لميس ع الأرض

ووقفت عند الباب بتطلع:ياللــــــه قومي وياويلك إن رجعتي تنامين هالمره بحرق وجهك

طعت من الغرفه ،،، قامت لميس وهي ماسكه راسها تحس إنها بتدوخ من قوة شدها لشعرها

دخلت الحمام ومدت يدها تمسك المغسله وتحاول تتوازن

غسلت وجهها وفرشت أسنانها وطلعت شافت الساعه لقتها 10 الصباح"آففف وتبغاني أغسل الحوش بالحر والشمس"

لبست قميص خفيف أبيض مورد بورد وردي ولمت شعرها ذيل حصان وحطت واقي شمس ع وجههاورقبتها وإيديها

ولبست شبشب وطلعت

غسلت الحوش وهي ميته حر وراسها يدور لأنها ماأكلت شئ

لما خلصت دخلت للبيت وقابلتها أم هدى: صلحي الغدا بسرعه وغسلي الملابس

استغربت أمس مغسله الملابس: بس أنا أمس مغسلتها

أم هدى بحقد:عارفه هذي ملابس أم ناصر ماعندها خدامه وطبعا البركه فيك

انقهرت لميس "مشغلتني خدامه عندها وعند غيرها بعد"

دخلت للمطبخ وحطت الغدا ع النار وراحت تغسل الملابس اللي ماخلصت منها إلا العصر

لميس ماسكه ظهرها من التعب :افففف حشى موملابس هذي كنهاطالعه للبر شهر

دخلت للمطبخ ونظفته وصلحت لها ساندويش لأنهم ماخلو لهاغدى أكلتها وراحت غرفتها وأخذت شور سريع ولبست برموده بيج وبلوزه أورنج نص كم ورفعت شعرها شنيون

دخلت هدى عليها طالعتها من فوق لتحت

لميس:نعم

هدى بعيون ضيقه:تقول أمي إكنسي الحوش

لميس فتحت عيونها بكبرها:بس أنا توني مغسلته

طالعتها هدى باستخفاف:والله عاد الحوش غبر وتبيك تكنسينه كيفها

طلعت لميس من الغرفه وهي شوي تبكي من القهر"حــــرام

تعبت من الشغل أبي أرتاح"

طلعت للحوش وشافته مليان تراب انقهرت كان واضح إن أحد ناثره في الحوش وأكيد هدى

قعدت تكنس وهي طفشانه وقعدت تغني:

أميــــــرة الورد ليه

الــــــورد مفتونــــــك

ليــــــه في حياته يحاول

:من زيــــــن صوتك تغنين

لفت لميس وشافت هدى واقفه عند الباب

لميس بثقه:ما أخذت رايك وإذا كنتي مقهوووره ادخلي داخل وريحي عمرك

وعطتها ظهرها وكملت كنس وهي تغني لفت لماحست بهدوء مالقتها موجوده ضحكت وكملت شغلها

سمعت الباب يرن وطلعت هدى وافتحته دخلت وحده واكشفت تسلم ع هدى لماشافتها لميس تذكرتها كانت رنا

رنا طالعت لميس من فوق لتحت بغيره لأن لميس كان شكلها كيوت حست بالكره لها وقالت وهي تأشر عليها:هذي خدامتكم

انصدمت لميس وهدى ضحكت وقالت: أيوه هذي الخدامه

رنا بسخريه:تصدقين عرفتها من شكلها شكل خدامه

لميس مصدومه من تعاملها لها وهي ماتعرفها بس لماشافت نظراتها لها فهمت ابتسمت بسخريه ولفت وجهها تكمل شغلها

رنا انقهـــــرت والتفتت لهدى:هدى يالله البسي عبايتك نطلع

نتمشى

هدى بتقهر لميس:وين بنروح اليوم

رنا بدلع:بنروح لمجمع الراشد وبعدها لأي مطعم تختارينه

هدى استانست:أوكيه

وراحت داخل

لميس أشفقت ع حالها من جات هنا وهي ماطلعت وذابحه نفسها بالشغل دمعت عيونها

رنا تطالع لميس بحسد ع جمالها ورشاقة جسمها وشوي تكسرها

طلعت هدى لابسه عبايتها وطلعوا

منتديات بوح عشاق

في السيــــــاره:

رنا:أف لميس هذي مادخلت مزاجي كرهتها من شفتها

هدى:أصلا ماحد يحبها في البيت

رنا:مالها أهل تجلس عندهم

هدى:يااااااليت كان ماشفتيها عندنا

رنا:ليه وين أهلها في بريطانيا

هدى بقرف من سيرة لميس: ماعندها ،،فكينا من سيرتها وخلينا ننبسط

وصلواللمجمع يتمشون وهم مبسوطين ع نظرات الشباب لهم وهم لابسين عبايات كتف مزينه ومتلثمين وريحة العطر تفوح منهم ما حسبوا حساب ربهم عليهم وإنه يشوفهم في الشكل هذا وإنه ممكن يقبض روحهم بأي لحظه

في قصــــــر أبو رعــــــد:

فيصل نايم وهو يتقلب من إزعاج جواله مد إيده جنبه ع الكومدينه وأخذه

رد بصوت كله نوم: آآلــــو

بسام:هلا فيصل

فيصل معصب وكله نوم :هلا بسام خيــــــر

بسام: آفــــا نايم

فيصل ماله خلقه يبغى يرجع ينام:أيوه نايم وش عندك

بسام:ياللــــــه قوم نسيت إنا بنروح للشاليهات

فز فيصل وطالع الساعه:يـــوووووووه الساعه 6ونص

وأنا ماصليت ولا تجهزت

بسام:ههههه زين إني دقيت يالله بسرعه

فيصل بسرعه:باي باي

سكر الجوال وأبعد اللحاف عنه بسرعه وقام دخل الحمام وأخذ شور سريع ولبس بنطلون جينز أزرق وتي شيرت سماوي عليه كتابات بيضاء صلى وجهز شنطته بسرعه

دخلت عليه رغــد بعد مادقت الباب : مرحبــــــا

فيصل ابتسم وهو يسكر الشنطه:هلا رغوده

رغد تطالع الشنطه:بتطلع

فيصل أخذ الشنطه وإيده الثانيه كابه الأبيض:أيوه

رغــد: حــــــرام عليك اسبوع ماشفتك اجلس شوي

فيصل راح لها:والله ماأقدر تأخرت ع الشباب وبسام جاي بس أوعدك إني آزورك في بيتك

رغد بزعل: نشوف

باسها ع خدها:باي

طلع من الغرفه ونزل تحت وقابل أمه طالعه من الصاله

أم رعد: ع وين

فيصل:ع الشاليهات

نزلت ريم وسمعته:وا ا ا ا ا او بروح معك

فيصل لف لها بتريقه: لا والله

بطلع لحالي أنا ،،بروح مع الشباب

أم رعد،ومتى بترجع

فيصل: بكره أو بعده،،،تآمرين ع شئ

أم رعد:سلامتك

باس راس أمه:مع السلامه

طلع وطلعت وراه ريم

ريم :فيصل إوعدني

فيصل يمشي وهي وراه:أوعدك في إيش

ريم:إنك تقنع أمي وأبوي نطلع للشاليهات إذا رجعت

فيصل ابتسم:أوعدك

فجأه وقف وضرب جبهته بكفه:يوووووووه نسيت الاب

ريم:أروح أجيبه

فيصل يطالع ساعته:يالله بسررعه لأن بسام ع وصول

راحت تركض وفيصل طلع وشاف سيارة بسام توقف عنده

نزل بسام واقف وهو ماسك باب السياره:يالله تأخرنا

فيصل :لحظه شوي بجيب الاب نسيته

دخل للبيت بعد ماحط شنطته في السياره: حيــــــاك

دخل بسام وفيصل لف ورى لباب المطبخ اللي ع الحوش

نزلت ريم تركض ومعها الاب

بس وقفت عند الباب ورجعت ع ورى بسرعه لما شافت ظهر بسام وعرفت إنه مو فيصل من لبسه‎ ‎حمدت ربها إنه ماشافها

أم رعــد:وشفيك

ريم بلعت ريقها:يمممه فيه واحد في الحوش

أم رعد:أكيد بسام،،وين فيصل

دخل فيصل ينادي: ريـــيـــيـــم

ريم مدت له الاب وأخذه وطلع

نزل عادل كاشخ لابس بنطلون جينزأسود وتيشرت أبيض

ريم حطت إيدها ع خصرها:والأخ ويييين رايح

عادل:وش ذالقافه ،عندك السواق عند الباب أطلعي

ريم:ما أحب أطلع لوحدي

عادل يتلفت:أجل وين الآنسه رنا

ريم:طالعة مع هدى

عادل عاقد حواجبه:على وين

ريم تناظرأظافيرها:للسوق

عادل:ليش ماطلعتي معها

ريم بقرف:وع وع أطلع مع هدى ،،،،،الله لايقوله

عادل يضحك:ههههههه شفيك عفستي وجهك

ريم:مالقيت إلا هي ،،،،المهم وين بتروح

عادل:مارح أقولك باي

نزلت رغد معصبه:يااا ســــــلام أنا أجي وماألقى أحد يجلس معي غير أمي

ريم حطت إيدها على خصرهابعصبيه:وأنا إن شاءالله صايره جدار في البيت

رغد:ههههههه ماقصدت بس ماشفت أحد فوق فكرتك طالعه

عاد إنتي الخيروالبركه

ريم تنفخ صدرها:أشوى

جلسوا في الصاله

في بيــــــت أم هدى:

لميس جالسه بغرفتهاع السرير تكلم هند ع الجوال

هند بانفعال:ياعــل إيدها الكسراللي ماينجبر،،كيف رجلك اللحين

لميس:أحسن شوي مع إنها لسى محمره

هند:هذي ماتخاف ربها

لميس بتنهيده:تعبت ياهند منهم،،أحيانا أفكرأسافر لبريطانيا

هند شهقت:بريطانيا

لميس:بسافر يمكن ألقى أحدمن خوالي أبغى أفتك من هالعذاب

هند: لاتكفين لا تروحين وتتركيني بعدين يمكن ماتلاقين أحد وتجلسين هناك لوحدك

لميس:ههههههه عارفه،becos that i dide not tell

safagah abuot it ‎

المهم تذكرين البنت اللي قلت لك زارتنا هي وأمها

هند تحاول تتذكر:أممممم أيــوه

لميس:زارتنا مره ثانيه وشكلها تكرهههني

هند مستغربه:ليش وش عرفها فيك تكرهك وبعدين كيف عرفتي إنها تكرهك

لميس(قالت لها السالفه)

هندبانفعال:وجــــــع وش ذالبنت

لميس ضحكت ع انفعالها:هههههههههههه ،ولا بعد شكلها مغروووووره

هند باستهزاء:أكيد مادام الغنى والجمال بتكون مغروره

لميس:ok ‎‏ هند باي بروح أكمل شغلي

هند:الله يقويك باي

سكرت لميس منها ونزلت تحت دخلت المطبخ وصلحت العشا

وطلعت من المطبخ شافت سفاجه وهدى في الصاله راجعين من السوق ومعاهم أكياس كثيره

هدى طالعت لميس وطلعت من الكيس فستان وحطته ع جسمها تقيسه وتدور فيه

بغرور:يمه شفتي فستاني حلو صح بلبسه لحفلة مريوم

كان قصدها تقهر لميس اللي حز في نفسها إنهم ماكلفوا ع نفسهم وجابوا لها شئ "لي أكثر من شهر وأنا ما شريت ملابس ملابسي كلها قديمه مرره وأكثرهم أخذتهم هدى)

لفت للدرج وصعدت فوق دخلت غرفتها وسكرت الباب وتسندت بظهرها عليه تطالع غرفتها ماكان فيها إلاسرير صغير مهتري ودولاب صغير وكومدينه جنب السرير وتسريحه صغيره ومرايتها نصفها مكسور حتى أبجوره مافيها تنهدت وفتحت دولابها تحسرت لماشافت ملابسه اللي ماخذه ربع الدولاب من قلتها سكرت الدولاب وتسندت عليه وغمضت عيونها تذكر غرفتها في بيتهم

انفتــــــح الباب وفتحت عيونها شافت هدى واقفه عند الباب

هدى بأمر:تعالي رتبي ملابسي بس انتبهي للجديده لا تتقطع تراك دفشه وحقوده أخاف تقطعينهم من الغيره

لميس بثقه:وليش أغار الحمد لله أنا لوألبس خيشه طلعت حلوه علي

هدى باستحقار:تراك واثقه بنفسك بزياده خلي الثقه لأهلها

ابتسمت لميس بسخريه تطالعها:أكيد ماتقصدين نفسك

انقهرت هدى وصرخت فيها:مابقــــــى إلا إنتي تعلميني

ياللــــــه بسرعه روحي رتبي ملابسي وبلا فلسفه زايده

طلعت لميس وراحت غرفة هدى ترتب ملابسها وهدى جالسه عندها

في الشاليهــــــات

بسام ينادي فيصل اللي يلعب كوره:فيــــــصــــــل

التفت فيصل:خيــــــر

بسام يأشر له:تعــــــااال أبغااااك

راح فيصل عنده:هذاني جيت

بسام:روح غسل يديك وتعال ساعدني في الشوي

فيصل:خالد هواللي عليه الشوي

بسام:لا خلللود مو قد كلمته عجاز

فيصل:وينه

بسام:ههههه وينه يعني نايم عند الtv

فيصل مشى متجه لمدخل الشاليه:بروح أوريه الشغل ع كيفه هو يغير رايه أنا الطلعه اللي فاتت شويت

دخل للشاليه ولقى خالد منسدح

قدام التلفزيون نايم راح له وهز كتفه برجله:خلللووود قوووم

خالد يتقلب :ابعد خلني بنام

فيصل صرخ:خــويلــــــد قووووم

خالد قام معصب:خير وشتبي

فيصل:قوم الشوي عليك

خالد يتمغط:يوووووووه مالي خلق،،فيصل تكفى خذ مكاني

فيصل تنهد:ياااااربي عليك انت وذالعجز ،،وانت وش حاجتك

خالد رجع انسدح وتغطى:ابي أنــــــاااااام

فيصل عصب عليه وطلع يتحرطم

بسام:كالعاده ماقام

فيصل بعصبيه:ياربي أنا ماأدري من وين يجيب النوم حشى ولا دجاجه،،،بس أناأوريك فيه ماحد يصحيه للعشا اتركوا النوم

ينفعه

بسام:هههههههه أحسن يستاهل

فيصل:يالله قوم نبدا

بعد ماتعشوا جلسوا يسولفون ويشربون الشاهي طلع عليهم خالد من الشاليه يتمغط:خلص العشا

الشباب ضحكوا:هههههههههههههههههههههههههههههههههه

بسام:ههههههههه والحمد لله شبعنا

خالد فتح عيونه بكبرها:تعشيتوا ولا صحيتوني

فيصل يشرب بيالته:خل النوم ينفعك

خالد إنقهر:حــــــــــرام عليكم جوووووعان ماخليتوا لي شئ

سامي:اخدم نفسك تملى كرشك،،،روح دبر عمرك

خالد:مــــــالت عليكم وش ذالنذاله

فيصل قام:بروح أتمشى من يجي معي

خالد بحقد:أيـــــوه وش عليك شبعان لك قوه تمشي

فيصل ينفث ع روحه:قل أعوذ برب الفلق،،قول ماشاءالله لاتصكني عين أرجع كل اللي أكلته عليك

خالد:الله يقرفك،،،،ماشاءالله

بس حرا ا ا ام جووووعان

فيصل:روح تعشى في مطعم علشان المره الجايه تلتزم بشغلك وتخلي عنك النوم

بسام قام وأخذ جواله:يالله فيصل

راحوا يتمشون واتركوا الشباب يعلقون ع خالد اللي مات غيظ منهم

في بيــــــت أم هدى:

سفاجه تكلم أم رعــد ع التلفون

سفاجه:شخباركم

أم رعد:الحمدلله بخير إنتوكيفكم

سفاجه:الحمدلله،،،،وشخبار رعد

أم رعد:الحمدلله،،بيرجع أن شاء قريب

سفاجه:مو كان بيرجع من شهر

أم رعد:أيوه،،بس أبورعد عنده كم شغله هناك وكلف رعد فيها دامه هناك

سفاجه:يرجع لكم بالسلامه إن شاءالله

أم رعد:آمين

سفاجه متردده:والله ياأم رعد أبيك بخدمه ومستحيه منك

أم رعد:تفضلي قولي اللي عندك ومايصير خاطرك إلا طيب سفاجه:هدى بنتي بتدخل الجامعه بس نسبتها......

أم رعد فهمت عليها:لا مايصير خاطرك إلاطيب إرسلي أوراقها وأبو رعد إن شاءالله يتكلف فيها

سفاجه انبسطت:مشكووووره ياأم رعد ماتقصرون والله،،،،،خالاص إن شاء الله أرسلها لك اليوم المغرب

أم رعد: ع خير إن شاءالله

بعد ماسكرب سفاجه نادت هدى تجيب أوراقها جت هدى معها الأوراق

سفاجه تاخذهم منها:هذي كل الأوراق

هدى:أيوه كلها

سفاجه بتفكير:بس المشكله إني قلت لها إن المغرب برسلهم لها واحنا الحين بنطلع

هدى:خلاص دقي عليها وقولي لها بكره ترسلينهم

سفاجه:لا فششله أنا ماصدقت وافقت أقعد أتشرط

هدى:خلاص خلي العله توديهم

سفاجه تغير وجهها:لا لا

هدى مستغربه:ليش

سفاجه تفكر ومتردده :أفففف خلاص بخليها توديهم وينها

في المطبخ دخلت ع لميس سفاجه:إسمعي(مدت لها الأوراق)خذي الأوراق هذي لبيت أم رعد الحين ترسل سواقها(تغير صوتها لتهديد)ويــــاويلك ياســواد ليلك تتكلمين أو تجلسين معاهم سامعــــه تعطينها الأوراق وتطلعين ع طول فاهمه وإن سمعت إنك كلمتيهم أو جلستي عندهم يـــــاويلـــك

لميس هزت راسها بخوف من غضبها وبنفس الوقت مستغربه منها (ليه ماتبيني أتكلم أو أجلس عندهم ليش هالإصرار هذا كله)

المغـــــــرب:

دخلت لميس للحمام وأخذت شور ولبست بنطلون جينز أسود وبلوزه سماويه كت وناعمه فكت شعرها ومسكت نصه بشباصه ونزلت خصل ع وجهها

ترددت تحط كحل أو لا

حطت كحل وقلوس مستغله فرصة إن أم هدى مو في البيت

طالعت شكلها في المرايه كيوت ولون عيونها الزرقا ماشي مع بلوزتها السماويه لبست عبايتها وطلعت شافت سياره لكسيزسودا واقفه عند الباب طلع منها سواق أجنبي وفتح الباب اللي ورى:تفضلي

انبسطت لميس واركبت حست إنها أميره في سياره فارهه وكشخه ضحكت داخلها لماتذكرت هند صديقتها واللي دائما تحلم أنها تركب سياره كشخه والسايق يفتح لها الباب

فجآه حست بطنهايمغصها وحست بتوتر وخوف لماانفتحت بوابه كبيره ودخلت منها السياره انبهرت لما شافت الحدائق الكبيره الخضراء المليانه ورد واللي تتوسطهم نافوره كبيره شكلهاروعه فتح لها الباب وانزلت شافت وخدامه فلبينيه جايه ناحيتها قالت لها تتبعها جلستها في الحديقه وطلبت منهاتفسخ عبايتها ترددت لميس وفسختها بس حطتهاجنبهاوراحت الخدامه داخل

لميس ماقدرت تقاوم شكل الورد وريحتها وقامت متجهه لها وقفت عند الورد تتلمسها وتشم ريحتها وهي تبتسم كانت تعشق شئ إسمه ورد تذكر رامي أخوها لما تزعل منه يجيب لها باقة ورد وترضى ع طول

دخل للقصر وانتبه لوحده واقفه عند الورد استغرب وفكرها ريم راح لها

ولماقرب منها كانت معطيته ظهرها وشكلهاسرحانه شاف شكلها من ورى ماكانت ريم

انتبهت لميس من سرحانها لما هاجمتها ريحة عطر رجالي قويه تجمدت مكانها لماحست إن فيه شخص وراها لفت وراها وانصدمت .....

انصدم أبورعد في الملاك اللي قدامه ودق قلبه لها بحنيه وهو يطالع عيونها حس إن فيها شئ غريب يجذبه

رجعت لميس على ورى وأبو رعد سحب نفسه داخل البيت وهوغارق في تفكيره

أما لميس غمضت عيونها بقوه تتنهد"ياربي يالميس شفيك ليش قلبك يدق بقوه عادي إنتي ما تتغطين يعني اللي صار شئ عادي متعوده عليه ،،لااا لااا أنا ماأدري وش صار لي من شفته أحس إني أعرفه موغريب علي ،،،طيب يمكن شايفته في مكان ،،لا لا لا نظراته لي غريبه أحس فيها شئ حنان يوووووووه شفيني إهدي إهدي يا لميس)

أخذت نفس وراحت جلست على الكرسي

طلعت أم رعد ولميس قامت واقفه صافحتها:السلام عليكم

أم رعد :وعليكم السلام

لميس مرتبكه"باين ماعرفتني":أ،،،أنا لميس أرسلتني خالتي أم هدى

تغير وجه أم رعد واختفت ابتسامتها ولميس لا حظت تغيرها أخذت الأوراق منها:هذي كلها الأوراق

لميس:أيوه

نادت الخدامه وطلبت منها توصلها للسياره وراحت

أخذت لميس عبايتها مشت مع الخدامه،، سمعت صوت بنت ينادي:مـــــيري،،،،،،ميــــري

لفت ع ورى لميس وشافت بنت شكلها كيوووت لابسه بنطلون زيتي فيه خطين ع الجنب أسود وبلوزه سودا وشعرها مفكوك

بان عليها إنها متفاجئه لما شافت لميس راحت لها الخدامه وكلمتها وعيونها ع لميس

دخلت الخدامه وقربت منها البنت مبتسمه:مرحبا

لميس:أهلا

ريم:إنتي مين

لميس:أنا لميس....

قاطعتها بدهشه:إنتي لميس بنت زوج أم هدى

لميس مستغربه:أيوه

منتديات بوح عشاق

ريم ببتسامه واسعه تمد يدها:أهليــــن لميس أنا ريم

مدت لميس يدها تصافحها:هلا فيك

ريم بفرحه:وا ا ا ا ا و أخيرا شفتك ،،،بصراحه تهبليين

ابتسمت لميس وهي مستغربه"كيف تعرفني؟؟ شكلها متواضع وحبوب غير رنا المغروووره "

مدت إيدهاريم للميس:تعالي نجلس في الحديقه

لميس تبغى تجلس معاها إرتاحت لها بس خايفه من تهديد سفاجه

لميس بحرج:لا سوري ماقدر لازم أرجع السواق ينتظرني

ريم بوزت:لا تكفين أجلسي شوي بصراحه إرتحت لك

إبتسمت لميس:وأنا بعد بس ماأقدر أتأخر إعذريني

لبست لميس عبايتها وسلمت عليها وطلعت

دخلت ريم للبيت مبسوطه "آخيرا شفتها ماشاءالله تهبل وشكلها حبوبه"

فيصل :أو و و و و و ريم توزع إبتسامات وش عندك

ريم فرحانه:شفتهـــــا يافيصل

فيصل عقد حواجبه :مين(باستهبال) لايكون شغالة جيراننا يقولون إنهم توهم جايبين شغاله سرلانكيه

ريم:هاهاهاها ضحكتني

فيصل:أجل سواقهم يقولون إنه هندي شبه شاروخان

ريم شهقت:إحححلــــــف

فيصل ضرب جبينها:إستحـــــي يالمشفوحه

ريم:ههههههههههههه

فيصل:يالله قولي مين شفتي

ريم :لميييس

فيصل عاقد حواجبه:مين لميس،،،،،،،لاااااايكون البريطانيه

ريم:مو بريطانيه أمها بريطانيه

فيصل:يعني هي،،،وين شفتيها

ريم:هنـــا

فيصل باستغراب:كيف،،،وش جايبها

ريم تهزأكتافها:ماادري،،،(وبحماس)بس تهببببل خققق

فيصل تحمس:واللـــــــــه

ريم بنص عين:عيييييييب إستح

فيصل يتريق:والله ماأدري من اللي تو تشهق لماسمعت شاروخان بغت تشفط آكسجين البيت كله

ريم:سخييييف

فيصل يقلدها:سخيفه

ريم:شفت أبوي وصل

فيصل:أيوه بس شكله ماعجبني

ريم:أيوه وأنا بعد بس يمكن متضايق من الشغل

فيصل:يمكن

أبو رعد بعد مانادى أم رعد للغرفه:مين البنت اللي هنا من شوي

ام رعد:ليش

أبو رعد عصب:ردي علي مين

أم رعد مستغربه من عصبيته وسؤاله عن لميس:هذي بنت وحده أعرفها،،،آآآ موبنتها بنت زوجها

أبو رعد:وزوجها وش إسمه

أم رعد بنرفزت من أسئلته وراح فكرها بعيد:وليش تبغى تعرف

أبو رعد صرخ:ردي علي

أم رعد خافت أول مره يصرخ عليها:آ آ أذكر إسمه عبد العزيز بس ماأذكر عايلته

تغيرت ملامحه: عـ عبد العزيز،،،طيب دقي عليها واعرفي اسم زوجهاكامل بسرعه

أم رعد خافت يكون شاف لميس واعجبته ويبغى يتزوجها

ردت عليه بعصبيه:وانت ليش تبغى تعرف إسم أبوها وش لك فيه

أبو رعد بنفاذ صبر:أقوللك دقي عليها الحين بعدين تعرفين

دقت أم رعد مكرهه ع أم هدى وسألت عن إسم زوجها بحجة إنها تبغاه لأوراق الجامعه

أم هدى مغصها بطنها بخوف:آ آ آ،،إحم إسمه،،علي علي محمد ال...

إستغربت أم رعد وسكرت السماعه

أبو رعد:ها وش قالت

أم رعد عاقده حواجبه:تقول إسمه علي محمد ال....

أبورعد إستغرب:مو تقولين إسمه عبد العزيز

أم رعد:أيوه أناسمعت إن إسمه عبد العزيز

أبو رعدعصب يحسه متشتت:شلون يعني تعرفين وحده وماتعرفين إسم زوجها

أم رعد:أعرفها بس مو معرفه كثيره يعني هي صاحبة المشغل اللي أروح له وبنتها صاحبة رنا

أم رعد بنظرات شك:ماقلت لي ليش تبغى تعرف اسم زوجها

أبو رعد:لا تخافين عارف تفكيرك مارح أتزوج

أم رعد:أجل ليش

أبو رعد:بعدين،،،،،المهم تأكدي من اسم زوجها

طلع من الغرفه وهو يفكر في لميس(معقوله تكون اللي في بالي بس فيها شبه كبير نظرتها،

أنا لازم أعرف) تذكر نظرتها،عيونها الزرقاء ،ملامحهاواحتار أكثر

لميس بعد مارجعت من بيت أم رعد كان يجي ع بالها أبو رعد كثيرماتدري ليش دائما تفكر فيه وصورته قدامها في كل لحظه تحس إنها تعرفه من زمان تحس بالراحه من ملامحه ونظرته

أما ام هدى كانت تفكر خايفه من سؤال أم رعد عن زوجها تخاف تكون عرفت السر اللي مخبيته عنهم حقدت ع لميس أكثر وأكثر وكرهتها وإلا مو معقوله تبغاه علشان الجامعه خافت كثير "لايكون لميسووه قايلهم شئ والله أذبحها" صرخت بأعلى صوتها:لميــــــــــــــــــس يا حيوانــــــــــــــــــه

طلعت لميس من المطبخ مرعوبه:ن ن نعم

مسكتها من شعرها بقوه والشر يتنطط في عيونها:إنتي قايله لام رعد شئ تكلمــــــــي

لميس خايفه وتبكي:و والله ما،،،قلت لها شئ آ آ آ آه

سفاجه بحقد وبصراخ:واللــــــــــــــــــه ياالخايسه لو أعرف إنك قايله لها شئ لايكون موتك على إيدي

لميس تتألم:آ آ آ آ آ آه

رمتها بكل قوتها على الدرج:إنقلعــــــــــــــــــي عن وجهي

طاحتالميس على ظهرها ع الدرج وصرخت:آ آ آ آ آ آ آ آ آ آ آ آ آ آ آ آ آ آه

مسكت ظهرها اللي تحسه يحترق من الألم وهي تبكي وتتألم حاولت تقوم بصعوبه وصعدت الدرج تتألم إنسدح ع سريرها ودموعهاتغطي وجهها

قامت جالسه على السرير ورفعت بلوزة بجامتها وانكشف ظهرها شهقت لماشافت خطوط زرقاء وحمرا على ظهرها بكت وهي تتحسب على سفاجه بألم

مر إسبوع على الأحداث اللي صارت والأسبوع هذا كان جحيم بالنسبه للميس ذاقت فيه جميع فنون التعذيب من سفاجة وبنتها كان تضربها كثير وضرب مبرح كانت تحرمها من الأكل لدرجة التعب والشغل صار كثير ماتلقى وقت ترتاح فيه غير نظرات الحقد والكره

كانت نايمه بعد يوم طويل من التعب والإرهاق وقلة الأكل

صحتها أو فزعتها سفاجه وكبت عليهامويه بااااااارده وهي تسحبها من شعرها بدون رحمه أو رأفه

رمتها ع الأرض من السرير:قومــــي جعلك للموت إن شاءالله وافتك منك

ماقدرت لميس تشيل رجولها من التعب والإرهاق والألم مو مستوعبه اللي صار وجسمها تحسه متكسر وأصفر

سحبتها للحمام ماقدرت تفتح فمها تحس بالموت قدامها

صرخت فيها سفاجه:قومــــــــي ياعلـــــه قومي إكنسي ونظفي الحوش ياللـــــه

انفجعت لميس "الساعه 12الظهروتبيني أكنس الحوش في الشمس والحر وأنا تعبانه وماأكلت شئ وجسمي مكسر هذي ماتحس "

سفاجه:يالله تحركي وانزلي وإلا قسم بالله لأحرقك

خافت لميس وقامت بسرعه متجاهله ألمها تذكرت لما رمت عليها الكبريت بس الحمد لله إنها فسخت بنطلون بجامتهابسرعه وإلا كان إحترقت

غسلت بسرعه وصلت الظهر وطلعت في الحوش وسكرت علي سفاجه الباب كان الحوش كله شمس وحرارة الشمس تحرقها وراسها بحسه يدور ماقدرت تشوف قدامه تحس السواد طغى قدامها وطاحت ع الأرض

مرت ساعه وطلعت سفاجه تشوف لميس خلصت وإلا لا

ولقتها طايحه ع الأرض شهقت وجت هدى تركض ولماشافت لميس انصدمت وخافت تكون ماتت

هدى بخوف:يممه خلينا ناخذها للمستشفى أخاف تموت وتصير برقبتك والشرطه مارح تسكت

شالوها وأخذوها للمستشفى

في المستشفــــــى:

هدى جالسه في الممر وخايفه دق جوالها وشافت المتصل لقتها رنا:هلا رنا

رنا:أهلين كيفك

هدى:بخير

رنا:وشفيه صوتك موعاجبني،،،،،بعدين إيش هالإزعاج إنتي وين

هدى:في المستشفى

رنا:ليش سلامات

هدى:لميس طاحت علينا وأخذناها للمستشفى

رنا بشماته:وانتي ليش متضايقه أحسن ياعلها الموت

هدى أستغربت كره رنا للميس:رنا إنتي ليش تكرهين لميس

رنا:كذا ماحبيتها

هدى:أنا لازم أسكر الحين باي

سكرت رنا ودخلت عليها ريم:هــــــا ا ا ا اي

رنا ابتسمت بفرح:هايااااات

ريم:أف وش عندك مبسوطه وشاقه الحلق

رنا حطت رجل ع رجل:مافي شئ بس هدى تقول إن لميس في المستشفى

ريم شهقت:إيش،،،،،،وهذا يفرح

رنا بغرور:أيوه

ريم خافت ع لميس:أي مستشفى

رنا رفعت حواجبها:ليش ،،،إن شاءالله تبين تروحين لها

ريم بعصبيه:ماا ا ا الك دخل وقولي أي مستشفى

رنا:مستشفى ال......

ريم طلعت بسرعه لأمها:يمه بطلع اللحين

أم رعد:ع وين

ريم:بروح للمستشفى

أم رعد:ليش فيك شئ

ريم:لا..إنتي ماعرفتي

أم رعد:في إيش

ريم:هدى وأمها في المستشفى لأن لميس تعبانه

أم رعد:ميين قالك

ريم:رنا

أم رعد بحمق:وإنتي إيش دخلك في لميس من وين تعرفينها

ريم إستغربت من عصبيتها:يمه وش فيك ليش تكرهون البنت رنا فرحانه وانتي ماتبغيني أروح لها

ام رعد توترت:تروحي لها ع أساس إيش

ريم مقهوره من رفض أمها:أحب البنت ومرتاحه لها

أم رعد:وأنتي من متى شفتيهاوتعرفينها علشان تحبينها

ريم:شفتها لماكانت عندنا وتعرفت عليها

أم رعد عصبت :لا مارح تروحين

وروحي ع غرفتك

انقهرت ريم وطلعت من الغرفه وقابلت أبوها عند باب الجناح

أبو رعد إستغرب لما شاف الحزن في وجه ريم مسكها قبل تطلع:ريم حبيبتي وش فيك

ريم بزعل:يبه أمي رافضه أزور وحده أعرفها في المستشفى

أبو رعد بهدوء:ليش ياقلبي

ريم:ماأدري عنها

أبو رعد:ومين البنت

ريم :لميس

أبورعد خفق قلبه:لميس بنت زوج صاحبة أمك

ريم:أيوه أم هدى

أبو رعد بخوف:وش فيها

ريم استغربت نبرة الخوف في صوت ابوها:ما أدري بس تقول هدى إنها دخلت للمستشفى اليوم

أبو رعد :طيب روحي ألبسي عبايتك أنا بوصلك أنتظرك تحت في السياره

راحت ريم تركض ولبست عبايتها وطلعت مع أبوها للمستشفى

في المستشفـــــــــى

طلع الدكتور من الغرفه وراحت له سفاجه

سفاجه بخوف:كيفها

الدكتور ووجه متغير:إنتي والدتها

سفاجه:لا خالتها زوجة أبوها أمها وأبوها متوفين،خير فيها شئ

الدكتور:بفضلي معاي للمكتب

راحت معه وهي ميته خوف

جلس الدكتور خلف المكتب وجلست سفاجه ع كرسي

الدكتور:أنا آسف لكن لميس دخلت في غيبوبه لأنها قضت وقت طويل في حرارة الشمس ماتحمله جسمها الضعيف وأثرت في راسها

سفاجه انصدمت"غيبوبه"

الدكتور:ولميس عندها فقر دم وارهاق

سفاجه:طيب الغيبوبه ممكن تطول

الدكتور:والله ممكن ماتطول

لكن(مسك قلم في إيده وهو يطالعها بتفحص)وواضح من خلال الكشف وجود آثار وكدمات في جسمها نتيجة تعرضها لإعتداء وحشي بالضرب

انصدمت سفاجه وحست بالرعب وإرتبكت ولاحظ عليها الدكتور خوفها

الدكتور:أنا مضطر أبلغ الشرطه

سفاجه إرتعبت:إ إيش ،،،الشررطه

وصلت ريم وأبوها للمستشفى

عند الريسبشن

أبو رعد:لو سمحت أخوي ابسألك عن حاله دخلت اليوم

لميس علي محمد ال......

الموظف عيونه ع شاشة الكومبيوتر:والله ماوصلت حاله بالإسم هذا

أبورعد والشك بدى يساوره:هي وصلت الساعه وحده الظهر

باسم لميس

الموظف :قصدك لميس عبد العزيز ناصر ال....

لحظــــــــــــــــــة سكــــــــون ،،،صدمــــــه،،،خـــــــــوف

أبورعد انشل لسانه من الصدمه ماقدر يتكلم .......

منتديات بوح عشاق

بورعد انشل لسانه من الصدمه ماقدر يتكلم

الموظف يطالع أبو رعد مستغرب:لوسمحت

أبورعد انتبه:آ أيوه أيوه

دله ع الغرفه وراح يركض ووراه ريم اللي مستغربه من أبوها

وصلوا للغرفه وشافوا هدى جالسه ع كرسي لماشافت أبو رعد وقفت مستغربه من شكله

أبو رعد:لميس كيفها

هدى بأكبر علامة إستفهام:ماأدري الدكتور في راح مع أمي

أبو رعد راح وسأل عن الدكتور ودخل لمكتبه:السلام عليكم

سفاجه انصدمت لماشافته ووقفت بخوف وتحس نهايتها قربت

أبو رعد:لو سمحت دكتور لميس كيفها

الدكتور:إنت قريبها

أبو رعد:أنا،،،،أنا عمــهـــــــــــا

الدكتور:تفضل

جلس أبورعد وكلمه الدكتور عن حالة لميس

ابورعد منصدم:إيش

الدكتور:أنا طلبت الشرطه للتحقيق

أبورعد التفت لسفاجه اللي خافت من نظراته المرعبه

صرخ فيها:رااااااح تدفعين الثمن غالي يا.........واللـــــــه لأخليك تتحسري ع اليوم اللي مديتي إيدك فيه على بنت عبدالعزيز ال......

أم هدى غمضت عيونها ميته خوف

حضرت الشرطه وحققت في الموضوع وتبين إن أم هدى هي اللي تعرضت لها بعد ماعترفت بكل شئ من الخوف والغضب

انفجرت تصرخ في أبو رعد بحقد:أيـــــوه أنا اللي عذبتها ،،،،عذبتها مثل مااااعذبني أبوها علشان أمها أخذت حقي منهم كلــهـــــم أكررررررهها وأكره أبوها وأمها تستاهل اللي فيها

طلعت الشرطه مع سفاجه وابو رعد

هدى لما شافت أمها مع الشرطه قامت بسرعه:يمه وين بتروحين،،،لا تخليني علشانها

أبو رعد بقسوه:أمك تستاهل اللي فيها وأكثر علشان ماتحط راسها في راسي

لفت هدى تبكي:وأنت مين علشان تتدخل

أبو رعد بقسوه:أنا عم لميس،،،،

واللي يحط راسه في راس أبو رعد وأهله يتحمل ماجاه

انصدمت ريم وشهقت وإيدها ع فمها

هدى إنصدمت:ع ع عمها

صرخت تبكي:حسبي الله عليك يالميس أكررررهك كله منك أكرررهها

راحت الشرطه مع سفاجه وبنتها اللي لحقتها

أما ريم كانت واقفه مصدومه من اللي تسمعه"لميس بنت عمي شلــــــون وكيــــــــف"

جلست جنب أبوها:يبه وش صاير فهمني

أبو رعد يتنهد:بعدين ياريم لمانرجع للبيت

قام ودخل في الغرفه شاف لميس منسدحه ع سرير أبيض وشعرها الكستنائي مبعثر ع المخده وفي أجهزه عليها جلس جنبها يطالع وجهها الأصفر ويتحسر لأنه ترك بنت أخوه ولا سأل فيها وصار كل هذا فيها نزلت دمعه منه ومسحها باس جبينها وهو يمسح ع شعرها

طلع من الغرفه ودق جواله شاف المتصل أم رعد

رجع للبيت مع ريم اللي تحس نفسها تايهه ومصدومه

في قصــــــــــر أبو رعد:

دخل فيصل للبيت مع رغد كان متغدي عندها وأخذها معه

دخلوا يضحكون وإختفت ضحكتهم لماشافوا أمهم تدور في الصاله معصبه

فيصل:يمه وش فيك

انتبهة لهم معصبه:مافيني شئ سكت فيصل ماحب يكلمها وهي معصبه

فيصل يهمس لرغد تعالي نجلس ونشوف وش صاير

دخل أبو رعد مع ريم:السلام عليكم

أم رعد معصبه:الحمد لله ع السلامه

أبو رعد جلس ع الكنب ونزل شماغه جنبه وريم جلست ساكته

فيصل ورغد خافوا وحسوا إن صاير شئ من أشكالهم

أم رعد تكلم ريم:وأنتي سويتي اللي في راسك وأنا مانعتك

فيصل:يمه خلينا نفهم وش صاير

نزلت رنا لما سمعت صوت أمها:وش فيكم

أبو رعد:اجلســـــــــوا واسمعوني زين

جلس الكل وهم يطالعون باستفهام

أبو رعد يكلم رنا:عادل وفهد وينهم

رنا:عادل نايم وفهد بغرفتي

أبو رعد:روحي ناديهم بسرعه

قامت رنا وصعدت فوق

والكل يتسائل من الإجتماع المفاجئ

دخلت رنا غرفة عادل

وراحت عند سريره تهز كتفه:عاااادل،،،،عدول إصحى

عادل :إمــمــمــمـــم

رنا تهزه بخوف:عادل إصحى أبوي يبغانا كلنا تحت

فتح عيونها وقام جالس:ليش وش صاير

رنا بخوف:ماأدري بس شكله مايطمن فيه شئ صاير بسرعه قوم

قام عادل بسرعه وغسل وبدل ملابسه ونزل

دخل للصاله لقى الكل موجود:السلام عليكم

جلس يطالع فيهم باستفهام

أم رعد:يالله قول وش صاير

أبو رعد بعد صمت:،،،،،،،،،أم رعد تذكرين لما طلبت منك إنك تسألين عن اسم أبو لميس

أم رعد:أيوه

أبو رعد:لما رجعت من السفر ذاك اليوم شفتها في الحديقه حسيت إني أعرفها وإن ،،،،فيها شبه من (سكت شوي بعدين كمل)من أخوي عبد العزيز

انصدم الكل ماكانوا يعرفون إن عندهم عم غير عمهم ناصر

فيصل:يبه إحنا لنا عم غير عمي ناصر وإحنا مانعرف

أبو رعد هز راسه:أيوه،،،،،،لما كنا في مثل عمر رعد أخوك أو أكبر عمك عبد العزيز سافر لبريطانيا لعمل ولما رجع تفاجأنا إنه متزوج من هناك وجدكم غضب عليه مايبغى ولده يتزوج وحده أجنبيه وكافره وخاف من كلام الناس خصوصا إن سمعته في السوق كبيره

فيصل:زوجته كافره

أبو رعد:لا مسلمه بس جدكم ماقتنع وطلب من عمكم يطلقها بس عبد العزيز مارضى لأنه يبغاها وعند ولد منها ولما هدده جدكم إنه يتبرى منه عمكم أوهمه إنه طلقها وأجبره جدكم إنه يتزوج بنت صاحبه وشريكه وكانت مطلقه وعندها بنت تزوجها عمكم علشان يرضي جدكم الله يرحمه ولما اكتشف صاحبه إن عبد العزيز ماطلق زوجته البريطانيه غضب وفك الشراكه بينه وبين جدكم لانه إنخدع وحاول يطلق بنته من عمكم بس مارضت وجدكم غضب ع عمكم وطرده من بيته ومنعنا من الإتصال فيه أو شوفته وبعد وفاة جدكم الله يرحمه بحثنا عن عبدالعزيز وسألنا عنه بس ما عرفنا عنه شئ وبعد كم سنه عرفت بالصدفه إنه توفى وحاولت إني أبحث عن زوجته وولده وعرفت إنهم توفوا في حادث(سكت لأن مايبغى يقولهم إن البيت إحترق فيهم بعدين كمل)والأهم إني عرفت إن عنده بنت

أم رعد بذهول:ولميس هي بنته

أبو رعد هز راسه نعم والكل انصدم

رنا وقفت:مستحيل هذي تكون بنت عمي

أبو رعد عصب :وليش مستحيل هذي بنت عمك غصب عنك

رنا بقهر:لااا مستحيل أعترف إنها بنت عمي أناااا تكون وحده مثل هذي بنت عمي

فيصل عصب:رنــــــــــــــــــا

أحترمي أبوي واسكتي أحسن لك

رناطلعت معصبه"مستحيل تكون اللي أكرهها وماأطيقها بنت عمي كيف"

فيصل بهدوء:يبه ليش ماقلتوا لنا إن لنا عم اسمه عبدالعزيز

أبو رعد:أنا عارف أحنا غلطانين لان ماقلنا لكم بس الحين إنتو عرفتوا

قام أبو رعد:أنابروح للمستشفي وبخبر عمكم ناصر والعصر القاكم هناك

فيصل قام:إن شاء الله يبه

طلع أبو رعد ولحقته ريم:يبه يبه

أبورعد وقف ولف لها:نعم

ريم:بروح معاك،،،الله يخليك يبه

أبورعد ابتسم:يالله أنتظرك في السياره

لبست ريم عبايتها وطلعت معه

عائلـــــــة العم ناصر"أبو خالد"

"خالد" عمره سنه دكتور في مستشفى

"رهف"عمرها سنه مخطوبه

"رائــــد" عمره سنه يدرس إدارة أعمال

"ساره"عمرها سنه

"أمل"عمرها سنه

"ياسر" سنه

الكــــــــــــــــــل تفاجأه باللي صار واجتمعوا العائله في المستشفى عند لميس

بعد يومين

لميس تحس راسها بينفجر وسواد يلف حولها حركت إيدها وحاولت تفتح عيونها تحس إنها ميته فتحت عيونها ببطئ وسكرتها بسبب النور اللي ماتعودت عليه عيونهافتحتهم ببطئ ودارت عيونها ع الغرفه"أنا وين"

دخلت الممرضه ولماشافتهاعرفت إنها في المستشفى

الممرضه ابتسمت:الحمد لله ع السلامه

طلعت من الغرفه تخبر الدكتور ورجعت معاها الدكتور

الدكتور:الحمد لله ع السلامه يالميس

حاولت تتكلم بس تحس ريقها ناشف طلعت الكلمات منهابصعوبه:أ،،،بغى،،،مو،يه

شربتها الممرضه مويه

الدكتور:كيفك اللحين إن شاءالله تمام

لميس:أ ،،أنا شفيني

الدكتور:إنتي كان عندك غيبوبه والحمد لله إنتي الحين بخير

لميس:غيبوبه،،،،من متى

الدكتور:من ثلاث أيام ماتذكرين اللي صار لك قبل

هزت راسها لا

الدكتور:ع العموم طبيعي إنك مارح تذكرين بسرعه اللي صارلك بعد الغيبوبه إن شاء الله بتكوني بخير إنتي إرتاحي ولا تتعبي نفسك

كتب ملاحظات في أوراق معاه وطلع مع الممرضه

غمضت عيونها تحاول تتذكر اللي صار لها

بعد ساعات كانت لميس جالسه على السرير وممدده رجولها ومتسنده ع المخده

سمعت صوت الباب ينفتح وشافت وحده دخلت متغطيه واكشفت

شافتها لميس وعرفتها

ابتسمت ريم:الحمد لله ع السلامه

ضمت لميس وجلست على طرف السرير:كيفك اللحين

لميس ابتسمت ومستغربه من وجودها:الحمد لله بخير

ريم بابتسامه:أنا ريم تذكريني

لميس:أيوه

ريم:خوفتينا عليك بس الحمد لله إنتي اللحين أحسن

لميس باستغراب:خوفتكم

انفتح الباب ودخل أبو رعد

لميس شافته واستغربت وجوده

أبو رعد:الحمد لله ع السلامه

نزلت راسها منحرجه وساكته

أبو رعد وقف عندها:إرفعي راسك لعمك يالميس

رفعت راسها مصدومه: عمي

حكى لها كل شئ وهي تسمعه مصدومه مو قادره تصدق معقوله بعد السنوات هذي كلها يطلع لها أهل وهي ماتدري تجمعت الدموع في عيونها ماقدرت تمسك نفسها أكثر وبكت ضمها أبورعد لصدره بحنان:سامحينا يالميس سامحيني يابنت الغالي

لميس"آ آ آ آ آ آه من زمان أتمنى هالحضن اللي يحن علي ويحميني وينسيني العذاب اللي عشته(ضمته بقوه)مو مصدقه في يوم وليله أصحى وألقى نفسي بين أهلي آ آ آ آه)

ريم بكت من الموقف وأبورعد ترك لميس في حضنه لين هدأت وأبعدها يمسح دموعها:خلاص حبيبتي علشان خاطري لاتبكين

مسحت لميس دموعهااللي موقادره توقف

ريم ابتسمت وهي تمسح دموعها:شوفي خليتيني أبكي

ابتسمت لميس وجلسوا عندها عمهاوريم وقالوا لهاإن أهلها بيجون يزورونها

توترت لميس مع إنها متشوقه تشوف أهلها وتتعرف عليهم

المغـــــــــــرب:

دخل عمها أبو خالد:السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

لماشاف لميس راح لها وحضنها:الحمد لله عالسلامه يابنتي

أبو رعد:هذا عمك ناصر

ضمته لميس وبكت وأبو ناصر يهديها

أبو ناصر:كيفك يابنتي إن شاء الله أحسن

لميس:الحمد لله ياعمي

سمعوا دق الباب ودخل الدكتور :السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

أبو رعد وأبو خالد مااستغربوا لما شافوا لميس ماتحجبت لأنهم توقعو إنها ماتتغطى لأنها عايشه في بريطانيا ومتعوده على نمط الحياة هناك

الدكتور إبتسمت: لا الحمد لله فيه تحسن في صحتك يالميس

لميس منزله راسها:الحمد لله

أبو رعد:متى تقدر تطلع يادكتور

الدكتور:راح تبقى عندنا إلى أن نتطمن عليها وبعدها بإمكانها تطلع

أبورعد:مشكور يادكتور

الدكتور:العفو هذا واجبي

استأذن الدكتور وطلع

بعد دقايق سمعوا دق ع الباب

أبو رعد:تفضل

دخلت أم رعد وفهد:السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

أم رعد:كيفك ياأبو خالدوكيف الأهل

العم ناصر:تمام الحمد لله وشخبارك

أم رعد:بخير الله يسلمك

قربت من لميس وسلمت عليها:الحمد لله ع السلامه،،كيفك؟

لميس بحياء:تمام الحمد لله ،،كيفك ياخاله

أم رعد جلست بعيد:الحمد لله

أبو خالدقام:أنا أستأذن

وطالع لميس:ماتشوفين شر يابنتي

لميس:الشر مايجيك ياعمي

باس جبينها وسلم وطلع

أم رعد:العيال برى يبغون يسلمون

أبو رعد ينادي:فيصل عادل تعالوا

استغربت أم رعد لأن لميس ماتغطت وطالعت أبو رعد اللي فهمها بعيونه وسكتت

دخل فيصل وعادل منزلين روسهم

ولميس حست بارتباك وإحراج ونزلت راسها

فيصل ويناظر الأرض:الحمد لله ع السلامه يابنت العم

لميس بصوت مخنوق من الحيا:الله يسلمك

عادل يطالع لميس بجرأه منهبل:الحمد لله ع السلامه ياحلوه

استحت لميس من جرأته ولاردت عليه

ريم بغيض:عيــــــــب البنت تستحي

عادل ضحك:هههههههه ليش تستحي هي مثل أختي عادي

أبو رعد:عادل بلا رجاجه

عادل بضحكه:إن شاء الله طال عمرك

ابتسمت لميس "شكله خفيف دم "

وأثناء حديثهم رفع فيصل راسه وفتح فمه بذهول لما شاف لميس"تهبـــبـــبـــبـــبــل بنت اللذين وش هالجمال"

عادل لكزه بكتفه وهمس:سكر فمك وجع لا تفضحنا

فيصل انحرج ونزل راسه

عادل يهمس :بس والله إنها خقق ،ياعمري بنات عمي راح يتحطمن ،والله عمي نشمي حسن النسل

فيصل ماسك ضحكته من هبال أخوه وريم طالعتهم بنص عين:خير وش عندكم تساسرون

فيصل "الله يفضحك"إبتسم بغيض:سلامتك

ريم تكلم لميس :خليني أعرفك عليهم

أشرت بصبعها على فيصل:هذا فيصل(وبغيض)عدوي اللدود ودلوعة البيت

فيصل شهق:عدو

الكل:هههههههههههه

ريم:اسكت خلني أكمل(أشرت ع عادل)وهذا عادل مرجوج وبلا فخر مثلي

عادل باستهبال:شهاااده ووسام أعتز فيها

ريم:وهذا فهد آخر العنقود سكر معقود ودلوعة فيصلوه

فيصل بتوعد:ريم ورى ماتسكتين أحسن

ريم تحط إصبعها على راسها:

كيفي بعرفها ع كل واحد فيكم علشان تعرفكم

عادل:أجل أنا بعرفها عليك(يكلم لميس)هذي الله يسلمك(يأشر ع ريم)أرج وحده في البيت وأحيانا أحس إن ماعندها عقل ريموه

ريم بدلع:مخليه العقل كله لك

أبو رعد:رنا ليش ماجت

فيصل ارتبك:تعبانه و نايمه

لمس عرفت من إرتباك فيصل إنها ماتبغى تجي لأنها تكرهها وماتبيها(يالله الكل أجسه متقبلني إلا رنا وزوجة عمي اللي جالسه بعيد وقالت شى من جلوسها ولا حتى تطالعني الله يعيني)

ريم:وعندنا أخت ثانيه هي الكبيره ومتزوجه من ولد خالتي عمر وإسمها رغد عمرها

فيصل بضحكه:ماشاءالله مابقى الا توصفينهاعطيتيهاالموجز كله عنها

ابتسمت لميس تطالع فيصل فجأه إختفت إبتسامتها

"معقووووله ياربي شلون توني انتبه يمكن لأني توني أطالعه زين"

فيصل استغرب لماشاف لميس تطالعه ووجها مصدوم

انتبهت لميس لفيصل ونزلت راسها ووجههاأحمر

ريم:وأخوي الكبير رعد يدرس في أمريكا وتخرج السنه هذي وبيرجع قريب

عادل مد لها كاسة مويه:تفضلي اشربي تلقين ريقك نشف من كثرالكلام حشى ولا إذاعة لندن

ضحك الكل وريم عصبت:تتطنزإنت وذا الخشه

أبو رعد:خلاص اسكتوا حشى البنت توهاشايفتكم تتهاوشون عندها

عادل بنذاله:بنتك هالريم في البيت تتشطر ع فيصل وبرى علي

فيصل:صح لسانك

ريم إغتاضت منهم:يبه شف عيالك كلهم علي

أبو رعد يمثل العصبيه:خلاص عاد كلش ولا ريامي خلوها

ريم طالعتهم بنص عين ترفع حواجبها:سمعتوا

طنشوها ولاردو عليها

لميس تطالعهم بحزن"وينــــــــك يارامي تشوفني بين أهلي وينك يبه تشوف عمي وأولاده تشوف عمي اللي خبيت عنا وجوده كيف محتويني بين أهله وينك يارامي تفرح معاي "

دمعت عيونها بحزن وماسكه نفسهابالقوه

ريم لاحظت إرتجاف لميس:لميس وش فيك

الكل سكت يطالعها رفعت راسها تحاول تمسك نفسها وتبتسم طاحت عيونهاع فيصل اللي يطالعها بخوف وتسائل وكان فيه شبه من رامي وتذكرت رامي ماقدرت تسيطر ع دموعها ونزلت دموعها غطتها وجهها بيدها تبكي الكل انصدم

من بكائها المفاجئ وفيصل يطالعها باستغراب لماطالعته وانصدم لماشان دموعهاتنزل وتبكي "ليش وشفيهابكت"

ضمها أبو رعد يهديها:لميس حبيبتي وش فيك أهدي

ريم مسكت إيد لميس:لميس ياقلبي أحد ضايقك

هزت راسهابلا وتدفن وجههافي حضن عمها صعب إنك تكون عايش بضياع ووحده وفاقد الصدر الحنون اللي يحويك وفجأه تلقى نفسك بين أهلك وفي أحضانهم

لما هدت لميس رفعت راسهاوكنهاتذكرت شئ بصوت مبحوح:عمي وين خالتي سفاجه

الكل تفاجأ من سؤالها عنها

أبو رعدعاقد حواجبه:ليش تسألين عنها بعد اللي سوته فيك

لميس:طيب وينها

ابو رعد:الدكتور بلغ الشرطه لماشاف آثار الضرب اللي في جسمك والشرطه حضرت وحققت وإعترفت إنهاهي اللي سوت فيك كذا وأخذوها

بعدت عن عمها تترجاه:لا ياعمي الله يخليك طلعها علشان خاطري

الكل يطالعها مصدوم من طلبها حتى عمها مستغرب

حتى لميس انصدمت من كلامها "المفروض إني ماأسامحها ع اللي سوته فيني بس ماأدري ليش قلت كذا يمكن لأني ماأبغى هدى تعيش معاناتي مع أني أكرههها "

أبو رعد تغير وجهه:ليش تبغين أطلعها بعد وحشيتها معك

(وبحزم)مستحيل أسامحها

لميس مسكت يده تترجاه:الله يخليك ياعمي صحيح أنا أكرهها لكرهها لي وتصرفاتها معاي هي وهدى بس هدى وحيده ما أبغاهاتعيش العذاب اللي عشته الله يخليك ياعمي

انصدم الكل من لميس وأم رعد ماتوقعت إن لميس تسامح أم هدى وبنتها واللي صدمها أكثر إصرارها ،،فيصل وعادل وريم يطالعون بعض مستغربين

أبو رعد:خلاص راح أشوف الموضوع بس مارح أطلعها اللحين خليها تتأدب وتعرف إنتي مين ومن بنته وبعدين أطلعها

ريم:يبه متى راح تطلع لميس من المستشفى

أبو رعد :إن شاء الله لماتتحسن حالتها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في قصــــــــر أبو رعد:

دلال بغرفتها تكلم دلال

رنا:تخيلي لميس تصير بنت عمي

دلال بصدمه:إيــــش،،،،،وانتي مين قالك

رنا:أبوي ولابعد شكلها بتعيش عندنا وأهلي فرحانين فيها

دلال بغل:نعــــم

رنا بقهر:مقهــــوووووره يادلال ودي أذبحها ولا أقابل وجهها ليل ونهار

دلال:لاتعطينها وجه

رنا:أف راح أطفشها من البيت لين تنقلع لبيت عمي ناصر

ريم جالسه في الصاله مع رغدوماقصرت قالت لها كل شئ عن لميس

رغد:ياقلبي كل هذا فيها

ريم بقهر:ولابعد اللي قاهرني إنهاسامحة زوجة أبوها وابوي طلعها بس بعد ماقطنت هناك وليتها استحت ع نفسها لا جلست تتوعد وتتحسب

رغد :ووووجع ،،،مين قالك

ريم :أبوي،،المهم بنروح لها العصر (زمت شفايفهابتفكير)بس شكلي مارح اصبر بروح لها اللحين

رغد:والله شكلهاتنحب ،بروح معاك وأهلي يروحون العصر وش رايك

ريم انبسطت:أوكيه

قطع عليهم صوت التلفون وردت رغد:آلو

رعد:هلا رغوده وش عندك عندنا ع الظهر

رغد ابتسمت لماسمعت صوته:هلارعد،كيفك؟

رعد:تمام وانتي كيفك وكيف عمر

رغد:كلنا بخير

سحبت ريم السماعه بلهفه:هــــلا رعــــد

رعد:بسم الله الرحمن الرحيم،ماتجوزين إنتي من طبايعك

ريم ضحكت:هههههههه ياحلاتها بعد

رعد:مادح نفسه كذاب

ريم بحماس:رعــــد عندي لك خبر بمليو و و و ون ريال

رعد يقلد حماسها:واللــــه وشــــو

ريم تستهبل:حزر فزر

رعد تحمس:وش أحزر داخلين فوازير احنا،،قولي اللي عندك بسرعه

ريم :إيـيــيـيه صح ع طاري الفوازير يقولون السنه الجايه في رمضااان،،،،،،

قاطعهارعد:ريــــيــــيــــيــــم

ريم ضحكت:هههههههه خلاص بقول

رعد بملل:قولي خلصينا

ريم تمط كلماتها:تتخيييللل طلععع عندنا ا ا ا ابنننت عممم

رعد ضحك باستخفاف:ها ها ها هاياقدمك أدري إن عندي بنات عم وش هالغباء محمستني ع الفاضي

ريم:لا لا لا هذي بنت عمي عبد العزيز

رعد بصدمه:هــــا

ريم:والله طلع عندنا عم اسمه عبد العزيز

رعد بعدم تصديق:إنتي وش قاعده تقولين

ريم حكت له كل السالفه ورعد منصدم :من صدقك إنتي

ريم:واللــــه العظيم واسمها لميس وراح تسكن عندنا

رعد عاقد حواجبه:لميس

ريم:أيوه،،(وبحماس) إسمها حلو صح

رعد عصب:وأنا وش علي من إسمها،،اسمعي ترى ياويلك إذا كان كلامك هذا إستهبال

ريم عصبت:اللحييييين أحلفلك تقول إستهبال إسأل أبوي إذا أنت مانت مصدقني

رعد بتفكير:طيب طيب باي

سكرت ريم تضحك:ههههههه

رغد بضحكه:حرام عليك جننتيه

ريم:ههههههه فديته والله

رغد ترفع جوال ريم من الطاوله وترميه في حضنها:مو وقتك تدلعين دقي ع السواق يجهز السياره

دخل فيصل:ع وين

ريم قامت :جابك الله،،،خذنا للمستشفى

فيصل يناظر ساعته:بس لسى مو وقت زياره

ريم:لالا ولايهمك الدكتوريعرف أبوي وراح يسمح لنا ماعليك

فيصل :أوكيه يالله

رغد ترفع جوالها:اصبروا بدق ع عموري استأذن منه

ريم:يالله بسرعه دقي ع عمورك

ضحكت رغد ودقت ع عمر واستأذنت منه

دخلت ريم معاها عبايتها:ها وش قال عمورك

رغد:أكيد وافق

ريم تلبس عبايتها:أيوه قلتي له من الكلام المعسول وتبينه مايوافق

رغدحمر وجهها:قلييييلة أدبب

ريم:ههههههه

فيصل:أقول ترى بمشي

رغدقامت بسرعه:لحظه بلبس عبايتي

فيصل وكأنه تذكرشئ وقف ولف:ريم تعالي لميس وين بتنام

ريم تستهبل:يعني وين معك في الغرفه

فيصل فتح عيونه وريم ضحكت:أقول شوي شوي لاتطلع عيونك

عاد تبيهامن الله

فيصل انحرج:أقول انطمي أقصد بتنام معك وإلا أبوي بيحط لها غرفه

ريم:لا بتنام معي لين يحط لها غرفه

فيصل:طيب يالله امشوا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في المستشفــــى

لميس طلعت من الحمام وتحس بملل وطفش"أف متى يجي العصر تجي ريم والله إنهاحبوبه حبيتهاكثير"

تمشت في الجناح لأن أبو رعد مارضى إلا تكون في جناح خاص

سمعت صوت الباب ولفت لقت ريم ومعاها ورغد دخلوا:السلام عليكم

لميس ابتسمت بفرح:وعليكم السلام

ضمتها ريم:كيفك اليوم

لميس:تمام الحمد لله

ريم :ليش قايمه من السرير

لميس:طفشت منه

رغد:إحم،،إحم،نحن هنا

ريم ضحكت:سوري،نسيت أعرفك هذي رغد

لميس ابتسمت وسلمت عليها

دخل فيصل:إحم،،إحم،السلام عليكم

لميس ابتسمت لماشافت فيصل لأنهالماتشوفه تشوف عمرها اللي فقدته(رامي)

جلست ع سريرها وجنبها ريم

فيصل:كيفك اليوم

لميس:تمام الحمد لله

رغد جلست ع الكرسي:إجلس فيصل ليش واقف

ابتسم:لا سوري عندي كم شغله لازم أخلصها،،،تامرون ع شئ

ريم:سلامة قلبك

فيصل بضحكه:والله لو عارف إني لماأجيبك للميس يطلع منك كل هالكلام الحلو كان جبتك كل ساعه

ريم تخزه:أجل ضف وجهك

فيصل:هههههه هذي ريم اللي أعرفها

ضحك وطلع ولميس ورغد ضحكوا وريم إغتاضت

سولفوا مع بعض وانبسطوا لميس انبسطت مع رغد لأنها تنحب مثل ريم بس رغد خجوله وثقيله شوي مو مثل ريم راعية استهبال

بعد وصول أبو رعد والباقي طبعا غير رنا طلعت لميس معاهم للبيت

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

انبهرت لميس من روعة البيت وتصميمه وذوق الرائع في ترتيب الأثاث واختياره

دخلت غرفة ريم وعجبتها الغرفه لونها وردي وكبيره أثاثها فخم وراقي وفيها غرفة ملابس مفتوحه ع الغرفه وحمام

ريم:ها إن شآءالله عجبتك غرفتي

لميس بابتسامه:روعه

ريم:عاد اللحين صارت غرفتنا خذي راحتك فيها

لميس:بس أخاف أثقل عليك

ريم:لا تقولين كذا إنتي بنت عمي وفي عيوني وأنا أبغاكي تشاركنيي فيها علشان ننبسط مع بعض

ضمتها لميس بصوت مخنوق:Thank you Reem

أبعدتها ريم عنها:هذا وقت أفلام هنديه(وبتهديد)وترى شوفي إذابتقضينها معاي أفلام هندي ترى برجع في كلامي

ضحكوا وجت عندهم الخدامه تخبرهم ينزلوا تحت

دخلت لميس للحمام تاخذ شور ولماطلعت لقيت ريم مجهزه لها ملابس من ملابسها انحرجت لأنها ماتقدر تلبس ملابسها اللي كانوا عليها ومامعاها غيرهم أخذت اللبس وشافت فيه الإسكترات يعني اللبس جديد لبستهم وكانوا تنوره لنص الساق بنيه مكسره وبلوزه بيضاء عليها كتابات بنيه بأكمام طويله استحت تنزل وجلست ع السرير

دخلت ريم:واو و و و يهبل عليك

لميس باحراج:مشكوره ريم بس أنا إبغى أروح لبيت أم هدى بجيب ملابسي وأغراضي مابغى أثقل عليك زياده

ريم فهمت عليها:ترى بزعل منك إذا عدتي هالكلام هذا وإذا على أغراضك نروح نجيبها ولايهمك ويالله ننزل أبوي تحت

نزلوا تحت في الصاله وكان الكل موجود ماعدا فيصل

سلمت رنا ع لميس ببرووود وجلست

أبو رعد بحنان:كيفك اللحين

لميس بخجل:تمام الحمدلله

أبو رعد:إن شاءالله ترتاحي هنا

وترى البيت بيتك

لميس بخجل رفعت راسها تطالعها:ماتقصر ياعمي الله يطول في عمرك

أبو رعد لف وجهه لريم:ريم اليوم روحي للسوق مع لميس وخليهاتشتري اللي ناقصها

لميس باحراج:لا ياعمي أنا.....

قاطعها أبورعد:هذي فلوس أبوكي من حقك

ريم:ماعليك يبه بنروح إن شاءالله

عادل:ههههه والله وأخذتي الجو كله يالموس

رنا بهمس:مو هذا اللي تبغاه

سمعتها لميس وانحرجت لأنهاتقصد إنهاداخله عندهم ع طمع بس هي ماتبغى فلوس تبغى تكون وسط أهلها

أبورعد خز رنا بنظرات سكتتها وقام وطالع ساعته:يالله مابقى شئ ع الطياره لازم أمشي

سلم عليهم وطلع

رنا طالعت لميس وأشرت عليها بسخريه:مو هذي تنورتك ياريم ليش لابستهاماعندهاملابس تلبس من ملابسك

لميس جرحتها كلمتها وانحرجت

عادل وريم طالعوا رنا بعصبيه

لميس حاولت تجمع قوتها وبثبات:أيوه ،حلوه علي صح أنا وريم واحد مافيه فرق بيننا

رنا انقهرت توقعتها تبكي تقوم وتترك المكان تسكت لكن ماترد عليها بثقه ولاكأنها قالت شئ

رنا:عادي قولي ماعندي ملابس ليش مفتشله

لميس ماسكه غصتها بالقوه خصوصا إن أم رعد ساكته وتتفرج

ريم بعصبيه:رنا إنطمي أحسن لك

لميس قامت:عن إذنكم

طلعت من الصاله وقابلت فيصل وماقدرت تطالع فيه علشان مايشوف دموعها اللي حابستهم مرت من عنده من غيرلا ترد ع سلامه وصعدت فوق

فيصل استغرب ودخل للصاله

فيصل:السلام عليكم

ماحد رد عليه غير أم رعد

فيصل:وش فيكم

ريم قامت معصبه:إنتــــي ماعندك قلب ماتحسين ترمين الكلام ولاتتمنينه

فيصل عرف إنهاتقصد لميس وعصب:وش فيـــكـم

ريم بقهر تطالع رنا اللي تطالعها ببرود ولا كأنها قالت شئ:إسأل الأخت رنا

طلعت من الصاله وفيصل لف ع رنا:رنا وش سويتي

رنا قامت:أففففف مالك خص

طلعت وطلعت وراها أم رعد اللي عجبها كلام رنا لأنها ماتبغى لميس

عادل ماحب يقول لفيصل شئ وقام وطلع

فيصل جلس محتار بس اللي متأكد منه إن رنا ضايقت لميس بكلامها حس بالشفقه ع لميس بس مايقدر يسوي شئ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لميس سمعت دق خفيف ع باب الحمام ووصلهاصوت ريم:لمييس

غسلت وجهها وافتحت الباب مبتسمه: هلا

ريم:أنا آسفه ع اللي صار رنا هذي طبايعها

لميس ابتسمت :لا ماصار شئ

وقالت بتغير الموضوع وهي تطلع من الحمام:رغد ما جات

دخلت رغد الغرفه:سمعت إسمي مين اللي يحش فيني

لميس ضحكت :هههههه لا مانحش فيكي بس أسألها إذا جيتي وإلا لا

رغدسلمت عليها:الحمد الله ع السلامه نورتي البيت

ابتسمت لميس:منوره باصحابها

ريم بتريقه:كان جيتي معانا مولازم يتعب نفسه عمور ويوصلك بنفسه

رغد جلست:وش عليك

ريم:بتنامين عندنا

رغد دلع:لا عموري مايقدر ينام من غيري

ريم:يا ا ا ا ا ي ع الحب

لميس بضحكه:وشفيك غيرانه خلاص بقول لعمي يدور لك ع عريس

رغد ضحكت:هههههههههههههههه

ريم دلع:لا توني صغيره بزوجك إنتي قبل علشان أرقص في عرسك

لميس:ليه يعني إذا متزوجه ماترقصين

ريم بدلع ترفرف بعيونها:أيوه لأن زوجي بيغار علي أرقص عند الناس

رغد ولميس:ههههههههههههههههههههه

دق جوال ريم وقفزت فوق السرير أخذت الجوال وتربعت وردت:آلــــو

أمل:هلا ريامي

ريم:أهلين أموله

أمل:أقول عطيني بنت عمي أسلم عليها

ريم:وش دعوه قولي كيفك أخبارك مو ع طول سحبتي علي

أمل بعناد:مثل ماسحبتي علي ولاحتى بمسج أنا بسحب عليك ويالله عطيني لميس

ريم تمثل الصدمه:وللللللل كل هذا في قلبك

أمل:وأكثر،ويالله عطيني لموس حبيبتي

ريم :وجع أمداكي تحبينها وأنتي مابعد شفتيها

أمل:أيوه كيفي،عطيني أكلمها

ريم:طيب طيب

مدت ريم الجوال للميس:خذي كلمي أمل بنت عمك ناصر

أخذت الجوال وهي خجلانه:hello ‎

أمل:هلا ببنت عمي كيفك

لميس ابتسمت:تمام إنتي كيفك

امل:تمام،الحمد لله ع السلامه وسامحيني لأني مازرتك في المستشفى

لميس ضحكت:ههههه الله يسلمك،معذوره

أمل:بس ولا يهمك بزورك أن شآءالله بكره

لميس:حياكي

سولفت معاهاشوي وسكرت

ريم أخذت الجوال:وشرايك فيها

لميس:شكلها حبوبه بس كم عمرها

ريم :في مثل عمرنا سنه وعندها خوات (تعد بأصابعها)رهف وعمرها في مثل عمر رغد وزواجها قريب

وسار سنه وعندها إخوان شباب خالد ورائد والصغير ياسر

لميس ابتسمت:ماشاءالله

ريم نزلت من السرير وجلست جنب رغد ع الكنب:لميس تعالي اجلسي بكلمك

راحت لميس عندها وجلست:تفضلي

ريم متردده:امممم أناسمعت إن عندك أخ متوفي صح

لميس تغير وجهها بحزن:أيو في عمر فيصل تقريبا

ريم:في حادث سياره مع امك

لاح قدام لميس صورة رامي محترق غمضت عيونها تبغى تطرد صورته من راسها كان شكله يروع جثه سوداء من الحريق نزلت دموعها وغطت وجهها بإيدها تبكي

انصدموا البنات ورغد ضمت لميس وتطالع ريم بنظرات توعد

:خلاص ياقلبي أهدي

ريم تلعثمت ماتدري وش تقول ماكانت عارفه إن ذكرهم يبكي لميس كان متوقعه إن هالشئ مارح يأثر فيها متوقعه إنها تعايشت مع الأمر لأنها ماكانت عارفه إن موتهم بالصوره البشعه هذي موحادث سياره

ريم :أ...سوري لميس ماقصدت أبكيك آسفه

لميس ابعدت عن رغد تمسح دموعها:I'm Sorry ‎

ريم تحاول تغير الجو:تعالوا ننزل للحديقه وش رايك لميس

قامت لميس:ok بغسل وأنزل

دخلت للحمام وريم ورغد نزلوا ورغد تلوم ريم وريم تبرر إنها ماقصدت تضايقها

منتديات بوح عشاق

في غرفة رنا

رنا تكلم دلال و جالسه ع كرسي المكتب تدورفيه وتضحك

: هههههههه لوتشوفين شكلها تموتين ضحك عليها أحس ودها الأرض تنشق وتبلعهامن الفشله

دلال:تستاهل

رنا بتوعد:ولسى ماشافت شئ مني

دلال تضحك بخبث:الله يعينها عليك

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت لميس للحديقه وشافت ريم ورغد جالسين ع الكراسي

وفهد يلعب بالكره عندهم

راحت لهم تبتسم من ترحيب ريم اللي ترحب فيها

جلست علكرسي معاهم وسولفوا شوي قطع عليهم فهد اللي وقف جنب لميس ببراءة الأطفال:عارفه لميس بدخل للمدرسه

لميس تمثل الدهشه:والله يعني فهودي خلاص صار رجال وكبير

فهد انبسط:يعني بصير مثل فيصل وعادل ألبس ثوب وشماغ

لميس:هههههه أيوه وغتره كمان

فهد انبسط وراح يلعب في الكوره

ريم:غريبه تعرفي الشماغ والغتره وانتي عايشه في بريطانيا

لميس ضحكت:yah suor أممم رامي كان يلبسه with his friends في اليوم الوطني في بريطانيا and also my dad ‏ لما رجعنا للسعوديه

ريم:آها ههههه ماشاء الله أخوكي وطني ياحليله والله لو أخوي عادل كان نسى السعوديه بكبرها

رغد:ههههه عاد عادل مايحب يلبسه

لميس استغربت:whay بالعكس حلو أحسه يعطي السعوديين رزه وكشخه وشخصيه

ريم:هههههه عاد من يسمعك أخواني مايحبون يلبسونه إلا في المناسبات

لميس باستغراب:غريبه كنت أظن السعوديين يحبون يلبسونه ومايلبسون البناطيل والبدلات

إلا نادرا

رغد:هههههه لا صححي معلوماتك اللحين الشباب يحبون يلبسون البناطيل والبدلات وأماالثياب يلبسونها في المناسبات

ريم تذكرت شئ:أيوه صح لميس سجلتي في الجامعه

لميس:No لأن خالتي أم هدى مارضت

ريم:ولايهمك أكلم أبوي يسجلك معاي في الجامعه

لميس:تسلمين،،،but أبغى أروح لبيت خالتي بجيب أغراضي

ريم تطالع الساعه:أوكيه نروح اللحين وكمان في وقت نمر السوق نتسوق

رغد:أنا مارح أروح معاكم عمور بياخذني للبيت بعد شوي

قاموا البنات ودخلوا داخل يتجهزون

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رنا جالسه بغرفتها مقهووره أول مره أحد يمد إيده عليها وعلشان من علشان وحده فاجره أنا أوريها بنت ال...... إذا مادفعتها ثمن مد فيصل إيده علي ماأكون رنا بنت مشاري ال...... هين

دقت ع دلال تبغى أحد تقضفض له وماعندها غير دلال اللي مثل خباثتها كلمتها وحكت لها اللي صار

دلال مستغربه:غريبه فيصل حبوب مايسويها لو رعد كان قلت أيوه لأنه عصبي بس فيصل نو وي مستحيل

رنا متنرفزه ومقهووره لآخر حد:سااااحرتهم الساحره تخيلي أخواني قلبوا علي علشانها

رنا بخوف:أخاف بعد تسوي لرعد شئ

رنا:تخســــى أخوي رعد تعرفينه ماحد يقدر عليه

رنا بشوق:فديــــته

رنا مو لم حالميتها مقهوره:قاهرتني يادلال ودي أذبحها

دلال:يكون أحسن

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت لميس ومالقت ريم في الغرفه قامت وأخذت شور سريع ولبست تنوره بيضاء لنص الساق وبلوزه حمراء وفكت شعرها الكستنائي على أكتافها بأريحيه حطت كحل داخل عيونها زادها جمال وروج أحمر خفيف طالعت شكلها في المرايه وابتسمت تحس إنها رجعت لميس الأنيقه من جديد

ولون بشرتها الأبيض الصافي المشرب بحمره رجع وأشرق ووجهها بعد ماكان ذابل وأصفر من العذاب اللي شافته أخذت جوالها ونزلت

دخلت للصاله:السلام عليكم

عادل فتح فمه:يا حلو و و و و و

لميس انحرجت وجلست جنب ريم

ريم بنص عين:أقول سكر فمك لاتدخله ذبانه

رنا اللي مقهوره من مدح عادل للميس بسخريه:ع إيش ياحسره

لميس طنشتها ولا عطتها وجه

رفعت عيونها شافت فيصل يطالعها ابتسمت تطالعه"ياربي مثل نظرات رامي وابتسامته حست إنه رامي واللحين بقول لها باعجاب:قــــمــــر يالموسي ياحظ اللي بتكوني من نصيبه طالعه ع أخوك قمر"

ابتسمت بحزن وفيصل استغرب لما شاف الحزن في عيونها يبغى يعرف ليه كلما طالعته ابتسمت وسرحت وانقلبت ملامحها حزينه

ريم تحاكي لميس:وش رايك نطلع نتمشى

لميس انتبهت لها:Now

ريم:أيوه

لميس:بس أمل راح تجي اللحين

ريم توهاتتذكر:أيوه صح

فيصل ابتسم "يا الله وش كثر إشتقت لها ولهبالها"

قطع تفكيره صوت جوال ريم

ريم ردت:ياهلا ........هههههه.... طيب طيب باي

لميس: who

ريم بضحكه:أمل تقول عند الباب ياويلي منها معصبه عاد من حينها حاقده علي

نادت الخدامه وقالت لها تفتح الباب

قامت رنا بغرور وطلعت من الصاله

عادل قام:يالله تشاو

طلع وبقى فيصل حط نفسه منشغل في جواله مايبغى يقوم

دخلت امل معصبه بعد ما أعطت الخدامه عبايتها

دخلت للصاله معصبه:ريــــمــــو و و و و و و وه

لماشافت فيصل بوجهها بغى يغمى عليها لأنه شافها ورجعت بسرعه

البنات ماتوا من الضحك ع الموقف وفيصل بغى يقوم يرقص "أخيرا شفتها بنت اللذين تغيرت إحلــــو و و و وت وإلا شعرها البني الحرير يذ ذ ذبح" ريم ميته ضحك:هههههههههه ف فيصل هههه قوم لا تطلعك بالجزمه هههههه

فيصل ضحك وطلع مبسوط يتذكر شكل أمل كانت لابسه بنطلون أسود وبلوزه كت ورديه وشعرها البني مفتوح

دخلت أمل للصاله ووجهها طماطم من الحمره مسكت ريم تكفخها بقهر:يــــا حمــــا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا اره يــــا زففففففففففففتــــه ليش ماقلتي إن فيصل موجو و و و ود

ريم مو قادره تبعدها من الضحك:ههههههههههههه يادبه ابعدي ههههههه آ آ آه فضحتينا عند لميس

أمل تذكرت لميس وابعدت عن ريم ولفت ع لميس ووجههالسه أحمر انصدمت لماشافتها ماتوقعت تكون بالجمال هذا ولابالخيال

أمل مصدومه أشرت عليها:إنتي لميس

لميس ابتسمت:ايوه

أمل ببلاهه:احلفــــي إنك لميس وسعوديه بعد

ضحكت لميس :هههههه لهدرجه شكلي بريطاني موسعودي

ريم باعجاب:بســــم الله عليك

ماشاءالله

لميس ضحكت وسلمت عليها ضمتها ريم فجأه :ياهلاوالله ببنت عمي

جلسوا ولميس تطالع أمل كانت بيضاء ناعمه ع رجاجتها شعرها بني ناعم لتحت أكتافها ومقصص عيونها كبار وبنيه وانفها حلو نحيفه وطويله شوي شكلها نعووم

سولفوا وكانت أمل حبوبه بس مرجوجه يعني غريبه نعوم وتصرفاتها فيها رجاجه عكس نعومتها

ريم طالعت الساعه:يالله بنات ماتبغوا نروح للسوق

أمل شهقت:ياويــــلي ليش فهودي نايم كذا

لفوا البنات توهم ينتبهوا له نادت ريم المربيه وقالت لها تشيله لغرفته وتجيب عباياتهم

دقت ريم ع السواق:آلو راج وينك ....إيش...طيب طيب

سكرت منه بخيبه:مع أمي

أمل بخيبه:خساره فاتنا المزيون

ريم ضربت كتف أمل:وجع تراه سواق للحين منهبله

أمل تسوي نفسها دايخه:ياويلي مزيو و ون ماكد شفت هندي بالشرقيه حلو غير اللي بالأفلام

غيره

ريم:أقول جب بس مالك إلا سعودي

أمل:عارفه والنعم فيهم والله عيال أبو متعب

لفت ع لميس:أقول لموس ماعندك خال بريطاني مزيون

لميس ضحكت:لا

ريم ضربت كتف ريم:وجع وين اللي تقول (تقلد صوتها)والنعم فيهم عيال أبو متعب

أمل:هههههه لا بس بحسن النسل السعودي

ريم تخصرت:لا والله وش فيهم السعوديين وش حلاتهم أكبر مثال(وبغرور)أخواني

أمل بصدق:أيوه عاد أخوانك يهبلو و و و ن وإلا أخوك رعد(حطت إيدها ع قلبها)يذ ذ ذ ذ ذ ذ ذ ذ ذ ذ بح

ريم بغرور:قولي ماشاء الله

وفصولي بعد حلو وعدول

أمل كشرت:وع ع ع رعد أحلاهم

لميس ضحكت:أقول دبروا لنا أحد يوصلنا بدل مسابقة الجمال السعودي اللي مسوينها

أمل وريم:هههههههههه

لميس:دقي ع السواق الثاني

ريم:محمد مسافر في إجازه

أمل بقرف:وع وع ياكرهه

لميس:ليه ههههه موحلو

أمل بقرف:ياكرهه كذا ماأحبه

لميس وريم:ههههههههه

أمل:يالله مين يوصلنا

لميس تذكرت شئ:لحضه السواقين كلهم هنود أجل مين وصلني لماجيت هنا أول مره مو سعودي

ريم:لابس راج والباقي سعوديين

لميس مستغربه:كم سواق هنا

ريم تعد بصابعها:واحد سواق أبوي الخاص وكل واحد فينا له سواق خاص

لميس:حلوه هذي مجلستنا وفيه أكثر من سواق

ريم ضحكت:أحب أروح مع راج علشان أرفع ضغطه هههههه وبالمره أتمرن ع اللغه الهنديه

أمل:طيب قومي خلي السايق يجهز السياره بسرعه

ريم قامت وطلعت ومعاها جوالها تدق ع السايق

نزل فيصل وسمعها تحاكي السايق

فيصل بعد ماسكرت ريم:أنا بوصلكم

ريم مستغربه:خلاص دقيت ع السايق

فيصل طلع جواله:لا أنا أوصلكم في طريقي

حط الجوال عند إذنه:ألوسامر جهز سيارتي ....لا سيارتي الخاصه

دخلت ريم ع البنات:يالله اجهزوا

لبسوا وطلعوا شافوا سيارتين وحده بي إم دبليو سودا والثانيه همر أسود

لميس مستغربه لماشافت رجال لابسين بدلات سود ونظارات سود ومعضلين وعلى أذنهم سماعه بيضاء واقفين عند الهمر

عرفت إنهم البدي قارد واستغربت لماشافت سيارة فيصل ال بي إم دبليو

امل مسكت ريم معصبه ل:لا مارح أركب مع أخوك

ريم كانت عارفه إنها مارح ترضى بعد اللي صار

علشان كذا ماقالت إنه هو اللي راح يوصلهم

ريم سحبتها:أقول امشي لا يعصب

أمل معصبه ومنحرجه من الموقف فكت يدها منها بعصبيه:قلت لك مارح أركب لو أشوفك فاطسه هنا ابعدي برجع

فيصل سمعها وماسك ضحكته من عصبيتها ومصطلحاتها

علا صوته:يالله بسرعه

أمل تحاول تفك إيد ريم ومن بين أسنانها تتكلم:إبعدي والله أركب مع البدي قارد ولا معاه فكي يدي

أمل ركبت مجبره لما سحبتها ريم والبدي قارد فتح لهم باب السياره

مشى فيصل والحرس وراه ع الهمر

وطول الوقت أمل ساكته

رفعت عيونها وطالعت فيصل

كان لابس بنطلون جينز رصاصي غامق وبلوزه نص كوم سودا ونظارات سود

أمل تطالعه مبهوره"مالت علي هذا وع صدق ماعندي ذوق إلا يهبل"

وصلهم لمجمع الراشد وراح

كان يبغى ينزل بس صاحبه بسام دق عليه يبغاه

تمشوا البنات في المجمع ومعاهم اثنين من الحرس

ودخلو محل عطور سمعت لميس صوت رجولي:ياحلو أنا بدفع بس إنتي آمري ياقلبي

التفت شافت الشاب واقف قريب من أمل اللي شكلهاشوي تنفجر بس تفاجأة لماسمعت صوت أمل بنعومه:أوكي

الشاب باين إنه انبسط وماصدق دفع لهم وعطا أمل الكرت وأخذت منه تحت أستغراب لميس

لما طلعو من المحل قطعت أمل الكرت وهي تضحك

ريم بضحكه:كنت عارفه إنك بتسوي كذا

امل رمت قطع الكرت:هههههه خليته يدفع لنا لعبت عليه

ريم :ههههه بصراحه رحمت شكله يطالعك مصدوم وانتي تقطعينه

أمل وهي تمشي:مابقى إلا هالأشكال بعد ترقم وع ع خليه المره الثانيه يختشي ولا يغازل خلق الله

لميس:ههههههههه ياخطيــــره

رجعوا للبيت ورتبوا أغراضهم ويعلقون ع تصرف أمل

بعدها نزلوا للحديقه

طلع عليم عادل شكله توه راجع من برى وتغطت أمل

عادل يطالع أمل:أمول عندنا ياهلا والله بالحلوه

لميس ضحكت"ياحليله شكله متعود ع الإستهبال "

أمل ابتسمت:هلا عدول كيفك

عادل:تمام.....ها جبتوا لي شئ معاكم عطر ساعه شئ

البنات ضحكوا:هههههه لااا

عادل كش عليهم بايده:مالت عليكم وأنا أقول مارح ينسوني

ريم:أقول يالله بس طرار ويتشرط باي ضف وجهك

عادل:حا ا ا ا ا ضر طال عمرك ...تشاو

راح عادل ودخل داخل وبعد ساعه طلعت أمل

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل عادل غرفة ريم شاق الإبتسامه :السلاا ا ا ا ا م

ريم جالسه تحط مناكير:وعليكم السلام،أيوه

عادل:رعد بيرجع بكره

ريم قفزت من ا لكرسي:واللــــه

عادل:أيوه توني مكلمه يقول الساعه ثمانيه عندنا

ريم تنط في مكانها بفرحه:يــــا ا ا ا ا ا ا ي رعودي بيرجع بشوفه وا ا ا ا ا ا اي

عادل ضحك يعرف ريم دلوعة رعد:ههههه وأمي مسويه عزيمه كبيره

ريم وقفت:يو و و وه لازم أروح للسوق

لبسوا وطلعوا للسوق

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دلال بفرحه:والله رعودي بيرجع

رشا أختها:أيوه أمي تقول توهاخالتي مكلمتها

دلال بفرحه:أخيرا بشوفه إشتقت له

رشا بحماس :تخيلي بكره حفله كبيره في قصر أبو رعد متحمسه عاد حفلاتهم شئ بس كيف يجهزوا للحفله وتوهم يعرفون إنه بيرجع

دلال:هههه ياقلبي هذولا عيال مشاري بن خالد ال.....

اللي فلوسهم تغطي الشرقيه كلها هذا إذا ماغطت السعوديه كيف مايقدرون يجهزون لها

رشا:أيوه صح هذولا يلعبون في الفلوس لعب

دلال بغرور تطالع المرايه :وقريب بتكون هالملايين لي أنا

رشا ضحكت:إيوه صح (سكتت)بس أخاف هالميس تقلب مخه خصوصا إنهم يقولون إنها ملكه

دلال بحقد وغرور :مستحيل تكون أحلى مني تلاقيهاولاشئ عندي

(دلال مملوحه عيونها واسعه وسودوشعرها لتحت رقبتها أسود ومليان جسمها بس مو دبدوب وبيضا حلوه بس ماتجي ربع جمال ونعومة لميس بس ثقتها بنفسها مخليتها تشوف إن مافيه أحد أحلى منها يعني من شاكلة رنا)

لفت لرشا:وأنا مارح أخليه يرفع عينه عني بخبله بجمالي

دلال ماتتغطى عن رعد تقول خطيبي ليش أتغطى عنه والكل محتقرها ع قلة حياها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في يوم وصــــول رعــــد

نزلت لميس للصاله شافت الدنيا مقلوبه فوق تحت ناس داخله وناس طالعه وأم رعد واقفه على روسهم وتعطي أوامرها اللي ينظف واللي ينقل الأثاث من مكان لمكان وشافت طاولات وكراسي ماكانت موجوده

كانت واقفه مبهوره من اللي تشوفه

سمعت صوت رنا المغرور:شفتي كيف الناس عايشه مو مثل عيشتك الفقر

لميس ماردت عليها شافت خالتها جايه ناحيتهم

لميس :خالتي تبغي أساعدك

رنا ضحكت بسخريه:ههههههههههه هههههههههه

أم رعد عاقده حواجبها باشمئزاز وعصبيه:اسكتي لايسمع حكيك أحد إنتي ناسيه إنك بنت ال...... وعمك مشاري ال...... وإلا للحين تفكرين نفسك عايشه بالفقر قالت بتساعد .لا تفشلينا عند الناس

رنا بسخريه:يمه لا تلومينها عايشه خدامه وأكيد نست نفسها إنها في بيتنا

لميس جرحتها كلماتهم ماكان قصدها شئ إلا إنها تحاول تحسن علاقتها مع خالتها زوجة عمها أم رعد بس جرحها حكيهم عنها ينعتونها بالخدامه موذنبها ولا اختيارها كانت مجبوره حست بالذل والإهانه للمره الألف طلعت من الصاله وصعدت فوق للغرفه ناويه ماتنزل إلا إذا وصلوا الضيوف

كانت ماسكه دموعها دخلت للحمام وغسلت وجههاتمنع دموعها من أن تنزل طلعت من الحمام وجلست عند التلفزيون ضامه المخده ومو لمه سرحانه

دخلت ريم الغرفه وشافت لميس سرحانه ابتسمت بخبث وقربت منها قربت من إذنها:بــــــــو و و و و و و و و و و و

قفزت لميس من الروعه ولماشافت ريم تضحك انقهرت:سخيــيـــيــفــه‎

ريم تضحك:هههههههههههههههههه

لميس:مبسو و و و وطه الأخت

رمت ريم نفسها ع الكنت:آ آ آ آ آ آ آ آه بطير من الفرحه ماأصدق إن رعودي خلاص بيرجع مشتا ا ا ا ا ا اقه له مو وت

لميس ابتسمت:شكلك تحبيه أكثر من فيصل وعادل

ريم:أيوه رعودي غير ماتصدقين وش كثر أحبه

لميس بضحكه:الله يهني سعيد بسعيده

ريم ضربتهابالمخده:هههههههه

بعد ساعه قاموا البنات يتجهزون للحفله

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت أمل ع البنات في الغرفه:السلا ا ام عليكم

شهقت:لميس للحين ماخلصتي

لميس جالسه تختار طقم من طقوم الألماس اللي مهديها إياها عمها بحيره:لسى باقي شوي

طالعت صورة أمل المنعكسه ع المرايه:ماشاء الله ايش الحلاوه هذي طالعه قمر

أمل ابتسمت:تسلمين والله

أمل لابسه فستان من قطعتين لونه أسود بذهبي نعوم وشعرها فاكته ومسيحته وحاطه ع جنب كريستال أسود بذهبي ومكياج أسود بذهبي

طلعت ريم من غرفة الملابس تلبس حلقها:إنتي جيتي

أمل زفرت:أشوى إنتي مخلصه

ريم وقفت عند المرايه تعدل فستانها:أيوه خلاص

كانت لابسه فستان أصفر طالبته من لبنان قصير من قدام وطويل من ورى مخصر ع جسمها وشعرها رافعته بعشوائيه ومثبته فيه ورده صفرا

مره ستايل شكلها ومكياجهاناعم أصفر

أمل :ليه ماجبتي المصففه تخلصكم بسرعه

ريم:مسافره ع لبنان أنامعطيتها إجازه من الإسبوع اللي راح ماحبيت أرجعها وبعدين مصففة أمي قامت بالواجب

انفتح الباب ودخلت رغد:السلام

الكل :وعليكم السلام

رغد:يالله بنات انزلوا أمي تقول وينهم

ريم:أنا خلصت خلاص

رغد:يالله امشوا بسرعه

أمل:يالله..لميس إذا خلصتي انزلي

طلعوا وتركوا لميس تكمل لبسها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت لميس وقلبها يرقع من الخوف والإرتباك طبيعي بتشوف ناس أول مره تشوفهم وهم أهلها أخذت نفس عميق ودخلت تيبست في مكانها لماشافت الصاله مليانه حريم

الحريم فتحوا فمهم مبهورين بالملاك اللي قدامهم

ريم قامت للميس المرتبكه :تعالي لميس

لما شافت ريم حست بالراحه

تقدمت لها ريم وقالت للحريم:هذي لميس بنت عمي عبد العزيز

راحت لميس وسلمت ع الحريم

وجلست جنت ريم وأمل وقلبها يرجف من الخجل خصوصا إن الكل يطالعها

ريم عرفت لميس ع عماتها وخلاتها وبناتهم

دلال للحين مصدومه ماتخيلت لميس بالجمال والرقه والنعومه هذي كانت ولا في الخيال وأحلى منهابمليون مره حست بالغيره والقهر تقتلها

العمه حصه:كيفك يالميس الحمد لله ع السلامه يا بنتي

لميس بحياء:الله يسلمك ياعمه أنا بخير

العمه ليلى بعيون مغرقه:إن شاء الله مرتاحه

لميس:الحمد لله

بكت عمتها ليلى وحصه لأنهم تذكروا أخوهم عبد العزيز

والحريم يهدونهم

لميس تضايقت وعيونهادمعت شافتها رغد وبسرعه قالت:روحوا يابنات اجلسوا في الصاله الثانيه وخذوا راحتكم

البنات فهموا إنهاتبغى تبعد لميس من الجو الكئيب وقاموا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الصاله الثانيه جلسوا البنات ولميس جلست جنب ريم وأمل

سميه بنت عمتها ليلى:لميس أنتي أي قسم في الجامعه

لميس ابتسمت:إدارة أعمال

داليا بنت خالة ريم أم محمد:يو و و و ه الله يعينك صعب

ريم:عادي أنا بعد دخلت معاها

سميه:ههههههه أبشرك أجل راسبه من اللحين

ريم:وجع لا تفاولين علي وش شايفتني

أمل بدفاع:ماأسمح لك تفاولين عليها بعدين ترسبيني معاها لأني أكيد بصير مثلها

الكل:هههههههههه

دانه أخت داليا:بنات جهزتوا لزواج رهف

ريم:لا أنا لسى ماوصل فستاني من لندن

أمل:ليه طالبته من برى كان فصلتي هنا عند المصممه جولي

ريم:حبيت أغير وأنا شفته في الكتالوج وعجبني وطلبته

رنا بغرور:أنا أكيد مجهزه وخالصه مفصلته عند مصممه وراح يطلع الإسبوع الجاي

البنات يطالعونهم بحسد ع العز اللي هم فيه حتى فساتينهم يطلبونها من برى عند أحسن المصممين ودلال مقهوره وغايره

داليا:ياحليلها رهف مومصدقه إنها بتتزوج

ساره :الله يعينا بنفقدها كثير

رنا بغرور:ما أظن بنفقدها

ساره صدت عنها وسفهتها

سميه باحتقار:احكي عن نفسك

رنا كشرت وقامت عدلت فستانها الأخضر وطلعت بغرور

رشا :عقبال ما نجهز لفرحك يادلال

دلال ابتسمت بغرور:ثانكس

ريم تحاكي لميس:أيوه صح هذي دلال بنت خالتي وخطيبة أخوي رعد

طالعتها لميس كانت دلال تطالعها بغرور ورافعه أنفها بتكبر"الله يعينهم عليها هذي شايفه نفسها ومغروره": مبروك

رنا دخلت عليهم:دلول رعد وصل

دلال بفرحه قامت:والــــله

مشت بغرور بفستانها القصير مرره وظهرها مكشوف كله وسيور ألوانه متداخله وشعرها الأسود رافعته بتسريحه ومكياجها ثقيل ألوان الفستان

وسبقتها ريم اللي قفزت ركض لماسمعت إن رعد وصل

البنات أخذوا غطاهم وطلعوا محتقرين دلال ولبسها الفاصخ مره

دخلوا لقوا الحريم يتحمدون لأم رعد بسلامة رعد

ريم بلهفه:وينه متى راح يدخل

سميه :الدب مشتاقه له

استغربت لميس تطالعها سميه بنت عمته كيف تقول الحكي هذا عند دلال

سميه فهمت عليهاضحكت:ههههه أنا واختي سديم خواته بالرضاع رعد متربي معانا هو كبر أخوي ماجد

لميس ابتسمت:يعني بس رعد اللي أخوكم وفيصل وعادل لا

سميه :أيوه

دخل فهد يركض مسكته ريم:فهودي رعد وينه

فهد:اللحين يدخل يسلم ع الرجال ويجي

جت لهم أم خالد أم أمل:أمل خذي الجوال خلي وحده من الخدم تشحنه ناسيه أحطه ع الشاحن

أمل أخذته:أوك

لميس ابتسمت:عطيني آخذه معي أنا بصعد فوق أجيب جوالي

أمل:لا خلي وحده من الخدم تروح

لميس :لا عادي أصلا مليت من الجلسه بتحرك شوي

راحت لميس فوق وشافت الشاحن مشبوك في الصاله بعد رغد لأنها كانت حاطه جوالها يشحن بس دخلت الغرفه لماسمعت صوت جوالها راحت له وردت عليه:hello

هند معصبه:يادبه يابايخه وينك يالقاطعه وإلا من شاف أحبابه نسى أصحابه

لميس ضحكت:هههههه سوري ياقلبي والله انشغلت اعذريني

هند:عذرناك بس مو كل مره

لميس:هههه لا آخر مره،،كيفك

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل رعد البيت :السلام عليكم

وقفت أم رعد بلهفه:رعــــــــد

مشى رعد بخطوات سريعه لأمه وباس راسها وضمها:كيفك يالغاليه

ام رعد تبكي:الحمد لله ع السلامه يمه

ريم راحت له مشتاقه وضربته ع كتفه بعيون مغرقه:يابو الشباب عطنا وجه

ابعد رعد عن أمه ولف ع ريم اللي ضمته بقوه وبكت:رعــــد

رعد ابعد عنها وهمس:لا تبكين لاتخربين كشختك(طالعها باعجاب) أمو و و و وت ع الأصفر

ريم ضحكت بين دموعها :ههههههه الحمد ع السلامه

سلم رعد ع عماته وخالاته

سميه بطفش:ياهو و و و ه نحن هنا

رعد ابتسم وسلم عليها:هلا سوسو

البنات يطالعونه خاقين ع وسامته وابتسامته الذباحه

داليا ماسكه قلبها:ياويلي يذ ذ ذبح من وين جايب الوسامه والجمال كله

ساره :اسكتي لاتسمعك دلال تذبحك

داليا ذايبه:والله خساره فيه هالدلال وش جابها لحلاته

(رعد كان وسيم بكل ماتعنيه الكلمه أحلى شباب العايله ابيضاني وطويل عيونه كبار عسليه ناعسه فيهاسحر رباني وشعره أسود وكثيف مقصص بطريقه حلوه نازل على جبينه

أنفه طويل وحاد له سكسوكه سودا خفييفه منفصله مو متصله مع الشنب يعني ملكيه نحيف بس جسمه روعه كان لابس بنطلون جينز أزرق وبلوزه نص كم سودا ورافع نظاره‎ ‎أرماني سودا ع شعره )

دلال واقفه مع رنا:ياويلي أخوك حليان يذبح

رنا ابتسمت بخبث:ترى بعلمه

دلال تبيها من الله:عادي

دانه تحاكي ا لبنات:ياعليه جسم وكشخه خبال

ساره:بسكم عاد ذبحتوا الولد قز

داليا:والله ماحد قاله يصير وسيم كذا

رعد همس في إذن ريم بشئ وابتسمت:أوكيه تعال

سوت له طريق وصعد فوق يبغى ياخذ شور ويبدل ملابسه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صعد فوق وسمع صوت ناعم ورقيق جاي من الصاله استغرب ودخل للصاله تجمد مكانه من الحوريه اللي قدامه

جسم رشيق وناعم بفستان أحمر بذهبي قصير لتحت الركبه وشعر كستنائي كيرلي لامع للكتف مثبته فيه ورده حمرا بنعومه تمشي في الصاله برشاقه ونعومه ودلع باستقامه وأناقه ولا عارضة أزياء تحكي في الجوال بصوتها الناعم والرقيق:أوكيه أحاكيكي بكره إن شاء الله أنا مشغوله اللحين ،،،،سلمي ع الوالده باي

فصلت الشاحن وأخذته لفت واشهقت لماشافت رعد

منتديات بوح عشاق

صعد فوق وسمع صوت ناعم ورقيق جاي من الصاله استغرب ودخل للصاله تجمد مكانه من الحوريه اللي قدامه

جسم رشيق وناعم بفستان أحمر بذهبي قصير لتحت الركبه وشعر كستنائي كيرلي لامع للكتف مثبته فيه ورده حمرا بنعومه تمشي في الصاله برشاقه ونعومه ودلع باستقامه وأناقه ولا عارضة أزياء تحكي في الجوال بصوتها الناعم والرقيق:أوكيه أحاكيكي بكره إن شاء الله أنا مشغوله اللحين ،،،،سلمي ع الوالده باي

فصلت الشاحن وأخذته لفت واشهقت لماشافت رعد

رعد فتح فمه بذهول لما شاف وجهها الملائكي

انتبه ع نفسه لما ركضت لميس للغرفه

رعد "اهذي بشر وإلا ملاك "

طلعت لميس لما سمعت صوت باب يتسكر وطيران لتحت كان وجهها أحمر من الإحراج

ريم :وينك إنتي

لميس مرتبكه:ها(رفعت الشاحن بايدها)رحت أجيب هذا

أم أمل تبغاه

رنا طلعت من الصاله:ريم وين رعد

ريم:صعد فوق ياخذ شور

لميس بلمت"يعني اللي شفته فوق رعد )

أمل جت تمشي:لموس جبتي الشاحن

أخذته من لميس وأعطته أمها

رجعوا للصاله وجلسوا مع البنات

سميه تحاكي لميس تبغى تقهر رنا اللي ذبحتهم وهي تمدح رعد وتدلع في كأنه زوجها موخطيبها:لميس شفتي رعد

لميس ارتبكت بس مابينت:لا

سديم:لو تشوفينه تخقين

دلال تناظر لميس نظرات قويه بغيره:وليش تشوفه لاهو زوجها ولا خطيبها

ريم :ولد عمها ولا عندك إعتراض

دخلت أم رعد :ريم

ريم:هلا

أم رعد:روحي جيبي من البخور اللي في غرفتي

(أم رعد ماتترك الخدم يدخلون غرفتها وإذا بغت شئ تطلب بناتها)

ريم قامت:أوكيه

لفت ع لميس بتقهر دلال لأنهاتعرف إن رعد فوق:لموس تعالي معاي

دلال بقهر:وليش تروح إنتي ناسيه إن رعد فوق

ريم ماردت عليها وطلعت مع لميس

دلال انقهرت تحكي مع رنا:شوفي أختك تاخذ لميس معاها ورعد فوق

رنا:عادي أصلا لميس ماتتغطى إنتي ناسيه إنهاجايه من بريطانيا ولاتعرف الغطى

دلال انقهرت وجلست ع أعصابها

عند الدرج لميس مارضت تصعد فوق :لا ماأبغى

ريم:ليه

لميس :لا مالي خلق مشاكل مع دلال روحي إنتي

راحت ريم ولميس دخلت للمطبخ كانت أول مره دخلت انبهرت بشكله كبير وواسع ومليان خدم فتحت الثلاجه وطلعت جيك المويه وصبت لها بكاس ،،دخلت منيره بنت خالة ريم وأخت عمر زوج رغد:لميس وش تسوين

لميس ابعدت الكاسه عن فمها:أشرب مويه

منيره ابتسمت:كان خليتي وحده من الخدامات تجيب لك

لميس ابتسمت :لا عادي

منيره حكت الخدامات وطلعت

لميس خافت تقول لأم رعد وتهزئها "أففففف طيب أنا طفشانه أبغى أتمشى "

طلعت لميس وشافت ريم نازله

لميس:جبتيه

ريم:أيوه

عطته الخدامه تعطيه أمها

ريم قربت إيدها لأنف لميس :شمي الريحه

لميس:إممم حلوه

ريم تشم إيدها:مره حلو مارح أغسل يدي عاجبتني ريحته

طلعت عليهم أمل:إنتو هنا

ريم باستهبال:لا هناك

أمل:بايخه

لميس:ههههههه

أمل ضحكت:هههههههه فاتكم شكل دلال لماطلعتوا مقهو و و و ره

ريم بقرف:أحسن شايفه نفسها ع إيش مادري تفكر أخوي ميت عليها

استغربت لميس:ليه رعد مايبغاها

ريم بلا مبالاه:أتوقع خلينا منها وامشوا ندخل

دخل فهد يركض:ريم

ريم:أيوه

فهد:وين رعد الرجال ينتظرونه

أمل تستهبل:ليه معرس هههههه

فهد عفس وجهه:ماتضحكين

مدت أمل لسانهابشكل طفولي وفهد عفس وجهه بقرف

ريم ضحكت لماشافت شكل فهد:هههههه بس عاد ياأمل كنك بزر ياحبك لمعانده

أمل مسكت خدود فهد:لأني أحبه هههههه

فهد أبعد إيدها عنه:وأنا ماأحبك

وراح يركض

لميس :هههههههه

أمل:وجع أخوك ماينحب

ريم:مو توك تقولي أحبه

أمل لفت تمشي للصاله:غيرت رأيي

دخلت للصاله ووراها لميس وريم

ريم دق جوالها:هلا

رعد:سوي لي طريق بنزل

ريم :أوكيه

طلعت ومالقت أحد ودقت عليه نزل رعد لابس ثوب أبيض وغتره بيضاء وجزمات سود وريحة عطره القويه تسبقه

ريم تصفر:يا ا ا ا ا ا ا اعذا ا ا اب

رعد ضحك ويداعب أنفها باصبعه:هههههه مو أحلى منك

ريم حطت إيديها ع خدودها:يو و و و و ه ترى أستحي

ضحك وطلع للرجال

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

عند الرجــــال:

دخل رعد بهيبته وشخصيته اللي تفرض ع الكل احترامه للمجلس

وجلس جنب أبوه اللي رافع راسه بولده قدام الكل

رائد يهمس لرعد:كيفك وكيف جين

رعد ابتسم:تسلم عليك

رائد فتح عيونه:صدق

رعد:مادري عنك

رائد:هههههههه يعني بتفهمني إنك ماشبكت مع ولاوحده من الشقر

رعد :لا أنارايح ادرس ولا أشبك معاهم

رائد:هههههههه ياعيني ع الثقل

رعد:قل لا إله إلا الله مو مثلك ماخليت بنت في السعوديه إلا وشبكت معاها

ماجد دخل عرض:طحت عليكم وش تحشون فيه

رعد ضحك:للحين إنت مدفوش

ماجد:وإلى الأبد بس أعجبك

رائديستهبل:نحش في جين الأمريكيه

ماجد :لا صدق

رعد:هههههههه قصده جون

ماجد:هههههههه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

خلصت الحفله والكل طلع بيته مابقى إلا أم عبدالله وبناتها وأم ماجد وبناتها

سميه دخلت :يمه ماجد يقول يالله

أم ماجد قامت:يالله أجل مع السلامه ياأم رعد والحمد لله ع سلامة رعد

طلعوا ودخل رعد عليهم:السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

رعد:خالتي ترى عبد الله برى ينتظركم

طلع وراح بيصعد الدرج سمع صوت ريم:رعــــد

لف وشاف ريم جايه له:بتنام

رعد:أيوه أحس إني تعبان وبريح

ولما لف للدرج شاف لميس تنزل لميس لماشافته صبغ وجهها اللون الأحمر وكانت بترجع بس لماشافها مافيه مجال ونزلت منزله عيونها للأرض

ريم:تعالي لميس سلمي ع رعد

رعد يطالعها تنزل من الدرج

بكل رشاقه ونعومه بقامتها الطويله "هذي لميس هذي قمر مو بشر معقوله في نعومه وجمال كذا"

وقفت لميس جنب ريم بخجل:الحمد لله ع السلامه

رعد خق ع صوتها الناعم والدلوع ماقدر يشيل عينه عنها:الله يسلمك كيفك

لميس:تمام

دخلت دلال :رعــــد

لف رعد وطالعها وعرفها بس تضايق من لبسها الفاصخ

دلال بدلع مايلبق:الحمد لله ع السلامه كيفك

رعد :الله يسلمك

استأذن وطلع فوق

لفت ريم ع دلال باحتقار:إنتي لما تطلعي ع رعد لاتطلعي فاصخه كذا سامعه لأن رعد مايحب هالحركات

سحبت لميس معاها وصعدوا فوق ودلال انقهرت وانقهرت أكثر لما لاحظت رعد يسترق النظر للميس كرهتها بقو و و ه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في اليوم الثاني صحت لميس وأخذت شور ولبست ونزلت تحت

لقت الكل موجود باستثناء رعد وأبو رعد

جلست ع طاولة الطعام وتحاول تتجنب رنا

ريم:وين رعد

عادل:نايم

بعد الغداء جلسوا في الصاله

دخلت عليهم رغد:السلا ا ام

الكل:وعليكم السلام

ريم:غريبه وش عندك جايه الظهر

رغد جلست:عمر بالعمل وقلت اجي عندكم

فيصل:وش أخباركم بعد الحفله

ريم:حلوين

فيصل:ياشينك إذا تميلحتي

ريم ترمش بعيونهاوتضحك

فيصل رفع الشوكه:ترى بالشوكه ع عيونك

ريم:ههههههههاي انقهر

رغد:بس عاد إنتودائما كذا

لميس:هههههه وأكثر بعد

فيصل يحاكي لميس:هي اللي تبدى صح

لميس بعناد :لا إنت

فيصل:مالت عليك وأنا أقول لميس مع الحق

ريم:ههههههه ياويلي

عادل:قسم بالله بزارين

ريم:لا يالكبير ههههه

لميس تطالع ريم مستغربه من هبالها ع الظهر:ريم إيش ماكله إنتي عندك جرعات نشاط زايده

عادل بتريقه:أكيد مو حبيب القلب موجود

الكل:هههههههههه

في غرفة ريم

ريم منسدحه ع السرير وماسكه بطنها:يو و و و ه شكلي كثرت أكل

لميس جالسه ع كرسي التسريحه تربط شعرها:إلا من الضحك

ريم غمضت عيونها:شكلي بناام

دقت لميس ع هند وسولفت معاها

لميس:هندوده وش رايك تجين عندنا

هند بتردد:أخاف أضايق اهلك

لميس:لا ماعليك تعالي المغرب

هند:خلاص أحكي مع بدر يوصلني عندك

لميس بفرحه:أوكيه سي يو

هند:باي

سكرت من هند ولفت ع ريم:ريم هند راح تزورنا المغرب

ريم فتحت عيونها:والله

لميس:أيوه عادي

ريم جلست:أكيد هذابيتك (وبحماس)متشوقه أشوفها من كثر ماتحكي عنها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

المغرب نزلوا لميس وريم بعد ماجهزوا وقابلتهم رنا تصعد الدرج طالعت لميس من طرف أنفها:ع وين

ريم ماعجبتها طريقة رنا مع لميس:بتزورنا صاحبت لميس

رنا باحتقار:وصرتي تعزمي في بيتنا ع كيفك كمان

ريم :بيت عمها وبيتها

رنا باستخفاف:متى ماشاءالله صار بيتها وإلابعد تخطط تستولي ع كل شئ من جد وقاحه قاعده ع قلوبنا وبتجيب صاحباتها كمان

رمت كلامها وراحت لميس انجرحت من حكيها واندمت إنها أخذت راحتها في البيت واحساسها إنها صارت من أهل البيت وانتمت لهم

ريم نزلت:ماعليك من حكيها تعالي

راحت لميس معاها وهي تحس إن ريم متعاطفه معاها

"أنا عارفه إني جالسه عندهم وهم مايبغوني بس هم أهلي "حاولت تنسى حكي رنا وتنبسط لأن صاحبتها بتجي وتشوفها

وصلت هند ولمادخلت حضنتها لميس:i i i i miss so much

وبكوا مشتاقين لبعض كثير

ريم:إحم إحم

لميس بعدت عن ريم تمسح دموعها وابتسمت:هذي بنت عمي ريم

سلمت هند ع ريم وجلسوا في الحديقه

هند تطالع لميس بتمعن:يادبه محلوه وش عندك

ضحكت لميس:هههههه النفسيه لهادور

سمعوا صوت خطوات جايه من المدخل وتغطت هند إحتياط

طلع عادل وشافهم وراح لهم شاق الإبتسامه:هــــا ا ا اي

ريم بغيض:وش جايبك

عادل:بسم الله،،،بسلم ع الحلوين

لميس ابتسمت:الله يسلمك

عادل:إحم إحم عرفونا ع الحلوه اللي معاكم

ريم عصبت:وأنت وش عليك

عادل :وجع أكلتيني

لميس:ههههه هذي my best friend ‎‏ هند

عادل ابتسم:هلا هنوده كيفك

ريم بتريقه:لا عطها الرقم أحسن

عادل :بسم الله علي سكنهم مساكنهم

ريم عصبت وعادل حط رجله وطلع

هند إكشفت:هههههه شكل أخوك خفيف دم

ريم:إلا مايستحي

رنا:هــــا ا اي

لميس لماشافتهاواقفه بغرور ورافعه أنفها خافت ترمي ع هند من حكيها الزفت

جلست وحطت رجل ع رجل

وبغرور:ماعرفتونا

لميس:صاحبتي هند

رنا عفست وجهها:هند يا ا اي إسمك موحلو قديم

انحرجت لميس من تصرفها كانت عارفه إنهاجايه علشان تحرجها مع هند وتستهزئ فيها

هند ماعجبها غرور رنا وقالت بغرور:والله عاجبني وهذا المهم

رنا تطالعها باحتقار:شكلك مثل لميس بيئه

لميس ماقدرت تستحمل حكيها:لو و و و سمحتي رنا عن الغلط

قامت بغرور وتأشر باحتقار:أف أناكيف نزلت نفسي وجلست مع ناس مثلكم أنا مستواي أرقى من أشكالكم

ودخلت داخل بكبر

ريم مفتشله من رنا:سوري هند

هند حست بريم وقالت بلا مبالاه:لا عادي ماصار شئ

لميس صرفت الموضوع واندمجوا بالسوالف بعدها استأذنت هند تحت إلحاح لميس إنهاتجلس شوي بس ماقدرت وطلعت

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الدنيا حولها ظلا ا ا ام تلفتت حولها بخوف تدور ع بصيص نور تخاف من الأماكن الظلمه شافت نور بعيد وركضت باتجاهه لمازاد النور عرفت إنها قربت تطلع من الظلام فجأه شافت المكان كله يحترق قدامها سمعت صرخات تعرفها صرخات رامي وأمها

ركضت باتجاه النار والنار تبعد عنهاركضت وركضت بكل قوتها تحاول توصل للنار وتنقذ أهلها شافت رامي ماد إيده يستنجدها صرخت بكل صوتها:را ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا مــــي

ما ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا اما ا ا ا ا ا ا ا ا ا

فجأه إختفوا داخل النار صرخت وصرخت تناديهم تركض :لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا را ا ا ا امــــي لاا اتتر ر ركني ما ا ا ا ا ا ما ا ا ا ا ا

شهقت مرعوبه وتطالع الغرفه وترتجف وتردد داخلها"حلــــم حلــــم"

غطت وجهها تبكي وترتجف حاسه بخوف مخنو و وقه

طالعت بريم نايمه جنبها قامت من السرير وطلعت برى الغرفه

نزلت تحت حفيانه تمشي ع الرخام البارد ومو حاسه ببرودته من الحراره إلي تحسها داخلها

دخلت للمطبخ وكان فاضي خالي من الخدم فتحت النور ومشت للثلاجه فتحتها وطالعت المويه وصبت لها

مع أنه فيه فوق كاونتر كبير بس من الخوف والرهبه ماكانت قادره تفكر

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رعد كان متمدد ع السرير والابتوب في حضنه حاول ينام ماقدر من فرق التوقيت طفش وسكر الاب وحطه جنبه طالع في غرفته الواسعه والفخمه بملل قام من سريره وطلع من غرفته لغرفة فيصل يمكن يلاقيه صاحي ويجلس معاه يوسع صدره فتح الباب وكانت الغرفه ظلا ا ام وبا ارده شاف فيصل غرقان في النوم إبتسم لما شاف وضعيته في النوم رجل شرق ورجل غرب وإيده طايحه برى السرير واللحاف نصه برى السرير والنص الثاني متجمع تحت رجله نفس الوضعيه ماتغيرت إبتسم وقرب منه وغطاه كويس

وطلع مامر ع عادل لأنه أكيد نايم نزل لتحت واستغرب لماشاف نور المطبخ "معقوله في أحد من الخدم صاحي لهالوقت"دخل ووقف مكانه وهو يطالعها تشرب مويه وشكلهاسرحانه مانتبهة له تأمل شكلهابالبيجامه الورديه ووسط بلوزتها دبدوب سماوي وبنطلون البيجامه طويل وفي من فوق خيط مثبت البنطلون شعرها الكستنائي الامع مفتوح ع أكتافها ولابسه طوق وردي

خق ع شكلها كأنهاطفله بالوردي اللي عليها

لميس لماشربت المويه انتبة برعد واقف عالباب شهقت وطاح الكاس منهاوتكسر ع الأرض

رعد لماشاف عيونها الزرقا المفتوحه برعب بردت أطرافه و

عيونه مثبته ع عيونها"أويلا ا اه ع هالعيون الذباحه"

رعد ابتسم وهمس:سوري فزعتك

لميس تلعثمت مرتبكه ماتوقعت تشوفه هالوقت :i ‎.i‏ أنا

ماقدرت تتكلم وطالعت في حطام الكاس تحتها ماتدري وش تسوي

رعد ابتسم وهويطالعها شكلها المرتبك والخايف ورجولها الناعمه حفيانه:ابعدي عن الزجاج لا يأذيكي

بعدت عن الزجاج ورفعت عيونها تطالعه كان لابس بيجامه سودا وشعره مبهذل واضح إنه لاعب فيه

رعد مشى للطاوله وسحب كرسي وجلس فيه رفع عيونه وتأمل بشرتها البيضاء الصافيه وخدودها الناعمه وفيها حمره خفيفه عيونها الواسعه الزرقا بلون البحر فمها حبة الكرز وأنفها الحاد والناعم جميله شويه عليها إرتبك:ليه صاحيه

هالوقت

لميس بلعت ريقهاتحس شكلهاغلط واقفه قدامه في البيجامه وعيونه تتأملها حمرت خدودها وقالت بصوت خجول فيه بحه من البكى:بغيت أشرب مويه

رعد همس وهو يتأملها:كنتي تبكين

لميس انصدمت كيف عرف إنهاتبكي وصوته الهامس أربكها

:آا... لا

رعد ابتسم واضح إنهاكانت تبكي أنفها وردي وعيونها واضح فيها أثر دموع وصوتهامبحوح

لميس قالت تبغى تبعد نظراته عنها:وإنت ليه صاحي

رعد ابتسم :فارق التوقيت

لميس تبغى تطلع من هالمكان تحس بخنقه وحراره في المكان مشت وطلعت من المطبخ ساكته

ورعد يراقبها بعيونه لين طلعت ابتسم من قلب وطالع حطام الكاس وضحك لماتذكر شكلهاالبرئ والخايف كانت جذا ا ابه

قام وطلع من المطبخ مبتسم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

مر أسبوعين ولميس خلصت من تجهيز غرفتها الخاصه جنب غرفة ريم حطتها بالون الأحمر والذهبي تموووت في الأحمر لكن طبعا ريم ماتركتها ترتاح إلا تنام عندها أيام

وعلاقتها مع رنا تسوء وبالمثل مع أم رعد مع أنه كثير تكون أم رعد خارج البيت ولاتضطر لميس تواجهها

أما ريم ورغد مثل العسل وفيصل كانت لميس تشوف فيه أخوهارامي في كل شئ وصارت تجلس معاه وتتكلم من غير حواجز وعادل بالمثل أمارعد فكان قليل تلتقي فيه لأنه صاحب شركه من شركات أبوه ويديرها بنفسه فكان أغلب الوقت في الشركه فماكانت لميس تعرفه كان غامض بالنسبه لها ولماتشوفه ماتدري ليش تحس بخوف منه ورهبه وتحاول تتهرب منه وماتحاكيه وتتجاهله يمكن من هيبته وشخصيته صارت تخاف منه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

المغرب كان الكل متجهز لبيت العم أبو ناصر

لميس جالسه في الصاله مع ريم ورنا ينتظرون أم رعد والعيال وأبورعد لأنهم بيطلعون مع بعض

لميس لابسه بنطلون أسود جينز وعليه فستان لركبه برتقالي بأسود نص كم وفاكه شعرها الكستنائي ع أكتافها مسيحته

وقلوس مائي وراسمه عيونها الزرقا بكحل أسود وبلاشر

دخل رعد للصاله:السلام عليكم

رفعت لميس عيونها لماشمت ريحة عطره القويه وشافته واقف يحكي مع ريم لابس ثوب أبيض وغتره بيضاء وجزم سود

كانت هذي أول مره تطالعه بالثوب والغتره غيرأول مقابله لهم لأنها ماطالعته زين

كان شكله خطيــيــر بالثوب ووسيــيــم مررره

انتبه لها رعد تنزل عيونهابسرعه وتعقد حواجبهابضيق وضامه عبايتها لها

لميس"حما ا ا ا اره دو و وبه ليش قاعده أقز بالولد شافني وأنا أقزه ،،يافشيلتا ا ا اه "

ريم :وين فيصل

دخل فيصل للصاله وسمع ريم:هــــا ا ا ا ا اي فيصل بالخدمه

رفعت لميس عيونها له وابتسمت لأنه ماسك ذا الكلمه إذا دخل عليهم

لمحت رعد يطالعهاويحاكي فيصل:بتاخذ أهلي

فيصل:لا السواق

فيصل ابتسم للميس باعجاب

رعد تغير صوته وبأمر:فيصل بتظل واقف هنا يالله تحرك

طلع فيصل ووراه رعد

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في بيت العم ناصر

أمل بعد ماسلموا وجلسوا:وش فيكم تأخرتوا

ريم:اسألي الوالده هي اللي تأخرت

أمل:كان جيتوا مع السايق قبلهم

ريم:لا أبوي مارضى إلا نمشي سوى

سميه :كيفكم بنا ا ا ا ا ا ت

سديم ماسكه إذنها وعاقده حواجبها جنب سميه:وجــــــــع فقعتي إذني يسمعونك مولازم تصارخي كذا

البنات:هههههههههههههه ههههههه

رهف دخلت:السلا ا ام

الكل:وعليكم السلام

لميس:هلا بالعروس هلا

رهف ابتسمت بحيا:هلا فيك

سميه:هاه كيف النفسيه

رهف بضيق:استكتي تكفين لا تذكريني

ريم:أفا شكلها واصله معك

أمل:هههههههههه من زما ا ا ا ان كل ماتذكرت إن زواجها مابقى عليه إلا اسبوع ابعدي عنها

الكل:هههههههههه

رهف انحرجت:جــــب

دخلت دلال:هــــا ا ا ا اي

سميه بدون نفس:وعليكم السلام

دلال جلست وحطت رجل ع رجل:كيفكم

كانت لابسه تنوره قصيره فيهافتحه لنص فخذها من جلستها انكشف فخذها من الفتحه وبلوزه توب وشعر رافعته شنيون

البنات احتقروها مر ر ره

رنا:كيفك دلول

دلال:تمام

رنا:يسلم عليك رعد

دلال بدلع:الله يسلمه

ريم تحكي مع رهف:رهوف فستانك طلع ولا لسى

رهف:لا خلص بس مارحت أجيبه

دلال :وليش ماجبتيه لوأنامنك كان لبسته كل يوم

رهف باحتقار:ليش .ماصدقت إني أتزوج وإلا مااستحي

دلال انقهرت ولاردت عليها

سميه تضحك بشماته:هههههههه

هههههههههههههههههههههههههههه

سديم تقرص سميه علشان تسكت بس سميه بايعتهاوتضحك

دلال رافعه حواجبهابقهر:ليش الضحك قولي علشان نضحك

سميه تضحك:ههههههه أضحك ع وحده طاح وجهها من الفشيله هههههه

دلال انقهرت وسوت نفسها ماتدري من:مين هذي

سميه بنص عين:اللي ع راسه بطحا يتحسس عليها

دلال لفت ع رنا:رنو تعالي نطلع الجو هنا يخنق

أمل باستخفاف:مااتوقع ع لبسك هالفاصخ تختنقين

دلال وقفت بغرور:ليه غيرانه

أمل طالعتها من فوق لتحت:ع إيش تكفين

دلال مقهوره طلعت مع رنا والبنات ضحكوا عليها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قصــــر أبورعد:

ع الغدا الكل مجتمع ماعدا أبورعد اللي مسافر

ريم ولميس يتهامسون وعادل اشتغل عنده الفضول واللقافه

عادل:وش عندكم تتهامسون

ريم طالعته:وش ذاللقافه

فيصل يأشر ع السلطه:ريم قربي السلطه

أخذت لميس السلطه لأنهاقدامها ومدتها له فيصل أخذهاوابتسم لها:تسلمين

رعد قام من كرسيه اللي في صدر الطاوله وطالع لميس وحول نظراته لأمه:الحمد لله

أم رعد:وش فيك يمه ماكملت أكلك

رعد:شبعت الحمد لله

طلع ولميس استغربت وخافت من نظراته لها"ياربي ليش أناكذا أخاف منه "

منتديات بوح عشاق

ريم همست للميس:لموس خلصتي

همست:أيوه

قاموا وطلعوا للغرفه

جلست ريم ع السرير:وش رايك نطلع للبحر اليوم

لميس انبسطت:أيوه

ريم:خلاص ندق ع السواق يوصلنا العصر

لميس :وناســــه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

العصر طلعوا لميس وريم وأمل للبحر وانبسطوا كثير

وجلسوا ع رمل الشاطئ

لميس سرحت وتطالع البحر تذكرت آخر مره طلعت مع اهلها للبحر كانوا ماخذين شاليه

ع البحر تذكر إنهم انبسطوا كثير تذكر رامي لما لحقها ع الشاطئ

ويرشوا ع بعض المويه ويضحكوا...تذكر لما رامي جمع لها أصداف البحر وجمعها في جيوب بنطلونهاوهي تضحك عليه

دمعت عيونها وهي تسمع صدى ضحكته تملى المكان

انتبهة ع صوت ريم.بنات شوفوا آيسكريم

أمل:تعالوا نشتري

شروا آيسكريم وجلسوا ياكلونه عند البحر كان الجو رهيب

رن جوال ريم وردت عليه:أيوه هلا فيصل......عند البحر.....أيوه في الكورنيش.......أنا ولميس وأمل.......أيوه باي

لميس:إيش يبغى

ريم:يسأل وين رحنا

أمل وهي تاكل:ليش

ريم:مادري شكله اشتاق لي

لميس وأمل:هههههههههه

خلصت لميس وقامت:بروح أغسل يدي

قامت أمل معاها آيسكريمها:بروح معاك

ريم:وتتركوني لوحدي

أمل بدفاشه:بياكلك الذيب.بنروح شوي وراجعين وبعدين شوفي الحرس اللي عندك ماملوا عينك

ريم:ههههههه طيب بسرعه

راحوا وغسلت لميس عبايتهاوعدلت عبايتها وطلعت

أمل واقفه ولسى معاها الآيسكريم:خلصتي

لميس:أيوه وانتي للحين

أمل ببراءه:وش أسوي ماأعرف آكل إلا بنعومه مو مثلكم مره وحده

دفتها لميس قدامهاتمشي:طيب امشي يالناعمه

مشوا ووقفت لميس فجأه لماشافت أمل تصدم في واحد ويطيح الآيسكريم من يدها ع الأرض

أمل تطالع الآيسكريم ع الأرض بدفاشه:وجع إن شاء الله ماتشوف

فيصل مسك ضحكتها لأنه عرفها:سوري بس إنتي اللي مانتبهتي

أمل رفعت راسهابعصبيه:وانت وين عيــ........... فيصل

فيصل ابتسم ع شكلها عيونها البنيه مفتوحه ع الآخر

لميس:فيصل إيش تسوي هنا

فيصل يطالع أمل ويبتسم:أصدم في حلوات واطيح آيسكريمهم

أمل حمر وجهها وعصبت تخفي ربكتها من ابتسامته:وجــــع وتغازل بعد مو كفايه انك مطيح آيسكريمتي وأنا ماتهنيت فيها

فيصل انفجر ضحك بشكل نرفز أمل:ههههههههههههههههه

ولا يهمك اشتري لك واحد غيره

أمل متنرفزه:ماتضحك وخل الآيسكريم لك

ومشت وتركتهم معصبه

لميس:ههههههه حرام عليك اللحين كيف نراضيها

فيصل ضحك:هههههههه والله هي عصبيييه وشرررسه

لميس :دامك تعرف إنهاعصبيه ليه نرفزتها بروح أشوفها قبل تطب البحر تراها تسويها

مشوا لريم لقوا أمل جالسه معاها وشكلها معصبه

لميس تحاكي أمل:أموول

فيصل:هههه لا ا ا ا الحمدلله شوفيها ماطبت البحر جات سليمه

أمل عصصبت وطالعته بعصبيه وصدت عنه مقهو و وره"يتريق بعد هو وجهه"

ريم مستغربه:وش فيكم

فيصل:بعض الناس زعلانين علينا بس بصراحه شرسين

قامت أمل واصله معها:أنا ماشيه خليكم مع البزر اللي عندكم

مشت عنهم ولحقتهالميس ووراها فيصل يضحك مع ريم

فيصل علا صوته:طيب أوصلكم معاي

أمل تمشي معصبه:لو تموت ماركبت معاك أروح برجولي ولا معاك

فيصل:أوف أوف بنت عمي شيييينه لاعصبت

ريم تضحك:هههههههه اسكت بس لا تذبحك وترميك في البحر

في السياره مع السايق:

امل متنرفزه:أخوكي هذا بذذذبحــــه

ريم تضحك:ههههههه حرام عليك والله إنه يهبل

أمل تتطنز:والله إنه يهبل.......أقول مالت عليك وع أخوك

لميس بضحكه:خلا ا ا اص موكفايه إنا راجعين بدري علشانك بعد بتسوينهاسالفه

امل صاكه أسنانها بقهر:مقهو و و و و و و وره

أمل ولميس:ههههههههههههههه

في المســــاء

جالسه لميس وريم في الصاله متابعين التلفزيون

دخل فيصل:ها لو و و و و

جلس جنب ريم:وش عندكم

ريم تشرب العصير:بيجي فيلم اللحين هندي

فيصل:والله مين بطولته

ريم:شارو خان

فيصل كشر:وع لا غيروها بيجي

فيلم ع mbc‏ أكشن لتوم كروز

دخل رعد:السلام عليكم

وريم تسحب الريموت من فيصل:فيصل خله ووجع

فيصل يسحبه:ريمو وه خليه ووجع

لميس كانت تضحك عليهم ولمادخل رعد سكتت

رعد:وش فيكم

ريم سحبت الريموت من فيصل:أنا أبغى أشوف فيلم هندي والأخ موعاجبه يبغى فيلم ثاني

رعد:فيصل إتركها وروح غرفتك

فيصل:أنابجلس هنا وبشوف فيلمي

ريم راحت جنب رعد بدلع:إححلــــم

ريم:وبعدين أنا ولميس نبغى الفيلم هذا وانت تبغى فيلم ثاني يعني ع

لميس:لا أنا أبغى مع فيصل

ريم تخصرت:لا ا ا اواللــــه موتوك تبغين تتابعين معاي واللحين صرتي مع فيصل

رعد سحب الريموت من ريم وغير القناة ع اللي تبغاها ريم

فيصل:ليــــيش

رعد جلس وحط رجل ع رجل:أناأبغى أتابع مع ريم روح غرفتك

ريم بشماته:هههههههههههاي

لميس استغربت لماطالعهارعد رافع حواجبه:اللي يبغى الفيلم الثاني يروح غرفته

فيصل قام وطلع

التفت رعد للميس وبنفس الحركه باستحفاف:روحي لايفوتك الفيلم

انقهرت لميس منه ليش يطالعهاباستخفاف لفت وجهها عنه بغرور وقامت طلعت

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

العصر كانت دلال عند رنا في غرفتها

وكانت لميس وريم جالسين في الصاله

ريم:لموس وش رايك نطلع نتعشى في مطعم

لميس عجبتها الفكره:Whay NOT

ريم:خلاص نقول لفيصل يطلعنا ويعشينا ع حسابه

لميس:ok

سمعوا صوت فيصل وقاموا بسرعه له

فيصل كان بيطلع بس وقفه صوت البنات طالعين من الصاله

فيصل:أيوه

ريم:فصولي نبغاك تعشينا اليوم برى

فيصل رفع حواجبه:والمناسبه

ريم إبتسمت:من زمان ماطلعنا مطعم مع بعض

فيصل:لا مالي مزاج اليوم

لميس قربت من فيصل بدلع:فصولي تكفى طلبتك

فيصل استحى يرد لميس لأن هذي أول مره تطلب منه ابتسم:أوكيه خلاص

ريم تخصرت:ياااااسلااام أنا أقولك تقول لا ولميسوه ع طول أوكيه

فيصل بيقهرها:لميس غيــــيــــير

انتبهوا برعد واقف ويطالعهم باستخفاف

ريم:رعــــودي

رعد مشى لعندها:هلا بقلبي

ريم بدلع:شوف كيف الدلع مو مثلك الدلع مايطلع إلا للميس

فيصل بعناد:كيفــــي (مشى بيطلع)يالله باي

ريم:والعشاء

فيصل فتح الباب بيطلع:إذابغيتوا دقوا علي

ريم:رعد بتنام

رعد :أيوه تبغين شئ

ريم:سلامتك

نزلت دلال:أهلين رعد

رعد صعد وتعداها:هلا دلال

ريم ضحكت:ههههههههه

سحبت لميس وطلعوا للحديقه

وجلسوا ع الكراسي حول النافوره

ريم طلعت جوالها:أمل دقت علي وقفلت

لميس:رضت

ريم:غصب عنها

دق جوال ريم وردت:هلا سوسو........تمام وانتي........ههههههههه........لا طلعنافجأه ولاطولنا........وش دعوه......أيوه........ههههههه طيب لحظه

مدت للميس الجوال:خذي سميه

حطت لميس الجوال باذنها:أيوه هلا

سميه:هلا لموس كيفك

لميس :تمام وانتي

سميه بزعل:زعلانه

لميس:ليه

سميه:لأنكم طلعتوا للبحر ولاقلتوا لي

لميس ضحكت:ههههههههه سوري ياقلبو

سميه بزعل:أيوه أيوه إضحكي علي في ذالكلمه

لميس:حرام عليكي خلاص ولايهمك بعوضك المره الثانيه كم سوسو عندي وحده

سميه:أيوه نشوف

لميس:أوعدك وعد شرف

سميه:أوكيه سلمي ع الدووبه اللي جنبك باي

سكرت منها ومديته لريم:رضت

أخذته ريم تضحك

طارت خصلات من شعر لميس من الهواء وابعدت خصلاته عن وجهها ولمحت رعد واقف ع شباك غرفته ويطالعها و اختفى

ريم تطالع فوق:وش فيك

لميس استغربت :لا مافيني شئ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قرب زواج رهف والكل مختبص في المشاغل

أما ريم جت عندها المصففه الخاصه فيها وصلحتها هي ولميس

لميس لبست فستان تركواز

مخصر ع جسمهاالرشيق بنعومه وضيق من عند الصدر وطويل وله ذيل وسيور وشعرها سوته تكسير كله وثبتت فيه كريستاله تركوازيه وحطت مكياج هادي زادها نعومه ع نعومتها

أما ريم لبست فستان ليلكي بفوشي وحطت مكياج سموكي وشعرها رفعته بتسريحه حلوه

دخلت ريم في غرفة لميس معاها عبايتها :يالله لميس بسرعه

لميس تلبس حلقها:أيوه خلاص خلصت

نزلت ريم ولميس أخذت عبايتها

ونزلت مالقت أحد في الصاله أكيد طلعوا

سمعت باب المدخل ينفتح ودخل منه رعد

طالعها بذهول من فوق لتحت

لميس مرتبكه من نظراته المركزه عليها مشت للباب وكان ساده بجسمه

منتديات بوح عشاق

قرب زواج رهف والكل مختبص في المشاغل

أما ريم جت عندها المصففه الخاصه فيها وصلحتها هي ولميس

لميس لبست فستان تركواز

مخصر ع جسمهاالرشيق بنعومه وضيق من عند الصدر وطويل وله ذيل وسيور وشعرها سوته تكسير كله وثبتت فيه كريستاله تركوازيه وحطت مكياج هادي زادها نعومه ع نعومتها

أما ريم لبست فستان ليلكي بفوشي وحطت مكياج سموكي وشعرها رفعته بتسريحه حلوه

دخلت ريم في غرفة لميس معاها عبايتها :يالله لميس بسرعه

لميس تلبس حلقها:أيوه خلاص خلصت

نزلت ريم ولميس أخذت عبايتها

ونزلت مالقت أحد في الصاله أكيد طلعوا

سمعت باب المدخل ينفتح ودخل منه رعد

طالعها بذهول من فوق لتحت

لميس مرتبكه من نظراته المركزه عليها مشت للباب وكان ساده بجسمه وقفت خايفه:أ بطلع لو سمحت

ماسمعت رده ولا تحرك رفعت راسها وتعلقت عيونهابعيونه

رعد دق قلبه بقوه وانحبست أنفاسه لماشاف عيونها الزرقا الساحره تطالعه بخوف وارتفعت حرارة جسمه وهمس:أيوه وش قلتي

لميس رمشت بعيونها بخوف وارتباك:ب بطلع

ابتسم رعد لماشاف وجههاالملائكي محمر وابعد عن طريقها:تفضلي

طلعت بسرعه وماسكه قلبها"يمــــه ليش يطالعني كذا

يخو و وف ولابعد يبتسم ياحلو إبتسامته "

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وصلوا للفندق واستقبلتهم أمل كان شكلها حلو مرره بالفستان الأحمر والمكياج الأحمر الهادي

لميس باعجاب:أموووله طالعه قمر

أمل ابتسمت:شكرآ

جت عندهم سميه:ها ا ا اي

ريم:سوسو جايه قبلنا

سميه:أيوه

دخلوا جوا القاعه وكانت الأنظار كلها ع لميس

وهم يمشون بالممر

وحده من الحريم:من هذي الملاك ماشاءالله

الثانيه:هذي بنت عمهم

الأولى بدهشه:اللي جايه من بريطانيا

الثانيه:أيوه هذي

الأولى باعجاب:بصراحه البنت تجنن ماشاء الله كأنها أميره

الثانيه:أمها بريطانيه

الأولى:أيوه ماشاء الله شوفي كيف تمشي بنعومه واستقامه ولا جسمها ولا عارضه

ريم ضحكت ع وجه لميس الأحمر من الخجل :هههههههه

أمل:ياحركا ا ات يالموس أخذتي الجو

سحبت سميه لميس:تعالي أقرى عليك

لميس ابتسمت محرجه:تعالوا نجلس

جلسوا وقالت أمل:بنات شوفوا دلال كيف تطالع لميس

لفوا وشافوا دلال تطالع لميس بغيره واحتقار

ابتسمت لميس ولفت وجهها

أمل:ههههههههه

سديم جت عندهم وسلمت:ليه تأخرتوا

ريم:لميس أخرتنا

لميس تذكرت رعد وسرحت بعيونه العسليه الناعسه"آ آ آه تجنن وتسحر "

داليا تأشر بايدها :ياهــــاو و و و وه وين رحتي

انتبة لميس:ها لا معاك

ريم بصدمه:لميس شوفي اللي وراك

لفت لميس وراها وتفاجأة لماشافت هدى تمشي لابسه فستان أسود تمشي ناحية رنا ودلال

ريم:غريبه وش جايبها

لميس باستغراب:ماأدري

ريم:وش رايك نروح نسلم عليهم

لميس ضحكت ع مكر ريم

وسحبتها ريم معاها

ريم:ها ا اي

هدى طالعت لميس من فوق لتحت:هاي

لميس طالعت هدى بدلع:كيفك هدى

طالعتها ولاردت عليها

أم خالد:السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

أم خالد:كيفكم بنات

ريم:الحمد لله ومبروك لرهف

أم خالد:الله يبارك فيك

لميس بابتسامه:مبروك

أم خالد:الله يبارك فيك

عقبالكم

راحت عنهم وريم ولميس رجعوا للبنات

راحوا البنات لغرفة العروس وشافوا رهف بالفستان الأبيض جالسه ومعاها المسكه أول ماشافتهم ابتسمت

سلموا عليها وباركوا لها

لميس:ماشاءالله رهف الله يحفظك من العين

رهف ابتسمت متوتره

ريم:وش فيك

رهف تضغط على المسكه:خايفه

سديم:لا تخافين استرخي ريلاا ا ا ا ا اكس

داليا:والله شكلك وأنتي خايفه مو حلو ابتسمي تطلع الصوره أحلى

ابتسمت رهف وجلسوا معاها البنات يسولفوا عليها ويضحكوا لين حسوها إسترخت وهدأت شوي بعدها دخلت عليهم أم خالد:يالله بنات وقت الزفه

رهف رفعت راسها:يمه والله خايفه

أم خالد ضمتها:لا تحافي ياقلبي أنا بكون معاك...مبروك حبيبتي

رهف دموعها شوي تنزل

صرخوا البنات مره وحده.لاا ا ا لا تبكين

ابعدت أمها عنها:لا يمه لا تخربي شكلك

ضحكوا البنات

انزفت بزفه هاديه ولما وصلت للكوشه صورت وجلست

وفتحوا الأنوار سلموا عليها الحريم ورقصوا عندها البنات

بعدها زفوا زوجها مع ابوها وأخوانها واعمامها ولبسها زوجها الشبكه ورقصوا عندها خالد ورائد وياسر

بعدها انزفوا العروسين والبنات يأشرون لرهف فرحانين لها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت ريم من النوم وجلست وشافت لميس توها طالعه من الحمام لابسه بنطلون جينز وبلوزه ورديه نص كم وشعرها مبلول

ريم تتمغط:كم الساعه

لميس:الساعه أربعه العصر

ريم قامت ودخلت للحمام أخذت شور سريع وطلعت عليها الروب وتنشف شعرها بالمنشفه سحبت المجفف من

لميس:خلاص يكفي احترق شعرك

لميس لفت عليها:وجع ماخلص شعري لسى مبلول

ريم تجفف شعرها:مو لازم خلي هواء ربي يجففه أحسن

لميس:ياسلام وانتي ليش ماتخلينه

ريم:لا أناشعري إذاماجففته يذبحني عدول

لميس تحرك شعرها:Whay

ريم تذكرت:ههههههه مره تركته مبلل وتعبت وأخذني عادل للمستشفى وهو يهزئ فيني لأني أخرته عن الجامعه وحلف إذا شاف شعري مبلول بيحلقه لي

لميس:ههههههههههه

ريم بضحكه:لا تضحكين ترى جد يسويها هذا مجرم ماعنده يمه إرحميني

لميس:لا حرام عليكي

ريم تدف كتفها:قومي خليني اجلس

قامت لميس من الكرسي وجلست فيه ريم تجفف شعرها

نزلت لميس تحت ودخلت للصاله وقفت مصدومه لماشافت هدى جالسه مع رنا

ولماطالعتها هدى كشرت

لميس:السلام عليكم

جلست وكانت عارفه إنهم مارح يردوا بس سمعت هدى تقول بسخريه وتطالعها من فوق لتحت:بعد صرتي تلبسي ماركات

رنا بسخريه:ليه قبل وش كانت تلبس زباله

هدى بضحكه:هههههه هي زين إذا لقت شئ تلبسه بصراحه أحسنتوا عليها

رنا:هههههههههههه

لميس بثقه رافعه حواجبها:ع الأقل أنا لو البس زباله أطلع ملكه أحسن من اللي تلبس ماركه وإلا غيره ولو ماتلبس أحسن لها

هدى ورنا انقهروا من ثقتها ودلعها

أمالميس حطت رجل ع رجل بغرور

رنا بقرف:هيـــــــــه إنتي قومي ضفي وجهك من هنا

سفهتم لميس ولاردت عليهم

دخلت ريم:السلا ا ا .....(سكتت لماشافت هدى والشياطين لعبت في راسها بس مسكت نفسها لاتقوم وتطب في بطنها )

جلست جنب ريم

رنا زفرت:اجتمعوا

ريم:إيش قصدك

هدى:لهدرجه غبيه ماتفهمين

ريم وكأن شراره ولعتها:الغبـــــــــي اللي مايفهم إن ماحد طايقه ويجي يرز فيسه

سمعواصوت رعد

وهدى أخذت الطرحه ولفتها ع راسها بلهفه

دخل رعد:السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

هدى تتصنع النعومه وشوي تاكله بعيونها:الحمد لله ع السلامه رعد

رعد:الله يسلمك

ريم تهمس للميس بغيض:اللحين من زينها كاشفه ليه ماتتغطى هذي

ضحكت لميس وشافت رعد يطالعها

رعد ذاب بضحكتها الناعمه "آ آ آه فديـــــــــت هالضحكه "

رعد:ريم تعالي

قامت ريم وطلعت معه

هدى بغيره:لا يكون فاكره نفسك في بريطانيا كاشفه....أو و و وه صح نسيت إنك ماتعرفي تتغطي من بركات أمك

طالعتها لميس باستخفاف:أشوفك عاد متغطيه

هدى:ع الأقل أنا متحجبه

لميس:الله من زين الحجاب عاد الشعر طالع وتقولين حجاب

هدى:غيرانه من شعري

لميس طالعتها باستخفاف:أيوه غيرانه

دخلت ريم:لموس

لميس بدلع:أيوه

ريم مدت إيدها:تعالي أبغاك

طلعوا من الصاله

لميس:أيوه

ريم ضحكت:ههههههههه ماعندي شئ بس كذا علشان أطلعك من عندهم

لميس ضحكت:هههههههه زين سويتي لوعت كبدي

طلعوا للجهة المسبح وجلسوا ع طرفه ودخلوا رجليهم في المويه

لميس ارتعشت من برودتها: it Co o o o o old

ريم ابتسمت:حلو صح

فجأه صرخت لميس لماحست بإيد تدفها ع المسبح وشافت نفسها تغرق جوا المسبح لأنها ماتعرف تسبح حاولت تحرك رجولها علشان ترتفع بس ماقدرت إذا ارتفعت رجعت غاصت تحس بالمويه تكتم أنفاسها وإنهاخلاص بتموت

سمعت أصوات صريخ وحست بجسم كبير يغوص جنبها ويدين قويه ترفعها بعدها ماحست بشئ

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

?>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

شهقت لميس وفتحت عيونها وهي تكح وحلقها يالمهاموقادره تشوف قدامها من الغشاوه اللي تحسها مغطيه عيونها

لما اختفت الغشاوه تعلقت عيونها بعيون عسليه ناعسه تناظرها بخوف بعدها استوعبت وشافت وجه رعد قريب من وجهها لفت وجهها تكح بقوه وعيونها مغرررقه

حست بإيد رعد خلف كتفها وصوته العميق بنبرة خوف:لميس إنتي بخير

جلست ورعد أبعد عنها وقالت وإيدها ع حلقها بصوت مخنوق:i‎'‎m ‎..fain ‎

ريم تبكي:لميس متأكده آخذك ع المستشفى

رعد قام وانفجعت لميس وهي تبعد خصلات شعرها المبلل عن وجهها لماشافت ملابسه مغرقه مويه

"يعني رعد هو اللي طلعني من المسبح "

رعد:خلاص ريم لميس بخير طالعيها

ريم تبكي:الله ياخذها جعلها للموت الحيوا ا ا ا انه بتذبحها

طالعت لميس رعد مستفهمه

وكان يطالعها بنظرات إرتعش جسمها منها

رعد:ريم دخلي لميس علشان تبدل ملابسها قبل تتعب

مشى لداخل وهوينادي وحده من الخدم تساعد لميس

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بعد مابدلت لميس ملابسها وجففت شعرها

ريم جلست جنبها:الحححيواااانه

دفتكي وهربت جعلها للموت

لميس:whow

ريم بقهر:هدى الحقود

انصدمت لميس لهدرجه يوصل كرهها لها

ريم خانقتها العبره:ماعرفت إيش اسوي وصرخت لين سمعني رعد ولماشافك في المسبح طب وطلعك بسرعه بس لماشفتك ماصحيتي فكرتك.....(ماقدرت تكمل وبكت)

ضمتها لميس:خلاص ريم هذا أنا قدامك

ريم:لو رعد مو موجود ولا طلعكي وسوى لك تنفس صنا........(سكتت)

ابعدتها لميس عنها مفجوعه:إيـــــــــــــــــــــــــــش

ريم ضحكت:هههههههههههههه

ضربتها لميس مومصدقه:ريــــيـــــيم قولي إنك تمزحين

ريم طالعتها وتضحك بخبث:هههههههههه وشكله بعد عجبه الوضع وتمني إنك ماتصحي علشان يــ..............

قاطعتهالميس وهي تصرخ ووجهها أحمرررر :يععععععع ياحمـــــــــــــــــــــــا ا ا ا ا ا ا ا

ا ا اره و و و و و و وع

حطت إيدها ع فمهابقرف:وع وع يا حماا ا ا ا اررره

ريم ميته ضحك:هههههههههههه أحمدي ربك البنات يتمنووها من رعد وإنتي تقولي وع

ضربتها لميس وهي تحس بحرارة جسمهاترتفع وتتخيل رعد يـــ........

غمضت عيونها وتتمنى الأرض تنشق وتبلعها من الإحراج والفشله

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

المغرب جالسه لميس في الغرفه من بعد اللي صار مو راضيه تطلع وتشوف رعد وريم فوق راسها تزن عليهاتطلع وابدآ مو راضيه

سمعوا باب الغرفه يدق وراحت ريم وفتحته

دخلت رغد بخوف:لميـــــــــس

لميس:هلا

راحت لها رغد:كيفك...إيش حصل صدق اللي سمعته

ريم تجلس:حبه حبه

رغد:suuuuuuuuuut up (طالعت لميس)إيش حصل

لميس:أيوه صدق

رغد جلست جنب لميس:الحيـــــــــوانه

ريم:إيش عرفك

رغد:رعد قالي لماسألت عنكم

ريم لماسمعت طاري رعد انفجرت ضحك:ههههههههههههه

انقهرت لميس منها لأنها أكيد بتقول للميس اللي صار وخزتها بعيونها

رغد:وجع ليش الضحك

ريم:هههههههههه(سكتت فجأه)ورعد إيش عرفه إنها هدى

رغد:يقول شافها خايفه وتركض من جهة المسبح وطلعت ولماسمع ريم تصرخ جا عندكم

ريم تذكرت اللي صار:ههههههههههههههههههه

لميس ماسكه نفسها لاتقوم تطب في بطنها الغبيه بتفضحها

رغد عصبت:قسم بالله إذا ماقلتي ليش الضحك لا أذبحك

تراكي مصختيها

ريم بضحكه:بلاكي ماتعرفي وش صار لما جا رعد.......

صرخت لميس مقاطعتها ووجهها ولع:ريـــــــــيـــــــــيم

انطمــــــــــــــــي وووووووووووووووجـــــــــع

رغد قامت وجلست جنب ريم بحماس:إيش صار قولي ماعليكي منها

ريم بصوت متقطع من الضحك:ر....عــــد...سوا...لها

صرخت لميس ترمي عليها المخده:ريـــــــــمو و و وه يا ا ا ا ا زفـــــــــت

رغد متحمسه:قولي قولي والله تقولين

دخل فهد وحمدت ربها لميس إنه انقذها من الفضيحه

فهد:ريييم

ريم:أيوه

فهد مد لها سيارته الصغيره:ركبي كفر سيارتي طاح

ريم بلا مبالاه:روح بس ميكانيكي عندك ماأعرف لهم

فهد بدى يتعبر بيبكي رحمته لميس وأخذت منه السياره:تعال حبيبي أنا أركبه لك

فهد يحاكي ريم:وع أنا ماأحبك إنتي وعه

ريم بتريقه:لا أنا أمو و وت فيك

جلس فهد جنب لميس اللي تحاول تركبه له رفعت راسها لماخلصت وانفجعت لماشافت ريم تهمس بإذن رغد اللي ضحكت مصدومه

حممررر وجه لميس من الإحراج :ووووووجــــــــع كلــــــــووا تبــــــــن

رغد غمزت للميس بوقاحه:حلوه صح

ولع وجه لميس وشوي تبكي من الإحراج

ريم بخبث:أكيد حلوه مو من رعد أكيد حلوه

قامت لميس وضربت ريم بغيض وريم تضحك وتحاول تفك نفسها منها

رغد:ههههههههههههه أخوي رعد محظوظ تلاقيه يتمنى تطيحي في المسبح مره ثانيه

طلعت لميس من الغرفه منحرررجه ومفتشششله

"لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ياربي بأمو و و و وت إيش هاليوم"

شافت رعد طالع من جناحه وانتبه لها ولاحظ وجهها الاحمر وارتباكها وعرف السبب ماحب يحرجها ابتسم ابتسامه دوختهــــــــا وهويلبس كابه ونزل من الدرج

رغد:حـــــــــركا ا ا ت عندنا عشاق في البيت واحنا مانعرف

صرخت لميس معصبه:ر ر ر ر ر ر ر ر ر رغــــــــــــــــــد

ريم طلعت من الغرفه:هههههههههههههههههههه

لميس معصبه:ضحكتي بلاضروس إن شاء الله ياربي أشوف فيكي يوم واضحك عليكي (لفت ع رغد اللي تضحك)وانتي ضفي وجهك لعمورك

دخلت الغرفه وسكرت الباب مقهو و و و وره تسمع ضحكاتهم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

مر يومين والحمد لله البنات مافضحوا لميس عند بنات عمها

أمارعد فكان إذا شاف لميس كأنه ماصارشئ بالرغم من إن ريم تلمح لهم

العصر في الصاله جالسه ريم ولميس ورغد يسولفون

وفهد يلعب بلاي ستيشن

ريم ماسكه بطنها:هههههههههههههههههههههههههههه

لميس تحاكي رغدبضحكه:الله ياخذبليسك

رغد:والله ماانتبهت وعمر مسكها علي

ريم تحمحم وقالت:آآآه ياشين الرجل إذا مسك ع الوحده شئ يذلها عنده

رغد بدفاع:لا ماذلني

ريم:أقول لا تطلع عيونك بس

لميس:ههههههههههههههه

فيصل دخل للصاله:السلا ا ا ام

الكل:وعليكم السلام

مشى عند فهد وجلس جنبه ع الأرض قدام التلفزيون:فهود عطني اليد بلعب

عطاه اليد وقام انسدح ع الكنبه وشكله ماصدق دايخ بينام

فيصل التفت للبنات رافع اليد:مين يلعب معاي

لميس قامت بسرعه:أنا أنا

فيصل:تعالي

جلست لميس جنبه وبينهم المركى دخل شريط مصارعه وقعد يتنافس مع لميس والبنات يشجعون بحماس

فيصل بحماس:ههههههاي ياحوول

لميس مقهوره لأنه مايعطيهافرصه تضربه :وجع فيصل شوي خلني أضربك

فيصل:ههههههه نو وي

ريم صرخت فجأه وتأشر ع الأرض جنب فيصل:صــــــــــــــــــــــــــرصــــــــــــــــ ــــــو و و و و و و و و ر

تحتـــــك يافيصل

فيصل رمى اليد ونقز بسرعه من مكانه ولميس إستغلت الفرصه لأنه ترك اليد كانت عارفه إن ريم تمزح فضربته

فيصل لماشاف لميس ماقامت من مكانها وريم تضحك عرف إنهاتكذب نط وأخذ اليد بسرعه معصب:ريمـــــــــــــوووووووه

نطت لميس بفرحه: i i i i i waaannn ‎

فـــــــــــــزززززززززت

ضربت كف ريم بكفها يضحكون

وفيصل انقهر:مالي دخل عيديها غشششش

رغد:هههههههههه لاا ا ا ا اخلا ا ا ا ا اص

:جد مصخرره

لفوا ع رعد اللي واقف عند الباب رافع حواجبه ومتكتف

يطالعهم باستخفاف

ريم بشهقه:رعـــــــــــــد

نطت من مكانها ركض وضمته ورجع ع ورى من قوة ضمتها

ريم:رعودي متى وصلت وحشتنـــــــــــــي

رعد ابتسم يطالعها:قبل شوي

ريم بعدت عنه وشهقت بحماس:جبـــــــــت لي الشنطه

رعد ضحك :ههههههه شوي شوي ع عيونك دخليها طلعت

ريم بحماس تتلفت حوله:وينها وينها

رعد ضحك ع حماسها:هههههههه في الشنطه فوق في غرفتي

انطلقت ريم فوق الدرج ركض

والكل يضحك عليها

لميس كانت تطالع رعد أول مره تسمع ضحكته الجذااااابه والهاديه مع بحة صوته الفخم عذا ا ا ا ا ا ا ب

سلم رعد ع رغد وفيصل ولف لها يطالعها ببرو و و و ود قاتل عكس مشاعره الملتهبه داخله وعيونه ع عيونها الزرقا ومد إيده وصافحها ببروود

صافحته وماأمداه يمسك إيدها لأنهاسحبت إيدها بسرعه مجرد لامسة إيده وقالت باضطراب :الحمد لله ع السلامه

رعد لف وجهه لرغدبيحاكيها:الله يسلمك......رغد بتنامين عندنا

رغد ابتسمت:أيوه بنام

فيصل صفففرر :ياهو و و و وه آخيرا جا العفو الملكي وتركك تنامي عندنا

رغد ابتسمت بحيا ورعد ضحك ع إحمرار وجهها المفاجئ

لميس طلعت من الصاله وصعدت فوق لريم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في اليوم هذا كانت أم رعد مسوي عزيمه والكل موجود

عند البنات

ريم:أمول كيف رهف متى راح ترجع

أمل:تمام وبترجع الأسبوع الجاي

دلال بغرور:ماطولت سفرتها المفروض تجلس شهر مو أسبوعين

أمل انقهرت منها وقالت بتقهرها:زوجها عنده شركه وتعرفين لازم يكون موجود

دلال سكتت مقهوره لأنهاتغار من أي وحده متزوجه وزوجها غني لأنهاتنتظر رعد يتزوجها بس ماصار

سميه بمكر:بنات تعرفوا ريناد ال.....

البنات:أيوه

سميه:تصدقون إنها تزوجت وأخذت ولد وزير

دلال تغير وجهها:ريناد

سميه:أيوه ريناد

سديم :ماشاءالله ولد وزير

دلال مقهوره:وع كيف أخذها هذي

سميه إرفعت حواجبها:وش فيها قمر ماشاءالله أخلاق وذوق

وسافرت كمان لباريس وماليزياء

أمل:ماشاءالله الله يوفقها

ريم بحماس:تعرفون إنه كان خاطب لميس قبل

دلال انصدمت والبنات كانوا أقل من صدمتها وهي تطالع لميس بغيره وقهر

أمل مدهوشه:والله

ريم :أيوه بس لميس رفضت لأنها ماتبغى تتزوج اللحين

دلال بقهر:فيه وحده ترفض ولد وزير

لميس بغرور تحط رجل ع رجل:أيوه.لميس بنت عبد العزيز ال.....

دلال بغيره وإستفزاز:زين إنك رفضتي لأنك ماتشرفينهم بتفشلينهم..بصراحه ماأدري كيف فكروا فيك

لميس طالعتها من فوق لتحت باحتقار:بصراحه أول مره أشوف غيره مثل غيرتك (وبدلع)لهم الشرف إنهم فكروا فيني(طالعتها باستهزاء)أحسن من اللي ماحد فكرفيها ومهمشها

دلال فتحت عيونهابصدمه وغيض وقامت بقهروطلعت برى ووراها رنا اللي رمت لميس بنظرات حقد

أمل بدهوشه:بصراااااحه قــــــــو و و و و و و و يــــــــه

سميه بضحكه:رديتي عليها بقوه

سديم:طاح وجهها من الفشيله

لميس بتشفي ممزوج بقرف:أححسن تستاهل لوعت كبدي حاطه عينهاعلي وتحاول تضايقني كأني ماكله حلالها

البنات:هههههههههههههههههههههه

في المطبخ

دلال ضربت الطاوله بإيدهابعصبيه:شفتـــــــــــــي إيش قالت الحيوا ا انه

رنا:وانتي كمان ماقصرتي

دلال بقهر:قهرتني يارنا فشلتني قدام البنات تقول إنتي ماحد فكرفيكي تقصد أخوكي رعد اللي ماعبرني

رنا:هي مقهوره لأنك خطيبته

دلال بقرف:ماأدري ع إيش شايفه نفسها

رنا:وانتي الصادقه ع إيش ع سمعتها اللي مثل الطين

دلال:إيش قصدك

رنا:إستغفرالله لميس سمعتها ع كل لسان

صاحبة علاقات مع شباب وتطلع معاهم بعد ماتكون في بيت أم هدى وأمها مثلها فاجره

إنتي ع بالك هي اللي رفضت ولد الوزير لا أكيد هو اللي رفض بعد ماسمع سيرتها الخايسه وإلا كمان هي رفضت علشان مايكشفها ويفضحها خايفه من الفضيحه لو عرف إنها مستعمله

انصدمت دلال:كيف

وكانت صدمتها أقل بكثير من صعقت رعد من هول اللي يسمعه من ورى باب المطبخ الخارجي

بعد العزيمه

دخل فيصل وعادل للصاله لماطلع الكل:السلام عليكم

ريم ورغد ولميس:وعليكم السلام

جلس ع الكنبه وتربع:وين الماما

ريم:في غرفتها

عادل واقف قدامهم باعجاب:الله الله إيش هالكشخه إيش هالحلا

ريم تدور بدلع:ثانكــــــــس

عادل طالعها ببرود:أحد كلمك أنا أقصد لميس ورغد

انفجر الكل يضحك لماشافوا ردت فعل ريم اللي وقفت مفتشله :كل تبن أصلا أنا حلوه

غصب عنك

قامت لميس لما دق جوالها للباب الزجاج المطل ع الحديقه وفتحته وطلعت:hello

هند:هلا حبيبتي كيفك

لميس:تمامو وأنتي

هند:بخير إشتقت لك يادوبه

لميس:هههههههه وأنا أكثر

هند:لموس تعالي عندي في البيت

لميس بتفكير:امممم أشوف وقت مناسب وأزورك

هند برجا:تككككفين

لميس ضحكت بدلع:ههههههه كل هذا شوق لي

هند:أيوه مو إنتي حبيبتي وعمري

لميس بضحكه:بصراحه أشك إنك.......

قاطعتها هند بصوت خشن :أيوه ياقلبي عارف ولد

لميس:ههههههههههههه

هند بنفس نبرة الصوت:أقول عمري أمي تناديني أكلمك بعدين باي

لميس ضحكت بدلع:Ok hony

سكرت الجوال ولفت بتدخل تفاجأة برعد واقف وراها يطالعها باحتقاا ا ا ا ا ار من فوق لتحت:لاتنسي إنك في بيت محترم فاحترمي نفسك دامك فيه

لميس تطالعه ببلاهه للحظه ثم استوعبت"إيش قصده لايكون يشك فيني "

عقدت حواجبها:إيش قصدك

رعد طالعها بنفس النظره:إنتي فاهمه إيش قصدي

طالعته ببروود ودخلت

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل فيصل للصاله بسرعه:ريــــــــم

ريم بخرعه:بسم اللــــــــه الرحمن الرحيم إيش فيك

فيصل بعجل:قومي قومي بسرعه وقولي للخدم تجهز عدة البر

ريم:ليش

فيصل بتريقه:بصور معاها

ضحكت لميس :ههههههه

فيصل :يعنــــــــي ليش بطلع للبر

ريم بحمق:وأنت ليش ماتقولها

مالك لسان

فيصل ماله خلق:لي بس ماأحب أكلمهم وانتي عارفه تقعد تتميلح عندي

ريم باستخفاف:لاوالله من حلاتك

فيصل:عارف ..قومي بس

ريم لفت وجهها:مارح أقوم

قامت لميس لماشافت فيصل فتح فمه بيخانقها:أنا أقولها

طلعت وقالت للخدامه ورجعت لفيصل

شافته جالس بإيده الريموت يقلب في القنوات قالت باستغراب:ماشاءالله وين اللي بيطلع للبر

فيصل وعيونه ع الt.v:بطلع في الليل

ريم تخصرت:يا ا ا اسلا ا ا ا ا ا ا ا م أجل ليش خارشنا ع الفاضي وانت بتطلع في الليل

فيصل التفت لها وابتسم يحرك حواجبه:علشان ماأنسى

دخلت أم رعد:فيصل

فيصل عدل جلسته:هلا يمه

أم رعد:وصلت الأغراض

فيصل:أيوه

ريم بحيره:أي أغراض

أم رعد:أغراض أم سلطان

ريم:طيب ليه ماوصلها السايق

أم رعد :السايق مايعرف بيتها

رنا دخلت:مامي

أم رعد:أيوه

رنا مسك ذراع أمها برجا:مامي بتروحي معي لحفلة هناء تراها وصتني تجي معاي

أم رعد:أيوه بروح

باست خدها:ثانكس مامي

طلعت رنا مبسوطه مع أم رعد

ولميس كانت ساكته ماتبغى تتصادم معاها في الحكي مع إن أحيانا رناتخلق مشاكل بينهم

دخلت رغد:السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

رغد:فصولي عمر برى بيسلم عليك

طلع فيصل ورغد مسكت يد لميس تسحبها:تعالي شوفي عمر

راحوا عند الشباك المطل ع الحديقه

رغد تأشر:هذا عموري

طالعت لميس لعمر كان أسمر شوي ومملوح وحاط سكسوكه خفيفه وطويل

رغد:ها إيش رايك

لميس:مملوح ماشاءالله

سمعوا صوت أم رعد وراحت لها رغد أمالميس ظلت واقفه عند الشباك ابتسمت تلقائي لماشافت عادل ضرب عمر ع ظهره وارعبه

: لهاالدرجه إشتقتي له

لفت لميس لماسمعت صوت رعد الساخر

مشى رعد لعندها ووقف قبالها طالع من الشباك ورجع طالع للميس اللي ابعدت عنه

لميس خافت لماشافت ملامح وجهه قست وقال بقسوه:لا تفكرين مجرد تفكير تقربين لفيصل أو عمر لأنهم مو مثل الزباله اللي تعرفينه فاهمه(وهو يحط اصبعه ع راسها)

لميس ماستوعبت حكيه للحظه"إيش قصده هذا كل يوم يرمي علي من حكيه"

فتحت عيونها لمااستوعبت اللي قاله وقالت باحتقار:احترم نفسك وثممن حكيك

مسك يدها بحقد:إنتي اللي ثمني تصرفاتك يامتربيه(وشد ع الكلمه كأنه يشكك في تربيتها)وشيلي افكارك هذي عن راسك

انقهرت من جرأته وفكت يده عنها بعصبيه:doo‎n‎'‎t tuch me وإيدك هذي لا تمدها علي فاهم(وكملت باستخفاف)يا متربي

ابعدت عنه تمشي بقهر وتحترق من داخلها صعدت فوق بسرعه ودخلت الغرفه

دخلت وراها ريم:لميس

لميس :أيوه

ريم:تعالي نجلس تحت رغد تسأل عنك

انسدحت لميس ع السرير وتلحفت:بنام

ريم:إيش فيك

لميس:أحس بأرهاق وتعب بنام

طلعت ريم وسكرت الباب

\*\*\*صحت من النوم ودخلت للحمام وأخذت شور سريع

ووقفت عند المرايه

شالت الفوطه عن شعرها وإنتثر ع أكتافها مشطت ولمت نصه بشباصه حطت كحل وقلوس

طالعت شكلها بابتسامه وأرسلت بوسه لها وهي تضحك

راحت للستاير وفتحتها وشهقت لماشافت الظلام مخيم والهدوء يعم طالعت ساعة يدها

وشافت الساعه عشره شهقت :ريم الدوبه ماصحتني معقووله نمت كل هالوقت

نزلت لقت ريم رغد جالسين في جهة المسبح

راحت معصبه:ريمو و و وه ليه ماصحيتيني

ريم ضربت جبينها:يـــــــو و و و و وه نسيـــــــت

لميس جلست بزعل:ليش نسيتيني وإلا الجلسه عجبتك من غيري (لفت وجههابزعل)خلاص زعلت

ريم ضحكت:هههههههههه خلاص لموس أصلا الجلسه من غيرك ولاشئ

لميس بنص عين وهي لافه وجهها:واضح

ريم قربت منها:خلاص لموس والله توبه بجلس لك عند الباب المره الثانيه علشان ماأنسى

مسكت لميس ضحكتها ماتبغى تضحك

ريم :إن شاء الله حتى أعلق في رقبتي ساعه جرس

ماقدرت لميس تمسك نفسها وضحكت:ههههههههههههههههههه

ريم رشت ع لميس مويه :يـــــــا حمـــــــا ا ا ا ا ا ا اره

شهقت لأن المويه با ا ا ارده وريم قامت وهربت ولميس وراها

لميس:ريـــــــمو و و و و و و ه

يـــــــادو و و و وبه تعا ا ا ا ا الي

ريم لافه وجهها تطالع لميس اللي تلحقها:ههههههههههههه لا ا ا ا ا ا

وقفت لميس لماشافت واحد معطيهم ظهره وريم صدمـــــــت فيه

منتديات بوح عشاق

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

<

بسام لف وريم ولماشافته شهقت وتجمدت في مكانها

أما بسام يطالعها مفهي وفاتح فمه

وريم متسمره تطالعه بعدها شهقت فجأه لما استوعبت وشافت لبسها وراحت تركض ودفت لميس معاها ركض لجهة المسبح

جلست لميس تضحك ماسكه بطنها ومنحنيه:ههههههههههههههههههههههه

رغد تطالع لميس اللي تضحك وريم اللي جالسه مو مستوعبه وساكته:إيش فيكم

لميس بصوت متقطع من الضحك:ههههههههه ريم صدمت في واحد ههههههه وشكلهم ههههههههه

رغد شهقت:لا يكووون بسام صاحب فيصل

لميس تضحك:هههههه شكله هو

فجأه قامت ريم تنط في مكانها وتضرب خدودها:يـــــــا ا ا ا ا ا فشلتـــــــي يـــــــا ا ا ا ا ا ا ا فشلتـــــــي

رغد :أححححسن خلي الهبال عنك

ريم شوي تبكي:شافني يارغد ...ياويلي ولا بعد لابسه بدي وتنوره قصيره يعني ما شافني إلاوأنا لابسه كذا

ورجعت تنطط :يـــــــا ا ا ا ا ا ا ا اافشلتـــــــي يافشلتـــــــي

لميس ورغد ميتين ضحك عليها

لميس بضحكه:ماشفتي كيف يطالعك شكله إنهبل لماشافك

ريم حطت إيديها ع خدها بحالميه:إلا هو اللي يهبـــــــل

فتحوا عيونهابدهشه

رغد تأشر بايدها:هذا وانتي شو ي تبكين علينا قبل شوي واللحين تقولين يهبل

ريم جلست وإيدها ع قلبها:آ آ آ آ آ آه بس يارغد يهبببببل

عيونه وفمه وانفه آ آ آخ وإلاشعره

رغد شهقت بصدمه:لحقتـــــــي

تدققي فيه

لميس تمسح دموعها من الضحك ع هبالها:ههههههههههههه

رغد تضرب إيديهابحسره:لا ا ا ا

إختي انهبلت

لميس بخبث:ياعينـــــــي يابسام والله وطيحت ريمو و وه

ريم:إسمه بسام

غمزت لها:حلو صح

ريم تنهدت:إلا كلللله

رغد:جـــــــب لا يسمعك فيصل والله إن ينحرك

ريم شهقت وإيده ع قلبها:فيصل هنا ولا راح للبر

رغد ضربتهاع راسها:ياذكيه أجل ليه صاحبه هنا

ريم بخوف تضرب خدودها:ياويلييييييييي عسى ماشافني

سمعوا صوت فيصل ينادي ونطت ريم جنب رغد ولزقت فيها بخوف

طلع عليهم فيصل:ريـــــــم

ريم بلعت ريقها:أيوه

فيصل:وين حطيتي الديسك اللي عطيتك إياه

ريم :هـــــــا

رغد ولميس ضحكوا ع شكلها

وفيصل عقد حواجبه:إيش فيك

(فتح عيونه)لا يكون ضيعتيه

ريم بسرعه:لا لا في الطاوله ع مدخل الصاله

راح فيصل وريم ماسكه قلبها وزفرت:طـــــــاح قلبي ع بالي إنه شافني

ضحكوا البنات وماصدقوا بدوا تعليق ع ريم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في السياره

فيصل لف ع بسام:إيش فيك ساكت

بسام انتبه:هـــــــا

فيصل عاقد حواجبه:وشو هـــــــا إيش فيك سرحان

بسام:لا مافيني شئ

بسام سرحان بالقمر اللي صدم فيها"ياويل قلبي لا بعد لابسه بدي وتنوره قصيره الله ياخذ عدوها خذت قلبي.......بسام عيب استح يمكن تكون إخت فيصل ....."

فيصل قطع عليه أفكاره :يـــــــا هو و و و و و و وه

بسام انتبه:وجع أسمعك

فيصل :لا واضح إيش كنت أقول

بسام بملل:وأنا وش عرفني قاعد تهذر فوق راسي وأنا مافهمت شئ

فيصل:شفت كيف إنك سرحان ولاسمعت اللي أقوله

بسام بيتكلم بس قطع عليه صوت جواله أخذه ورد عليه:هلا........أيوه........إيـــــــش......لا إحنافي الطريق.......أيوه.....طيب طيب باي

فيصل بعد ماسكر بسام:خير

بسام:خالد يقول سامي سيارته تعطلت في الطريق

فيصل:أفـــــــا سامي سيارته مالقت تتعطل إلا اللحين

بسام:وش نسوي معقوله نرجع

فيصل رفع جوال يكلم:برسل له واحد من الحرس يشوفه

بسام بعد ماخلص فيصل مكلم:تعال إنت اللحين ليه ماخليتنا نروح مع السايق بدل ما نتعب الطريق طويل

فيصل:لا ماأحب زين إني خليت الحرس يروحون معاي

بسام:ياحبك للتعب.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الليل الساعه وحده جالسين ريم ولميس وعادل ورنا عند التلفزيون متابعين فيلم

دخل رعد:السلام عليكم

لميس مالهاخلقه ولنغزاته لفت لريم تحاكيها:ريم ماتبغي نروح ننام

ريم وعيونها ع التلفزيون:لا بتابع

سمعت صوت رعد الساخر:وليه ماتروحي تنامي لوحدك

لميس بغرور:والله عاد أخاف عندك مانع

رعد باحتقار:ماأتوقع تخافين(وغمز لها باستهتار)روحي علشان تاخذين راحتك مع......(سكت)

لميس انقهرت وقالت بدلع وتبعد خصلات شعرها ع ورى:ماخذه راحتي وخالصه

ماكان فيه أحد منتبه لهم الكل يتابع ماعدا عيون رنا اللي تراقبهم بحيره موفاهمه

ريم شهقت:يـــــــو و و و وه طالعوا

رفعت لميس عيونها للتلفزيون

وكان فيه مشهد حريق

ماقدرت تنزل عيونها وشعور الخوف يتسلل لخلايا جسمها وقلبها زادت دقاته ورجفته

لاح لها خيار رامي وسط الحريق

وشهقت وهي توقف وإيدهاع فمها رجع صدى صرخاتهم تتردد في راسها

غمضت عيونها وحطت إيديها ع آذانيها ماتبغى تسمع

الكل يطالعها بحيره ودهشه وريم مسكتها بخوف وضمتها:لميس إيش فيك يا قلبي

شدت لميس إيديها وصوتها بالقوه طلع :لا ا ا ا ا ا ا ا

ريم شهقت لما حست بجسم لميس يثقل ويتراخى:لميــــــــــــــس

أغمى عليها والكل وقف مصدوم وريم حضنتها :لميس لميس (رفعت راسها لرعد ودموعها مغرقه عيونها بخوف)رعد ماتتحرك ماتسمعني

قرب رعد لها وجلس ع رجله اليمنى واليسرى ناصبها

وابعد خصلات شعرها عن وجهها وضرب خدها بإيده بخفه:لميس لميس إصحي

عادل :إرفعوها عن الأرض الرخام بارد

رعد صرخ في ريم اللي بكت لما شافت لميس ماتتحرك وقلبه يرجف من الخوف: ريـــــــم ابعـــــــدي عنها واسكتـــــــي

ريم ابعدت عن لميس وشالها رعد ومددها على الكنب وصرخ في الخدم اللي جوا يركضون لماسمعوا الصراخ: glaaaaaaaasss of wateeer

أخذ رعد كاسة المويه وأخذ منها ومسح ع وجهها وهو يناديها:لميس لميس اصحي

فتحت لميس عيونها الزرقا وتعلقت بعيونه العسليه الناعسه

رمشت بعيونها مو مستوعبه

رعد ابعد عنها لماريم دفته وجلست قدامها ماسكه إيدها:لميس ياقلبي إنتي بخير

رفعت لميس نفسهاوجلست طالعتهم ثم تذكرت اللي صار وشهقت بصوت خافت لما وقف نظرها ع رعد"لا ا ا ا ا ا ياربي مو قدامه مو قدامه أكيد شمتان فيني لاياربي مو قدامه"

طالعته بكره ووقفت وهمست وتحاول تثبت صوتها:أنا بخير

وطلعت من الغرفه ووراها ريم

رعد انقهر من نظراتها"إيش فيها هذي تطالعني كذا الشرهه علي اللي عطيتها وجه أنا غلطان اللي......."

عادل بحيره:توقع ليش صار لها كذا

رعد بغيض:وأنا إيش عرفني إسألها هي

طلع من الصاله معصصب وعادل مستغرب من عصبيته

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في المجمع كانوا البنات كلهم طالعين يتمشون ويتسوقون

سديم لمحت الشباب وقالت:بنات طالعوا مو هذولا عيال عمي

لفوا البنات وطالعوا الشباب

ريم شهقت:أيوه هم

سميه:طالعوا قليلين الأدب يقزون في البنات

سديم ضحكت:هههههههه إيش رايك تروحين تهبلين فيهم

سميه عجبتها الفكره:تعالوا معاي

أمل:لا مايصلح روحي إنتي

سميه شمرت أكمام وهميه :طا ا ا ا ايب أوريكم فيهم

ضحكوا البنات وسميه راحت تمشي لهم بدلع والشباب لماشافوها وقفوا

عبدالله (أخو دلال ):شباب طالعوا الحلوه اللي جايه عندنا

رائد بدهشه:بنـــــــت اللذين وش هالجرأه

وصلت عندهم وبغت تضحك لماشافت عيونهم بتطلع من الدهشه

وحاولت تنعم صوتها بغنج:هـــــــا ا ا ا اي

رائد ماصدق :هـــــــلا واللـــــــه

سميه بنعومه:هلا فيك

رائد بابتسامته اللي تدوخ:آمري

خالد وماجد ماسكين ضحكهم ع رائد اللي ماصدق بنت تعطيه وجه كانوا عارفين إنه من الشباب اللي يشبك مع أي وحده كيف ووحده جايته بنفسها

سميه بنعومه تحاول تغير صوتها قد ماتقدر علشان مايعرفها ماجد:لو سمحت أنا مشبهه عليكم ممكن أتعرف

الشباب فههوا:هـــــــا

سميه ماسكه ضحكتها:مشبهه عليكم ممكن نتعرف يمكن غلطانه

رائد بغرور:أنا رودي

سميه بالقوه مسكت ضحكتها"لا بعد يدلع روحه هــيــيــين"

طالعت الباقين:والحلوين

الشباب فههوا عندها وكل واحد قال اسمه ولابعد بدلعه

رائد بغرور:ممكن أعرف مشبهتنا ع مين أكيد القمر

سميه ماسكه ضحكتها وباستخفاف:لا ع بقر جيراننا

الشباب تغيرت وجيههم وسميه ضحكت ومشت وتركتهم

البنات انفجروا ضحك:هههههههههههههههههههههههههه

أمل:خطيـــــــيـــــــره

سديم:طالعوا كيف أشكالهم كل واحد يطالع الثاني هههههههه

أمل:تعالوا نروح لهم

راحوا البنات عندهم :ها ا ا ا اي

رائد عرف صوت أمل:أمول إيش عندكم هنا

أمل:إنتو اللي وش عندكم

خالد:نتسوق

أمل بشك:علي أنا اجل مين البنت اللي عندكم قبل شوي

رائد:هذي وحده معجبه

سميه مسكت ضحكتها

أمل:والله عسى بس مارقمتوا

رائد : لا ا ا عيب كرشناها

سميه طلعت منها الضحكه ماقدرت:ههههههههه

نغزتها سديم بكتفها وهمست:فضحتينا

ياسر:اللحين ليش الضحك ست سميه

سميه بصدمه:بســـــــم الله كيف عرفتني

ياسر بتريقه:من صوتك النشاز

سميه تخصرت:نععععععم

سديم مسكت ذراعها وهمست:جب لا تفضحينا

ماجد:سميه سديم وش جابكم

سميه:وليش بعد بتحبسنا جايين نتسوق

ماجد يطالع إيديهاالفاضيه إلا من شنطتها:ماشوف معاك شئ

سميه:وإنتوا بعد ماشوف معاكم شئ

ماجد:تونا جايين

سميه:واحنا بعد

ريم:يالله بنات

عبدالله:هذا صوت ريم

ريم همست:ياكرهك

ريم:نعم

عبد الله:كيفك

ريم بدون نفس:تمام.....يالله بنات

سميه وهم يمشون تحاكي ريم:حرام عليكي طالعي كيف يطالعك الأخ مغرم

ريم بقرف:وعععع من زينه هو وخشته

أمل:حرام ينرحم بصراحه

لميس ضحكت بخبث:ههههههه اسكتوا بس الأخت آآآه

نغزتها ريم بقوه :إنطمي

سميه بنص عين:وش عندكم

ريم:ماعندنا شى بس لميس تحب الهذره إذا تكلمت ماسكتت

لميس فتحت عيون بتهديد:نعـــــــم نعـــــــم

ريم تضيع السالفه تأشر ع محل قدامهم:إمشوا ندخل هذا ....ولا يكثر

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانوا جالسين في الصاله مع

رغد اللي توها داخله عندهم

رغد:كيفكم(تناظر ريم)وكيف المشاعر

ريم كشرت :جب إنتي .بعدما افتكيت من لميس تجين إنتي

رغد ضحكت:ليه وش قايله

حكت لها كل اللي صار ورغد ضحكت وتطالع لميس:أشوى ماذبحتك عندهم

لميس بضحكه:الحمد لله

فهد يركض دخل عندهم كعادته إذا صار عنده شئ بيقوله:فيصل رجع

رغد بخبث:معه أحد

فهد:معه بسام

ماأمداه يخلص كلمته إلا ريم طايره للشباك ولماشافوها البنات ضحكوا وإلحقوها

ريم تقز ببسام وحاطة إيدها ع قلبها:آ آ آ آ آه ياويل قلبي

رغد:هههههه شوفي الأخ يتلفت شكله يدور كشتك

لميس:هههههه قصدك التنوره القصيره والبدي

رغد:ههههههه

ريم تأشر بإيدها:إسكتوا ....شوفوا مو يهبل

رغد:حلو بس إخواني أحلى

ريم تطالع بسام كان لابس بنطلون جينز أسود وبلوزه نص كم سودا:ويـــــــيـــــــيـــــــه

أمـــــــو و و وت ع الأسود كل يوم بلبس أسود

رغد ولميس:هههههههههههههههه

بسام سلم ع فيصل وهو يضحك ع شئ قاله

ريم بخيبه:يـــــــو و و و وه راح

رغد بسرعه:بنات اجلسوا فيصل دخل

وركض ع الكنبه كلهم جلسوا عليها لأن فيصل دخل وأشكالهم تحححفه لاصقين

في بعض ع كنبه صغيره

فيصل :مارح تطيرون حشى لاصقين في بعض

ضحكت لميس مع رغد

فيصل:لا اليوم أنتو مو صاحين

ريم قامت ببراءه:صادق منهبلات اليوم مادري إيش فيهم

فتحوا عيونهم البنات بقوه:لاا ا ا ا والله مين المنهبل علشان..آ آ آ آ آ آ آخ

رمت ريم عليهم المخده قبل يفضحونها:كلو تبن

فيصل مستغرب:وش عندكم

ريم تأشر بلا مبالاه:فاضيات

طلع فيصل وريم هجمت عليهم وكفختهم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الفصـــــــل الثامـــــــن:

دخل رعد للصاله وشاف ريم جالسه قدام التلفزيون وفي حضنها بوب كورن و ع الطاوله بيبسي ومتحمسه

إبتسم ولف نظراته للميس الجالسه بعيد عن التلفزيون

لابسه برموده بيج غامق وبلوزه كت نيلي مبرزه بياض بشرتها الناعمه حاطه رجل ع رجل‎ ‎بجلستها المستقيمه والأنيقه وفي حضنها مجله تقراها

تأملها وهي تبعد خصلات شعرها عن وجهها ومانتبهت له

مركزه مع المجله

رعد وعيونه ع لميس:إحم إحم

ريم لفت راسها ع ورى تطالعه:رعد تعال تعال لايفوتك الفيلم

رعد إبتسم:لا شايفه قبل كمليه إنتي

إستغرب من لميس اللي مارفعت راسها من المجله

مشى لعندها وجلس قريب منها

لميس حاسه بنظراته لها من دخل بس ماعطته وجه

سافهته بس ماقدرت تركز بالمجله تطالع الحروف بدون تركيز

سمعت صوته الساخر:لهدرجه المجله ماخذه عقلك

ماعطته وجه وقلبت الصفحات

رعد سحب المجله من إيديها:أحاكيك

رفعت عيونهاورافعه حاجبها:خير

رعد بلع ريقه لماشاف عيونها الزرقاء الجذابه

طالع في المجله علشان مايشوف عيونها وقال بسخريه:ماشوف فيها شئ يشد قلت يمكن صوره واحد من المعارف فيها

لميس مقهوره لأنه يبحث عن أي شئ يقهرها فيه

سحبت المجله من إيده وقلبت الصفحات وطلعت صورة شاب وسيم يكتب مقالات ويلحقها بصورته إبتسمت بخبث ممزوجه باستهزاء

ووقفت قربت منه وهو يطالعها متعجب

رمت المجله ع الصفحه في حضنه وقالت بدلع:إمممم وش رايك فيه كيوت صح

لفت بدلع وطلعت من الصاله

رعد خاق ع دلعها نزل عيونه ع المجله وانصدم استوعب اللي قالته وانقهههر قام من مكانه بغيض ورمى المجله ع الأرض وطلع من الصاله

لميس دخلت الغرفه ودموعها ماسكتها بقهر"أنا إيش سويت

آآه غبيه بدل ما أقهره أثبت إتهاماته لي غبيه "

جلست ع السرير وسندت جسمها عليه ومددت رجولها"بس هو اللي جبرني أسوي كذا قاهرني بنظراته وشكه وإتهاماته الباطله لي "

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الصاله

دخلت رغد ووجهها مشرق بابتسامه حلوه:مرحبا

ريم متمدده ع الكنب:أهلين خير اللهم اجعله خير

لميس معاها الريموت تضحك:ههههههه لا اللي يشوف ابتسامتها يقول أكيد خير

رغد جلست بدلع:أكيد خير

دخل عادل ووراها فيصل ورعد راجعين من الصلاة

لميس ماتدري ليش خافت لماشافت نظرات رعد وتذكرت اللي صار بينهم ولفت وجهها لرغد

فيصل بدهشه:أو و و و و وه رغيده عندنا

رغد وخدودها حمرا:لا تقول رغيده قول(وبحيا) أم سعود

الكل ساكت وعلامات إستفهام ع وجيههم من شكل رغد الخجول ولا إستوعبوا اللي قالته

فجأه أخترق الهدوء صرخــــــــة ريم بفرحه وهي تنط من مكانها:حـــــــــــــــــــــا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا مـــــــــــــــــــــل

حضنت رغد بقوه:مبــــــــــــــر و و و و و و و و و و و وك

عادل فاتح فمه بعدم تصديق: من جـــــــدك

فيصل ضحك وراح باس خد رغد :مبرو و وك

رغد مستحيه:الله يبارك فيك

لفوا كلهم لما سمعوا صرخت عادل وهو ينطط بفرحه: بصيـــــــــــر خا ا ا ا ا ا ا ال يا ا ا ا نا ا ا ا ا ا ا ا ا ا اس أنا خا ا ا ا ا ال يا ا ا ا ا ا ا ا ا اهـــــــــو و و و و و و و

الكل فطس ضحك على شكله

ورغد ماتت من الحيا خصوصا لما حضنها عادل

راحت لها لميس وحضنتها بفرحه:مبر و و و وك رغوده

رغد:الله يبارك فيك

ابعدت لميس لما قرب رعد لرغد وحضنها:مبرو وك رغد

عادل مبسوط:يالله ماصدق إني بصيرخال (طالع رعد بنص عين)عقبال ما أصير عـــــــممم

رعد تكتف ورفع حاجبه

فيصل :هههههههههههه

عادل التفت لرغد:قلت شئ غلط

لميس مو متخيله شكل رعد مع دلال الكريهه راح يبتلش فيها ماقدرت تمسك نفسها وضحكت :ههههههههههههههههههه

هههههههههههههههههههههه

الكل استغرب من ضحكها وفسروه ع إنه بسبب شكل عادل وسؤاله وابتسموا

أما رعد طالع لميس بقهر ورافع حاجبه لماشافها تطالعه وتضحك بمسخره

وفهم عليها

قرب منها بجرأه خلت الكل يطالع فيه بدهشه وإستغراب

وقف قبالها وقريب منها

لميس سكتت وبلعت ريقها بخوف ومن جرأته

تكتف رفع حاجبه :خير ست لميس إيش اللي يضحك

لميس رجعت ع ورى خطوتين

وناظرته بتحدي يعني ماخوفتني

وابتسمت بسخريه:مو متخيله شكلك أبو وههههههه(ضحكت باستهزاء)وزوجتك دلول

رعد رفع حاجبه :والله وليش مو متخيله

لميس شافت نظراته المرعبه ومابينت خوفها طالعت فيه بتحدي ممزوجه باحتقار:شكلك غلط ومولايق عليك الأبوه لا إنت ولا دلولتك

رعد عصصب من حكيها وإرتفع الدم لراسه يعني إنك مو رجال ومستصغرته ولا صاحب مسؤليه واللي قهره طريقة نطقها لدلال(دلولتك)

ريم سحبت لميس بسرعه لأنها خافت لماشافت شكل رعد الواضح إنه معصب وخافت من رده:لميــس يالله تأخرنا ع البنات

لميس ماتدري ليه إرتاحت لما انقذتها ريم من رد رعد اللي نظرات عيونه ماتبشر بخير

رغد :وين أمي ببشرها

فيصل ضحك:هههههه أمك مو موجوده

رغد :ليه وينها

فيصل حرك أكتافه:ماأدري

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الحديقه جالسين يسولفون

ع الكراسي

ريم:ههههههههههههه

رغد بقهر :لا ا ا ا غش غش ماعاد ألعب معاكم يالغشاشين

ضحكوا ريم ولميس وهم يجمعون البلوت

ريم:ههههههههه روحي بس يالخسرانه

رغد قامت ورفعت جوالها من الطاوله:أروح أكلم عموري أحسن

ريم:إلا متى يرجع عمورك من السفر ماكأنه طول هالمره(حطت إيدها ع فمها بشهقه مصطنعه)أخاف إنه تزوج عليك

ضربتها رغد ع كتفها بقوه:ياحمــــــــاره لا تفاولين علي

ريم تحك كتفها:آآآخ والله جد أخاف عجبوه الشقر هناك وقال لازم ماأرجع إلا وأنا ماخذ وحده تذكرني فيهم تعرفين هم ماشاءالله حلوين وهو يبي يصون نفسه هناك

عصبت رغد ودفة ريم بقوه

طاحت ع ورى من قوتها

وهربت

لميس ميته ضحك ع شكل ريم وهي طايحه ع الكرسي وتحاول تشيل روحها وهي تضحك وتسبها بنفس الوقت

ريم ماسكه ظهرها وتصارخ:آ آ آ آ آ آ آ آ آ آ آخ الحمـــاره مو إيد هذي هذي طابو و و و و قه آآإخ كسرت ظهري

لميس تضحك موقادره تتنفس من الضحك شكل ريم مره مضحك

طلع فيصل:السلااا......(سكت يطالعهم بحيره)إيش فيكم

لميس ميته ضحك وماقدرت تتكلم أما ريم قامت داخله جوا بتلحق رغد

صرخت لميس تناديها بين ضحكاتها:يــــــــا خبلــــــــه ترأها حــــــــامل هههههههه

فيصل جلس ع الكرسي قدام

لميس اللي بدت تهدى من نوبة الضحك

فيصل:إيش فيكم إيش فيها ريم

قالت له لميس السالفه وضحك

فيصل:هههههههههههه تستاهل ماجاها ماحد قالها ترفع ضغط رغد عاد رغد كل شئ ولا ذالحكي تمووووت في مكانها

:فيصــــــــل

لفت لميس نظرها لرعد الواقف قريب منهم

فيصل:هلا

رعد بأمر :روح لمكتبي جيب الأوراق والعقود اللي في أدراجي بسرعه

قام فيصل:أوكيه

أخذ مفتاح المكتب من رعد وراح

رعد متعود يتأمر ع إخوانه في كل شى وفيصل وعادل يحترمونه بحكم إنه الكبير وله هيبته وإحترامه وهذا يقهر لميس لأنه مغرور ومتكبر

رعد بنبره حاره:أنا قلت إبعدي عن فيصل ماتفهمين

لميس حطت رجل ع رجل بغرور:ليه أبوي وإلا أخوي أقولك حاضر وتامر أمر

رعد باستفزاز:والله عاد إذا صاروا ماربوك ماعندي مانع

وقفت لميس بغضب:إحتـــــــــرم نفسك لا تغلط ع أهلي أنا سكت عنك كثير

ولفت ظهرها عنه تمشي بسرعه مقهوره منه ومن تقليل إحترامها لأبوها اللي يصير عمه وأخوها اللي ولدعمه وغير كذا عليها هي يقلل من أخلاقها وتربيتها

بس يده القويه حاوطة معصمها بقوه ولفهاله بغضب

شهقت وطالعت فيه بصدمه وهي تحاول تسحب يدها من إيده:إترررررركني

رعد بصوت كله غضب:لما أحاكيك ماتعطيني ظهرك وترفعين صوتك سامعه

رفعت نظرها له بتحدي ممزوج بقهر:من تكون علشان تآمر علي وإلا تمد يدك وتلمسني فك يدي

رفع حاجبه باحتقار وع وجهه إبتسامة سخريه: لا ا ا ا ا الأخت شريفه وطاهره ماتبغى أحد يلمسها

لميس صرخت فيه وهي تسحب يدها:إترررررركنييي يا نذذذذل

ومشت بسرعه عنه وهي تقاوم دموعها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت عليهم أم رعد في الغرفه:ريم

ريم فزت واقفه من سدحتها:أيوه

أم رعد:عندنا ضيوف اليوم اجهزي أبغاك في البيت

ريم باستغراب:مين

أم رعد :أم بسام صاحب أخوكي أول مره تزورنا لا تطلعين من البيت

ريم فتحت فمها بعدم إستيعاب:هــــا

أم رعد:لا تنسين

ريم ساكته ولاردت مو مستوعبه

لميس طالعت ريم لقتها مبلمه وخافت خالتها تشك بشئ قالت بسرعه:إن شاءالله خالتي

طالعتها وصدت طالعه برى الغرفه

لميس نغزت ريم بكتفها بقوه:ريمــــــــــو و و و و و و و و و ه

ريم وعيونها ع الباب:سمعتي اللي قالته أمي

لميس:سمعتها،وفضحتينا ليش مارديتي ع امك

ريم:مادري إنربط لساني لما قالت أمي بيجون

لميس بلا اهتمام وهي تجلس تمشط شعرها:طيب وإذا جوا

ريم لفت عليها بحماس:تهقين بيخطبون

جمدت إيد لميس ع شعرها تطالع صورة ريم المعكوسه في المرايه للحظه ثم انفجرت تضحك:هههههههههههههههههههههه

خبله إنتي لايروح فكرك بعيد

ريم بخيبه:أنا أقول يمكن

المغرب تجهزوا البنات

لميس لبست فستان ناعم لونه أحمر وحطت مكياج هادي وشعرها فكته مسيحته ع أكتافها ولابسه شريطه حمرا ساتان

ريم لبست فستان ممزوج ألوان زاهيه وفكت شعرها ولففته وحطت مكياج ناعم

لميس بابتسامه:الله كل هالحلا علشان أم بسام

ريم تحرك شعرها باستهبال:أكيد هذي خالتي أم زوجي لازم

أكشخ لها

لميس:هههههههه لابعد زوجتي نفسك لولدها

ريم تغمز:إن شاءالله

نزلوا تحت البنات ولما وصلوا للمجلس وقفت ريم فجأه ولفت ع لميس وهمست:شكلي حلو

لميس ابتسمت:أيوه حلو يالله ندخل

ضحكت لميس لماشافت ريم تاخذ نفس وتعدل وقفتها كأنها بتدخل ع خطيبها مو حريم

دخلوا :السلام عليكم

شافوا وحده كبر أم رعد تقريبا ومعاها ثلاث بنات

:وعليكم السلام

سلموا وجلسوا جنب بعض

أم رعد عرفتها عليهم :هذي بنتي ريم وهذي لميس بنت عمهم

أم بسام ونظراتها تتأمل لميس:ماشاء الله الله يحفظهم

سولفوا شوي وقاموا البنات يجلسون في المجلس الثاني

عند البنات

يسولفون مع بعضهم وكأنهم يعرفونهم من زمان كانوا مرره حبوبين ويدخلون القلب بسرعه

لميس لاحظت إن البندري(بعمرهم) تتأمل ريم وتبتسم ونظراتها غريبه

بشرى( سنوات) ببرائه تطالع

ريم: بندري هذي اللي يحكي عنها بسام

ريم وكأن مويه با ا ا ارده انكبت عليها تطالع بشرى بصدمه

البندري خزت بشرى بنظرات سكتتها

لميس بتسحب الحكي من بشرى :بسام

بشرى تحمست:أيوه بسام شافها وقالنا إنـ.....

البندري:بشرى

ريم منحرجه مررره ووجهها أحمر من الفشيله"ياويلي قايلهم.لايكون قالهم بعد إيش لابسه يا ا ا ا ا ا ا افشلتييييي"

البندري شافت وجه ريم الأحمر وضحكت:سوري ريم ..بس أخوي شافك مره بالغلط ...و.. وإحنا بغينا نشوفك ونتعرف عليكي

بشرى لسانها مفلوت:يقول حلوه مرررره

البندري خزتها:بشرى روحي العبي برى في الحديقه

طلعت بشرى مبوزه

وريم تمنت تدخل جوه الكنبه وتختفي من المكان من الإحراج

لميس:ههههههههه

البندري تطالع ريم وتبتسم: بصراحه أخوي صادق إنتي تهبلين وعسل

ريم ساكته باحراج أول مره تنحط في الموقف هذا ومن مين من إخت فارس أحلامها

دخلت رغد وانقذتها من الموقف

ومر الوقت سوالف بينهم وريم أختفى الإحراج منها وسولفت مع البندري وأخذت عليها

دق جوال البندري قطع عليم سوالفهم شافت المتصل وردت وهي تبتسم و تطالع ريم:يا ا اهلا.....تمام...هههههه مو وقته ....أيوه خلاص.....أوكيه باي

سكرت جوالها :هذا بسام ينتظرنا برى

ريم خفق قلبها بقوه ووجهها احمر من نظرات البندري:خلا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا اص

ضحكت البندري والبنات وودعوا بعض وطلعوا

ريم مسترخيه ع الكنبه بفستانها وحاطه إيدها ع فمها تتثاوب:أبغى أنا ا ا ا ا ام

لميس تطالع ساعة يدها الألماس الناعمه: بدري لسى

ريم قامت:لا دايخه أبغى أنام(مدت يدها للميس)قومي

قاموا وطلعوا من الصاله ع دخلت الشباب :السلام عليكم

:وعليكم السلام

فيصل:وشرايكم في خوات بسام

لميس لاحظت نظرات العيون العسليه الناعسه وطنشتها

ريم بحماس:يووووووووه حبوبات مره ويدخلون القلب

فيصل يطالع لميس:وإنتي لميس وشرايك

إبتسمت:أيوه ماشاءالله كيوت

رعد بنغزه:وأكيد عاقلات ومتربيات زين

لميس فهمت نغزته وانقهرت منه ناظرته ببروووود وصدت عنه:ريم يالله مو تقولين بنام

عادل:لا أسهروا معي

ريم :فاضيين لك إحنا .نايم النهار كله وشبعان

عادل فتح عيونه بصدمه:بسم الله أكلتيني روحي نامي نامت عليك طوفه

ضحكت لميس وريم ضربت كتفها:وتضحكين بعد.يالله إمشي قدامي

تحركت لميس معاها وهي ماسكه ضحكتها وعادل يقول باستنكار:خيـــــر لايكون خدامه عندك وإلا بنتك(يقلد صوتها)يالله إمشي قدامي

ريم :وإنت وش دخلك

فيصل بطفش:أقول تراكم صدعتوا روسنا اسكتوا وكل واحد ع غرفته

وطلع الدرج مع رعد

وعادل دف ريم من كتفها:روحي نامي جعلي أصحى بكره علشان أشيل الطوفه عنك

وانحاش يركض ع الدرج

لما صرخت ريم:عدووووووووووووووووووووول

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت جالسه في الصاله لمادق جوالها

لميس:hello

هند:هلا لموس.كيفك؟

لميس:تمام وإنتي

هند:.cool‏ إسمعي اليوم لازم تجين عندنا مع ريم

ريم عقدت حواجبها بتساؤل:whay

هند:بيجون عندي بنات عمي ويبغون يقابلونك ولازم تجين

إنتي واعدتني إنك تزوريني

لميس إبتسمت:إن شاءالله.محاضره

هند ضحكت:هههههه إيش أسوي ماينفع معاك إلا كذا

لميس:أوكي بقول لريم واردلك

سكرت منها ع سؤال ريم:مين

عادل طرف عينه:يالقفك

ريم بنفس النظره:وإنت وش لقفك إنطم بس

عادل بلعانه:إنتي اللي إنطمي

ريم بتأفف:أفف بزر

عادل:وإنتي عجوز

ريم فتحت فمها بترد عليه بس

لميس قاطعتها بطفش:خلا ا ا ا اص عاد أعوذ بالله توم وجيري

ريم :مين كنتي تكلمين

لميس:هند وعازمتنا اليوم

رنا باشمئزاز:يييع لايكون القرويه

لميس باستخفاف:أيوه القرويه عندك مانع

رنا بسخريه:ووع كيف مصاحبتها صدق قالوا الطيور ع أشكالها تقع

عادل بنرفزه:رنا إبلعي لسانك واسكتي

رنا طالعته بقرف:مابقى إلا البزران تسكتني علشان هذي(تأشر ع لميس بقرف)

مشت طالعه من الصاله وهي تقول بغرور:وحده زباله سمعتها ع كل لسان

إنصدمت لميس تطالع الباب اللي طلعت منه

ريم:ماعليك منها هذي تقول أي شئ علشانها مقهوره

لميس رمشت بعيونها بعدم تصديق"إيش قصدها أنا سمعتي ع كل لسان...لا..لا هذي وحده حاقده ومقهوره وتقول أي شئ"

قامت ريم لماشافت لميس سرحانه وأكيد تفكر بكلام رنا

:يالله لميس علشان نجهز

قامت لميس معاها مقرره

تطنش كلام رنا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ماسكه فستان أخضر وبنطلون وبلوزه ومحتاره:إيش رايك ألبس الفستان وإلا البنطلون

لميس:إممم لا إلبسي الفستان لأنك أول مره تروحي لهم

ريم رمت البنطلون والبلوزه ع السرير وهي تلف لغرفة التبديل:أوك

لبست فستان عشبي ناعم علاقي وعليه جاكيت قصير للصدر أبيض بتطريز ناعم بلون الفستان وحطت لمسات ميك أب ناعم وانثرت شعرها الكستنائي بأريحيه ع أكتافها

أخذت عبايتها وطلعت من غرفتها مرت ريم ونزلوا تحت بعد ماكلمت ريم السواق يقرب السياره من المدخل

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسين في المجلس بعد ماعرفتهم هند ع بنات عمها

كانوا ثنتين مره عسولات بشاير وميساء بس وحده خجوله والثانيه جريئه وحركاتها تشبه حركات هند وبينهم مناوشات ماتخلص

دخلت هند معها كتاب ومدته للميس:هذا الكتاب اللي تبغيه

أخذته لميس وفتحته :وا ا ا او حامد زيد

ميساء تحاكي لميس:تحبي الشعر

لميس:أيوه

بشاير تغمز لها:أجل إنتي رومانسيه

لميس ضحكت:مو شرط

بشايرباصرار:لا أكيد رومانسيه

دامك تحبي الشعر

ريم:بنت عمي تحب الشعر وشكلها مرررره نعوم بس تشوفينها تقولين الرومانسيه من هنا وهي من هنا (تقصد أمل)

ضحكت لميس:هههههه حرام عليك أمول عسل

ميساء تحمست:شكلها وناسه ليه ماجبتوها معاكم

ريم:مره ثانيه إن شاءالله

هند تحاكي لميس:ها لميس بتاخذينه

لميس تفتح شنطتها:أكيد باخذه

ودخلته داخل الشنطه

إنبسطوا كثير في زيارتهم وناسه ورقص وسوالف يعني فلللللللللله وونا ا ا اسه

بعد العشى وصل السواق عندالباب والبنات طلعوا في الصاله عند المدخل يلبسوا عباياتهم

لمحت لميس شاب من المرايه اللي كانت قدام باب المدخل وتعكس اللي عندالباب للي برى

وواضح إنه كان بيدخل بس شافها كان يطالعها بذهول

رجعت ع ورى بسرعه وداست رجل ريم اللي كانت وراها

ريم دفتهاعنها كردة فعل:آ آ آ آه شفيك

لميس بربكه تأشر ع الباب:فيه أحد برى

هند مستغربه:والله

مشت للباب وطلت منه شافت باب الشارع مفتوح

هند لفت للبنات:معقوله بدر رجع

لميس إنحرررجت لأن بدر شافها

وتفشششلت

طلعوا في الشارع ولمحت من طرف عينها شاب في سيارة سودا ورى سيارة السواق وعرفت إنه بدر

ركبت بسرعه بعد مافتح لها السايق الباب

العصر

صحت من النوم مصدددددعه لأنهامانامت زين كانت سهرانه ونامت الفجر

دخلت الحمام وأخذت شور سريع تتنشط فيه طلعت لابسه روبها الوردي ولافه المنشفه ع شعرها

وقفت قدام المرايه وشالت المنشفه عن شعرها وإنتثر ع أكتافها حركت شعرها يمين ويسار بدلع وهي تبتسم

تحس بنشاط بعد الشور والصداع خف

مشطت شعرها وراحت لدولابها فتحت ودارت بنظرها ع ملابسها محتاره إيش تلبس

تذكرت إن أمل بتجي عندهم

طلعت لها تنوره مكسره كسرات خفيفه سودا ميدي

وبلوزه بيضاء نص كم عليها جاليه بألوان متداخله وخلت شعرها بطبيعته حطت كحل خفيف وقلوس

لبست صندل واطي

وطلعت مرت ع غرفة ريم ماحصلتها

نزلت تحت في الصاله شافتها منسدحه ع الكنبه قدام ال تي في ومعاها الريموت وتقلب في القنوات

لميس:ريم

ريم وعيونه ع ال تي في:هممممم

سحبت منها الريموت:قومي غيري بيجامتك أمول بتجي اللحين

قامت ريم تأفف لأن باين مالهاخلق شئ

جلست لميس مكانها تقلب في القنوات بطفش

سمعت ضحكه والتفت شافت رعد داخل والجوال في إيده يكلم ويضحك ولماشافها إختفت إبتسامته وسكر الجوال

وجلس ع كنبه مفرده

كان ودها تقوم بس غيرت رايها وقررت تنطشه وركزت نظراتها ع ال تي في

تحس بنظراته وتوترت وصارت تهز برجلها بدون ماتحس

سمعت صوته الغاضب:إذا مو طايقه الجلسه قومي لاتنكسر رجلك

سفهته ولا ردت عليه ولاحتى بنظره وزادت هز رجلها عناد فيه وتأففت

سمعته بعصبيه:هـــــــــي إنتي تراك مصختيها قومي إنقلعي برى

ناظرته باحتقار:إذا موعاجبك إطلع ماحد حالف عليك تجلس

قال بعصبيه:شكلك ناسيه نفسك

هذا بيتي ياحلوه أنا أجلس وإنتي تطلعين إذا ناسيه إنتي هنا إيش وإلا حابه أذكرك

جرحها حكيه وطريقته وهويأشر عليهابقرف وإحتقار كأنها حشره قدامه وإلا جالسه ع قلبه هذا بيته موبيتها وهي الغريبه بينهم أهان كرامتها للمره ألف وللأسف غبيه عطته وجه لين أهانها

قامت من مكانه وحابسه دموعها ومشت بانكسار مع إنهاتحاول ماتوضح له إنها تأثرت

بس غصب عنها وضح عليها لأنها ماردت عليه ولا طالعته

ماتبيه يشوف دموعها وينبسط

طلعت وسمعته يتنهد

"لهدرجه أنا كابته عليه واكيد ع البيت كله"

شافت ريم نازله تبتسم لها إبتسمت لها وهي تحس ريم غير إختهااللي ماجابتهاأمها........

ريم تدور حول نفسها:إيش را ا ايك

لميس تبتسم:تهبلين

طلع من الصاله وشهقت ريم لماشافته:رعــــــد متى جيت

ضربها ع راسها بخفه:كم مره قلت لك لا تشاهقي

لميس بدون ماتناظره:ريم بطلع للحديقه

جلست ع الكراسي قدام النافوره وطلعت جوالها وفتحت الصور

بلعت غصتها لماشافت صورته

كان لابس شورت وبلوزه كت ويبتسم إبتسامته الجذابه لها واقف عند البحر كانت هي اللي مصورته

غرقت عيونهابالدموع"آ آ آ آه رامي وينك أنامن غيرك ضايعه

عايشه في بيت غريبه فيه .كله كره وحقد وحب من طرف واحد متخبطه بينهم بعد ماكنت عايشه في بيت كله حب وحنان

آ آ آ آ آه را ا ا امي وينك "

حطت إيدها ع فمها تمنع شهقتها ودموعها تنزل ع خدها بحراره

سندت إيدها ع الطاوله وراسها عليها وإنتثرشعرها حول وجهها وعيونها الدامعه مافارقت وجهه

مسحت دموعها بكفها ورفعت راسها لماسمعت خطوات

شافته يطالعها ثم لف متجه لمواقف السيارات ورافع جواله لإذنه

جلست ريم قدامها:إيش فيك

إبتسمت غصب:مافيني شئ

سحبت منها الجوال:أشوف إيش تطالعين

إختفت إبتسامتهالماشافت الصوره ورفعت راسها تطالعها

إبتسمت لميس بضعف ودموع مغرقه عيونها:إشتقت له

شهقت وغطت فمها تمنع شهقاتها ودموعها الحاره تنزل ع خدها

قامت ريم وجلست جنبها تحضنها:لميس حياتي إهدي

ضمتها لميس وإيدها تشد ع بلوزة ريم تبكي بحرقه وتشهق بألم تحس قلبها ينعصر بألم

إشتاقت له إشتاقت لحضنه لضحكته لإبتسامته لحكيه لإيده تمسح ع شعرها بحنان

ماهي قادره تطفي نار شوقها بشوفته

ريم تقطع قلبها ع لميس تحاول ماتبكي علشان ماتزيدها:خلاص لموس ياقلبي إدعيله

بعدتهاعنها وهي تمسح دموعها وتهديها:حبيبتي إهدي خلاص

قومي غسلي وجهك اللحين توصل أمل مابغيهاتشوفك كذا(كملت بمزح تلطف الجو)عاد لماتشوفك تهج وماعاد ترجع.عاد مشكله ماأصبرع لجتها

إبتسمت لميس وقامت تغسل وجهها ورجعت

شافوا أمل تمشي لهم محتاسه إيدها ماسكه أكياس وتصارخ:ميــــــــــــــــــــــــري

رمت الأكياس ع الطاوله معصبه:ويــــــن الخدم وش كثرهم ولا فيه أحد يجي ياخذ الأكياس مني والسواق لابارك الله فيه وصلني وهرب

كتموا ضحكتهم وهم يشوفوا ميري ووحده من الخدم جايين يركضوا:‎ yes miss

ريم بطنازه وإيدها ع خصرها:لا كان ماجيتوا تعبتوا نفسكم بصراحه

ريم وصوتها فيه الضحكه:‎It's ok you can go

ريم تفسخ عبايتها:لا وش قو خذي عبايتي

لميس تطالع الأكياس:إيش جايبه معك

أمل تبتسم:جايبه حلى ياحلو

ضحكوا ودخلوا داخل

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلع من الحمام بعد ماأخذ شور وهو يجفف شعره بالمنشفه ولاف منشفه ع خصره

شاف شاشة جواله يولع نورها كان ناسيه ع الصامت

رفعه وعض ع شفته لما شاف المتصل يدري إنه معصب عليه

ورد:هلا

جاله صوته معصب:لا ا ا ا ا لسى كان نمت بعد إنت ووجهك

إبتسم بحرج:سوري بسام والله ناسيه عالصامت

بسام معصب:وإن شاءالله بعد لسى ماجهزت ترى والله ذابحك ذابحك يافيصلوه

فيصل بضحكه:لا قايم اللحين نازل إنت وينك اللحين

بسام:وين يعني في البيت أنتظر حضرتك مو تقول بمر عليك

رمى المنشفه من إيده ع السرير:لا خلاص دقايق وأكون عندك

سكر منه ودق ع رقم:ألو سامر جهز سيارتي بسرعه

لبس بسرعه بنطلون جينز وتي شيرت برتقالي

وأخذ أغراضه ونزل

سمع أصوات عندالمجلس ونادى ع ريم

سمعها تناديه ودخل إبتسم وهو يسلم لماعرف أمل

:كيفك أمل

أمل:تمام وإنت

إبتسم :أكيد تمام

خفق قلبها من إبتسامته اللي دوختها

إنحنى ياخذ من الحلى وأكلها:مين جايبه شكله بيتي

ريم:أمول

فيصل رفع جاجبه:أمل غريبه جايبه حلى وش صار بالدنيا

أمل بقهر:إذا مو عاجبك لاتاكل منه

فيصل عجبه الوضع:بصراحه طعمه مر

أمل عصبت:أحسن لا يعجبك مو مهم رايك

ريم:فيصل شرايك تطلع

فيصل:أصلا انا طالع

أخذمن الحلى وطلع وهو يضحك

أمل شالت الغطا عنها:أففففف

أخوك يرفع الضغط

ريم تاكل من الحلى بلا مبالاه:طنشيه

دخلت بغرور وسلمت ع رنا

جلست وحطت رجل ع رجل:إنتي هنا (وطالعة لميس بطرف عينها)والغريب يعرف وأنا آخرمن يعلم

ريم بقهر تشد ع حكيها:مافيه غريب إلا الشيطان وبعدين ماحد قالك إنطقي في غرفتك ولا تدري عن أحد

رفعت حاجبها بغرور وطنشت حكيها وهي تاخذ قطعه من الحلى وتاكلها وتوقف:وشكلي برجع لها أحسن من مقابلتك إنتي واللي جنبك

رفعت حاجبها لميس لأنها عرفت إنها المقصوده وطنشتها

كانت مقرره تطنش رنا وحكيها ولاتعطيها أهميه لانهافي نظرها بياعة حكي

طلعت ريم ورى رنا ناوية عليها

وقفت أمل بمرح:يالله نطلع

لميس :Wher ‎

مسكت يدها تقومها:نطلع للمجالس اللي برى نفسي أجلس فيها دايما مستحلينها الشباب (غمزت لها)فرصه مافيه أحد

قامت معها لميس ونادوا ع الخدم يشيلوا الأكل ويقولوا لريم إنهم في المجالس

طلعوا لها بس خاب أملهم لماشافوهامقفله

أمل بقهر:أففففف مقفلينها قهر أبغى أجلس فيها

لميس بضحكه:وإنتي ليه تبغيها

تعالي بس للحديقه عند المسبح أونس

راحت معها مقهوره أمنيتها تدخلها تبغى تشوف إيش عاجبهم فيها الشباب دايما يجتمعوا فيها

دخل يصفر برواقه حامل بإيده كتاب يلعب فيه:لمــــــو و وس

طلعت له ريم:خير إيش عندك

طالعها بابتسامه:وين ميسو

عقدت حواجبها باستغراب:مين ميسو

ضحك:مين يعني لموس

ريم تخصرت:وتدلع بعد.إيش تبغى فيها

رفع الكتاب في وجهها:علشان هذا طالبته مني

مدت إيدها له:عطني بعطيها لها هي عند أمل

عطاها لها:أوك

مشى بيطلع ووقفته:عادل

لف يطالعها:هلا

قربت منه:بتطلع

عادل:لا برقص وش شايفتني

ضحكت:ههههه طيب بـ..

قطع كلامها فيصل وهو يدخل :السلام

ريم رفعت حاجبها:أمداك تطلع

شرط ماأمداك تطلع من الحي إلا وأنت راجع

ضربها ع جبهتها:وإنتي دايم لسانك طويل

حطت إيدها ع جبتها:أحححح وجع يآلم

عادل بتريقه وهو طالع:يا رقيقه

طلعت برى تقلب في الكتاب متجهة للمجالس

فتحت الباب وشهقت لما صدمت في شئ وطاحت ع الأرض

رفعت راسها بعصبيه:وووجع ماتشـــ........

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في د.كيــــــف

جالس ع الكرسي ورافع نظارته(آرماني) ع شعره ويحرك السكر في كوبه بسرحان

إنتبه ع صوت أعزأصحابه: وين وصلت

رفع راسه وإبتسم: للحين ماوصلت لشئ

ضحك يطالع كوبه:ع فكره ترى ذاب السكر

ضحك يشيل الملعقه عن الكوب:ياخي لاتدقق

تنهد بضحكة:ياخي طفشت جايبني هنا علشان تراقب الكوب وتسرح

ضحك:هههههه إيش أسوي إذا إنت أعز أصحابي ولازم أشوفك كل يوم لو ساكت

إبتسم بغرور:يحق لك مو أنا سعود بن فهدال.....لازم أكون أعزأصحابك

ضحك وهو يرفع الكوب لفمه يشرب ويطالعه بطرف عينه

سعود:المهم مارح تروح للشركه

طالع ساعته :إلا دقايق ورايح

عندي إجتماع بعد ساعه

بعدين تعال إنت متى إن شاءالله تجي تشتغل معاي في الشركه

سعود بضحكة:لا ا ا الله يعافيك خلني كذا مرتاح

طالعة بتريقه:ياخي ماتلاحظ إني قاعد أطر منك

سعود ضحك:ياحبيبي شغلكم متعب مره وأنا مافيني ع التعب الزايد

قطع حكيهم صوت الجوال ورفعه:هلا محمد......أوك إسمع أبغى كل شئ جاهز أنا خلال نص ساعه بكون في الشركه والعقود كلها ع مكتبي.....إتصل في شركة (.......)وحدد معاهم موعد أبغاه خلال يومين فاهم

بعد ماسكر منه

سعود:أقول رعد شكلك ناوي ع سفره

رعد تنهد:أيوه تخاويني تراها ع لندن

سعود بضحكة:والله ياليت بس

عندي مشاغل

قام رعد وأخذ جوالة:يالله أنا ماشي

قام معاه سعود وطلعوا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في أحد الأحياء الراقيه بالتحديد في أحد القصور اللي تدل ع رفاهية أصحابها

في أحد الغرف الواسعه بأثاثها الفخم اللي يسودها الظلا ام

كانت جالسه في ركن غرفتها ع الأرض ضامه رجولها لصدرها

وتبكي بألم

كانت دموعهاماتوقف واللي كانت المفروض إنها ماتنزل لأي سبب وخصوصا في هالقصر

اللي يدل ع أن أصحابه في قمة السعاده والراحه اللي يفتقر لها الآن

ع العكس كان يسوده الحقد والكره ،العذاب،الألم،،،

والضحيـــــــــــه هـــــــــــي

رفعت راسها تمسح دموعها بإيدها الصغيره بارتجاف

لماسمعت صوت الباب ينفتح والنور ينتشر في الغرفه

ضمت نفسها لماشافت إختها تطالعها بحقد وكره واقفه عند الباب بأناقتها المعتاده ع عكسها تماما اللي كانت ماتعرف عن الأناقه والموضه إلا إسمها

: إنتــــي للحيـــــن جالســـه هنــــا ياحر ا ا م

قربت منها ولصقت جسمها في الجدار بخوف

انحنت ومسكتها من كتفها بقوه ووقفتها

وبحقد وتوعد تناظرها من فوق للتحت بقميصها الأبيض بنقط حمرا بأكمامها الطويله:شوفي إنتي يالنتفه هذا درسك لك علشان تحرمي تتحديني أو تجسسي علي وإن فتحتي فمك بكلمه سامعــــه بكلمه وحده

راح تتمني إنك ماإتولدتي وإسمك النجس هذا ينضم لإسمي

رمت جسمها الصغير والنحيل ع الأرض بقوه وطلعت

حطت إيدها ع فمها تكتم شهقتها وغمضت عيونها وجسمها يرتجف

قامت بسرعه للباب وقفلته

رمت جسمها ع السريرالواسع وأطلقت العنان لدموعها بلا توقف

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

شهقـــــت بصدمة والدم تجمد بعروقها وهي تشوفه واقف قدامها يطالعها بدهشه

نزل لمستواها ورفع الكتاب عن الأرض ومده لها بابتسامه تدوخ

:سوري مانتبهت

بغى يغمى عليها مدت إيدها وسحبت الكتاب وقامت بسرعه تركض ووجهها يحترق من الفشييييييله

طلعت عليها تركض وطاحت عندهم حاطه إيدها ع صدرها تلهث

طالعتها بدهشه:شفيك

رمت الكتاب عليها بعصبيه بعد مااستوعبت :خــــذي كتابـــك لا بارك الله فيـــه

أخذت الكتاب تطالعه عاقده حواجبها:من وين

حطت إيدها ع قلبها اللي تحس دقاته للحين تدق بقوه:هذا اللي هامــــك

طالعتها:ليه إيش فيك

حمر وجههابفشيله وإيدها ع قلبها:يـــــو و و ه صدمت فيه عند الجلسات

عقدت حواجبها:من

نزلت راسها بإحراج:بـ...بسام

شهقت:NO Way.إيش خلاكي تروحي هناك

ريم بعصبيه:مــــو إنتـــو بتروحوا هناك

أمل بحيره:ترى مو فاهمه شئ

ريم تذكرت وجود أمل وزاد إحراجها

لميس بضحكه:هذا حبيب القلب

رفعت راسها ريم بقهر:جــــــب

أمل :لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا السالفه كبيره يالله أشوف غردوا

لميس قالت لها قل شئ وأمل ميته ضحك ع ريم مومصدقه هذا يطلع منها

ريم ساكته مقهوره من ضحكهم

لميس لماشافت شكلها غيرت الموضوع:من وين لك الكتاب

ريم:من عادل

لميس بابتسامه:ياحبيله مانسى

أمل باستنكار:وشــــو ياحبيله

لميس ضحكت:ههههه لاتفهمي غلط تراه مثل إخوي

أمل:أشوه بعد عاشقه وحده والله يعينا عليها بعد ثنتين

رمتها ريم بشنطتها:و و و و و جع

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

.

,

,

,

,

,

,

,

,

,

,

,

,

,.

إخترقت الصاله ركض وعيونها مركزه ع التلفون اللي يرن هذي عادتهم من هم صغار من يسمعوا صوته يتسابقوا له مع إنهم كبروا ع هالحركه بس يحسوا بمتعه فيها

رفعت السماعه:آلــــو

غمضت عيونها بتكشيرة قرف وهي تسمع صوته اللي تكرهه:هــلا ريامـــي

ردت ببرود:نعم

سمعته بثقة:أكيد عرفتيني

كشرت بعناد:لا ا

رد بخيبه:آفا أنا عبدالله....كيفك

ببرود:تمام......

عبدالله:.....أناتمام الحمدلله

"يا ا اكرهك":سوري إيش بغيت

عبدالله:عادل موجود

ريم:أيوه بس نايم

عبدالله:طيب صحيه بسرعه وخليه يرد ع جواله أبغاه ضروري

"ويتأمر بعد خلاص مو قلت لك نايم خلاص أفففففف ماتفهم":أوكيه

سكرت منه وهي تكش بإيدها ع التلفون بقرف

شافتها لميس داخله للصاله وضحكت: هههههههه شفيك إنهبلتي

كشرت بضيق:أيوه بنهبل من هالعبدالله أففف مايسمع أقوله عادل نايم يقول صحيه و و وجع

لميس بضحكه:طيب روحي صحيه بسرعه

ريم بقهر:لا ا ا ا ا ا ا ا اوالله ينثبر والله ماأصحيه خليه يدق لين يقول بس

ضحكت لميس وسحبتها ريم معاها طالعه من الصاله

وقفوا وهم يشهقوا بفرحه لما شافوه واقف قدامهم ركضوا له وضموه

إبتسم يضمهم:هلا والله في بناتي الحلوات

سلموا عليه باسوا راسه وإيده:الحمد لله ع السلامه

لف إيديه حولين أكتافهم ومشاهم معاه للصاله وجلسهم جنبه:كيفكم

لميس وريم:الحمد لله تمام

التفت للميس:كيفك لميس إن شاءالله مرتاحه عجبتك غرفتك وإلا أغيرها لك

لميس بحب وإمتنان باست راسه:مشكور ياعمي ماتقصر الله يطول في عمرك

دخلت بفرحه ركض وضمته:يبه متي جيت

ضحك:قبل شوي

رنا بزعل:ليش ماقلتي لي(ناظرت لميس بحقد)وإلا من شاف أحبابه نسى أصحابه

أبورعد:آفا إنتي رنو بنتي

رنا بزعل:أيوه زين إنك متذكر إني بنتك من جات عندنا لميس وإنت ناسيني كنها هي بنتك موأنا

سكتت لميس ونزلت راسها

أبورعد:كلكم بناتي

رنا كانت بتتكلم بس سكتها ابوها لماقام:أنا بروح ارتاح اللحين أمكم موجوده

ريم:أيوه فوق بغرفتها

طلع من الصاله ووراه رنا بعد ما رمت لميس بنظرات كره وحقد

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ضحك وهو يدخل أصابعه تتخل شعره الأسود الكثيف الواصل لنهاية رقبته وهو يسمع صوتها الناعم تعاتبه لإنقطاعه عنها بالإمس:خلاص ياقلبي أنا قلتك إني إنشغلت شوي تعرفين هذي آخر سنه لي في الجامعه ولازم أشد حيلي

سمعها تعاتبه:ولو المفروض ماتنساني ولو حتى بمسج بس إنت شكلك ماهتميت

ضحك وهو يمدد رجوله ع السرير :ولو حياتي كيف مااهتميت إنتي حبيبتي

خلاص عمري أوعدك ما تنعاد

خلاص فروحـــــــه

فرح إبتسمت لماسمعته يتغزل فيها بدلع:توعدنـــــــي

إبتسم لماعرف إنها رضت عنه:أوعدك ياروحـــــــي

قطع كلامه دخولها المفاجئ لغرفته كالعاده بدون إستئذان:رووودي

أشر لهاتطلع بسرعه بس عاندت وجلست ع الكنبه بعناد

وحطت رجل ع رجل

إنقهر وحاكى فرح:أوك أحاكيك بكره أوكيه باي

سكر جواله ونزل من سريره متجه لها بعصبيه:أمـــل أنا كم مره قلتلك لا تدخلين كذا فجأه إستئذني قبل

ردت بلا مبالاه:نسيت

جلس عندها:خير إيش بغيتي

عدلت جلستها بطفش:مليــــت طفشــت بس جالسه لوحدي ساره ماكله كتبها كن مافيه أحد يدرس في الجامعه غيرها أنا ماأدري مين لعب عليها وقال لها تدرس صيفي وإنت ياإما طالع أو بغرفتك

تأفف:طيب وش أسوي لك يعني

قالت بحماس:نطلع ونتمشى

ناظرساعته:قولي لخالد

هزت راسها بنفي وهي تستضعف:خالد بالشركه..رائد تكفى الله يخليك

سكت شوي بعدين قال:أوك ساعه بس

ماأمداه يكمل إلا أمل منطلقه لغرفتها أخذت عباتها ونزلت تنتظره تحت

شافت ياسر جالس يلعب بلاي ستيشن

طالعها باستغراب:وين رايحه

جاوبته تلبس عبايتها:بطلع مع رودي

ترك اللي في إيده وقام ركض لفوق بحماس:بر و و و و و و وح معاكم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في نفس القصر الكئيب وتحديدآ

في نفس الغرفه المظلمه

والهدوء يطغى ع الغرفه لأنه ببساطه مافيها مايصدر صوت

هذي حالتها من كانت صغير

وحــــده في وحــــده

هدوووووء في هدووووووء

من أكتشف أبوها وجودها وأخذها من أمها بدون رحمه أو بالأصح أمها اللي ماهتمت أبدا وكأنهاتبغى الفكه منها

مع إن ابوها أنكر إنها بنته بشده

لكن أمها هددته إنهابتفضحه في الديره كلها

أبوها خاف ع سمعته خصوصا إنه من الهوامير اللي له سمعه كبيره وخاف تلطخ سمعته

أخذها ورماها ع الخدم ولا سأل فيها كأنها نكره مو موجوده أبدآ

كبرت ع إيدهم بس ماكانوا حنونين عليها بلعكس كانوا قاسيين عليهابشده لأنهاببساطة مفروض عليهم

حتى إختها اللي أكبرمنها بثلاث سنوات كرهتها وحقدت عليها وكانت قاسيه عليهاوتضربها وماتخلي سبه ماتسبها فيها لدرجة إنهاحتى الدراسه منعوهامنها جابوا لها مدرسه أجنبيه تقوم بتعليمهابعدها إنقطعت عنها

حتى الشارع ممنوعه تطلع له من كان عمرهاسنتين ماطلعت برى القصر ولاتعرف شئ في الدنيا ببساطه كانت محبوسه خلف قضبان هالسجن

حتى عمتها الوحيده ماكانت أقل منهم قسوه لدرجة إنها ماعترفت فيها وتكره تشوفها أو تسمع شئ عنها

ماكانت عارفه سبب هالكره والتهميش وكان هذا العذاب في حد ذاته

كانت جالسه ع سريرها الواسع وضامه رجولها لصدرها وشعرها الطويل الفاحم شديد النعومه متناثر ع ظهرها بفوضى

عيونها السودا الواسعه برموشها الكثيفه تبعثر نظراتها في الغرفه بتوهان ولمحة الحزن فيها

كان الهدوء طاغي في الغرفه لأن ببساطه ماكان فيهامايصدر الصوت حتى التلفزيون محرومه منه

تنهدت بألم ونزلت رجولها الحافيه ع رخام الغرفه البارد

مشت للنافذه الكبيره وأبعدت الستاره عنها

طالعت في الحديقه وشهقت من اللي شافته.......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طالعت شكلها في المرايه الطويله المثبته ع الجدار

بفستانها النيلي الملتف بنعومه ع قوامها الرشيقه

وشعرها الكيرلي المنسدل ع أكتافها بدلع

ومكياجها الهادي الناعم اللي زادها جمال ورقه

لبست ساعتها الألماس وألقت نظره أخيره ع شكلها ولبست عبايتها ولفت طرحتها ع شعرها

أخذت شنطتها وجوالها وطلعت

قابلت ريم بفستانها الوردي في طريقها طالعه من غرفتها ونزلوا مع بعض

كانوا طالعين للحفلة رهف اللي انبسطت لماشافتهم

كانوا جالسين بجهه بعيد عن الحريم ويسولفوا

دخلت عليهم تمشي بغنج بفستانها الواصل لفوق ركبتهابفتحه توصل لنص الفخذ

وظهرها كله مكشوف

رافعه شعرها الأسود بتسريحه

وتصافح الموجودين اللي انصدموا من لبسها ماكان فيه أحد بمثل خلاعتها

سميه تهمس للبنات بتريقه:شكلها غلطانه بدل ماتشتري فستان اشترت قميص نوم

البنات كتموا ضحكتهم و ضربتها سديم ع ظهرها ووجهها يحمر خجل:سميـيـيـيـيـه

سميه حطت إيدها ع مكان الضربه:آآحححح وأناصادقه شوفي مابقى شئ ماطلعته

سكتوا البنات لماوقفت عندهم بدلع:هــــــاي بنات كيفكم

رنا قامت لها:دلوووول

سلمت عليها وجلست جنبها

غطت سميه عيونها بشكل مضحك لماجلست رنا قدامها وحطت رجل ع رجل وإنكشف فخذها

البنات ضحكوا وسديم قرصتها ووجهها أحمر البنت هذي مره حيويه يبان ع وجهها إنفعالاتها

سميه كشرت ولفت ووجهها للبنات

أما دلال ماانتبهت لهم تسولف مع رنا

ريم بقهر:اللي قاهرني إنها خطيبة أخوي و و و و وع ماتستاهله

إبتسمت لميس بسخريه"أحسن خليه يبتلش فيهاوبنشوف إذا بربيها أو لا"

دخلوا أعمامهم يسلمون ع رهف

وانقلبت وجيههم لماشافوا دلال اللي كانت حاطه الطرحه ع شعرها باهمال ومتلثمه والجسم طالع

واضطروا يطلعوا وهي ماكان هامها أحد أبدا رافعه خشمها بغرور

أم رعد بضيق:أقول أم عبدالله إيش فيها بنتك الله يهديها لابسه هالفستان

أم عبدالله بلا مبالاه:شفيه

أم رعد:مررره كاشف جسمها الله يهديها

أم عبدالله:عادي ماجلست مع رجال مع حريم والبنات هذا لبسهم هالأيام<<<عذر أقبح من ذنب

أم رعد ماردت عليها لأن قامت تسلم ع الحريم اللي دخلوا

وهي متضايقه

بعد العزيــــــــمه

دخلوا الشباب يسلموا

والبنات تغطوا

دلال مانزلت عينها عن رعد أبدآ

اللي مو معاهم يسولف مع عمته وأمه بالرضاع أم ماجد

فيصل لمح أمل وعرفها إبتسم لها ولف يسولف معاهم

خفق قلبها من إبتسامته اللي ماعرفت إيش قصده منها أو إيش مناسبتها ظلت تطالع فيه وهو مانتبه لها

بعدها لفت لداليا اللي تسولف معاها

طلعوا الشباب وبقى رعد سلم عليهم ووعد أم ماجد إنه يزورها قريب لأنها ظلت تعاتبه ع إنقطاعه عنهم الأيام الفايته

مشى بيطلع وسمع صوتها تناديه بدلع لف وشافها تطالعه بابتسامة دلع

عقد حواجبه بضيق مكبوت من لبسها

دلال ماقدرت تمنع نفسها من إنها تلحقه وتخليه يشوفها كانت متوقعه إنه بيخق عندها

دلال بدلع:كيفك رعد

رعد:تمام وإنتي

دلال إبتسمت:تمام بشوفتك

لاحظت نظرات رعد المركزه خلفها مو لمها

عقدت حواجبها ولفت راسها تشوف إيش يطالع

عضت شفتها بقهر لما شافت لميس طالعه مع ريم

لفت وجهها له مقهوره وقالت بدلع مايع تلفت إنتباهه لها:رعــــد شرايك في لون شعري

ناظرها رعد مستغرب وش دخله في شعرها بس إبتسم مجامله:حلو

طار عقلها من إبتسامته مو مصدقه إنه يبتسم لها

بس إنقهرت لماسمعت صوت ريم وراها وأكيد لميس معاها

ريم:رعــــد

رفع عيونه لها:هلا والله

لميس متجاهلته باحتقار واقف معاها وهي متفسخه كذا

ريم ناظرت دلال باحتقار ممزوج بعصبيه:هــــي إنتــــي

إستحــــي ع وجهك واستــــري نفسك ترى رعد ولد عممك مو زوجك متفسخه كدا قدامه

دلال إنقلب وجهها وإنقهرت من ريم ودها تذبحها وتقطعها تكرهها مووت

لفت وراحت عنهم مقهوره

رعد كبح إبتسامته من أخته اللي ماهمها أحد ترمي الكلام وتدوسه

رنا بعصبيه لأنهاسمعت كلامها:هــــي إنتــــي ليــــه تحرجــــي دلال كذا

إنتي ما ا الك دخل فيها هي حره

ريم كشرت:والله عاد خليهاتحشم نفسها وإلا تضرب راسها بالطوفه

رنا :شوفي الله جنبك بعدين تكلمي

تركتهم تلحق دلال ولميس إنقهرت من رعد اللي ناظرها وهو رافع حاجبه

صدت عنه ببرود ورجعت للصاله

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دلال مقهوره:الحمــــاره ريم فشلتني عند أخوك الزففته

رنا:المهم إنك خلتيه يشوفك وتعجبيه

ردت بقهر:أي شافني أخوك مشغول يطالع الحقيــــره

وشكله ميت عليها

رنا:أصلا رعد شكله ماهمته مايطيقها لأنه دايم طقاق معاها

دلال تذكرت إبتسامة رعد لها وإبتسمت بخبث:أنا بخليه يمووووت فيني لأنه لي أنا بس

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت حاطه إيدها ع فمها بصدمه وفجأه حست بقرف وغثيان من اللي تشوفه قدامها

إختها جالسه بحضن ولد عمتها ريان بوضع مثير للإشمئزاز

وبالحديقه وماهمهم أحد ولاهامها أبوها يدخل للبيت ويشوفهم كذا

شهقت وهي تبعد عن الشباك لماشافت ريان رفع راسه للشباك وإبتسم لأنه شافها

ركضت للسرير وجلست وضمت لحافها بخوف وهلع خافت يقول لإختها تدفنها في مكانها

زاد رعبها لماتذكرت ضربها الهمجي لها لما شافتهم في المجلس مع بعض

غمضت عيونها بخوف وهي تحس بجسمها يآلمها كل ماتذكرت ضربها لها ووحشيتها

سمعت باب غرفتها ينفتح غمضت عيونها بخوف وجسمها يرتجف

حست بخطوات إختها تقرب منها

غمضت عيونها بقوه منتظره إيد إختها تبدا بالضرب والسب

بس جمدت مكانها لما حست بإيد خشنه تتخل شعرها والإيد الثانيه تبعد اللحاف عنها

رفعت راسها بخوف وشهقت وهي تبعد إيده عنها بهلع وتبعد عنه

قرب منها وسحبها لصدره وأنفاسه القذره تلفح وجهها

ناظر جسمها بوقاحه:والله قمر وغزال بعد شويه عليك

حاولت تبعده عنها وكل خليه من جسمها ترتجف ولسانها صار ثقيل من الخوف وماقدرت تصرخ

طلع صوتها بصعوبه وإيدها الصغيره تدف صدره عنها:بــ ـ ـ ـ ـعــد عنــ ـ ـي

ضحك وإيده تتلمس خدها الناعم:لا لا لا ترى كذا أزعل منك

توليـــن وإنتي تدرين إني مابي أزعل منك ياقمر خليك معاي كووول

علشــ....

دفته عنها وهي تصرخ فيه بصوت مرتجف:ريــ ــ ــ ـان إتر ر ـكنـــي الله يخلـ ـ يـك

مسكها من كتفها ورماها ع السرير بقوه

وعيونه مركزه ع جسمها بوقاحه

قرب منها بس تراجع بسرعه

لماسمع صوت مرام تناديه بدلع

طلع من الغرفه بسرعه قبل تشوفه

وراح لها

أما تولين ماقدرت تتحرك من مكانها

ترتجف برعب ووقلبها يرتجف

دموعها سالت ع خدها بلا توقف

كان شرفها بيضيع ع إيده

وحياتها كلها تتدمر نهائي زياده ع دمارها

سحبت نفسها سحب للباب وقفلته أكثر من قفل

إنهارت ع الأرض تبكي بقوه وصوتها يعلى

كانت مرعووووبه ومو مصدقه إنها فلتت من إيده

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الكورنيــــــــش

كانوا جالسين قدام البحر ومبسوطين

أمل عجبتها هند مره وحبتها

لأن هند حبوبه وتنحب

شافوه من بعيد جاي لهم لابس بنطلون جينز فاتح وبلوزه بيضا نص كم

إبتسمت لميس والتفت لأمل اللي تطالع البحر بشرود

لميس تحرك إيدها بشكل دائري قدام وجهها:أمــــو و ول

انتبة لها:أيوه

همست لها:هذا رائد وصل

وقف قدامهم بابتسامه:السلام عليكم

قاموا واقفين:وعليكم السلام

رائد:كيفكم

:تمام وإنت

أمل:يالله رودي نمشي

رائد باستهبال:يالله أمولي

إبتسموا البنات وراحوا

هند دق جوالها وردت

بعد ماسكرت:هذا بدر جاي

بدر:السلام عليكم

همسوا:وعليكم السلام

بدر وعيونه ع لميس عرفها من عيونها الزرقا الذباحه:كيفكم

همسوا:تمام

بدر إبتسم والتفت لهند:سوري هنوده تأخرت عليك

ريم همست للميس وفيها الضحكه:شعندهم اليوم الشباب يدلعون في إخواتهم

مسكت لميس ضحكتها بس إختفت فجأه لما شافته جاي لهم وعيونه مضيقها بعصبيه ......

فتحت عيونها ببطئ تحس بصداع في راسها

ناظرت الساعه اللي ع الكومدينه

وقامت بكسل:أفففف أكيد بصدع وأنا مطوله في النوم

قامت وأخذت لها شور ينشطها ولبست ملابسها ونزلت

دخلت للصاله شافت امها جالسه

وقدامها قهوه وشاهي ع الطاوله

وطبعا أمها ماتركتها هزأتها لأنها نامت النهار كله وعطتها محاضره طويله

صبت لها من القهوه وهي تقول:خلاص يمه مارح أعيدها أصلا راسي صدع من النوم

ردت عليها بعصبيه:شفتي كيف أنا مادري شلون بتتزوجين وهذا نومك

قطع حكيهم دخوله :السلام

وكمل بتريقه لماشافها صاحيه:أو و و و و و و و و وه خيش النوم صحى

أعوذ بالله وش هالنوم تكككفين عطيني نصه شوي

ردت امه باستنكار:وه بسم الله عليك وش تبي فيه مو كفايه إختك

باس راس أمه وطالع إخته اللي تطالعه مقهوره من تريقته

:صبي لي فنجال

حطت الدله قدامه:إخدم نفسك وإلا موشاطر إلا بالتريقه

حرك حواجبه لها بيغيضها وعلى فمه بابتسامه

أخذت أمه الدله وصبت له

أخذها من إيدها:مايحرمنيش منك ياعسل

دخلت معاها لعبتها وفتحت عيونها بفجعه:صحيتـــي يانوامــــه

تأففت بملل:كملت

ضحك ومد إيد لها:ههههه تعالي تعالي

طالعته بنص عين وكملت طريقها لجدتها وجلست بحضنها

ضمتها أمه لها:هلا بشهــــوده الحلوه

شهد بدلع:أدري إني حلوه

كشر:ياشين البزارين

ناظرته أمه بنظره:ماجد

كشر بوجه شهد ولف للتلفزيون

:إلا وين مي ماشفتها من جت من السفر

شهد :أمي عند أبوي بالمجلس

ماجد قام:أجل بروح أشوفه

طلع من عندهم وراح للمجلس

(مي أختهم الكبيره بعد ماجد متزوجه واحد من القصيم (صالح) وكانوا ساكنين فيها بعدها نقلوا للرياض واستقروا فيها )

دخلت سميه معها كاس عصير:هــــاي

شهد كشرت:وشي هاي ذي قولي السلام عليكم

سميه ضحكت:مابقى إلا بزارين يعلمون الحكي

شهد تخصرت:البزر خشتس والله

جلست سميه وطلعت لسانها تقهرها ولفت

كشت عليها شهد:و و و و وع عليتس يادوبيه أنتي ولسانتس يا وسخه

كانت بتقوم عليها سميه بس شهد إنحاشت برى

أم ماجد:إتركيها لاتحطين عقلك بعقل بزر

سميه:تقهر هذا صغرها ولسانها هالطول

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إختفت إبتسامتها لماشافته جاي لهم ومضيق عيونه بعصبيه

وقف عندهم:السلام

:وعليكم السلام

لميس:هذا بدر أخو صاحبتي

هذا رعد ولد عمي

مد إيده بدر ببتسامه:هلا رعد

مد إيده وصافحه ببرود:هلا

بدر حس من صوته إنه ماتقبله فانسحب :يالله فرصه سعيده

هند تحاكي لميس:لميس لاتنسي لازم تزوريني مع ريم

إبتسمت:إن شاءالله

راحوا ورعد لف يمشي وبدون نفس:يالله بوصلكم للبيت

مشت لميس مكرهه ماتبغى تروح معاه

في السياره

كان الهـــــدوء يعم الجو الكل ساكت وغارق في تفكيره

لميس تفكر في رعد ليه شكله معصب أسلوبه البارد والجاف مع بدر ماعجبها وقاهرها

إبتسمت لماتذكرت بدر ماتدري ليه تذكرت نظراته لها وصوته الحنون مع هند

قطعت تفكيرها لما حست إن الهدوء غريب في السياره

ناظرت ريم مستغربه ليه ساكته ماتحكي غريبه معروف إنها تحب تحكي مع رعد وتسولف وتستغل أي فرصه يكون موجود لأنه يكون مشغول كل وقته ولا يجلس مع أهله

غصب عنها لفت نظرها لرعد بس ماكانت تشوفه زين لأن لابس نظاره سودا(ديور) مغطيه نص ملامح وجه لمحت إيديه اللي شاده ع الدركسون بقوه وعروق إيده واضحه من قوة شدته

إستغربت تحس إنه معصب بس ليه ماتدري

كشرت فجأه ولفت نظرها للشباك"وأنا إيش دخلي فيه إن شاءالله يحترق "

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من الحمام بعد ماأخذت لها شور كانت لابسه قميص حرير وردي بأكمام قصيره ولنص الساق وشعرها الكستائي المبلول منثور ع

أكتافها كان شكلها مره كيوت

تفاجأت لما شافت ريم جالسه ع طرف سريرها وعليها بجامتها الحرير الحمرا

إبتسمت لماعرفت إنها أكيد بتنام عندها وبتصر إصرار

لكن إختفـــت إبتسامتها لماسمعتها تتنهد بضيق وشكلها متضايقه

خافت وقربت منها :‎ Reem Are you Ok

تنهدت ريم وواضح إنهاتفكر:أيوه

جلست جنبها لميس تناظرها بتفحص:Then Whay you are Look Sad

همست ريم بضيق:رعــــــد

رفعت لميس حاجبها:رعـــد إيش فيه

رفعت نظراتها ريم بضيق:مادري أحسه متغير كثير

يعني دايما أشوفه متضايق معصب سرحان ساكت مايحكي إلا إذا حاكيته

متغير مره

قامت لميس بلا مبالاه وراحت للتسريحه تمشط شعرها:عادي your brother ‎راجع من بلد غريب وعايش فيه لوحده سنوات of Course he will change

وبعدين أنامن جيت ماشوفه إلا معصب

حركت ريم راسها بنفي:لا هو كثير يسافر ويطول ويرجع مثل ماهو زي العسل صحيح إنه مو مثل فيصل وعادل يمزح معانا يضحك يعني مره ثقيل بس يسولف يضحك معانا ولامره شفته متضايق كذا وعارفه إنه عصبي مره ويعصب أحيانا بس موكذا دايم يامتضايق يامعصب ياساكت

تركت لميس اللي بإيدها وسرحت تطالع نفسها في المرايه هي من جت تعيش هنا وهي ماتشوفه إلا معصب ومتضايق ساكت وإن حكى جرحها بحكيه ونغزاته ونظرات الإحتقار منه معقول تكون هي السبب

قطعت أفكارها ريم لماقامت :لموس بنام عندك الليله بصراحه أطفش وأنا نايمه لوحدي

إبتسمت لميس غصب عنها:كيف تطفشين وإنتي نايمه(وكملت بمزح)لايكون تلعبي وإنتي نايمه

ضحكت ريم ورمتها بالمخده بس لميس تفادتها قبل تضرب وجهها وهي تضحك ع ريم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

علــــــت صرختهــــــا الحاده وهـــــزت أركــان البيــــت:شهــهــهــهــهــهـــــدو و و و و و و و و و و و و و و و و و و و و و و و و و و و ه

تلتها أصوات صريخ وركض ع الدرج

قامت من الكنب مفزوعه:إيش فيهم

إندفعــــت شهد داخله بسرعه البرق ع الصاله وهي تصرخ وتتخبى خلف أمها:مــــــا مــــــا شوفــــــي إختك بتضربنــــــي

دخلـــت للصاله بنفس إندفاع شهد وبإيدها جزمه كعب ووجهها محمر غضب:وينهــــــا ذابحتهــــــا ذابحتهــــــا الحمــــــاا ا ا ا ا ا اره

مي مدت إيديها خلفها تحمي بنتها منها وفاتحه عيونهابصدمه:مجنونــــــه بتضربيها بالكعب بتخرمي راسها إنتي إبعـــدي عن بنتـــي أحســـن لك

لوحت بالجزمه بإيدها وهي تتقدم لهم قاصده شهد بغضب:لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا أجل أخليها تخرب لابــــي وأسكت لها

أم ماجد مدت إيدها لها بتهديد:واللـــه ياسميه إذا مديتي إيدك عليها لاني أمك ولاتعرفيني

شهقت سميه وهي شوي تبكي من القهر:حرا ا ا ا ام عليكم يعني أخليهاتسرح وتمرح في غرفتــــــي وتتعبــــــث في أغراضــــــي وأجلــــــس أطالعهــــــا.....

أم ماجد بعصبيه:لا إكسري ظهرها وإلا إخرمي راسها بالكعب اللي في يدك

(وعلت صوتها تكمل)ماحد قال لك إتركي غرفتك مفتوحه وإرمي الاب توب في كل مكان فيها وتعالي

صرخت سميه والقهر ذابحها بشهد اللي تطالعهابقوة عين بانتصار ولا كأنهاسوت شئ

:واللــــــــــــه يا زفتــــــــــــه لو أشوفــــــك معتبه باب غرفتي لا أكســــــر راســــــك كســــــر يا حمــــــاا ا ا ا ا ا ا ره

رمت الجزمه بقوه بغضب وطلعت من الصاله مثل البرق

مالت مي بجسمها وابعدت بنتها بسرعه عن الجزمه اللي ضربت في الجدار جنبها وكانت بتضرب في وجهها

أم ماجد لفت لشهد:وإنتي إيش دخلك بغرفتها

قامت شهد وحطت إيدها ع خصرها وإصبعها بجانب راسها وهي تمط كلماتها:كيـيـيـيـيـيـيـفـي أسسسسووووي الللللي أبييييه مااااااااحد قالهاتتطنزز علي وتطردني من الغرفه

شهقت أمها:بنــــــت تكلمي مع جدتك كويس وعدلي وقفتك

تأفففت شهد ولفت طالعه من الصاله تتحرطم

أم ماجد:الله يهديها بس

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من غرفتها بعد مابدلت بجامتها ولبست بنطلون جينز أسود عليه بلوزه رمادي فاتح ساده وحزام متوسط أسود ع الخصر

لمت نص شعرها بشباصه

وحطت قلوس شفاف

طلعت من غرفتها ومرت غرفة ريم إستغربت لماحست بالبروده من تحت الباب وعرفت إنهاللحين نايمه

فتحت الباب ودخلت إرتعش جسمها من البروده وفتحت الأنوار شافت ريم نايمه ع بطنها وضامه اللحاف وغارقه في النوم للدرجة أنهاماحست بالنور والصوت

دورت بعيونهاع ريموت التكييف ولقته مرمي ع الأرض جنب السرير رفعته وسكرت التكييف

حطته ع الكومدينه وهي تنادي ع ريم:ريم....ريــــــم

هزتها لماماشافت منها إستجابه وهي تعلي صوتها:رييـيـيـيـيـيـيـيـيـيــيـم

Waaaaaaaaaaaaaaaaeeeeeeke Uuuuuuup

إنقلبت للجهه الثانيه معطيه لميس ظهرها بعد مافتحت عين وحده وقالت بصوت كسول :ها وشو

هزتهالميس أقوى :إصحــــــي

غطت وجهها وتلحفت زين:إنقلعـيـيـيـيـيـي

إبتسمت لميس لأنهاعارفه إن ريم تشين أخلاقهالماأحد يصحيهامن النوم

أبعدت اللحاف عن وجههاوسحبته شوي وهي تصرخ فيها:رييييييييييييييييييييييم إصحييييييييييييي يا Laaaaaaaaazy

عقدت حواجبها بضيق وتسحب اللحاف لها وهي مطنننننشه

راحت لميس للبلكونه وفتحت الستاير وبابها ودخلت أشعةالشمس داخل الغرفه وضايقت ريم

فتحت عيونها ورجعت غمضتها وهي تغطيها بإيدها عن الشمس بضيق :خلا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا اص سكري البلكونه صحييييييت

إبتسمت بنصر لأنها طيرت النوم من عيونها و طلعت من الغرفه مطنشه ريم ونزلت تحت

‏\*‏\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الصاله وابتسمت لماشافته جالس ع الكنبه وشكله توه صاحي من النوم ومسترخي بجلسته

:السلام عليكم..صباح الخير

إبتسم وهويعدل جلسته:وعليكم السلام..صباح الورد

جلست ع كنبه مفرده وبادرها بسؤاله:ريم ماصحت

إبتسمت:إلا صحيتها

تذكرت فجأه وهي مفتشله إنها نست تشكره:OOOOOOOOOH

Thanks fore the Book

إبتسم:you welcome‏ عجبك

لميس:أيوه حلو بس لسى ماخلصته

دخلت ونصها نوم ورمت نفسها ع الكنبه

رفع حاجبه:وعليكم السلام

ناظرته بطرف عينها وطنشته

لميس ماسكه ضحكتها ع شكلها:للحين ماشبعتي نوم

ناظرتها بحقد:فيه أحد ينام وإنتي فوق راسه.ترا إنتي مو في بريطانيا تحسبين الناس يقوم من صباح الله

إبتسمت لميس بدلع:وأهون عليك أصحى لوحدي وافطرلوحدي من غيرك

إبتسمت وعدلت جلستها:طبعا ماتقدرين تستغني عني عارفه

كشر من غرورها:ياواثقه تراها تمزح معاك لاتاخذي بنفسك مقلب

طنشته بعد مارمته بنظره حاده

وهي ترفع التلفون وتكلم المطبخ:آلو جيبي ثلاثه كابتشينوا وثلاثه كروسان بسرعه

فتح عيونه يمثل الصدمه:بتاكلينهــــــا كلها

تأففت:عدول ترا مالي خلقك

إنطم أحسن لك

عادل:نعم ست ريم إيش قلتي

ريم:إحمد ربك اللي طلبت لك معانا ماطنشتك

عادل رفع حاجبه:غريييييييبه

بالعاده ماتذكري غيرنفسك وبس

كشرت مالها خلقه كانت عارفه إنه يبغى يرفع ضغطها كالعاده لماتصحى من النوم وطنشته

ردت ع التلفون بعد مارن وطلعت خالتها تخبرهم عن وصول مي من القصيم

وتعزمهم عندها

سكرت منها ولفت ع لميس وعادل اللي يسولفوا

دخلت الخدامه وحطت الفطور وطلعت

ريم بفرحه:مي بنت خالتي أم ماجد رجعت من القصيم

عادل لف لها:والله

لميس بحيره:مين مي هي عندها بنت غير سميه وسديم

ريم:أيوه بس كانت ساكنه في القصيم علشان شغل زوجها وماتجي كثير هنا بس اللحين رجعت وبتستقر هنا

لميس:آها ماقالوا لي إن عندهم إختك متزوجة

ريم:بحطون لها عزيمه الخميس

لميس:وناسه يعني البنات بيجتمعوا

ريم:أيوه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

>

حاسه بالطفش والملل بيقتلها وهي توزع نظراتها في الغرفه بملل

لماأستقرت ع الباب فكرت تطلع من الغرفة دام إختها أكيد موموجوده طالعه مع ريان

طلعت من الغرفه تمشي ببطئ وخوف وكل شوي تلتف تخاف تكون إختهاموجوده وتشوفهافرصه تهاوشها وتضربها

تراجعت لغرفتها ووقفت لماشافت وحده من الخدم ماتذكر إسمها نادتها وجت لها وهي مكشره كانت عارفه إن مافيه أحد طايقها حتى الخدم

سألتها بتردد:مرام موجوده وإلا طالعه

عقدت حواجبهاالخدامه بتكشيره:what

حاولت تتذكر كيف تقولها بلإنجليزيه :آ آ آis maram here or she‎'s out

ردت الخدامه بدون نفس:she‎'s out

مشت وتركتها تأففت من أسلوب الخدامه وزفرت براحه لما عرفت إن إختها موفي البيت

نزلت وطلعت للحديقه أخذت نفس طويل وزفرت براحه كانت محتاجه تغير جو الغرفه اللي خنقها

تمشت في الحديقه اللي حستها تغيرت كثير فيها أشياءماكانت موجوده لأنها ماكانت تنزل للحديقه إلا نادرا وبالخفيه وأحيانا تمرشهور ماتنزل لها

لأن الخوف من إختها وأبوها مخليهاماتقدر تخطي برى الغرفه خطوه وحده

شافت حوض كبير مليان ورد جوري بألوان مختلفه راحت له بسرعه وقطفت وحده كبيره وشمت ريحتها تمووت بالورد تعشقه كثير كانت لماتنزل للحديقه تقطف لها أكثرمن ورده وتاخذهامعاها للغرفه أحيانا تجلس تشتكي لها كل شئ تحسهاتسمعها تحس بمعاناتها خصوصا لماتشوفها ذبلانه وميته تحسها تذبلت حزن ع حالها كان كذا تفكيرها

حست بحركة خلفها تجمدت مكانها من الخوف

رصت ساق الورده بقوه وهي تغمض عيونها بخوف لماحست بأنفاس خلفها

شهقت لماقبضت يد بقوه ع ذراها ولفتها بقوه

فتحت عيونها بوسعها وشهقت لماشافت اللي قدامها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسين حول طاولة الطعام يتغدون هدوء تام ومايقطعه إلاصوت الملاعق والشوك

ريم:يمه ترا البنات بيجون اليوم

أم رعد:الله يحييهم

رنا:قلتي لدلال تجي بعد

ناظرتهاريم من طرف عينها بقرف:وأناإيش دخلي فيها إنتي قولي لها

أم رعد بصرامه:ريــــــم عيب هذي خطيبة أخوك اللي تحكين عنها

ريم ناظرت رعد اللي قام من مكانه بهدوء:الحمدلله

أم رعد :وين يمه كمل أكلك

رعد ناظرساعته:عندي موعد اللحين وماأبي أتأخر

ناظرت أم رعد ريم بعد ماطلع رعد بحده:عاجبك اللحين زعلتي أخوك وضايقتيه

ريم:وليش إن شاءالله

رنا باحتقار:يعني تحكي عن خطيبته بهالطريقه وماتبينه يتضايق

ريم قامت :يو و و و وه عاد اللي يموت فيها

أم رعد بعصبيه:ريــــــم

طلعت ريم من الغرفه تتحرطم

فيصل بيغيرالموضوع:الشباب بيجتمعون اليوم عندنا

رنا باحتقار:وليه إن شاءالله

فيصل بنظرات حاده:مالك دخل

لاتتليقفي

أم رعد:خلاص عاد شمتو فينا الغريب

رفعت راسها لميس مصدومه وقامت بهدوء وطلعت

دخلت ع ريم في غرفتها ولقتهاجالسه ومعها جوالها

لميس:مين تحاكين

ريم بابتسامه:البندري عزمتها تجي بعد

ضحكت لميس:إيه عاد اللحين صارت العمده

رمتها ريم بالمخده وهي تضحك

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

شهقت برعب:عـ....عمتي

بعصبيه:عمــــــت عينــــــك إن شاءالله أنا لاعمتك ولايشرفني

حاولت تسحب إيدها من إيدعمتهااللي ضاغطه عليهابقوه آلمتها وهي منزله راسها

العمه بعصبيه:وش مطلعك من غرفتك هــا أناموقلت ماأبغى أشوف خلقتك طالعه من الغرفه

تولين بضعف:الله يخليك إيدي تآلمني فكيها

العمه:فكــــــوا رقبتك إن شاءالله عاجلا غيرآجل

سمعيني زين إن شفتك طالعه من الغرفه حشيت رجولك حش سامعه

رمتهاع الأرض:إنقلعــــــي عن وجهي

قامت تولين بسرعه وهي تحارب دموعها ودخلت داخل صدمت في جسم عريض وكانت بتطيح بس إيدين قويه التفت حولينها ورفعتها

رفعت راسها بصدمه لماسمعت صوت رجولي:بسم الله مرام شفيك مطيــ.....

إتسعت عيونه بصدمه لماشاف وجههاالطفولي وهمس:تولين

شهقت وبعدت عنه ومرت من جنبه تركض بس إيده وقفتها وسحبها له رفع راسها بهمس‎ ‎وعيونه تتأمل وجهها:تولين إنتي تولين

مدإيده ومسح دموعهابحنان:ليه الدموع

إتسعت عيونهابخوف لماحست بأصابعه الدافيه ع خدهابعدت عنه:إتركني

وراحت تركض بخوف

طلع للحديقه وفكره عندها

العمه:زياد تعال يمه

شكل خالك موموجود

مشى لعندها فتح فمه بيتكلم إلا مرام وريان داخلين

ريان:أوووو الدكتور زياد هنا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

واقفه عند شباك غرفتها وتناظره وهو واقف مع أخوه وأمه وإختها في الحديقه

كان لابس بنطلون جينزفاتح وتيشيرت أخضر بكتابات بيضاء عريضه

نفس الطول ونفس الجسم العريض اللي كان يعطيها الأمان لماتشوفه

تذكره لماكانت طفله تذكر ملامحه الخشنه وكان فيها وسامه تجذبها

تذكر إيده السمرا الخشنه اللي كانت تمسح دموعها لمايشوفها تبكي ويحاول يهديها

تذكر صوته الخشن المبحوح لمايعاتب أمه ع تعذيبها لها

ولما يصارخ ع إختها إذاشافها تضربها ويدافع عنها

وهذا اللي زاد كره إختها لها لأنها كانت تحبه وتبغاه وتحاول تجذبه لها بس ماكان يعطيها وجه وهذا اللي يقهرها لماتشوفه يوقف مع تولين ويدافع عنها

تنهدت بحزن وهي تتذكر لماجا يودعها لأنه بيسافر يدرس طب في الخارج

كانت تذكر إنهاتعلقت فيه وهي تبكي مايتركها ويروح

ولماراح زاد عذابها لأن إختها كانت مقهوره لأنه جا يودعها ولا ودعها

حبستها في غرفتها ولا رضت تطلعها منها

ومرت السنين والشهور لين كبرت وهي تتمنى تشوفه

أحياناتحس بكره له لأنه تركها

ولاسأل فيها وأحيانا ماتلومه لأن

مومسئول عنها

سكرت الستاير بسرعه وقلبها يرتجف لماشافت إختهارفعت راسها وطالعتها بتهديد وتوعد

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لبست بنطلون جينز أزرق وبلوزه فوشي لنص فخذها أنيقه

ممسوكه من تحت وفضفاضه شوي لبست صندل فوشي

فكت شعرها ولبست طوق فوشي ونزلت خصل ع وجهها

حطت كحل وقلوس

طالعت شكلها في المرايا وإبتسمت

أخذت جوالها بتعليقاته الفوشيه ورفعت محفظتها بتحطها في درجها طاحت من يدها وإنفتحت طاحت نظرتها ع صورته غمضت عيونهابقوه لماحست بقلبهايرتجف تمنع دموعها تنزل

رفعت المحفظه وإبتسمت بحزن لماشافت إبتسامته إشتاقت له كثير كتمت شهقتها

ومسحت دموعها اللي نزلت غصب عنها باست الصوره وضمتها بقوه وهي تاخذ نفس تهدي نفسها فيه

رجعت المحفظه لدرجها ونزلت

شافت ريم داخله ومعاها الخدامات شايلين أكياس

ريم تحاكي الخدم:دخلوها المطبخ وأبغى كل شئ جاهز

لميس إبتسمت:إيش جايبه

ريم وهي تمشي ناحيتها بابتسامه:فطاير وحلى ...الله إيش هالكشخه

إبتسمت لميس:يسلمو

صعدت الدرج بسرعه :يالله عن إذنك بروح ألبس

دخلت لميس للصاله وجلست تطالع التلفزيون

سمعت صوت التلفون وقامت ترد:هالو

جاها صوت رجالي :مرحبا

لميس:هلا

:مين معي

لميس باستغراب(وش هالغبي هواللي داق):إنت اللي مين

ضحك:أوووو إنتي لموس علشان كذا ماعرفتيني أنا رودي

مسكت ضحكتها:أهلا رائد

رائد:كيفك

لميس:تمام وإنت

رائد:تمام ..الله يعافيك نادي لي فيصل أدق ع جواله مايرد

لميس:أوك

طلعت فوق ودقت باب غرفته

ماجاها رد دقت مره ثاني وثالثه وفتح لها الباب

كان حاط منشفه ع راسه ينشفه توه ماخذ شوره وعليه بنطلون جينز زيتي غامق وتيشرت أبيض برسمه خريطه زيتي عليها كتابات بالأسود

إبتسم:هلا

ماتدري ليه حست بحرج ونزلت راسها:آ رائد يبغاك ع التلفون

فيصل:أوووه شكله داق ع جوالي الله يعيني ع لسانه

ضحكت:طيب روح رد عليه

طلع فيصل وهو يضحك

إلا رعد طالع من غرفته طالع لميس وفيصل اللي ينزل الدرج

وإنتبه إنها واقفه عند باب غرفته

شافته لميس يطالعها بعصبيه وحقد (أففف الله يعيني إيش يفكني من لسانه)

ناظرته ببرود ومشت لغرفة ريم

وقفها صوته الخشن:شعندك واقفه عند غرفة فيصل وإلا.....

قاطعته مقهوره من نبرة صوته:مالك دخل

ودخلت الغرفة وسكرت الباب

ريم:أسمع صوت رعد وش يبغى

لميس تجلس:يحاكي الخدامه

رعد فار دمه لماطنشته وهو يتكلم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وصلوا البنات وجلسوا في الحديقه عند المسبح لأن الجو كان حلو

أمل:رهف بتجي

رنابوقاحه:ماشاءالله تعرف تعزم روحها

إنصدموا البنات وريم عصبت:والله بيت عمها وتجي متى مابغت

رنا بكبر وغرور:بيت عمها مو بيتها ماحد كلمها وقال لهاتجي

ريم بغت تتكلم بس أمل ردت عليها وهي مقهوره من غرورها كانت عارفه إن رنا ماتحب رهف وحتى هي وأسلوبهاوقح مع الناس وماتحشم أحد:والله عاد إذا صارلك كلمه مين يدخل ومين يطلع عطينارايك

رنا بقوه:هذا بيتي

أمل بنفس القوه:بيت عمي مو بيتك بيتك إذا تزوجتي هذا إذا رضى فيك أحد

رنا عصبت ووقفت:ليه إن شاءالله شايفتني وحده فاجره وإلا كافره مثل اللي جنبك

الكل إنصدم من حكيها وطالعوا لميس المقصوده

طلعت رنا بعد شفت غليلها في لميس وردت لها الكف اللي جاها من فيصل

بعد مارمت كم كلمه جارحه ومشككه في شرف لميس قدام الكل

لميس مصدومه ودموعها متحجره في عيونها لسانها إنشل ماقدرت تقول شئ من هول الصدمه ماكانت عارفه أومتوقعه إن رناتوصل فيها الدناءه إنها تشكك فيها وبجرحها قدام البنات اللي ماتدري صدقوا حكيها وإلا لا

دلاقامت بغروروهي ترقص داخلها من الفرحه ناظرت لميس بشماته :صادقه رنا هدي حقيقتك يالطاهره ياللي البريئه مالت عليك يالحقيره

وراحت داخل

لميس قامت بسرعه حابسه دموعها ماتحملت نظرات البنات ولا قدرت تفسرها

غير إنهم صدقوا الحكي

دخلت للبيت تركض صدمت بجسم بقوه وكانت بتطيح بس مسكها بإيديه مستغرب من ركضها إنصدم لمارفعت لميس راسها ناظرته وتفجرت دموعها غصب عنهاقدامه

ركضت بسرعه بس مسكها من إيدها وهوللحين مصدوم وقال بصوت لوهي عارفه إنه يكرهها كان قالت كله خوف:لميس شفيك

شهقت وهي تحاول تسحب إيدها من إيده وهي تحس بكرههايزيدله وقالت بصوت مخنوق:إتـ ـ ـركــ ـــ نـي

رعد عصب :مارح أتركك إحكي شفيك

صرخت فيه بكره وقهر وألم وهي تسحب إيدها:إتركنــــــي مالــــــك دخل فينـــي أكرهــــــك أكرهكــــــم كلكم

ركضت فوق ورعد مصدوم

دخلت ريم تركض وشافت رعد تعدته بتصعد فوق بس رعد مسكها:لميس شفيها

فكت ريم إيدها بقهر:إسأل خطيبتك الحقيره وإختك

وراحت تركض فوق

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أمل كانت بتدخل بس لفت بترجع لماسمعت صوت رعد وشافت فيصل قدامها

فيصل إنبسط وخفق قلبه لماشافها كانت لابسه تنوره سودا قصيره ماسكه من الخصر وواسعه بتكسير من تحت وبلوزه حمرا

أنيقه وبوت أحمرطويل مفتوح

وشعرها البني مفكوك

إنصدم لماشاف وجههاالمتغير

ريم ركضت مبتعده عنه بس فيصل مسكها ولفها بخوف

إنصدمت من إيده اللي ماسكتها

إنتبه ع نفسه وفك إيدها:آسف...

أمل ركضت بعيد عنه وتحس قلبهابيطلع من مكانه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ريم حاولت تخلي لميس تفتح الباب لأنهاقافله ع نفسهاالغرفه وماتسمع صوتها خافت يكون صارلهاشئ دقت الباب أكثر:لميس تكفين حاكيني

سمعت همهمات صوتها ولافهمت شئ بس تأكدت إنهابخير

راحت لغرفة رنا بعصبيه وفتحت الباب بقوه

شافت دلال جالسه ع كرسي المكتب ورنا جالسه ع السرير

رنا ناظرتها:خير إيش عندك

مسكت نفسها ريم لاتقوم تضربها وصرخت فيها:إيــــــش سويتــــــي حــــــرام عليك إنتي مجنونــــــه تحكي عن بنتك عمك بهالطريقه وتفتري عليها البنت ماسوت لك شئ

ماتخافي ربك

رنا باحتقار:والله أنا قلت الحقيقه وماجبت حكي من عندي الكل يعرف إلا إذا إنتوا بتناموا ع آذانكم

ريم بعصبيه:أي حقيقــــــه أي حقيقه اللي تحكيــــــن عنها

إنتي لمتى بتظليــــــن كذا تناظرين الناس من فوق

وغرورك هذا بيضيعك ليــــــ....

قاطعتهادلال بعصبيه:هــــــي إنتي لاتحاكي إختك بهالطريقه علشان وحده مسويه نفسهابريئه وهي من تحت لتحت الكل عرف بسوالفها إلا إنتي موراضيه تسمعي وتصدقي

أكيد ساحرتــك وانخدعتي فيها

ريم التفت لها وهي تأشر بعصبيه وإحتقار:إنتــــــي جــــــب ولا كلمــــــه ماأبــــــي أسمع صوتك سامعه

لميس أشرررف منك وإياني وإياك أسمع تحكين عنها وإلا.....

قاطعتهارنا بعصبيه:لا لها دخل هدى خطيبة رعد وزوووجته وأكيد بتخاف ع سمعته إذا بنت عمه مثل هذي

ريم باستهزاء:أي سمعه اللي تحكين عنهاإنتي خليتي فيهاسمعه

وبعدين أشك إنهابتصير زوجته يوم من الأيام وقولي ريم ماقالت

طلعت وسكرت الباب بقوه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الحديقـــــه

أمل بصوت مخنوق:الله ياخذهم إن شاءالله هذا حكي يقولونه

سديم:خلاص أمل الله بيجازيهم ع فعلتهم

داليا:رنا ودلال مايحشموا أحد أجل في أحد يقول عن بنت عمه هالحكي

سميه:ياعمري لميس ماتستاهل ..قوموا نروح لها

أمل:لا فيصل ورعد موجودين

سميه شهقت:عرفــوا

أمل:مادري

جلست ريم ساكته ومتضايقه

أمل تناظرها:وينها

ريم بضيق:بغرفتها موراضيه أشوفها

سديم:تركوها براحتها اللي صارموشوي

البنات نسوا إن البندري موجوده والبندري ماحبت تدخل في مشاكلهم وجلست ساكته ومصدومه"معقوله كلامهم صحيح ...لا لا أكيد يتبلوا عليها لميس مستحيل هذا يطلع منها

بس ليه قالوا كذا عنها معقوله يكون صدق هالحكي..."

ريم تذكرت وجود البندري وإنحرجت منها وبنفس الوقت خافت تصدق اللي صار

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

عند الشبـــــاب

دخل عندهم وهو شارد فكره مع أمل واللي فيها

بسام رمى عليه كرتون المناديل بعد ماحاكاه ولا سمعه:فصـــــو و و و ول

فيصل التفت له:هلا

بسام:سلامات شفيك

فيصل:لا مافي شئ بس سرحت شوي

رائد بغمزه:اللي ماخذه عقلك

تتهنى

فيصل:ههههه لاتخاف مافيه أحد ماخذ عقلي

رائد بعدم تصديق:إيـيـيـيـيـيــيـيه

علي أنا مصيري أعرف

:لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا .................

لفوا بفجعه خلفهم وصرخ فيصل ع ماجد وعبدالله اللي يلعبوا بلايستيشن:و و و و و و وجـــــع قصروا أصواتكــــم

ماجد وعيونه ع الشاشه:هههههه

ليه قطعنا عليك سرحانك العاطفي

رائد يمثل الصدمه:بســـــم الله

رادار

ماجد:لاإله إلاالله

بسام:هههههه عيونهم ع الشاشه وآذانهم عندنا

دخل رعد عليهم:السلام عليكم

ناظر ماجد وعبدالله:للحين الحرب قائمه

ماجد بحماس:صكيته بثلاثه

عبدالله باستنكار:وأنا صكيتك باثنين يعني فرق واحد

جلس رعد ع الكنب والشباب جالسين ع الأرض

فيصل صب له بيالة شاهي وعطاهاله

بسام مدبيالته:خذ بيالتي زدها بردت

فيصل يصب له:ياويلك إن تركتها وإذابردت قلت زدها

بسام:مارح يضرك

فيصل:إلا بتخلص الشاهي إنت تصب وتكب

رن جواله وقعد يسولف مع صاحبه

ضحك ورجله لمست طرف بيالة بسام وإنكبت

بسام أبعد رجله:آ آ آ آخ

فيصل ابعد الجوال ع إذنه:هههههه سوري بس زين صرفت البياله لك

بسام رجله تآلمه:آ آ آ آ آ آخ والله تآلم وإنت قاعد تضحك

قام وطلع للمغسله يغسلها بالمويه البارده

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وسط هدؤهم ع الرغم من محاولاتهم تغيير السالفه وتوقيف تفكيرهم في اللي صار

صدح صوت جوال أمل وردت بسرعه:هلا.......أوك

سكرت الجوال :رهف عندالباب وتقول إفتحوه

ريم باستغراب:البوابه مفتوحه

أمل:تقول مسكره يمكن الشباب سكروها

قامت ريم:بروح أفتحه

منتديات بوح عشاق

فتحوا الخدم البوابه ودخلت رهف وإستقبلتها ريم وسلمت عليها ومشوا

لمحته واقف عند المغسله ومنحني ع رجله لابس بنطلون جينز أسود وبلوزه بيضاء عليها بلوزه عنابي مسكره بسحاب ومفتوحه من فوق وبارزه البلوزه البيضاء منها

خفق قلبهابقوه لماسمعت صوته :آآآآخ .الله ياخذ بليسك يافصيل حرقت رجلي الله يحرق شيطانك...

إبتسمت ومشت بسرعه قبل ينتبه لها

دخل وجلس جنب فيصل ورجله فيهااحمرار ضرب فيصل:قوم جيب لي ثلج بحطه ع رجلي...

فيصل بجد:والله بسام تآلمك..

بسام:لا أستهبل..شرايك يعني قوم يالله

قام فيصل ودق ع الخدم وطلب ثلج بسرعه وعينه مافارقت رجل بسام

حطه ع رجله وغمض عيونه شوي وفتحهاوهو عاقد حواجبه

رعد:من صدقك تآلمك بقوه

بسام عصب:شرايكم يعني شاهي حار تبيني أضحك

فيصل جلس جنبه وهو حاس بالذنب :سوري بسام والله مانتبهت..قوم آخذك للمستشفى

التفت عليه بسام وهو عارف إن فيصل حاس بالذنب ورفع يده:قوم إنقلع عني لا أهفك بكف أطيرك وأخليك تندم صدق...شفيك عارف إنك مانتبهت وإلا كان كبيت الشاهي عليك تحسبني بسكت...

ضحك فيصل وحس بالراحه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت وراسها مصدع قامت من سريرها جالسه وطالعت الساعه لقتها12 الظهر

إستغربت إنها نامت هالوقت كله

وفجأه إندفع كل شئ صار لعقلها وإرتجف جسمها والدموع تحجرت في عيونها

لماتذكرت اللي صار

زفرت بقوه وقامت غسلت وبدلت ملابسها وجلست ع الكنبه

ماتبغى تنزل وماتبغى تشوف أحد خافت البنات يصدقوا الحكي اللي قالوه عنها إرتعبت من هالفكره ماتبغى تخسرهم ماتبغى ياخذون عنهافكره سيئه موناقصه كره وحقد يكفي اللي عندها

بس سرعان ماتبدد الخوف وحل محله الثقه لازم تكون واثقه من نفسها ومايهزها حكيهم لازم توضح لهم إن ماأثر عليها الحكي وإنها واثقه من نفسها وماهمها اللي نقال عنها لازم تخلي رنا تعرف إن مهما قالت مارح تكسرها أو تجرحها أو يأثر عليها

قامت بإصرار وثقه وغرور طالعت شكلها في المرايه

شعرها الكستنائي المربوط بشريطه خضراء وبلوزتها الخضرا الملفوفه ع خصرها وتنورتها السودا الميدي وصندلها الأخضر

حطت قلوس وردي وإبتسمت بغرور

وطلعت من الغرفه ونزلت تحت في الصاله

إبتسمت بفرحه لماشافته جالس مع زوجته راحت له وسلمت عليه وتفاجأة لماحضنها بحنان

جلسها جنبه وهو يسألها عن أحوالها وترد عليه بفرحه

كانت مبسوطه لأنه موجود تحبه مره ع الرغم من قلة وجوده في البيت إلا إن حنانه وحبه لها وحرصه ع راحتهايكفيها

سمعوا صوته العالي يسلم ودخل للصاله لابس ثوبه وشماغه وطالع عليه مرره حلو

كان جاي من المسجد

إبتسمت لميس لماشافته

تفاجأ لماشاف أبوه:أبــو عـــــادل موجــود ياهـــــلا ويامسهـــــلا باللي له الخافـــــق يهلـــــي

وحشتـنـــــي ياقدع

ضم أبوه اللي إبتسم ع حركات ولده

دخل رعد لابس ثوب وغتره :كني سمعت أحد يقول أبو عادل

سلم ع أبوه وعادل كشر وهو يقول:هادم اللذات ...وبعدين مايكفي الناس ينادونه أبورعد خلاص في البيت أبوعادل خل إسمي يستانس ...

رعد:حقوق النسخ محفوظه

عادل :ليه شريط فيديو..

ضحكوا كلهم حتى رعد إبتسم

دخلت ريم وسلمت وعيونها مافارقت لميس تتفحص وجهها كانت خايفه إن لميس ماتطلع من غرفتها بعد اللي صار

بس حست بالراحه لماشافت إبتسمت وردت لها الإبتسامه

بوسط سوالفهم لمحت لميس نظرات تخترقها حولت نظراتها تشوف شافته يطالعها ولماانتبهت له ابعد نظراته لأبوه وامه

دخل فيصل ورنا اللي إنصدمت لماشافت لميس تسولف وتضحك ولا أثرفيهااللي سوته حست بقهر لأنها ماأثر فيها

شئ

رمتها بنظرات حقد وتكبر حاده

تلقتها لميس ببرود لأنها عارفه إنها خيبت آمالها

قطع أبورعد نظراتهم المتبادله

يحاكي فيصل:فيصل

فيصل:سم آمر يبه

أبورعد:أبيك تداوم مع رعد من بكره أبيك تتعلم كل شئ أبيك تكون مع أخوك في الشركه

فيصل:إن شاءالله

عادل:مو بتروح مع الشباب للشاليه

فيصل:أيوه مارح ننام بنرجع

أبورعد:إرجع مبكر علشان تصحى مبكر مو تروح متأخر

فيصل:إن شاءالله

ريم باغتراض:مو دايم تاخذون الشاليه إحنابعد نبغى نروح

فيصل:طالع هذي

عادل:وهي صادقه هالمره خلنا نطلع كلنا علشان لميس بعد

رنا باحتقاروقهر:وليه علشانها..علشان إحنا الشاليه لنا إحنا

أبورعد ناظرها بحده:أوك روحوا الخميس

فيصل يطالع ريم :الخميس ها

ريم بلامبالاه:أهم شئ نطلع

بعد الغداء طلعت لميس لغرفتها

وتركتهم جالسين مع عمها

جلست في غرفتها تحس بضيقه كاتمتها غمضت عيونها تاخذ أنفاسها

سمعت جوالها يدق وطنشته ولمادق بالحاح ردت

كانت هند سولفت معها شوي وهي للحين تحس بخنقه

قالت لها هند تجي عندها بعد ماحست بضيقها

وافقت بسرعه لأنها تبغى تتطلع من البيت ترتاح

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الليل الساعه الواحده

معها جوالها وعينها ترتفع للساعه كل دقيقه

هند:خلاص لميس لسى إجلسي

للميس بتوتر وهي تعيد الإتصال:لاتأخرت الساعه وحده اللحين وأنا من الساعه 12 أدق ولايرد أو يصير مشغول

هند:طيب دقي ع السواق الثاني

لميس:ماأعرف رقمه

هند:طيب خلاص أنا راح أوصلك مع بدر

لميس باحراج:أوك

راحت هند للبدر وقالت له وصلها للبيت مع هند وهي منحرجه من بدر ومرتبكه

شكرتهم بصوت واطي ونزلت

لفت بتدخل شافته واقف عند الباب شكله توه واصل يطالع السياره بصدمه

نشفت عروقها من نظراته الحاده اللي حست بغضبه فيها

تقدمت بخوف ودخلت بسرعه

غمضت عيونهابقوه لماحست بإيده ع معصمها يسحبها بقوه له

وصوته الغاضب فزعها:كنتـــــي ويـــــن

إستجمعت قوتها وحاولت تفك إيدها من إيده:مالك دخل فيني

ضغط ع إيدها بقوه وحست إنهابتتهشم بين إيدينه:تكلمـــــي وإلا والله لأدفنـــــك بمكانـــــك

إرتعبت من صوته وتبددت شجاعتها :كـ كنت عند صاحبتي

رعد بشك :عند صاحبتك ..وليـــــش ومارجعتي مع السايق ميـــــن اللي رجعت معاه

قالت بألم من إيده ومقهوره من إستجوابه:السايق مايرد ورجعت مع أخو صاحبتي

شتمت نفسها ع غبائها لأنهاماقالت مع السواق وإرتعبت لماشافت عيونه تتسع بغضب وصرخ فيها:راجعـــــه مع واحد غريـــــب لوحدك يا...

قاطعته بسرعه:مو لوحدي صاحبتي معاي

رعد:وأنا إيـــــش يضمن لي إنك رحتي لصاحبتك أو رجعتي معها مو مع غيرها مو إنتي ماشاءالله علاقاتك كثيره

مو بعيده تكوني مع حبايبك

و##########

إنصدمت من كلامه وماقدرت تمسك نفسها كل اللي كتمته داخلها من إهاناتها ونظرات الإحتقار والتقزز تفجرت داخلها مع براكين داخلهاتفور سكتت له كثير وتمادى معها كثير

طـــــر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر را ا ا ا ا ا اخ

عطته كف بكل قوتها ونظرات الحقد مافارقت وجهها:حقيــــــــــر

فتح عيونه بوسعها بصدمه من جرأتها وكفها و.........

فتح عيونه بوسعها بصدمه من جرأتها وكفها و.........

لميس لماحست بدموعها بتخونها قدامه دفته بعيد عنها وسحبت إيدها ودخلت تركض

أمارعد كان واقف مصدوم وبنفس الوقت عصب لأن ماحد مد إيده عليه ولايتجرأ يطالع فيه بنظره والبنت تمد إيدها عليه بجرأه ونظراتها للحين يحس بسهامها

فاردمه وحرارته يحسهابتحرق كل شئ قدامه وهو يتوعد لها وحلف ليربيها بيديه من جديد

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

من صحت وهي حابسه نفسها في غرفتها كالعاده فطورهاقدامها من جابته الخدامه مالمست منه شئ تطالع بالفراغ اللي قدامها وتفكيرها بشخص واحد بس

كانت تبغى تعرف ليه ماسأل فيها ليه تركها فجأه ليه نساها

وهي عمرهامانسته ليه يعاملها بالطريقه اللي تعذبها

له أيام راجع ولا سأل عنها ولا حتى جا يشوفها ما اشتاق لها مثل ماشتاقت له

ليه يتجاهلها

غمضت عيونها تداري دموعها "ليه تبكين تولين علشانه إنتي خلاص تعودتي ع الوحده والفراغ مو محتاجه لأحد عشتي 17سنه من فتحتي عيونك ع الدنيا وإنتي وحيده ماتعرفي في هالدنياغير نفسك وبس زياد موأول شخص يتخلى عنك تخلى عنك أبوك وأمك قبله اللي المفروض يكونوا هم احن الناس عليك ....

قطع أفكارها دق ع الباب

إنتفضت في مكانها بخوف

موبالعاده أحد يدق عليها الباب الكل يفتح الباب ويدخل بدون مايعطيها إعتبار

قامت تسحب رجولهاللباب وقلبها يدق بسرعه بارتجاف وفتحته......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت جالسه بملل وتهزرجلها وعيونها كل شوي تطالع الباب

جالس قريب منهاو ماسك ضحكته ع شكلها عارف من تنتظر:ريم إرحمي رجلك وقومي لها

ريم بضيق :أففف أمس طالعه للصاحبتها ولاشفتها واليوم شوف الساعه كم ولاصحت

عادل:طيب يمكن مانامت إلا متأخر

ريم بحزن وضيق:أحسها صارت تبتعد عني أحسها متعمده تجلس في غرفتها ولاتشوف أحد كله بسبب إختك

عادل عقد حواجبه باستفهام:ليه وش سوت لها

ريم ماحبت تقول إلي له صار والحكي اللي قالوه عنا :يعني ماتعرف إختك ماتتهنى وتنبسط إلا لماتضايق لميس

عادل بتفكير:أنامدري ليه تكرهها مع إني ماشفت لميس محتكه فيها أو قايله لها شئ دايم في حالها وماعليها من أحد

ريم سكتت وهي تغالب رغبتها في إنها تروح تشوفها ماتبغى تتطفل عليها تبغاها تاخذ راحتها

عادل حب يستهبل عليها علشان تطلع نفسها من ضيقتها:أقول ريم بصراحه ماتوقعت إنك بالقوه وقدرتي تمسكين لقافتك شوي ولاتروحين تتلقفي عليها

ناظرته بنص عين:إحلف عاد

عادل :والله أخبرك ماتمسكين لسانك إلا تدخلي نفسك في كل شئ

ريم :أقول قم ضف وجهك عني لاترفع ضغطي ترى مالي خلقك

عادل:أحلى الإخت فيهاضغط

ريم رمت عليه المخده:قوووم مو ناقصتك

ضحك عادل بقوه :هههههههههههههههههههههههههههههههههه هههههههههه

ريم:خير إيش اللي يضحك

عادل بضحكه:كيفي أنا أبي أضحك

ريم:أيوه مهبول ماينشره عليك

دخلت بدلع لابسه بيجامه برمودا وبلوزه نص كم وسماعات الآيبود في آذانها تغني مع أغنيتها المفضله وصوت الموسيقى واضح

ريم كشرت :هي إنتي قصري هاللي معك

شالت السماعه من إذنها:إيش

ريم:إرحمي آذانك أربع وعشرين ساعه السماعات في إذنك ياختي حرام عليك تبين خاتمتك تصير ع اغاني

رنا كشرت:وإنتي وش دخلك

يعني يعني ياللي ماتسمعي

موكنك تسمعي

رجعت السماعه في إذنها وطلعت من الصاله

كشرت ريم بحمق ولفت ع عادل معصبه:شفت كيف

عادل بهدوء:ماعليك منها إنتي نصحتيها وسويتي اللي عليك

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت عيونهابصدمه وقلبهاتحسه غاص بين ضلوعها

إبتسم بهدوء:كيفك تولين

الحروف ضاعت وتبخرت من عقلها ولسانها تحسه إنشل بلعت ريقها اللي نشف وغمضت عيونهاتهدي قلبها اللي تحسه بيطلع من قوة دقاته

فتحتها وشافته واقف قريب من باب غرفتها

إرتجفت إيدها اللي ماسكه الباب وهي تسمع صوته ونظراته الهاديه متصوبه وراها:ليه ماأكلتي

لفت وجههاتطالع صينية الأكل ورجعت تطالع فيه

وعقلها غاص في دوامة أفكارها"تولين شفيك ليه ماتردي مو هذا زياد اللي تقولي نساكي ولاسأل فيك.هذاهو واقف عند بابك.ردي عليه قولي شئ..لالا هو تخلى عني نساني تركني لماكنت محتاجته

تركني لمرام تحركني مثل ماتبي

تركني لأخوه ينهش فيني و...(غمضت عيونها وجسمها ينتفض لماتذكرت قرب ريان منها وأنفاسه الكريهه تحس فيها لمساته المقززه لها لوماكان فيها هالقوه الضئيله كان ضاعت بين إيديه وإنذبحت)

رمشت عيونها وفاقت من دوامتها ع صوته:تولين ليه ماتردي

حركت الباب بتسكره بس رجله اللي مادها ردت الباب:تولين تعالي أبغى أحاكيك شوي

هزت راسهابلا ودموعهامتحجره في عيونها حست بكرهها له اللي ينتابها أوقات يتفجر داخلها بقوه

رصت قبضتها ع الباب وإنتفض جسمها لماسمعت صوت إختها شافتها واقفه قريب من زياد ونظراتها ترعبها

مرام مقهوره من وجود زياد عند تولين قالت بدلع:زياد

لف زياد وشاف مرام:هلا مرام

مرام تزيد دلع ونعومه:متى جيت بصراحه تفاجأت لما قالت الخدامه إنك هنا تفضل حياك للصاله

زياد حس بغلطته بوقفته عند غرفة تولين لف يطالع باب غرفة تولين اللي بمجرد ما أبعد رجله عن الباب سكرته

ولف للصاله ومرام تلحقه وهي طايره من الفرحه هي وزياد في البيت لوحدهم...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بعدماصحت من النوم أخذت لهاشاور ولبست بيجامه قطنيه

سودا بأبيض وربطت شعرها

وجلست عند التلفزيون

سمعت جوالها وقامت تدوره لقته في شنطتها طلعته وردت بسرعه:هلا هند

هند:أهلين لموس كيفك

لميس :تمام وإنتي

هند:بخير شكلك توك صاحيه

لميس:أيوه توني صاحيه

هند:ياحليلك أنا صاحيه من الظهر ع نغمات بدور

لميس:ليه

هند:إمممم لميس بكلمك في موضوع

لميس حست بترددها:تفضلي هند أسمعك

هند:أخوي بدر يبغى يخطبك من عمك.......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تقلبت في فراشها بضيق وصوت الدق القوي ع الباب فجر أذانها

قامت معصبه وفتحت الباب بقوه:خيـــــــر

حطت إيدها ع خصرها:تقووووول أمي يالله قومي يالنوامه ياخيش النوم

عصبت منها ومسكتها من طرف بلوزة بيجامتها:إنقلعي عن وجهي لا والله لأقص لسانك اللي شطوله

فكت بلوزتها من إيدها وهي تعدلها:أقول إنقلعي بس ياأم كشه منفوشه روحي عدلي كشتس بس

صرخت فيهابعصبيه:شهيـــــــده إنقلعـــــــي عن وجهي

كشرت بوجهها ولفت عنها وهي تتحلطم

دخلت وسكرت الباب

دخلت للصاله ووقفت وهي متخصره:بنتكم هذي لاعمركم تقولون لي روحي قوميه ماغير تصارخ علي تقل ذابحته

مي:ماصحت

شهد كشرت :لا ماقامت خيش النوم هذي هي وكشتها اللي تقل نافضها كهرب ميتين وعشرين

إنفجروا ضحك وهم يشوفوا سميه وراها فاتحه عيونها باستنكار:نفضوك إن شاءالله بكهرب ماتقومين منه

شهقت شهد فاتحه عيونها:قولي إستغفرالله قولي إستغفرالله

سميه مشت وطنشتها وهي تهاوش:لاعاد تجيبون لي هالمجنونه هذي تصحيني وإلا ترى بقبرها في مكانها

شهد قربت منهاباصرار:قولي إستغفرالله إستغفري

سميه مطنشتهابعناد ولاعطتهاوجه

دخل ماجد :السلام

جلس بعد ماردوا عليه السلام :زوجك رجع للقصيم

مي:أيوه رجع أمس

أم ماجد:ومتى بيرجع

مي :لين يتم نقله وأخوه يلقى لنا بيت هنا وننقله إن شاءالله

سديم:ليه للحين مانقلوه موتقولين خلاص نقلتو هنا

مي:أيوه أدري بس مايقدر ينقل هنالين يخلص شغله هناك

أم ماجد:طيب كان جلستي معاه لين يخلص ولاتتركين زوجك

مي:يمه ماقدر لأنه إحتمال يطول وأنا حامل وأخاف أجلس معاه ثم إذا بغينا نجي يمنعون عني السفر بسبب حملي فقال أخليك عند أهلك أحسن وأريح لي وهو بيجينا كل ويك إند

سميه بفجعه:يعني بقابل هالمجنونه بنتك أكثرمن شهر ليييييييييييييييييييييه

شهد:مالمجنون غيرك ياأم كشه ويالله إستغفري إستغفري

ماجد كتم ضحكته:تستغفر ع إيش

شهد تخصرت:تدعي علي ها موب ع كيفها يالله إستغفري

سميه بعناد:ممارح أستغفر أحسن علشان نفتك من لسانك

شهد لفت ع أمها:يمممممه شوفي إختك

مي:سميه وبعدين معك يعني لازم تحطين عقلك بعقلها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بغرفتها جالسه ع السرير ومعها مناكير تحط في أظافر إيدها وتحكي في الجوال اللي مثبتته بين كتفها وإذنها:إمممم أيوه

:طيب شلون يعني بشوفك وإلا لا

:أفكر

:تفكرين

:حبيبي والله صعبه ماقدر

:يرضيك يعني تعذبيني أبي أشوفك رنو حبيبتي لنا سنتين وإحنانعرف بعض وأحبك وتحبيني وش اللي يمنع إني أشوفك

رنا:بندوري حبيبي إنت عارف إني أحبك وأمووت فيك بس إنت عارف إني ماقدر بس أوعدك إني أحاول

بندر تنهد:أوكي نصبر وش بيدي غير الصبر

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

عيونه مافارقت باب غرفتها وهويسمع سوالف مرام اللي كلهادلع وغنج وكان حاس بتقربها منه كل شوي وحاس بالضيق إنتبه لها وإلتفت وتفاجأ من قربها منه اللي شوي وتلزق فيه وحس بإرتباك من نظرت عيونها اللي كلهاغنج ودلع

واللي زاده ريحة عطرهااللي وصلت لخياشيمه من قوتها

أبعد عيونه عنها وهو وده يقوم من جنبها:أيوه

مرام قربت منه:بــ......

قطع حكيها صوت أبوها وأبعدت عنه

وقف زياد لمادخل أبو مرام وسلم عليه

‏\*‏\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قافله عليها غرفتها ومتمدده ع السرير من صدمتها هند بخبر رغبة بدر بخطبتها وهي تفكر

ماتنكر إعجابها به وبشخصيته

إبتسمت داخلها وهي تتذكره

صلت صلاة إستخاره وحست بالراحه

طالعت جوالها وهي تفكر إنه زواجها من بدر ببيعدها عن هالبيت وعن رنا ورعد وأم رعد

تبغى ترتاح من العذاب والضيق اللي تحسه

مسكت جوالها ودقت ع هند

أول ماسمعت صوتها سولفت شوي وقالت لها عن موافقتها

حست بالفرحه والراحه وهي تحس بفرحة هند وحماسها:

يـــــا ا ا ا ا ا ا اي وناسه يعني بتصيري زوجة أخووووي وناسه

ضحكت لميس وعيونهاتلمع بفرحه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

مر يومين وهي ماشافت رعد من آخرمره شافته فيها لأنه سافر

بدر خطبها من عمها بس للحين ماصارشئ ولا فاتحها عمها بالموضوع

كانت جالسه بالصاله لمادخلت عليهارنا أول ماشافتها جالسه كشرت وجلست عند التلفون دقت رقم وقالت بدلع:أهلين رائد....تمامو وإنت.....سارونه موجوده.....ثانكس.....أهلين ساره كيفك....تمام أبغى رقم ال.....

أخذت ورقه وقلم وسجلت فيه وقامت طالعه من الغرفه

إستغربت من شوي تكلم رائد بدلع وغرور وساره تحاكيها كأنها عبده عندها

دخل عادل وجلس:وين ريم

لميس:فوق اللحين جايه

عادل تربع ع الكنبه:إلا.......

قطع حكيه صوت التلفون قام له ورد:ألو.....أيوه....هههه لمياء....وجع...وش تبغين فيها....طيب أكلتيني....ريم مشغوله...والله....طيب أوك لحظه

مد لها السماعه:لمياء

قامت وأخذت السماعه:هالو

جاها صوتها بنرفزه:اللحين إنتي جالسه عنده ليه مارديتي وفكيتيني منه

ضحكت:سبقني

لمياء:لا عاد يرفع السماعه ثاني مره

لميس:أوك

لمياء:حتى نساني إيش كنت بقول إممممم..أيوه قولي لخالتي أم رعد إن مامي تبغى السواق وإممم ويكون أحسن لو أرسلت ياسر لأنه حليو

لميس ضحكت:خالتي قالت كذا

لمياء:ههههه لا طبعا أنا

لميس:أوك

لمياء:بايو وسلمي ع الدوبه ريم

سكرت منه وراحت لجناح أم رعد

دقت الباب وسمعت صوتها:أيوه

لميس متوتره أول مره تجيها ع جناحها:أ ..لميس

فتحت الباب وطلت منه واقفه :نعم

لميس:عمتى حصه تبغى السواق ياسر يجيها ع البيت

قالت بدون نفس:روحي قوليله

وسكرت الباب في وجهها عقدت حواجبها بضيق وراحت تنادي الخدامه خبرتها وراحت للصاله

شافت عادل شبه منسدح ع الكنبه ونايم

راحت له تصحيه:عادل

عقد حواجبه وفتح عيونه قام وهو يتمغط بتعب وطلع من الصاله

دخلت ريم وواضح إنها معصبه

لميس:شفيك

ريم وشكلها فايره:الحمار عبدالله

لميس إستغربت:شفيه

ريم بعصبيه:دق علي قليل الأدب

مدري من عطاه رقمي

لميس:طيب وش قال

ريم:ماعطيته وجه قطعت الخط في وجهه

لميس ضحكت:ههههه لا ماشاءالله وريتيه الRED EYES

ريم:الله ياخذه ناشبلي في بلعومي

لميس بخبث:he loves you

ريم بقرف:حبته القرادة قولي آمين..أنا يالله متحمله إخته يجيلي هوبعد

:مين

ريم تغير وجهها ومسكت قلبها لماشافت فيصل لايكون سمعها

ريم إرتبكت:مـ ماحد

فيصل بشك:إمممم طيب..وين الوالده

ريم :فوق

طلع من الصاله وريم مسكت قلبهابخوف:يمــــه الحمدلله ماسمعنا

منتديات بوح عشاق

لميس:أحسها شك في شئ

ريم خافت:لا لا إن شاءالله....ياربي فيصل دايم يجي في الأوقات الحرجه ولابعد شكله يدخل إذنه قبله

لميس:ههههههه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت عليه كالعاده بغيرإستئذان وشافته واقف عن المرايه يتعطر لابس بنطلون جينز أزرق فاتح وتيشرت بأكمام طويله أبيض فوقه بلوزه خفيفه خضرا نص كم عليها رسمات متداخله بالأبيض

إتكت ع زاوية الباب رافعه حاجبها:ع وين ياكاشخ

سحب كابه الأبيض وجواله ومشى بيطلع وقف لماصار جنبها ومسكها من إذنها بقوه:أولا كم مره قلت لك دقي الباب قبل تدخلي ثانيا مالك دخل

تركها ونزل وهو يلبس كابه

أمل مسكت إذنها اللي آلمتها وصرخت:متوحـــش

مشت لغرفتها ودخلت شافت ساره مطلعه إكسسواراتها وتدورفيها

تخصرت:خيــر خيــــر وش قاعده تسوين بغرفتي وبغراضي

ساره وعيونها ع الإكسسوار طلعت منها سلسال ذهبي :أيوه هذا اللي أبغاه بلبسه لعزيمة مي

أمل شهقت لماتذكرت العزيمه:أيوه صح ماعندي شئ ألبسه

ساره تأشر ع دولابها:ودولابك هذا اللي يالله يتسكر قايلك لاتلبسي مني شئ

أمل جلست ع السرير متربعه:أفففف مافيه شئ أحسه حلو أبغى أشتري شئ جديد

ساره فتحت الدولاب تدور فيه بين الملابس:مافيه وقت بكره العزيمه ...إممممم.أيوه هذا

طلعت بنطلون جينز ماركت لوكست عليه سترات خفيفه ورديه ومعاه بلوزه ورديه حلوه

ساره:هذا حلو شرايك

ماشفته عليك ابدا

أمل تناظراللبس:إممم حلو

ساره:خلاص إلبسيه بكره مره جنان بيطلع عليك

أمل:وإنتي وش راح تلبسي

ساره:فستاني الذهبي حق عزيمة صاحبتي منار

أمل:أيوه هذاك حلو

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

مسك جواله ودق وعيونه ع الطريق

سمع صوتها الناعم:هلا حبيبي

إبتسم:هلا فيك قلبي...ها فروحه وصلتي

فرح:لا أنا في الطريق لسى

إبتسم وهويركن السياره قدام مطعم راقي:أوك أنا وصلت اللحين لاتتأخري

سكر منها ونزل سحب الكيس ودخل

جلس ينتظرها وهو يلعب في جوالها شم ريحة عطر نسائي قويه ورفع راسه شافها قدامه

قام واقف:هلا والله هلا

صافحته بدلع:هلا فيك حياتي

جلست معاه وشالت الغطا عن وجهها و ع فمها إبتسامة غنج

إبتسم وغمز لها:آ آ آه ياقلبي كل ماأشوفك تحلوي أكثر

ضحكت بدلع:رودي

رائد:عيونه وقلبه

فرح وقلبها يرقص فرحه:إممم بنظل كذا جالسين مارح تطلب لنا شئ

رائد:آمري تدللي

فرح:إممم أبغى ع ذوقك

بعد ماطلب مد لها كيس أحمر:تفضلي قلبي

فرح تناظر الكيس بفرحه :إيش

رائد غمز لها:هديه بسيطه لعيونك

أخذت الكيس وطلعت العلبه الحمرا المخمل اللي فيه فتحتها وفتحت عيونها بفرحه و إنبهار:وا ا او مرره حلو

رفعت سلسال ذهبي محفور عليه حرف ال‎ Rو الF

رائد بابتسامه:عجبك

فرح:مرره حلو ثانكس حبيبي

رائد:حاضرين للحلوين

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

واقفه في الحديقه عند النافوره تطالع صورتها ع سطح المويه وتفكر بأبوها اللي عرفت إنه جاي من أيام وللحين مافكر يشوفها أو يسأل عنها

تذكر صوت ضحكته الثقيله مع مرام وزياد وريان في الصاله لماسمعت أصواتهم

تذكر إنهابكت ذيك الليله لين مل منها البكا

تحس بسهام تخترق قلبها وتحرقها بمجرد ماتتذكر إنه مافكر فيها ولا كأنهابنته تذكر ضحكاته مع مرام وتتمنى لو تكون في مكانها تبغى تحس بإن عندها أب يخاف عليها يسأل عنها يضمها لصدره ويحتويها

ليه يكرهها...ليه مايبيها... ليه مايحس فيها...ليه تحس إنها عاله عليه حتى لو إنه ينكر وجودها ولا يشوفها....ليه عايشه حياتها كذا لا أب لا أم لا إخت لا أخ

الموت أرحم لها من وحدتها

قطعت أفكارها لماشافت صورته قدامها ع سطح المويه

لفت مصدومه ناظره بعيون متسعه

إبتسم:آخيرا شفتك....كيفك تولين

رجعت ع ورى ومشت بتروح بس وقفت لمامسكها من إيدها:تولين لحظه

سحبت إيدها منه بخوف ونزلت راسها وهي تضم إيدها :و..وش تبغى

إستغرب من خوفها الغير طبيعي منه والواضح من صوتها:تولين أبغى أحكي معاك..ليه تتهربي

تولين ساكته وتناظر الأرض

قرب منها ورجعت ع ورى

ناظرها:إجلسي

التفتت يمينها ويسارها وكأنها خايفه من شئ:مـ ما....

عقد حواجبه بضيق:ليه خايفه إجلسي بس بحاكيك شوي

جلست متردده:قول بسرعه

جلس قدامها وسكت شوي:أدري إنك زعلانه لأني ماجيت أشوفك لماسافرت أو حاكيتك...

رفعت راسها تناظره وقاطعته:مولازم تبرر أو تقول شئ أنت مو أول شخص يتخلى عني

قبلك كثير

قامت من مكانها لماخافت تخونهادموعها بس هو مسكها ولفها له:تولين إسمعيني

تولين:صدقني مومهم اللي بتقوله لأنه مابغير شئ

زياد إبتسم بحنان :طيب إجلسي معاي

سحبت يدها من إيده:لا هذا مو مكاني أنا مكاني فوق بغرفتي

زياد آلمه قلبه عليها ومسك يدها:لا تعالي

:زيــــــــــاد

تجمدت في مكانها لماسمعت صوته اللي ياما تمنت تسمعه وياما خوفها

قرب منهم:إنتي وش قاعده تسوين هنا

ماقدرت ترفع راسها من الخوف

زياد:خالي..

أبو مرام التفت لزياد بعصبيه:بس ولا كلمه وحسابي معاك بعدين

سحب تولين من إيدها ودخلها داخل

وقف ووقفها معاه وهي منكمشه ع نفسها بخوف

أبومرام بعصبيه:إيـــــش مطلعك من غرفتك هــــا أنا ماقلت ماتطلعي منها إلا ع قبرك

رفعت راسها ودموعها مغرقه عيونها تناظره بألم وخوف

صرخ فيها:نزلـــــي عينك

نزلت عيونها وهي مرتعبه

جت مرام تتمخطر في مشيتها وطارت من الفرحه لما شافت اللي يصير وحبت تزيد العيار شوي:بابا ترى هذي مو أول مره تطلع منها كم مره طلعت وهي تتمشى في البيت الحمد لله ماشافها أحد وسأل من تكون ساعتها مابعرف إيش بقول وراح يعرفوا السالفه ومن تكون والمشكله إني لما أقول لها ترجع لغرفتها تخانقني

تولين ماحست إلا هي طايره ومرميه ع الأرض وخدها يحرقها من قوة الكف

وهي تناظر أبوها مصدومه

أبومرام رفسها ع رجلها:إنتـــــي بتفضحينـــــي بتجيبي لي الفضيحه مو هذا اللي تبغاه أمك والله لو أشوفك معتبه باب غرفتك وإلا مطوله لسانك ع مرومه لا أقصه لك وأرميك للكلاب ياكلبه

إنقلعـــــي عن وجهـــــي

قامت بسرعه وهي تتألم وألم قلبها أكبر وصوت شهقاتها مسموع

إبتسمت مرام بنصر كانت مقهوره لماشافت زياد قريب من تولين وماسك إيدها قلبها إشتعل كره وغيره

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت واقفه في مكان شايفته قبل ومظلم بشده

سمعت صرخات وميزتها بسرعه لفت تدور مصدره

تلفتت حولها وهي تسمع الأصوات تعلى

صرخت ببكا:مـــــامـــــا....رامــــــــــي وينكـــــم

ركضت وركضت وهي تضارح باسم رامي وأمها

طاحت ع الأرض ورفعت راسها شافت المكان كله يحترق وظلال أشخاص داخله

شافت رامي يحترق قدامها وقامت تركض له:لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

كانت كلماتقترب يبتعد عنها

شافته يمد إيده لها وهو يصرخ

باسمها

صرخت بجنون وهي تركض ومو قادره توصل له

صرخت بأعلى صوتها لماشافته يختفي من قدامها:رامــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ـــــــــــــــي

فزت من النوم وقلبها يدق بقوه والعرق يتصبب من جبينها وحرارة جسمها ترتفع

نزلت دموعها وضمت لحافها وهي تبكي بقوه

تعوذت من إبليس بين شهقاتها وقامت من السرير طلعت من غرفتها

وما حست بنفسها إلا وهي نازله تحت وجالسه في ع الصوفا في الصاله وفاتحه الأبجوره ضامه رجولها لصدرها وصرخات رامي تتردد في راسها

حست ببروده تخترق عظامها كانت لابسه بيجامه حمرا نص كم خفيفه ضمت المخده لها

سمعت صوت باب المدخل ينفتح ويتسكر وخطوات خفيفه

تركزت عيونها ع الباب بخوف

شافت ظلال شخص واقف ع باب الصاله وفتح النور

غمضت عيونها وسمعت صوته :لميس

فتحت عيونها بصدمه وشافت رعد قدامها ومعه شنطة لابتوب

كان لابس بنطلون جينز أسود وقميص أبيض عليه جاكيت رسمي أسود

رعد:ليه صاحيه هالوقت

نزلت رجولها من ع الكنبه وقامت مشت بتطلع بس كان ساد الطريق قدامها

قالت بدون ماتطالعه:بمر

رعد بسخريه:مافيه الحمد لله ع السلامه...وإلا قطعت مكالماتك عليك

رفعت راسها تناظره بحده:حقير

ومرت تمشي من عنده قطع طريقها ووقف قدامها

وقال بسخريه:ماأظن فيه حقاره مثل حقارتك

حست بنار تغلي داخلها وتبي تطفيها بأي طريقه قالت بعصبيه:لا فيه إنت أحقر ماخلق ربي..إبعـــــد عن طريقي يانذل

مسك إيدها بخشونه وقال من بين أسنانه:إن سمعتك تعيدي ألفاظك هذي علي بقص لسانك لك..فاهمـــــه ولا تظني إني نسيت الكف لا ا ا اوبتدفعين ثمنه غالي لأن ماعاش إلي يرفع إيده ع رعد

ترك إيدها:خليك فاهمه حكي زين

وطلع فوق

صرخت فيه:أعلــى مافي خيلك أركبه ماخوفتنـــــي

وقف ع الدرج ولف وإبتسم بسخريه ورفع حاجبه بثقه:بتشوفي بنفسك رعد وش يقدر يسوي

وطلع فوق .جلست ع أقرب كنبه وحست بخوف من حكيه وثقته بنفسه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:لاا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

:و و و و و و وجع وش هالصراخ

طلعت من الغرفه تركض:ما ا ا ا ا اجد

ماجد رفع حاجبه:لا والله أصغر عيالك تناديني ماجد كذا حاف ماكأني خالك......وبعدين وش هالصراخ ع هالليل

تخبت وراه:شوف إختك هالدبيه مابي أنام غصب هو

مو ع كيفها تنومني غصب

طلعت سميه من الغرفه معصبه:إلا ا ا ع كيفي شوفي كم الساعه اللحين وإنتي مانمتي ولا خليتي خلق الله يناموا

ماجد رفع حاجبه لماشاف مي واقفه عند باب الغرفه واشر ع شهد وراه:شكلنا إخوانها مو أخوالها مافيه إحترام أبد ولابعد متخبيه وراي

التفت لها وشافهاتناظره ببرائه وتبتسم بدلع:خالو شوف خالتو بتنومني غصب

رفع حاجبه ماسك ضحكته:لا والله إحلفي

شهد:والله

سميه:ماجد فكنا منها هالمجنونه ماحنا قادرين ننام من لسانها(وشوي تبكي)حرام والله بكره عندنا عزيمه واحنا مانمنا للحين

ماجد رحمها ولف لشهد وبعصبيه:شهـــــد روحي نامي

أحسن لك

بعدت عنه ووقفت بعيد متخصره:لاا ا ا ا والله تعال إضربني بعد(حطت أصبعها ع راسها)أنا كيـــــفي أنام متى مابغيت ماحد له دخل بي

فتح عيونه مصدوم من لسانها:بنـــــت إيش هالأسلوب ترى بقص لسانك لك

طلعت لسانها لها وراحت للغرفه

ماجد لف ع إخته مي:إنتي متأكده إن هذي بنتك

مي رفعت كتوفها يعني وش أسوي

وراحت للغرفه

سميه تأففت ودخلت غرفتها

صحت الظهر وأخذت شورسريع لبست جلابيه مغربيه روعه وناعمه ورفعت شعرها بطوق

طلعت من غرفتها وقابلت عادل عند الدرج وشكله توه صاحي منا النوم وكشته طايره

عادل وكله نوم:صباحك خير

لميس ضحكت:صباح النور

عادل ينزل الدرج:الحمدلله والشكر ليه الضحك

نزلت وراه وهي تضحك ع شكله

دخلوا للصاله وريم أول ماشافت عادل وكشته إنفجرت ضحك:هههههههههه عدول شفيها كشتك طايره

عادل لمس شعره:نسيت

ريم:ههههه شكلك توووحفه اصبر خلني أصورك

طلعت جوالها وصورته

عادل راح لها:عطيني الجوال

ريم خبته ورى ظهرها:لا

عادل:ريموووه إقصري الشر وعطيني إياه

ريم بعناد:مابي

فيصل:هههههه خلها والله لو هي مصوره توم كروز

عادل:يخســـــي توم يصير مثلي

رنا:يا ا ا ا اي ع الثقه..إنت روح شوف شكلك في المرايه وشوف توم كروز وطلع الفوارق العشره

عادل:إنطمي عاد ماتحكى إلا شمس

رنا شهقت:نعـــــم

عادل:نعامه ترفسك

الكل:هههههههههههه

رنا انقهرت:يمـــــه شوفي ولدك

أم رعد:خلاص عاد

:السلام عليكم

ريم شهقت فزت قايمه:رعـــــد

راحت له وضمته:الحمدلله ع السلامه

أبعد عنها:الله يسلمك

سلم ع أمه وإخوانه متجاهل لميس

ريم:متى جيت

رعد ناظرلميس:أمس الساعه ثنتين

ناظرته لميس من فوق لتحت بغرور وصدت وجهها عنه

رنا:جبت اللي طلبته

رعد:لا

رنا:لييييه

رعد ناظرها بنظرات:كذا

رنا:وليه هالنظرات

رفع حواجبه:أي نظرات

رنا:شكل السفره ضاربه راسك

ريم :أففف.أقول رعودي شخبار السفره والشغل

رعد إبتسم:تمام

فيصل:هههههه والله تطورات رعد مايزعل ع رعودي

رعدبغيضه:ريامي غير

ريم:ويـــــي ياناس ويلوموني في حبه

فيصل:هـــــي اعقلي وجع والله لو هو زوجك

ريم قامت وجلست جنب وباسته ع خده

ريم:غيران

رعد إبتسم ع حركة ريم

فيصل بقرف:ووووع أغار.أقول ضفي وجهك بس

قامت لميس لمادق جوالها وطلعت للحديقه ونظرات رعد ورنا تلاحقها.......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت للحديقه وهي ترد ع الجوال:هالو

هند وصوتها واضح فيه الفرحه:هـــــاي ميسو كيفك؟

ضحكت لميس:هاي تمامi‎'m fineوأنتي

هند:تمامو (ضحكت)يسلمون عليك بعض الناس

لميس حمر وجهها بخجل لماعرفت من تقصد:إعقلي

هند بضحكه:وش أسوي فيه مجنني يقول ليه للحين مارد عمك

لميس تفكر:مسافر

هند:متى بيرجع

لميس:i dont know

سكتت وإبتسمت لماشافت رغد تمشي في الحديقه وقفلت من هند وهي رايحه لها:رغـــــوده

سلمت عليها ودخلت معاها للصاله

جت الخدامه وأخذت أغراضها منها

سلمت ع إخوانها وجلست

سولفوا معاها شوي وطلعوا

ريم تناظر بطن رغد:رغد إنتي متى ولادتك

رغد حطت إيدها ع بطنها البارز شوي:لسى باقي كثير

لميس:الله يعينك

ريم:شريت شئ له

رغد:لا لسى

ريم:لازم نروح للسوق نشتري له.. بعدين تثقلين ولاتقدرين تروحين .. أنا مره متحمسه له ودي نروح بكره تكفون

رغد:خلاص إن شاءالله

ريم:أيوه صح...إيش الأغراض اللي جايبتها معاك

رغد:لبسي بلبس عندكم للعزيمه وإحتمال أروح معاكم

ريم:ليه؟غريبه

رغد:عمر عنده إجتماع اليوم ومارح يقدر يوصلني

ريم تناظر ساعتها:مو كأن جويل تأخرت

رغد:دقي عليها

رفعت جوالها ودقت

خبرتها إنها عند البوابه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في بيت أبوماجد الكل مختبص ويتجهز للعزيمه وطبعا صرخات شهد تخترق المكان بإعتراضاتها الدائمه

:ما ا ا ا ا ا ا ا ابـــــي ما ا ا ا ا ابي

مي معصبه:وبعديـــــن معاك إنتي إلبسي اللي طلعته لك ولا تجننينـــــي

رمت شهد الملابس بعناد:مابيـــــه موب حلو و و وع

حطت إيديها ع راسها بضيق من بنتها:شهد خلاص لاتخليني أدق ع أبوك يجي ياخذك معه تراك صدعتي راسي

راحت شهد للدولاب وفتحته مطنشه حكي أمها:أوريك وش أبي

طلعت فستان أبيض منفوش :هذا

فتحت عيونها بصدمه وراسها بينفجر من بنتها:إنتيـيـيـي را ا ا ا ا ايحه زواج علشان تلبسيييينه

شهد ضمت الفستان لصدرها وصرخت وفيها البكا:ما ا ا ا ابي ما ا ا ابي أبي ألبسه أبي البسه

مي شوي تبكي من بنتها :وبعدين وبعدين معاك

أنا أقوم أطلع أحسن وخليك أحسن كل البنات يضحكون عليك

طلعت وتركتها وقفت شهد قدام المرايه تمسح دموعها فرحانه وبدت تبدا مهمة اللبس ع كيفها مثل ماتبغى

دخلت ع سميه بغرفتها معصبه من بنتها اللي إذا بغت شئ لازم تسويه

سميه واقفه قدام المرايه تعدل لبسها:إيش فيك إنتي وبنتك اللي فجرت آذاننا بصراخها

مي جلست وفتحت شنطة المكياج حقت سميه:الله يهديهابس صدعت راسي لازم اللي تبيه تسويه ذبحتني

سميه رفعت حاجبها:إنتي اللي مدلعتها لين ماصاريهمها أحد

مي توزع كريم الأساس في وجهها:مو أنا أبوها اللي لو قالت أبغى القمرجابه لها

دخلت سديم الغرفه:بنات شرايكم حلو

مي رفعت راسها تناظر فستانها:حلو

سديم تناظر شعرها في المرايه:شرايكم أترك شعري مفكوك وإلا أرفعه

مي:سويه ستريت

سميه:أيوه صح إنتي دايم شعرك كيرلي غيري شوي...(سحبت كرسي التسريحه لها)تعالي تعالي أسويه لك

\*\*\*\*\*\*

جالسه ع الكرسي قدام المرايه تناظر شعرها اللي قاعده تسرحه لها الكوفير سمعت جوالها يدق وأشرت للخدامه تجيبه لها أخذته وشافت المتصل

حطت مشغول وأرسلت له رساله(بندوري حبيبي أنا مشغوله اللحين مارح أقدر أرد عليك بس راح أتصل فيك الليله أوك قلبي)

حطت الجوال جنبها ورفعت عيونهاللكوفير بغرور وصرامه:لورا بسرعه حركي يدك أففف

هزت راسها لورا وهي متضايقه من عجرفت رنا عليها وغرورها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قرا الرساله وأبتسم وأرسل لها رساله

:أقول يالحبيب وين رحت

حط جواله ع الطاوله بعد ماأرسل وتسند ع وراه:معاك

:وش صار ع بنت مشاري ال...

للحين ناوي تكمل اللي ناويه

رفع جاجبه بإصرار:طبعا وقريب بيصير

ناظره بتفحص:أخاف إنك حبيتها وطحت بغرامها

ضحك بسخريه:الأشكال هذي ماتنحب أنا بس بسوي اللي براسي وأرتاح وأرد لأخوانها الأنذال الصاع صاعين ع

اللي سووه فيني هههههه

ناظره:للحين تذكر ترى مر سنتين ع اللي صار

بندر وعيونه تشع غضب وقهر وإصرار:والله لأعلمهم من أكون لأخليهم مايقدروا يناظروا في وجهي لأخليهم يبوسوا راسي ورجلي بعد

:لا تنسى هم عيال من هذولا عيال مشاري ال....وإنت عارف من مشاري وعياله وخصوصا رعد تراها موهين

بندر رفع حاجبه:لا عارف مين يكونوا ومايهمني لامشاري ولا رعد أهم شئ عندي إني أنزل روسهم في التراب واكسر خشم فيصل اللي رافعه علي

:يابن الحلال تراني حذرتك إنت ناسي اللي سواه رعد في سلمان

بندر:لامانسيت..ولانسيت اللي سووه فيني ......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في بيت أبوماجد

نزلت من الدرج تتمخطر في مشيتها ودخلت للصاله

شهقت مي لماشافتها وقامت بسرعه سحبتها معاها برى الصاله

وقفت وهي ماسكتها من إيدها :الله يفشششل إبليسك إنتي وش مسويه في نفسك

ناظرت شهد فستانها الابيض:وش فيه

مي طلعت منديل بتمسح فيه الروج الأحمر اللي حاطته شهد وطالع من أطراف شفاتها:وهالروج اللي موسخه خشتك فيه وشو ها

أبعدت شهد عن إيد أمها:لا لاتمسحينه تعبت وأنا أحطه وآخر شي تمسحينه

مي طيرت عيونها لما انتبة للكحل اللي داعجه عيونها فيه:كحـــــل روحي إغسلي وجهك اللحين الله يفشلك

شهد حاست شفاتها المصبوغه بأحمر بعناد:ما ا ابي كيفي هذاتس حاطة منه وراه ماتمسحينه إنتي بعد

مي:تقارنين نفسك فيني أنا حرمه كبيره وإنتي بزر عيب تحطين

شهد ضربت برجلها الأرض:ما ا ا ابي مارح أمسحه إذا مسحتي حقتس مسحت حقي

قامت مي عنها ماهي قادره تتفاهم مع هالبنت ودخلت

راحت شهد عند البنات ودخلت وعيونها تدور الوجه الجديد بينهم

سكتوا البنات لماشافوها وإنفجرت سميه وأمل ضحك لماشافوها

سديم:شهـهـهـهـد ووجع روحي إمسحي اللي في وجهك

تفشلت من ضحكهم عليها بس ناظرتها بحقران ووقفت نظراتها ع لميس اللي ماسكه ضحكتها

شهقت:إنتـــــي لميـــــس

ناظرتها باستغراب وقالت:أيوه

راحت تسلم عليها:أنا شهوده بنت مي

إبتسمت لميس:هلا شهد

جلست شهد وحاولت تحط رجل ع رجل بس ماعرفت وتربعت

ناظرتها سميه: خير خير وش مجلسك عند الكبار روحي إلعبي مع ريناد وياسر

شهد:وش دخلتس كيفي ماأبي ألعب مع بزارين

أمل:لا يالكبيره

ناظرتها بعناد:غصبن عنتس

دخلت دلال معها كاس عصير وناظرت شهد :بسسم الله الحمن الرحين

ناظرتها شهد:خير شايفتن جني

رفعت حاجبها دلال :إيه جني

دخلت رنا وناظرت شهد بقرف وجلست مع دلال

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

عند الرجال

دخل رائد بعد ماكان يحاكي فرح في الحديقه وجلس جنب فيصل

فيصل:وش فيك طلعت

رائد إبتسم:جاني إتصال مهم

عادل:إلا وحدة من هالبنات اللي مطيحهن في غرامه

رائد بغرور:وش أسوي إذا أنا حلو ومزيون والبنات يلاحقوني

عادل :إمحق إلا منغشين فيك

مطافيق

فيصل:ومبسوط إنت ووجهك

ياخي متى بتترك هالحركات هذي عنك

رائد ضحك:بدينا

عادل:وين باقي الشباب

رائد:قوموا نروح لهم

طلعوا برى وشافوا عبدالله يحكي في الجوال وبعيدعنه واقفين ماجد وخالد ورعد

راحوا لهم وانضموا لهم

رائد تخبى ورى فيصل لماشاف شهد طالعه:يممه وش هالكائن اللي جاي

فيصل حط إيده ع فمه يكتم ضحكته

رعد عقد حواجبه لماشافها وكبح إبتسامته

ناداها خالد مستانس عليها:تعالي تعالي ياحلوه إنتي

جتهم تمشي بدلع ووقفت عندهم:ننننعم

ماجد مانتبه لها ولماسمع صوتها التفت وتوسعت عيونها بعدم تصديق:وش مسويه إنتي

ماقدر عادل وانفجر ضحك ولف وجهه

عقدت حواجبها وتخصرت :وششش سويييت

ماجد:إنقلعي غسلي وجهك

رائد يهمس لفيصل:من ذي ماشاءالله اللي غطت ع نانسي

ضحك فيصل:هذي شهد

ماجد:سلمي ع خالك رعد وروحي غسلي وجهك

ناظرت شهد رعد وقربت منه سلمت عليه وراحت داخل

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعوا للسوق بعد حنت وزن ريم ع لميس ورغد إلابتشتري للبيبي لبس من اللحين كانت مره متحمسه

وقفوا عند محل دخلته ريم ورغد ولميس وقفوا ينتظرونها

صادفوا رعد ونادته رغد

رعد:رغد شعندكم

رغد:إختك ريم وحنتها

إبتسم لماعرف :هههه من اللحين

طلعت ريم من المحل :رعد

رعد يطالع الأكياس اللي معاها:الله كل هذا ع كذا يارغد مايحتاج تشتري شئ

رغد:أكيد

لميس لمحت شخص كأنهاتعرفه"يو و و و هذا بدر"

رعد لاحظ لميس والتفت يشوف وش تطالع شاف بدر وحس بنيران تشتعل داخله

قرب من لميس ورغد وريم مشغولات يطالعون اللي في الأكياس

حست لميس بأحد يقرب منها والتفتت شافت رعد بوجهها رجعت ع ورى تلقائي

وخافت لماشافت نظراته الحاده لها "يووو شكله شافني أطالع بدر....وأناليه خايفه منه بالطقاق اللي يطقه هذا بيصير خطيبي"إبتسمت داخلها ع الكلمه ونظراتها غصب راحت لبدر

كان بيحكي بس قطعت عليهم ريم:يالله نمشي

مشوا ولميس حمدت ربها إنهم مشوا لا يحسوا بشئ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانوا عندهم أم ماجد وبناتها

البنات كانوا جالسين برى في الحديقه من جهة المسبح يسولفوا

جت عندهم مي وجلست معاهم

سميه:بنات شرايكم بكره نطلع للملاهي

ريم:أيوه صح من زمان مارحنا

سديم:أوك نتفق مع البنات ونطلع

طلعت سميه جوالها:ميسو جوالك معاك

لميس:لا بغرفتي..

سميه :أبغى ملاحظات حلوه

قامت لميس:بروح أجيبه

راحت غرفتها وأخذت الجوال معاها نزلت

طلعت من الباب وانصدمت لماشافت الشباب برى رجعت ع ورى بسرعه

رائد بعفويه :الله هالقمر هذا يقربلي

رعد عصصب:رائـــــد استح ع وجهك

رائد بمزح:وشو أقول الحق

دخل رعد داخل معصب وشاف لميس واقفه وحاطه إيدها ع قلبها

رعد زادت غضبه:لميـــــس

شهقت من صوته اللي فزعها

قرب منها وعيونه العسليه تشع غضب تكلم وهو راص ع أسنانه يكتم غضبه:حططي شئ ع راسك لما يكون عندنا أحد ولا تدخلي وتخرجي ع كيفك ...ماله داعي ترزي نفسك ع كل من هب ودب لأن مستحيييييل يفكرفيك أحد ..فالزمي حدودك أحسن لك إنتي في بيت محترم فاحترمي اللي فيه..

كانت تسمع سمومه اللي ينفثها عليها وتحرقها وهي مصدومه...ماكان قصدها شئ من اللي يقوله ولاعمرها فكرت فيه ولاجا ع بالها ..

غمضت عيونها لماسمعت ضربت الباب بقوه خلفه ...

فتحت عيونها ع صوت رغد:لميس ليه واقفه

إبتسمت:مافي شئ بس الشباب برى وأنا بطلع.. وأنتظرهم يروحوا

رغد راحت للباب وفتحته وطلت من فتحته:مافيه أحد شكلهم طلعوا...تعالي نطلع

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

من ذاك اليوم اللي تفتحت فيه جروحها ونزفت ضعفها ووحدتها وكره الكل لها ...ماخرجت من غرفتها ولا طل أحد عليها كالعاده...

ناظرت صينية الأكل اللي قدامها ونفسها مسدوده عن الأكل...

شالتها وفتحت باب غرفتها وطلعتها فوق الطاوله اللي جنب بابها...

سمعت أصوات غريبه تنبعث من الدور التحتي ...راحت للدرابزين وطلت من عنده

ماشافت شئ والأصوات لسى تسمعها ميزت الأصوات وكانت أصوات أنثويه وضحك

فجـــــأه ...

طلعوا عليها ثلاث بنات منهم إختها مرام شافوها وبعدت بسرعه وهي خايفه

إبتسموا بخبث وهم يناظروا بعض ع الفكره الخبيثه اللي تشاركوا التفكيرفيها...

صعدت مرام فوق عندها وع فمها ابتسامه خبيثه وشافتها واقفه عند غرفتها ولماشافتها انكمشت ع نفسهابخوف

راحت لها ومسكت يدها وسحبتها معاها لتحت..

كانت تمشي معاها مجبره وموحاسه بشئ غيرالرعب اللي تملكها لدرجة إنها ماقاومت ولاتكلمت لسانها لصق في سقف فمها ... زاد خوفها لماشافت صاحبات إختها يضحكوا بخباثه وقربت منها وحده فيهم...

مسكت طرف قميصها الكحلي الطويل بقرف وإشمئزاز:هذي هي تولين...عن جد عن جد بيئه

مررره شكلهاold fashion

ضحكوا بشماته وقربت منها الثانيه تتأملها من إصبع رجلها لشعرها اللي لامته بربطه بقرف وكأنها بضاعه فاسده قدامها

سحبت ربطة شعرها وإنتثر شعرها الواصل لنص فخذها بحيويه كان شكله روعه وأبهرهم لدرجة القهر والغيره

طلعت مرام مقص لماشافت صاحباتها مبهورات بشعر تولين

وبحركه سريعـــــه قصتـــــه وطـــــاح شعرها ع الأرض والكل إنصـــــدم

إنقهرت مرام لما أخطأت ماقصته كله وصل لين تحت كتفها بشوي لأنها أسرعت قبل تنتبه لهاتولين

أماتولين كانت واقفه مصدومه تطالع شعرها اللي إنتثر ع الأرض كانت دموعها متحجره في عيونها غصاتها خانقتها خنق

مافيه أقسى من شعور الذل والإهانه

كانت تسمع ضحكاتهم المستهتره فيها...كلماتهم اللي تقتل قبل تجرح ...

وهي واقفه قدامهم وجامده في مكانها لاهي قادره تبعد عنهم ولا توقفهم عند حدهم..

الضعف والخوف اللي زرعوه فيها من صغرها وكبر معاها وكل دقيقه يكبر ويملكها هو المتحكم فيها

شهقت وإنقتلت كل ذرة إحساس فيها....روحها ذابت وحرقت كل مافيها لماسمعت اللي قالوه

هذي بنت ### مالها أصل هذي نتيجة #### أمها......

هذي بنت###مالها أصل

هذي نتيجة####أمها.....

هذي بنت###مالها أصل

هذي نتيجة####أمها.....

مسكتها مرام من شعرها ورمتها ع الأرض وهي لازالت ماسكه شعرها داستها برجلها وصاحباتها ضحكهم مالي الجو ورجولهم دايستها بكل إحتقار وذل

قربت مرام المقص من شعر تولين بتقصه هالمره كله

شهقت تولين وهي تتمنى الموت ولا إحساس الذل والتحقير اللي يقتلها قتل وهي تشوف رجولهم دايستها بقوه وعيونها متعلقه بالمقص طلع صوتها المخنوق:لاااااا

ضحكت مرام ورفستها برجلهابقوه وهي تسحب شعرها للمقص

:مــــــــــــــــــــــــــــــرا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ام

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت تتمشى في الحديقه لابسه بنطلون أسود وبلوزه طويله بربري

ولامه شعرها بشباصه

الجو كان مرره روووعه جنان منظر الحدائق اللي برى جذا ا اب

راحت للورد الجوري الأحمراللي أغراها شكله مرره

راحت له وقطفت وحده وقربتها من أنفها تستنشق عبيرها

وأناملها الناعمه تداعب أوراقها

تحس بانتعاش وراحه ونشاط هاليوم ماتدري ليه يمكن من تأثير الجو...

إبتعدت عن الورد تتمشى لأول مره في كل حدائق القصر تفاجأت من أماكن كثيره عجبتها لأول مره تشوفها كان فيه شلالات كثيره أشكالها روعه بإضاءات ملونه تضيف للمكان سحر جذاب والورد بأشكال وألوان مختلفه أكثر شئ عجبها لأنه طبعا عشقها

طلعت جوالها وردت وهي تتمشى:هالو

هند:السلام عليكم

لميس:أهلين وعليكم السلام...كيفك وحشتيني مووت

ضحكت هند:اللـــــه ع الرواقه الجو عامل عمايله

ضحكت لميس بعذوبه:مررهFabulous ‎

هند:هههههه

لميس: إممم إيش هالصوت إنتي طالعه

هند بفرح:يب بدوري حلف مانجلس في البيت والجو في هالروعه وطلعنا نتمشى

إبتسمت لميس من قلب لماسمعت إسمه

هند:هيـيـيــيـي سمعت إسم الحبيب وراحت في خرايطها

ضحكت لميس ع مصطلحات صاحبتها اللي ماتفهم نصها:هههههههههههههههههههه

سكتت فجأه لماشافت اللي قدامها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسين في الحديقه يتقهووا وسوالف وضحك مبسوطين لآخر درجه

سديم كشرت بقرف وهي تشوف شهد تدخل لسانها جوا الكوب تلحس الشوكلت اللي ذابت داخله :اللـــــه يقررررفك ياحماره ...قومي غسلي واتركي اللي في يدك أقرفتينا

رفعت حاجبها شهد وهي تبعد الكوب عن فمها:وش دخلتس أنا كيفي آكل بالطريقه اللي تعجبن غمضي عيونتس ولا تناظريني ماغير تبحلقينهن بي

سحبت مي منها الكوب وقالت لهابصرامه:شهـــــد قومي غسلي وجهك وإيديك بسرعه

كشرت شهد وهي تناظرسديم وسحبت منديل تمسح فيه فمها وخدودها من الشوكلت

مي:قومـــــي غسلي في المويه يالله يروح وغيري ملابسك بسرعه

قامت شهد معصبه لأن الكل إستلمها وضربت كتف سديم

وهربت

صرخت فيها سديم وهي ماسكه كتفها اللي آلمها:و و و و و و وجـــــع

دخل ماجد البيت معصب:

و و و وجعيـــــن..

قصـــــري لسانك فضحتينا

ناظرته بقهر ولاردت

باس راس أمه وجلس جنبها وصب له قهوه رشف منها وقال:

راكان يسلم عليكم

جمدت إيدها ع الجوال اللي كانت منشغله فيه بصدمه وإرتجفت كل خليه في جسمها وقلبها زادت خفقاته

أم ماجد:الله يسلمه متى كلمك

ماجد وعيونه ألقت نظره ع إخته ثم ناظر أمه :أمس وصل في الليل

رفعت راسها بصدمه تناظره ثم نزلت عيونهابسرعه وقلبها تحسه يغوص داخل ضلوعها إمتلت عيونها بالدموع وهي تحاربها

إختها كانت حاسة بألمها وصدمتها ناظرت أخوها ماجد لقته منزل راسه منشغل يحرك الفنجان في إيده ويسمع حكي أمه

ماقدرت تتحمل ألمها وتقاوم دموعها تبغى تفرغ كل اللي فيها بسرعه قبلا لاتنفجر ألم

قامت بهدوء ودخلت جوا ركضت لغرفتها ورمت نفسها ع سريرها واطلقت العنان لدموعها وشهقاتها

حست بإيد تمسح ع شعرها وزاد بكاها

سديم:سوسو حبيبتي خلاص إهدي

سميه بين شهقاتها:غـ...صب عـ..ني والله...ليـ ـ ـه رجع ليـ ـ ـ ـ ـه يبغى يذبحـ ــ ــني

سديم رفعتها وضمتها بحنيه ودموعها تنزل :سوسو حبيبتي خلاص مايستاهل تبكي علشانه بيعيه مثل ماباعك لاتتعبي نفسك تكفين

حركت راسها بلا بين شهقاتها كانت سديم عارفه إن إختها للحين تحبه وتموت فيه وماقدرت طول السنين تنساه

سميه :قلبي .....قلبـ ـ ـي يآلمنـ ـ ـي

ضمتها بقوه وهي تسمي عليها وتحاول تهديها لين نامت في حضنها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بلحظه سريعه سحب المقص من إيدها ودفهم عن تولين اللي إغمى عليهابعد مارفستها

صرخ في مرام:إنتـــــي جنيتـــــ......

إنصدم لماشاف شعر تولين ع الأرض وشكلها ع الأرض

مسك مرام المصدومه من ذراعها بقوه وكان بيكسره:إنتـــــي مجنونـــــه كيف تسوي كذا في تولين جنيتـــــي

فاقت من صدمتها ونيران الغيره والقهر تشتعل داخلها:إنت مالك دخل فينا أسوي اللي أسويه مومن حقك تتدخل

فتح عيونه بصدمه"هذي جننت":مو من حقي...(صرخ فيها)مو من حقـــــك إنتي تمدي إيدك عليها واللـــــه يامرام لو أشوفك ماده إيدك عليها لأكسرها لك كسر فاهمـــــه

تركها..ولف لصاحباتها اللي من سمعوا صوته اللي أرعبهم وشكله وهم جامدين في مكانهم وماقدروا يتحركوا صرخ فيهم:وانتـــــوا لاعاد أشوفكم هنا ..بـــــرى إطلعوا بـــــرى

راحوا يلبسوا عباياتهم وهم مرعوبين

أما مرام كانت مصدومه ولا قدرت تتكلم ماهي مستوعبه اللي يصير

وشال تولين ومشى يصعد فها لفوق وهو يسمع تهديداتها وصراخها

دخل غرفة تولين وسدحها ع السرير أبعد شعرها عن وجهها وناظرها

جاب شنطته وفحصها ولماخلص وتأكد إن مافيها شئ بس مجرد إغمائه وبتفوق منها

سكر شنطته....وتأملها قرب منها وباس جبينها وطلع

نادى الخدامه وخلاها تجلس عندها لين تفوق وتعطيه خبر إذا حصل لها شئ

جلست عندها الخدامه مكره..

نزل تحت وشاف مرام تبكي وأبو مرام واقف بغضب:زيـــــاد

غمض عيونه بقل صبر ونزل

إنصدم لما جاله كف من عمه ومرام إنصدمت ماتوقعت إن أبوها راح يضربه هي صحيح قالته وحبكت له سالفه من عندها وزادت عليها كانت تبغى أبوها ياخذ حقها منه بس ماتوقعت إنه يضربه..

زياد ناظر خاله مصدوم:خالــ...

صرخ فيه أبومرام:مابي أسمع منك ولا كلمه سامع....وصلت فيك الجرأه إنك تمد إيدك على مرام وتطرد ضيوفها.إنت ناسي إن هذا بيتهـــــا ومو من حقك تطول صوتك عليهادامك فيه

(ناظر شنطته اللي في إيده)ومن سمح لك تروح لها ها

زياد كان مصدوم حتى إسمها مانطقه ليه ليه هالقسوه عليهاليه :ياخال تولين تعبانه و....

قاطعه أبومرام:لوتموووت مالك شغل فيها وإياني وإياك أشوفك عندها سامع

واللحين إنقلع عن وجهي والله لو مو ولد إختي كان طردتك من البيت وحرمت عليك تعتبه

إبتسم زياد بسخريه"بنتك اللي هي بنتك ما ناظرتها ولا إهتميت لها بتحشمني أنا "

طلع أبومرام معصب ومرام ناظرته بانتصار:علشان المره الثانيه ماتتحداني....

ماعطاها وجه ولاناظرها وطلع من البيت

إنقهرت مرره وضربت الأرض برجلها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سكرت من هند وهي تناظر اللي قدامها قربت وشافت بوابه مسكره زجاج أول مره تشوفها فتحتها ودخلت شافت حديقه مرره كبيره مو أقل جمال من اللي قبلها شكلها جدا مختلف كراسي مختلفه الأريكه في كل مكان بشكل مرتب وحلو شكلها غريب وعليها خداديات كبيره بألوان مختلفه يغلب عليها العشبي مشت وهي تتفرج ع كل شئ

وشافت بوابة مدخل القصر الكبيره راحت بتفتحها كانت مقفله ناظرت فيها وهي تفكر مين له هالقصر الصغير

طلعت وسكرت الباب

شافت ريم وراحت لها :صحيتي يانوامه..

ضحكت ريم وهي تتمغط:الجو مره حلو

إبتسمت لميس وسألت ريم :ريم القصر الصغير اللي هنا مين له

ضحكت ريم:شفتيه مرره جنان صح بس بصراحه خساره في هالدلال

إستغربت لميس:دلال

ريم:أيوه هذا بيت رعد أخوي...هو مصممه

رفعت لميس حاجبها وهي تسمعها

ريم:أبوي وأمي يبغوه قريب منهم ففتح له أبوي الجهه هذي وصارت له طبعا مشتركه معانا البوابه هذي أتوقع بيشيلها رعد لمايتزوج بس ماتوقع دلال بترضى

سحبت لميس معاها :تعالي معي مرره ميته جوع

دخلت غرفته وفتحت النور دارت نظراته ع غرفته بشقاوه وسكرت الباب خلفها...كانت عارفه إنه مارح يرجع اللحين علشان كذا ماخذه راحتها

راحت لمكتبه وجلست تفتش في أدراجه وتناظر كتبه طلعت كتاب لماشافته إبتسمت تذكر إن فيصل هو اللي أهداه هذا الكتاب كان عنوانه لاتحزن للعريفي..

فتحته وقرأت أول صفحه وثاني صفحه عجبها مرره وقررت تاخذه وتكمله...

حطته ع طاولة المكتب وكملت تفتيش...إنقهرت لماصار درج من الأدراج مقفول حاولت تفتحه ماقدرت كشرت وقامت من المكتب وراحت للأدراج اللي عند السرير وفتحته...

إنبسطت مرره لماشافت ألبوم الصوره حقه كان فيه إثنين واحد له معاهم وواحد له مع أصحابه وكلها نفس الشكل واللون أزرق لزوم التشجيع

فتحت واحد فيهم وصار مع أصحابه ..تعلقت نظراتها في صورة فيصل كان لابس بنطلون جينز أزرق وتيشرت كت أبيض

وحاط إيده ع خصره وشكله طفشان...ضحكت لماشافت الصوره اللي بعدها كان فيها فيصل لابس بنطلون بنطلون بيج غامق وتيشيرت سماوي وماسك جوال رائد ورائد يحاول ياخذه منه كان شكلهم مرره مضحك...

تنهدت وهي تجهل المشاعر اللي تحس فيها لماتشوفه ...

سمعت صوت تصفيق وإخترعت

لفت وشافت رائد واقف عن الباب ومتسند ع زاويته :برافـــــوا واللـــــه....كملي كملي

صحكت داخلها وإنتبة للي في إيدها رمته في الدرج بارتباك....وحمدت ربها إنهم نفس اللون...

سحب إيدها ومسك إذنها بقوه:عديلي كم مرره قلتلك لاتدخلي غرفتي من غيرماتستأذني ها....

ماتفهمين

آلمتها إذنها وهي كاتمه ضحكتها

:خلاص خلاص آخرمره..وبعدين كنت أبغى أشوف ألبوم الصور حق سفرتنا السنه اللي راحت بس...

ناظرالكتاب اللي ع الطاوله:والكتاب اللي ع الطاوله وش يسوي

قالت بغباء:أي كتاب

شد ع إذنها:أي كتاب ها ...

مسكت يده بتبعدهاعن إذنها اللي آلمتها:آ آه آ آه والله توبه ..زهقت وأبي كتاب بقراه وشفته وعجبني بس

ترك إيدها ومسكتها راحت للمرايه وشافتها حمرا:يامتوحش شوف إذني إحمرت من أصابعك مو أصابع هذي هذي...قطعت كلامها وإبتسمت بغباء لماشافت نظراته

سحبها من طرف بلوزتها وطلعهابرى وسكر الباب

تأففت وهي تعدل بلوزتها بحمق ..وصرخت فجأه :الكتـــــاب

فتح الباب وإبتسمت ببراءه:الكتاب ابغاه

ولماشافته بإيده سحبته وإنحاشت لغرفتها

إبتسم ع خبالها ودخل غرفته

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت عيونها بتعب ودارت نظراتها حولها ووقفت ع الخدامه اللي جالسه قبالها

الخدامه فرحت لماصحت لأنها طفشت من جلوسها ومانتظرت منها كلمها وقامت طالعه من الغرفه

جلست بتعب وحست بألم خفيف في ظهرها ودوخه ..

نزلت راسها وإيدها ع ظهرها وإنتثر شعرها حولين وجهها...

إنصدمــت لماشافت قصره ...وإندفع كل شئ صار في عقلها...

غمضت عيونها ودموعها تنزل وإيدها ع شعرها...

قامت بتعب ومشت للمرايه وهي تحس بدوخه مسكت نفسها وكملت طريقها...

ناظرت شعرها بحزن...كان مقصوص بعشوائيه وبشكل مائل ...فتحت درجها وطلعت مقص حاولت تساويه قطعه وحده وقصر شوي ع قصره

حطت المقص ع الطاوله ونظرات عيونها ع شعرها اللي ع الطاوله...تذكرت الذل والإهانه اللي حطمت بقاياها ..

فاجأتها دوخه قويه وتمسكت بالطاوله قبل تطيح وجلست ع كرسيها...

إنفتح الباب ودخلت الخدامه ومعاها صينية أكل وعصير برتقال..حطتها ع الطاوله قدامها وقالت:mr Zeyad saied you have to eat thies‏

طلعت وتركتها ..

تولين تناظر الأكل مستغربه.وماأعطت نفسها مجال تفكر فيه..وبدت تاكل كانت تحس بجوع فظيع ....ولماانتهت قامت وهي تحس الدوخه خفت كثير...

وقفت عند الشباك وابعدت الستاره طالعت الحديقه وشافت مرام طالعه مع وحده من الخدم ..أكيد رايحة للسوق...

توسعت عيونهابرعب لماشافت ريان واقف بعيد ولماراحت سيارة مرام..دخل من البوابه...

عرفت نواياه وركضت لباب غرفتها شافت المفتاح مو موجود..ودقات قلبها تحس من قوتها بيطلع من ضلوعها..إيدها بدت ترتجف وتعرق..وهي تتلفت تدور ع مكان تتخبى فيه

شافت باب الحمام وخافت تدخله ويعرف إنها هنا ويكسره..

طلعت من غرفتها ركض لوحده من الغرف ودخلتها ..تركت النور طافي ومشت للدولاب وتخبت فيه...

سمعت صوت باب غرفتها ينفتح.وجسمها بدا يرتجف ..إيدها ماهي قادره توقف إرتجافها

سمعت صوته يسأل الخدامه عنها...

غمضت عيونها..وماتت من الرعب.لماسمعت باب الغرفه ينفتح ..والنور ينتشر في الغرفه

تحس ماهي قادره تتنفس من سرعة دقات قلبها..وهي تدعي ربها يبعده عنها ويكفيهاشره..دموعها بدت تنزل وهي تتوقعه يفتح عليها الباب في أي لحظه...

سمعت خطواته في الغرفه تقرب من الدولاب وغمضت عيونها وهي تحس بنهايتها قربت.....و......

..........\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت بتطلع للحديقه وسمعت صوت التلفون راحت له وردت:هالو

:السلام عليكم

لميس:وعليكم السلام

:لميس..كيف حالك

لميس ميزت الصوت:هلا عمه..الحمد لله بخير..إنتي كيفك

:الحمدلله..عمك موجود

لميس:لا

:وخالتك ..

لميس:لحظه..أناديهالك

حطت السماعه وراحت ركض

صعدت فوق وفي الصاله طلع في وجهها رعد وصدمت فيه وأبعدت بسرعه..

رفع حاجبه:شكلك متعوده تصدمين في الشباب...

إنقهرت منه وقالت باستحقاروهي ماشيه:وللأسف صدمت في واحد مايسوى..

ودخلت جناح أم رعد ودقت باب غرفتها وسمعت صوتها:نعم

لميس:خالتي عمتي ليلى تبغاك ع التلفون.

فتحت الباب وقالت وهي تناظرها بنظرات حاده:أوكيه

لفت لميس بتطلع ووقفها صوتها:هذي آخرمره تناديني فيها خالتي..لأن مايشرفني أكون أخت أمك...

ودخلت وسكرت الباب..ولميس متجمده في مكانها بصدمه وحكيهايرن في راسها..

دخلت رنا للجناح وسماعات الآيبود في آذانها وصوت الأغاني عالي كالعاده..

رفعت لميس عيونهاتناظره وهي موحاسه بشئ"ليه..ليه الكل يكرهني ويكره أمي..شفيهاأمي علشان يكرهونها..علشانها بريطانيه مو سعوديه!يسخرون منها ويحتقروها..أمي مسلمه زيهازيهم..."

قطع أفكارها صوت رنا الغريب:خير إيش عندك هنا في جناح أمي

قربت منهاوحطت إيديها ع جيوب بنطلونها تتحسه بذل وهي تقول:وريني أشوف...ترى اللي مثلك ينخاف منهم يسرق شئ..وحده أول مره تشوف نعمه وعز أكيد تسرق..وتمد...

رفعت إيدها لميس وجروحها خانقتها وصفعتها كف :إبعدي يدك عني

دفتها من قدامها وطلعت من الغرفه وإحساس الذل والإهانه يخنقها تحس إنهاتموت تبي تفرغ اللي داخلها..إحساس الإهانه والذل يكبر داخلها دموعها تحسها تحرق عيونهاوتبي تتخلص منهالوحدها..

حست بإيد ماسكتها بقوه وتلفها:تعالـــــي هنا يا#####

كيـــــف تتجرئـــــي وتمدي إيدك القذره هذي علي إنتي ناسيـــــه أنا ميـــــن وإنتي ميـــــن

طلعت أم رعد :خير شفيكم

رنا بعصبيه وصراخ:الحيـــــوانه هذي مدت إيدها علـــــي وسبتنـــــي

لميس ماحست إلا بكف طيحها ع الأرض

أم رعد بعصبيه:جالســـــه في بيتـــــي وتسبـــــي عيالي وتمد إيدك عليهم..إنتـــــي ناسيـــــه نفسك شايفه عمك مشفق عليك ومدللكي وبالينا فيكي وشفتي نفسك..لا ا ا ا إياك تتمردي مره ثانيه وإلا رميتك برى البيت سامعـــــه

سحبتها رنا معاها:تعالي ماما خليكي منها هذي تبوس إيدها ع إننا محسنين عليها وضافينها من الشارع هي وبلاويها..

دخلت للغرفه ومعاها أمها

لميس دموعها نشفت من الصدمه..قلبها تحسه ذاب داخلها

شهقاتها وعبراتها زادت وكتمتها

نزفت ونزفت ونزفت لين مابقى فيها قدره ع التحمل...

جتها ريم تركض:لميـــــس حبيبتي شفيك

إنصدمت لماشافت وجهها وهمست:لميس

قامت لميس ودخلت غرفتها وقفلت عليها الباب

رجولها ماقدرت تشيلها وجلست ع الأرض تبغى تحكي تصرخ وتبكي ماهي قادره..دموعها متحجره في عيونها..الحروف ضاعت وماقدرت تعبر عن ألمها

ضمت نفسها ع الأرض وطلعت منها كلمه وحده بصوت مخنوق:را ا ا امي

ريم تدق عليها الباب:لميس حبيبتي إفتحي الباب...لميس تكفين إفتحي الباب

فيصل يصعد الدرج:شفيك

ريم نزلت دموعها:أمي..أمي ضربت لميس

فيصل إنصدم:إيـــــش ...ليـــــش

ريم بقهر:أكيد رنا ..رنا السبب مافيه غيرها..وإلا لميس لايمكن تغلط ع أمي

فيصل عصب:ويـــــنها

ريم تمسح دموعها:عند أمي

راح فيصل معصب ودخل غرفة أمه:رنـــــا

رنا من غيرنفس:نعم

أم رعد:خير شفيك معصب

فيصل التفت لأمه:يمه ليه ضربتني لميس

رنا:لأنها تستاهل

لف عليهامعصب:إنتـــــي جـــــب ولا كلمه..أصلا كل شئ يصير من تحت راسك ...

أم رعد عصبت:فيصـــــل

فيصل:يمه حرام البنت يتيمه ومالها غيرنا ليه تعاملوها كذا

رنا إنقهرت:هــا يتيمه لو يتيمه ومالها غيرنا كان ماغلطت علينا وحنا اللي ضافينها من الشارع وغلطت علينا

فيصل عصصب وراح لها مسكها من ذارعها بقوه:لميس عمرها ماغلطت ع أحد فينا..وإيش هذي ضافينها من الشارع

لاعمرك أسمك تقولينها سامعه إحنا أهلها سامعه كيف أهلها أبوها عمك يالخبله

أم رعد فكت رنا من إيده:تكذب إختك وتمد إيدك عليها علشان بنت عمك..

فيصل:هذاك قلتيها بنت عممي يعني مو من الشارع

أم رعد عصبت:أنا أبي أعرف إنتو عيالي وإلا عيالها ها

فيصل:آسف يمه بس...

أم رعد قاطعته:خلاص..اطلع اللحين ولا عاد تمد يدك ع إختك

طلع فيصل من الغرفه منقهر

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:أمـــــــــــــــل ...أمـــــول وصمـــــخ

جت رنيم تركض:رائدشفيك

رائد معصب:وين أمل لي ساعه أناديها

رنيم مستغربه:فوق بغرفتها

صعد فوق وفتح الباب بقوه:أمــــــــــل

أمل فزعت :وشـو

رائد:لي ساعه أناديك وإنتي تثرثرين في الجوال كل هذا صمخ

أمل:لا تصارخ علي..شدراني إنا..كان تركت عنك العجز وجيت

رائد:مين تحاكين

أمل رفعت حاجبها:وش دخلك

رائد:وشو عيدي ماسمعت..

سحب منها الجوال:آلو

سديم خافت وسكتت

رائد:ألو و و وصمخ

أبعد الجوال عن إذنه يحاكي أمل اللي تناظره مقهوره:والله شكلك مو إنتي بس اللي صمخا وصديقاتك بعد

أمل:عطني الجوال

رائد:ماراح أعطيك إياه لين ترد هالصمخه

سديم:صمخا بعينك

ضحك :هههههه آخيرا

إرتبكت لماسمعت ضحكته وسكتت

رائد:آلو..وين راحت شكلها نامت

سديم ماقدرت تمسك نفسها وسكرت الجوال وضحكت ع أسلوبه

سحبت منه الجوال:ألو

سكرت الجوال لماسمعت صوتها:ياسخيييف قفلت الخط

رائد يحرك حواجبه:أحسن

رمت الجوال ع السرير:نعم وش تبغى

رائد:أول قولي لي مين اللي كنتي تحاكينها..شكلها أم لسان وسكرت الجوال في وجهي

أمل:وجع ماأسمح لك تقول عنهاكذا بعدين إنت الملقوف ماحد قالك تتليقف

رائد:طيب مين

أمل:وحده

رائد:وحده ولا ثنتين

أمل:ها ها ها ..خلصني وش تبغى

رائد ضرب جبهته:أوووو نسيتيني

أمل مشت بتطلع:إذا ذكرت قولي

طلعت من الغرفه ونزلت

دخلت للصاله وكان فيها ساره

ساره:شفيك

أمل:البايخ رائد

ساره:وش سوى

دخل رائد وأمل ماحست فيه لأنها معطيه الباب ظهرها:قعد يخفف دمه هالثقيل و سديم سكرت الجوال شكلها زعلت

رائد ضحك:و و و و و و و إسمها سديم

أمل انهبلت:بسم الله

رائد يستهبل:وي وي شايفه جني

سفهت وجلست

رائد:عطيني الهاردكس حقتك الجديده

أمل:لييه

رائد:بصور معاها

ساره:هههههه

رائد:عطيني إياها وإنتي ساكته

أمل حطت رجل ع رجل بعناد:لا ا ا ا

رائد:أقول بسرعه جيبيها مستعجل ومافيني أروح أشتري

أمل:أول قولي وش تبي فيها

رائد:بعطيهافيصل يحملي فيها شغل

أمل كانت بتقول لا علشان تقهر فيصل مثل مادايم يقهرها بس شئ داخلها منعها

قامت:أوك

رائد:لايكون حطيتي فيهاشئ لك صور

أمل:لا ماستخدمتها

طلعت تجيبها ورائد جلس ينتظرها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لمياء طلعت تركض في الحوش:را ا ا ا ا ا ا ا اشد

راشد:نعم

لمياء:تكفى جيب مريوم ورنوده عندي

منتديات بوح عشاق

راشد:نعم مريوم إسمها مريم وبعديم شتبين فيها

لمياء ضحكت:حركا ا ات يغارون

راشد:إخلصي شتبين فيها

لمياء:ترى والله ماآكلها..بس أبيها تجلس عندي زهق جالسه بروحي

راشد:للأسف الشديد هي عند أهلها اللحين

لمياء:طيب جيبها من عندهم عادي

راشد:عندهم عزيمه ماقدر

لمياء بطفش:أففف والله زهق

راشد ضحك وطلع تاركها مقهوره

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت رغد ع خالتها أم عمر وخالها في الصاله:السلام عليكم

:وعليكم السلام

باست راسهم وجلست:كيفكم إن شاءالله بخير

:بخير الله يسلمك

أم عمر:شلون الحمل معاك عسى بس مو متعبك

رغد:لا الحمد لله

دخلت منيره وسلمت عليهم وجلست

أم عمر:أجل وين عموري

دخل عمر:هذا عمورك وصل

منيره:يمه الولد كبر وتزوج واللحين زوجته حامل وبيصير عنده عيال وإنتي للحين تدلعينه

عمر:ها أشوفك غيرتي

أم عمر:والله لو يصير عنده عشره وأحفاد بيظل عموري

باس راس أمه:الله يطول في عمرك يالغاليه وتشوفينهم وتدلعينهم بعد

:آمين

أم عمر:إلا يمه رغد متى ولادتك إن شاءالله

منيره :الوالده مستعجله

عمر:ههههه طبعا مستعجله مو بيجيها حفيد من حبيب قلبها

منيره:ياسلام يعني عيالي ع الهامش الحين

عمر:ههههه أيووه

جا حمد يركض ورمى نفسه ع رغد يضمها

عمر صرخ:را ا ا ا اح ولدي

منيره:لا تخاف مافيه إلا العافيه

عمر:وجع حمود شوي شوي ع رغد

رغد ضمت حمد مبتسمه:خله براحته

دخل عزوز ولماشاف أخوه في حضن رغد راح يركض لها بس مسكه عمر:تعا ا ال تعا ا ال هنا إنت بعد بتكمل الباقي

:ههههههههه

منيره:خله عمور

عمر:أنا ابوسعود موعمور

منيره:ههههه لا والله توك تتذكر

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت ترتجف ومغمضه عيونها بخوف وقلبها تحسه بيطلع من مكانه لما حست فيه قريب من الدولاب

فتحت عيونها براحه لماسمعت الخدامه دخلت للغرفه وقالت له إن أبوها تحت

وسمعت خطواته طالع من الغرفه والباب يتسكر

تنفست بعمق وهي تحمدربها

وفتحت الدولاب وطلعت ..

جلست ع السرير ورجولها ترتجف

قامت لماحست نفسها هدأت شوي

وفتحت الباب وطلعت راحت غرفتها وفتحت الباب ودخلت بسرعه وسكرته

شهقت برعب لما سمعت صوته:ياهلا والله

لفت وقلبها تسارعت دقاته ودموعها خذت مجراها ع خدها

لماشافته يقرب منها

لصقت في الجدار وضمت نفسها وقالت بصوت مرتجف:لا تقـ ـ ـ ـرب لا إبعـ ـ ـ د عني

ريان:حمـــــار إذا أبعدت عنك

مسكها من إيدها وسحبها لصدره وعيونه تاكلها بنظراته اللي كرهت نفسها منها:البيت مافيه غيري وغيرك وهذي فرصتي ومستحيل أضيعها من إيده

غمضت عيونها وهي تحاول تبعده عنها:الله يخليك اتركني اتركني

فتحت عيونهابرعب لماحست فيه يبوسها وحاولت تدفه عنها

وصرخت سحبها معاها للسرير:لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

وهو حجر ماسمع لتوسلاتها ولا رحمهاكل همه إنه يشبع رغباته وبس ولاإهتم إنه قتل بقاياإنسانه بريئه .........

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جلست في الحديقه وهموم الدنيا كلها ع راسها تفكر وماتعرف في حياتها غير التفكير

سمعت صوت خطوات ع العشب ورفعت راسها وشافت فيصل جاي لها إبتسم وردت له إبتسامه باهته

فيصل:مساءالخير

لميس:مساءالنور

جلس قدامها:كيفك

لميس ونظرات عيونهالبعيد:عايشه

فيصل سكت شوي وقال:لميس

ناظرته:نعم

إبتسم بهدوء:إنتي عارفه إننا نحبك وأبوي مثل أبوك وأكثر والبيت هذا بيتك و..

قاطعته وهي عارفه وش بيقول:أنا...أناعارفه

إبتسم:اجل ليه هالحزن تراني ماحب أشوفك زعلانه

إبتسامته..طريقته في التخفيف عنها ذكرتها برامي..تأملت وجهه

كان فيه شبه كبير من رامي بس الفرق لون العيون رامي لون عيونه غريب لاهي أخضر ولا أزرق أمافيصل لا أسود

فيصل ارتبك من نظرات عيونها واحتار منها

انتبه لريم اللي تأشر له من بعيد

وقام من الكرسي بيروح لها

لميس نادته بدون وعي:رامي

وقف فيصل ولف لها وهو بيستوعب الإسم اللي قالته

لميس نزلت راسها لماانتبهة للي قالته

فيصل :ناديتيني

لميس بارتباك:ها...لا

راح فيصل وهو محتار منها

سحبتها ريم من إيده:تعال

سحب إيده منها:شفيك

ريم:أناتاركه لميس لأني شفت إنها تبغى تجلس بروحها تجي وتجلس عندها

فيصل:وأنا شدراني..شفتها جالسه بروحها كسرت خاطري وقلت أجلس عندها

ريم:طيب روح اللحين

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل فهد غرفة رعد بعد مادق الباب وشافه واقف عن الشباك اللي يطل ع الحديقه يطالع لميس وفيصل صحيح ماكان يسمع الصوت بس كان يشوف نظراتها له اللي مافسرها إلاحب

لف لفهد اللي جاله منزل راسه وكأنه يبي يقول شئ بس متردد

نزل رعد لمستواها وقال بحنان:فهودي..تبي شئ

فهد يحكي ويناظرالأرض:أبي أروح لمازن

فهد ابتسم:بس

فهد رفع راسه يناظره ببراء وترجي:توديني

إبتسم:أوك حبيبي روح اجهز وأوديك

فهد ابتسم إبتسامه واسعه:أنا جاهز

رعد:ببدل ملابسي وأنزل

فهد باس رعد ع خده وطلع يركض

رعد سكر الباب ودق ع الحارس يجهز سيارته ولبس ثوب وشماغ لأنه بيروح للشركه وأخذ مفاتيحه وجواله وطلع

طلع للحديقه ونادى فهد اللي كان جالس جنب لميس راح له يركض مسك إيده وطلع بدون لا يقولهم شئ

ولميس ماناظرته ماتبي تشوف نظرات الإستحقار اللي دايما يناظرها فيها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

من صحت ماشافت أحد في الصاله

طلعت في الحديقه تتمشى وتفكيرها عنده..دموعها متجمعه في عيونها..وتحس بألم في قلبها كلماتذكرت رفضه لها وهروبه ..ماتقدر تنسى قتله لفرحتها اللي كل بنت تنتظرها

ماتنسى نظرات الشفقه من الناس ونظرات الإستهزاءوالسخريه والشماته

منهم

كل هذا حطمها وحطم قلبها...

نزلت دموعها وهي ودها تصرخ ماهي قادره تنساه..تتمنى تنزع حبه من قلبها وتدوسه وترتاح

مسحت دموعها ومشت بتدخل داخل

تجمدت مكانها ..قلبها تحس وقفت نبضاته ..تحس كأنها طايحه من جبل ..ونظراتها تخترق اللي قدامها يناظرها مصدوم...

...ماحست بنفسها ولا كانت بوعيها كل اللي حركها الألم الحقد والقهر اللي تفجر داخلها...

كانت قدامه واقفه صفعته كــــــــــف بكل قوتهـــــا

إنصـــــدم يناظرها:سميه

حست بسكين تنغرز في قلبها لماسمعت صوته دموعها ملت عيونها وصرخت فيه:أكرهـــــك..أكرهـــــك..

كان يناظرها مصدوم وهي تركض ودخلت داخل

إبتسم"عارف إنك تحبيني...عيونك فاضحتك..مهما قلتي أكرهك..عيونك تكذبها آآآآآه ياسميه عارف إني جرحتك لماتركته عارف والله وأتمنى تسامحيني لأني ماتركتك إلا لأني عارف إنك بتتركني لماتعرفي حقيقتي..أحبك والله أحبك "

ناظر شباك غرفتها بحزن وطلع من البيت

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تفتح في أدراج غرفتها من غيرنفس:أفففف وينه هذا

دخلت عليها رشا: دلال شفيك..وش تدوري عليه

فتحت درجها تدور فيه:ألبوم الصور حقي

رشا:شوفي يمكن في دولابك

قامت دلال وفتحت دولابها وفتشت فيه:آخيرا

رشا:وش تبغين فيه

جلست دلال ع السرير وفتحته:أدور صورة رعد

رشا بدهشة:عندك

دلال:أيوه أكيد

رشا راحت لها:وريني إياها

سحبت الصوره من دلال وإنجنت عليه:وا ا ا ا ا ي يجنن

دلال بدلع:بدري..من زمان وهو يجنن

رشا جلست وهي تتأمله:لا هذي أول مره أشوفه زين...وا ا اي عذا ا ا اب بصراحه هالرعد

سحبت دلال منها الصوره:هيـيـيـيـيـي خلاص أغا ا ار

رشا:ياحظها لميس قبالها الليل والنهار تبحلق فيه لين قالت بس

دلال تغير وجهها وعصبت لماتذكرت لميس:تححلـــــم تاخذه مني

رشا:بسم الله..أناماقلت كذا

دلال بقهر:آ آ آخ بس لوأقدر أطردها من البيت

رشا:خليكي منها وقولي لي من وين جبتي الصوره

دلال رجعت الصوره في الألبوم:أخذتها من غرفة رنا

رشا:ماعرفت

دلال بثقه:طبعا عندها صور كثير كيف بتلاحظ

رشا:إممم والله إنك داهيه

دلال بدلع:حقي

رشا:وإنتي شدارك إنه حقك وهم ماخطبوك خطبه رسميه بس حكي

دلال إنقهرت لأنها للحين ماقربت منه بشكل مضمون:خلاص اللحين أنا محيره له والكل عارف وأنا راح أقول لأمي تحاكي خالتي يسوون خطبه رسميه ويحددوا الملكه قريب

رشا:يكون أحسن...طيب تعالي ننزل تحت عبدالله جايب كيكه من برى

دلال:وإنتي هذا اللي هامك بطنك

رشا:فيه غيره بعد

دلال لمعت في عقلها فكره:أقول رشا..ليه ماتخلي فيصل يحبك

رشا بحسره:من وييييين...يا ا ا اليت يحبني هالمزيون ولو إنه مايجي ربع هالرعد

دلال بنرفزه:وبعدين معاك

رشا حطت إيدها ع فمها:سكت

دلال:ياغبيه بكذا رعد وفيصل يكونوا لنا جمال ومال

رشا:أيوه صح (ناظرت دلال من طرف عينها)دلا ا ا ال لايكوون تبغين رعد مو حبا فيه علشان فلوسه

دلال تسندت ع وراها:الاثنين...يعني عاجبك حالنا كذا...ريموه ورنا كل يوم لبس وكل يوم ساعه من أفخم الماركات وغرقانين في العز واحنا لا

رشاعجبتهاالفكره:والله صادقه..خلاص بتلصق فيه لين يحبني

دلال بابتسامه:شا ا ا اطره

رشا:طيب يالله تعالي خلينا ناكل

دلال بقهر:والله ماتفكرين زين وتفكيرك كله في بطنك

إنقلعي عن وجهي مابي

طلعت رشا بلامبالاه (رشا جسمها مليان شوي وحلوه بس ماتهتم في نفسها زي إختها)

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:بســـــا ا ا ا ا ا ام

طلع بسام من الصاله وهومعصب:خيـــــر ليش هالصراخ صدعتي راسي

البندري تطل عليه من فوق الدرج:وديت فستاني للمغسله

بسام:لا

البندري:ليـــــش بكره زواج ميسون وإنت تقول لا

بسام :ليه المغسله وإنتي توك مفصلته

البندري:بشرووه كبت عليه العصير الحماره

طلعت بشرى من المطبخ وفي إيدها كاس عصير:ما ا ا ا قصدت

ناظرها بسام:وإنتي دايم شرب في هالعصير ماتملين

بشرى رفعت حاجبها:قول ماشاءالله بس

البندري بترجي:الله يخليك بسام تكفى

بسام:طيب طيب أمري لله جيبيه

دخل للصاله وجلس عند التلفزيون

رد ع التلفون لماسمعه يدق:ألو

ريم ماسمعت نبرة الصوت تحسبه بشرى قالت بسرعه:هلا بشوره طيري حبيتي نادي إختك

بسام فز قلبه للصوت وقال بهدوء:ريم...

ريم دققت في الصوت وكأنها سمعتهاقبل...

إنصدمت"بسام"

حست قلبها طبول وإنربط لسانها

بسام بصوت هادي:ريم معي

ريم تلعثمت :ها....أيوه

إبتسم:كيفك

ريم يالله طلعت الكلمه من فمها:بخير

بسام وفيه الضحكه:لوتبيني أطير وأناديها لك ركبت لي جناحان وطرت لعيونك..

ريم بغى يغمى عليها..وإيدها صارت ترتجف وبلعت ريقها بصعوبه:ياويلي بمو و وت

قالتها لمابعدت السماعه عن إذنها وسدتهابإيدها الثانيه

لميس إستغربت ومن وجه ريم اللي انقلب فجأه ألوان:شفيك

ريم انتبة لبسام وردت:ألو

ماسمعت رده لأنه حس إنه احرجها وتجرأ بزياده ..حط السماعه وراح ينادي البندري

لميس:شفيك

ريم وإيدها ع قلبها: بسام

ضحكت لميس:وأنا أقول البنت وجههاموطبيعي

جاها صوت البندري:هلاوالله بالريم

ريم :هلافيك..شفيه جوالك مقفل

البندري:مافيه بطاريه

ريم:ياشين هالعذرماحبه

المهم شخبارك

البندري:متلعوزه بفستاني

ريم:ليه

البندري:تخيلي بكره زواج ميسون بنت عمي وبشرى كبت عليه عصير

ريم:ماشاءالله بكره زواجها

البندري:أيوه...أقول شرايك تجين معاي بكره إنتي ولميس

ريم:لا سوري ماقدر

البندري:ليه

ريم:الزواج عائلي ماقدر أروح

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ضمت اللحاف لها ودموعها ع خدها وشهقاتها تعلى وترتجف كان شكلها يقطع القلب

قرب منها مقهور وقلبه يشتعل نار من اللي كان راح يصير لو ماجا وانقذها من إيد أخوه قبل لا يضيعها ويذبحها ويذبحه معاها

زياد همس:تولين

كان شكلها مرره منهار ماهي قادره تستوعب اللي صارلها

كانت حياتها بتنتهي ع إيده لومارحمت ربها فيها وأرسل لها

زياد ينقذها من إيده كان اللحين

.....

حطت إيدها ع راسها ماتبي تفكرأوتتخيل إيش راح يكون عليه حالها

جلس ع طرف السرير وإنكمشت برعب ع نفسها

رفع راسها ومسح دموعها بحنان وقلبه بيذوب ع شكلها:تولين ..خلاص إهدي الحمدلله ماصارشئ..

بعدت عنه بسرعه و بكت بقوه وهي تغطي وجهها

بإيديها وهو يحاول يهديها ويطمنها

طلع من عندها بعد ماهدأت وراح للخدامه أخذ منها مفتاح غرفة تولين بالغصب

وحطه عند تولين علشان تقفل عليها الباب أأمن لها

وطلع وقلبه عندها قبل ترجع مرام وتشوفه وتسويها سالفه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رجع أبورعد من السفر ولميس مستغربه منه لأنه مافاتحها في موضوع خطبتها مع إن نظراته لها كانت غير..تحس فيهاشئ

اليوم شكله كان راح يفاتحها في الموضوع لكن قطع عليهم مكالمه خلته يطلع بسرعه ولا قال لها شئ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت مفزوعه من الحلم اللي صار يتكرر وخوفها

غمضت عيونها ودموعها تنزل تعوذت من الشيطان

أخذت نفس عميق تهدي فيه ضربات قلبها

مسحت دموعهانزلت تحت ودخلت المطبخ شربت مويه وجلست شوي ع الكرسي صارت تخاف ترجع تنام ويرجع لهاالحلم

طلعت من المطبخ وسمعت صوت الباب ..تفاجأت برعد وشكله كان معصب كثير طالعها بنظرات أرعبتها :سويتيـــــها

...

ناظرته مستغربه :وش سويت

صرخ فيها:لاتسوي نفسك بريئه وماتعرفي شئ.. وإنتي مخططه لكل شئ مع بدر حبيب القلب

تفاجأت لماسمعت إسم بدر:بدر

شافت وجهه يحمر غضب ورجعت ع ورى لماتقدم ومسكها بقوه:خطبك ها..لكن لاتحلمي إنك تاخذيه فاهمه

إنقهرت منه مرر وش دخله في حياتها يقررعنها فكت نفسها منه:إتركني..مو ع كيفك تتدخل في حياتي إنت مالك سلطه علي

رعد:لي وغصب عنك..وبدرهذا إنسيه سامعه لأنك مارح تطلعي من البيت ..لاتحلمي فيه

دمعت عيونها:مارح أنساه ..لاتتدخل في حياتي..مو إنتو ماتبغوني خلاص أنابريحكم وبطلع..

ضحك باستهزاء:هذا آخر شئ تتمنينه ..

لميس:عمي موافق عليه..يعني إنت مالك كلمه بعده..

شافت وجهه يتغير ثم رجع يقول:شكلك ماعرفتي رعد زين

إذا حط في راسه شئ يسويه غصب عن الكل وبدرهذا أقولك من اللحين إنسيه إنسيه لأنك مارح تاخذينه لو أذبحه..

خافت ع بدر كثير منه وحست بالقهر منه ومن غروره وتسلطه عليها..نيران إشتعلت داخلها صرخت فيه:مـــــو ع كيفـــــك ..إنـــــت آخرواحد يتدخل في حياتي يامغـــــروووور وبـــــدر باخذه غصب عنك سامـــــع

عقد حواجبه بغضب ومسك ذراعهابقوه:.لا تتحدينـــــي لأنك عارفه إن مافيه أحد يتحداني ..أنارعد اللي أبيه يصير..

إنتـــــي ع بالك إني بتركك توطي روسنا للأرض...لا طبعا مستحيـــــل لوأذبحك

تركها وصعد فوق لغرفته وهي كانت واقفه مصدومه "توطي روسنا للأرض"...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه ع السرير وتسولف في الجوال وضحكها واصل للصاله

:ههههههههه لاحبيبي حرام عليك

سمعت صوته بهيام:فديـــــت الضحكه وصاحبتها

ضحكت بخجل وهي تسمعه يتغزل فيها بأحلى الكلمات المزيفه باسم الحب والعشف

سمعت صوت أمها تناديها وصحتها من نشوتها:حبيبي اللحين لازم أسكر الوالده تناديني

:أوك قلبي..أحاكيك في الليل لماترجعي بالسلامه

:أوك باي حياتي...

سكرت منه ع دخلت أمها للغرفه:هدى يالله تأخرنا...

قامت هدى ولبست عبايتها ...رفعت راسها وقالت:يمه..ماتعرفين أي شئ عن لميس

كشرت أمها لهالطاري:لا مادري عنها ولاأبي أعرف

هدى:ليه ماصرتي تحاكي أم رعد

أم هدى بقهر:لا ماصارت تحاكيني ولاحتى تزورني في المشغل.. شكل زوجها مانعها

تخيلي المشغل ماصار يمشي كويس قبل كانت هي تجيب الزباين وتموله واللحين لا ..الله يسترإما سحبت العاملات بعد

هدى:كله من تحت هالعقربه

أم هدى:يالله لا نتأخر

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:لميـــــس ليه عمك رفض اخوي بدر

إنصدمــــــــــت لماسمعتها....يعني رعد سوى اللي في راسه النذل

هند:لميس..إنتي معاي

لميس همست ودموعها تهدد بالنزول:إحم..أيوه

هند:بصراحه أخوي بدر إنصدم لما حاكاه عمك..يعني لأن أخوي موقدالمقام ولأنه ماعنده ملايين مثلكم...

لميس كانت تسمعها وقلبها يآلمها دموعها تنزل وكاتمه شهقاتها..

هند ندمت ع اللي قالته..لأن لميس أكيد مالها ذنب هي موافقه لكن عمها هواللي رفض..لكن كانت مقهوره ع أخوها اللي إلتزم الصمت وماطلع من غرفته كانت عارفه إنه مقهور إنه إنرفض وهو يحب لميس كانت تشوف الحب في عيونه لماتحكي ع لميس وإلا ماراح يخطبها من عمها مع أبوها

ماكان متوقع إنهم يرفضونه أبدا

هند :الله يوفقك مع غيره حبيبتي..ونفرح فيك

لميس:هند لاتزعلي ولا يزعل بدر أنا....

هند:ماعليك ميسو ..إنسي اللي صار ..

سكرت الجوال ورمته ع السرير ..ورمت نفسها عليه وهي تبكي "ليـــــه ..يارعدليـــــه..يعني خلاص مارح آخذ بدر مستحيـــــل مستحيـــــل"

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت بعد ماتلبست وكشخت لبست تنوره قصيره وردي لنص الفخذ وتحتهابنطلون جينز أزرق

وبدي وردي عليه جاكيت قصير للصدر جينز أزرق وشعرها البني تركته مفتوح

ياسر بطنازه:وش عندها بدر البدور

أمل ناظرته :بايخ

ساره:وين بتروحين

أمل بإيدها الجوال تدق:بروح لبنات عمي

ساره قامت:طيب إنتظريني بروح معاك

حطت الجوال عند إذنها:بسرعه

سمعت صوته وردت:هلا رودي

رائد:هلا

أمل:تعال وصلني لبيت عمي

رائد:أنا بسألك سؤال واقفلي في بلعومي...إنتي ماعندك بيت تقرين فيه دايم في بيت عمي وإلاعمتي

أمل:أقول شوف نفسك طول اليوم برى..تعال بس خذني

رائد:إحلمي أجيك ..سواق عندك وإلا زوجك كل يوم رازه فيسك جنبي في السياره..الناس قالوا شكله تزوج والبنات طاروا

أمل:أوووووف

سكرت الجوال في وجهه معصبه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دلال تحكي في الجوال:وينك من زمان ماسمعت صوتك..لايكون بعد مصاحبه هالعله

رنا:لا بسم الله علي كنت مشغوله(شهقت)فاا ا ا اتك أمي ضربت لميسوه

دلال شهقت:واللـــــه..لا لا لا لازم أجيك وتقولي كل السالفه

رنا:لاتنسي تكشخي ترى رعد في البيت

دلال:أكيـــــد باي

رشا:وش صاير

دلال قامت:بروح بيت خالتي وإنتي معاي

رشا:لامالي خلق

دلال عصبت:لا والله وفصول

رشا:لا لا خلاص أكيد بروح

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:يا ا ا ا ا ا اربيـــــه تأخرت

ساره جالسه قدامها وحاطه رجل ع رجل ومسنده ذقنها ع ركبها وتهز رجلها:أففف

دخل خالد:السلام....

ماكمل سلامه إلا وأمل وساره نطوا مرره وحده:خـــــا ا ا ا ا ا ا ا ا ا الـــــد

فزعوه ورجع ع ورى:وش فيه....شصاير

وصاريطالع روحه خاف يكون فيه شئ

أمل:خلودي تكفى الله يخليك وصلنا لبيت عمي ..متجهزين من زمان ورائد الحمار تركنا

خالد زفر بقوه:الله ياخذ بليسكم

ع بالي صاير شئ وإلا فيني شئ طيحتوا قلبي

ساره:بليـــــز

خالد:طيب يالله بسرعه

رعد جالس في الحديقه ومعاه اللابتوب ويشتغل فيه وجنبه كوب كوفي...

طلعت لميس ووقفت لماشافته

ماتدري ليه وقفت وهي تناظر فيه...

كان لابس بنطلون جينز أسود وبلوزه سودا كت مبينه عضلات جسمه وشعره الأسود الكثيف يحركه الهوا

طالع شكله روعه واللي محليه أكثر إندماجه في اللابتوب

حست برعشه في جسمها لما انتبه لها يناظرها..

نزلت عيونها بسرعه وهي تسب في نفسها..

تذكرت بدر وخطبتها اللي تفركشت بسببه..

مشت ناحيته مقهو و وره وبقلبها حقد ونار تبغى تفرغها.....

تفاجأ لماشافهاتمشي ناحيته وترك اللابتوب...

وقفت قدامه..ناظرها وانبهـــــر فيها ..أول مره يشوفها زين عيونها الواسعه الزرقاء بلون البحر تذبحه...جمالها خيالي ساحر ..ماكانت حاطه إلا كحل أزرق زاد سحر لون عيونها..

لميس وقفت ونست للحظه اللي بتقوله مع إن إحساسها ماتغير..نيران القهروالكره تشتعل داخلها..لكن نظرات عيونه العسليه الناعسه خلتها تنسى وش تقول وكيف تعبر عن قهرها وكرهها..

تكلمت بقهر:إنت كيف تسمح لنفسك تخرب كل شئ..إنت مغرور وشايف نفسك ع بالك الناس بتمشي ع هواك وع اللي تبغاه ..you wrong

رجع ظهره للكرسي وناظرها باحتقار:حبيب القلب إشتكالك..

إنقهرت من أسلوبه وبجاحته ومدت إصبعها قدامه بتهديد:إسمع إنت.إنت مالك دخل في حياتي.don‎'t you think‏ إنك إذا لعبت ع عمي وخربت الخطبه إني خلاص بسمح لك تتدخل في حياتي أكثر فـ...

قام من الكرسي بعصبيه ومسك إيدها اللي تهدده فيها ونزلها بقوه:لاتمدي يدك قدامي تهدديني فاهمه..لأني ماأتهدد .أهدد ولا أتهدد سامعه..وإياني وإياك تحاكيني في هالطريقه وحبيب القلب هذا قلتلك إنسيه وإنسي اللي معه وإن سمعت طاريه وإلا طاري غيره بتشوفين شئ عمرك ماشفتيه

أخذ لابتوبه ورماها بنظرات حارقه ودخل داخل

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه ع سريرها وضامه رجولها لصدرها ودموعها تنزل

مسحت دموعها اللي صارت ماتفارق عيونها من شافته ورجعت لها الذكرى المؤلمه..

كانت تظن إنه نسته أو ع الأقل تناسته..لكن رجوعه وشوفته ألهبت جروحها وزادت في ألمها..

كيف تقدر تنسى؟..كيف ماتبكي واللي صارلها حطمها..دمرها..دمر كل شئ داخلها..

دفنت وجهها بين ركبها وهي تفكر..تحاول تدور الغلط والذنب اللي إرتكبته علشان يتركها بالشكل الجارح والمدمر

وين الحب اللي كان يحكي عنه!؟..

وين الحب اللي كان يغرقها فيه!؟

وين راحت وعوده اللي قطعها ع نفسه بإنه يسعدها ويظل يعشقها لآخر ثانيه من حياته..

كيـــــف هانت عليه ؟؟؟

شهقت بقوه وبكت بصوت حاولت تكتمه علشان مايسمعها أحد...

ياليتها ماتت ولا شهدت اليوم اللي تبكي فيه حبها وحلمها ..

رجعت لها ذكرى ذاك اليوم اللي أنهى كل شئ فيها

كانت في ليلة يوم فرحتها اللي ياماانتظرته وحلمت فيه معاه..

كانت جالسه في غرفتها اللي غصبتها أمها إنها ماتطلع منها وتنام..لأنها من قرب اليوم اللي بتكون فيه حلاله وزوجته وهي ماتنام الليل من فرحتها وأحلامها اللي حستها تحقق..

كانت تطالع فستان ملكتها الأحمر الروعه وهي فرحانه بكره ملكتها وبتصير ملكه..

سمعت صوت مسج ع جوالها..قامت من سريرها وأخذت جوالها بتفتحه إلا سمعت صوت باب غرفتها وصوت ماجد أخوها تركت الجوال وفتحت له الباب

أول ماطاحت عينهاعليه ..إختفت إبتسامتها وتلاشت ..وحل مكانها

الخوف ..

كان شكله مرره غريب نظراتها ضيعتها وقلبتها فوق تحت ..إرتجف جسمها ..لمادخل وسكرالباب..

ناظرت فيه بخوف وسألته:ماجد شفيك

شافت نظراته لفستانها وناظرها طلب منهاتجلس بيحاكيها..

قلبها قبضها بقوه حاسه إن صاير شئ وخايفه مرره..

واللي زاد خوفها صمته القاتل..

تكلم وليته ماتكلم..أظلمت الدنيابعيونها أحلامها تلاشت وضاعت..قلبها ذاب داخلها كل خليه في جسمها تجمدت وصارت قالب ثلج..

صرخت صرخه وغابت عن الوعي..

تذكر لماصحت وإنهيارها الحاد بكاها ..دموعها اللي حستها دم

قلبها حسته ينغرس فيه سكاكين ذبحتها..

وصوت في راسها يردد...راكان تركها..راكان سافر وخلاها..راكان مايبيها ودمرها..راكان راكان مايبيها ..راكان قتل قلبها

سافر وتركها في ليلة ملكتها..

دفنت وجهها في مخدتها وبكاها يزيد وشهقاتها تجرحها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وصلوا البنات كلهم وجلسوا في الحديقه ..

دلال حطت رجل ع رجل وقالت بغرور:إلا وين لميس

ريم ماتوقعت سؤالها وعرفت إنها ناويه ع شئ وقالت:اللحين جايه..ليه إشتقتي لها

دلال رفعت حواجبهابسخريه:ليه ناقصه عقل

ريم عصبت:إحترمي نفسك

ساره تهدي الوضع:خلاص بنات تونا جالسين بسم الله إستهدوا بالله

ريم باحتقار:وش تقولين عاد إذا صاروا الناس مايحشمون أحد ولا يستحون وهم في بيته

دلال تغير وجهها وإنقهرت

أمل:يووووه بصراحه ميسو لها وحشه وينها

جتهم لميس:السلام عليكم

سلمت عليهم وطبعا تجاهلت دلال اللي ماعطتها وجه

ساره:شخبارك لميس

لميس:تمام الحمدلله ..إنتي كيفك وكيف رهف

أمل بدلع بتقهرفيه دلال ورنا:تما ام مسافره ع بريطانيا

لميس حست بالحنين لها ..تذكر أحلى سنوات عمرها اللي قضتها هناك..

بلعت غصتها لماحست إنهابتبكي:الله يوفقها..وترجع بالسلامه

وبدوا البنات طبعا يفتتحوا جلستهم بسوالف الأزياء والمكياج كالعاده

قامت أمل بتروح تشرب مويه..وقامت معاها رشا ودخلوا داخل للمطبخ لقوا فيه الخدم..ماتغطوا لأنهم عارفين إن مافي أحد في البيت والطباخين في مطبخ خارجي بعيد في آخر القصر علشان البنات ياخذوا راحتهم..

عطتهم الخدامه كاسة مويه ..

رشاشرقـــــت في المويه وبدت تكح لماسمعت صوت فيصل في الصاله

إستغربت أمل وشافتها تطلع من المطبخ بسرعه للصاله..

إنصدمت لماطلعت تشوف وش فيها وشافتها تصدم في فيصل ع إنها مادرت

فيصل تفاجأ وأبعد عنها

رشا بدلع:سوري..مانتبهت

فيصل عرفها ونزل راسه وعطاها ظهره وهوماشي:لا ماصار شئ

أمل حست بنار تشتعل داخلها وشوي تروح تدوس ع رشا اللي واقفه تناظر فيصل بهيام وهو يطلع

طلعت عليها:رشـــــا

إرتبكت رشا وإنقلب لونها لمانست أمل:نعم

أمل مساكه أعصابها لاتقوم تتوطا في بطنها:إنتي ماتستحين ع وجهك ع اللي سويتيه

رشا خافت وقالت بثقه:وإنتي وش عليك

طلعت وتركتها

طلعت أمل وجلست ناظرت رشا اللي تسولف ولاكأنها سوت شئ

كانت مستغربه من نفسها ..ليه سوت كذا وعصبت لماشافت رشا لاصقه في فيصل وتناظره بهيام ..لايكون أحبه

إنصدمت..مستحيل..معقوله أحبه وهذي غيره..لا لا يمكن لإني مقهوره من تصرفها الوقح

بس موحب؟؟

كانت عايشه صراع داخلها

ريم قطعت عليها تفكيرها:أمل

أمل ناظرتها لماانتبة لها:هلا

ريم:وين وصلتي

أمل ابتسمت:معاكم...إلا شخبارالبندري

رشا ناظرت أمل وتفكر..شفيها ليه عصبت لماشافتها واللحين سرحانه..يمكن لأنه ولد عمها وتحبه..إنصدمت..معقوله تكون تحبه وغارت..ممكن ليه لا..بس مارح توصل له لأنه خلاص عاجبني وبيكون لي..تذكرت نظراته المدهوشه وريحة عطره اللي دوختها..صادقه يادلال فيصل مايتفوت

ريم دقت ع الخدامه وقالت لهاتجيب اللابتوب

طلعت الخدامه معاها اللاب ..وطلع وراها رعد

سلم ع البنات وردوا السلام

دلال تطالعه ميته ع شكله ..كان لابس ثوب أبيض وغتره بيضا

قالت بدلع:كيفك رعد

رعد:تمام..

ماعطاها فرصه تقول شئ لأنه طلع

لميس ماناظرته كان منشغله أو تشغل نفسها في اللاب علشان ماتناظره

ريم طلعت صور في اللاب:بنات شوفوا الصور اللي قلت لكم عنها في هولندا السنه اللي فاتت

وقفت عند صوره عند بحيره روعه كان واقف جنبها فيصل لابس برمودا بيج وتيشرت أبيض نص كم وكاب بيج وجنبه عادل لابس بنطلون أسود وتيشرت عنابي

رشا قربت تشوف فيصل:وا ا او هذا فيصل

أمل ناظرتها يعني ليه فيصل مو عادل

ريم:أيوه

طلعت صور كثير مصورتها بعضها لها وبعضها صور طبيعيه

ريم:أيوه بنات شفتوا البيت قلتلكم عنه إحترق وصورته

ساره:ايوه..بس الحمد لله ماكان فيه أحد

ريم:شوفوه

طلعت الصوره وكان بيت خشبي

محترق كله والنيران تاكله والناس متجمعه مذهوله..

كانت ريم توصف لهم اللي صار وكأنهاتوصف حادثه أهل لميس

لميس لمحت الصوره وأبعدت نظراتها بسرعه وقامت:عن إذنكم

دخلت للمطبخ وشربت مويه ..كانت تتنفس بسرعه ..دمعت عيونها وغسلت وجهها بمويه بارده..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت ع صراخ فوق راسها

فتحت عيونها طاحت ع عيون كبيره لاصقه فيها شهقت وأبعدت وجهها :بسم الله

أبعدت عنها وتكتفت بعصبيه:قومـــــي ياللـــــه .كلهم تحت يسألوووون عنك

رمت عليها المخده بقوه:إنقلعـــــي عن وجهـــــي

عقدت حواجبها ورمت المخده عليهابعناد:مانيب را ا ا ايحه لين تقومين يالله

غمضت عيونها بقلة صبر:شهـهـهـهد ضفي وجهك عني

لا أتوطا في بطنك

شهد بعناد:قومي يالله..الساعه ثنتين وإنتي ماصليتي الظهر ..حرام عليك

قامت معصبه بتضربها بس شهد إنحاشت برى الغرفه

سكرت الباب ودخلت الحمام ناظرت وجهها الاصفر وعيونها المنتفخه من البكا والنوم ..ودمعت عيونها..غمضت عيونها وغسلت وجههابقوه تمنع دموعها من النزول ..

طلعت بعد ماتوضت وصلت ..

رجعت أخذت شور ولبست بيجامه وربطت شعرها ..

نزلت ودخلت الصاله الكل ناظرها

سلمت وجلست جنب أبوها اللي ناداها تجلس جنبه بعد ماباست راسه

مسح ع شعرها:وينك حبيبتي كل هذا نوم وأمس ماشفتك أبدا

فيه أحد مزعلك يالغاليه

سميه إبتسمت و هزت راسها بلا:لا يبه ماحد زعلني بس أنا أمس مانمت زين علشان كذا طولت في النوم

ابوماجد: ليه يبه تعبانه

سميه:لا الحمد لله بس ماجاني نوم

نادت أم ماجد الخدامه وقالت لها تحط غدا لسميه

كانت عارفه بنتها شفيها ومتقطع قلبها عليها بس ماتبغى تحاكيها في الموضوع علشان ماتضايقها

جابت الخدامه الأكل وحطته عندها

ابوماجد:يالله حبيبتي تغدي

سميه مالهانفس بس أكلت غصب علشان ماتقلقهم عليها

سديم:إيه عاد اللحين من قدك أبوي يدلعك

سميه ضحكت:غيرانه

سديم:طبعا بغار مو هذا باباتي

جلست جنب أبوها من الجهه الثانيه وضمته

سميه :خير ..أقول ابعدي أنا جايه قبلك

ضحك ابوها وضمهم كلهم:كلكم بناتي وحبيباتي

ماجد يناظرامه بخبث:أقول يبه ترى بعض الناس غاروا

ضحكوا البنات وقامت سميه:تعالي يمه مكاني أدري ودك تشيلنا وترمينا من الشباك

أم ماجد بخجل:أقول إقعدي بس

سديم:وا ا ا ا أمي تستحي

أبوماجد ضحك ع زوجته اللي واضح إنها مستحيه

أم ماجد:أيوه إضحك عاجبك اللي يقولونه بناتك

أبوماجد أبعد البنات:لا طبعا ماتهونين علي قوموا يالله خلوا أمكم تجي

ماتوا ضحك لماشافوا أم ماجد حمر وجهها وعصبت وطلعت برى

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلع من المحل ولبس نظارته أرماني سودا.. فتح له الحارس باب سيارته بي إم دبليو حوت سودا قبل يركب طاحت نظراته ع الشخص الي يمشي ناحيته بوثوق ونظراته مركزه عليه

وقف قريب منه:أوووه ولد مشاري ال...متنزل وجاي هالمكان

فيصل:هلا بندر

بندريناظره بحقد:زين متذكر إسمي

فيصل قرب منه :أكيد متذكره ..جالس في ضيافتي يومين ولا أتذكرك

إنقهر ونظرات الحقد تطلع من عيونه..كان يقصد حبسه له يومين في المزرعه...

بندر إبتسم بحقد:ع بالك بنساها ..لا طبعا وبتشوفها قريبا

وياقوها

فيصل بتحدي:بنشوف إذا فيك حيل وبايع عمرك ..(ناظره باستهزاء)ياولد محمد

عصب بندر وقرب منه بس الحارس وقف قدامه ومسكه من كتفه وفيصل صار خلفه

أبعده الحارس عن فيصل

بندر:ماهقيت إن رجولتك تخليك تتحبى ورى رجالك زي الفار

ماأمداه يكمل إلا بوكس جاي ع وجهه

فيصل:هذي بس تحذير والمره الثانيه بقص لسانك سامع

ركب سيارته وحركها والحرس خلفه

بندرثارت براكينه اللي داخله و حط إيده ع شفته ونار الإنتقام تكبر داخله:والله لاتندم ياولد مشاري لا أخليك ماتقدر ترفع راسك عن الأرض

هيييين

منتديات بوح عشاق

إنت من جـــــدك

ناظره وهي يحرك السكرفي كوبه:أيوه طبعا..هذا اللي صار

بسام:بس تصدق زين معاك الحرس

فيصل ناظره:ليه طايح من عينك

بسام إبتسم:لا طبعا بس إنت عارف إنه مايهمه أحد وممكن يذبحك وأنت عارف أبوه من

فيصل بقهر:تدري تمنيت الحرس مو معاي علشان أمسح فيه الشارع(تنهد وهي يرجع ظهره)بس بعد اللي سويته معاه المره اللي فاتت أبوي حلفني إني ما أتعرض له مره ثانيه

بسام:أبوك معاه حق ..مع إنه بصراحه يستاهل اللي جاه

فيصل: لا وله وجه بعد يهدد..شكله يبغى نهايته ع إيدي

بسام ضحك:أقول لاتنكبنا بس ع هالحماس

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت من النوم وأخذت شور لبست بيجامه

ومشت للشباك أبعدت الستاره وطلت

شافت أبوها لابس بدله رسميه سودا وعرفت إنه بيسافر

دمعت عيونها وبلعت غصاتها الحاره وهي تشوفه يحضن مرام ويضحك لها يودعها

تمنت لو تكون مثلها..لوتكون مثل أي بنت مع أبوها

تمنت لو تركض لحضنه وتحضنه بقوه وتبكي ع صدره

يمسح ع شعرها بحنان..يهمس لها إنه مارح يطول يسألها إيش تبغى يجيب لها معاه..تحضنه وتقول له ..أبغى سلامتك وترد لنا

تمنت وتمنت ودموعها تنزل بحرمان وهي تشوف مرام تحضن أبوها وتضحك معاه..

أبعدت عن الشباك علشان ماتشوف هالمنظر اللي ياماتمنت وحلمت فيه..إلى أن أيقنت إنه سراب لايمكن تطوله أو يكون حقيقه

بكـــت ألمهــــا..حرمانهـــــا..وحدتهـــــا..أحلامهـــــا السراب

بكت وبكت لين تمنت لو تطلع روحها وترتاح..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت ع إزعاج ريم فوق راسه

سحبت ريم اللحاف عنها ..وضمت لميس نفسها وهي لسى مغمضه عيون وتدور اللحاف بإيدها:رييـيـيـيم ..بررررد

رمت ريم اللحاف ع الأرض:قومي بسرعه..عندي لك خبر بمليون ريال

لميس وكلهانوم:What‏ ..بسام تزوج

ريم طلعت عيونها وأخذت المخده وضربت لميس فيها:فـــــال الله ولا فـــــالك..وووووووجع

لميس غمضت عيونها:أبعدي عني..وخليني أناااااام

ريم ضربتها بالمخده:قومي حشى نومت أهل الكهف

لميس تنرفزت وقامت جالسه:خير

ريم:قومي بنروح للشاليه

قامت لميس وأخذت شور ولبست بنطلون ووبلوزه وقالت وهي ترفع شعرها:إيش المناسبه

ريم بفرحه:أبوي يبغى يجلس معانا لأن ماعنده شغل اليومين هذي واقترح نقضيها في الشاليه

لميس:حلو

ريم:حطي لك ملابس كثيره يمكن نطول..وع فكره يمكن يجون البنات

لميس:واااااو

طلعت ريم تجهز أغراضها ولميس بدت تتجهز

....\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الطريق للشاليه....

لميس وريم وعادل مع فيصل في سيارته

ورنا وأم رعد وأبورعد وفهود مع رعد

ريم جالسه بالنص ومتقدمه ومتكيه بإيدها ع كرسي عادل وإيدها الثانيه ع كرسي فيصل وصاير بالنص

ريم:فصول

فيصل:خير

ريم:شغل لنا شئ

فيصل:أوك

شغل لهم شريط وقصره وعادل يطوله وفيصل يقصره

فيصل ضرب إيد عادل:عدوووول ابعـد

عادل:ياخي طوله مانسمع زين

فيصل:لا المسجل مايعلى في سيارتي

عادل:روح زين(وطول الصوت)

فيصل:عدوول وجع قصره

عادل طلع الشريط:أصلا ماعجبني

حطه وفتح درج الأشرطه ودور فيه

ريم:عاد حط شئ حلو

فيصل:لا شين..وبعدين تعالي إنتي ليه ماركبتي مع حبيب القلب رعد

ريم كشرت:معاه رنا وأنا مالي خلقها

فيصل:ياسلا ا ا ا ام يعني أنا بدل فاقد

ريم إبتسمت :شدعوه فصولي

عادل حط شريط أغاني أجنبيه وطوله وهو يرقص

فيصل يصارخ علشان يسمعه:قصــــــــــررره

عادل يغني مع الأغنيه وهو يرقص ومطنشه

والبنات ماتوا ضحك ع رقصه

فيصل طلع الشريط ورماه

عادل:ليـــــش

فيصل:مستشفى مجانين مو سياره

البنات يضحكوا

وفيصل ضرب ريم ع جبينها:وإنتي إرجعي ع ورى وإجلسي زي الناس

ريم رجعت وجلست:أحححح..عاد مو صرنا في سيارتك وصرت تتحكم

عادل تكتف:أففففف..ليتني رايح في سيارتي ولا منتك

فيصل:كان رحت

ريم ضحكت:وده بس أبوي مارضى يقول ماله داعي تكثرالسيارات كننا مسافرين تكفي سيارة الحرس وسيارة الخدم اللي خلفنا

عادل التفت عليها:إنطمي بس

ضحكوا عليه وهوساكت ومعصب

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الشاليه كان مررره كبير وقسمين قسم رجال وقسم حريم

البنات إختاروا غرف..

لميس وريم بغرفه ورنا بغرفه

عادل يرتب ملابسه في الدولاب:

شعليـيـيـك انبسط جالس معاي في الغرفه

رعدبتريقه:وا ا ا ا ا اي مبسوط بتشقق من الفرحه

عادل:ههههه أدري

رمى رعد البنطلون في وجه عادل..أخذه عادل ورماه عليه

دخلت عليهم وريم وشهقت:حرااااااااام

رعد ومعاه النطلون:شفيك

ريم:حراااام تقطع البنطلون يامتوحشين

رعد ضحك ورماه عليها:ع بالي في شئ

ريم مسكته قبل يضرب فيها:قسم بالله بزارين..ليه كذا ترمون الملابس ماتبغوها خلنا نتبرع فيها ع الأقل لكم أجرفيها

عادل يحاكي رعد:شكلها مو طالعه إلا بالدولاب ع راسها

رعد حرك راسه بنعم:وأناشايف كذا

ريم إنحاشت وسكرت الباب

مرت ع فيصل في غرفته ولقته متمدد ع سريره ومعاه جواله

وشنطته مرميه ع الأرض ومفرغها في الدولاب

العيال مايحبوا الخدم يعتبوا باب غرفهم وخصوصا ملابسهم فهم اللي يرتبوا أغراضهم ....

طلعت من عنده بعد ماطفشته

وقابلت لميس في طريقها

لميس:وينك إنتي

ريم :أتفقد أحوال الرعيه

ضحكت لميس وسحبتها معاها ريم وطلعوا عند البحر وجلسوا ع الكراسي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سديم طلعت من الغرفه وسمعت صوت إزعاج وركض ع الدرج

شافت شهد طايره دخلت غرفة سميه

راحت تشوف وش السالفه

دخلت لقت شهد تنطط :بنروووووووح للشاليـــــه وناااااااااااسه

سميه كانت جالسه ع مكتبها:مين قالك

شهد:أمي تقول بنروح بعد شوي

طلعت شهد تركض برى

تقدمت سديم لسميه:لاتقولين مارح أروح بعد

سميه قامت :أكيد بروح من زمان عن البنات

سديم :طيب...

سمعوا صوت ماجد يتنحنح وقالت سديم:تعال مجود

دخل ماجدوهو يناظر سميه:هابنات جهزتوا

سميه إبتسمت كانت عارفه إن ماجد خايف ترفض تروح معاهم

إبتسمت بحماس:اللحين بنجهز

طلعت سديم من الغرفه تجهز

سميه راحت لدولابها..بس إستغربت لماشافت ماجد لسى واقف يناظره..

ناظرته وإبتسمت:تبغى شئ مجود

ناظرها للحظه وإبتسم:لا سلامتك

وطلع من الغرفه..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إجتمعوا البنات برى الشاليه عند البحر

ساره:الجو مره يجنن

أمل:ودي أسبح

ريم:ههههه يالله إسبحي علشان يطلعك عمي من كشتك

طلع فيصل وشاف البنات قرب منهم والبنات تغطوا

فيصل:السلام عليكم

الكل:وعليكم السلام

فيصل:كيفكم

أمل طاحت عيونها عليه تناظره وتفكر ...معقوله إحساسي صح

يافيصل وحبيتك..ضحكت داخلها ع نفسها لا لا ...

:مضيعه شئ في وجهي

طاح وجهها من الفشيله ...من حكيه وعصبت

ضحك فيصل وراح وبداخله وده يبوسها لماشاف نظراتها المفجوعه... يانا ا ا ا ا اس أمو و و و وت فيها

:بــــــــــو و و و و و و و و

لف وراه مخترع وشاف رائد ميت ضحك ع شكله:ووووووووجع رويد ماتخلي اهبالك إنت

رائد:هبالي جزء من شخصيتي ماقدر أخليه...

فيصل:الله يخلف

رائد ناظره بنص عين:شعندك سرحان ..اللي ماخذ عقلك يتهنا فيه

فيصل في نفسه:والله لوتدري كان بالجزمه ع راسي

كشر:ماحد..إمش بس أنت وتفكيرك اللي زي وجهك

رائد:حلو صح زي وجهي الحلو

ضحك فيصل داخله بوجه جامد وسحبه معاه

عند الشباب

كانوا جالسين ع الرمل قدام البحر

رعد إنسدح وراسه ع رجول عادل

عادل:لايكون أنا أمك حاط راسك ع رجولي

رعد غمض عيونه:لا أبوي

عادل يبعد راس رعد ورعد يرجع ويحطه:شيل راسك حشى بلكه مو راس

رعد فتح عيونه:قول لا إله إلا الله ..عاد راسك اللي أكبر منك

عادل همس لرائد اللي جالس جنبه:يازين الشركه بس ..هذا مايصلح يصير فاضي

ضحك رائد:أعلمه

عادل:لاتكفى أمزح أمزح..بعدين

ألقاه شاحطني معاه وأنا مابعد خلصت دراستي

سمعوا صوت أبو خالد يناديهم وقاموا بسرعه

رعد لماقام عادل طاح راسه ع الرمل

قام بسرعه:عدوووول ياحمار

قام يمشي وهو ينفض شعره عن الرمل

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رنا تتمشى وتحاكي دلال في الجوال وإيدها تلعب بخصلات شعرها:لا تعالوا بليز

دلال:مادري عن أمي بسألها

رنا:بليز طفش وأنا لوحدي مع البنات سوالفهم ماتعجبني

دلال:أوك بقول لأمي

سكرت رنا الجوال ولا إنتبهت للعيون اللي تراقبها بتأمل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وقفت سياره عن الشاليه والبنات استغربوا من يكونوا

شافوا عبدالله نازل ومعاه دلال ورشا

أمل:وووع جو

ريم:مين قال لهم

سديم:يعني ماتعرفي رنا مستحيل تجلس بدون دلال

وصلوا عندهم:ها ا اي

ريم:وعليكم السلام

طنشوها وجلسوا

أمل همست لريم لماشافت عبدالله كل شوي يلتفت يدورها:شوفي المغرم يدورك

ريم:ياعل رقبته الكسر

أمل:ههههه أعصابك..حرام عليك ميت عليك

ريم تنرفزت وقامت ودخلت للشاليها وعبدالله لحقها....

دخل وشاف الحريم جالسين:السلام عليكم

سلم ع خالته وسولف معاها وعينه كل دقيقه تروح للباب اللي دخلت منه ريم

طلعت ريم وتفاجأت لماشافته ورجعت ع ورى بسرعه

عبدالله إنهبل لماشافها"آآخ بس لو تعطيني وجه وترحمي حالي"

طلعت بعد ماتغطت زين وراحت بتطلع ونادتها عمتها

:هلا عمه

أم ماجد:الله يعافيك نادي لي سميه

ريم:من عيوني

طلعت ووقفها عبدالله:كيفك ريم

ريم غمضت عيونها"ياليييل":تمام وإنت

عبدالله:تمام دام شفتك يالغلا

ريم:عبدالله لوسمحت

عبدالله همس:ليتك تعرفي اللي في قلبي لك ياريم

ريم عصبت ولفت تمشي بعصبيه..صدق مايستحي يتغزل فيني وقدامي بعد .والله لوتموت ماحبيتك مابقى إلا إنت

عبدالله فسر تصرفها ع إنه خجل وانبسط ورجع للشباب

رجعت ريم ومن غير نفس:سميه عمتي تبغاكي

لميس همست لها:ريم شفيك

ريم:الوقح عبود يتغزل فيني اللي مايستحي

لميس ضحكت ع معاناة ريم مع عبدالله ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رجعوا من الشاليه بعد ماقضوا يومين إستانسوا فيها

واضطروا يرجعوا لأن الكل عنده أشغاله

صعدت فوق لغرفتها وع الدرج سمعت صوت الإستريوا عالي

إستغربت ودخلت الغرفه..

شافت دلال ترقص وصراخها مالي الغرفه

أول ماشافتها دلال سحبتها معاها:تعالـــــــــي رشـــــــــا

رشا قصرت الإستريو: شفيك

دلال بفرحه غامره:وأخيـــــــــرا ا ا وأخيـــــــــرا ا ا

رعـــــــــد بيصير لـــــــــي

وا ا ا ا ا ا ا او بصير حرم رعد بن مشاري ال....

رشا بدهشه:إيش قصدك

دلال تدور حول نفسها بفرحه:حددوا موعد الملكـــــــــه

صرخت رشا:إحلفـــــــــي متـــــــــى

دلال ميته من الفرحه:الشهر الجاي لأن أبو رعد مسافر ولمايرجع بتم الملكه وبيصير رعد لي لي

رشا حضنتها:مبرو و و و وك

دلال بغرور:قتلك لا لميس ولاغيرها بتاخذه مني لأني إذا حطيت شئ في راسي أوصله

رشا شهقت بفرحه:يعني بتسكنين في قصره هذاك اللي جنب قصرهم

دلال تذكرت القصر تذكر إنها دخلت البوابه وشافته إنجنت عليه وصممت أكثر ع رعد :أيـــــــــوه بيصير مملكتي أنا وبصير ملكه فيه

رشا:ونــا ا ا ا ا سه

دلال قربت من رشا :شدي حيلك إنتي وخذي فيصل قبل لاياخذه أحد..خليك مثل إختك

رشا تذكرت أمل:إدعيلي بس إنتي..بصراحه حمستيني مرره

دلال رمت نفسها ع السرير تطالع السقف وتنهدت:ماصدق إني خلاص برتاح وباخذ رعودي

حبيبي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت برى للحديقه وجلست ع الكراسي ..ساحت بجسمها ع الكرسي وتناظرالسما...

وتفكيرها وإحساسها ومشاعرها كلها عنده..لازال هو المتحكم فيها والمسيطر عليها..

تبغى تشيله من راسها وتنزعه من قلبها لأنه مايستاهل حبها ومشاعرها..ماحافظ عليهم بالعكس داسهم وبأبشع الصور

برفضه لها وهروبه بعد ماغرقها بالحب والعشق

تحس نار تشتعل داخلها ..تمنت إنها تحرق مشاعرها ماتبقي منها شئ

تكرهه وتحبه في نفس الوقت ..

غمضت عيونها وتسللت دمعه منها وإختفت بين خصل شعرها الأسود

ماكانت حاسه بالعيون اللي تتأملها بحزن ولهفه ..

سمعت خطوات ع العشب ومسحت وعدلت جلستها بدون ماترفع راسها

رفعت راسها لماطال سكون هالشخص ..وإنصدمت لما شافته قدامها ببنطلونه البني وبلوزته الأفوايت بخطوط عسليه وبنيه وإيديه اللي داخل جيوب بنطلونه..

رفعت عيونها لوجهه الاسمر بملامحه الحاده ..

وصلها صوته الهامس:كيفك سوسو

غمضت عيونها وهي تحاول تضبط إنفعالاتها وضربات قلبها..

فتحت عيونها وشافته قريب منها

إندفعت الدموع لعيونها لماسمعته يقول لها:سوسو قلبي ..أنا آسف ماكان...

قاطعته بصراخ:لا ا ا ا تقول قلبي أنا مو قلب أحد وخصوصا إنت..وع إيش تتأسف ع هروبك ع هدمك لأحلامي..(تفجرت الدموع من عيونها) ع طعناتك لقلبي ع إستهتارك بمشاعري ع إيش بالضبط

أشرت ع صدره بعد مامسحت دموعها بعنف لأنها نزلت قدامه:اللي داخلك مو قلب هذا حجر.. واللي أوهمتني بصدقها وحبها مو مشاعر هذي نزوات وأنا الغبيه اللي صدقتها وآمنت لها

أكرهك ياراكان وعمري مارح أسامحك

ركضت بعيد عنه بعد أصابت قلبه وقطعته وأذابت كل شئ داخله...

لحقها ومسك إيدها ولفها له ولازال صدى كلماتها تتردد في راسه وتفجره

راكان:أنا مو مثل ماقلتي..ولا تقولي مارح أسامحك لأنك بتسامحيني بعد ماتعرفي ليه سويت اللي سويته ..

ناظر عيونها الدامعه وباس جبينها وتركها وطلع

شهقت ودموعها تغرقها ..ماهي قادره تفهمه ولاتسامحه

حرارة بوسته أحرقتها كلها..ونار كرهها وحبها فجرت كل شئ داخلها..

رمت نفسها ع سريرها بعد مادخلت غرفتها وهي تبكي...

سديم شافت ماجد داخل وقالت بحقد:راكان طلع

ماجد:أيوه لمارجعت ماشفته

سديم:إنت مسامحه ع اللي سواه في إختك

ماجد:لا طبعا بس اللي صار صار وهذا ولد عمي وصاحبي صحيح كرهته وتضايقت من اللي سواه بس ماني قادر أسامحه ولا أقطع علاقتي فيه

سديم:إنت غريب

ماجد تنهد:عارف

سديم:وماقال لك السبب

ماجد:هذا اللي مجنني مو راضي يحكي ..أو يقول شئ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ضحكت بدلع والجوال في إذنها وتلعب بخصل شعرها: عارفه ياحياتي

جاها صوته الهيمان:رنو قلبي دامك عارفه إني ماقدر ع بعدك وحياتي من غيرك مابيها وإنتي قلبي وروحي..ليه مو راضيه نتقابل لهدرجه مو واثقه فيني ولا في حبي وإلا يمكن إنتي اللي ماتحبيني

رنا حست إنها زودتها وعلقته فيها بقوه وخافت يتركها ويروح حبه لها وهي تحبه وتعشقه وتعلقت فيه هو صحيح ماشافها بس هي شايفته قالت بحب:أحبك وأموووت فيك وعلشان أثبت لك أنا موافقه

بندر بعدم تصديق:موافقه أشوفك

رنا بدلع:أيوه موافقه

بندر بفرحه:آآآآآه ياقلبي ياعمري إنتي..متى أشوفك

رنا:إممم بكره أرسل لك مسج وأحدد المكان والزمان أوك قلبو

بندر والفرحه غامرت ووقت الإنتقام قرب ومفرحه:خلاص ياحياتي إنتي أنتظرك بكره بشوووووق

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دق باب غرفتها وهو مصر يسمع عنها أي شئ

يحس بشوق موطبيعي لها

فتحت الباب وشافته إستغربت:بسام

دخل غرفتها وسكرالباب:إجلسي بحاكيك

جلست ع طرف السرير وهو جلس ع كرسي مكتبها

ناظرها:كيفها

ناظرته ببلاهه:منهي

بسام:من يعني(إبتسم) حبيبة أخوك

سوت نفسها مافهمت وبغباء:أي حبيبه

مسك نفسه لايقوم يحذفها بالأبجوره ع راسها:تستهبلين..ريومه يعني من

ضحكت:آها ا ا ا ا

بسام بطنازه:صح النوم

البندري:إمممم مادري عنها

بسام ناظرها:شلون يعني ماتدرين عنها

البندري:من زمان ماحاكيتها

بسام عصب من برود إخته:وليه إن شاءالله

البندري:يعني ماتدري إنهم طالعين للشاليهات

بسام:طيب وإذا

البندري:يعني مابغيت أحاكيها و

هي مجتمعه مع أهلها بتنشغل معاهم

بسام:راجعين حاكيها اللحين

البندري ابتسمت:لهدرجه الحب

لاعب فيك

ضحك:أقول انطمي وحاكيها

ضحكت:مررره قالبك

رماها بكرتون المناديل:أقول حاكيها بس ولايكثر

ضحكت:ماقدر أحاكيها اللحين

بسام:ليه

البندري:بالله إنت شايف الساعه كم اللحين أخاف تصير نايمه وأزعجها بكره أحاكيها

تأفف بقهر وطلع من الغرفه

دخلت ع أمها ومعاها مجلة أزياء:يمه

ناظرتها أمها بابتسامه:هلا والله بالعروس

إبتسمت بفرحه وجلست جنب أمها والمجله ع رجولها:شوفي يمه شرايك بالفستان هذا

ناظرت الفستان :يهبل يمه

دلال بفرحه:بفصله لملكتي

دخلت رشا وشافتهم جالسين جنب بعض ومعاهم المجله راحت لهم:بديتي تدوري فستان

دلال:طبعا

رشا ناظرت الفستان وعقدت حواجبها:بس مو كنه مفتح مره

دلال رفعت حاجبها:عادي حبيبتي أنا أبيه كذا أبغاه ينهبل علي ومايشيل عينه عني

رشاضحكت:ياجرأتك

دلال بدلع:إذا تبين شئ خليك جريئه علشان تحصلين عليه...(غمزت لها بخبث)عاد وريني إيش بتسوي إنتي

رشا فهمت قصدها وضحكت

أم عبدالله:شفيكم

دلال:ولاشئ..ها يمه شرايك حلو صح بس بحطه بعد أحمر..(غمرت لرشا بخبث)لزوم الإغراء

ضحكوا وأمهم إبتسمت عارفه خبث بنتها ومبسوطه منها..لأنها تبغى تعيش حياة مثل حياة أختها في عز وغنى..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت ع أمها بالغرفه معصبه:يمــــــه

أم رعد:خير شفيك

ريم مقهوره:صدق اللي سمعته..حددتوا ملكة رعد مع هاللي ماتتسمى

أم رعد:أيوه حددناها ...وإحترمي دلال وإنطقي إسمها زين هذي بتصير زوجة أخوك

ريم:يعني خلاص بيتزوجها

أم رعد:أيوه بياخذها وقريب..لاتفشلينا في الناس وزيني علاقتك معاها

ريم شوي تبكي من القهر:تخسي أزين علاقتي معاها

أكرهها ماأواطنها أبد

طلعت من الغرفه ودموعها متحجره في عيونها:حرام والله

دلالوه الحماره تصير زوجة أخوي ولابعد رعد.. حرام ماتصلح له والله

دخلت ع لميس اللي جالسه تحاكي هند ولماشافت وجه ريم سكرت بسرعه:شفيك

ريم:تخيلي أهلي حددوا ملكة رعد ع دلالوه

لميس تفاجأة:والله

ريم جلست ع السرير:والله شفتي كيف

لميس بتعجب: So..why you look sadوإنتي عارفه من زمان من خطوبتوها إنها خلاص بتصيرزوجته

ريم بحزن:عارفه بس ماني قادره أتقبلها ولا أتقبل إنها بتصير زوجته..توقعت بيصير شئ يغير كل شئ ولا ياخذها

راحت لها لميس وجلست جنبها:عاد هذا اللي بيصير لاتضيقي صدرك وحاولي تتقبليها(كملت بسرعه لماشافت نظرات ريم)

أنا ماأقول حبيها بس ع الأقل تقبلي وجودها

ريم تنهد بقهر:واللي قاهرني رنا تحاكي دلال وفرحانه لها ولابعد متكفله فستانها ومكياجها ويخططوا إيش بيسوون

ضحكت لميس:طيب رنا صاحبتها وإنتي عارفه إنها معاها

ريم بضيق:تكفين غيري السالفه

ضحكت لميس وسحبتها معاها وراحوا تحت للحديقه

...\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت عليهم في الصاله وقالت بهدوء:قوموا اجهزوا زوجة عمكم وبناتها بيجون اليوم

إنكتمت أنفاسها وأظلم وجهها وهي تستوعب اللي قالته أمها

سديم شافت وجه سميه اللي تغير وهي مقهوره عليها وقالت لأمها تبغى تبعد أختها عن المواجهه معاهم ومعاه خاصه:يمه إحنا بنروح لبيت جدي اليوم

أم ماجد فاهمه ع بنتها وقالت باصرار تبغى بنتها تتقبل الوضع وتقابلهم:جدك بنروح له كلنا بكره ..ماله داعي تروحون له اليوم وعمتكم بتجي

سديم إنقهرت وناظرت إختها لقتها جالسه ببرود وتطالع التلفزيون

طلعت أمها من الصاله..وقامت سديم وجلست جنب أختها:سوسو

سميه بهدوء عكس اللي داخلها:عادي سدوم لاتشيلي هم أنا خلاص ماعاد يهمني

التفت لاختها وابتسمت:وبعدين حلوه التصريفه

ضحكت سديم:شفتي كيف ..بس أمي صارت أذكى مني

دخلت شهد معصبه ومطيره عيونها:صد د د د دق أم كشه بتجيييي عندنا

ضحكت سميه:عيب شهد إسمها لنا مو أم كشه وأحسن بعد علشان تلعبين معاها

شهد :و و و و و و و وع تبيني ألعب مع حليب لنا هذي وووع

فطسوا ضحك ع تشبيهها وعيونها المفجوعه:ههههههههههه

ههههههههههههههههههههههههههههههههه

شهد لوت فمها بقهر:واللـــه لا أمزع كشتها الصفرا الدلوعه هذي

شهقت لماحست نفسها طايره في الهوا: وا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا اع مـــــــــامـــــــــا

ماجد ضحك وهو شايلها ورافعها لفوق:منهي اللي المسكينه الله بتمزعين شعرها

سميه تمسح دموعها من الضحك:حليب لنا

ماجد ضحك:مين..لايكون لنا بنت عمتي

سديم أشرت بإيدها وهي تضحك:أيوه هذي هي

ضحك وهوينزل شهد:ليه تبين تمزعين شعرها

شهد تعدل بلوزتها:علشانها دلوووووعه وبزر وبس تصيح وع وع

ماجد:أجل تبغينها مثلك دفشه

هذولي البنات دلوعات وحلوات أجل زيك

تخصرت وهي مطيره عيونها عليه:نعـــــــــم نعـــــــــم أنا دفشه ومو حلوه.... غصب عنك حلوه وأحلى منها بعد هي كشتها صفرا كنها جنيه ووووع ودلوعه تحوم الكبد(وكملت بغرور)أما أنا حلوه وشعري أسود أحلى منها

ماجد:أيوه مرره حلوه

ناظرته من طرف عينها ماعجبها طريقته في الحكي تحسه يتطنز

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جتها الخدامه وقالت لها تنزل تحت بسرعه أبوها يبغاها..

إنصدمت..كيف أبوها تحت وهو مسافر معقوله رجع بهالسرعه طيب وش يبغى فيها..

خافت مرره وبنفس الوقت مستغربه هذي أول مرره أبوها يبغاها ويطلبها..

معقوله حن لها وتغير من ناحيتها وبيصلح علاقته معاها

سافرت بأحلامها لبعيد خلال هالدقايق ..كانت تحلم وتتمنى

نزلت بسرعه وهي تحس بفرح داخلها..يمكن حلمي تحقق وبيصير حقيقه..

دخلت للصاله وإستغربت لما شافتها خاليه من أحد

طلعت وشافت الخدامه قدامها ونظراتها غريبه قالت لها تروح للمجلس اللي برى ينتظرها هناك

راحت وطلعت برى قربت من المجلس وقلبها تحسه بيوقف من الدق..

دخلت وتجمدت مكانها لماشافت اللي قدامها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ركبت سيارته بعد مالبس وكشخ لبس ثوب أبيض وشماغ وجزم سود

لبس نظارته السودا وإبتسامته الخبيثه والفرحه ع وجهه

مر محل ساعات وإشترى ساعه نسائيه فخمه وغلفها بتغليف حلو..طلع ومر محل ورد إشترى باقة ورد جوري رائعه وركب سيارته..

رفع جواله ودق عليها وصله صوتها الناعم :هلا حبيبي

بندر:هلا بقلبي..وصلتي حياتي

رنا:لا لسى دقايق وأكون عندك

بندر:ماني قادر أصبر الدقايق أحسها ساعات ..أخير بشوفك ياقلبي

ضحكت بدلع:صبرت السنتين أصبر كم دقيقه

إبتسم وهو يركن السياره قدام المطعم اللي اتفقوا يتقابلوا فيه:أوك أنا اللحين وصلت حياتي

بنتظرك لا تتأخري علي

سكر منها واخذ الأغراض ودخل ..دخل وجلس ع الطاوله اللي حاجزها وعيونه ع الباب ينتظرها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت شكلها في المرايه..

تنورتها التركواز بنقوش ناعمه بنيه ع أطرافها قصيره لنص الساق

وبلوزتها البنيه عليها جاكيت تركواز لتحت الصدر بأزارير بنيه بارزه

شعرها الأسود اللي رافعته بطوق ناعم ومنزله خصل خفيفه

حطت قلوس مائي لحمي وكحل أسود

تنهدت بقوه ولفت للباب اللي انفتح ودخلت منه سديم

سديم باعجاب:وا ا ا او تجنني

إبتسمت وناظرت شكلها بهدوء

قربت منهاسديم:جاهزه..تراهم وصلوا وسألوا عنك

التفت لها بتعجب:اسألوا عني

إبتسمت سديم:يب..يالله ياحلوه ننزل

سميه بضحكه:حليب لنا جت معاهم

سديم بضحكه:أيوه وصلت وشهد فاتحه عيونها عليها ههههه شكلها متوعده فيها

سميه ضحكت:الله يستر منها

نزلت معاها ودخلت بشموخ عكس قلبها اللي يرتجف

إبتسمت عمتها لماشافتها ووقفت تسلم عليها:ياهلا والله ببنت أخوي الغاليه

إغتصبت ابتسامه وسلمت عليها:هلا فيك ياعمه

سلمت ع بنتها منى وجلست جنب سديم

كانت السوالف مقتصره ع عمتها وأمها ومي والباقي ساكتين..

لاحظت سميه نظرات منى لها وإستغربت

طلبت منهم أم ماجد يطلعوا برى يجلسوا مع بعض في الحديقه

طلعوا وجلسوا في الحديقه

كان صمت مطبق ع الجميع قطعه صوت منى اللي فاجأهم

منى:آنا آسفه سميه ع اللي صار

أدري كان المفروض إني أحاكيك قبل بس أنا كنت خجلانه منك ع اللي صار وماكنت عارفه إيش أسوي..خفت تخرب علاقتنا مع بعض وأنا مابي أخسركم صحيح أخوي غلطان بس...

قاطعتها سميه بابتسامه:منى شدعوه تتأسفي إنتي مالك دخل في شئ ..ومهماصار بنظل بنات عم وصاحبات

ضحكت منى:يعني مانتي زعلانه مني

سميه:لا وبلاها الرسميه اللي عايشتها تراها ماتلبق

ضحكت منى براحه كانت خايفه يكرهوها ويرفضوا وجودها بعد اللي سواه أخوها..

كانت تناظر سميه بحزن..ماتستاهل اللي سواه أخوها فيها..كانت تتمنى يتم كل شئ وتصير زوجته كانت عايشه حبهم وعارفه كل شئ ..

ماصدقت لما دخل أخوها عليهم ..كان وجهه متغير مره لاحظت هالشئ لأنها عارفته زين ..كانت صدمه لها موبس هي أهلها كلهم لما خبرهم إنه مسافر ..ولايبغى يتزوج ..تذكر إنه خبرهم وطلع تاركهم بصدمه وعدم تصديق..

ماصدقت كيف يترك سميه وهو يموووت فيها ويعشقها الكل عارف بحبه لها .. وفجأه يتركها دون سابق إنذار حتى من غير لا يقول لهم ليه أو يواجههم..

انتبهت للبنات يحاكوها وإبتسمت ..

طلعت لهم لنا ميته من البكا

ووراها شهد مكشره وتتمخطر

ناظروا بعض سميه وسديم وهم كاتمين ضحكم..يعني بفذت تهديدها وتوعدها

ضمتها منى:لنا إيش فيك حبيبتي ليه تبكي ..وإيش فيه شعرك كذا

كان شعرها مبهدل وطاير وحالتها حاله

لنا بصوتها الدلوع والطفولي وهي تبكي:شـ شهد ضربتني آ آه وشدت شعري..

منى ناظرت شهد اللي واقفه قدامهم وتناظر لنا بنظرات تشفي

منى:شهد ليه ضربتيها

شهد تخصرت:إختك دلوووعه وتصيح ع طووول ..آخرمره ألعب معهاأم كشه صفرا هذي

منى شهقت تأشر ع لنا:اللحيـــــن هذا تسمييييييييه لعب ذااااابحه البنت ذبح وتقولييييي لعب

شهد كشرت:عاد بنتكم هذي لوتوقع عليها ذبانه سوتها مناحه

دلع بس

منى:هين أنا أوريك ياشهد

طلعت لسانها يعني ماتقدري تسوي شئ

التفت منى بحمق للبنات اللي ميتين ضحك:تضحكون بعد جاز لكم اللي سوته شهد

إختفت ضحكتها لماسمعت صوتها:لنا ...ليووونه..

راحت لنا ركض له تشكي له

والبنات سكتوا لما شافوا سميه

أكيد تضايقت

سميه نزلت راسها تخفي دموعها وهي تسمع صوته يحاكي أخوها ماجد ولنا

راكان حاضن لنا اللي تبكي ع كتفه:ياخي بنتكم هذي مجرمه شوف إيش سوت في لنا

ماجد ضحك:خلها تتعلم الدفاشه شوي

راكان :لاتتعلمها ابد يازينهاكذا بنتكـ...

قطع حكيه لما شاف عيون شهد طايره فيه وحضن لنا اللي زاد بكاها خايفه منها وهو يرجع ع ورى خطوتين:قل أعوذ برب الفلق...سكنهم مساكنهم

ضحك ماجد لماشاف شهد

شهد بطنازه:روح جيب لها حلاو مصاص البزر هذي

راكان:البزر إنتي..ليه ضاربتها

شهد:نلعب وأختك هذي ماتتحمل شئ

راكان:أعووووذ بالله

هذا لعب عندك أجل الضرب عندك كيف

شهد بلعانه قربت منه:نزلها أعلمك شلون

راكان أبعد لنا عنها:يالله هناك بعد بتكملي عليها

وطت رجله بقوه وكانت لابسه جزم أمها الكعب وصاير كبير عليها بس قدرت توطى رجله

وتنحاش حفيانه تاركته

نزل لنا ع الأرض :آآآآخ...الله يقطع إبليسها..ول ول ولد مو بنت

ماجد:علشان تعرف معاناتي

راكان مسك رجله:كسرت عظامي

قامت سديم:تعالوا ندخل داخل

كانت تبغى تبعد إختها عنه وعن صوته لماحست إنها بتبكي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

شهقت برعب لماحست نفسها باحضان الشاب اللي قدامها

الشاب:هلا والله بالحلا هلا حبيبتي

حاولت تبعده عنها وصوتها إختفى

:توليــــــــــــــــــن

إرتعبت وهي تشوف عمتها واقفه عند الباب وجنبها مرام اللي تناظرها بابتسامة خبث ونظره غريبه

أبعدها عنه الشاب وطلع من الباب الثاني منحاش

ماكانت مستوعبه شئ من اللي صار..غيرحرارة الكف من عمتها

:أيا الحقيـــــــــره يالواطيــــه

تواعدين شباب وتدخلينهم في بيت أخوي..

مسكتها من شعرها تضربها :أنا قايله إنك بلوه ابتلينا فيها..طبعا ماجيت ع أحد غريب ع أمك النجسه

كانت تولين تبكي بألم وتترجاها تتركها:آ آ آ آه والله ماأعرفه والله

رمتها ع الأرض وحركت إيدها لمرام

شهقت برعب لماشافت السكين الحمرا الملتهبه حراره

بإيد عمتها

رجعت ع ورى برعب وقلبها بيطلع من مكانه ولصقت في الجدار:لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

الله يخليـــــــــك لا ا ا ا ا ا ا ا

قربت منها عمتها :والله لأحرقك حرق علشان المره الثاني ماتدنسي إسم أخوي بأفعالك الحقيره

ضمت نفسها بقوها وغمضت عيونها وبكاها يعلى

فتحت عيونها فجأه لماحست نفسها بأحضان شخص وتشبثت فيه بقوه تدور الأمان بعيد عن السكين

:يمـــــــــه تكفيـــــــــن لا لا

إنصدمت مرام لماشافت اللي جالس وحاضن تولين يحميها من أمه.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إبتسم لماشافها داخله عرفها لأنها تطالعه

وقفت عنده بعبايتها المزينه ولثمتها وعطرها اللي إنتشر حولها>>أعوذ بالله

وقف وصافحها وهو منجن ع عيونها العسليه الواسعه المزينه بكحل أسود وشادوا وردي

جلست قدامها وجطت رجل ع رجل

بندر يناظرها باستهزاءداخله"والله وعرفت تربي يامشاري"

ناظرته بدلع:بتظل تطالع فيني كذا

بندر:ماني مصدق إنك قدامي وأخيرا يارنو

ضحكت بدلع : لا صدق أنا رنو ياقلبي

إبتسم بخبث:طيب إكشفي خليني أشوف القمر

فتحت لثمتهابلا ترد وطالعته تشوف تعابير وجهه..

إبتسمت برضى لماشافت صدمته ونظراته اللي شوي تاكلها

بندر"العن وجهك يافيصلوه عندك إختك مثل هذي"

كان مصدوم ماتوقعها بالجمال هذا..خفق قلبه بشده قدام هالجمال

رنا بغرور:شفيك ساكت

صحى لنفسه لماسمع صوتها اللي رجعه للواقع اللي هو الإنتقام وبس ...أبعد المشاعر والأحاسيس اللي حسها لماشافها وحط قدامه هدفه وبس الإنتقام..

بندر:ماأصدق إن هذا الجمال كله قدامي ولي أنا بس

إبتسمت بغرور ودلع وهي تسمعه يتغزل فيها وفي جمالها..رجعت لها ثقتها بجمالها اللي اهتزت لماشافت لميس أقوى من قبل..

فجـــــــــأه

إختفت إبتسامتها بصدمه وهي تناظراللي قدامها ....

إختفت إبتسامتها بصدمه وهي تناظر اللي قدامها....

خــــــــــــــــــالـــــــــد

تغطت بسرعه لماشافته مومنتبه لها وجالس مع أصحابه...

إستغرب بندر لماشافها تغطت..

وزاد إستغرابه لماقامت..

بندر:وين ياقلبي

رنا وعيونها ع خالد ولد عمها تخاف يعرفها:لازم أمشي اللحين حبيبي.

بندر:أيوه بس لسى تونا جالسين ماشبعت منك

أخذت شنطتها :سوري قلبي ماقدر أتأخر باي

وقفهابسرعه:لحظه لحظه

ناظرته وهو يرفع الكيس وباقة الورد وقدمها لها:تفضلي ياأحلى

وأجمل رنو

لمعت عيونهابسعاده وأخذتها:يسلمو حياتي

صافحته وطلعت

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ريـــــــــان

ماصدقت مرام اللي تشوفه ريان حاضن تولين ويحميها من أمه مستحيـــــــــل

تولين تجمدت في حضنه لماسمعت صوته

العمه:أبعد ياريان عن وجهي خلني أأدبها الواطيه هذي

ضم تولين له:لا يمه خلاص إلا الحرق علشاني يمه

دخل للبيت وسمع أصوات جايه من المجلس

دخل وإنصدم من اللي يشوفه

توليـــــــــن في حضن أخوه ريان..

حس بالنار تشتعل داخله وسحب ريان بقوه عنها ودفه بعيد:إبعـــــــــد عنهـــــــــا

سحب تولين لحضنه وعيونه مصدومه تطالع السكين اللي بإيد أمه..

شهقت تولين لماصارت في حضنه مصدومه..

ناظرأمه:يمــه إنتي إيش قاعده تسوين

العمه مقهور وداخلهابراكين بتتفجر داخلها بغضب لماشافت عيالها يحمون تولين منها...

أما مرام تحس راسها بينفجر موقادره تستوعب..

ريـــــــــان وزيـــــــــاد

كلهم يحموا توليـــــــــن ..

إنصدمت لما فكرت إنهم ممكن يحبوها كلهم..

يعني خســـــــــرت الإثنيـــــــــن..

أخذتهم منها توليـــــــــن كلهم..

حقدت ع تولين حقد وقهر وكره

راحت وسحبت تولين من زياد بقوه وإيدها الثانيه سحبت السكين ..

كان اللي يحركها قهرها وكرهها وحقدها أعماها..

كانت بتحط السكين ع وجهه تولين..لكن صدمتها كبرت لماحالت إيد زياد عن وجه تولين واستقرت السكين ع إيده

صرخ متألم وهو يدف مرام بعيد

طاحت ع الأرض والصدمه ألجمتها ....

ركضت العمه لولدها:زيـــــــــاد

ريان كان يطالع اللي يصير منصدم..زياد يحب تولين

تولين تناظر إيد زياد المحروقه ودموعها تنزل والصدمه ضيعت الحروف عن فمها ولاقدرت تنطق بحرف...قلبها للحين تحس بضرباته السريعه..

ناظرتها عمتها بحقد:كلـــه من تحت راسك يالحيوانه

إرتجفت بخوف لماشافت عمتها ترفع السكينه عن الأرض..

وماحست إلا بإيد ريان تسحبها وتطلعها من المجلس..

تركت إيده برعب وركضت داخل لغرفتها..دخلت وسكرت الباب قفلته مرتين وهي ترتجف

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت للبيت وقابلت فيصل واقف عند الدرج ومتكي ع الدرابزين ومعاه جواله...

أول ماشافها طاحت نظراته ع اللي في إيدها..

تقدم ناحيتها وهويسكر جواله ويدخله في جيب بنطلونه الزيتي:ووووووووو ..ورد وهدايا من وين جايه..

طاح قلبها من نظراته وخافت..لايكون خالد شافني وقاله لا لا لا أكيد لوإنه شايفني كان ماسكت وطربقها ع راسي..

إنتبة ع إيده اللي سحبت منها الورد..وحمدت ربها إنها شايله البطاقه اللي فيها..

قالت بعصبيه:خير..إيش هاللقافه جيب الباقه

ناظرالباقه ثم رفع عيونه لها:من وين لك هالباقه والهديه..

ناظرته بقهر:وإنت شعليك ..

سحبت منه الباقه ومشت تاركته

طاحت منها العلبه من الربكه وانحنت بترفعها إلا شافت جزم فيصل البيض قريب منها وإيدها ترفع الهديه..

ناظرته وهو يطالع الهديه:يعني مانتي قايله من وين لك

خافت من صوته وهي خلقه قلبها يضرب قالت وهي تاخذ الهديه منه:شاريتهالدلال علشان ملكتها إرتحت اللحين أففففف..

تأففت وهي تصعد الدرج بس فاجأها صوته العالي:إن شفتك طالعه بهالشكل وريحة عطرك واصله قبلك قصيت رقبتك سامعه..

تجاهلته وراحت لغرفتها دخلت وسكرت الباب بقوه:اففففف تخلللللف

جلست وفتحت الهديه ناظرت العلبه الحمرا وفتحتها..

توسعت عيونها بانبهار وهي ترفع الساعه:وا ا ا ا ا او تجنن

ضمتها لصدرها بتنهيده:فديتك بس

سمعت صوت جوالها وأخذته من شنطتها بسرعه وردت:هلا حبيبي

جاها صوته الهامس:عجبتك الهديه قلبي

قالت بدلع:تسلم حبيبي مرره ذوق

وقضت ساعات وهي تسمع لغزله وحكيه المزيف ودلعها وغنجها في حكيها اللي ذوبته فيه..ومتناسيه إن فوقها رب يشوفها ويسمع كل شئ ..ومحاسبه ع كل كلمه وكل حرف تسمعه منه وتقوله له..والله يمهل ولايهمل..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت للقصر مستعجله وكانت بتفسخ عبايتها بس فاجأها صوت فيصل اللي وقف قلبها:ياهلاوالله وغلا ببنت العم

تلعثمت وارتبكت وحالتها حالها لمارجع لها شعورها اللي لخبطها...

بلعت ريقها وهي تشوفه واقف قدامه بقميص أبيض عليه حروف من عند الكتف زيتيه وبنطلون زيتي..

قالت بصوت ثابت:هلا فيصل

رفع حاجبه باستغراب من أدبها المفاجأ..

إنقهرت من حركته وقالت:وين ريم

دخل إيده في جيبه كأنه يدور شئ وناظره:للأسف موموجوده..

ناظرته باستخفاف وقهر:ياخف دمك مرره خفيف

فيصل:عارف ودك دمك الثقيل يصير مثله بخفته بس للأسف لاتحاولي

ناظرته مقهور ومشت:أنا ليه مضيعه وقتي وواقفه مع بزر

صعدت فوق بسرعه وهي تسمع ضحكته اللي رفعت ضغطها..

دخلت ع البنات في غرفة لميس:سلام

:وعليكم السلام

حطت عباتها ع الكرسي:صدق اللي سمعته..حددتوا الملكه

ريم:أيوه

أمل حطت إيدها ع قلبها:ياعمري ياولد عمي حددوا موعد شقاك والله إني حزينه عليه..أروح أذبحها وأفكه منها

ضحكوا البنات:ههههههههههههههه

جلست أمل قدامهم:والله إني لماعرفت لبست عباتي وجيت ماشوف طريقي

ناظرت رجولها:أشوه إني ماجيت حفيانه وإلا علي نعال الخدامه

لميس:ههههههههههه

ريم:والله مقهوووره..

أمل:إيش نسوي كلنا مقهورين موبس إنتي..بس يالله عساها تحترق بفستان عرسها

ماتت ضحك لميس وريم بضحكه:آمين ههههه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سميه:واللـــــه

سديم:يب قبل شوي أمي قالتلي

سميه:ياعمري ياريم تلقينها اللحين مطرطعه من القهر

رفعت راسها شهد اللي كانت جالسه تلعب بعروستها:مين اللي يبي يعرس

سديم:خالك رعد

شهد :هذاك المزيون..يارب إن شاء الله ياخذ ذيك ام عيون زرق

ضحكت سميه:لا مو لميس بياخذ دلال

عقدت حواجبهاتفكر:منهي دلال.........(توسعت عيونهابشهقه)عساها ذيك اللي جايه بقميص النوم حق أمها ياحول شكلها مالقت شئ تلبسه ولبسته أم كشه صففففرا مادري ذهبيه...ياكافي وراه كذا صابغتن شوشته قضن الصبغات مالقت إلا هذي

البنات متسدحين ضحك موقادرين يوقفوا ضحك..

سميه تمسح دموعها وتتنهد:آ آ آ آ آه ياربي..ودك لوتسمعك اللحين والله إن تنتحر

شهد بلامبالاه:أحسن خليه تسمعن علشان ماتغلط وتلبس هالبس عصاقيله طالعه وظهره فرحانه إنها بيضا هي وكشتها

أنا أبيض منها ولا طلعت عصاقيلي شوفي(وهي ترفع طرف بيجامتها)

سديم ماسكه بطنها اللي آلمها من الضحك:شهـــــــــد خلا ا ا ا ا ا ا ا ا اص آ آ آه بطنيي

شهد كشرت:وشوله تضحكين علي أحسن خلي مصارينك تمزع

سميه:وووع

دخل ماجد:خير شفيكم

سديم تأشر عليها بضحكه:تكفى شيلها عني بمووووت

ماجد:الحمدلله..قومي إعتدلي في جلستك وبطلي ضحك

عدلت جلستها وتحاول تمسك ضحكتها لين هدت من نوبت الضحك

قامت شهد عن الأرض وجلست جنب ماجد وهي مطيره عيونها عليه

ناظرها:بسم الله..خير شعندك

شهد:جبت لي مالتيزر

ناظرها:لاصرت سواقك قولي ماجبت لك

تخصرت وهي توقف:وليه ماجبت لي عماني إذا قلتلهم جابوا لي إلا إنك ليييييش

ماجد وكأن يحاكي نفسه:أيوه أكيد ماكلتهم بلسانك لين جابوا لك

شهد لوت فمها بقهر:خير

دفها ع خفيف:يالله هناك

وطت رجله وإنحاشت لأمها

ماجد:ووجع ..بعد تعرف المالتيزر هالنتفه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعوا يتمشوا في الحديقه..

ودخلوا قسم رعد ..

أمل تناظرالحديقه:والله ماتستاهله هالدلالوه

ريم :صادقه..أقطع إيدي إذا ماتزوجته علشان هالقصروفلوسه

أمل:لاتقطعينه ولاشئ ..واضح أصلا

:شو تســـــوووون هنا

لفو وشافوا دلال واقفه تناظرهم

ريم:إنتي اللي شو تسوين هنا ومين أذن لك تدخلي

دلال تمشي بغرور:مو محتاجه إذن علشان أدخل بيتي

أمل باستهزاء:بيتك

دلال تناظرلميس:طبعابيتي إنتي ناسيه إنو خلاص أنا زوجة رعد وهذا بيتي..ويالله برى لوسمحتوا

ريم بقهر من وقاحتها تقدمت لين صارت في وجهها ورفعت إيد دلال:إذا لبسك رعد الخاتم ..وأخذك من بيت أهلك صا ا ا ار بيتك..

تركت إيدها بقرف:ويالله برى بسكر البوابه

ناظرتها دلال وهي تفور قهر وغضب :بنشوف ياريم مين اللي يدخله أنا وإلا إنتي..

وقريب إن شاءالله

طلعت مقهوره لماسمعت ضحكهم الساخر...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

مرت الأيام والكل إستعد للملكه

ودلال طايره من الفرحه وتعد الأيام

أمارعد فكان با ا ا ا ارد وها ا ا ادي ولا كأن ملكته قربت كأنها ملكت واحد غيره والكل مستغرب منه

في الليل دقت هند ع لميس وقالت لها إن أخوها راح يوصل أغراض لها

طلعت لميس في الحديقه وقالت لميري تجيبهم ..دخلت ميري ومعاها الكيس إلا رعد ماخذ منها الكيس راحت لميس بسرعه وسحبته منه:لاتتدخل في شئ مايخصك

ناظرها نظرات حاده:وهدايا بعد..مايفهم هذا وإنتي فرحانه..

جيبي الكيس

إنقهرت منه وهي حاطه الكيس خلف ظهرها:إنت معطي نفسك أكثر من حجمك ع فكره

ولفت ماشيه بسرعه..حست بإيده تسحب منها الكيس وترميه بعيد...

شهقت لماسمعت اللي داخله يتحطم وصرخت في وجهه:إيـــــــــش سويـــــــــت

مسك إيدهابقوه:لاتصرخي لا أقص لسانك..أناسكت عن تصرفاتك كثير وأنا للأسف اللي بحط حد لها

ترك إيدها وقال بسخريه:بعوضك عنها في زواجنا

شهقت مصدومه لمااستوعبت اللي قاله:ز..زوا..جنا

رعد نظرته غير بصوته الساخر:جهزي نفسك ياحلوه

ومشى وتركها بحالة ذهول وصدمه....أي زواج ..ودلال ..دلال خطيبته و...أنا أتزوج من أكره مخلوق شفته بحياتي مستحيـــــــــل

صرخت فيه:yoouu Dreeeaaming‏ مستحـيـــــــل مستحيـــــــــل أوافق عليك

ماتدري كيف وصل لهابالسرعه بس الأكيد إنها تحس بانفاسه الحاره قريب منها وصوته اللي أرعبها:غصـــــــــب عنك بتوافقي ولاتظنين إني ميت عليك..لا ا ا هذي إرادة أبوي

وإنتي عارفه إني لايمكن أقول له لا لأنك للأسف بنت عمي وفي وجهي

لميس:إنت غلطان الظاهر إنك تفكرني دلال خطيبتك واللي ملكتك عليها الأسبوع الجاي

شافت وجهه تغير وإبتسامه بارده إرتسمت ع وجهه:عادي يجوز عروسين في يوم واحد

صرخت:مستحيـــــــــل إنت كفوك دلال وبس أما أنا لا وألف لا

غرس أظافره في كتفها بشكل مؤلم :ماخذك ماخذك طال الزمن أو قصر سامعه ..وملكتنا الاسبوووووع الجا ا ا اي نفس موعده سامعه

تركها وناظرها بثقه واحتقار:وكانك بترفضين طلب عمك اللي حافظ عليك ولمك في بيته وعيشك أحسن عيشه إرفضي ولده

أصـــــــــاب هدفه ونقطة ضعفها...

تمردت ع عقلها وقلبها وقالت بضعف وقهر:برفض برفض لو إنت آخر رجال في الدنيا لو أعيش في الشارع ماأخذتك

عصب منها كان عارف إنها ماتقدر تقول لا وترفض بعد اللي سواه أبوه علشانها وبعد ماأصاب اللي يبيه...لكن قهره إستحقاره ورفضه له :وإنتي لو ماحطيتك في راسي وبغيت أربيك من جديد وألم فضايحك كان ماأخذتك لو آخروحده في العالم..لأني مايشرفني آخذ وحده ممكن وأكيد تكون مستعملــــه

كانت تناظره بصدمه والحروف ضاعت وتبخرت..دموعها أحرقتها حرق وغصاتها تحسها جمر حارق في حلقها ..رجولها تحسها إنشلت وكلمته تضرب في راسها...

تركها ومشى داخل...

تفجرت دموعها بألم وذل ..طاحت ع الأرض وهي تشاهق :را ا ا امي وينــــك..إختك..حبيبتك تمووت إنهانت إنذلت آ آ آ آ آه رعد ذبحنـــــــــي...أكرهـــــــــه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت بسرعه ع الدرج ودخلت للصاله:يمـــــــــه

أم عبدالله:بسم الله شفيك

دلال معصبه:صدق اللي سمعته

أم عبدالله:وش سمعتي

دلال جلست مقهوره:الملكه بيحطونها في قصرهم

أم عبدالله:وليه معصبه

دلال:مو ع كيفهم يقررون ولا يشاوروني

رشا دخلت:وإنتي وين تبغيها حضرت جنابك

دلال بغرور:أبغاها في ال

التفت لأمها باصرار:دقي ع خالتي وقولي لها دلال ماتبغاها في القصر تبغاها في ال

رشا إبتسمت بسخريه:واثقه إنهم بيوافقوا

دلال بغرور:غصب بيوافقوا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه في الصاله وتاكل في أظافيرها وعيونهامافارقت باب غرفة تولين...

الأفكار مزدحمه في راسها بخباثه وحقد..

من ذاك اليوم اللي ألهب شرارة الحقد والكره داخلها وهي بزحمة أفكارها تدور ع فكره تنتقم فيها وتشيل تولين من طريقها وحياتها..

قامت وقربت من الباب ..قربت إذنهامن الباب ماسمعت صوت..

حاولت تفتحه مانفتح..كانت تسب وتلعن الخدامه اللي أعطت المفتاح لزياد وهي تجهل السبب اللي خلاه يعطيها المفتاح علشان تقفل عليها الباب..

إبتسمت باستهزاء والدم يغلي في راسها من راودتها فكرة إنه بيحميها منها وشدت قبضتها ع الباب..

ضربت الباب بقبضة إيدها عدة مرات وهي تنادي تولين وتهددها إذا مافتحت الباب...

داخل الغرفه وفي زاويتها بالتحديد ..

كانت جالسه ع الأرض وضامه رجولها لصدرها وإيديها تغطي أذانها علشان ماتسمع صوت الضرب ع الباب وصراخ إختها بخوف وهي ترتجف وتدعي ربها يبعد شرها عنها ..

غمضت عيونها بقوه ودموعها تنزل برعب لماحست إن الباب بينكسر من قوة الضرب..

تبددت قوتها وأبعدت عن الباب وهي تتوعدها ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

من قالت لها ريم إن عمها يبغاها وهي عايشه برعب وخوف وقلبها يضرب بقوه .خوف من أن يكون حكي رعد صحيح..

قررت في قرارة نفسها إنها ترفض ومستحيل ترضى حتى لوكان عمها مستحيل راح تضيع حياتها معاه وتعيش العذاب مره ثانيه لأن الحياة مع رعد هي الذل والعذاب بحد ذاته..

وعمها مستحيل راح يجبرها عليه..

بس أنا ليه مستعجله يمكن يبغاني في موضوع ثاني مايتعلق برعد يمكن يكون يكذب..

وقفت عند باب مكتبه وزفرت بهدوء وإصرارها يزيد ويبعث فيها الطمأنينه..

دقت الباب ولماسمعت صوته فتحته ودخلت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل غرفة إخته بعد مادق الباب وشافها جالسه ع سريرها وتحكي في الجوال

بسام رفع حاجبه:سكري بحاكيك

ناظرته وأشرت له بلا ..

ناظرها بتهديد..وغمزت له وهي تضحك..

مافهم عليها وناظرها مستغرب:إيش

قالت بعمد:أيوه ريم كملي

إبتسم بفرحه وقرب منها وهمس:كيفها

البندري بخبث:أقول ريمو..بسام يقول كيفك

ريم إنفجعت:ها....

البندري:ههههههه شفيك

ريم إرتبكت :وشو

البندري ناظرت بسام وهي تضحك:هههههه ضف وجهك البنت بلعت لسانها وصارت تتلعثم..

ريم تمنت تطب في بطن البندري وتحوسها

همست بغيض:بندري

بسام إبتسم:فديتها

ريم سمعته وماتت من الحيا وبنفس الوقت فرحانه

البندري:تراي عطيتك وجه يالله برى

ضحك وطلع وقلبه وعقله عند ريم..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دلال:والله

هدى:أيوه بس أنا رفضت

دلال تلعب ع هدى بأفكارها:صدق ماعندك سالفه ليه رفضتي

هدى:أخاف

دلال:إيش تخافي منه مارح ياكلك

هدى بتردد:لاماقدر

دلال بخبث:إنتي تحبيه

هدى:أموووت فيه

دلال بضحكه شيطانيه:خلاص اطلعي معاه ..إذا رفضتي إنك تطلعي معاه راح يحسك ماتحبيه وماتثقي فيه ويتركك..ساعتها بتعضي أصابع الندم

هدى بخوف:لا إن شاءالله لاتخوفيني

دلال:كيفك أنا قلتلك وإنتي الخسرانه

هدى:خلاص بطلع معاه بس مكان عام

دلال إبتسمت:براحتك..بس أهم شئ ماتطيريه من إيدك

سكرت من دلال وقررت تنصاع لدلال وافكارها اللي بتوديها لطريق الهلاك...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لها أكثر من دقيقه عايشه بترقب وخوف من سكوت عمها..

رفعت راسها وناظرته..ذاب قلبها لماشافت نظراته الحنونه

وسمعت صوته الحنون المحب..

أبورعد:إنتي بنت أخوي الغالي وغلاتك من غلات بناتي أنا يابنتي..

نزلت راسها لماسمعت كلمته (بنتي)..ودموعها غرقت عيونها من نبرة الحنان في صوته وعيونه..

أبو رعد:أبيك تكوني قربي وحوالي ..وماأبيك تكوني بعيده عني ..(سكت شوي وكمل)ولدي رعد خطبك مني..

رفعت راسها بصدمه وكل أمل داخلها تبخر..

أبورعد حط إيدها ع كتفها بحنان:ورعد ولدي وتربيتي وبيحافظ عليك وبيظل قلبي متطمن عليك معاه ومرتاح ..

ناظرها:ها لميس إيش قلتي

فتحت فمها بتقول لا بس ماقدرت ..نزلت راسها وغمضت عيونهابقهر..

كل إصرارها وقرارها ورفضها تبخر من شافت وجه عمها والفرحه بعيونه..

إبتسم عمها بفرحه لماشاف سكوتها وفسره ع إنه خجل ..

ضمها لصدره وهو يمسح ع شعرها:مبروك يالميس..مبروك يابنتي

غمضت عيونها تداري دموعها

ماقدرت ترفض..ماقدرت تكسر فرحته في ولده وفيها ..وهواللي كان يفرحها ..

ماحد حافظ عليها ولمها في بيته وعاملها مثل بنتها غيره..

ماحد انتشلها من بيت زوجة أبوها وأخذ حقها غيره..

مستحيـــــل تكافئه برفض ولده وكسر فرحته مستحيل..

دخلت غرفتها وإرتمت في سريرها تبكي..

تبكي أحلامها..تبكي ضعفها..تبكي حياتها...

دخلت عليهاريم مفجوعه:لميــــس شفيـــــك

كانت محتاجه لحضن تفضفض له يخفف عنها

رمت نفسها في حضن ريم تبكي بقوه..

ريم ارتعبت:لميس شفيك..خوفتيني تكفين قولي لي

لميس بين شهقاتها:بـ ـتزوج.....رعـ ـد...

شهقت بصدمه:إيـــش

شقلتي بتتزوجي رعد ودلال ..

ضمت لميس لها تهديها..وداخلها بتطير من الفرحه..يعني رعد ماراح ياخذ دلال..وا ا ا ا ا ا او الحمد لله يارب ..بياخذ لموس..

إختفت إبتسامتها لماإستوعبت طبيعة العلاقه السيئه بين رعد ولميس..

بس مع ذلك ماقدرت تخفي فرحتها ودها تشوف وجه دلال لماتعرف..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:إيـــــــــش

ريم بفرحه:والله العظيم

أمل:إنتي متأكده

ريم:أيوه..متأكده أبوي حكى مع لميس اليوم

أمل تدور في الغرفه وهي ترقص:وا ا ا ا ا ا او ونا ا ا اسه

آ آ آه ياشماتتي فيك يادلالووه

ضحكت ريم:تصدقين نفسي أشوف وجهها ههههه

أمل:تصدقين للحين مانسيت شماتتها بسميه ربي ردلها اللي سوته في سوسو

ضحكت ريم:أيوه صح

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت لميس وتحس راسها مصدع ..أخذت لها شور..وهي تحت المويه تذكرت إنهاراح تكون زوجة رعد..

نزلت دموعها واختلطت بالمويه..

تذكرت نظرات رعد اللي كانت

كـــــره...إحتقـــار...حقــد...سخريـــه..

غمضت عيونها وكل كلمه قالها لها من شافته تتردد في راسها..

ليــــه رعد اللي تكره تشوفه نظراته أو تسمع حكيه اللي يسمها ...يصير زوجها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أم رعد بعصبيه:يعني كيف

أبورعد:اللي سمعتيه رعد بيتزوج لميس

أم رعد:ودلال إحنا خاطبين دلال

أبورعد عصب:مابقى إلا أزوج ولدي لهذي اللي لاتعرف الحيا ولا المستحا

أم رعد :مستحيل..إحنا خلاص حددنا الملكه وجهزنا لها بعد ثلاث أيام وعزمنا الناس كيف اللحين كل شئ ينتهي

أبورعد بعصبيه:وإنتي تحددي ولا تشاوري..ماحد قالك تتصرفي بدون إذني هذا زواج ولدي يعني كل شئ يتم برضاي أنا..وإذا ع الموعد والناس أوك مايتغير ويكون موعد ملكة رعد ع لميس

أم رعد:أنا شاورتك وإنت سكت يعني موافق

ناظرها بقهر:لا موموافق ..بس قلت اللحين ترجعي لعقلك وتعرفي إنك غلطانه دلال ماتصلح له

أم رعد:يعني كيف إيش أسوي ماقدر أقول لأختي إننا خلاص مانبغى بنتك ..موحلوه بحقها

أبورعد:إنتي اللي تصرفتي وسويتي اللي في راسك خلاص تصرفي وقولي لها

ناظرته بأمل:طيب يتزوجهم كلهم ياخذ دلال ولميس ..ولدي رجال ومايعيبه شئ ياخذهم..ولا أكسر بخاطر إختي وبنتها

ناظرها بغصب:بنت أخوي ماتصير ع ضره سامعه ..مستحيل فاهمه ..دقي ع أختك وتفاهمي معاها..ورعد ماياخذ غير لميس ..

طلع من عندها وأم رعد مصدومه وثايره داخلها ع لميس وماتدري كيف تقول لأختها.....

وقفت بشهقه:إيـــــــــش

مستحيـــــــــل

أم عبدالله بقهر وعدم تصديق:هذا اللي صار

دلال الدنياتدورفيها..ضربات قلبها زادت..أحلامهاتلاشت موقادره تصدق..

صرخت ودموعها تنساب:شلو و و و و ون يعني..ر رعد مـ مارح آخذه...وملكتي وفستاني ..كيـــــــــف

كانت عيونهامفجوعه لفت ع أمها الجالسه تسمي ع بنتها اللي شكلها صاريخوف وصرخت وهي تأشرع اللا مكان:الحقيـــــــــره لميس بتا ا ا اخذه مني...مستحيـــــــــل..

رفعت عيونهالرشا الواقفه عندالباب وإيدها ع فمها تناظرإختها المنهاره وكأنهاتذكرت شئ:والقصر..وبيتي ..مارح يكون لي..لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

طاحت ع الكنبه منهاره ورشا ركضت لها وضمتها تهديها:خلاص ياقلبي اللي مايبيك لاتبينه..

دلال بانهيار:لا لا لا لا شلون ماأبيه...حرا ا ام هو يحبني يحبني كيف يتركني..كيـــــــــف

شهقت وهي تبعد عن حضن إختها:أنا بانيه كل أحلامي وحياتي معاه كيف يطيرمن يدي كذا كيـــــف...

قامت واقفه والشياطين فوق راسها وبعصبيه:سوتهـــــــــا الحقيره وأخذته مني أخذت كل شئ مني..أكرههـــــــــا ماراح أسمح لها تاخذه...لا ا ا ا ا أنا مخطوبه له شلون يخطبها ويتركني ليـــــــــش

والله لانتقـــــــــم منها والله لأخليها تندم وماتتهنى..والله لأخليه يرجع لي أنا..

بكت وهي تتوعد وتهدد إنها بتنتقم وترجع رعد لها لو يكون آخر شئ تسويه في حياتها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رنا بصدمه:مستحيل

أم رعد جلست ع الكنبه مقهوره:أبوك راح يزوجه لميس...ياويلي ع بنت أختي دلال تلاقينها منهاره أدري فيها تحب رعد..

رنا:معقوله دلال ماراح تاخذ رعد.....يمه دلال تحبه وتمووت فيه...كيف أبوي يسوي فيها كذا ..

ويزوجه لميس..

أم رعد:أكيد هي اللي رسمت ع أخوك لين خلت أبوك يزوجها له..أكيد موهذي بنت أمها...

زاد كرههم للميس وحقدهم..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت أمل لغرفة لميس:كلللللللللللللللللللللللللللللللللللووووو وووش

ريم:ههههههههه

ضمت لميس:ألف ألف مبروك ياميسو هذا أحسن خبر سمعته في حياتي

لميس بابتسامه باهته:الله يبارك فيك

أمل:آخيـــــــــرا إنكسر غرورك يادلالوه..آآخ بس لو أشوف شكلك وإنتي تسمعي الخبر

ضحكوا إلا لميس ساكته

أمل:متى الملكه

ريم:يوم الخميس

انصدمت لميس وماقدرت تحكي يعني باقي يومين بس وتصير له وتحت رحمته

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

خبرخطوبة لميس ورعد انتشرت بسرعه ..البنات مره انبسطوا مع إنهم ماصدقوا بالأول لأنهم كانوا يعرفوا إن دلال مخطوبه لرعد قبل..

بس بالأخير فرحوا للميس وانكسار غرور وتكبر دلال..

أم عبدالله مقهوره وشالت بخاطرها ع إختها أم رعد وزعلت عليها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

هند:والله..وإنتي

لميس بغصه:أنا أكرهه ياهند

بكت لميس وهند عورها قلبها ع صاحبتها:طيب ليه ماقلتي لعمك انك موموافقه

لميس ببكا:‎I Can‎'t I Can‎'t tell him..هذا ولده...وهوماقصرمعاي بشئ...يعاملني مثل بنته وأكثر..ماأقدرأرفضه...إنتي ماشفتي كيف يحاكيني ..ماقدرت أكسرفرحته وأنسى اللي سواه علشاني ...

هند:خلاص لموس...إرحمي نفسك

لميس بين شهقاتها:I can‎'‎t...I can‎'t imagine my self with him after what he did to me‏ واللي راح يسويه...تخيلي ياهند..طعن في شرفي

هند انصدمت وماقدرت تقول شئ

إنتظرت لين تهدى وقالت بهدوء:حاولي تنسي كل شئ بينك وبينه وتحاولي تبدين حياتي جديده معاه..ولا تتعبي نفسك

لميس:ماقدر ياهند...I haaate him ‎..أكرهه..

هند:أنا جايتك اللحين..

سكرت منها وراحت لغرفة أخوها دخلت عنده:بدر

بدر رفع عيونه وإنصدم من شكلها ووقف:هند شفيك كنتي تبكين

هند:أبغاك توصلني للميس اللحين

بدر خاف لميس فيها شئ:شفيها...لميس فيهاشئ

نزلت راسها ماتبي تقول عن خطبت لميس مومتعوده تكذب عليه:لا مافيها شئ بس أنا أبي أروح لها

بدربشك:إنتي متأكده..أجل ليه كنتي تبكين

هند:متضايقه وأبي أروح لها

بدر شاف عيون هند كلهادموع وخاف إذا ضغط عليها تبكي وقال:أوك أنتظرك في السياره

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ريم:رعد بيتزوج لميس

رعد ركز ع ملامح فيصل اللي تفاجأ بالخبر

فيصل بدهشه:والله

عادل بفرحه:مبروك

رعد وعيون ع فيصل:الله يبارك فيك

فيصل من الدهشه نسى يبارك

ريم:فصول وين مبروك حق رعد

فيصل:ها...مبروك

رعد:الله يبارك فيك

فيصل:طيب ودلال مو إنت خاطبها

رعد :أنا ماخطبتها أمي خطبتها وأنا مابغيتها

عادل:بس إنت وافقت

رعد وقف:كنت مشغول بدراستي وعلطول وافقت ولا فكرت

وطلع من الصاله

رعد طلع وتفاجأ ببنت قدامه

أبعد عن طريقها علشان تدخل بس إستغرب من نظراتها الحاقده

لكن لماطلع شاف سيارة بدر وابتسم باستهزاء

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ضمت لميس اللي بكت لماشافت هند ...

هند:لميس خلاص اهدي موحلوه في حق ريم تدخل وتشوفك تبكي ترا مهماكان هذا أخوها

مسحت دموعها وأبعدت عن هند

دخلت ريم معاها الخدامه شايله صينية عصير وشافت وجه لميس وعرفت إنهاباكيه وتضايقت بس مابينت:ياهلا والله بهند

جلست عندهم والخدامه قدمت العصير وطلعت

باركت لها هند ع خطوبتهم وقالت بتخفف الجو:والله مومصدقه ميسو راح تتزوج قبلي لا لا لا مايصير أنا بكره بدور لي ع عريس

ريم ولميس:هههههههه

وقضوا الوقت سوالف وضحك محاوله في تحسين نفسية لميس

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دلال بغصه:إحلفي أحلفي يارنا إن رعد خاطب لميس

رنا حزنانه ع صاحبتها:والله

دلال بكت:بس أنا مخطوبه له كيف يخطبها ويتركني

رنا متفشله منها:والله هذا اللي صار حتى أنا انصدمت مثلك

دلال بحقد:والعقربه مبسوطه الله ياخذها

رنا:للحين ماشفتها جالسه بغرفتها ولابعد صاحبتهاعندها وضحكهم واصل عندي

دلال بقهر:رعد يبيها

رنا:ماأعتقد أبوي شكله غاصبه

دلال:ماني مصدقه اللي يصير

رنا:حتى أنا وأمي بعد ماتبغى هالزواج

دلال بأمل:طيب ليه ماتسوي شئ وترفض

رنا:ماتقدر أبوي خلاص قرر ولاتقدر تعارضه

دلال:طيب تحكي مع رعد وتحاول

رنا:والله ماتقدر حتى رعد مايقدر يرفض أمرابوي

دلال حقدت ع أبورعد وبكت من قلبها لماتسكرت الأبواب في وجهها وهي تتوعد...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعوا رغد وريم لحفله ولميس مارضت تطلع وجلست في غرفتها..وأم رعد طلعت من البيت

رنا إتصلت ع دلال وطلبت منها تجي عندها لأن البيت خالي إلا من لميس وهذي فرصتها تنتقم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رشا:لازم تشوفي رعد وتطلبي منه يتزوجك ومايتركك

دلال تلبس عباتها:بروح بس علشان أشوف العله وأنتقم منها

رشا:إيش بتسوي

دلال بحقد والانتقام يكبر في راسها:بتشوفين بخليها تندم إنها أخذت شئ لي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في بيت أبوماجد

البنات جالسين في الصاله مع داليا

دخلت عليهم شهد تركض:بنا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ات

سديم:شفيك

شهد:تمطر برى

شهقت سميه وفتحت الستاير:وا ا ا ا ا او مطر

سميه راحت لباب:أبي أطلع

سديم:تعالي إنتي تبغين تمرضي

سميه فتحت الباب:مارح أمرض

طلعت برى وشهد معاها وسديم قامت تشوف أمها اللي تناديها

داليا قامت للمطبخ وفتحت الثلاجه وطلعت المويه وصبت لها في كاسه

دخل للمطبخ وشاف داليا معطيته ظهرها ..

كان يظنها إخته سديم لأن شعر داليا مثل طول شعرسديم وقصته ونفس اللون بني مايل للأحمر

ابتسم بخبث لماشافها ماانتبهت له ومسكها من خصرها بحركه سريعه:بـــــــــو و و و و و و و

داليا فزعت وطاح الكاس من إيدها ع الأرض وتكسر

وتجمدت مكانها لما سمعت صوته وضحكته:هههههههه رديتها لك

كان لازم تلف علشان يعرف إنها مو إخته لأن صوتها موراضي يطلع و لودخل أحد بيفهم غلط

لفت بخوف وقلبها يضرب....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت من النوم وغسلت وجهها

فتحت الستاير وشافت المطرينزل ..

إبتسمت وحست بجوع فظيع ماأكلت شئ أبدا...

طلعت من غرفتها وشافت غرفة ريم وتذكرت إنها طالعه مع رغد

التفت لغرفة رنا وشافت أنوارها مسكره توقعتها طلعت معاهم

نزلت تحت سمعت صوت في الصاله واستغربت...معقوله رجعوا دخلت وانصدمت لماشافت رنا ودلال.....

إنصدم لماشاف إنها مو إخته وإنحرج

أما داليا دموعها مغرقه عيونها وقلبها تحسه وصل حلقها من الخوف والربكه

نزل راسه ولف وقال بحرج:سوري ماقصدت...ظنيتك سديم

طلع من المطبخ بعد ماعاد إعتذاره وهو منحرج من الموقف ....والله إني متسرع علطول فزعتها بس أنا ظنيتهاسديم أففف أناكيف مانتبة هذي أنحف منها ...بس والله تروعت البنت بس والله البنت حلوه ..

شاف سميه وشهد عند باب المدخل وحب يسألها عنها بس مايدري كيف:إيش مطلعكم في هالمطر

سميه:نبغى نشوف الجو..وإنت وش مطلعك

ماجد:عندي موعد مع واحد من الشباب...إلا صح أنتوعندكم أحد

سميه:أيوه

ماجد:مين

شهد بسرعه:داليا

سميه ناظرتهابغيض:وش هالقافه

شهد طلعت لسانها ودخلت

ماجد عاقد حواجبه:مين داليا

سميه:بنت عبدالرحمن ال

ماجد بدهشه:إخت محمد

سميه:أيو تعرفه

ماجد:طبعا أعرفه

سميه:بس إنت ليه تسأل

ماجد:سمعت أصواتكم في الصاله وقلت يمكن أحد لأني صوت غريب معاكم..باي

طلع وسميه دخلت وشافت داليا وسديم جالسين في الصاله..

سديم:كاني سمعت صوت ماجد

سميه:أيوه طلع

داليا حمدت ربها إنه ماقال لسميه شئ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إنصدمت واقفه مكانها لماشافت رنا ودلال

دلال قامت والنيران داخلها تفجرت:شرفتي ياخطافة الرجال

رفعت حاجبها لميس ببرود:نعم

قربت منها وهي تصارخ:اللـــــــــه ياخذك...ليه خربتي علي حياتي وأخذت رعد مني..طبعا موأكيد إنتي ساحرته زيك زي أمك لماسحرت أبوك وأخذته ياساحره يا#### إنتي مثل أمك وحده كافره و#####وماتخاف ربها

لميس ماقدرت تتحمل حكيها وصفعتها كف حست إنه طفى النار اللي داخلها...

دلال مصدومه:تمدي إيدك علي يا....

قاطعتها لميس :أنا أشرف منك

دلال ثاربراكين الحقد داخلها ومسكت شعر لميس وشدته بكل قوتها:أنا ذابحتك ذابحتـــــك

صرخت لميس تحاول تبعدها عنها:إتركيني يامجنووونه ..آآه شعري

غرزت أظافرها في كتف لميس:والله ماتركك تاخذيه وتتهني فيه والله لأوريك كيف تاخذي شئ مو لك ياحيوا ا انه

سحبتها بمساعدت رنا ورموها بقوه برى وسكروا الباب وقفلوه...

قامت لميس لماتبللت مويه والجو كان با ا ا ارد ..ضربت الباب وهي تبكي :افتحـــــي البا ا اب حرا ا ا ام عليكم ..

لفت وراها ورجعت ع ورى لماشافت المكان مظلم وموحش وشهقت لماروعها صوت البرق والرعد وضربت الباب وهي تبكي بشكل هستيري كانت تمووت من الخوف في الظلام وتكره صوت الرعد والبرق لأنه يرعبها:pleeeaaaase open the doooor ‎... i‎'‎m scaaaared ‎

راحت تركض للمجالس تحاول تفتحها بس كانت مقفله..

رجعت تركض ناحيه الباب وزلقت وطاحت ع الأرض اللي غرقتها مويه قامت وهي تتألم وضربت بقوه وبرجلها وهي تسمع ضحكاتهم من خلف الباب:دلا ا ا ا ا ا ال رنا ا ا ا افتحووووا

الخدم تجمعوا بيفتحوا الباب ومنعتهم دلال وطردتهم وهي تسمع بكا لميس بتشفي وإبتسامه حست إنها حققت جزء من انتقامها ...

جلست ع الأرض وضمت نفسها وترتجف من البرد عيونها تدور في الظلام..تبغى تروح تدور لها مكان تحتمي فيه بس الرعب والخوف مانعها...

صرخت وهي تغطي أذانها وتغمض عيونها لمادوى صوت الرعد والبرق كأنها انفجار

فتحت عيونها بخوف ماتدري هي تتخيل الأصوات أو إنها حقيقه

ضمت نفسها بخوف ودموعها ماوقفت

نزلت راسها ودفنته بي رجولها وبكاها يزيد سمعت صوت ورفعت راسها تناظر في السواد اللي قدامها واللي مايخترقه إلا ضوء البرق

شافت خيال أمها وأبوها ورامي اللي رسمه لها خوفها ورعبها وبحثها عن الأمان وصرخت:تعالـــوا ا ا ا...ما ا ا ا ا ا اما ا ا ا

را ا ا ا ا ا ا امي تعالوا با ا ابا ا ا

Dooon't leeeeaaave meee...را ا ا ا ا امي

اختفوا من قدامها ودفنت وجهها بين يديها المرتجفه تبكي

حست بخطوات تقرب منها رفعت راسها وشافت رامي قدامها صرخت:را ا ا ا ا امي

رمت نقسها في حضنه وتمسكت فيه:لا تتركني را ا امي خذني معاك لا تتركني

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفته وفتحت الأنوار وسكرت التكييف ..

قربت منه :رائد..رودي اصحى

ماشافت منه حركه قربت من راسه وصرخت:را ا ا ا ا ا ا ا ئد

إنتفض في مكانه بروعه وناظرها

إبتسمت:يالله اصحى

مسكها من بلوزتها وسحبها له وشد شعرها بقهر:إنتي صاحيه وإلا مجنونه ..ها..كذا تصحين طيحتي قلبي

مسكت إيده تحاول تبعدها:صحيتك بطريقه ناعمه مانفع معاك..وش اسويلك يعني

مقهوورمنها مايدري وش يسوي يصكها كف يطير عقلها مثل ماطيرت قلبه وإلا إيش..

سحبها من شعرها وطلع من الغرفه ونزل تحت وهولازال شادها من شعرها..

دخل للصاله وشهقت أمه:وش تسوي

رماها في حضن أمه:بنتك هذي لاعاد تصحيني وإلا والله لأنحرها قبل لاتموتني بلسانها

أمل ماسكه شعرها اللي آلمها:آآآه يمه شعري...

طلع من عندهم معصب وقابل خالد نازل..

خالد إستغرب لماشافه بيبجامته:شفيك

مارد عليه وكمل طريقه

دخل خالد وشاف أمل تلم شعرها وتربطه وهي مكشره:شفيكم

أم خالد شافت ولدها لابس بيطلع:وين يمه تطلع في هالمطر والبرد

خالد:مارح أطول يمه

طلع وأمل قامت معصبه:أففف إيش هالملل والطفش..ماحد يشجع ..ساره ماكله الكتب أكل مادري من وين جتها هالثقافه الزايده ..وأنا ماغير جالسه لوحدي ولورحت بيت عمي قعدوا يهاوشوا ..ليه تروحين

رنيم وفي إيدهابيالة شاهي:وإنتي لازم تسوي شئ ماتجلسين ساكته

أمل:أيوه ماقدر

أم خالد:روحي صلي لك ركعتين وإدعيلك..الدعوه تستجاب في وقت المطروانفعي روحك

.\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للبيت وإنصدم لماشاف لميس جالسه عند الباب وتبكي وجسمها يرتجف ....راح لها يركض ولمانزل لمستواها بفاجأه فيها ترمي نفسها في حضنه وتتمسك فيه وتردد نفس الاسم(رامي)

ارتبك مايدري وش يسوي خصوصا إنها ضامته

سمع صوت رعد المصدوم:فيصـــــــــل

رفع راسه وشاف رعد قدامه...

رعد انصدم لماشاف لميس في حضن فيصل والدم وصل لراسه

فيصل ارتبك لماشاف نظرات رعد الحاده..من حقه يغضب لميس خطيبته وفي حضني بعد

أبعدها عنه وطاحت ع الأرض مغمى عليها

رعد نسى غضبه نسى كل شئ في هالحظه

رعد صرخ وهو يرفعها عن الأرض:لميـــــس

صرخ بفيصل:مين اللي مطلعها كذا بالمطر

فيصل إرتبك ومستغرب من شكل رعد:ما..مادري

قام رعد وحاول يفتح الباب لقاه مقفل طلع مفتاحه وهو يسب ويلعن ومادخل مفتاحه لأن المفتاح عالق من داخل

ضرب الباب برجله وهو يصارخ ويسب

الخدم جوا يركضوا وفتحوا الباب وانصدموا لماشافوا رعد بشكله المرعب بنظراته وهوشايل لميس

صعد فوق بسرعه ومالقى في وجهه إلاغرفته دف الباب برجله وحطها ع السرير

نادى الخدامه وطلعوا من الغرفه

بدلت ملابسها وطلعت

دخل رعد وفيصل فضل إنه يبقى برى

إتصل ع الدكتوره لماتحسس حرارتها ولقاها مرتفعه

وصلت الدكتوره وفحصتها وخفضت حرارتها...

طلعت الدكتوره وطمنتهم عليها وطلعت

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دلال بخوف:لايكون رعد وفيصل عرفوا إنا احنا الله طلعناها

رنا بنفس خوفها:والله أبوي يذبحني ورعد بيدفني برجله ياويلي إنتي ماسمعتي صراخه هووفيصل أكيدصارلهاشئ

دلال بتشفي:أحسن تستاهل ليتها تموت وتفكنا

رنا انقهرت منها:أقول اسكتي إنتي بعد..إنتي ماتعرفي رعد إذا عصب مايعرف أمه من أبوه

دلال:مايقدر يسوي شئ....وبعدين ليه يسوي لايكون يحبهابعد

رنا بطفش:أوووووه إنتي وين وأنا وين

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت وفتحت عيونهابتعب ناظرت حولها واستوعبت المكان..أنا إيش جابني هنا

التفت للباب اللي انفتح ودخلت منه ريم:لموس صحيتي

تعدلت لميس بجلستها وتذكرت اللي صار وناظرت ريم:أنا إيش جابني هنا

ناظرتها ريم:رعدوفيصل شافوك برى وجابوا لك الدكتوره بس الحمدلله إنتي بخير

لميس سكتت تطالع ريم

ريم بقهر:والله لوكنت موجوده ذاك الوقت كان دفنت هالدلالوه وفكيت البشريه من شرها

ضحكت لميس وسكتت لماحست بدوخه

ريم مسكتها:شفيك ياقلبي تعبانه

لميس وإيدها ع راسها:مادري حاسه بدوخه

ريم رفعت السماعه:بطلبلك فطور وتاكليه يمكن من الجوع إنتي ماأكلتي شئ من أمس

طلبت لها فطور وخلتها تاكله كله بزنها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من غرفتها ونزلت تحت أول ماقالت لها الخدامه إن ريان تحت علطول فكرت إنهاتتأكد من شكوكها وتعلقه فيها هو وزياد وماتخليهم يلتفتوا لتولين..

لبست فستان قصير مره أسود حطت ميك أب ورشت من عطرها القوي..

ناظرت في شكلها وأول ماحست إنه مغري وحلو..

نزلت تحت تتمخطر بمشيتها بدلع

شافت ريان قدامها واقف ..قالت بنفسها مستحيل أخلي هالوسامه لتولين

إبتسمت بدلع وقربت منه باست خده وضمته:إشتقت لك

ريان عجبه شكلها:وأنا أكثر

أبعدت عنه ومسكته من إيده وسحبته معاها للمجلس..

جلست جنبه وملاصقه له

وهوياكلهابنظراته:قمروالله قمر

إبتسمت بفرحه ومسكت إيده:عيونك الحلوه

ناظرت في عيونه:تحبني

إبتسم بخبث:طبعا أحبك وأعشقك

حست بالراحه لماسمعت حكيه وقالت بعتب وغيره:لوتحبني كان ماتصرفت تصرفك وحميت تولين بهالطريقه(كانت تقصد ضمته)

تفاجأ من هالسيره وقال بسرعه:كنت خايف أمي تحرقها

ناظرته بقهر:وليه خايف

خايف عليها

ريان بفطنه:طبعا لا ..بس أمي اللي بتروح فيها إذا دخلت للمستشفى إنتي عارفه المستشفيات لازم تسأل كيف حصل الحرق وأمي اللي بتنسجن فهمتي ياقلبي

إبتسمت براحه اللي خايفه منه تأكدت منه....بس باقي زياد ومستحيل راح تعرف منه..

لف إيده ع خصرها وقربها منه وهي ماعترضت ولا احتجت......!!!

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت سديم لغرفة مي لماسمعت هواشها مع بنتها:خير شفيكم

مي:تعالي انقذيني من هالبنت

سديم ناظرت شهد:شفيك

شهد بعنادوإصرار:برووووح بكره معكم للملكه ما ا ا ا الي دخل

سديم:ممنوع الأطفال مافيه روحه

شهد تخصرت:لا ا ا ا والله أناموب بزر تعيون علي بروح يعني بروح غصب عنكم بروح

مي:علشان يطردونك

شهد عقدحواجبهاباستنكار:موووب ع كيفهم والله..وبعدييين هذي ملكة خالي غصب بدخلوني ورجلينهم فوق روسهم بعد بعد

ناظرت سديم مي بعدم تصديق:بنت هذي داهيه

مي سكتت تناظربنتهابقلة حيله

دخلت سميه:خلاص خليهاتروح ماراح يقولوا شئ هذا خالها ولا تدوخي راسك معاها

شهد ناظرت أمها:شفتي

مي:كيفكم أنا خلاص مالي دخل راسي مصدع من هالبنت

شهد باستنكار:والله عاد ماحد قالك تصارخين وتهوشين إنتي اللي موجعه راسك بالصراخ ماقول كلمه إلا قبيتي بوجهي

سديم:بنت عيب تحاكي أمك كذا

شهد كشرت:أمي موب أمتس كيفي أفف تدخل عصه بشئ مايخصه

طلعت والبنات يناظروا بعض باستنكارمن لسانها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت لميس من غرفة ريم مكتئبه ..يعني خلاص بكره ملكتها...

قابلت أم رعد في طريقها لغرفتها ووقفهاصوتها

ام رعد:أخيرا أخذتي اللي تنيه

ناظرتهامستغربه:وش اللي أبيه

قربت منهابعصبيه:لاتسوي نفسك بريئه وضعيفه ماتعرفي شئ....كنتي مخططه تعيشي عندنا وتنعمي بالفلوس وحققتيه وعشتي عندنا واللحين الجرء الثاني من خطتك وأمنيتك بيتحقق

لميس ببرود وهي قرفانه من هالحاله:أي أمنيه

ناظرتهاباستحقار:حطيتي عينك ع ولدي رعد وحصلتي عليه لكن احلمي يبقى لك وتاخدي ثروته فاهمه

وكملت باستهتار:طالعه ع أمك خبيثه ولا بعد أخبث منها قدرتي تسيطري ع عمك وعياله وبتاخذين واحد منهم وتحسبي نفسك قدرتي تاخذي كل شئ

بس احلمي ايدك تنمد ع ثروة ولدي وفلوسه أو ع أحد من أخوانه..إياك تفكري إنك الكل بالكل لأني أقدر أرميك برى وأفك ولدي منك بس أنا ساكته للمهزله هذي علشان أبورعد فاهمه

راح وتركتها واقفه حابسه دموعها وبالعه غصاتها وجروحها إلى متى بتتحمل جروحها والذل...

دخلت غرفتها وانسدحت ع سريرها وغمضت عيونها تتمنى تصحى بكره تلقى كل شئ حلم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

يوم الملكـــــــــه\*\*

رشا تناظر إختها اللي ذابحه نفسها بكي وصراخ..وقلبها يعورها عليها..

دخلت أم عبدالله متكدره:خلاص يمه ارحمي حالك

دلال ببكا:كيف تبغيني أسكت..اليوم المفروض يكون ملكتي يوم فرحتي أنا آآآآه يمه أخذته مني أخذته مني ..أكثرمن سنه وأنا مخطوبه له وآخرتها تاخذه مني بهالسهوله آآه يمه بمووت يمه ليه ليـــــــــه

أم عبدالله راحت لها تهديها:خلاص يمه عساها ماتتوفق جعلها ماتشوف سعادتها اللي كسرت قلبك

قامت دلال وفتحت دولابها وسحبت فستانها:والله ماأتركها تتهنى لا أطربق هالليله ع راسها ولا أعديها ع خير.....

لبست فستانها وحطت ميك أب ثقيل ...كانت تحط الميك أب وعيونها مليانه حقد وإصرار ع الفكره الخبيثه اللي تدور في راسها..

دخلت عليها رشا وشافتها لابسه:يعني خلاص مصممه تروحي

طنشت سؤالها وقالت:شكلي حلو

ناظرتها رشا بفستانها الكوكتيل القصير ومكياجها اللي محليها أكثر:كلك ع بعضك قمر

تقدمت منها:بس إيش راح تسوي

دلال بثقه وخبث:بوريك إيش بسوي..(ناظرت شكلها في المرايا) بخلي هالليله ليلة ملكتي أنا موملكتها

ناظرتها رشا بدهشه:كيف

دلال مشت لشنطتها وطلعت منه مقص وأرواج وكحل:بهذا

فتحت عيونها بصدمه:بتذبحيها

دلال:لا طبعا

رشا:أجل ليه المقص

دلال رجعت الأغراض لشنطتها:بعدين تعرفي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في قصرأبورعد

كل شئ جاهز والقصرانقلب شكله فوق تحت..علشان يناسب المناسبه..

الحديقه مليانه كراسي إستقبال وللضيوف وطاولات البوفيه مرتبه بشكل حلو..

كل شئ خيالي الأنوار بكل مكان باحجام وأشكال مختلفه والورد موزع في كل مكان بشكل جذاب وساحر...

وكل شئ يدل ع الفرح والبهجه في هالمناسبه ...

لكن في غرفة لميس الوضع غير..

كانت ميته من البكا...خلاص اليوم بنكتب له بصير تحت رحمته ..آآآه يابابا آآآه يارامي لو كنتوا هنا ماكان هذا حالي...ماكان تجرأ رعد يفكريملكني أو حتى يهيني ...

سمعت دق ع الباب وصوت ريم:ميسو يالله افتحي الكوفير وصلت

شدت قبضتها ع اللحاف وهي مغمضه عيونها ودموعها تسيل ..ماكانت تبغى ملكه أو حفله ماتبغى شئ..حاولت تحاكي عمها لكن رعد هددها وتوعدها لو فتحت فمها وقالت شئ لأبوه ..كان يفرض سيطرته وتحكمه فيها من اللحين..

فتحت عيونها وناظرت في فستانها الناري بذهبي الفخم ..حتى الفستان هو اللي جابه لها وأصر إنهاتلبسه تذكر إنها رفضت وهددها وأرعبها لين وافقت تلبسه..كان يبغى يقيدها ويعلمها إن رفضها للحفله مو نافعها واللي يبغاه هو يصير ..

كتمت شهقاتها وبلعت غصاتها اللي تحرقها وقامت أخذت شور ولبست بنطلون وقميص أبيض وفتحت الباب لقت قدامها ريم ومعاها ثنتين ماسكين شنط وأغراض عرفت إنهم الكوفيرات

ناظرتها ريم وعرفت من عيونها إنهاكانت ذابحه نفسها بالبكا وضاق صدرها مرره ماكانت تبغى تكون علاقة أخوها بلميس بهالسوء مع إنها من زمان تتمنى لميس لرعد..

ضمت لميس :مبروك ياأحلى عروسه

حست بارتجاف لميس وأبعدت عنها وناظرتها تواسيها

بدوا الكوفيرات يشتغلوا وريم راحت بتجلس وإنصدمت لماشافت اللي ع السرير وأغرقت عيونهادموع

صورة أهل لميس أمها وأبوها ورامي..

كانت حاسه في لميس مو سهل البنت في يوم ملكتها ماتلاقي أمها وأبوها جنبها ومعاها..

ناظرت في لميس متعاطفه معاها وراحمتها..

كيف بتتحمل وضعها بدون أهلها وأخوها زايد عذابها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت سميه من غرفتها وبيدها عباتها وشنطتها..

راحت غرفة مي ودخلت لقتها تسكر شنطة الميك أب

سميه :خلصتي

مي تفتح الدولاب وتطلع عباتها:أيوه خلاص

سميه دارت بنظراتها بالغرفه:وين البرينسيسه بنتك

مي:خالصه بدري وجالسه تحت تخاف نروح ونخليها

طلعت سميه وراحت لسديم لقتها لسى ماخلصت استعجلتها وطلعت تنزل تحت

ضحكت لماشافت شهد جالسه عند باب المدخل

ناظرت فستانها:ماشاءالله متى أمداك تشتري الفستان

مي تنزل من الدرج:ياحليلك جابت أبوها من القصيم وخلته يجيب لها فستان جديد

سميه:مو هينه بنتك

مي:الله يخلف علي بس لوأقول تعال بشتري فستان ..أرسلي فلوس ولاشفت وجهه

سميه ضحكت:حرام عليك والله إنه حبوب زوجك بس بنتك عارفه كيف تمشيه ع كيفها

نزلت أمهم:خلصتوا كلكم

سميه:لاباقي سديم ماخلصت

أم ماجد:لا خالصه تو شفتها بس وين ماجد...روحي ياشهد شوفي خالك برى بالمجلس قولي له خلصنا

شهد حطت رجل ع رجل ورفعت حاجبها:والله مانيب متحركه من مكاني علشان تروحون وتخلوني عند الشغاله.

أم ماجد:لا مارح نتركك لاتخافي بس روحي شوفيه

شهد بعناد:إلا بتخلوني عند الشغاله من اليوم أشوف عيونها تلاقط بي أكيد قايلين لها بتخلوني عندها

ضحكت سميه:ههههههه خلاص يمه أروح أنا

حطت عباتها وشنطتها ع طاولة الاستقبال طلعت للمجلس

انفتح باب المجلس قبل تفتحه وقالت:يالله خلصنـ.....

فتحت عيونهابصدمه لماشافت راكان قدامها

راكان ناظرها منصدم وغاب كل شئ حوله إلا هي..

بفستانها الأصفر الناعم وشعرها الأسو دالستريت بشريطه صفرا وبف خفيفه وخصل ع وجهها زادتها نعومه وحلاوه

لفت راجعه تركض ودخلت داخل وإيدها ع قلبها..آخر واحد توقعت وتمنت تشوفه هو ..

نظرت الإعجاب والحب عصرت قلبها وأدمته..دامه يحبها ليه تركها ليه..

رفعت راسها تمنع دموعها تنزل وشافت ماجد قدامها يطالعها بصمت عرفت إنه عرف باللي صار من نظرته..كانت عطف ...عتب..حسره..شفقه..قهر ع حالها

صدت عن نظراته ودخلت داخل وأخذت عباتها ولاحظت إن رجفت إيديها للحين موجوده..

لبست عباتها متجاهله اللي حولها وتفكيرها عنده حاولت تشتت تفكيرها بعيد عنه وتشغل نفسها بأي شئ علشان ماتفكرفيه...

أما راكان جالس في سيارته وساند راسه ع الدركسون وقلبه للحين يحس بدقاته السريعه..

وريحة عطرها للحين بأنفه..دمعت عيونه بقهر وحسره...

وصورتها الفاتنه للحين قدامه..

تنهد بقهر وحرك سيارته وتفكيره عندها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت بشكلها النهائي في المرايا..

ماكانت تبغى تلبس الفستان اللي جابه إلا باصرار ريم ..كانت بتعانده وتلبس غيره..

الفستان لونه ناري صارخ بكريستالات خفيفه ذهبيه ..كان سيور وظهرها منكشف نصه..إنقهرت مرره لماشافته عاري إيش قصده من هالحركه..مقهوره مره...مع إن موديله خيالي والفستان فخم ولونه مبرز بياض بشرتها ومسطعها

ومخليها روعه وفاتنه...

راحت للسرير ورفعت جوالها شافت مسج من هند تقولها لها إنها في الطريق جايه..

طاحت نظراتها ع الصوره وغمضت عيونها وإيديها ترتجف ..حبست دموعها..

ولفت للباب لماانفتح وشافت قدامها ريم اللي انبهرت في شكلها..

لميس بتوتر:البنات وصلوا

ريم تعدل فستان لميس:بنات عمتي سميه وسديم

لميس:وينهم

رفعت راسها ريم تناظرعيون لميس الغرقانه دموع بصمت

لميس:شفيك

ريم ناظرت الصوره ولميس وقالت:إبكي لاتحبسي دموعك

ناظرتها لميس وبلعت غصاتها ماقدرت تبكي في شئ كاتمها ومانعها تفرغ اللي داخلها..

دخلوا البنات وسلموا عليها وانبهروا بشكلها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

عدل غترته قدام المرايه اللي لابسها ع ثوبه الأبيض وأخذ عطره القوي وتعطر..

تنهد وطلع من غرفته قابلته ريم :وا ا ا ا ا او أحلى عريس

ضحك وسلمت عليه وضمته:مبرووك ياقلب ياريم

رعد باس خدها:الله يبارك فيك

طلعوا سديم وسميه وتسابقوا للسلام عليه بفرحه ...

ريم مسكت ذراعه بتملك:يالله هناك تراها أخوي لحالي

سميه بتريقه:أحلفي عاد...أوووه تصدقين نسيت أتغطى

ضحكت سديم وقالت سميه وهي تبعدها:أقول انقلعي بس اللحين صارللميس لاتذبحك اللحين...

ريم لاحظت نظرت رعد اللي راحت لغرفة لميس وإبتسمت

نزل تحت معاه البنات وقابل عمته أم ماجد ومي وسلم عليهم وهم يباركون له ويدعون له...

طلع برى وراح للمجلس وقابل ماجد يعدل شماغه عند المرايا

ماجد:أووووو اروح أنا ع الكشخه

إبتسم وسلم عليه

ماجد:في أي حلاق محلق...ضابطه مره مطلعتك حلو لأول مره

ضحك رعد:أقول انقلع ..حلو قبل أعرفك

سمع صوت رائد خلفه يطقطق بلسانه علامة الأسف:لا لا هذي موأخلاق عريس اليوم ملكته

...

سلم ع رعد وتوافد الحضور بشكل كبير وكأنه زواج مو ملكه..

لأن رعد وأبوه معروفين من أكبر التجار ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:دلا ا ا ا ا ا ا ال

وقفت دلال ولفت خلفها لقت عبدالله وواضح إنه معصب:ويــــــــن

دلال بثقه:وين يعني لبيت خالتي

عبدالله بغضب:إنقلعــــــــي لغرفتك أحسن لك

ناظرته بسخريه يعني مالك كلمه علي...

ولفت بتمشي مسكها من ذراعها وسحبها ودخلها غرفتها:إنطقي هنا وياويلك أعرف إنك عتبتي باب البيت اليوم سامعه

دلال بقهر:موع كيفك بروح غصب عنك

ناظرها بعصبيه:الرجال خلاص بيملك ع بنت عمه يعني خلاص إنسيه مارح ياخذك

بكت دلال:بياخذني يعني بياخذني إنت مالك دخل

دخلت أم عبدالله:شفيكم

دلال راحت لأمها:يمه شوفي ولدك مسوي علي له كلمه من متى يتدخل فيني...مومخليني أروح لبيت خالتي

عبدالله بتهديد:إن عتبت بنتك باب البيت والله لاقبرها في مكانها ..خلاص الرجال مايبغاها بملك ع غيرها اليوم خليها تحفظ كرامتها أحسن لها

طلع من البيت وقفل ا لباب وهو يسمع صوت صراخها وبكاها الجنوني ومعوره قلبه ع إخته بس مارح يسمح لها تروح وتنهان عندهم...وقلبه شاب نار ع رعد اللي ترك إخته بس مايقدر يسوي شئ خصوصا إنه يحب ريم وهو مو قد رعد...

دخلت غرفتها تبكي بجنون كل اللي خططت له تبخر ماتقدرتسوي شئ خلاص رعد بيصير للميس زاد بكاها بشكل هستيري وأهلها يحاولوا يهدوها

رمت شنطتها ع الأرض بكل قوتها وبكاها يزيد لمجرد تذكرها وتخيلهاوجود رعد ولميس في مكان واحد جن جنونها كيف وهي زوجته يعني حلاله ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت تطالع الكتاب اللي بيدين عمها وماتطالع الكتابه الموجوده من دموعها ..رفعت عيونهالوجه عمها المبتسم وكتمت شهقاتها ماكانت متخيله إن أحد يقدم لها الكتاب والقلم علشان توقع غير رامي أخوها بغض النظر عن طريقة زواجهاوزوجها...كانت متخيله يقدمه لها أخوها سندها رامي متخيله تعليقاته عليها وفرحته متخيله كيف يبتسم لها ويضحك ويحضنها وتسمع صوته يبارك لها

انتبت لصوت عمها وبإيده القلم:يالله يابنتي وقعي

تحطمت كل أحلامها وعرفت إن كل شئ حلم وسراب..أخوهاوسندها مو موجود لا جنبها ولا ع الأرض ..

حبست دموعها وشدت قبضة إيدها وقلبها ينعصر ألم..اللحين حسب بوحدتها وبقوة حاجتها لأخوها وأبوها..

رفعت إيدها المرتجفه وأخذت القلم...وقعت بخط مرتجف وأحلامها تلاشت بكل حركه للقلم وتأكد سجنها وعذابها ..

تركت القلم ونزلت راسها ..حست بعمها يحضنها ويبوس جبينها:مبروك يابنتي ألف ألف مبروك الله يوفقك ويسعدك دوم يارب

ماقدرت تفتح فمها بكلمه إلا إنها تغتصب ابتسامه داميه...

فرحوا البنات ووصلها صراخهم وفرحتهم..

أول ماطلع عمها..تسابقوا البنات يباركوا لها..

ضمتها هند بفرحه:مبــرووك ميسو

زادت لميس في احتضانها وبصوت مرتجف:الله يبارك فيك

ضمتها هند وغمضت عيونها....حاسه فيك يالميس والله حاسه فيك....موسهل إنك تكوني وحدك وأهلك مو حولك...موسهل طريقة زواجك هذي...الله يكون في عونك..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:يعنـــي خلاا ا اص صار لها آآآه

رنا ضاق صدرها لماسمعت بكا دلال القوي وحاولت تهديها بس مانفع واضطرت تقفل الجوال....

دخلت رشا تركض لماسمعت صراخ أختها وحضنتها:بس بس يا دلال يكفي إرحمي نفسك وارحمينا

دلال ضمت رشا بقوه:خلا ا ا ا ا اص ملكوووا ...صارلها صارلها يارشا أخذت كل شئ مني آآآآه ضاع كل شئ ..رعد حبيبي صارلها صار زوووجها ا ا ا ا آآآآه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:يالله لميس بنزفك

قامت لميس مع البنات...

وزفوها بشكل حلو..الكل انبهرمن جمالها..كان حولها نظرات الإعجاب ...الحسد ...القهر

:وا ا ا او تجنن

بحسد:ماصدق إن رعد ال...تزوج وهذي زوجته قهر كنت متأمله ياخذني

:وييين إنتي وين وهي وين واحد في هالوسامه مستحيل بياخذ إلا مثل جمال هذي

سلموا عليها الحريم وباركوا لها وهي ماتملك إلا إبتسامه اللي يشوفها يقول فرحانه وماحد قدها ومايعرفوا بطوفان الحزن والألم والوحده اللي داخلها...

جلست ع الكرسي المخصص لها..

وجوا عندها البنات..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صعدالدرج وناظر في الصاله مالقى أحد..

وقفت نظراته ع باب غرفتها ..

قرب من الباب وده يشوفها ويتطمن عليها مع إنه يحس بالراحه لأنها قافله عليها الباب إلا إنه ماوقف تفكير فيها..يخاف مرام وإلا ريان قدروا يوصلوا لها...

دق الباب وناداها:تولين...تولين

ماسمع ردها خاف أكثر وزاد في دقاته:تولين ..تولين افتحي أنا زياد تولين بليز افتحي الباب..

سمع صوت حركة المفتاح وانفتح الباب..

شاف تولين قدامه بس اللي صدمه جمودملامحها ونظراتها البارده الخاليه من الحياة..

همس:تولين...

كانت تطالعه بصمت وبنفس النظرات البارده...

شك إن فيهاشئ :تولين فيك شئ

ردت ببرود:لا

ناظرها وقال:تولين فيك شئ صايرشئ

ردت:لا تبي شئ

قال بابتسامه:كيفك

وبنفس البرود اللي رفع ضغطه وهي تحرك الباب بتسكره:بخير

إنت مولازم تكون هنا روح

دف الباب بإيده وقرب منها وهو خايف يكون مرام وريان وصلوا لها وقال بسرعه وخوف :شفيك مرام وريان سووا لك شئ خبريني

لاحظ نظراتها المثبته ع إيده الملفوفه بشاش اللي مسندها ع الباب....

أبعد إيده ونزلها عن نظراتها وقال:جاوبيني

إبتعدت عنه وقالت بنفس برودها اللي جننه:لا ماقربوا لي من ذاك اليوم اللي بغت أمك تحرقني

ماخفى علي نبرة الألم في صوتها آلمه قلبه عليها وظل يناظرها....

حركت الباب بتسكره:روح قبل لايشوفك أحد

صرخ بقهر:مايهمنــــي أحد

ناظرته وأبعد نظراته عنها و تنهد بقهر رجع ناظرها ورجع خلفه بيطلع:مع السلامه وانتبهي لنفسك

سكرت الباب وظلت واقفه في مكانها وجهها ونظراتها مثبته ع الباب كأنها تناظر زياد مو الباب...

وزياد نفس الحاله ..تنهد ولف لماسمع صوت يناديه:زيــــــاد

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:يالله لميس رعد بيشوفك

طاح قلبها لماسمعتها..وغرقت عيونها دموع وقلبها تحسه ينعصر...ماتبغى تشوفه أو تقابله ماتبغى تسمع صوته...دمرها بزواجه بها وتحكمه فيها..

نزلت راسها وهمست:مابي

قربت منها رغد:إيش ماتبغين ليه

رفعت راسها تناظر رغد:الله يخليك مابي

رغد انصدمت لماشافت عيون لميس الغرقانه دموع ..كانت حاسه بلميس حاسه إنهامفتقده أهلها ومحتاجه لهم همست:شفيك لميس حاسه بشئ

لميس:تعبانه الله يخليك مابي

رغد:أوك ولايهمك ارتاحي إنتي

مسكت إيدها لميس قبل تروح:بطلع من هنا

التفت رغد للحريم وشافت إن نصهم طلعوا برى للبوفيه وقالت:أوك تعالي

ساعدتها ريم ورغد وطلعوها ..شافوها الحريم وظنوا إنها طالعه تشوف رعد ..

أم رعد:نعــــم

رغد:تكفين يمه لميس تعبانه ومفتقده أهلها لاتضغطون عليها

ريم:أيوه صح يمه حتى اليوم مابكت أحسها كابته داخلها وهذا اللي متعبها

أم رعد بعصبيه:مو شغلي تتحمل ولاتفشلنا مع الناس آآآخ بس لوهي دلال

رغد حاولت تفهم أمها وتهديها وريم راحت ودقت ع رعد وخبرته...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سكر الجوال بعصبيه والنارتشب داخلها غضب وقهر..كان عارف إنها كارهته وماتبغى تشوفه عناد فيه...موع كيفها تمشي رايها علي..هين يالميس

رائد:أوووو العريس بيدخل اللحين...عقبالنا يارب

فيصل:إنت زوج خالد بعدين فكر

رائد التفت لخالد:ياخي تزوج واعتقنا لوجه له..نبي نشوف حياتنا

خالد ناظره بنص عين:مارح أتزوج موت بحسرتك

ضحك فيصل:والله ماعرف لك إلا هو

خالد بجديه:إذا تعدلت وعقلت وتركت عنك تصرفات المراهقه أعتقتك ع قولتك

كشر رائد:ياثقيل إنت..خلك أحس إنت اللي بتتضرر بتعنس وأنا توني صغير

ضحك فيصل:يقطع بليسك حسستني إنه بنت إيش تعنس هذي

رائد:أيوه هي تمشي ع الرجال والبنت نفس الشئ

كانوايسولفوا ويضحكوا ولاانتبهوا لرعد المعصب...

......\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفتها وسكرت الباب..

جلست ع سريرها ونظراتهاتدور في الغرفه..وحدتها خانقتها وحزنها وألمها وجرحها معذبها..

ماكانت متخيله يكون يوم ملكتها يمر بهالطريقه ..إشتاقت لإبتسامة رامي اشتاقت له لدرجة الألم ..

شهقت ودموعها تنزل وغطت فمها بإيدهاتمنع شهقاتها علشان ماحد يسمعها..

حست بحركه عندالباب وعرفت إنها أم رعد أكيد جايه تهاوشها وتأنبها وتزيد في عذابها...

مسحت دموعها ووقفت بصدمه وعيونهامتوسعه بصدمه لماشافت رعد يدخل ويسكرالباب..آخرشخص توقعت تشوفه ..كانت هربانه من مواجهته ولحقها لغرفتها...حست بالخوف لماحست إنه ناوي عليها لأنها رفضت تشوفه...

التفت وشاف مرام جايه له و ع وجهها ابتسامه استغربها..

كانت لابسه فستان قصير عشبي ومسيحه شعرها وحاطه ميك أب..شك إنها توها جايه من حفله..

قربت منه وصافحته بس اللي صدمه إنهاباسته ع خده..

ناظرها بصدمه وهي واقفه بتردد ثم قربت منه مرره وإيدها تلعب بأزارير قميصه

وقالت بدلع ونعومه:أنا آسفه ماكان قصدي اللي صار..بليز سامحني

رفعت نظراتها له وركزت بعيونه.. كان ساكت ويطالعها عرفت إنه مرتبك من قربها أوبلأحرى مستغرب ومصدوم..

ناظرت إيده الملفوفه بشاش ومسكتها وناظرته:تعورك..

أنا آسفه والله ماكان قصدي..

كانت تناظره بأسف وغنج وداخلها ابتسامة خبث...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أصر ع رغد إنه يصعد لهابالغرفه...ورغد ماكانت عارفه بطبيعة العلاقه بينهم فماعترضت خصوصا إنه زوجها

وصعد من الخلف من درج الخدم ..

وصل غرفتها وهو يفور داخله غضب وقهر فتح الباب بثقه علشان يعلمها إنها له ويقهرها..

دخل وسكرالباب خلفه ..

وطالعها..

حبس أنفاسه من شكلها كانت آيه من الجمال والفتنه..

واللي صدمه إنها لابسه الفستان اللي جابه كان يجنن عليها من أول ماشافه وهو عارف إن ع جسمها بيطلع أحلى..ماكان مفكر يجيب لها الفستان بس يمكن عناد فيها وعلشان تعرف إنه مستحيل راح يخلي رايه يمشي برفض الملكه أو يمكن سبب ثاني...

أما لميس تناظره بصدمه وخوف هي معاه بغرفة وحده ..

ناظرت فستانها وانقهرت كان ودها إنه مايشوفه عليها ...

كرهت نفسها لأنها لسى لابسته..

سمعت صوته اللي أرعبها ورفعت راسها لنظراته الحاده

:ممكن اعرف ليه رافضه أقابلك

ناظرته بقهر...ويسألها بعد..بعد كل اللي سواه للحين تحس بالقهر والألم من اللي سواه فيها..للحين جروحها تنزف وتعذبها...هذا هو سبب كل شئ واللحين يفرض تحكمه وسيطرته عليها..

ناظرته بحده وقهر:كيفي أنا مابي أشوفك ولا أقابلك ..حريه شخصيه

إرتعبت لماحست بإيده ع ذراعها وحرارة أنفاسه قربها وصوته اللي أرعبها بنظرات الإحتقار والغضب بعيونه:لا تظنين إني ميت ع شوفتك وإلا مقابلك..أنامابي أبوي يحس بشئ بيننا (تركها وناظرها بسخريه)وإلا إنتي مو من النوع اللي أفضله أووو أقصد ماني من اللي تعرفينهم ميتين عليك وع إيش لا أخلاق ولا تربيه ولا حتى جمال والأهم لا شرف

إنصدمت من حكيه..جرح ..تسلط ..تحكم..إحتقار هذا اللي يعرفه ..نزفت ونزفت والشئ الكاتم ع نفسها يزيد..

حبست دموعها اللي حرقت عيونها..لوكان أبوها وإلا أخوها رامي عايش كان ماتجرأ يجرحها ويقلل من تربيتهم...بس هي اللحين وحيده لاسند لا ظهرمافي أحد يوقفه عند حده

حتى في يوم ملكتها مارحمها زاد في تجريحها وتعذيبها..

الكتمه والكبوت خانقها ماهي قادره تبكي ولاودهاتبكي قدامه إحساسها بالوحده والشوق والفقد لأهلها يزيد وعذاب اللي قدامها وتجريحها يزيد..

كبتت كل شئ داخلها ماتبغى تبكي وتبين ضعفها له..

قالت بصوت مخنوق وقهر:إطلع من هنا ...لا أنا أبغى أشوفك ولا إنت..أطلع من هنا ليه جاي إذا..

قاطعها بصوت حاد:جاي أعلمك إن رايك مايمشي علي سامعه واللي أبيه أنا يصير..أما إنتي مالك راي ..وعلشان أثبت لك واعلمك العناد الصح زواجنا بيكون بعد ثلاث أسابيع

شهقت بصدمه..ثلاث أسابيع :مستحيل مستحيل..أنامابغاك

مسكها من ذراعها وقال بإصرار :بعد ثلاث أسابيع يعني بعد ثلاث أسابيع وخلي العناد ينفعك علشان ماتحطي راسك في راسي سامعه

كل شئ مكبوت داخلها تفجر ماهي قادره تتحمل أكثر ..

اللي يسويه فيها أكبر من قوة تحملها دموعها تفجرت انهارت وصرخت فيه وهي تضربه ع صدره: أكرهــــك ..أكرهــــك

Whaaaay yooou Doing Thise to meee...Whaaaay

Leeeave me alone ...I dooon't waaant yooou‏ ليــــــــــــه تعذبنــــــــي

ليــــــــه...اللي فيني كافيني آآآه

كانت تبكي بانهيار وتضربه ع صدره بكل قوتها..كل الدموع والغصه الله حابستها داخلها من أول اليوم تفجرت ماقدرت تتحمل الضغط النفسي اللي داخلها ..مشتاقه لأهلها وفاقدتهم ومحتاجه لهم محتاجه لرامي محتاجته تبي تخفف اللي فيها..يبعدهاعن اللي معذبها وجارحهاحتي في ليلة ملكتها اللي كارهتها..هذا كله فوق قدرة تحملها تبي تفجر قهرها وجروحها وألمها...

لف إيديه حول خصرها وضمها بقوه ..تمسكت فيه وبكاها يزيد ماكانت واعيه للتسويه ماكانت واعيه إنها في حضنه...كل اللي تبغاه تخفف اللي داخلها تفرغ الحزن اللي كابتها...وترتاح..

تبكي أهلها أمها اللي مومعاها أبوها أخوها سندها ..مشتاقه لأخوها هي بدونه ضايعه كيف بتتحمل تعيش حياتها أكثر وهو مو موجود ..قاسمها فرحها وضحكها..بكيها وحزنها..تبكي فقدهم وشوقهالهم تبكي حاجتها لهم..تبكي قهر لحالها تبكي جروحها وعذابها منه..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ركب سيارته بغضب وقهر وسحب منديل ومسح أثر روجها ع خده ورقبته بعنف وهو يسب ويلعن..كان مقهور لأنه تركها تتمادى معاه وماوقفها عند حدها من أول ماتجرأت معاه..

كان مصدوم من وقاحتها وجرأتها ماكان متصورها في هالوقاحه..الرخاصه..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قامت من ع الأرض بعد مادفها وأبعدها عنه وهي مقهوره وتسب...

إبتسمت بخبث لماعرفت إنها تأثرعليه:وراك وراك والله ماتركك لأخليك تحبي وراي وتترك هالتولين...ماأكون مرام إذا ماعلقتك فيني مثل أخوك...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إبتعد عنها بهدوء ...وناظرها بصمت ثم همس بهدوء:زواجنا بعد ثلاث أسابيع ومارح يتغير..

تركها وطلع...

إرتمت ع سريرها تبكي بقوه...تبكي ضعفها وحزنها وألمها...

كيف سمحت لنفسها وقربت له حتى لو كانت تدور عن الأمان مستحيل تلجأ له...تكرهه وكل يوم يزيد كرهها له...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلع برى ووقف وداخله صراع قوي...كيف سمح لنفسه يقربها من هذي النجسه ونسى هي مين وإيش سوت نسى وقاحتها وتصرفاتها ..بس هي تجذبه وكسرت خاطره ..بس مع ذلك كان يأنب نفسه مستحيل يترك وعوده إن يربيها من جديد...

طاحت نظراته ع فيصل وزاد قهره وغيضه....

مشى بيدخل وانصدم من اللي قدامه...بــــــــدر....

شافه يقرب منه ونظره غريبه ع عيونه مد إيده له وقال بصوت أغرب:مبروك عليك لميس

اضطر يصافحه علشان الرجال اللي حوله...وهو منقهر من نطقه لإسمها بالأريحيه هذي وكأنه معتاد ع نطقه...

شد ع إيده وقال بحده:لا تنطق إسمها ع لسانك

ناظره بدر ببرود وسحب إيده من إيد رعد القويه وقال:

لا أوصيك عليها حطها في عيونك تراها مثل إختي ويتيمه..

فار دمه من حكيه وناظره بغضب ....

قطع عليهم حرب النظرات فيصل اللي سلم ع بدر..

بدر بابتسامه ناظر رعد:مبروك مره ثانيه أخ رعد

إستأذن وطلع.....

طلع لسيارته ودق ع هند تطلع...ناظر في القصر بقهر ماصدق لماسمع هند تحاكي أمه وتقول لها إن ملكة لميس اليوم ع رعد ولد عمها...

كان شاك إن رفض الخطبه من طرف رعد خصوصا إن هند قايله إن لميس موافقه...وبعد رفض خطوبته عليها...إكتشف ملكتها ع رعد...

هو سامع عن رعد وإنه مو هين ومو صعب عليه يكنسل خطبه زي كذا...

بس اللي خفف الأمر إنه يعتقد إن رعد يحب لميس وهذا اللي طمنه عليها...مع إنه مقهورمن زواجها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

متمدد ع سريره ونظراته مثبته ع السقف...

صورتها من أمس مافارقت خياله ...يحبها ويعشقها ياناس لاحد يلومه عمر ماعشق غيرها ولا راح يعشق غيرها..

إنكتمت ملامحه بضيق دمعت عيونها وإنقلب ع جنبه...

بس لازم ينساها ..ويعود نفسه ع فرقاها وإنها مارح تكون له بس مجرد ما يتخيل إنها ممكن تكون لغيره يذبحه..

هي مستحيل ترضى في واحد مثله لا أصــــل ولا فصــــل..

غمض عيونه ونزلت دمعته...ليته ماعرف وظل طول عمره جاهل هالحقيقه..وعاش معاها..لوماكتشف حقيقته كان من زمان هي زوجته ...

مايبي يظلمها معاه...مايبغى يصدمها بواقعه...ويذوق مرارة رفضها ...ناربعدها ولاجهنم رفضها وكرهها...

سمع دق ع باب غرفته ...ولارد غمض عيونه وتلحف...مايبغى يشوف أحد اللحين...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سكرت من سالم بعد ماحددت معاه موعد تشوفه فيه ...وطلعت لأمها اللي تناديها..

هدى:خير يمه شفيك

أم هدى وشكلها مقهورومصدومه:لميس

هدى كشرت:شفيها ماتت

أم هدى بقهر:ياليت

هدى:أجل شفيها

أم هدى:تزوجت

هدى بغيرمبالاه:فكه..تلقينهامتزوجه واحد منتف ولايق عليها..

أم هدى:ياليت..تدرين من تزوجت

هدى:مين يعني غيراللي قلته..

أم هدى بقهر:رعد ال.....

هدى إنصدمت ..ماتوقعت ولافكرت إن رعد ال...ممكن ياخذ لميس..رعد وأبوه رجال أعمال كبار ومعروفين وهي كانت تتمنى رعد ياخذها ودائما إذا راحت لهم تتعمد إنه يشوفها وهو ماكان يعطيها وجه..

هدى جلست بصدمه:إيش رعد

أم هدى بقهر:أيوه أمس كانت ملكتهم..آآخ بس يالقهر..كنت أتمنى يكون لك وأخذته هالشينه..

هدى:بس كيف وأم رعد..إحنا قلنا لهم إن سمعتها موحلوه..كيف رضت تزوجها ولدها

أم هدى:تلاقين عمها هواللي زوجهالرعد وإلا رعد يحبها..

هدى حست بالقهر كل شئ تمنته هي حصلت عليه لميس..أحسن لبس وتركب أحسن سياره وعايشه بقصر خدم وحشم..دارت نظراتهالبيتهم البسيط..وزاد قهرها ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

واقف في الحوش عند المجلس ينتظر رائد ينزل له ومعاه جواله يلعب فيه ومتسند ع الجدار...

سمع صوت باب الشارع ينفتح ورفع عيونه وشاف وحده دخلت وشكلها طفشانه ..

فسخت نقابها وطرحتها وإنتثرشعرها البني وبدت تحركه وهي منزله راسهاوبطفش:أفففف إيش هالحرالفظيع..أنا شكلي بهاجر برى من هالحر أفففف

تجمدت إيدها ورفعت راسها لماسمعت صوت فيصل:إحم إحم ولاتنسين تاخذيني معاك..

شهقت لماشافته واقف قدامها..وحطت الطرحه ع راسها وهي تركض لداخل..

مات ضحك ع شكلها ..يحبها ياناس يموت فيها...

دخلت داخل وإيدها ع قلبها ... انقهرت من نفسهاكيف مانتبهت له ومقهوره منه لأنه يناظرها...

إبتسمت لما تذكرت حكيه:لاتنسين تاخذيني معاك

تنهدت :أكيد باخذك معاي

إنتبهت لنفسها:أنا إيش قاعده أخرف لا شكلي انهبلت..

طنشت اللي صار واللي داخلها وراحت لغرفة ساره تجلس معاها...

نزل رائد وطلع شاف فيصل واقف سرحان و ع فمه إبتسامه...

إستغرب منه وقرب منه:بــــو و و و و

إخترع فيصل ومسكه من ياقة قميصه بعصبيه:وبعدين معاك إنت ..وبعدين ..بتموتني لا شكلك بتموتني

ضحك رائد وفك إيدين فيصل:هههههههه والله إنك خفيف علطول تخترع

فيصل بتريقه:إحلف عاد تصدق توني أعرف...شرايك يعني واحد سرحان وتجي تخرعه وتصرخ عليه..تبيه يضحك ويصفق لك..ويقولك برافوا تعرف تخرع

رائد ضحك وناظره بخبث:وبإيش كنت سرحان ياقميييل

سحبه فيصل من طرف قميصه وهوكاتم إبتسامته:مو شغلك إمش قدامي يالله..

سحب رائد قميصه وعدله وهو يطلع:ياخي لاتخرب بريستيجي ويشوفوني الجيران مسحوب كأني عنز...وأطيح من عين بنتهم تراها خاقه علي..

إبتسم فيصل ودفه:أقول أمش أمش ولا يكثر..قال خاقه علي قال..وش لاقيه فيك بس..

رائد رفرف بعيونه وأشر ع نفسه:شايفه هالحلات والكشخه...إيش عرفك إنت يالغوريلا..

فيصل:غوريلا في عينك..لاتخليني اللحين أعلقك من قميصك ع باب بيت الجيران علشان تعرف البرستيج وطيحة الوجه الصح

رائد بخوف وهو يفتح باب السياره:لا الله يخليك ..والله إنك غزال وأنا أشهد..

ضحك فيصل وركب السياره..

مــــــــرت الأيــــــــام ع البعض بسعاده والبعض بحزن والبعض ترقب والبعض عاديه بدون جديد....

لميس من بعد الملكه..أصبح خروجها من غرفتها نادرا علشان ماتقابل رعد وتحتك فيه...

رعد أجبرهاتتغطى عن أخوانه..هي من داخلها مقتنعه لكن مو منه وإلا إجبار منه ...

\*\*يــــوم زواجهــــــــم\*\*

كانت جالسه في غرفتها ع سريرها وضامه مخدتها وميته من البكا...اليوم يوم موتي اليوم بنسجن تحت رحمته آآآآه ياربي ليتني مت مع أهلي ولا صرت زوجته...

آآآه يارامي إختك تمووت..اليوم بتصير السجين ورعد السجان...آآه يارامي وينـــك...

دخلت عليها هند بمرح:كللللللللللللو و و و و و و وش

انصدمت من شكل لميس وجلست جنبها:ميسو..شفيك ياقلبي

ضمتها لميس تبكي:آآآآه أحس اني بمووت ياهند...

هند ضمتها:بسم الله عليك ليه هالحكي ..المضروض تفرحي اليوم ليلتك ياميسو..

لميس وقلبها يآلمها:أي يوم أي ليله أحس إن اليوم هو جنازتي

I don't want hime..

أبعدتها عنهاومسحت دموعها:خلاص ميسو قومي غسلي وجهك اللحين الكوفير بتوصل وتعوذي من إبليس..

لميس ودموعها مارضت توقف:لا لا مابغى...الله يخليك ماأبغى أتزوجه ماأبغى..

هند برجا:لموس بليز قومي وأهدي..ريم بتدخل اللحين موحلوه تشوفك كذا ..هي فرحانه بزواج أخوها لاتخربي فرحتها وتضايقيها مهماكان هذا أخوها وماترضى عليه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

خلصت لميس من كل شئ ...ووقفت قدام المرايا...كان شكلها مثل الأميره مكياجها روعه وفستانها فخم وفيه فراشات صغاركريستاليه ..وطرحه ناعمه وواحد من أطرافها مشبوك بوحده من إيديها باسواره ناعمه ...كانت روعــــه...

دمعت عيونها وبلعت غصاتها ..ماكانت تحلم تكون ليلة زواجها بالكآبه والحزن هذا...كل اللي تمنته تكون سعيده..فرحانه مثل بنت في ليلة زواجها..إنسرقت منها فرحتها في ليلة ملكتها..واللحين إنسرقت فرحة ليلة زواجها..كن الفرح معاديها...والحزن مرافقها...

التفت لصورة أهلها...وشهقت بألم وهي تغطي فمها بإيدها..

قربت منها ريم وضمتها تواسيها كانت حاسه فيها حاسه بمقدار الحزن داخلها..

ضمتها لميس وبكت ..أمها مو معاها ماراح تشوف فرحتها مارح تسمع دعواتها...أبوها ورامي مارح يزفوها مثل ماوعدوها..مارح تشوف فرحتهم مارح تحس فيها في عيونهم..

حاولت تهديها ريم لين هدأت ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الغرفه ووجهها متغير ..

شهقت سديم لماشافتها وتركت اللي في إيدها وراحت لها بخوف:سميه شفيك

جلست سميه ع طرف السرير وقالت بصوت مخنوق:بـ...بنروح معاه

سديم جلست جنبها بحيره:مع مين...شفيك

سميه وإيدها ع حلقها تحسها نفسها مخنوقه:ر..راكان

سديم :ليه ..من قالك

سميه ودموعها تنزل:أمي..

سديم :وماجد وينه

سميه:ماجد مع رعد ..وطلب من راكان يوصلنا للفندق...(غطت وجهها تبكي)ليه يطلب منه..يـ..يعني مايعرف ...مابي أروح معاه

سديم احتارت مع إختها وبنفس الوقت عاذرتها:طيب أنا بحكي مع أمي ومارح نروح معاه

سميه:قلت لها بس موراضيه تقول عيب نرجعه وهو متعني وجاي..الله يخليك مابي أشوفه مابي أروح معاه تكفين..

سديم ناظرته إختها بصمت ماتدري كيف تتصرف..

دخلت شهد بفستانها الأبيض الله أصرت ع أمها تشريه لها علشان تصيرمثل العروسه ع قولتها وقالت:تقووول أمي يالله راكان برى

رفعت راسها تناظرسديم برجا..

سديم تنهدت وهي حاقده ع راكان:خلاص سوسو لازم نروح معاه..بعدين إنتي لازم تحاولي تنسيه اللي مايبغاك لاتبغيه..وخلي الوقت هذا بدايه علشان تنسيه..تكفين سوسو..

علشان خاطري لاتعذبي نفسك علشانه وهو مادرى عنك..

دخلت أمها وماعطتها فرصه ترفض ..وإضطرت ترضخ وتروح معاه والله يعين قلبها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه في السياره وعينه كل دقيقه تناظر الباب ينتظرطيفها ..

وقلبه مارحمه ..حبيبته بتكون معاه في مكان واحد ولايقدر يوصل لها أو حتى يحاكيها...

كان مرتبك مره وعارف إنهابترفض تروح معاه..أوقات يتمنى ترفض علشان ما يعذب نفسه وقلبه بوجودها وأوقات يتمناها تروح معاه ع الأقل يحس بأنفاسها قريب منه وبوجودها حتى لوكان العذاب نفسه..

منى جالسه جنبه وتناظر حركاته المتوتره وكأنه مومرتاح في جلسته وعارفه باللي يحس فيه وراحمته..وبنفس الوقت ماتقدر تحكي تخاف تزيده وظلت ساكته...

كانت تسحب رجولها سحب للسياره وقلبها تزيد دقاته كل ماقربت من السياره.. كانت منزله عيونها للأرض ماتبي تشوفه..

ركبت ومن سوء حظها إنها خلفه..

آلمها قلبها وامتلت عيونهادموع لماسمعت صوته يحاكي أمها ويسلم عليها وإيدها تحسها ترتجف ويالله تسحب أنفاسها المشبعه بريحة عطره اللي ماليه جو السياره كأنه محاصرها في أي جهة تحاول تهرب فيها بعيونها عنه..

حست بإيد أختها تمسك إيدها تهديها وتطمنها بس اللي حسته إنهاتبغاها تقوي نفسها وتحاول ماتهتم وتشيله من قلبها قبل عقلها...

رفعت عيونها غصب عنها وطاحت ع عيونه المثبته ع الطريق اللي عاكستها المرايه

..

غاص قلبها من ضلوعها وبروده تجتاح كل خلايا جسمها...ماتقدر تنساه ولا تشيله من قلبها تحبه ياناس تعشقه مستحيل تنساه حبه متملكها لآخر خليه فيها..

نزلت دموعها بألم...وحست بإيد إختهااللي شافتها وهي تناظره ولاحضت دموعها وخافت يرفع عيونه ويناظرها فشدت ع إيدها

كأنهاتنبهها...

أبعدت عيونها عنه بصعوبه وكاتمه شهقاتها بالقوه..

مثبت نظراته في الطريق علشان ما يرفعها للمرايه ويطالعها كان حاس إنها هي اللي خلفه وخايف يرفع عيونه ويشوفها...فحاول يحط تركيزه كله في الطريق...ويقاوم شوقه ورغبته في شوفتها...

أول ماوصلوا نزل بسرعه من السياره وأبعد عنها..يبغى ياخذ أنفاسه يحس نفسه مكتوم ومخنوق دقات قلبه خانقته إحساسه بوجودها وحرمانه منها خانقه وكاتمه..!

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أم رعد مشت لأمل الواقفه مع البنات في الإستقبال وطلبت منها تروح تشوف كيكة العروسين وصلت أولا وتشوف إذا حاطينها في مكانها...

رفعت فستانها الذهبي ومشت في الممر ..ودخلت لمكان الكيكه كانت من سبع أدوار وتأكدت من كل شئ الشموع والورد ..

طلعت تمشي في الممربسرعه.

ونزلت راسها تشوف فستانها وتحاول ترفعه لأنه كان فخم وذيله طويل شوي اصطدمت بشئ رفعت راسها وإنصدمت لماشافت فيصل يطالعها بذهول وصدمه...

صارت تبادله النظرات لثواني مومستوعبه ..

وآخيرا قدر فيصل يوعى لنفسه ويتدارك الوضع..

أبعد عنها بس المصيبه إن كبك ثوبه علق بكريستال فستانها..

أمل انقلب وجهها أحمر وتمنت الأرض تنشق وتبلعها ولاتصير في هالموقف ومع فيصل بالذات اللي قلب موازينها..

فيصل ضحك ورفع إيده وقدر يحررها من فستانها بسهوله..مع إنه ماكان يبغى يتحرربسرعه

نزلت راسها ووجهها محمر من الإحراج وماقدرت تتحرك من الفشيله..

فيصل ذاب من جمالها ووجهها الأحمر من الإحراج..

كان وده يضحك ع شكلها لأول مره يشوفها بهالشكل..

أبعد عيونه عنها وأبعد عنها ومرمن جنبها ماشي..

أمل أول ماحست بالهوا قدامها لماأبعد عنها..علطول رفعت فستانها وركض..

فيصل ضحك لما التفت وشافها تركض توها تهبل ونعوم واللحين طايره ركض...

دخلت للقاعه ووقفت تتنفس بقوه..

سديم:أمول.وينك

أمل:ها...أ..كنت عند...

سديم:شفيك

أمل:لا مافيني شئ..إيش بغيتي

سديم:ريم تدور عليك

أمل:وينها

سديم:عند لميس..

راحت لريم وتفكيرها بفيصل أول مره تشوفه بثوب شكله فظيع يخبل.'

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دلال تبكي بقوه ورشا تحاول تهديها:دلال وبعدين معاك

دلال:آآآه مقهوره بمووت من القهر ماني قادره أصدق إن رعد خلاص بيصيرلغيري آآه يالقهر

رشا:خلاص مولازم تروحين

دلال باصرار وحقد:لابروح..تبغيهم يتشمتوا فيني..لازم إروح وأعلمهم من دلال..بشوف ال####### لميسوه..وأعلمها من أنا..

رشا:بتسوين اللي صممتي تسويه في الملكه بعد

دلال:لا هذيك فات وقتها بعلمها إن رعد بيظل لي أنا ومارح أتنازل عنه حتى لو تزوجته..

رشا:طيب وعبدالله

دلال:عبدالله ماله دخل فيني ومارح أسمح له يتدخل هالمره وبروح غصب عنه....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ريم بصدمه:بنــــات شوفوا من جاي

التفتوا البنات وشافوا دلال داخله بفستان أحمر قصير لنص الفخذ وشعرها مسويته كيرلي وحاطه ميك أب ثقيل..وتمشي بثقه وغرور..

دلال:هاي

ريم للحين بصدمتها لأنهاماتوقعتهاتحضرأبدا:أهلين

سلمت دلال ع البنات والتفت لريم وقالت بغصه:مبروك

ريم باستغراب:الله يبارك فيك..وعقبالك

دلال إغتصبت إبتسامه ومشت وتركتهم واقفين بحيره..

دلال مصدومه تناظرالقاعه ماكانت متوقعه إن الزواج بفخامة الفندق ..إنفهرت كثير لأن اللي كانت تتمناه صارلعدوتها...

أمل تناظرريم:ريم شفيك

ريم بخوف:مادري قلبي قارصني مومرتاحه لوجود دلال

حاسه إنهابتسوي شئ تخرب كل شئ

أمل:لاتخافين ماتقدر

ريم:الله يستر والله مومرتاحه نظراتها تقول إنها ناويه ع مصيبه وإلا من متى دلال بالهدوء والطيبه هذي ..الله يستربروح أشوف لميس

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

حان وقت الزفه..وانزفت لميس بين الشموع والورد والوسيقى الهاديه ..كانت مثل الحوريه والكل انهبل عليها..

أماهي كانت مشاعرها بحرب ..خوف وألم وقهروحزن..وهي تشوف الكوشه وتتخيلها قبرها..

وصلت للكوشه وجلست علطول

تحس رجولها ماهي قادره تشيلها..

انفتحت الأنوار والكل يذكرالله ع جمالها ويسلم عليها...

أمل تضحك:واااي ميسو لوتشوفي دلال وهي تقطع في نفسها من القهر

تفاجأت لميس من وجودها وخافت تسوي فيهاشئ وتنتقم منها مثل إنتقامها قبل..

رغد:مبروك يازوجة أخوي

سلمت عليهابحراره:الله يوفقك وإياه

سميه:بصراحه أنا خايفه ع رعد يصير فيه شئ لمايشوفك..إيش هالحلاوه هذي ماشاءالله..

إبتسمت بصعوبه وقلبها يضرب وخايفه وإيديها ترتجف..

تناظر اللي حولها تدور أمها تدور عن الأمان والفرحه بس مالقتها بينهم..حبست دموعها وشدت ع مسكتها الكريستاليه بورد متناسق وحلو ..

وقفت لماشافت هند قدامها وضمتها بقوه وهي تحاول ماتبكي..

هند ضمتها:ألف مبروك ميسو الله يوفقك ويسعدك يارب

أبعدت عنها وجلستها ووقفت قريب منها..

همست لها هند:إبتسمي واهدي شوي ..

ريم:يالله بنات نزلوا بنزف رعد

طاح قلبها من الخوف ..تمنت تهرب من هنا..ناظرت هند تستنجدها بس هند إبتسمت لها وراحت..

دخل رعد بهيبته ومعاه أبوه وعمه أبوخالد...

ريم همست:إرفعي راسك ميسو

رفعت راسهابصعوبه وطاحت عيونها ع رعد كان شكله مره متغير طالع مره يجنن بالثوب الأبيض والبشت الأسود وحاط سكسوسه ملكيه ومخففها مره وطالع خطيير..

نزلت راسها بسرعه وقلبها بيطلع من الخوف وصلوا عندها ووقفت بصعوبه ..

سلم عليهاعمها أبورعد وأبوخالد وباركوا لها..

ريم همست لرعد:يالله رعد بوس جبينها.

ناظرهارعد بحده ..وريم تفاجأت منه وقالت بلوم:يالله الناس تطالع

رعد لف للميس وأول ماشافها وقف مدهوش ..قرب منها وباس جبينها وهومبهور من جمالها الأسطوري..

لميس ارتجفت ولاهمتها بوسته ودها يبعد عنهاوتخلص الليله ع خير..نزلت راسها ووجهها يحمر لماانتبة لوجود أعمامها..

أمارعد ظل يناظرهابصمت..

أبعد نظراته عنها لماتذكر اللي بينهم وإبتسم لأمه الواقفه قريب منه..

وبعيد عن الكوشه كانت هناك

عيون تناظر رعد ولميس نظرات حقد وقهر وغيره ..هذي العيون كانت عيون دلال اللي القهروالحقد والغير مقطعتها..وهي تشوف نظرات رعد للميس

وتحلف ماتخليها تتهنى وناويه عليها من هالليله بتثبت لها اللي في راسها..

وبعيد عنها كانوا البنات يضحكوا ع شكل لميس اللي انقلب أحمرلماباسها رعد..

داليا:ياقلبي عليها

سديم:هههه أحسها بتكفخه

داليا لاحظت سرحان أمل:أمول شفيك

أمل انتبة:هلا

داليا:شفيك في مين سرحانه

أمل:ولاشئ

داليابفضول:لاتخبي علي

أمل تفكر:اليوم صدمت في فيصل

دالياشهقت:هــــا

أمل:أششش فضحتينا

داليا حمروجههالماتذكرت اللي صاربينهاوبين ماجد..

أمل لاحظت:شفيك

داليا همست:وأنابعد

أمل انهبلت تحسبها تقصد فيصل:فيصل

داليا:لا ماجد

أمل ضحكت:ههههه كيف ومتى

داليا:بعدين مواللحين

في الكوشه:

ريم جابت الشبكه وحطته قدام رعد بابتسامه

لميس تناظرالبنات وتمنت لو هي معاهم..التفت لرعد وشافته مبتسم..نزلت راسها وهي مقهوره

رعد أخذ الخاتم وكان من الذهب محدد بالألماس وناعم..

مسك إيدها البارده..ولميس حست بكهربا تسري في جسمها من لمسة إيده كانت تطالع إيدها اللي مثل الثلج كانت إيدها الضغير ضايعه بوسط إيده

لبسها الخاتم والمصوره تصور..

جاء دور لميس وأخذت الخاتم وإيدهاترتجف..

مد إيده علشان تلبسه وفجأه طاح الخاتم من إيدها ع الأرض وارتبكت..شافت رعد يناظرها بحده وبعصبيه..

ريم ضحكت وأخذته ومدته للميس

أخذته وهي كارهه نفسها بهالحظه لبسته بدون ماتلمس يده

دلال تطالعهم وماسكه نفسها لاتبكي من القهر ومصممه ع الله بتسويه..

رعد رفع كاسة العصير الكريستال بشرايط ملونه ناعمه لفم لميس ورشفت منه رشفه وحست بصعوبه في بلعها من نظراته الحاده اللي تتحول لنظرات هاديه في دقايق..

رفعت الكاسه لفمه وإيدهاترتجف وخافت يطيح من يدها ساعتها بيذبحها رعد..

رفع يده ومسك الكاسه معاها وسحبت إيدها بسرعه ونزلت راسها وهي خايفه وماسكه دموعها..

ريم همست له:يالله رعد قوم وامسك إيدها

رعد لف لريم وهمس بصوت حاد:لا أحسن مابقى إلا أشيلها تراك زودتيها

ناظرته بترجي ولميس سمعت اللي قاله لأنها جالسه جنبه ومايفصلها عنه شبر واحد..ضغطت ع إيدها بقوه وهي حاسه إنها مخنوقه..

قام رعد ومد إيده لها بس هي قامت متجاهله إيده..

عصب من حركتها وسحب إيدها ومسكها وضغط عليهابقوه..

مشت معاه في الممر..وقبل يطلعوا من باب القاعه تفاجأوا بدلال قدامهم....

وقفوا بصدمه لماشافوا دلال قدامهم بفستانها القصير بوقاحه وعيونها تتأمل رعد ..

قربت من رعد بكل جرأه ومركزه عيونهاالدامعه بعيونه المصدومه ومسكت إيده اللي ماسكه يد لميس وسحبتها من إيدها ومسكتها بتملك..

لميس مومصدقه اللي يصيرقدامها بصدمه لماشافت دلال قريبه مرره من رعد وشوي تحضنه بلبسها الفاضح وإيدهابإيده..

همست دلال بصوت حزين وبغنج:مبرووك حبيبي..

لميس صدمتها كلمتها ورفعت عيونهالرعد اللي يطالع دلال ونزلت عيونهاليده اللي ماسكتها دلال واللي ماكلف ع نفسه وسحبها منها..

رعد مصدوم من حركة دلال ماتوقع منها هالوقاحه والجرأه بس لماشاف دموعها رحمها لأنها كانت عايشه طول هالسنوات ع إنهابتكون زوجته ..

سحب إيده من إيدها وأبعد عنها لأنها كانت شوي تلصق فيه..حتى لو كان كذا مايسمح لها تمسك يده بهالطريقه وواقفه قدامه بهالبس والجرأه..

دلال ماتت قهر لماسحب إيده منها ومسك لميس ومشى معاها بعد مارماها بنظرات قهرتها مووت ومسكت نفسها لاتبكي وهي تناظره..

لحقته ومسكته من ذراعه وقالت:أنا عارفه إنك مغصوب عليها وماتحبها..تحبني أنا وأبوك غصبك عليها..بس أنا مارح أتنازل عنك وبنتظرك لآخريوم في عمري لأن مصيرنا لبعض..

قالت كلامها الآخير وهي تناظر في لميس بتحدي وحقد وتركتهم وراحت..

لميس رفعت عيونها الدامعه

لرعد الصامت ولا عطاها وجه ولا ناظرها سحبهامعاه بهدوء وهو ساكت..إنجرحت جرح عميق من سكوته وصمته ولا وقف دلال عند حدها كأنه موافقها ع اللي قالته..

نزلت راسها ودموعها تحرق عيونها وبلعت غصاتها بصمت ومشت معاه..

دخل لغرفة التصوير ومعاهم أم رعد ورغد اللي ماشافوا اللي صار..

رغد بمرح:يالله ياعروس وياعريس المصوره تبغى تصور

لميس ميته قهر من المصوره لأنها كانت تخلي رعد يقرب منها وتطلب منه حركات قهرتها كثير..

مسك خصرها وقربهامن صدره العريض وهومبتسم..ولميس حاسه رجولها موشايلتها وإنهاخلاص بتنفجرفي أي لحظه وتنفجركل آلامهاالمكبوته..

رغد:لميس شفيك منزله راسه إرفعيه وطالعي رعد..

رفعت راسها بصعوبه وداخلها تلوم رغد ع طلبها تعلقت عيونها في عيون رعد اللي يبتسم ويطالعها.اختفت إبتسامته لماشاف عيون لميس الغرقانه دموع..

لميس لمارفعت راسها كانت تتمنى تشوف بدر ولاتشوف رعد وتكذب اللي صار..لكن لماشافت رعد اللي لماشافها عقد حواجبه بحده وضغط أصابعه ع خصرها بقوه آلمتها حست إنه يعذبهابحركته هذي..

وأول مالتقطت الصوره دفها عنه بحده مالاحظها أحد لأنهم كان يحكوا مع بعض..وهمس بعصبيه:إرتاحي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سميه جت تركض للبنات:بنــات شفتوا دلالوه الواطيه وش سوت

قالت لهم اللي صار والبنات مصدومات ومقهورات منها..

أمل بعصبيه مشت:وينــها وينــــها

مسكوها البنات وهي معصبه ومقهوره:فكونـــي عليها خلوني أتوطى في بطنها..

ريم:شفتوا أنا كنت حاسه إنها مارح تعدي هالليله ع خير

أمل تهدد:والله لأكسر كعبي ع راسها الوقحه

البنات:هههههههههههه

ريم:هههههه خلاص خليهاهذي وحده حاقده ومقهوره لأن رعد ماخذ لميس

داليا:ياعمري ميسو تلاقينها فحمت عندها

سميه سحبت البنات:تعالوا نرقص وننبسط وخلوهاتموت بقهرها هالخايسه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بعد ماصوروا راحوا يقطعوا الكيكه..

رفع رعد السيف المذهب وحطت إيدها لميس وإيد رعد ع إيدها يمسكه معاها لأنه كانب ثقيل وقطعوا الكيكه...

رغد معاها الكاميرا تصور:Smile

رفع رعد راسه وإبتسم..

رغد:ههههه أوسم إبتسامه رعد..يالله لميس..

رفعت راسها وإبتسمت والتقطت الصوره

رغد:هههه تجننون

رعد:رغد خلاص تصوير ذبحتينا بهالكاميرا

رغد:بصور

رعد حط إيده ع الكامير ونزلها:كافي

دخلت ريم ووراهاسميه:ها ا اي

رعد بهمس:إجتمعوا المهبل

سميه اللي سمعته:ماأسمح لك عاد..هذا جزاتي جايه أبارك

رعد:الله يبارك فيك

سميه ناظرت الكيكه:وا ا او شكلها لذيذ

ضربت إيدها ريم اللي مدتها بتاخذ قطعه:وووجعوه يالمشفوحه شيلي يدك

سميه:آآآح بذوقها

رغد:ههههه شفيكم اللي لهم الكيكه ماذاقوها

سميه:ليــــه

رعد:شبعان

سميه: لا لا لا يالله أكلها وهي تأكلك

رغد رفعت الكاميرا:ههههه يالله وأنابصور

أخذ رعد قطعه صغيره ومدها لفم لميس وأكلتها ونفس الشئ أكلته..

بعدها سلموا عليهم وطلعوا ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

عند الشباب

رائد جلس ع كرسي رعد ورز نفسه:شرايكم أنفع أصير عريس

عادل:هههههه أبدا

فيصل:ليه ناوي تتزوج

رائد:يمكن مع إني أخاف بنات الشرقيه يجيهم صرع أو انهيار عصبي إذا تزوجت

:هههههههههه

ماجد:ياوثق ..واثق بنفسك بزياده

رائد حط رجل ع رجل وهويعدل غترته:طبعا

طلع ماجد جواله وصور رائد ورائد مبسوط

رائد:بس اسمع لاتنشرها بالبلوتوث بعدين البنات يظنوني تزوجت

فيصل:هههههه ياذا البنات اللي هقيتنا فيهم

عادل:والله بعذره شابك بنات الشرقيه كلهم

رائد رمش بعيونه:من حلاتي والله

خالد:أقول قم بس خل عمك يجلس

رائد تلفت حوله:أي عم

خالد:اللي قدامك

رائد:إنت..روح بس هذا الكرسي موصيني عليه رعد

الشباب:ههههههه

ياسر جا عندهم:شباب تعالوا..عمي يبيكم ترقصوا

رائد قام:هلاوالله

أخذ رائد السيف من أبوه ورقص فيه..

أخذ فيصل سيف:شف كيف الرقص الصح

فيصل ورائد كل واحد يتفنن ع الثاني في الرقص ودخلوا معاهم الشباب...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أمل:ريم

ريم:هلا

أمل تأشربعيونهاخلف ريم:شوفي أم أحمر ذيك اللي واقفه مع رنا

ريم التفتت تشوف:أيوه

أمل:مين

ريم:هذي بنت سطام ال....

أمل:آآها أيوه

ريم:صاحبت إختي رنا بس المضحك في الموضوع إن دلال ماتواطنها

أمل:ههههه والله

ريم:يب أحسها تغارمنها وماتواطنها لأن مرام هذي مغروره ومتكبره لأنها البنت الوحيده لأبوها ومدللها آخردلال

وإنتي تعرفين دلال مريضة غيره

أمل:إسمها مرام

ريم:يب..بس تصدقين سمعت إن عندها إخت ثانيه من أبوها

بس ماتوقع إن الحكي هذا صحيح..لأن ع مااعتقد إن أبوها ماتزوج غيرأمها وهدي إشاعات بعد إنتي عارفه الإشاعات كثيره هالأيام

أمل:وإنتي إيش عرفك بهالمعلومات هذي كلها

ريم:أخوي رعد وأبوي يعرفوا أبوها أبوها واحد من التجار اللي يعرفونهم

أمل:آها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الفنــــدق

دخلوا للسويت ووقفت لميس عند المدخل..ورعد دخل..

وجلس ع الكنبه..

ظلت واقفه مكانها ماتدري إيش تسوي وهو ماكلف ع نفسه وناظرها ودلها الغرفة خصوصا إن السويت كبير وفخم

جفلت لماسمعت صوته:بتظلين واقفه هنا

كان يحاكيها وعيونه ع التلفزيون..

دخلت أول باب تطيح عينها فيه وفتحته..

كانت غرفه كبيره وفخمه..دخلت الحمام وأخذت شور سريع وطلعت..

لبست بيجامه ورديه حرير ورفعت شعرها ...وطالعت شكلها في المرايه ..

طلعت وشافت رعد سكرباب الجناح ناظرت في الطاوله اللي عليها العشا وجلست بعيد لأن نفسها منسده عن كل شئ..

دخل للغرفه وسكر الباب..سندت راسها ع الكنبه وغمضت عيونها وتنهدت بضيق ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ريم جالسه في الصاله من رجعت من الفندق ..فاقده لميس وحاسه بوحده تناظرالجوال اللي في إيدها ودها تدق ع لميس تتطمن عليها بس متردده..

سمعت صوت ورفعت راسها شافت فيصل وعادل داخلين:السلام

فيصل:شفيها الحلوه جالسه لوحدها

عادل:هههههه فاقده لميس..تصدقين شكلك ولاشئ بدون لميس..غلط

رفعت حواجبها ولا قالت شئ

جلس جنبها فيصل:ريومه ليه مانمتي

ريم بصوت مخنوق:مافيني نوم

دمعت عيونها ونزلت دموعها..

فيصل انصدم لهدرجه فاقدتها:ريامي

ريم ضمته وبكت..

مسح ع شعرها:ريومه شفيك بكره تشوفينها

عادل:لهدرجه فاقدتها أمداك شايفتها...آآخ ليتني لميس وتبكي علشاني ريم

ريم ابتسمت ورجعت تبكي

فيصل:خلاص ريامي...آفا بس مامليت عينك أنا

عادل:ههههه أول مره أشوف فيصل حنون ولاتهاوشتوا

فيصل:أنا من زمان حنون بس إختك اللي مخليتني متوحش مثلها

ريم بعدت عنه وإيدها تمسح دموعها:لا والله إنت المتوحش

وناشبلي

عادل:ههههههه

فيصل:لاوالله أجل ليه حاصنتني ومليتي ثوبي الجديد بدموعك ها

ريم ضحكت:أحسن

فيصل انبسط لماشاف ريم تضحك:هههههه ناكرة الجميل

ريم:أي جميل

فيصل:مطيك ثوبي الجديد تفرغين فيه دموعك وأنا أتحسر عليه وتقولين أي جميل

كان عطيتك منديل وريحت عمري

عادل:هههههه

ريم:بسم الله عليك بكره أفصل لك غيره

فيصل ضحك:فداك والله

ريم بدلع:أدري

عادل قام:لا ا ا ا بدى برنامج الدلع أروح أحسن لي

فيصل قام معاها:خذني معك

ضحكت ريم ولحقتهم..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دلال مانامت مقهور ومشتطه قهر جالسه ع سريرها

وتهز رجولها بقهر ودموعها بتنزل من الحزن

رشا:هــــي إنتي اهدي شوي تكسروا رجولك نامي أحسن لك

دلال بقهر:كيف أنام واللحين لميسوه الزفته نايمه في حضن رعد كيف

آآخ بس كلماأتذكر شكلها في العرس أنقهر وإبتسامة رعد لها ودي أقتلها..

رشا:قايله لك لاتروحين بس إنتي اللي ماتفهمي

دلال:بس والله ماتركه لها راح يتزوجني غصب عن الكل

رشا:تصدقين بعد أنا مقهوره لأنك ماخذتيه راح عليك العز كله

دلال بعصبيه:أنا اللي يهمني رعد

وبكسر راس هالميس وباخذه

رشا:وليه مقهوره هو لو يبغاك كان رفض يتزوجها

دلال حست بنار تشتعل داخلها من حكيها:هو يبغاني ويحبني بس أبوه الحمار هو اللي غصبه ياخذها بعد ماخططت له هالميس ..رعد يحبني إنتي ماشفتيه كيف يطالعني لماسلمت عليه

رشا:ليه لا...شفتي مرام

دلال بدون نفس:أيوه شفتها قطع يقطع حظها

رشا:ههههه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت عيونها وهي تحس بألم برقبتها رفعت راسها وناظرت المكان...تذكرت إنهاتزوجت رعد كانت تتمنى يكون حلم مو حقيقه ..نزلت دموعها وبكت ..آآآه ليته كان حلم

سمعت صوته:يالله صباح خير

رفعت راسها وشافته يطالعها بسخريه:ماخلصت دموعك من أمس وهي تنزل

قالت بقهروهي تقوم:طول ما إنت قدامي مارح توقف

رعد عصب:إن شاءالله عمرها ماخلصت..لأنك للأسف ناشبه فيني

ردت باحتقار:وللأسف خساره فيك

دخلت الحمام وسكرت الباب وانفجرت تبكي..آآه ياربي في عروس حالتها حالي تنام ببكا وتتصبح ببكا صحيح لأني أصلا مو عروس..

لماطلعت شافت باب الغرفه مفتوح طلت في الصاله شافته يفطر وريحة الأكل واصلتها..ياربي جوعانه بموت من الجوع أطلع عنده..بأنتظر لين يخلص..

رجعت لداخل الغرفه وجلست..

طلعت بعد دقايق وانصدمت لماشافت الأكل مو موجود..

سمعت صوته يحكي في الجوال وإنقهرت ودخلت الغرفه مقهوره حاسه بجوع والأخ ماعبرها ..

سمعت صوته خلفها:بنروح لبيت أهلي..اجهزي بسرعه ياعروس

قال كلمته الأخيره باستهزاء..ماناظرته وأخذت ملابسها ودخلت الحمام..

لبست فستان فخم لأنها ماتقدر تروح لهم بلبس عادي مو هي عندهم عروس..

حطت ميك أب حلو وباتقان ..لبست عباتها وطلعت..

لقته واقف عندالمرايه اللي عندالمدخل يعدل غترته..

لميس :أناجاهزه

لف للباب وطلع وطلعت خلفه..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صرخت وهي تقوم بفرحه لماشافتهم يدخلوا:لميــــس رعــــد

راحت ركض وضمت لميس بقوه:هلا والله هلا

رعد:وأنا أشوف أنا الغريب موكأني أخوك

حز في نفسها كلمته وأبعدت عيونه للفراغ بصمت..

ضمته ريم بفرحه:إنت الخيركله

أبعدت عنه:كيفكم ياأحلى عروسين

رعد:وين أمي

ريم صرخت بصوت عالي:يمــــا ا ا ا ا اه..

رعد:قصري صوتك وين إنتي

ريم:هههههه فرحانه فيكم

جتهم أم رعد ولماشافت رعد ابتسمت

ضمت ولدها:كيفك يمه رعد

ريم ميلت فمها:يمه تراك أمس شايفته

رعد:شوف مين يتكلم

قربت منها لميس بتردد وخايفه وباست راسها:كيفك ياخاله

أم رعد اختفت ابتسامتها لماشافت لميس ولا ردت عليها تجاهلتها:تعال يمه إرتاح

جلست معاهم شوي وسحبتهاريم معاها للصاله الثانيه..

جلسوا:ها كيفك ياعروسه

لميس إبتسمت بغصه:تمام

ريم ماعجبتهانبرة لميس:شفيك صاربينكم شئ رعد زعلك

لميس كانت تبغى أحد تشكي له حتى لوكان ريم انفجرت تبكي بحضن ريم

ريم:ميسو شفيك

لميس ماقدرت تحكي وتقول شئ ..ظلت تبكي في حضنها وريم تحاول تهديها وهي عارفه شفيها..

همست بين دموعها:خليه يطلقني

نزلت هالكلمه ع ريم مثل الصاعقه:إيــــش لميس إنتي صاحيه مستحيل

بكت لميس بقوه..ماحد حاس فيها ماحد حاس بالعذاب اللي تشوفه من رعد في حكيه ونظراته وكل شئ..ماتبغاه تكرهه تبغى أحد يفهمها..

ريم:لميس تعوذي من إبليس وإهدي ياقلبي..

سمعوا صوت رعد وأبعدت عنها لميس ومسحت دموعها ..

دخل رعد:أبوي بسرعه سلمي عليه بنطلع..

طلعت ريم قبلها وقامت لميس

رعد بحده:مابي أهلي يعرفوا بشئ ويشوفوا دموع التماسيح هذي..عدلي وجهك واطلعي لهم

مسكها قبل تطلع :ع وين

لميس بنرفزه:بروح إيش تبغى بعد نسيت شئ ماقلته..

رعد:ماعتقد إني لوبتكلم لين لبكره ماخلصت لأن كلك ع بعضك غلط(وترك إيدهابقوه)تغطي اخواني موجودين وياويلك لو أشوفك طالعه ولاتغطيتي

قالت بعناد:مارح أتغطى

مشت بتطلع وسحبها له وأصابعه تضغط ع ذراعها بقوه:بتتغطي غصب عنك...وإلا اشتقتي يشوفك حبيب القلب

فتحت عيونها بصدمه ..هذا مجنون أي حبيب قلب

دفها عن طريقه:تغطي واطلعي

دمعت عيونهابغصه وتغطت وطلعت..

جلست معاهم بعد ماسلمت ع عمها..وباركوا لها عادل وفيصل

حست بنظرات رعد الحاده لما ناظرت فيصل وابتسمت وهي ترد عليه..كان يذكرهابرامي بشكل كبير..

ناظرت عمها وهي تحس بخوف من نظرات رعد..

سلم رعد ع أمه وأبوه وضم فيصل:بشتاق لك فصول

ماكان يبغى يخرب علاقته باخوه أبدا ..علشان غلطة لميس..

عادل شهق:وأنــــا

فيصل:ههههه يالغيره

ريم ضمته وبكت..هذي حالتها كلماسافر بيطول في سفرته تتعلق فيه مثل الطفله..

رعد يحاول يبعدها:ههههه ياناس ابعدوها عني خنقتيني

أبعدت عنه:حرام عليك

أبورعد:يالله لاتتأخروا عن موعد الطياره

ريم:أيوه صح وين بتسافروا

رعد:فرنسا

ريم:توصلوا بالسلامه

طلعوا للفندق..

في السياره كان الجو هدوء..لميس مستغربه لأنه ماسمعها إسطوانته كالعاده وإرتاحت..

لبست بنطلون أسود وبلوزه عسليه ولبست عباتها وطلعت..

شافته واقف لابس بنطلون أسود وقميص أبيض عليه جاكيت رسمي أسود كان معطيهاجنبه ويحكي في الجوال..سكره والتفت لها وقال بلهجه آمره:أخذتي كل أغراضك(وكمل بلهجه ساخره)لو بإيدي كان كنسلت السفره بس هذي هدية أبوي وإحنا قدامه عروسين ..فلاتظنين إنهالعيونك

طلع وانقهرت منه وطلعت خلفه

في الطيــــاره

جلست لميس جنب الشباك ورعد جنبها...

لميس ابتلشت في الحزام ماتعرف تسكره قبل كان رامي يسكره لها ....

التفت لرعد اللي ماعبرها ولاالتفت لها..شافته جالس ومسكرحزامه وماعطاها وجه..انقهرت منه وحاولت تسكره بنفسها ماقدرت..

رعدماكان يعرف إن لميس ماتعرف له ..التفت لها شافها متلعوزه فيه إبتسم وحب يقهرها وسفهها..

لميس ماقدرت عليه وتركته ..ماتبغى تطلب منه شئ..

حست فيه يفتح حزامه ويلف لها قرب منها وحبست انفاسها لماشافته قريب منها وريحة عطره وصلت لخياشيمها..

سكرحزامها وهويهمس:توني أعرف إنك بزر

رفع عيونه والتقت بعيونها لدقايق... لفت وجهها وهوأبعد عنها وسكر حزامه بصمت..

شدت إيديها بقوه وقلبها يدق لماحست بالطياره تقلع..

غمضت عيونها بخوف..تكره قلوع الطياره يخوفها..

فتحت عيونها لمااستقرت ..وتنفست بعمق ..التفت لرعد اللي فتح حزامه وعدل جلسته ومدإيده وفتح حزامها وهالمره ماناظرها..

سندت لميس راسها وهي تفكر بحياتها اللي بتنقلب أكثر من انقلابها هذا بعد ماصارت زوجته أو سجينته بالأصح..دمعت عيونها وغمضتها نزلت دمعتها ومسحتها..

رعد لاحظها وتنهد يعني بدينا بالدموع..

\*\*\*\*\*\*\*\*

نزل فيصل من الدرج وهويدندن وشاف ريم معاها الجوال وشكلهاتوهامسكرته:شعندك

ريم :بروح لبيت عمي وقلت للسواق يجهزالسياره......إنت بتطلع

فيصل إبتسم داخله لماعرف إنهابتروح لأمل:أيوه بطلع....أنا بوصلك في طريقي ماله داعي تروحي مع السايق

ريم رفعت حواجبها باستغراب:غريبه إنت بتوصلني.

فيصل مشى طالع:بنتظرك بالسياره لاتتأخري

ناظرته بحيره وصعدت فوق بسرعه...

أزعجها كل شوي داق يستعجلها ماتدري ليه محترق يروح ويخليهاتروح مع السواق ويريح عمره...لبست بسرعه وسحبت شنطتها وعباتها ونزلت...

ركبت معصبه وسكرت الباب:اللحين إنت ليه ماتصبركان خليتني أروح مع السواق وارتحت

ماردعليها لأن جوالها رد وردت:هلا أمول...تمام ...أقول تراني جايه عندكم اللحين......(شهقت بقوه)إحلفــــــــي

فيصل:وجع قصري صوتك

سمعت صوته أمل وإرتعشت لماتذكرت اللي صاربينهم...

أشرت له ريم يسكت :احلفي ياربيه ماتزينت جايه لكم بكشتي....إيش أسوي فيصل ماخلاني آخذ راحتي....أيوه...طيب باي...

فيصل:شفيك

ريم فتحت شنطتها وطلعت كريم:عندهم ناس وأنا ماتزينت

فيصل ناظر شنطتها:لا ماشاءالله عليك جايبه العده كلها

ريم:فيصل لاتسرع علشان ماالخبط

خفف السرعه وريم رسمت كحلها ..

لفت لفيصل لماخلصت وقالت:ها فيصل حلو إلاشوي

فيصل وعينه ع الطريق:وأنا شدارني ماأعرف لكم

ريم:طيب شوف

التفت لها وناظره ورجع يناظرالطريق:زين

ريم:قول الصدق ولاتفشلني

فيصل:والله حلو وكثيربعد

طلعت البلاشر وحطت منه.وهي رافعه نقابها ومدخله يدها من تحته وفيصل يضحك عليها..

فيصل:إذا وصلتي كملي

ريم:أخاف أقابل أحد إذا دخلت

نزلت ريم لماوصلو:باي

ودخلت قابلتها أمل:هلا والله

فتحت نقابها بسرعه ولفت للمرايه تشوف شكلها وشهقت

أمل:شفيك

ريم طلعت الكحل من شنطتها تزيد كحلها:الدب فيصل يقول الكحل كثير

أمل ناظرتها باستغراب:إنتي متزينه بالسياره

ريم:أيوه

فسخت عباتها وعدلت شعرها ولبسها وتعطرت ودخلت مع أمل...

\*\*\*\*\*\*\*

دخلت للبيت وفسخت عباتها وعطتها الخدامه..مشت بتدخل شافت زياد قدامها..

إبتسمت وقربت منه:هلا زياد

عقد حواجبه بضيق وأبعد عنها:هلا

مسكت يده وسحبته:تعال أبغاك في موضوع

سحب إيده من إيدها بقل صبر:آسف مشغول لازم أرجع للمستشفى اللحين

ناظرته بدلع وقربت منه وعيونها مركزتهابعيونه:علشان خاطري بس دقيقه..وإلا أنا مالي خاطرعندك

دفهابعيد عنه وناظرها بغضب:إبعدي عني أحسن لك..موسكت عنك المره اللي فاتت يعني عاجبني الوضع..لا فإحترمي نفسك ..

مسكت ذراعه وقربت منه :أجل ليه جاي هنا...وإلا جاي علشانها ولاعطتك وجه..

فاردمه من وقاحتها ودفها عنه بقوه:قلتلك أبعــــدي و

إحترمــــي نفسك ..ولاتجيبي سيرتها ..هذي أنظف منك..مو كل الناس من طينه وحده...خلي عندك كرامه وإستحي ع وجهك...

مشى وهو يتأفف وطلع..

إنقهرت مرره وضربت أخماس بأسداس وهي تسب وتتوعد داخلها..ماكانت متوقعه إنه يرفضها بهالشكل متوقعه إنه يستسلم لهابسهوله مثل أخوه بس هذا قهرها وصممت أكثر تجيب راسه ومو اهو اللي يكلمها بهالطريقه ويقول عنها هالكلام وقارنها بوحده مثل تولين....

وماانتبهت للعيون اللي تراقبها من دخلت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في فرنســــا وبالتحديد باريــــس....

أول ماوصلوا كانت السياره تنتظرهم ركبوا واتجهوا لبيتهم اللي في باريس ..

فتح رعد الباب ودخلوا ..عجبها شكله مره ونظراتها تدور حولها..

طلعت من المطبخ المفتوح ع الصاله خدامه وشكلها فرنسيه وهي تبتسم..

بعد الترجمــــه

ماريا:مرحبا مسيو رعد

رعد:مرحبا ماريا كيف حالك..

ماريا:بخير تهانيا الحاره مسيو

رعد:شكرا لك

ماريا ناظرت لميس:يالهي زوجتك جميله جدا مسيو

رعد التفت للميس:هذه لميس

لميس مو فاهمه شئ ماتعرف تحكي فرنسي إلا بعض الكلمات فإكتفت بابتسامه..

ماريا:أهلا بك في باريس عزيزتي

لميس:شكرا

ماريا أخذت الشنط:تبدوان متعبين ..لمالا تأخذون قسطا من الراحه حتى أعد طعام العشاء..

شكرها رعد وصعد فوق ولحقته لميس..

وقفت بحيره لماشافت غرف كثيره ..

افتحت أقرب باب لها بتردد ودخلت ..حمدت ربها إن رعد موموجود فيها سكرت الباب وأخذ شاور سريع ولبست بيجامه ونامت كانت تعبانه مره وفيها النوم ومانتظرت لين تتعشى

رعد أخذ شاور ولبس بنطلون أسود وتي شيرت أبيض ونزل يتعشى وطلب من ماريا تاخذ إجازه ..هي استغربت وماقدرت تقول شئ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت من النوم وشافت الساعه تسعه صباحا..

قامت وصلت الفجر ولبست جلابيه ناعمه ولمت شعرها ذيل حصان..

نزلت تحت وهي تنادي ماريا دخلت للمطبخ مالقت أحد..

سمعت صوت رعد خلفها :أنا عطيت ماريا إجازه ..

فتحت عيونها شلون يعطيها إجازه لايكون يظن إني بطبخ له..

ناظرها رعد بسخريه:ماعتقد بنحتاجها وإنتي موجوده وإلا ماتعرفي تطبخي...أووه نسيت إنك كنتي خدامه قبل..

إنصدمت من حكيه ناظرته بصدمه واختفى من قدامها..

جلست ع كرسي المطبخ ودموعها تنزل..ليه .ليه يسوي فيها كذا ليه يجرحها إيش سوت له علشان يكرهها بهالشكل..

سمعت صوته برى في الصاله:هلا ريومه

مسحت دموعها وقربت من الباب وشافته جالس ومعطيها ظهره:تمام إنتوا كيفكم.....هههههه أوك أسفين آنسه ريم....أيوه.....لا لميس نايمه اللحين...عطيني أمي

حاكى أمه وسكرالجوال قام وشاف لميس واقفه وتطالعه بصدمه:ليه ماخليتني أحاكيها

رعد:كذا....وين الفطور

لميس انقهرت ومشت تصعد فوق:سوي فطورك بنفسك

كان بيلحقها بس جواله وقفه بصوته ..

لميس ماقدرت تكمل الدرج وجلست وضمت نفسها تبكي حرام مشتاقه لريم وتبغى تحاكيها وهذا يمنعها طيب ليه..

رعد:هلا سعود

سعود:هلا بالعريس

رعدجلس:هلا

سعود:شفيك

رعد بدون نفس:مافيني شئ

سعود:آفا هذا وإنت عريس

رعد:أي عريس إلا تعيس

سعود:ليه لايكون بعد بتعقدني من الزواج

رعد تنهد:يعني ماتدري

سعود بطولة بال:ياخي إنت شفيك ماتفهم معطيك محاضره كامله قبل تتزوج ومانفع فيك أوسمعت شئ حلو

رعد:أي حلو هذي يجي منهاشئ حلو

سعود:آفا بس هذي بنت عمك وإلانسيت

رعد:لا مانسيت

سعود:لايكون بعد السالفه هذيك ومادري إيش..تراك عارف نفسك

رعد تنهد:أيوه عارف

سعود:حاول يارعد تقرب منها أنا ماأقول تحبها ..

قاطعه رعد بانفعال:تبيني أحب وحده مثل هذي تخسي والله مابقى إلا هي

سعود عصب:لاأنت منهبل اليوم أقول مع السلامه ولاترفع ضغطي..

سكر الجوال بضيق وسند راسه ع ورى وغمض عيونه وأفكاره مختلطه وموقادريثبت ع شئ..

لميس سمعت اللي قاله وماصدقت إن رعدممكن يقول لواحد من أصحابه بشكوكه فيها ومعاملته السودا لها كيف وهي بنت عمه...

قامت ودخلت غرفتها ورمت نفسها ع السرير....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت للصاله وشافت أمها وأخوها جالسين

عبدالله:ها يمه شقلتي

دلال:بإيش

أم عبدالله:تعالي يادلال شوفي أخوك إيش يبغى

دلال:إيش

أم عبدالله:يبغاني أخطب له ريم بنت أختي

دلال:نعــــــــم

تبغى ريموه ماغيرها

عبدالله:أيوه أبيها عندك مانع

دلال:طبعا مالقيت غيرهالكريهه ووووع ع الأقل خذ رنا أحسن منها

عبدالله:لأنها صاحبتك تبغيني آخذها وبعدين أنا أحب ريم وأبيها...ها يمه

أم عبدالله:لا..

عبدالله:ليه يمه أنا أبيها

أم عبدالله:تبغاني أخذها وأخوها رافض أختك وتاركها

عبدالله:طيب وإذا..ماصارنصيب بينهم..تقطعين نصيبي علشانها

دلال:أيوه وريم بالذات مانبغاها

عبدالله بعصبيه:جــــب إنتي ماحد أخذ رايك إبلعي لسانك ولاتتدخلي....يمه بليز أنا أحبها وأبيها تكفين يمه كلمي خالتي علشان خاطري..

أم عبدالله:أنا شايله بخاطري عليها وماراح أحاكيها اللحين..

تأفف وطلع معصب...

دلال:من صدقك يمه بتخطبيها له

أم عبدالله:أخوك يبيها ومابي أكسر بخاطره..

دلال عصبت:هذا إذا اقبلوا فيه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت تحت في الصاله ومالقت رعد فيها أكيد طالع كالعاده..

جلست عندالتلفزيون تتفرج وتقلب في القنوات..

سمعت الباب ينفتح وعرفت إن رعد وصل ماتحركت من مكانها وركزت نظراتها ع التلفزيون..

دخل رعد وشافها في الصاله..

فسخ جاكيته وحطه ع الكنب وجلس بعيد عنها وقال وهو يفتح أزارير قميصه:سوي العشا

لميس ونظراتها ع التلفزيون:أناموخدامه عندك

رعد :لاوالله..إيش حاجتك إنتي هنا قومي سوي العشا ولا يكثر

لميس بعناد:مارح أسوي

رعدصاك ع أسنانه:لاتخليني أعصب أكثرمن كذا وتندمي ع الساعه اللي عاندتي فيها..

خافت منه وقامت بعصبيه ودخلت للمطبخ سوت له معكرونه وحطتها في صحن وحطت عليها صلصه وحطتها عنده وراحت فوق..

لماسمعت صوت غرفته يتسكر نزلت تحت وتفاجأت إنه مالمس الأكل..انقهرت مخليهاتطبخ كذا

شالتها وحطتها في المطبخ ونظفته وطلعت للبلكونه اللي تطل ع ساحة الكونكورد وجلست تتفرج ع الناس..

تفكيرها راح لريم مشتاقه لها تبغى تحاكيها وحاسه إنهامخنوقه ووحيده تنهدت بضيق ....

\*\*

كانت عايشه بسجن وحاسه بالوحده تعودت ع وجود ريم والبنات في حياتها..إشتاقت لهم..

كانت جالسه في البلكونه كعادتها..رعد يطلع من الصبح ويرجع الظهر ينام ويرجع يطلع لين الليل ومومعطيها وجه وإذا عطاها وجه صاريجرحها بالحكي..حتى الأكل ماتاكل نفسها منسده عن كل شئ..طول يومها عندالتلفزيون أوفي البلكونه تتفرج ع الناس..

لابسه بنطلون أسود وبلوزه هاي نك بيج وبالطو اسود مسكرته لأن الجو بارد ورافعه شعرها شنيون..جالسه ع الكرسي وتطالع الأرض سرحانه ..ضامه رجولها فوق الكرسي وتفكر بينفجر راسها من التفكير وحاسه بوحده فظيعه..تحس إنها مخنوقه من جلوسها لوحدها..موقادره تتحمل شعور الغربه والوحده اللي عايشتها..

نزلت دموعها ومسحتهم..شالت شباصتها من شعرها ونزل مثل الشلال بانسياب ع ظهرها..شعرها طال لنص ظهرها..

رمت الشباصه ع الأرض وصمت نفسها وشعرها غطى وجهها...

سمعت تنهيده ورفعت راسها وهي تبعد خصلات شعرها عن وجهها وتفاجأت برعد واقف ع باب البلكونه ويناظرها ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ريم بتروح عندالبندري ومبسوطه مره...لبست تنور بنيه مكسره بنفخه بسيطه وقصيره وعليها حزام ع الخصرأحمربعسلي خفيف وبدي ناعم أحمر فيه نقوش عسليه وجاكيت بني...مسويه شعرها كيرلي وحاطه فيه مشبك كريستال أحمرناعم..حطت ميك أب ناعم وأخذت شنطتها ونزلت تحت....

أخذها معه فيصل ولماوصلوا للبيت نزلت ريم...

وانفتح باب البيت وطلع منه بسام...ماعرفها لماشافها

ريم تنحت قدامه ..كان لابس بنطلون جينز أزرق وبلوزه سودا عليها جاكيت خفيف أسود مسكربسحاب لنص صدره وفيه من عند الكتفين طبعه زرقا ..

لمح سيارة فيصل وعرف إنها ريم ..رفع نظارته ع شعره وابتسم وابعد عن الباب

دخلت ريم بسرعه وبسام طلع لفيصل...

البندري رحبت فيها ودخلتها للمجلس:أخيرا شرفتي وزرتينا يادبه مشتاقه لك

ريم:ههههه عارفه إنك تحبيني

البندري بخبث:موبس أنا اللي أحبك فيه غيري

حمر وجهها وانحرجت وقالت بتصرف:وين خالتي

رفعت حواجبها:حلوه التصريفه...أمي اللحين جايه

دخلت أم بسام وسلمت ع ريم ..جلست معاهم شوي وراحت...

بعد السوالف أخذتها البندري معاها لغرفتها..

ريم:حلوه غرفتك مرره بنوتيه

البندري:كنت أبغى لونها أحمر بس بسام حطها بينك

ريم:حلو البينك مرره رايق

البندري بنص عين:أكيد حلو مو بسام اللي اختاره

ريم طنشتها ماتدري شفيها عليها اليوم:بشرى مو معاك بالغرفه

البندري:كانت معاي بس أخذت غرفة أختي لماتزوجت

قربت ريم من مكتب البندري وشافت كتب كثيره:تحبين تقرين

البندري:أيوه

أخذت ريم كتاب شعر وفتحته:تقرين أشعار

جلست البندري ع طرف السرير:لا هذا لبسام ناسيه عندي

ريم تبغى تسمع أكثرعنه:يقرا شعر

البندري:يمووت في الشعر

..تدرين أخوي رومنسي ياحظ زوجته فيه

عطتها ريم ظهرها وهي ترجع الكتاب وابتسمت

البندري:تقرين الشعر

ريم:مو كثير أنا أحب الرسم

البندري:واو يعني رسامه

ريم:ههههه يعني أحاول...مع إن فيصل محطمني

البندري:ماعليك منه..إنتي وريني رسوماتك

ريم:أخاف تتطنزين وأنا خلقه متحطمه

البندري:ههههه لاخلي عندك ثقه

ريم:أوك بتفنن لك هالأيام وعطيني رايك

البندري:أوك

ريم تناظرالكتب:إممم إنتي تحبي تقري أي كتاب

البندري:أحب القصص والروايات وخصوصا روايات شكسبير روعه

ريم:أيوه أخوي فيصل يحبها

البندري:عندي كثير وماأبغاها قريتها أكثرمن مره خذيها له

...بس بغرفة بسام

ريم:ليه

البندري:متهاوشه معاه واخذها...تعالي معاي

سحبتها معاها لغرفته ووقفت ريم:لا بندري تكفين فشله أدخل غرفته

البندري سحبتها:عادي إمشي بس

دخلت وهي متفشله ماتبي تدخل غرفته كذا...

كانت مرره ذوق لونها عسلي بأزرق بلمسه بنيه

ريحتها ريحة عطره القويه...ريم تجمدت مكانها وماتحركت

دورت البندري عن الكتب في مكتبه:وينها..أيوه لقيتها

ريم خايفه ومومرتاحه بوجودها بغرفة شاب:أنا بطلع

لفت بتطلع ع دخلت بسام لغرفته .....

انصدم لماشافها قدامه..وهي تجمدت في مكانهاللحظات قبل تستوعب وتتخبى خلف البندري..

بسام رجع ع ورى وهويقول:آآآه ياحبيل غرفتي ...

البندري انفجرت ضحك..وريم واقفه مكانها وترتجف ودموعهابرمش عينها..آآه يالفشيله..إيش بيقول عني اللحين ماتستحي داخله غرفته..

البندري وقفت ضحك لماشافت ريم ترتجف وبتبكي..وراحت عند بسام اللي واقف قريب من الغرفه وقالت بنذاله:ريم بتطلع ياروميو أبعد عن الغرفه

بسام ضحك وقال:فيصل برى

وعطاها ظهره ودخل للصاله..

ريم طلعت من الغرفه ركض وسحبت عبايتها وإيدها ترتعش ولبستها وهي متجهه للباب..

لحقتها البندري تضحك:لحظه لحظه ع هونك

ريم متفشله ومعصبه مره:انقلعي عن وجهي كله بسبتك

البندري باعتراض:إيش سويت

ريم تغطت وطلعت والبندري تلحقها بالكتب:ريم..الكتب

ريم كان نفسها تخنقها هذا وقت كتب..البنت ميته خجل ومعصبه ومقهوره وهذي تستخف دمها...

طلعت مطنشه ندآءات البندري وركبت السياره وتنفسها سريع

فيصل وهو يحرك السياره:شفيك

ريم:ها...مافيني شئ

فيصل:كانك ملحوقه

ريم بغباء:ها...لابس سمعت صوت بسام وخفت يشوفني

فيصل ناظرها:يشوفك وإنتي متغطيه..وإلا لايكون تمشي في بيت الناس كاشفه

قالت بسرعه:لا لا متغطيه وشدعوه بس كذا خفت لماسمعت صوته وبسرعه طلعت بس

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رفعت عيونها وشافته واقف عند باب البلكونه ويناظرها بنظره غريبه...

كان لابس بنطلون أسود وبلوفركحلي وشعره مبلول...شكله مره خبلها...

نزلت عيونها ولفت وجهها وهي تبعد خصل شعرها اللي حركها الهوا ع وجهها...

سمعت صوته العميق:قومي إجهزي بنطلع

ناظرته غصب عنها ...أخيرا حن عليها وتنزل يطلعها...بس ماتدري ليه قالت وهي تلف وجهها عنه :إطلع بروحك...أنا ماني طالعه معاك

حست بخطواته تقرب منها..ولاحظت إيديه اللي سندها ع الطاوله وانحنى باتجاهها..

لفت وجهها تناظره ..كان وجهه قريب منها...وإبتسامه ساخره إرتسمت ع وجهه:مو لعيونك ياعمري ...زوجة صاحبي تبغى تشوف زوجتي العزيزه ومابي أرفض طلبها..فبتطلعين غصب..

حست بشعور غريب لماسمعت كلمته"عمري"...وانقهرت مره من هالشعور مو هي اللي تضعف له ..كان ودها تصفعه كف ع وجهه..بس كانت عارفه عاقبة فعلها..

رفعت أنفها بغرور وهي توقف:ماني طالعه معاك..وزوجة صاحبك مابغى أعرفها ولاتعرفني..

ومشت بتطلع ..تألمت لماحست بأصابعه ع ذراعها وحرارة أنفاسه اللي خبرتها قد إيش هو معصب ..ناظرته غصب:بتطلعين يعني بتطلعين..أنا ماخذت رايك أنا آمرك..و لماتحاكيني تحاكيني صح مو بزر أنا عندك

دفها لداخل:دقيقتين وألاقيك جاهزه سامعه..وإلا والله ماتشوفي خير..

دخلت الغرفه ودموعها ماليه عيونها...وتسبه داخلها..

لبست بنطلون أسود وبلوزه حمرا صوف هاي نك وعليها

بالطوا قصير أسود أنيق وحجاب أسود وحطت كحل أسود وقلوس وردي ناعم...

يالله عدلت الحجاب زين ماتعودت عليه..ورعد غصبها تلبسه كان بيكفرفيها لما مالبسته في المطار بس الله ستر...

تأففت وأخذت شنطتها وطلعت...

لقته واقف عند الشباك الكبير ومعطيها ظهره...

قالت بكره:أنا جاهزه

ناظر فيها ومشى طالع ولحقته....

ركبوا السياره وتوجهوا لبرج إيفل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ضحكت بدلع:عارفه إني قمر ياقلبي

إبتسم باستهزاء:وأنا أشهد..بس بصراحه ماجلست معاك زين علطول مشيتي

كانت إيدها تلعب بخصل شعرها وهي تقول بدلع وغنج:علشان تشتاق لي..

تنهد بذوبان:آآآخ بس أشتاق لك وانابس أسمع صوتك كيف عاد لو أشوفك أمووت من الشوق

ضحكت بفرحه وقلبها يرقص من غزله...اللي ماتدري وين بوديها هالطريق..

تنهد من خاطروقال:أبي أشوفك ياقلبي

قالت بتفكير:أوك ماعندي مانع

حبيبي

قال بفرحه:متى

رفعت عيونها للسقف بتفكير:أقولك بعدين لما ألقى وقت مناسب

قال باعتراض:رنو حياتي لازم أشوفك بكره مشتاق لك مووت

قالت بدلع:بندوري حبيبي لاتضغط علي إنت تبغى نطول جالسين مع بعض ..فاصبر لين ألقى وقت طويل أقدر أشوفك فيه أوك حبيبي

تنهد وقال:أوك أمري لله نصبر...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وقفت تطالع برج إيفل ورعد واقف يحاكي السايق..

التفت يناظرها:يالله

مشت معاه وهي تناظرالناس حولها..اللي مع أطفاله واللي مع زوجته واللي جالس يرسم تذكرت ريم وابتسمت...

سمعت صوت رعد يحاكي أحد والتفتت شافت قدامها شاب وحرمه خمنت إنهم أصحابه...

رعد عرفها عليهم كان صاحبه فارس وزوجته وداد كانوا أصحاب الدراسه كانوا يدرسوا معاه لماكان يدرس في بريطانيا...

جلسوا واضطرت هي تجلس جنب رعد...

سولفوا شوي وقاموا يظهر إن رعد ماعجبه جلوسها في وجود صاحبه...

جلست مع وداد ..لوحدهم

وداد كانت طيوبه..إرتاحت لها لميس...

وداد:كيف الزواج معاك

ناظرت فيهالميس وقالت:تمام

ضحكت داخلها ع هالكلمه اللي مو واضح إلا عكسها...

وداد:عاد الزواج في بدايته شوي صعب لأنك ماتعرفي أطباع زوجك ولا يعرف أطباعك فيصير فيه شوية خلافات...بس مع الوقت تقل..أذكر في بداية زواجي مره تعبت معاه ماكنت أفهمه ولا هو كان يفهمني بس اللحين الحمدلله..

إستغربت لميس:بس إنتو ماكنتوا تدرسوا مع بعض في الجامعه

ضحكت وداد:إلا بس لماتزوجنا.

أناتزوجت أول ماتخرجت من الثانوي وأخذني معاه لبريطانيا ودرست معاه في الجامعه..

لميس:يعني للحين تدرسي..

وداد:لا لماتخرج فارس ..رجعنا للسعوديه ..علشان يشتغل في شركة عمه ..عمه توفى وماعنده أولاد فوكله قبل وفاته بالشركه..

لميس:يعني ماكملتي دراستك

وداد إبتسمت:لا..أناماهتميت مره في الدراسه..وإنتي تدرسي

لميس:إن شاءالله..السنه الجايه أول سنه لي في الجامعه..

وداد:حلو..

رفعت وداد جوالها لمادق وردت..

ناظرت لميس في رعد الواقف مع فارس يسولفوا ويضحكوا براحه..

فارس كان لابس بنطلون أسود وقميص أبيض عليه بلوفر أسود بأكمام طويله..

كان أسمر ومملوح ماكان في وسامة رعد وطوله...

فكرت داخل نفسها إن كل البنات بيحسدوها عليه جمال..ووسامه..وطول ورزه..وشخصيه مهيبه ..كانت تشوف إحترام الكل له حتى رنا اللي ماتحشم أحد من إخوانها ماترفع عينها فيه...كانت فيه كل مواصفات الزوج اللي تتمناه كل بنت.. بس مع هذا لوكانت معاملته معاها غير بعيد عن نظرات الإتهام والكره والإحتقار كانت بتكون أسعد وحده في العالم وحلمها في مواصفات زوجها تحققت..والكل بيحسدها عليه...

وداد بضحكه:إشتقتي له

لميس ناظرتها باحراج:..لا..

ضحكت وداد:واضح أصلا عيونك مانزلت عنه...

حمر وجهها خجل وماقالت شئ

وداد بابتسامه:ترى رعد رجال والنعم فيه..أذكر بنات الجامعه متخبلين عليه وينتظروا منه نظره...فتمسكي فيه ولا تفرطي فيه ..ترى إنتي اللي بتندمي بعدين...

إستغربت لميس من حكيها ماكانت عارفه إن وداد لاحظت لمعة الحزن في نظراتها لرعد وإكتشفت بحكم خبرتها والظروف اللي مرة فيها إن بينهم مشاكل بس ماتعرف ماهيتها...

لميس:ليه تقولي هالحكي..

وداد ناظرت في فارس:أنا وفارس تزوجنا لمصالح الشغل بين أبوي وأبوه..يعني ماكان لنا رأي تقدري تقولي بالغصب...فأنا كنت ماخده هالشئ بعين الإعتبار في كل معاملتي له حتى هو بعد أعتقد نفس الشئ..يعني حياتناكانت حروب ..ههههه أذكر إني كنت أكرهه وماحاولت أحبه أو أتقرب منه ...هو تغيرت معاملته لي كثير ..بس أنا كنت معنده.. بعدها إكتشفت إن حياتي مستحيل تستمر بهالشكل وإني بجني ع نفسي بالأخير..وبصراحه إكتشفت إني أحبه بس كنت أوهم نفسي بكرهه من خلال معاملتي له ومعاملته لي ..فحاولت إني أتقرب منه لين خليته يعترف بحبه لي ههههه أتوقع إنه نفس حالتي..

إبتسمت لميس لماشافت إحمرار وجهها..

وداد:لاتصيري مثلي خربت أحلى أيام زواجي في عنادي...وندمت..

ناظرت لميس في رعد"و إذاكان زوجك يشك فيك ويظنك وحده ماشيه ع حل شعرها...

مستحيل بتحبيه أو بيحبك(إبتسمت داخلها بسخريه)رعد يحبني أنا مستحيل ..هذا لو الود وده ذبحني وشرب من دمي..."

انتبت على نظرات رعد اللي حرقتها والغضب يشب فيها..فانتبة إنها كانت تناظر باتجاه فارس...أوووه اللحين بيظن فيني ...

قربوا منهم ولميس تحاول ماتناظر فيه تخاف تقتلها نظراته..وقلبها يرتجف رعب منه والليله مارح تعدي ع خير...

أخذت وداد رقم لميس وعطتها بطاقة فيها رقمها بعد ماوصلهم رعد للفندق اللي ساكنين فيه..

أول مادخلوا للبيت ..كانت بتهرب من مواجهته ..بس أصابعه اللي انغرست في كتفها منعتها..

لفها له وماأمداها تناظرفيه إلا

وكــــــــــــف ع وجهها..

سحبها له بغضب:هذا علشان تحترمي نفسك وتحترمي الحرمه اللي جالسه جنبك ونظراتك شوي تاكل زوجها..

دفها ع الأرض وسحب شنطتها واخذ البطاقه ومزقها ورماها عليها:وداد أشرف من إنهاتعرف وحده مثلك..

صعد لغرفته والقهر والغضب داخله..

ضمت نفسها وبكت وخدها يحرقها من حرارة الكف..قلبهايذوب داخلها تحس حرارة خدها وصلت لقلبها وذوبته...هذا اللي بغيتيني أقرب له ياوداد آآآه ياربي ...

وماحست بعدها بشئ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كان جالس ع الرمل قدام البحر وسرحان..

:للحين تحبها..

التفت لصاحبه وتنهد:وليتها حاسه

:ياخي لاتتعب نفسك معاها إذا موحاسه فيك إتركها وريح نفسك...

ناظر أمواج البحر بصدق:ماقدر حاولت و ماقدرت..

:بنت عمك هذي غريبه معقوله ماحست فيك ..

تنهد بضيق وسكت..

:وإلا يمكن غرورها ماخلاها تناظرفيك..

رفع إيده عن الرمل ونفض الرمل اللي علق فيها:وليه ماتناظرفيني مو ولد عمها

رفع حاجبه:غرورها مانعها ..

وتكبرها عليك ترى هالشيئين هذول صاروا من أعداء الحب وحاجز له

ضحك والتفت يناظره:من متى إنت فيلسوف

ضحك:حالتك ماطلعتني بس فيلسوف إلا دكتور بالفلسفه..

ضحك ولف يناظرالبحر وناظرساعته:يالله أنا ماشي تأخرالوقت

ركب معاه السياره ومشوا....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت عيونها وغمضتها وإيدها ع راسها من الصداع اللي حسته..تحركت ع السرير...سرير فتحت عيونها وجلست وشافت نفسها بغرفتها وع سريرها ..متى جيت هنا أنا كنت..حطت إيدها ع راسها تتذكر....لمست خدها اللي آلمها ..وإمتلت عيونها دموع لماتذكرت كفه والحكي اللي قاله...

رفعت راسها للباب اللي انفتح ..وشافت ماريا تدخل وفي إيدها صينية أكل..

ماريا:إستيقظتي عزيزتي

ناظرتها لميس بحيره ..

حطت الأكل قدامها وقالت:تفضلي مسيو رعد طلب مني أن أعد لك طعاما مغذيا ..لابد أنك لاتأكلي فأنتي تبدين شاحبه..

ناظرتها لميس بدهشه..وإنسدت نفسها عن الأكل.

لميس:لا أريده

ماريا:لماذا يجب أن تأكلي حتى تستعيدي صحتك

صدت لميس عنها وأبعدت الأكل عنها..

اضطرت ماريا تطلع ..

كانت تحس بقهر منه مسوي نفسه إنه مهتم...

انفتح الباب وشافته يدخل كان لابس بنطلون بيج وقميص أبيض مفتوحه أزاريره اللي فوق

:ليه ماتاكلي

ناظرته بقهروله عين يسألها ولأكأنه سوى شئ:كيفي مابي آكل..

رفع حاجبه:ماأكلتي شئ من الصباح للحين معقوله يعني ماتبين تاكلين

ناظرته بسخريه:من متى الإهتمام هذا أكلت وإلا ماأكلت..

شافته يقرب منها وسند إيده ع برواز السرير وإنحنى ووجهه قريب من وجهها و بسخريه:ومين قال إني مهتم .........الدكتوره تقول لازم تاكلي

...دكتوره...معقوله جت دكتوره ولاحسيت فيها...

انتفضت لما حست بإيده البارده تبعد شعرها عن خدها وتلامس خدها...

رفعت عيونها وشافت نظرته ع

خدها...تعلقت عيونهابعيونه الناعسه وضاعت فيها..مرت لحظات وعيونهم معلقه في

بعض..

أبعد عنها وقال بقوه ونظرته تغيرت ميه وعشرين درجه وصارت شرسه:كلي لك شئ ..ماني ناقص مستشفيات بعد وشغلي يتعطل..

طلع من الغرفه..ولميس إنقههرت منه مره ..

ناظرت في الأكل وقامت وتركته ماتبي منه شئ النذل...

غسلت وجهها وناظرت في خدها وشافت فيه كدمه زرقا خفيفه ..حطت إيدها ع خدها وهي مقهوره..وتسبه داخلها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:هههههه ياخسارتك ياأمول

دفته من كتفه:حمار إنت غشاش

رفع حاجبه:لا والله خسرانه وتقول غشاش

قامت ورمت يد البلاي ستيشن عليه:آخر مره ألعب معاك ياغشاش

ساره جالسه ع الكنبه ومعاها مجله:مبروك الفوز يسور..

هدا جزات الغرور

ياسرضحك:الله يبارك فيك

أمل رفعت حاجبها:إحلفي عاد

ساره:من اليوم وأنتي تقولين بفوز عليك أنا حريفه وآخرتها خسرتي

كشرت أمل:لأنه غشاش

ياسر:هههه يابنت الحلال إعترفي بالهزيمه

أمل:برضوا غشاش

دخل خالد البيت وشافهم جالسين بالصاله:للحين مانمتوا

أمل:لا

ياسر:تعال إلعب

خالد :لا الوقت متأخر بروح أنام بكره عندي دوام

صعد فوق..

جلست أمل عندالتلفون ودقت رقم بيت عمها..

ساره:مين تحاكين هالحزه

أمل:ريم

ساره:مهبوله إنتي تدقي ع بيتهم هالحزه إفرضي رد عليك واحد من أخوانها وش بيقول عنك داقه في هالليل

سكرت أمل السماعه:أصلا مايردون

قامت ساره :بروح أنام تصبحوا ع خير

تركتهم وصعدت

أمل:رودي ماجا من برى

ياسر:لا ماشفته

أمل:عطني جوالك بدق عليه جوالي فوق

طلع الجوال من جيب بنطلونه وعطاها إياه:خذي

دقت ولا رد عادت الإتصال وعطاها مشغول...

إنفتح الباب ودخل رائد...

شهقت مرتاعه:را ا ا ا ائد

نقزت من مكانها بروعه وراحت له وعيونها ع الدم اللي مالي قميصه:شفيييك...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رائد بتعب:مافيني شئ....

أمل بخوف:إيش هالدم اللي ع قميصك....إنت متعور

رائد:لا واحد من أصحابي صار له حادث وأسعفته

شهقت:وكيفه اللحين

رائدمكشر من ريحة الدم:لا الحمدلله بخير....يالله بروح أرتاح من المغرب وأنا واقف ع رجولي....

أمل لحقته:تبي أسوي لك شئ تاكله

رائد:لا ماشتهي ..كبدي تحوم علي من ريحة هالدم..

دخل غرفته وفسخ قميصه ورماه في السله ودخل الحمام أخذ له شور وطلع لبس بنطلون بيجامه بدون البلوزه ورمى نفسه ع السرير وأول ماغمض عينه نام من التعب....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

شالت ماريا الأكل اللي مالمسته لميس وطلعته من الغرفه ...

أخذت شور سريع تتنشط فيه ولبست بيجامه بنطلونها وردي مقلم برمادي ووردي غامق والبلوزه ورديه ساده ربع كم...

ومسكت نص شعرها بشباصه ...

طلعت برى غرفتها ونزلت تحت وهي تحس بدوخه لأنها ماأكلت شئ...

شافت رعد جالس وقدامه لابتوب يشتغل فيه ..

رفع نظره لها وناظرها للحظه ونزلها للاب :يعني مصره ماتاكلي

رفعت حاجبها وقالت بقوه:كيفي ...مابي منك شئ

رفع حاجبه وقال:إنتي الخسرانه

قالت وهي تمشي بتطلع :لاتخاف مارح أعطل شغــ....

وقفت لماهاجمتها دوخه قويه وإيدها ع جبينها وكانت بتطيح بس رعد لحق عليها ومسكها

تمسكت فيه قبل تطيح ورفعها وجلسها ع الكنب وقال بعصبيه:خلي العناد عنك وكلي ...

كانت لسى متمسكه فيه وسانده راسها ع صدره ومغمضه عيونها للحين تحس بدوخه وراسها يدور فيها ...وريحة عطره دوختها زياده..

همست بتعب:مابي...

قال بعصبيه وربكه:موبكيفك بتاكلي يعني بتاكلي..العناد هذا خليك عنه...

جلس جنبها وهي لسى ع وضعيتها...

نادى ع ماريا وقال لها تجيب الأكل للميس...

كان ساكت ويناظرفيها...بعدت عنه بسرعه لماخفت حدة الدوخه واستوعبت اللي سوته...

دخلت ماريا وحطت الأكل ع الطاوله وطلعت..

قرب لها الأكل وقال بصرامه:يالله كلي..

موقادره تتقبل الأكل وقربها منه ملخبطها غرقت عيونها دموع وقالت بصوت مخنوق:مابي

ناظر في عيونها الدامعه وتنهد:وبعدين يعني في عنادك هذ.ا..

ماردت عليه ولفت وجهها عنه..تحس بغثيان ومو قادره تتقبل شئ ..

رعد عصب وهويشوف لونهاشاحب ومسك إيدهابقوه:لاتعاندين..ترى صبري نفذ..بزر إنتي علشان يحن فوق راسك..

صوته الغاضب أرعبها وخافت ناظرت في الأكل ومدت إيدها للشوربه وأخذت منهاشوي بالملعقه وعيونهاغرقانه دموع وكابته بكاها...

لاحظ إرتجاف الملعقه في إيدها وأخذها منها ومدها لفمها:اشربي..

إنصدمت من حركته ورفعت عيونها تناظره..شافته يغمض عيونه بقل صبر:لميس..

شربتها ويالله بلعتها...وهي منقهره من تصرفاته معاها...

لماخلصت شربت عصيرها كله..

شافت رعد يوقف وسمعت صوته يقول:لا تظني إني إهتميت حبا فيك وإلا عشق..لا لأنك بتكوني غلطانه...مابي أحد يحس إن بينناشئ إذا صارلك شئ وخصوصا ماريا...

تركها وصعد فوق لغرفته...

غمضت عيونها وهي تحس بسكين تنغرس داخلها ..كانت تردد داخلها..مارح أبكي مارح أبكي...بكون قويه ومارح أضعف..

نزلت دموعها غصب عنها وبان ضعفها وألمها..مسحت دموعها بعنف تمنعها من النزول ومقهوره..قامت وغسلت وجهها وهي تحس إيديها للحين ترتجف...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفة رنا شافتها جالسه تقرأ مجله وجلست عندها..

رنا وعيونهاع المجله:خير

ريم:أبغى أسولف معاك..

رنا رفعت حاجبها:لاوالله توك تتذكري وإلالماراحت حبيبة القلب ذكرتي إن عندك إخت

ريم:أنامانسيتك إنتي اللي ماتبغي أحد يجلس معاك..

رنا:والله عاد إنتي اللي فضلتي الغريب علي والحين جايه لي

ريم بقهر تحاول تضبط أعصابها:لميس مو غريبه ..لميس بنت عمنا والحين زوجة أخونا

رنا كشرت وناظرت المجله:لوسمحتي اطلعي برى بكمل المجله وماأبغى إزعاج..

طلعت برى ونزلت تحت وهي تفكر في إختها وسبب كرهها للميس..الكل تقبل لميس وحبها إلا هي عادتها...

شافت رغد توها داخله..فرحت:هلا والله وغلا..

سلموا وجلسوا في الصاله..

رغد:وين أمي

ريم:طالعه للجمعيه اليوم الحفل الخيري..

رغد:والله..ليه مارحتي معاها..

ريم:كنت نايمه ..شخبارك وأخبارسعودي..

رغد حطت إيدها ع بطنها :كلنا تمام

ريم تدلع بطن رغد:قلبو حبيب خاله مايتعب أمه..

رغدضحكت..

ريم:تصدقين ياليتك جيتي بدري..ميته أبغى أحد يسولف معاي..

رغد:هههههه متعوده ع السوالف

..بعد قلبي لموس شخبارها..

ريم:مادري كلمتهم وصارت نايمه وبعدها ماكلمت..

دخل للصاله:أم سعووود عندنا ياهلا ومسهلا

رغد إبتسمت:هلا عادل

سلم عليها وجلس:كيفك وكيف البيبي..

رغد:تمام

عادل ضحك:تصدقين ماني مصدق إني بصير خال..

ريم:ندري شكلك غلط

عادل:وإنتي مقلوب ها ها ها

ريم:ياخف دمك

عادل:عارف من زمان

ضحكت رغد عليهم..تعرفهم إذا

إجتمعوا كل واحد بيرفع ضغط

الثاني..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت جالسه كالعاده في البلكونه ..من آخرموقف لها مع رعد ماشافته رجع يطلع ومايرجع إلا في الليل ينام..

تنهدت بضيق من الطفش والوحده

حتى وداد ماتقدر تحاكيها بعد ما

مزق رعد البطاقه..وهي معطتها رقمها في السعوديه..

كانت لابسه جلابيه ناعمه ..ورافعه شعرها ...

الجو اليوم مره حلو مع إنه بارد بس كان أخف بروده من الأيام

اللي فاتت..

إنتبهت من طرف عينها ع رعد الواقف ع باب البلكونه ومتسند ع الجدار ومتكتف ويناظرها..

ماناظرته ولفت وجهها للجهه الثانيه..

سمعت صوته الآمر:قومي بنطلع..

شبت النار في جوفها قهر..متى

مابغى يطلعها وإلا يحبسها أيام

بس مع ذلك مارفضت ولا قالت

شئ لأنها محتاجه تطلع تغير جو

قامت بصمت ومرت من عنده طالعه ولاحطت عينها في عينه..

لبست بنطلون أسود وبلوزة خفيفه برتقالي غامق عليها كتابات بالأسود العريض والفضي وعليها بالطوا أسود أنيق..ولبست حجاب أسود ..

كحلت عيونها بكحل أسود وحطت قلوس برتقالي خفيف..

أخذت شنطتها وطلعت معاه..

مشوا في ساحة الكونكورد متجهين للحديقه..

دخلوا وكانت روعه ومليانه ناس

يمكن علشان الجو حلو الكل بيطلع وينبسط فيه..

تمشوا فيها وكانوا ساكتين..

لميس تطالع الناس ومنبهره بشكل الحديقه..

جلسوا ع طرف النافوره..

دخلت إيدها في مويتها وارتعشت من برودتها..

كانت متجاهله وجود رعد وتحرك إيدها في المويه..

كانت تحس فيه كل شوي يلتفت

يطالعها ..

ناظرت في مجموعة الأطفال

اللي لعبوا في الكوره بمرح..

طاحت الكوره عند رجل رعد ورفعها..

قرب طفل منه يبغى الكوره

وخجلان..

إبتسم رعد:ما اسمك..

إبتسم الولد وقال:ستيف ياسيدي

رعد:ستيف إسم جميل..

الولد إبتسم:ليس كثيرا..

كانت لميس مستغربه من الحنان اللي نازل عليه فجأه لأنه دايم عكس معها..

بس لاحظت نظرات الولد المتفحصه لرعد وكأنه يعرفه..

ستيف إبتسم بفرح فجأه:أنت

السيد رعد صحيح

إبتسم رعد باستغراب:كيف عرفت..

راح الولد يركض ورجع معاه

مجله وعطاها رعد..

تفاجأت لميس لماشافت صورة

رعد ببدله رسميه بس مافهمت

شئ لأن المجله بالفرنسيه وهي ماتعرف كثير فرنسي..

إبتسم رعد من قوة ملاحظة الولد..

نادى الولد أصحابه وتجمعوا بفرحه حول رعد ورعد مبتسم

ويحاكيهم ولميس تناظرهم بحيره..

قرب منهم رجل وسلم ع رعد وحكوا مع بعض..وأخذ الأطفال وراح..

ماقدرت تسأله والحيره ذابحتها

وعيونها ع صورة رعد في المجله..

رعد انتبه لها تناظرالمجله وهي

أبعدت نظراتها بسرعه عنها..

دق جواله وقام دخل إيده في جيب البالطوا الداخلي وطلعه ورد..

ناظرت فيه لميس ..

كان لابس بنطلون أسودوبلوزه سودا وبالطوا جلد أسود مسكره

وجزمات سود ..وشعره الفاحم نازل ع جبينه كان شكله مرره

جذاب وخطير..

كانت ملاحظه نظرات الحريم

الموجدات له وإبتساماتهم الداله

ع الإعجاب..

لفت وجهها عنه لماحست إنها

مالت لجاذبيته ووسامته..وانقهرت من نفسها مايستاهل تطالع فيه..بعد ماجرحها وتفنن

في تجريحها..

التفت عليه بلهفه لماسمعت اسم ريم وتمنت مايحرمها منها

ويخليها تحاكيها..

ماصدقت لما مد لها الجوال

سحبته بسرعه:هلا ريم

ريم بفرحه:هلا والله بالغلا كله

كيفك لموس وحشتيييييييني

دمعت عيون لميس لماسمعت صوتها:وإنتي أكثر .‎ I miss so much..مادري كيف عايشه من غيرك

ضحكت ريم:ههههه ياحليلي

هذا كله لي..

لميس حست برعد قام وماصدقت نزلت دموعها غصب

ريم:ها عجبتك باريس حلوه..

أيوه انبسطي بالجو الحلو واحنا جالسين بالحر والرطوبه..

لميس شهقت:باريس أحسها

سجن ولاشئ من غيرك..أنا

حاسه إني مخنوقه هنا أبغى

أرجع..أكره باريس..

ريم بخوف:لميس إنتي إيش جالسه تقولي لايكون رعد جنبك وإنتي تقولي هالحكي..

لميس وكل جروحها تفتحت من وصولها للباريس:لا..مايهمني

أنا أبغى أرجع ماأبغى أجلس

معاه أبغى أرجع..

ريم:حرام عليك..لاتسوي في

نفسك كذا..المفروض إنك تغيري جو وتحاولي تتقبليه وتعايشي نفسك معاه..أنا فرحت..لماقال لي رعد إنكم طالعين قلت يمكن علاقتكم تحسنت مع بعض..

لميس:تتحسن..مستحيل

حاولت ريم تهديها:لازم أسكر

اللحين..انتبهي لنفسك وانبسطي

وحاولي تحسنين علاقتك برعد

تراه طيب بس إنتي حاولي تكسبيه..يالله مع السلامه..

سكرت منها وهي متضايقه لحالتهم

سكرت الجوال ومسحت دموعها وما كانت حاسه إن رعد واقف قريب وسامع كل شي قالته لريم..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه في غرفتها وتحاكي رنا

دلال بحزن:رعد سافر

رنا:أيوه

دلال:وين

رنا:فرنسا ويمكن يروح لبريطانيا

دلال تحترق داخلها من القهر:حاكيتيه

رنا:أيوه

دلال:شخباره

رنا:تمام..ليه تسألي تراه تزوج

دلال:عارفه..بس أحبه

رنا:عارفه بس خلاص مافيه نصيب أخذه الزفته

دلال بقهر:ياعلها ماتتهنى

دلال مقهوره وسكرت والجوال

دخلت عليها رشا وشافت وجهها

أحمر باين عليه الحمق

رشا:شفيك

دلال بقهر:تدرين وين سافر رعد

رشا:أكيد يعني للدول اللي تاخذ العقل

دلال:راح فرنسا وبريطانيا

رشا:آآخ يالقهر

دلال:أنا مقهوره الحين تلاقيها

مبسوطه وطايره بين الدول والأسواق

رشا:متى راح يرجعوا

دلال بضيق:مادري ماسألت

انصدمت لماسمعت صوته الحاد:خلصتي..

لفت وحست بالخوف يسري بجسدها لماشافت نظرته ..بس سرعان ماتحول شعورها لكره

لأنه حطم كل شئ في حياتها

وسلب منها السعاده اللي ماحست فيها من تزوجته..

سحب منها الجوال وقال بحده:يالله بنرجع

قامت ومشت معاه وهي ضامه

شنطتها لصدرها..

كان يسرع في خطواته وهي تحاول تجاريه وهي عارفه ومتأكده إنه معصب وهالليله مارح تعدي ع خير..من حدة نظراته وحواجبه المعقوده..

أول مادخلوا للبيت وقفهابصوته

الحاد:وقفــــي

وقف قلبها من حدة صوته حاولت تستجمع قوتها ولفت تناظره بقوه تحاول ماتبين خوفها..

ماتدري كيف وصل لها بهالسرعه

بس اللي تحس فيه هو أصابعه

اللي حستها بتهشم عظام ذراعها من قوتها..وصوته الغاضب:أنا ماقلت مابي أهلي يعرفوا شئ عن اللي بيننا ماتفهمين..

قالت باحتقاروقوه وإيدها تالمها

:ريــــم عارفه إني ماأطيقك ولا تطيقني فماله داعي أمثل دور العاشقه ..

شافت عيونه تظلم وعرق برقبته ينشد ظل ساكت يناظر فيها وسهام نظراته تخترقها..

قال بصوت حاد وغاضب:

والله يالميس لو أسمعك فاتحه

فمك بكلمه لها عن شئ بيننا لأسود عيشتك وأعلمك كيف تكسرين كلمتي سامعه..

ماردت عليه لأن إيدها تحسها

بتنكسر من قوة ضغطه ودموعها تحرق عيونها..

دفها بعيد عنه وقال:أنا حذرتك ..

طلع من البيت وهي راحت لغرفتها تحارب دموعها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه ع سريرها وإيدها تلعب بخصل شعرها وشارده ..تفكرفي الموقف اللي صارلها في عزيمة أم ماجد.....

/ البنات كانوا جالسين ضحك وسوالف وإستهبال وتاخذه الذكرى للميس ويشتاقوا لها..

ريم تحاكي سديم:قومي شغلي

شئ برقص..

سديم:ههههه شعندك

ريم تهز كتوفها:فيني طاقه بطلعها وأبي أرقص

ضحكت سديم وشغلت شريط

طقاقات وعلت الإستريوا

ريم نقزت وربطت الطرحه ع خصرها وبدت ترقص..والبنات يصفقوا لها وميتين ضحك ع رقصها..كانت ترقص بدلع وتميل خصرها لهم وتقلب ترقص مصري وأجنبي والبنات فاطسين ضحك عليها..

دخلت أم ماجد عليهم تنادي سديم اللي مانتبهت لها ترقص ومعطيه الباب ظهرها والصوت كان عالي..

قامت لها وقالت:هلا خالتي بغيتي شئ

أم ماجد:هلا حبيبتي..الله يرضى

عليك روحي شوفي القهوه خلصت وإلا لا وقولي للخدامه تحط فيها من الزعفران ..سديم

ماعطتني وجه..والرجال يبون قهوتهم

ضحكت:شدعوه خالتي مانتبهت لك..اللحين أنا أروح أشوفها

طلعت للمطبخ ومالقت الخدامه

ابتلشت وقعت تدور في الدواليب

دخل للمطبخ بسرعه كان مستعجل بياخذ القهوه للرجال وماكان عارف إن بيكون فيه أحد

في المطبخ غيرالخدامه..

مانتبه لها لأنها كانت بجهه بعيده عن الباب وفاتحه الدولاب ومغطي وجهها..

لف لماسمع صوت ناعم معصب:الله ياخذها هالخدامه وين حطته ياربيييه بلشه وينك وينك..

ع باله إخته سديم ..كانت فاكه

شعرهاولابسه تنوره قصيره

بقصه حلوه وبلوزه ناعمه نص كم وماكان طالع منها إلا شعرها وجسمها ووجهها مغطيه الباب..

كان بيتكلم بس سكت لما شهقت وهي تلف وبإيدها الزعفران:أخير لقيتــــه

انصدمت وطاح من إيدها ع الأرض لماشافت ماجد معاها في المطبخ..

ماجد تنح لماشافها ..نزل راسه وطلع بسرعه من المطبخ..

إيدها ترتعش ووجهها قلب ألوان

وعيونهاغرقت دموع..

دخلت الخدامه وشافت شكلها انفجعت:داليا إيش فيه

أخذت الزعفران عن الأرض وعطته الخدامه وقالت بصوت مرتجف:جهزي القهوه

طلعت من المطبخ ووقفت ماسكه قلبها..

طلعت أمل وشافتها واقفه عند باب المطبخ

:داليا شفيك

داليا نزلت دموعها وبكت ..انهبلت أمل وسحبتها ودخلتها غرفه وسكرت الباب:شفيك

داليا بين دموعها وإرتباكها:مـ...ماجد

أمل عقدت حواجبها.:شفيه..(شهقت)لايكون شافك بعد..

داليا غطت وجهها:ا..ايه

أمل انفجرت تضحك:ههههههههههههههههه

داليا عصبت وضربت كتفها:ليــــه الضحــــك

أمل:هههههه أضحك عليك ماتطيحين إلا في ماجد ولابعد في المطبخ ههههه

داليا:تعقدت من المطبخ وكرهته

أمل بخبث:أخاف إنه قيس وأنتي ليلى

أخذت الخداديه ورمتها ع أمل:بايــــخه..)

قطع ع داليا تفكيرها دخول أمها :تعالي تقهوي أبوك وأخوك وزوجته في الصاله

عفست وجهها لأنها كرهت القهوه والزعفران والمطبخ بكبره بعد المواقف المحرجه اللي صارت لها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في باريــــس

كانت جالسه في الصاله عليها بيجامه بيضاء حرير ورافعه شعرها شنيون وفي إيدها كوب نسكافيه سرحانه وتطالع البخار اللي يتصاعد منه...

حست فيه واقف ع مدخل الصاله يناظرها..

رفعت راسها ناظرته بوجه جامد..شافت ذيك النظره الغريبه اللي تلمع في عيونه..

أبعدت نظراتهاعنه ...

رعد:جهزي الشنط بنسافر

لميس نست نفسها وقامت بفرحه:بنرجع..متى

عقد حواجبه بضيق وقال بحده:بكره

مشى يصعد فوق وهويكمل:انبسطي

لميس ميته فرح..أكيد بنبسط وبفرح آخيرا برجع وبفتك من الوحده والغربه وارتاح من مقابله وتجريحه..

مشت في البيت بسعاده وطلعت للبلكونه ..حست بضيق

لأنها ماشافت شئ في باريس غيرالحديقه..لكن تحول شعورها لسعاده لمجرد إنها بترجع بكره إشتاقت لريم ورغد والبنات وعمها وفيصل وعادل إشتاقت لهم كثير....

سمعت صوته خلفها:يالله بنطلع

لفت وناظرته بقهر يعني ياحبسها وإلا يطلعها ويرجعها تنزف جروحها:ماني طالعه..

ناظرها وتكتف:وليه إن شاءالله

لفت وعطته ظهرها وقالت:ماني ناقصه جروح وتشكيك ..إطلع بروحك..

حست فيه خلفها وإيديه ع أكتافها لفها ناحيته وركز عينه بعينها..

بردت أطرافها وقلبها يدق بقوه ماهي قادره تشيل عينها عن عيونه وآآآآآه من عيونه..

وكأنها المغناطيس وعيونها الحديد..فيها سحر يلخبطها يجمد كل خليه فيها..

حست بضغطه ع أكتافها وحاجبه ينعقد ونظرته قست وقال:والله عاد ع حسب أخلاقك وإحترامك لنفسك قبلي..

ثانيا لماأحاكيك ماتعطيني ظهرك

ولا تعاندين يالخلوقه

قال كلمته الأخيره بسخريه قويه

شالت إيديه عنها بقوه وقالت بسخريه:تاركه الأخلاق والإحترام لك يالخلوق

قالت كلمتها الأخيره بنفس طريقته...

خافت من نظرته لكنه صفق وقال باستهزاء:لا ا ا ا برافوا

والله وتعرفين تردين...

ناظرته باحتقار:ومنكم نستفيد

مشت وبتدخل لأن نظرته خوفتها

وكانت عارفه إنه مارح يتركها..

حست بإيده تسحبها للدرج..

آلمتها إيدها تحس أظافيره إخترقت عظامها..

دفها ع الدرج وقال بغضب وواضح إنه ماسك نفسه لا يصكها كف:إنقلعي إجهزي دقيقتين وأشوفك قدامي وإلا والله لأعلمك كيف ترادين ..

قامت وصعدت فوق بسرعه..حمدت ربها إنه ماذبحها بس إنبسطت لأنها رفعت ضغطه

جهزت بسرعه ونزلت.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تسوقوا بالأسواق وإشتروا هدايا

لأهله وهي كانت ملتزمه الصمت

خلصوا متأخر وراحوا لمطعم

يتعشوا فيه......

ماأكلت ونفسها منسده عن الأكل تبغى تطلع ماتبغى تجلس معاه دقيقه وحده

لفت وجهها للزجاج المطل ع الشارع وسرحت...

نزل المطر وبدأت قطرات المطر اللي تكونت ع الزجاج..

لميس انتبهت للمطر كان روعه

إبتسمت تطالع المطر..وكان عيون رعد تراقبها..

شافت ولد وبنت يركضوا تحت المطرويضحكوا..

تذكرت عادتها هي ورامي في بريطانيا لماينزل المطر يركضوا

تحت..تذكرت شكل رامي وهو

يركض بسمته..ضحكته..شعره المبلل.. فجـــأه..اختفى من نظرها..وشافت نفسها وحيده..

إختفت إبتسامتها وبان الحزن في عيونها..

رعد إستغرب لماشاف إختفاء

إبتسامتها..ولمعة الحزن في

عيونها..

نزلت عيونها وحست برعد يناظرها..ماناظرت فيه وقالت بحزن تحاول تخفيه:أبي أطلع من منها..

وقفت وأخذت شنطتها..

سمعت صوته الحاد:إجلسي

رفعت عيونها وقالت:مابي أبي أطلع

لماشاف عيونها قام بهدوء ودفع الحساب وطلعوا ركبوا السياره ورجعوا للبيت....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت للصاله :رعد بيرجع بكره

ريم نقزت بفرحه:واللــــه

فيصل:غريبه مويقول بيروح لبريطانيا

رنا تطالع المجله اللي في إيدها بسخريه:مين يقدر يسافر وعنده هالعله

ريم عصبت:إحترمي نفسك

رنا:أنامحترمه نفسي..

فيصل بغضب:مره محترمه نفسك إذا ماعندك حكي تقولي تسكتين أفضل

حقرته وشالت مجلتها وطلعت

عادل جالس قدام التلفزيون يلعب بلاي ستيشن:اللحين رنا ليه تكره لميس

ريم بدون نفس:إختك من متى تحب أحد ماتحب غيرنفسها

عادل:حرام عليها لميس حبوبه ولاشفنا منها شئ

ريم:أيوه عاد اللي تسمعك لاتعب نفسك بس معاها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في باريس

طلعت لميس متجهزه من غرفتها وميته من الوناسه

نزلت تحت وجلست تنتظر رعد ينزل..وعينها ع الساعه..

سمعت صوته:يالله

التفتت شافته واقف لابس بنطلون جينز أزرق وتي شيرت أخضر..

إبتسمت غصب من فرحتها وقامت :أوك

أخذت شنطتها وسمعته يقول:أشوف النفسيه متغيره والإبتسامه تشق الحلق كله علشان بترجعين

لميس:أكيد دامني برجع للي يحبني ويحترمني

ضاقت عيونه بضيق وقال بسخريه:أكيد طبعا إشتقتي للحبيب القلب

إنصدمت ومشت تاركته وهي تفور غضب ومادرت إن بسكوتها زادت النار حطب..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الطيــــاره..

لميس ورعد ساكتين..مرالوقت

والهدوء عام بينهم..ملت وطفشت والتفتت لرعد شافته

يطالع الكرسي اللي قدامه وباين إنه سرحان ويفكر..جاهافضول تعرف بإيش يفكر

ناظرت وجهه كان معطيها جانب وجهه وعيونه مركزه ع الكرسي..

شافته يعقد حاجبه وزاد فضولها

تبغى تعرف الشئ اللي يفكر فيه ومتعمق فيه كذا..تحسه غامض ..

انتبهت ع عيونه الناعسه العسليه متعلقه في عيونها..

نزلت نظرتها ولفت وجهها وتحس بحرارة في وجهها سبت

نفسها ..اللحين بيروح تفكيره بعيد..

صارت تحرك إيدها بضيق وربكه

تعلقت عيونها ع الإسواره الناعمه اللي عليها..كانت من أخوها رامي لماسافر للرياض جابها لها هديه وسرحت..

(رامي:Close your eyes

لميس:Whay

رامي باصرار:Clooose it

لفت وجههابعناد:مارح أغمض

أخاف يطلع في وجهي صرصور

مثل المره اللي فاتت

رامي بضحكه:No it not

لميس بنص عين:وإذا صار صرصور ترى ياويلك..I will kill you

مسكها من كتوفها ولفها وصار

خلف ظهرها:غمضــــي

بخوف:رامي ياويلك..ترى بزعل

رامي:هههههه غمضي يالله يادلوعه

غمضت عيونها بخوف..ورامي طلع الإسواره ورفعها قدامها:Open it

فتحت عيونها ببطئ ولماشافتها صرخت بفرحه..

رامي:ههههههه مو صرصور

لميس أخذتها بفرحه:تجنن هذي لي

رامي:لا للخدامه..طبعا لك

ضحكت وأخذها من إيدها ولبسها إياه..حركت إيدها ولمعت الإسواره بنعومه عليها

قالت والإبتسامه ع وجهها:مرره حلوه

ضمته ودمعت عيونها:الله يخليك لي ولايحرمني منك

رامي:ههههه It just bracelet

لميس رفعت راسها تناظره:صحيح إسواره بس تسوى الدنيا ومافيها وأغلى هديه..الله لايحرمني منك

رامي:ولامنك

بعدت عنه وناظرت في الإسواره :بس شكلها غالي مره

ضحك:طبعا الغالي للغالي

كانت سعيده في هاللحظه ..كانت تشوف في عيونه..الحب..الحنان..الخوف..

كانت تشوفه الأبو والأخو والصديق..

غرقت عيونهادموع وكتمت شهقتها..إشتاقت له ..إشتاقت

لكل شئ فقدته بعده..

فجــــأه إهتزت الطياره بقوه..

شهقت وضمت ذراع رعد ودفنت وجهها بكتفه وقلبها تحسه بيطلع وجسمها يرتجف..

رعد تجمد بصدمه ولاقدر يتحرك كأنه خايف إذا تحرك تبعد عنه..

لماهدأت الطياره..انتبهت لنفسها

لما شمت ريحة عطره وفتحت عيونها رفعت راسها عنه بسرعه والتقت عيونهابعيونه..

رعد يناظر عيونها اللي كأنهابحر من الدموع..(آآآه ياهالعيون اللي معذبتني).

بعدت عنه ووجهها قلب أحمر

رعد بصوت دافي صدمها:لا

تخافين مطبات هوائيه.

لميس بارتباك من عيونه قبل

صوته:ما...خفت

رعد ناظرها ماتعرف تكذب..ولف وجهه لماجت المضيفه و

معاها عربه فيها مشروبات وساندويش

رعد:ماتبغين شئ

لميس حركت راسها بلا ولفت

وجهها عنه..

أخذ له عصير وساندويش وأكلهم وهو يقرا الجريده..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للبيت وشاف أهله جالسين في الصاله..

جلس معاهم بعد ماباس راس أمه وأبوه..

سولف معاهم شوي..وهو يفكر بالموضوع اللي يبغاهم فيه..وينتظر أخواته يطلعوا ويصير لوحده مع أبوه وأمه..

أمه حست إنه يبغى شئ وقالت

للبنات يساعدوا الخدامه ويحطوا الغدا..

لماطلعوا سكت شوي وهو مرتبك مايدري كيف يقولهم..ظل أيام وتفكيره منشغل في الموضوع وتعب من التفكير يبغى يسوي اللي قرره ويريح عقله وقلبه...

أم ماجد:ماجد شكلك عندك شئ بتقوله

ماجد رفع راسه:أيوه فيه

ترك أبو ماجد الجريده وناظره:قول يبه

ماجد مرتبك:أنا قررت أتزوج..

أم ماجد بفرحه:هذي الساعه المباركه...يوم المنى اللي أشوفك فيه متزوج وحولك عيالك

أبو ماجد :آخيرا مابغيت تفرحنا..

إبتسم ماجد لماشاف فرحة مه وأبوه له..

أم ماجد بفرحه مومصدقه إن ولدها الوحيد بيتزوج:من اليوم بدور لك ع أحلى عروس تستاهلك

ماجد ابتسم:لا يمه الله يطول لي في عمرك..العروس موجوده

أم ماجد:منو

ماجد:داليا بنت أبومحمدال...

أم ماجد فرحت لأنها حاطتها في بالها:والنعم والله..داليا بنت ولا كل البنات جمال وأخلاق وذوق

ماجد انبسط وقال لأبوه:أهم شئ رضاك يبه إنت والوالده

أبوماجد:والله أنا أبيك تاخذ من

بنات عمك...بس دامك تبي البنت

وراغب فيها وأمك عاجبتها ماعندي مانع..داليا بنت رجال والنعم فيهم وفي نسبهم

ماجد حبس أنفاسه لماقال له أبوه ياخذ من بنات عمه بس إرتاح وفرح ولما ماعارض ..كان عارف إن أبوه مومن اللي يتحكم في حياة عياله ويجبرهم بالزواج من بنات عمهم...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من غرفتها كاشخه وطايره من الفرحه...قابلت فيصل طالع من غرفته ولماشافها ضحك:ههههههههههه

ريم تخصرت:ليه تضحك

فيصل:ههههههه متعبه عمرك ..وهم بيوصلون في الليل يعني مارح تشوفينهم إلابكره..

ريم انهبلت:لا ا ا ا ا ا

فيصل انفجع:خيــــر

ريم بخيبه وقهر:بكره حفلة رعد يعني مارح أقدر آخذ راحتي مع

لميس..

فيصل:بس ع بالي فيه شئ ع هالصراخ

دفها من جبينها بأصابعه:أنا قايل إنك طويلة لسان ومرجوجه

نزل وهي رجعت لغرفتها

مقهوره لأنها مارح تشوف لميس إلا بكره..

دخلت غرفتها وبدلت لبسها ولبست بيجامتها وجلست ع السرير دقت ع أمل

جاها صوتها الناعس:أيوه

ريم:نايمه

أمل:لا توني قايمه وماشبعت نوم مصحيني غصب

ريم ضحكت:أحسن هذا مو وقت نوم خلي نومك في الليل

أمل:أقووول إسكتي بس لاتبدي محاضره توني مابعد نسيت محاضرة أمي قبل شوي

ريم بفرحه:شفتي لموس بترجع اليوم

أمل شهقت:واللــــــــه

ريم:هههه والله

أمل:الدوبه وحشتني مرره

ريم:بكره بتشوفينها بكره حفلتهم

أمل:والله وناسه ..أووبس لازم

أروح للسوق أجل

ريم:أيوه خلي عنك النوم ودبري

عمرك

أمل:تروحين معي

ريم:ماتوقع لأن أمي لازم إذا صار فيه حفله بالبيت تعلن حالة

طوارئ كيف عاد وهي حفلة حبيبها

أمل ضحكت:هههههه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلوا بيتهم وكان تصميمه أجنبي روعه ..

الصاله واسعه وفيها شاشة بلازما كبيره وشلالات صغيره بأنوار رومانسيه خافته معطيه للمكان منظرساحر والمطبخ مفتوح ع الصاله وواسع وفيه مجلسين كبار كلاسيكيه..

مااستغربت لماشافت البيت فخم وروعه لأنها كانت متوقعته كذا من شكل حديقته من برى

شافت رعد دخل غرفه قريبه من الصاله إستغربت لأنه طول ماطلع قربت من الباب وكان مفتوح تفاجأت لماشافته جناح كبير وفيه غرفتين ودورة مياه ..

سمعت صوت المويه وعرفت إنه ياخذ شور..

إرتاحت لماشافت فيه غرفتين دخلت وحده وماكانت الغرفه الرئيسيه فسخت عباتها كانت متعبه مره تمددت ع السرير ونامت....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت من النوم واستغربت المكان ..تذكرت إنها في بيتها..

أخذت شور ولبست بيجامه مريحه وجففت شعرها وربطته ذيل حصان وطلعت للصاله مالقت رعد فيها دخلت للمطبخ وسوت لها كوب نسكافيه وجلست في الصاله وفتحت التلفزيون..

انتبهت للتلفون يرن ومدت إيدها بترفع السماعه ..وقفهاصوت رعد:لحضــــه

مشى للتلفون ورفع السماعه:ألو

ريم:صباح الورد لأحلى عريس

رعد ابتسم:أهلين صباح النور

ريم:الحمد لله ع السلامه

رعد:الله يسلمك..كيفك

ريم:تمام إنت كيفك

رعد:تمام

ريم:ممكن يا أخي العريس أحاكي العروسه

ضحك وعطى لميس السماعه وجلس..

لميس:هالو

ريم:لمو و و و و و و وس

لميس تحاول ماتناظر رعد اللي من جلس وهو يناظرها:هلا ريم

ريم:الحمدلله ع السلامه ياعروسه..كيفك

لميس:الله يسلمك ..تمام وإنتي

ريم:أنا تمام الحمدلله ومشتاقه لك مرره

ضحكت:وأنا أكثر

ريم:تعالي اليوم مبكر مو تتأخري

لميس:whay

ريم:اليوم حفلتكم ياحلوه..تعالي ولاتجيبي معاك شئ

الكوفيره بتجي والفستان هدية زواجك مني

لميس ابتسمت بفرحه:مشكوره ياقلبي

ريم:ههههه بس إن شاءالله يعجبك

لميس:..Suuure‏ يكفي إنه منك

ريم:أوك لازم اسكر اللحين لاتتأخري

لميس:إن شاءالله

سكرت التلفون ومشت بتروح وسمعت صوت رعد الآمر:سوي الفطور

دخلت المطبخ وسوت له فطور خفيف وحطته عنده ودخلت غرفتها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفة بناتها وهي متردده وخايفه من ردت فعل بنتها..

:اليوم بنروح لبيت خالتكم أم رعد

دلال رفعت راسهابسرعه:ليه

أم عبدالله ترددت:ا...اليوم حفلة رعد

دلال طاح الجوال من إيدها:رعد رجع

أم عبدالله:أيوه

دلال دمعت عيونها وبكت

أم عبدالله تقطع قلبها ع بنتها:دلال يمه ليه البكا

دلال بين دموعها:أحبه يمه..ماقدر

أم عبدالله بقهر:اللي مايبيك لاتبينه لاتبكي ع واحد مايستاهل

وباعك

دلال:لايمه رعد يحبني بس أبوه زوجه غصب هو يحبني أنا

أم عبدالله مقهوره داخلها ع بنتها وتحاول تهديها

رشا:يمه المفروض مانروح مو إنتي زعلانه ع خالتي ليه نروح لهم بعد اللي سووه فينا

أم عبدالله:لازم نروح تبين عماتهم والناس يتشمتوا فينا

رشا ماعجبها الحكي وفضلت تسكت وماتناقش..

طلعت من الغرفه وقابلت عبدالله

عبدالله:يمه شفيها دلال تبكي

أم عبدالله:شفيها يعني تبكي ع هالرعد

عبدالله:قلتي لها اليوم عزيمته

أم عبدالله:أيوه وبعد قلبي قطعت نفسها من البكا..حسبي الله والنعم الوكيل

عبدلله عصب:وليه تبكي ع واحد مافكر فيها وباعها بلعنه تاخذه هو واللي معه..

طلع من البيت مقهور لأن رعد كسر قلب إخته لما علقها فيه..حقد عليه من قلب رعد طول عمره شايف نفسه ومغتر بغناه

ويدوس ع اللي قدامه بكيفه وهذا هو داس ع أخته...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من غرفتها ودخلت المطبخ نظفته وطلعت ورتبت الصاله مع إن مافيها شئ يترتب بس تشغل نفسها..

دخل رعد وجلس ع الكنبه واسترخى فيها..

رعد:حطي الغدا

لفت له:ماسويت غدا

رعد عقد حواجبه:وليه إن شاءالله

لميس:ماقلت إنك تبغى غدا

رعد عدل جلسته وناظرها بقوه:ليه لازم أقول...وإلا متعوده مثل الخدامات ماتسوي شئ إلا إذا قال لها أحد..

إنجرحت من سخريته واسلوب الإستهزاء في صوته..تحس بقهر داخلها ..قام ورمى عليها نظره حاده:الظاهر إنك تعودتي ع عيشة الخدم ولا أثرفيك الفتره اللي قعدتي فيها بالعز ..بس حاضر مومشكله إذاتبغيني أعاملك زيهم أنا حاظروعز الطلب..

أخذ مفتاحه وطلع ..نزلت دموعها ..ليه يعاملني كذا..أكرهه

ولارح أنسى اللي يسويه فيني مارح أنساه...

دخلت غرفتها وسكرت الباب ورمت نفسها ع سريرها تبكي...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت ع ضربات قويه ع الباب قامت وفتحته وشافته واقف قدامها..

رعد بنفاذ صبر:صح النوم كان ماصحيتي

لميس:خير

رعد:اجهزي بنروح لأهلي اللحين

دخلت غرفته لأن ملابسها عنده في الدولاب كانت فخمه مرره وكبيره لونها أحمر رايق وباقات والورد بكل مكان إبتسمت بسخري ودخلت غرفة الملابس المفتوحه ع الغرفه وطلعت لها تيور فخم ..لازم تنقل ملابسها عندها علشان ماتضطر تدخل غرفته..

طلعت بس قابلها رعد عند الباب ووقفت

رعد:خلصي بسرعه

دخلت غرفتها ولبست ملابسها وفكت شعرها بشكل حلو وحطت مكياج ناعم ولبست عباتها مع إنهم مارح يضطروا يطلعوا للشارع بيدخلوا من البوابه اللي بين القصر بس إحتياط إذا قابلت واحد من العيال وطلعت...

دخلوا واستقبلتهم ريم بالأحضان والدموع كعادتها دخلوا للصاله وكان الكل موجود سلموا وجلسوا شوي وصعدت لميس فوق لماوصلت الكوفير علشان تجهز...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تأففت معاها الجوال وهي تنتظر رائد يجي ياخذها وكل شوي تدق عليه

ساره:اصبري وروحي معانا

أمل تدق:لا مابي أبغى أروح مبكر....أففف أنا مادري وينه قايله له إني بروح معاها..

طلعت ساره تتجهز وأمل جالسه تنتظر رائد اللي معطيها

طاف ولا جا ياخذها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أم ماجد وبناتها وصلوا أول الحاضرين والبنات راحوا فوق عند لميس اللي خلصت من مكياجها وشعرها...

سديم:والله ياميسو محلوه

سميه بعفويه وإندفاع:شكلي بعرس دام العرس يحلي كذا

لميس وريم ابتسموا وسديم انصدمت وسكتت وهي تناظروجه إختها الله أظلم لمااستوعبت اللي قالته..

ريم حاسه بسميه وقالت:يالله

لميس ادخلي البسي الفستان تلاقينه داخل

لميس ضمت ريم:مشكووره ريم ع الفستان

ريم ضحكت:اللحين البسيه وشوفيه أول بعدين شكريني يمكن مايعجبك

لميس:أكيد بيعجبني إنت كلك ذوق

سميه:وش السالفه

ريم قالت لهم وسديم ضحكت:ههههه اجل ترى فستان زواجي عليك

ريم:من عيوني

دخلت لميس للغرفه تلبس الفستان والبنات جلسوا ينتظرونها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رشا:مولازم تروحين

دلال فتحت دولابها :لابروح مابي أحد يتشمت فيني

رشا:بكيفك

لبست فستان قصير أسود توب وحطت مكياج صارخ حلاها..

رشا:وا ا ا او تجنني

دلال تعطرت :طبعا وبخلي رعد يعض أصابعه ندم

رشا:مارح تخلينه..لأنك بتتغطي عنه

دلال:لا مارح أتغطى وبقهر لميسوه

رشا:بس لازم تتغطي هو خلاص تزوج

دلال عصبت:لا مارح أتغطى محد له دخل فيني

ولفت لها:وبعدين إياني وإياك تضيعي فيصل من إيدك سامعه

إبتسمت رشا:لا تخافين ماح أضيعه بس تصدفين..أحس إن أمل تحبه

انصدمت ولفت تناظرها:إيــــش

وإنتي إيش عرفك

رشا:نظراتها له وأحسها تغار و...."قالت لها اللي صارقبل لما كانوا عندهم وطلعت له كيف عصبت أمل"

مسكتها دلال من ذراعها:ياويلك لو تركتيه لها

رشا فكت إيدها بخبث:مارح أتركه

دلال بتفكير:أثاريك تخططين وترسمين ياأمول ماانتي هينه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:بســــــــا ا ا ا ا ا ا ام يالله بســــرعه

نزل معاه شماغه:طيب طيب

البندري:بسرعه تأخرنا

بسام ناظرت ساعته:لا تونا ليه

مستعجلين

البندري:ريم محرصه علي أجي بدري

لف بسام للمرايه يلبس شماغه وهو يبتسم من طاريها..

طلت بوجهه:آها آها شفتها شفتها

ضحك:أقول انقلعي البسي عباتك صاجتني وآخرتها مالبستيها

كشرت وهي تلبس عباتها:أيوه صرف بس صرف إنت وذا الأسلوب

طلعت أمه من الصاله معاها بشرى :يالله خلصت

بسام:أيوه يالله اطلعوا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلع رعد من غرفته وفي طريقه سمع صوت البنات من غرفة ريم وشاف الباب مفتوح وسميه وسديم وريم واقفين عند غرفة الملابس

سميه:يالله لموس كل هذا لبس

طلعت لميس وكانت لابسه فستان أبيض يشع منه النور وبشرتها البيضا مع اللون الأبيض صايره ورديه الفستان روعه يجنن عليها كان ناعم وفيه كريستالات خفيفه فوشيه وورديه كانت مستحيه ومنزله راسها من تصفيق البنات وتصفيرهم

سديم:ياعيني ماقدر ع اللي يستحون

رفعت راسهاوضحكت:هههه حلو

وصارت تدور فيه مثل الحوريه

والبنات منهبلين عليها ويضحكوا

رعد يطالعها وكأنها فراشه تطير ومبهور فيها..كانت روعه آيه في الجمال..حس بشعور كان يخفيه ودافنه تفجر داخله وقلبه بدا يدق بقوه وحرارة جسمه إرتفعت وعيونه تتأملها بانبهار...

لميس انتبهت لرعد واقف عند الباب ويناظرها..مغصها بطنها ودق قلبها ووجهها اشتعل تمنت الكل يشوفها بالفستان إلا هــــو

سديم وسميه شافوا رعد وعلطول راحوا وسلموا عليه

سديم:الحمد لله ع السلامه

رعد يحاول مايناظر لميس وناظر سديم:الله يسلمك

سميه ضحكت:حتى إنت بعد محلو

رفعت راسها لميس وناظرت رعد اللي يحاكي البنات ويضحك

شكله مرره جذاب والشماغ عليه يجنن..

نزلت عيونها مرتبكه وتبيه يطلع بسرعه..بس انصعقــــت لماسمعت ريم تقول بخبث:رعد شرايك بلميس ترى الفستان هديه مني

رفعت راسها تناظر ريم بقهر وقلبها يغوص داخلها...

رعد ناظر لميس وهي صدت بوجهها عنه مقهوره وتتوعد في ريم ووجهها قلب أحمر

رعد بصوت ببرود:حلو الفستان

ذوقك حلو

انقهرت لميس من رده لأن متعمد يصرف ويلف

ريم تخزه:أصلا لميس محليته

ابتسم وطلع وسديم وسميه يضحكون

سديم:حرام عليك أحرجتيه

سميه: تلاقينه ميت ع شكلها وينتظر بس تخلص الحفله

لميس انحرجت وناظرت ريم بعتاب وقهر

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت تتمخطر في مشيتها عليها فستان كوتيل وشعرها مسيحته وحاطه مكياج حلو وطالعه تهبل

ناظرت زياد الواقف عند أبوها بغنج ودلع ووقفت بإغراء..:يالله بابا أنا جاهزه

أبو مرام:إيش هالحلا والزين هذا كله

إبتسمت وضمت ذراع أبوها متعمده علشان تكون قريبه من زياد الواقف جنب أبوها:طالعه ع أبوي حبيبي

حوطها أبوها من خصرها وقال:عقبال ماأشوفك عروسه وأزفك لزوجك

قال كلمته الأخيره وهويناظر في زياد بعمد

طار عقلها فرحه وشوي تبوس راس أبوها لماشافت نظراته المتعمده لزياد وناظرت زياد بدلع وتحدي..

دخل ريان:يالله ياخال

ناظرفي مرام بإعجاب ووله ومايخفى وهي بادلت النظرات ورجعت تناظر زياد اللي مشمئز منها تلعب ع الحبلين ..و الخوف للحين يلعب فيه من حكي عمه ونظراته اللي وصلت له رساله صريحه....

طلعوا متجهين لقصر أبو رعد ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت لميس بزفه هاديه وسلمت وجلست في مكانها المخصص ..وعيون دلال تناظرها وشوي تموت الغيظ والقهر

رهف تناظر رغد الجايه لهم:شخبار البيبي

رغد جلست بصعوبه لأنها بشهورها الأخيره:تمام بس متعب أمه شوي

ساره:تصدقين أتوقع إنهم توأم

رغد بخوف:ليه

ساره:لأن بطنك ماشاءالله كبير وأتوقع إنهم توأم

رغد:لا مابي

رهف:ليه

رغد:مادري هو حلو بس أخاف ولادة التوأم متعبه مره

رهف:ههههه لاتخافين بلعكس وناسه التوأم بينسونك تعبك إذا شفتيهم

ساره:أجل الله يرزق بتوأم

أمل:إلا رغوده إذا صاروا توأم وش راح تسمينهم

رغد تفكر:أممم إذا كانوا أولاد سعود ومشاري

رهف:وإذا بنات

ريم:ديم وديما

أمل:لا أممم جولي وجوانا

ساره:هههه أقول انقلع بس أفلام كرتون هم

البنات ضحكوا

رهف:اللحين قعدتوا تسمون والأبو صار ماله رأي

رغد:ههههه صادقه

ريم تقلد رغد لماتتكلم عن عمر:لا عموري حبوب ومايزعل بعد قلبي والله

ضحكوا البنات ورغد تهاوشها:لا والله..والله لومالي كرش كان وريتك

ريم:هههههه أشوى

جلست لميس مع البنات يسولفوا

أمل:لميس شرايك عجبتك باريس

لميس:أيوه

ريم:أكيد بتعجبهم دام معاها رعد

لميس بتقهر دلال وقالت بدلع:أصلا ماحلى باريس إلا رعودي بعد قلبي

ريم ضحكت لماشافت وجه دلال اللي تغير...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رائد جالس جنب فيصل وجنب فيصل بسام

ورائد يسوم مع بسام وفيصل طفش منه لأنه جالس بالنص بينهم:رائد ابعد شوي فقعت إذني

رائد:وين أروح

فيصل:روح أجلس جنب عبدالله شف ماجنبه أحد

رائد:لا بحاكي بسام سد أذانك إنت

أبو بسام:مبروك يارعد واعذرني لأني ماحضرت زواجك

رحلت العمل طولت هالمره ومنعتني بس إن شاء الله نحضر زواج عيالك

رعد:معذور وماتقصر

أبوبسام:عقبال فيصل إن شاءالله

أبو رعد:آمين

فيصل ساح بكرسيه وبسام ضحك عليه:شفيك أهجد

فيصل بين أسنانه:انطم عاجبك ها

بسام:ههههههه

رائد بنذاله:يارب إن شاءالله أحضرعرسك قريب

فيصل ناظره رافع حاجبه:ومن قال إني بعزمك

رائد بتميلح:أدري أصلا ماتقدر تستغني عني

فيصل:أيوه ماقدر أخاف أنجلط ليلة عرسي...(دفه من كتفه)اسكت بس

رد جوال رائد وقام وداس ع رجل فيصل بقوه بعمد..

حمر وجه فيصل من الألم وشكله مضحك ومايقدر يسوي

شئ وماسك نفسه

بسام:هههههه

فيصل:آآخ والله ماأخليه هالدب

طلع رائد يحاكي فرح وهو يضحك ع اللي سواه في فيصل

بسام:أقول فيصل الرجال هذا من

ناظر فيصل في زياد الجالس جنب أبومرام:هذا زياد ال...يصير سامي ال...خاله وهوماشاءالله دكتور جراحه

بسام:ماشاءالله وهذا أخوه

فيصل ناظر في ريان اللي يسولف مع عبدالله:أيوه هذا أخوه ريان

بسام:ودكتور بعد

فيصل:لا يشتغل في بنك ع ماأظن

بسام:آها شكله صاحب عبدالله

فيصل:أيوه

\*\*\*\*\*

ريم قامت للمطبخ تشييك ع شغل الخدم وتشوف القهوه خلصت وإلا وقامت معاها أمل

مسكت جوالها ودقت ع عادل

علشان يجي ياخذ القهوه بس عادل ماعطاها وجه ولارد لأنه

يعرف إنهم يبغونه يجيب القهوه

سكرت الجوال بعصبيه:عدول الزفت معطيني طاف

أمل:أخوك شكله عجاز

دقت ع فيصل:ألو

جاها صوته مع صوت الإزعاج اللي عنده:هلا

ريم:تعال خذ القهوه عند المطبخ

فيصل:وعادل ليه مايروح

ريم:عادل عجاز تعال بسرعه لاتبرد

فيصل:طيب طيب

قام ولف ع عادل:قم

عادل:وشو

فيصل:تعال جيب معي القهوه

عادل:ماقدر رجلي نايمه وتنمل

فيصل:أقول قم بلا خراط

عادل يتصنع الألم:قلت لك ماقدر تبغاني أطيح عند الرجال

فيصل يتطنز:بسم الله عليك

بسام كان مستمع ضحك ع لف عادل وقال:خلاص أنا أشيلها معك

فيصل ناظرعادل بحده:ماتستحي الضيف يشيلها وانت جالس

بسام بزعل:شدعوه أنا موضيف

فيصل:تسلم بسام

لف ع عادل وقال:حسابك بعدين

وطلع مع بسام للمطبخ

في المطبخ

ريم بنرفزه:وينه هذا

أمل جالسه ع الكرسي وتشرب عصير:أصبري

ريم:آلمتني يدي الصينيه ثقيله

أمل:عطيها وحده من الخدامات تعطيه إياها

ريم توسعت عيونها:مجنونه تبغينه يذبحني..مايواطن الخدامات يقربوا منه أو يحاكيهم

وتبغيني أخليها تعطيه الصينيه والله إن يكسرها ع راسها وراسي معها

أمل تفاجأت وإبتسمت داخلها..كبر بعينها مرره..

دق عليهادقه وأخذت القهوه وطلعت..

مدتها له:تفضل

فيصل ناسي إن بسام جاي معاه لأنه منشغل يناظر رائد اللي يحكي في الجوال في الحديقه وحاقد عليه وده يرد له

الحركه اللي سواها له...

ريم انتبهت لبسام اللي واقف خلف فيصل ومعطيها ظهره..

شهقت وارتبكت وكانت بتطيح

منها القهوه دفتها باتجاه فيصل وحطتها بإيديه وانحاشت بس

لما انحاشت إيدها كانت ماسكه القهوه لماتركتها بسرعه وفيصل

مامسكها زين طرت الدله وكانت

بتطيح بس فيصل مسكها بس

بعد ما مالت وإنكب قطرات منها

ع جزمته..

بسام لماطلعت ريم لف بسرعه

وعطاها ظهره وهوماسك

ضحكته لأنها كانت معصبه ولا

انتبهت له..لماسمع صوت الباب وصوت فيصل عرف إنها انتبهت ودخلت

لف:شفيك

فيصل انتبه لوجود بسام من شهقت ريم وشافه معطيهم ظهر قال:كله منك

بسام:وش سويت

فيصل:مو لماشافت حضرتك

انحاشت وكبت القهوه علي

بسام ضحك:ههههههههههه

عطاه القهوه:خذها خلني أشوف جزمتي

أخذها بسام للمجلس وفيصل دق ع ريم..

ريم وعيونها ع الشاشه:ياويلي فيصل

أمل:هههههههه جاك الموت ياتارك الصلاه

ريم:إيش أسوي

أمل:إطلعي له

عطتها الجوال وطلعت

شافته واقف ويأشر ع جزمته:شوفي..عاجبك

ريم مسكت ضحكتها:ماقصدت

فيصل:بسرعه جيبي منظف الجزم والملمع

دخلت للمطبخ وهي تضحك..

صعدت فوق وشافت دلال واقفه عند غرفة رعد تفاجأت:دلاا ا ا ال

خترعت ولفت وانهبلت لماشافت

ريم..

قربت منها بعصبيه:إنتي إيش قاعده تسوي هنا ها

دلال خافت:ماسويت شئ

مشت بتهرب مسكتها ريم من

ذراعها:إياني وإياك أشوفك صاعده أو مقربه من غرفة رعد

أو غرفة من الغرف سامعه...وبعدين استحي ع وجهك قاعده

تتجولي بكيفك كأنه بيتك..إفرضي واحد من إخواني صعد فوق وشافك بهالشكل..وإلا

صح هذا اللي تبغينه لكن هذا

بعدك ...راعي حرمت البيت اللي إنت فيه سامعه..

دفتها للدرج وهي تفور داخلها

ع حركاتها وتصرفاتها العميا و

الطايشه ..وكانت خايفه لأنها

خافت تكون مدبره شئ لرعد

ولميس:إنقلعــــي تحــــت

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل فيصل المجلس وشاف

رائد جالس راح بيجلس وتعمد

يمر من عنده..

داس رجله بكل قوته وجلس..

رائد تألم من رجله كان ناسي

اللي سواه وقعد يسولف مع ماجد وما أخذ حذره..

فيصل همس :كماتدين تدان

غمز له بضحكه ورائدمقهور..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دلال ميــــت قهر وغيــــظ من

ريــــم أولا لأنها خربت اللي

كانت بتسويه وثانيا حكيها القوي

وطردها لها بهالشكل المهين

وتوعدتها داخلها..

واللي زايد قهرها وجود مرام

جالسه معاهم تسولف بدلع و

غرور مع رنا ..كان شكلها أحلى

منها بكثير واللي زاد الطين بله

العقد الألماس اللي ع رقبتها..

التفت للميس شافتها تسولف

وتضحك مع البنات..

تأملت فستانها الفخم والعقد

الألماس الثقيل المرصع بالأحجار الكريمه اللي ع رقبتها

إشتعل القهر والغيظ داخلها والغيره بتحرقها.....

عند لميس والبنات..

سديم:بنات هذي مرام بنت سامي ال....صح

ريم:أيوه هذي

سميه:حلوه بس مغرووووره

سديم:مره حلو فستانها

داليا:مادري مارتحت لها أبدا

ريم:وأنا بعد

سولفوا البنات شوي وقاموا

يرقصوا..

جلست أمل جنب داليا:أشوف بعض الناس ماشالوا عيونهم عنك أخاف فيه مشروع خطبه قريب

داليا انقلب لونها أحمر لأنها عرفت من إنها تقصد أم ماجد

لأنها من جت وهي تشوف نظراتها لها وإبتسامتها...معقووله يكون حكي أمل صحيح وانخطب له...

أمل:شوفي بعد أم عبدالإله تناظرفيك وشوي تاكلك بعيونها

بعد شكلها بتخطبك لولدها الدكتور

خافت بقوه ورفعت عينها وشافتها تناظر فيها أبعدت عيونها

عنها بخوف ..فكرة خطوبتها

لأحد غير ماجد ترعبها..خصوصا

لويخطبها عبدالإله أبوهابيوافق

عليه بسرعه لأن دكتور وولد صاحبه..

أمل لاحظت وجهها اللي تغير

وقالت:لاتخافين إن شاء يخطبك مجود ونفرح بيكي يابت..مين أدك إتنين اللي عاوزينك

داليا همست:إنتي علطول حطيتها خطبه وزواج

ضحكت أمل:ههههه عاوزه أفرح بيكي يابت

ضحكت داليا والأفكار توديها وتجيبها.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بعد ماطلعوا الناس ومابقى غير

الأهل دخل رعد يسلم ع عماته

وخالاته..

ودلال تاكله بنظراتها وسامته..كشخته..هيبته ورزته ذوبتها...مقهوره بتموت من القهر

لأنه ضاع من إيدها..

تشوف نظراته اللي يسرقها للميس وشوي تنفجر

لما طلع بيروح للرجال لحقته دلال:رعــــد

رعد ظن إنها وحده من خواته ولف:هلا

انصدم لماشافها قدامه..

دلال ابتسمت بحزن:الحمدلله على السلامه

أبعد نظراته عنها:الله يسلمك

دلال بحزن أكثر:كيفك

رعد:دلال مايصير اللي تسوينه

مايجوز أنا واحد متزوج مايصير

تكشفين و.......

دلال قاطعته بصوت فيه غصه:تحبهــــا.....

رعد انصدم من سؤالها أول مره

أحد يسأله هالسؤال..

ولما ماتكلم..تأكدت إنه مايحب

لميس ولماجت بتتكلم...

لف رعد وطلع وهويفكر بسؤال

دلال...

لميس كانت تناظر رعد وهو واقف بثقه وجرأه ويحاكي دلال

وهي تحس بقهر داخلها لماشافت دلال جايه عندهم

والإبتسامه ع وجهها وشكلها فرحانه ...وش قال لها رعد علشان تفرح كذا وبعدين كيف يحاكيها وهو متزوج تذكرت إنه مايحبها واحتمال أكثر إنه يحب دلال...

بعد الحفلــــه:

لبست لميس عباتها وهي تفكر

في رعد ودلال ..هي ماهمها رعد ولاراح يهمها..لكن مومعناته

إنه يهين وجودها وكرامتها أكثر من كذا وقدام الناس وواقف معاه وهي كاشفه قدام الكل

ومو حاط لها أي أعتبار..حست بكرهها لرعد ودلال أكثر..

دخلت بسرعه لغرفتها وسكرت الباب

بدلت لبسها ولبست بيجامه ليلكيه..تمددت ع سريرها وهي تفكر معقوله رعد يحب دلال..

بس ليه ماتزوجها وريحني وفكني منه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دلال فرحانه وترقص ..لأنها

تأكدت إن رعد مايحب لميس وصارت تخطط كيف تخليه يطلقها وصارت تحاول تلصق في لميس أي شئ لأنه راح يصدقها بسرعه دامه مايحبها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت لميس من غرفتها..وصلحت لها كوف نسكافيه شربته وهي تدور في البيت تتفرج

شافت الدرج اللي يوصل لفوق

بجهه ماحد يشوفها بس الدرج

مسكر ببوابه زجاج ..

إستغربت وماهتمت كثير ودخلت

للمطبخ تغسل الصحون..

حست برعد رجع من الشركه

ومرمن المطبخ لأنه مفتوح ع الصاله وهي معطيته ظهرها بس ماهتمت...

سمعته يآمرها تحط الغدا..

دخل غرفته..وهي حطت الغدا

ودخلت للمطبخ تكمل شغلها..

جلس رعد يتغدا قدام التلفزيون

قام يغسل لماخلص وراحت تشيل الصحون شافت الأكل مكانه ماأكل من إلا شوي..

ماهتمت وراحت تغسل الصحون

تبغى تخلص بسرعه وتكلم ريم

تجي عندها..

كانت سرحانه وماانتبهت إنها فتحت المويه الحاره وبالصيف تكون أشد حراره ولمادخلت إيدها تحتها

صرخت وهي تبعد إيدها:آآآآآآآه

رعد قام بدون شعور وراح لها:شفيك

لميس وهي ماسكه إيدها اللي

حرقتها وقالت بألم:My hand

قرب رعد منها وشافها حمرا مسك إيدها ودخلها تحت المويه

البارده..

لميس ماحست في المويه البارده

وتكهربت من لمسة إيده..

ناظرت في ملامح وجهه وهي

تحس بالحراره موبس في إيدها

في جسمها كله..تمنت لوتكون

تحت مويه بارده كلها موبس إيدها

لاحظت إيده ترتجف..وسكر المويه وفتح الثلاجه وطلع منها

ثلج وحطه ع إيدها..

رفع عيونه وبعلقت بعيونها اللي

بلون البحر..

إرتبك وترك إيدها..وقال بصوت

قوي:خلي عليها الثلج وتبرد ...وبلاها هالسرحان اللي أربع وعشرين ساعه والله أعلم في

مين هالمره...

طلع من المطبخ وسمعت صوت

باب غرفته يتسكر..

رمت الثلج بالزباله بعصبيه وقهر

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

هدى جالسه في مطعم مع سالم ...شافت جوالها يرن لأنها

حاطته ع السايلنت ماتبي أحد يعكر جوها الحلو معاها

وشافت رقع دلال بس طنشته

ولمارجعت للبيت دقت عليها

هدى:هلا دلال

دلال:آخيرا رديتي

هدى برواقه:كنت طالعه

دلال بشك:مع مين

هدى بفرحه:مع سالم

دلال ابتسمت بخبث:والله..وين

هدى:مطعم تعشيت معاه وتوني أرجع

دلال:هههههههه كيفك معاها

هدى بتنهيده:أحبــــه

دلال:هههههه حركات

هدى:المهم وش بغيتي

دلال إبتسمت:.؟.؟..؟..؟..؟

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لبست تنوره بقصه حلوه قصيره

وبلوزه ناعمه وتركت شعرها مفكوك ولبست صندل ملفوف ع ساقها ولبست عباتها ونزلت تحت..

سميه:بتروحين

سديم:أيوه مابتروحي معاي

سميه حركت راسها بلا وصعدت فوق..

وسديم تناظرها بشفقه وقهر

كانت عارفه إن هالتغير هذا

لأنها شافت راكان اليوم متغدي مع ماجد وماتدري وش صار بس بعدها ونفسيتها زفت وبس تسرح وتبكي...

طلعت مع ماجد ووصلها نزلت..

ولفت إنتباهه سيارة محمد ووحده نزلت منها عرف إنها داليا إبتسم بحب وراح يسلم ع

محمد

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلوا البنات وانبسطوا مع بعض

البنات سألوا عن سميه وقالت

لهم إنها تعبانه شوي وماقدرت تحضر....

بعد ساعات من السوالف والهيصه ...مارضوا يتعشوا عندهم لأن إخوانهم مستعجلين

حاولت فيهم أمل وساره يتعشوا

مارضوا يقولوا إنهم اكتفوا من المعجنات والحلى والخرابيط اللي قدموها.....

كانوا جالسين في الصاله ينتظروا إخوانهم..

بعد عشردقايق قامت سديم:يالله بنات مع السلامه

ساره:جا أخوك

سديم تلبس عباتها:يقول قريب

أمل وعيونها ع التلفزيون:معليش

مانقدر نوصلك للباب متابعين الفلم عارف طريقك

سديم:مالت عليكم وتبغوني بعد أجلس..مع السلامه

ضحكوا البنات وسديم طلعت في الحوش وكانت بتصدم في رائد اللي انصدم لماشافها ويطالعها متنح..سديم علطول حطت الغطا عليها بسرعه وانقلب لونها أحمر..انقهرت منه

لأن ماأبعد نظراته عنها وظل يطالعها متنح ..كان المفروض

يغض بصره مو يطالع فيها..

رائد متنح:يلعن أبو الحلا اللي كذا

دخل للبيت وسمع صوت البنات

تنحنح لما ميز صوت غريب

داليا تغطت بسرعه

ساره:رائد

رائد:لا خياله

داليا مسكت ضحكتها وساره

ضحكت

طلعت داليا لأن محمد عند الباب

ورائد علطول سأل ساره:من عندكم اليوم

ساره:صاحباتي

رائد:عارف إنهم صاحباتك أجل عدواتك بس مين...فيه أحد نعرفه

أمل:وش دخلك

رائد ناظرها:إنتي اسكتي ماحد سألك

ناظرته أمل من طرف عينها وصعدت فوق..ولحقتها ساره

رائد إنقهر وده يعرف من الحلوه اللي شافها..راح غرفته وبدل ملابسه ونام..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بعد الموقف اللي صار لها معاه

متمدده ع سريرها تحاول تنام

مرت صورت رائد في بالها

كان لابس بنطلون جينز أزرق وتيشرت أحمر وكان جذاب مره

ابتسمت عجبها شكله بس كشرت فجأه لماتذكرت إنه كان يناظره بجرأه ووقاحه ولا أبعد عينه

:أيوه صح نسيت إنه متعود ع الحركات هذي شابك مع بنات الشرقيه كلهم ليه أفكر فيه مالت علي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سمعت صوت تلفون البيت واستغربت مين يدق عليها هالوقت

ردت:هالو

جاها صوت رجولي:هلا والله

استغربت:مين معي

:آفا ياقلبي نسيتي صوتي

سكرت التلفون:وجع من هذا

حاولت تخمن يمكن عادل يستهبل عليها بس هذا مو صوته

طنشت وراحت للمطبخ تجهز الغدا

سمعت صوت الباب وعرفت إنه وصل

دخل للمطبخ وحط الأغراض ع الطاوله ودخل غرفته

حطت الغدا ودخلت تجيب العصير

طلع رعد لاب بدلة بيت مريحه وجلس يتغدا

حطت العصير وجلست بعيد عنه وبإيدها كاس عصير

ترددت تبغى تقوله يوديها عن بيت عمها لأن البنات مجتمعات

عندهم من زمان ماطلعت وطفشت

لميس:رعد

رفع راسها يناظرها أول مره يسمعها تناديه باسمه

نزلت عيونها وقالت:أ...أبغى أروح لبيت عمي

كانت خايفه يرفض لأنه طول

مارد

رعد:أنا مشغول اليوم

لميس باندفاع وبدون تفكير لأنها ماصدقت يوافق:طيب فيصل يوصلني

حست في فداحة غلطتها لما شافت ملامح الغضب في وجهه

اللي أرعبتهاكانت بتقول مع ريم بس نظراته وحدتها والغضب في وجهه ألجمها.......

رعد بحده وغضب:ليكون حاسبه

نفسك في بريطانيا..تطلعين

مع حبيبك متى مابغيتي

لميس وقفت بعصبيه وقهر:أي

حبيب إنت صاحي

رعد والشرر يتطايرمن عيونه وقف:أنا موغبي ولامغفل عارف

إنك ميته في حب فيصل وهذا إذا

ماكان فيه غيره زي بدر أخو صاحبتك أنا ماني أعمى وأشوف اللي يصيرقدامي

لميس مصدومه ماتوقعت تفكيره الأسود يوصل لأخوه..

مومعقوله فيه أحد يقول لزوجته

إنك تحبي أخوي مستحيل هذا أكيد جن

صرخت فيه ودموعها متحجره في عيونها:كفــــايــــه

أنــــا ماأسمح لك تشكك في شرفي وسمعتي وفيصل هذا أخوك عارف يعني كيف أخوك

إنت مجنووووووون يا......

ماحست بنفسها إلا طايحه ع الأرض وخدها يحرقها من قوة

صفعته..

رفعت راسها وإيدها ع خدها ودموعها مغرقه عيونها وموقادره تشوفه بوضوح قدامها

ولا لاحظت العذاب في عيونه

والقهر..لف بعصبيه وضربت رجله الطاوله وطاحت الصينيه

ع الأرض وتكسر اللي فيها

دخل غرفته وضرب الباب خلفه

بكل قوته ..

غمضت عيونها وانسابت دموعها

الحاره ع خدها وبكت بألم ..لمتى بتتحمل حياتها لمتى بتتحمل قسوته واهاناته لمتــــى

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعوا الشباب لمجمع الراشد

والبنات أصروا ياخذوهم معهم

لين وافقوا بعد حنة البنات

وإزعاجهم..

الشباب طلعوا بسياره وحده وماجد أخذ البنات بالجمس وركب معاه فيصل علشان يكون

قريب من أمل..

في السياره

فيصل:شغل شئ

ماجد:شوف الدرج عندك شغل

اللي تبغاه

فيصل:نسأل البنات

فيصل بدون لايلف وجهه للبنات:بنات إيش تبغون تسمعون

ريم:أي شئ

فيصل:والباقي ماسمعنا رايهم..تدللوا

أمل بتقهره:قالت لك ريم أي شئ

فيصل رفع حاجبه:ماشاءالله أمل موجوده

أمل:أيوه ماتشوف السياره منوره

فيصل ابتسم:وأنا أشهد

حمر وجهها وماقدرت تقول شئ

والبنات حسوا إن فيه شئ وصاروا يناظروا أمل وفيصل بشك..

داليا منحرجه من ماجد وساكته

ماحكت مع البنات..وتفكيرها

للي صار..أمها تلمح لها إن فيه

أحد خطبها وطبعا أم عبدالإله

لأنها سمعتها تحاكيها...وخايفه مرره تخاف ترفض ومايقبلوا

رفضها وخصوصا أبوها...وبنفس

الوقت خايفه تكون تمني نفسها

أحلام مو حقيقه يكون ماجد ما

يفكر فيها ....

قطع تفكيرها صوت فيصل:أنا بحط إهداء

سميه بلقافه:لمين

فيصل:ملقوفه

ريم:أجل مارح نسمع بنسد آذاننا

لازم نعرف لمين

فيصل طنشهم وهو يحوس بالأشرطه ..طلع واحد وحطه

وصار يقدم ويرجع يدور ع الأغنيه والبنات متحمسات بس حظه ردي لأنهم وصلوا للمجمع

أمل تحس بخوف وقلبها يضرب

خايفه يكون اللي في بالها صح

بس لماشافت إنهم وصلوا إرتاحت..

أمل ضحكت:مالك حظ مسكين

فيصل مارد عليها ونزل..أمل

تضايقت وبنفس الوقت طنشت

تحس كذا أحسن

الشباب راحوا يتمشوا بجهه مخلين البنات ياخذوا راحتهم..

:بســــــــام

لف بسام خلفه وشاف فيصل:هلا فيصل

سلموا ع بعض وقال فيصل:شعندك هنا

بسام إبتسم:جايب الأهل

سلموا عليه الشباب وأصروا يروح معاهم لين يخلصوا أهله

فيصل شاف البنات واقفين وقرب منهم بيقول لريم إن إخت بسام في المجمع ..

بس وقف مكانه لماسمع حكيهم ..

سميه:إعترفي إيش بينك وبين فصول ها

أمل طاح قلبها:شقاعده تقولين

مابينا شئ يعني إيش بيكون بيننا

ناظرتها سميه من طرف عينها:واضح مانشوف إحنا ولانسمع

ناظرتها بشك:بنــــت لايكون تحبينه ويحبك وماقلتي لي

أمل:نعم نعم أحبه لاطبعا لاأحبه ولا يحبني ..

سميه:إعترفي إعترفي أكيد تحبينه ومخبيه علي وأنا اللي دايما أقولك كل شئ

أمل:غصب يعني (وبغرور)أنا إذا حبيت موأحب أي أحد

سميه شهقت:يعني فيصل مو مالي عينك

أمل:فيصل ولدعمي وبس غير كذا لا ..لا أحبه ولا شئ زيه زي

عادل ورعد عيال عم وبس

ولاعمري فكرت فيه غير كذا

سميه:مالت عليك.

سديم:بنات تعالوا ندخل المحل هذا

ريم عجبها فستان ليلكي وأخذته تجربه..

البنات عجبهم مره عليها وأصروا

عليها تاخذه..

طلعوا بعد ماأخذت ريم الفستان

وفي طريقهم..

ريم شهقت والبنات التفتوا لها:شفيك

ريم:نسيت شنطتي في المحل

سميه:روحي جيبيها بسرعه

ريم:وحده تروح معاي

سميه:مافيني أروح بنجلس هنا نرتاح وأنتي روحي جيبيه المحل مو بعيد..

عطتهم أكياسها وراحت بسرعه تجيب شنطتها وهي تدعي ربها

تلاقيها بطاقاتها كلها فيها وصوره

لها ياويلها لو ياخذها أحد..

حمدت ربها لما لقتها فتحتها بسرعه ولقت كل شئ فيها..

طلعت وهي تمشي مبسوطه رايحه للبنات..مر شاب جنبها وضرب كتفه بكتفها..

ريم ماتت من الخوف لأن الشاب واضح إنه قاصدها..

رجع لها وصار يمشي جنبها

ضمت شنطتها بخوف وتسمعه

يقول لها:أول مره أشوف قمر

يمشي ع الأرض

حاولت تسرع بخطواتها ولاردت عليه وهي ميته خوف خصوصا

إنه صار يقرب منها وهي تحاول

تبعد عنه..

غرقت عيونها دموع وقلبها بيوقف لماشافت اثنين شكلهم

معاه يقربوا ويضحكوا ويقول لصاحبهم:ميشو والله وطحت في قمر حولها لنا تكفى

عند الشباب..

دق جواله ورد وكانت أمه تخبره

إنهم خلصوا..

فيصل:خير خلصوا أهلك

بسام:أيوه ولازم أروح لهم اللحين

عبدالله شهق:ريــــم

لفوا وشافوا ريم والشباب اللي

يعاكسوها

فيصل راح ركض وبسام خلفه

اللي النار بدت تاكل فيه..

هجم ع الشاب ومسكه من ياقة ثوبه وصرخ فيه:أيا الحقير

ياللي ماتربيت

الشاب خاف لماشاف غضب فيصل وقال وهو يحاول يبعد إيدين فيصل القويه:ابعد عني إيش دخلك روح دور لك ع غيرها

هنا فيصل وصل حده وضربه بكل قوته :أيا الحقيــــر

بسام هجم عليه مع فيصل والشابين أبعدوا بسام وتضاربوا معاه ..دخلوا الشباب معاهم وصارت هوشه كبيره..

ريم أبعدت وهي تبكي من الخوف

الناس تحمعت وحاولوا يفكوهم

لين هربوا الثلاثه لماماقدروا عليهم

البنات شافوا التجمع وراحوا يشوفوا إيش فيه وانصدموا لماشافوا المضاربه ولمحوا ريم

واقفه بعيد وتبكي قربوا منها بسرعه:ريــــم

ضمت ريم أمل وبكت وترتجف خوف

فيصل يلهث بقهر:آآخ بس لومافكوهم من إيدي كان دفنتهم في مكانهم

بسام شاف ريم اللي حاضنه وحده وتبكي.."آآه يابعدأهلي كلهم"

بسام:فيصل خلاص روح شوف أختك كيفها

فيصل تذكر ريم وشافها في حضن وحده وماركز إنها أمل

راح لها ووقف قريب منها:ريومه

حبيبتي خلاص اهدي

أمل متوتره لقرب فيصل

فيصل:خلاص ريومه هذاني غسلت شراعهم لك وعلمتهم قدرهم ولو تبغيني أذبحهم ذبحتهم

ريم كانت دافنه وجهها في حضن أمل لفت له بخوف:لا لا

رفعت أمل راسها وشهقت مع ريم بنفس الوقت...

فيصل ماعرف إنها أمل وقال:إيش فيه

بعدت ريم عن أمل:فيصل راسك

فيصل حط إيده ع جبينه وكان فيه دم من جرح خفيف شاف إيده وقال بيطمن ريم:وشو عادي جرح بسيط

ريم التفتت لأمل:أمل معاك منديل

فيصل انصدم ورفع نظره لأمل ماكان منتبه إنها أمل..

أمل نزلت راسها وفتحت شنطتها

وإيدها ترتجف وطلعت باكيت صغير منديل وعطته ريم..

سحبت منه واحد ورفعت شعر

فيصل عن جبينه وحطته ع جرحه

حط إيده ع المنديل يمسكه وقال لأمل ببرود وصوت أبرد:شكرا

ولف عنها أمل انصدمت من نظراته وبروده..

فيصل يطالع ريم وخوفها ع فيصل"ويلوموني فيك"

ريم انحنت تاخذ شنطتها من الأرض ولمارفعت راسها تجمدت وهي تشوف بسام واقف قدامها وأبتسم..

ماكانت عارفه إنه موجود ولا انتبهت له ...يالله صار هالموقف قدامه فشيــــله ولابعد أبكي قدامه..

انصدمت لماشافت شكله..

شعره مبعثر وتي شيرته مبهدل وكان ماسك إيده وحست إنها متأذيه..

بسام كأنه عرف اللي تفكرفيه

رفع إيده ورتب شعره وأبتسامته ع وجهه يطمنها..

ماكانوا منتبهين لعيون عبدالله

اللي لاحظت نظراتهم لأنه كان يناظر ريم وينتظرها تنتبه له بس لاحظ نظراتها لبسام وانصدم..

بسام رتب تي شيرته وهو يقول

لفيصل:فيصل أنا ماشي

فيصل إبتسم:مشكور بسام ع الفزعه

بسام ضحك ضحكه طيرت عقل ريم:ولايهمك حاضرين

سلم عليهم وراح..

البنات ضحكوا لماشافوا شكل

الشباب

أمل:رائد عدل شكلك

رائد عدل شكله وهويقول:خربتوا شكلي خلاص ماعاد ناخذكم معانا تجيبون المشاكل

أمل:والله عاد ماقلنا لك افزع

رائد:إيش أسوي أنا راعي فزعات ماقدر أمسك نفسي

ضحكوا وقرروا يطلعوا من المجمع بس البنات أصروا يتعشوا قبل..

تعشوا وطلعوا..

في السياره

فيصل هالمره هو اللي يسوق وجنبه ماجد كان ساكت طول الوقت وأمل مستغربه ومقهوره

من نظراته لها..

لفت أمل للشباك وفيصل شغل شريط وأغنيه محدده

يابعــدهالدنيا ليــه صاحبك

تقســــى عليه

اللي أهدى لك حياته وأنــــت

مستكثــــرتجيــــه

ارخص الدنيـــا لغلاتــــك

واشترى فرحة حياتك

لوطلبته عيونه جاتك

وإنت تتغلى عليــــه

لك حبيــب يمــوت فيك

حس به الله يهديـــك

هو منشغل باله عليــك

وإنت مافكــــرت فيه

وإنت حلمه في الحياه

وإنت كل اللي يبيــــه

أمل سمعت الأغنيه ورفعت عيونها وتعلقت بعيون فيصل من المرايه وكأنه يوجه لها الكلام

بعدت عيونها وقلبها يدق بقوه

وحست إنها محتره..معقوله يقصد هالكلام ويحبني مستحيل

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت بفزعه ع صوت رعد وهي تتنفس بقوه ودموعها تنزل بخوف..

رعد أبعد خصل شعرها عن وجهها:لميس بسم الله عليك اهدي

انفجرت تبكي وغطت وجهها بإيديها وللحين تحس إنها تحلم

قلبها للحين تحس بدقاته المرعوبه ..

جلس جنبها ع طرف السرير يهديها كان متفاجأ من بكاها وخوفها عارف إنها تحلم من سمع صراخها وهي نايمه لين شاف شكلها المرعوب مستغرب إيش هالحلم اللي مرعبها وقالب حالها كذا..

قام بجيب لها مويه وتصنم مكانه لما حس بإيديها المرتجفه

تلتف حول ظهره وراسها ع صدره العاري تضمه بقوه وتقول بصوت باكي خايف:لا تتركنــــــــي لا تتركنــــي أنا خايفــــــــه

حط إيده ع ظهرها وهوللحين بصدمته يحس بدفا إحتضانها له

ورجفتها ودموعها ..قلبه يدق بقوه لدرجة خاف تسمع دقاته

والجو حار...حضنها له وغمض

عيونه وريحة عطرها غرقته...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلع من الصاله وشاف إخته لابسه عباتها وتسلم ع أمها..

ماجد:ميمي وين رايحه

مي راحت له بتسلم عليه:بروح بيتي

ماجد:زوجك رجع

مي:أيوه

أم ماجد:خليكي يمه عندي يوم

قربت ولادتك تروحي

مي:لازم أروح يمه مومعقوله أجلس هنا وزوجي خلاص رجع

هنا واشترى بيت وبعدين البيت قريب من عندكم بجيك كل يوم

سميه:لا الله يعافيك ماصدقنا

نرتاح من لجت وصراخ بنتك

خلينا نرتاح شوي

شهد مطيره عيونها:من زينك إنتي ووجهك ..حنا بنروح بيتنا الجديد أحسن من بيتكم هذا

وبرتاح من لعانتس

شهقت سميه:لعانتي ووجع إن

شاءالله يام لسان

ناظرتها شهد بغرور وشالت شنطتها:يالله يمه نروح بيتنا الحلو

سميه:يعني بيتنا مو حلو ..خليني

بس أشوفك جايه عندنا والله لأطردك من كشتك دام بيتنا مو عاجبك

شهد بعناد:ما ا ا ا اتقدرين وبجي

بكره وأنام عندكم عنا ا ا ا اد

ماجد ضحك وشالها يبوسها:والله ياعليك لسان وشطوله

ماتخلين حقك

سلمت عليهم مي وطلعت وطلع معاها ماجد يسلم ع زوجها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالس ع مكتبه ومسند راسه ع

المكتب يفكر باللي صاراليوم..

نظراتهم المتبادله اللي لها أكثرمن معنى بينهم..معقوله تحبه ..

رفع راسه بسرعه:مستحيــــل

ريم لي أنا وبس ومستحيل أسمح لأحد ياخذها مني

بس يمكن أنا اللي أتوهم إن نظراتهم لبعض لها معنى

إبتسامته لها ونظراته تقول شئ

ثاني آآآخ يالقهر

مارح أسمح لها تناظر أحد غيري

أو تفكر فيه مجرد تفكير لأنها

لي أنا وبس وغصب عنها

أنا لازم أقول لأمي تخطبها لي

بسرعه وبأقرب وقت..

قطع تفكيره صوت جواله

قام واخذه من ع السرير:ألو

جاله صوت ريان:هلا عبود

عبدالله:هلا ريان

سمع صوت الأغاني والإزعاج اللي عنده:إنت وين

ريان ضحك:في الإستراحه مانت ناوي تشرفنا ترى السهره

اليوم من اللي يحبها قلبك لاتفوتك

إبتسم وقام:طبعا مارح تفوتني

أنا جاي اللحين

سكر جواله ولبس وطلع

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت عيونها وشافت نفسها نايمه بحضن رعد العاري..

رفعت راسها عن صدره بسرعه وطاحت نظراتها عليه كان متمدد ع السرير جنبها ولاف إيده ع خصرها ونايم..

بغى يغمى عليها بعدت عنه ونزلت من السرير بصدمه..وقلبها

بيطلع من قوة دقاته ..إيش جابه

عندها وكيف سمحت لنفسها تنام بحضنه ..

دخلت الحمام بسرعه وكأنها خايفه يصحى ويشوفها..

ناظرت في وجهها في المرايه

وانصدمت لماشافت عيونها المنتفخه من البكا وآثار الدموع

عليها تذكرت اللي صار وشهقت

وإيدها ع فمها والدموع تجمعت

في عيونها...مستحيــــل

رعد شافها وهي تبكي ومفزوعه من الحلم اللي صار

يراودها كثير..

حطت إيدها ع راسها والصداع يضرب فيه ..رعد شاف ضعفها

ودموعها ..بس كيف جا لها وكيف

نام عندها..

غسلت وجهها بمويه بارده تحس

إنها بحلم ولازم تصحى منه..

إخترق أنفها ريحة عطره اللي

تدوخها عالقه في بدي بيجامتها

الوردي وبرمودتها الورديه الكاروهات..

نايمه بحضنه ولبسها كذا ..

نزعت ملابسها كأنها تبعده عنها

وتبعد ريحته اللي تقلبها..

أخذت شور سريع ولبست روبها

الأبيض وترددت تطلع تخاف تشوفه ..بس لازم تطلع وإلا بتموت من البرد

فتحت الباب بشويش تحاول ماتطلع صوت وطلعت شافت السرير

فاضي ومافيه أحد..يعني صحى

راحت لباب غرفتها بتسكره وشافت باب غرفته مسكر..

سكرت الباب ولبست ملابسها

وسمعت صوت جوالها..

شافت المتصل ريم ردت عليها

وقالت لها ريم تجي عندها..

قررت تروح لها لبست بنطلون جينز أزرق وبلوزه طويله حمرا

جففت شعرها الكستنائي وتركته مفتوح حطت مكياج خفيف ولبست عباتها وطلعت من البيت رايحه لبيت عمها دخلت من البوابه الزجاجيه ودخلت القصر استقبلتها ريم

حطت لهم فطور الخدامه وجلست تفطر مع ريم اللي تسولف لها عن اللي صار لهم

في السوق..

لميس ضحكت بخبث:حركات ويدافعون بعد

حمر وجهها ريم:شفتي كيف ما

يرضى علي

لميس:هههههههه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت جالسه في غرفتها لما

دخلت عليها أمها:السلام عليكم

قامت وباست راس أمها:هلا يمه

نورت الغرفه

إبتسمت أمها:ماشوفك جالسه

تحت عندي وجالسه بروحي قلت

أجي عندك بغرفتك

إبتسمت:والله كنت بنزل بس قلت أرتب غرفتي قبل وأنزل

جلست أمها ع طرف السرير:كان خليتي الخدامه ترتبها

جلست جنب أمها:لا ماحب الخدامه تدخلها

ناظرتها أمها بحنان:يمه داليا عندي موضوع بكلمك فيه

داليا تفاجأت وبنفس الوقت

طاح قلبها لما خمنت إنه موضوع

خطبتها من عبدالإله

قالت بصوت حاولت تخليه طبيعي:تفضلي يمه

أم محمد بابتسامه وإيدها ع تمسح ع شعربنتها:بسم الله عليك يمه كبرتي وصرتي عروس والناس صارت تخطبك من أبوك

غمضت عيونها وقلبها تسارعت

دقاته اللي كانت خايفه منه صار

عبدالإله خطبها ومن فرحة عيون أمهاإنهم موافقين عليه

معقوله أحلامها تلاشت..معقوله حبها لماجد ضاع وصار

سراب ..معقول الشخص اللي

تمنته صار مستحيل..دمعت عيونها بحزن وألم..

فتحت عيونها ونزلت راسها

علشان ماتشوف أمها دموعها

وسمعتها تقول:في ناس خطبوك من أبوك والولد ماشاء

الله إحنا عارفينه مافيه أحسن منه أخلاق وسمعه طيبه وأبوك

موافق عليه بس طبعا لازم نعرف ردك قبل

غمضت عيونها ..خلاص الولد

أبوها موافق عليه وأمها فرحانه

وشكلها موافقه عليه آآه ياربي

أم محمد:ماتبين تعرفي مين

قالت بصوت مرتجف:مين

أم محمد بفرحه:ماجــــد ولد

بدر ال.......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:هههههههههههههههه

ريم منحرجه:البندري خلاص عاد

البندري:ماصدقت لماقالي بسام

ريم بدهشه:بسام

البندري:أيوه طلب مني أدق وأسال عنك خايف عليك الأخ

ريم ابتسمت بحب:الحمدلله بخير

البندري تحاكي بسام اللي جالس جنبها:أبشرك ريم بأتم الصحه والعافيه

ريم إنصدمت:جنبك

البندري:ههههههه أيوه

ريم:البندري اشكريه عني واسأليه عن يده وإعتذري له عني

قالت له اللي قالت ريم وضحك

بسام:حاضرين للحلوين ويدي

تمام وتقول إن شاءالله أنكسر

لعيونها..

ريم سمعته وماتت حيا ووجهها

ألوان

البندري:سمعتيه

ريم منحرجه:البندري أمي تناديني مع السلامه

سكرت منها وعيون لميس تراقبها:شفيه وجهك Red

ريم قالت لها ولميس ضحكت

بس إختفت ضحكتها لماشافته

داخل عليهم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رفعت راسها بصدمه ومومصدقه اللي سمعته ...ماجــــد خطبها...ماجــــد..

حلمــــها أصبح حقيقه موسراب

أم محمد:هايمه إيش رايك

داليا من صدمتها وفرحتها ماقدرت تقول شئ..

أم محمد:فكري واستخيري وردي علينا...ماحدبيغصبك ع شئ ماتبينه.....

طلعت أمها وتركتها...كان بتصرخ

وبتنادي أمها وتقول لها إنها

موافقــــــــه...

بس بدل من هذا إرتمت ع سريرها تبكي من الفرحه مو

مصدقه...ماجد فكر فيها ويبيها

مثل ماسهرت الليالي تفكرفيه

وتبيه وتحبه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:والله إنك بايخه وماتستاهلين

الحب اللي معطيك إياه سالم

هدى :ليــــش

دلال:المفروض أي شئ يقوله

لك توافقين لأنه يحبك ياغبيه

إنتي ناويه تخلينه يتركك

هدى بخوف:لا

دلال:أجل إسمعي كلامي وسوي اللي يطلبه

دلال وحده خبيثه وحقوده صارت تلعب ع هدى بكلامها و

سمومها ..وهدى بعقلها الصغير

صدقتها ومشت وراها..

ماكانت عارفه إن دلال مافيه

أخبث منها وبتضيعها..

مافهمت إن العلاقه بينها وبين

سالم محرمه ونهايتها الضياع

والموت حتى لو أيقنها إنه يحبها

ويعشقها لأن مافيه شخص يحب وحده تحاكيه من ورى أهلها وتطلع معاه..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

شافته يدخل وعيونه عليها..ماكانت عارفه إذا هو معصب

لأنها طلعت بدون لاتقوله أولا

نظراته غريبه وحاده..

بعدت نظراتها عنه وجلست بثقه

وهي تحاول تنسى اللي صار بينهم..وقلبها يخفق لماتذكرت

قربها منه ودفا حضنه..

سمعت ريم تسولف معاه وهي

التزمت الصمت..

دخلت خالتها أم رعد وسلمت عليها وجلست جنب ريم..

أصرت عليهم يتغدوا عندهم

ورعد ماقدر يقول لها لا..

تغطت لماسمعت صوت فيصل

وعادل ودخلوا..

شافتهم سلموا ع رعد..وجا لها

وجلس جنبها..تحسه جلس جنبها

علشان يراقبها...

سولفوا شوي وقاموا يتغدوا

بعد الغدا

كانت واقفه عند المغاسل

تغسل إيديها وهي سرحانه..

إنتبهت عليه دخل ..وسكرت المويه أخذت مناديل تنشف إيديها بتطلع بس وقفها صوته

رعد:من سمح لك تطلعي من

البيت من غير إذني

ناظرته ببرود وقالت:ماطلعت

للشارع أولبيت غريب..بيت عمي

قرب منها:ولو إن شاءالله حتى

بيت أهلك ماتطلعين من غير إذني

ناظرت فيه وقالت بصوت صدمه

أكثر من نظرت عيونها:أهلي ماتوا وبيتهم أحترق..

طلعت وهوتجمد مكانه يستوعب حكيها...

جلست جنب ريم بهدوء عكس

عاصفة الحزن اللي داخلها..

شافته طلع وهويناظرها نظرات

غريبه وعاقد حاجبه...

بعدت نظراتها عنه ببرود وسمعته يقول لها:يالله نمشي

ريم:خلها تجلس عندي..إنت بتروح للشركه اللحين

ناظرتها أمها يعني مالك دخل

قامت لميس بتلبس عباتها

ريم:لاتلبسينها مايحتاج فيصل

وعادل صعدوا فوق

مالبستها أخذتها بإيدها وطلعت

معاه يمشون بصمت..

كانت تحس إنه بيقول شئ بس

متردد وهي أول مادخلت للبيت

ماعطته فرصه يحاكيها ودخلت

غرفتها

دخل الصاله:السلام عليكم

نقزت من مكانها بفرحه وراحت

له..ضمته وسلمت عليه..

سلم ع زوجته وجلس:وين رنا

والعيال

ريم قامت:بروح أناديهم

صعدت فوق ودقت باب غرفة

فيصل وسمعت صوته..

فتحت الباب شافته جالس ع

مكتبه واللابتوب قدامه وبإيده

أوراق:هلا ريم

ريم:أبوي تحت ويبغاكم

قام فيصل وطلع معاها نزل

وهي راحت تنادي عادل اللي

كان متمدد ع سريره بينام..

دخل فيصل الصاله وسلم ع أبوه وجلس..

دخلت بعده ريم معاها عادل

وخلفهم رنا..سلموا وجلسوا..

سولفوا شوي ثم قال أبورعد:بكره معزومين كلنا

أم رعد ماستغربت لأنها كانت تروح معاه لحفلات وعزايم

في قصور رجال الأعمال أصحاب زوجها واللي بينه وبينهم أعمال وتجاره..وبما

أنهاسيدة أعمال كانت تحب تهتم

في عمل زوجها ودعمه..

ريم:وين

أبورعد:في بيت سامي ال....

ريم بدهشه:أبو مــــرام

أبورعد:أيوه إنتي تعرفي بنته

ريم:أيوه

أم رعد:الحفله كبيره

أبورعد:أيوه كبيره...كسبنا صفقات مشتركه بيننا الأسبوع

اللي راح وحب أبومرام نحتفل

في بيته...

أم رعد:رعد عارف

أبو رعد:طبعا عنده خبر هو اللي

كان ماسك الصفقات والحمدلله

ولدي ذيب بيض وجهي قدام الناس

فيصل:أحم..أحم..نحن هنا ياعرب

ضحكت ريم:ههههههههه أنا شامه ريحة غيره

أبورعد أبتسم:بس فيصل لويشيل العناد عنه ويداوم مع

أخوه كان مافيه أحسن منه

فيصل:لايبه الله يطولي في عمرك أخوي ماشاءالله عليه

ماسك المجموعه كلها والحمد

لله ماشيه زي ماتحب وأكثر أنا ليش أرز فيسي عنده وبعدين

يبه أنا أبغى أشتغل في مجال

دراستي هندسه

أبورعد:هذا حلالك ولازم تعرف

كل صغيره وكبيره فيه...وإذا ع مجال دراستك ميخالف إشتغل

في مجال دراستك كل شئ متوفر مالك عذر..

فيصل:إن شاء الله مايصير خاطرك إلا طيب...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت متمدده ع سريرها ومغمضه عيونها بهدوء والسكون يعم حولها...

تعودت ع الهدوء والوحده من صغرها لدرجة ماصارت تقدر

تتخيل نفسها عايشه مع أحد

أو عندها أحد طول الوقت..

تحس هالشئ خلق منها إنسانه

غير إجتماعيه..غيرمباليه..متبلده..

وأوقات لا.. تحس هالتبلد واللامبالاه يختفي ويذوووب لما

تشوف موقف حاني أبوي بين

أبوها وإختها..يخلق منها كتله من

الأحزان والآلآم شعورها وإحساسها يختلف ويفيض...

الوحده اللي تعودت عليها تقتلها

تحطمها في ذيك اللحظات..

قطع السكون والهدوء أصوات

مزعجه تنبعث من خارج الغرفه..

نزلت من سريرها وطلت من الشباك للحديقه..

انصدمت لماشافت الحديقه مقلوبه فوق تحت وطالعه روعه

الأنوار في كل مكان والطاولات متوزعه بشكل منسق ومرتب

والورد موزع في كل بقعه..

كل شئ متغير ميه وثمانين درجه..

عرفت وأيقنت إن بكره بيعم القصر الضجه والإزعاج وأصوات

الضيوف ..بيرجع فيه الحياة وبيرجع ألمها وقهرها يكبر داخلها..عرفت بكره تكبر وحدتها..بكره حبسها من كل شئ

كالعاده..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت البيت ومالقت أحد في الصاله...والTV‏ شغال ..

نادت بصوت عالي:لموووووس..

ياأهل البيــــت

طلعت من غرفتها بفرحه لما

سمعت صوتها:ريــــم

سلمت عليها:ويــــنك

لميس:كنت أصلي..إيش المفاجأه الحلوه

ضحكت ريم وجلست:إشتقت

لك وتسحبت زي الفار وجيتك

لميس ضحكت:إيش تشربي

ريم:إممم أي شئ با ا ا ارد

راحت لميس للمطبخ ولحقتها

ريم..

صبت لهم عصير فراوله في

كاسات...وأخذت صينية فطاير..

وطلعوا في الحديقه وجلسوا ع

الكراسي عند الشلال اللي كله أنوار خافته رومانسيه

وطالع المكان ساحر ...

ريم:إيش راح تلبسي بكره

لميس حطت الكاسه ع الطاوله باستغراب:For what

ريم بتعجب:ليه رعد ماقالك إن

بكره فيه حفله في بيت أبومرام

سامي ال.....

لميس بهمس:لا

إنقهرت ريم من أخوها اللي مهمشها وشكله مايجلس معاها

أبدا ..رق قلبها ع لميس وقالت

بمرح:أووبس شكلي سبقته...

لميس:الحفله كبيره

ريم وهي تشرب:يب

لميس باستغراب:غريبه...إنتو

رحتوا لهم قبل...

ريم:لا أول مره نروح لهم...

ها ماقلتي لي إيش راح تلبسي

لمس:‎ I dont know you surprise me

ريم:حتى مافي وقت نروح للسوق.....إيش هالحفله إلامانعرف عنها إلا بالوقت الضائع

قامت ريم ومسكت إيد لميس

وسحبتها معاها:تعالي نشوف

إيش راح تلبسي عاد إنتي عروس لازم تصيري نجمة الحفله وتغطي ع بنته مرام

ضحكت لميس واختفت ضحكتها لمادخلت ريم غرفة رعد........

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلع من المجلس.ومعاه جواله

توه مسكر من المستشفى طالبينه بعد مااستأذن من عمه ...

سمع حركه ورفع راسه وانصدم....

دق قلبه بوله وشوق لماشاف

اللي حرمت عيونه النوم...

لماشاف حبه من طفولته وقلبه

طالعه من بوابة المدخل..

ببنطلون جينز أزرق وبلوزه أنيقه

فوشي ...وشعرها الأسود اللامع منسدل ع أكتافها بنعومه

ودلع...

سماعات الآيبود في أذانها ..وتمشي بدلع ع أنغام الموسيقى...ومانتبهت له كعادتها

بس هالمره رفعت عيونها الناعسه لعيونه وتفاجأت لماشافته ...

لفت بسرعه ودخلت داخل بعد

ماأخذت قلبه وعقله معاها..

دخل جواله في جيب ثوبه الأبيض وطلع ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تأففت بلامبالاة وعدلت السماعات ع أذانها.....

فجأه إنسحبت السماعات عن

أذانها والتفتت شافت فيصل واقف وفي إيده السماعات.....

رنا:خيــــر

فيصل دخل السماعات في جيب

بنطلونه الأسود :إرحمي نفسك

واتقي الله أربع وعشرين ساعه

السماعات في أذانك

رنا:وإنت إيش دخلك... كيفي أنا

حره

فيصل:لا مانتي حره...الظاهر

إنك تبغي خاتمتك ع أغاني...

رنا طنشته وقالت:عطني سماعاتي

فيصل:لا هالمره أخذت السماعات المره الثانيه الآيبود

مشى وطنشها ..إنقهرت منه

مووت ..شافت أمها طالعه من

الصاله:يمه شوفي ولدك

أخذ سماعاتي

أم رعد:ميخالف أخوك يبغى مصلحتك

سمعت ضحكة فيصل وإنقهرت

لفت معصبه وشافته واقف يحكي في الجوال..

سكر الجوال وقال:يمه وين أبوي

أم رعد:في المجلس مع خالــــد ولد عمــــك

رفعت حاجبها رنا ...وسمعت نغمة جوالها اللي حاطتها لبندر

وطلعت جوالها بكريستالاته الفوشيه وإبتسمت بفرحه وصعدت فوق لغرفتها تحاكيه.....

أم رعد عقدت حواجبها بحيره:إلا وين إختك ريم

فيصل بحيره:مادري....(ثم ضحك)...أكيد في بيت رعد عند لميس

أم رعد عصبت ودقت عليها وسمعت صوت جوالها في الصاله يعني ماخذته معاها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سحبتها من إيدهابتطلعها من غرفته:تعالي مولازم

البس أي فستان

ريم:لا لا وشو أي فستان...إنتي عروس ماتلبسي أي فستان

لميس ماقدرت إلا تقولها :طيب

تعالي ملابسي مو هنا

ريم :أجل وين

لميس:في الغرفه الثانيه...

إنصفــــق وجه ريم لمااستوعبت وضعهم...

وطلعت بدون لا تقول شئ

وهي مقهوره منهم وبالأخص رعد ...

لميس ماقالت شئ لأنها لاحظت

صدمة ريم ع وجهها لأنها أكيد

ماتوقعت وضعهم كذا ....

دخلت غرفتها وبدت ريم مهمة

البحث عن فستان يليق بعروس..

طلعت فستان أخضر فاتح ممسوك بكريستالات برتقاليه وموديله فخم وغريب :هذا يجنن

بيطلع عليك

عجبها لميس الفستان وقررت

تلبسه..

طلعوا وجلسوا في الصاله..

ريم:شفتي الدور اللي فوق

لميس:لا مسكر

ريم:أيوه رعد مسكره يقول ماله داعي يفتحه البيت كبير ودور واحد يكفينا يقول إذا صار

عندي عيال فتحته

إختقت إبتسامة لميس لماسمعت حكيها....

:أووووو ريومي عندنا

وأنا أقول البيت منور

قامت ريم وسلمت عليه

رعدإبتسم:اللحين ليه تسلمي

وإنتي شايفتني الظهر

ضحكت:إشتقت لك ...خلاص بسحب سلامي

إبتسم وجلس ناظر في لميس:تعشيتوا

لميس طاح قلبها لأنها ماسوت عشا إنشغلت مع ريم

لميس:لا

رفع حاجبه وعرفت إنه معصب

ريم:شبعانين ...إلاصح رعد ليه

ماجبت خدامه

رعد بخز:وليه أجيب وعندي لميس دامها تعرف تطبخ وتغسل مايحتاج أعتقد إنها متعوده ع الشغل والخدمه...

إنصدمت لميس وكبتت دموعها

عرفت قصده.....

طلعت ريم من عندهم...

ودخلت لميس للمطبخ وطلعت

خضار تقطعها ودموعها متحجره في عيونها...

سمعت صوته واقف ع باب المطبخ:إيش قاعده تسوين

ماردت عليه لأنها لوبترد بتبكي...

لاحظ إرتجاف يدها وحست فيه

خلفها وإيده تاخذ السكين من يدها:أنا متعشي ماله داعي تسوين

فار دمها بقوه بقهر ودمعتها نزلت ع خدها ومسحتها بكل قهروألم..إذا متعشي ليه يخزها

في الحكي عند ريم؟؟ليه يجرحــها؟؟ريم واضح إنها

فهمت قصده لأنها تعودت تسمع

الخز بالحكي عليها من رنا...

ليه لازم تنهــــان؟؟؟

كانت لسى معطيته ظهرها وعيونهاآلمتها من حبسها لدموعها ..وهو لازال واقف خلفها بدون حركه ..تحسه يستمتع لمايجرحها ويهينها..ويشوف دموعها...

تماسكت بقوه ماتبغى تفرحه

في ضعفها....

فتحت المويه وغسلت إيدها

وهي تحس فيه واقف مكانه

إنقهرت وفار دمها وتفجرت دموعها لماشافته واقف و ع وجهه إبتسامة سخريه ونظرة عيونه المستهزأه...

ضربته بكل قوتها ع صدره وهي

خلا ا ا ا ا ا اص ماعاد هي متحمله حياتها....

إنهارت تبكي وهي تضربه ع صدره:ليــــــــه تسوي فيني كذا...ليــــــــه إذبحنــــــــي...إذبحنــــي وريحنــــي من تجريحك...

ضمهــــا لصدره وهي تحاول

تبعد عنه وتضربه وهو ماتحرك

من مكانه ضمها بقوه ...

لميس ببكا لماستسلمت لحضنه:ليــــــــه تعذبنــــي ليــــــــه

مارد عليها وظل ضامها ثم أبعدها عنه وأشر ع صدره:مثل

ماعذبتي هذا

تركها وراح لغرفته...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أمل منسدحه ع سريرها تفكر

في فيصل..

معقوله يحبني..لا فيصل مستحيل يحبني....

إنقلبت للجهه الثانيه....طيب إيش

معنى تصرفاتها واهدائــــه..

تصرفاته غريبه معاها مرات يحسسها إنه يحبها ومرات لا

يحب يقهرها...

غمضت عيونها وضمت مخدتها

لها وابتسمت لماتذكرت الإهداء

فيصل يحبها مثل ماهي تحبه..

فتحت عيونها ..أحبه..أيوه أحبه

ساره تراقبها:أمول

أمل انتبهت لها:نعم

ساره تعدلت بجلستها ع السرير

:شفيك تبتسمين

أمل:ها...عادي شفيها

ساره بخبث:لاموعادي...يالله

قولي إيش قصة الإهداء ها..

أمل انهبلت:ا...أي إهداء

ساره ضحكت:هههههههه لا

تحاولين تسوي نفسك ماتعرفين

لأنك واضحه وفصول واضح

أمل:فيصل

ساره:هههههه أيوه فيصل حبيب

القلب

أمل تفاجأت وسكتت ماتدري

إيش تقول ووجهها قلب أحمر

ساره تستهبل:حرام عليك حسي

فيه وفكري فيه تراكي حلمه

أمل انحرجت وأخذت المخده

ورمتها ع ساره:بايخــــــــه

ساره مسكت المخده قبل

تضرب في وجهها وهي تضحك

أمل غطت نفسها باللحاف كلها

وقالت:تصبحي ع خير

ساره:هههههههه وإنتي من أهله

ياجولييت

وقامت تسكر النور..

أمل وجهها محترق إحراج..معقوله أنا واضحه بس أنا عمري ماوضحت أني أحبه بالعكس أنا وفيصل دايما نتهاوش سبحان الله ساره دايما

فاهمتني....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت الصباح ع نغمة جوالها

وردت وهي يالله تفتح عيونها

:هلا ريم

ريم بشهقه:للحيــــن نايمــــه

لميس بنعاس:أيوه

ريم :اصحــــي يالله مافي وقت

الساعه ثلاث اللحين..

انصدمت وناظرت الساعه قامت

بسرعه وهي خايفه نامت كل

هالوقت ياويلها من رعد ...أوووو

وووو ماصلت الظهر ياربــــي

سكرت من ريم بسرعه ودخلت

الحمام ...غسلت وجهها وتوضت

وطلعت وهي تستغفر لأنها أخرت الصلاة وضاق صدرها..

صلت وطلعت من غرفتها شافت

غرفة رعد مفتوحه وشكله مو

موجود ..

تفاجأت فيه جالس في الصاله

لابس بنطلون جينز أبيض وتي شيرت أسود وقدامه اللاب يشتغل فيه وجنبه

ملفات...

رفع راسه وناظرها رفع حاجبه:صح النوم

مشت للمطبخ وقلبها يرقع خافت

يكون هذا هدوء ماقبل العاصفه

سوت لها كوب نسكافيه وناظرت

فيه مستغربه من هدوءه ..

طنشته ودخلت غرفتها ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قامت بطفش:يعني لازم نروح

أم خالد:أيوه لازم..أبوك مارح

يرد عمك

تأففت بضيق:والله مالي خلق

دخل لابس بنطلون أسود وتي شيرت بحري وفي إيده كيس:شفيها السندريلا أمل ماتبغى تحضر حفلة الأمير تشارلي

وإلا مالقت لها فستان...

أمل رفعت حاجبها:أيوه خفف دمك وإنت بس ماعليك إلاتلبس

الثوب وتمشي..لاوراك فستان ولا شعر ولامكياج...

ضحك:خلاص بس هذا اللي شايله همه جيبي عدتك وأنا أحط لك مكياج وازين شعرك

أمل:لاوالله بايعه عمري أنا

والله ماني ناقصه بعد تدخل الكحل

في عيني زي الخبله ساره مادري وش اللي خلاها تخليك

تحط لها

رفع حاجبه بضحكه: بلاها مطفوقه

أم خالد:رائد جبت اللي وصيتك عليه

رائد:آفا آفا بس..الغاليه توصيني

ع شئ ولا أجيبه طبعا جبته

عطاها الكيس وأمل قالت:إيش

فيه الكيس

منتديات بوح عشاق

رائد جلس جنب أمه وضمها:يمه لاتقولين لها أسرار بين الأم وولدها

أمل:إمحق أسرار

حرك حواجبه بغيضها وهمس

في إذن أمه بحكي وأمه تضحك

ع هبال ولدها..

قامت أمل:الحمدلله والشكر

طلعت من الصاله ودخل خالد

:السلام عليكم

:وعليكم السلام

باس راس أمه وجلس بتعب

أم خالد بحنان:شفيك يمه..تعبان

تبغى أحط لك غداك

خالد نزل شماغه :لايمه أكلت

في المستشفى ..

رائد:اليوم شكلك تافل العافيه

خالد:مرره ..اليوم عندي عمليتين

وكلها إستغرقت وقت طويل

هذا غير الحالات الثانيه

أم خالد:يعطيك ألف عافيه يمه

خالد:الله يعافيك

رائد:بترجع للمستشفى بعد

خالد قام:أكيد بروح أنام شوي

وصحوني الساعه ثمان

رائد:مارح تحضر العزيمه اليوم

خالد:إلا إن شاء الله بحضر

إستأذن منهم وطلع لغرفته ..

تمدد ع سريره وغمض عيونه

جت في باله حبيبته وأخذ المخده

وحطها ع راسه مايبغى يفكر

هلكان ويبغى ينام ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لبست فستانها بعد ماطلعت من

عندها الكوفيره وخلصت مكياجها وشعرها...

كانت حاطه لها ميك أب ناعم

وشعرها مخليته مفكوك ويفي

وماسكه خصل منه ع جنب

بكريستال برتقالي ع أخضر..

تعطرت ولبست صندلها العالي

وتذكرت طقمها الألماس الناعم

وطلعته من علبته ...

هاجمتها ريحة عطره ورفعت عيونها شافت صورته المنعكسه

ع المرايه واقف ع باب الغرفه لابس ثوب أبيض وغتره بيضاء

كان كشششخه بساعته جفنشي السودا وجزمه السود

ناظرها بتأمل:خلصتي

نزلت عيونها لماأربكتها عيونه

وهي تحاول تسكر العقد ماتدري شفيها ماقدرت تسكره

حست فيه واقف خلفها وإيديه

تبعد إيديها يسكر لها العقد...

حبست أنفاسها لمامرت أصابعه

ع رقبتها وخصل شعرها...

رفعت عيونها وتجمدت كل خليه

فيها وقلبها دقاته تحس إنه يسمعها من قوتها لماشافت

نظرة عيونه اللي قلبتها ....

حط إيديه ع أكتافها ولفها ناحيته

توسعت عيونها بصدمه لما

باس جبينها وظل للحظات...

وهي ماقدرت تتحرك أو تبعده

تحس بحراره أنفاسه اللي حرقتها..

أبعد عنها وكأنه ندم مافهمت عليه ولا ع نظرته..

مشى بيطلع من الغرفه وهو

يقول ببحه:أنتظرك في السياره

حطت إيدها ع وجهها وغمضت

عيونها وهي تحس بحرارة

وجهها..تنهدت بضيق..

ليــــه ترتبك وينقلب حالها لما

يقرب منها...

ليــــه تتجمد وماتقدر تتحرك

لمايحط عيونه في عيونها وآآآآآه

من عيونــــه..

لبست عباتها وطلعت ...

فتح لها السواق الباب وركبت

جنبه وهي ساكته..حتى هو

جالس في صمت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت في شكلها تتأكد من إنها

Perfect ..

كانت لابسه فستان أحمر بذهبي

قصير مرره روعه وحاطه ميك

أب نعوم وشعرها فاكته بحيويه

ع أكتافها بشكل ملفت ...

إبتسمت برضا وطلعت من غرفتها

فتحت باب غرفة إختها بقوه وشافتها جالسه ع سريرها بصمت..

ناظرتها باحتقار ورفعت أنفها

بغرور وتكبروقالت:أعتقد إنك عارفه إن اليوم حفله في بيتــــي فمايحتاج أقولك ماأشوف

رقعة وجهك القبيح هذا فيها

أوحتى أسمع لك نفس سامعه

وإلا حسابك معاي بيكون عسير

مشت بغرور ودلع وقالت:لأن

مايشرف سامي ال.... يكون

عنده بنت مثلك..سامي ال..

ماعنده بنت غيري أنا..أنا اللي

أشرفه أنا وبس...

طلعت من الغرفه وسكرت الباب...

عيونها ظلت تناظرفي الفراغ

نزلت عيونها وضمت إيديها ...

نزلت دموعها بدون لاتلامس خدها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت تحت وهي تبتسم بانتصار

شافت زياد وريان واقفين ع

باب المدخل يحكوا مع أبوها...

إنجنت ع أشكالهم كانوا مرره

وسامه وكشخه....

ناظرت في زياد اللي كان متعمد

مايناظر فيها بعكس ريان اللي

بياكلها بنظراته....

وقفت عند أبوها اللي لماشافها

ضمها له:ياهلا والله بحبيبة أبوها

إبتسمت بدلع:هلافيك يالغالي ....

زياد عاقد حاجبه بقهر من عمه

اللي ماكأن عنده بنت غيرها

هي الكل بالكل عنده لوتطلب

القمرجابه لها...والمسكينه اللي

فوق مومعترف حتى بوجودها

مرام طرطعت من القهر لماشافته يناظر في الدرج وعرفت إن عقله مع تولين

قالت بصوت كله غنج ودلع:زيــــاد

ناظرفيها:نعم

دلال بنفس الغنج وهي تلعب بخصل شعرها: مارح تروح للمستشفى اليوم صح

ناظرفيها رافع حاجبه:أيوه ليه

ناظرت ريان بنفس الخبث والوضع:لأن بابا بيكون لوحده مع ريان حرام تعب ع ريان فلازم تصير معاه وبعدين هذي

حفله ضروري تحضرها..

ريان خق عندها بعكس زياد

اللي وده يخنقها عارف حركاتها

الخبيثه...

أبومرام حط إيده ع كتف مرام:

طبعا حبيبتي ماراح يداوم لأنهم

مثل عيالي ولازم يوقفون معاي

زياد موقادر يتحمل خاله وبنته

اللحين إعترف ببنتك اللي راميها

بدون ماتسأل عنها بعدين إعتبرنا

مثل عيالك..

أستأذن وطلع وطلع خلفه أبومرام ....وطبعا فضى الجو لمرام وريان...

قرب منها ولف إيده ع خصرها

:إيش هالحلا والجمال هذا كله

ياقلبي..

بعدت عنه وهي تقول بدلع:ريــــان مو وقته تبغى أبوي

يشوفنا...

ريان:آآآآخ بس والله إشتقت لك

متى بس نجتمع في بيت واحد

باست خده بسرعه وهي تقول:

لسى بدري حبيبي...

مشت بسرعه وتركته ...

ناظرت في شكلها في المرايه

وقالت:لسى بدري ع الحكي

أنا مصره أجيب راس زياد وبجيبه هو اللي أبغاه وبجيبه مثل ماجبتك...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الحفلــــه:

لميس جالسه مع بنات عمها

وتفكيرها كله عند رعد....

نفضت أفكارها...مايستاهل أفكر فيه....

التفتت تناظرالناس ووقفت نظراتها ع مرام وظلت تناظرفيها

هالبنت هذي أبدا مارتحت لها

:إيش عندك تبحلقي فيها لايكون

بتخطبيها لأحد

التفتت لأمل وقالت:ومين أخطب له

أمل لاحظت الحزن كسى وجهها

وقالت بسرعه وهي تسحبها

معاها:تعالي نرقص

ريم شافت أمل ماسكه يد لميس وترقص معاها وإنقهرت:

الخــــونه مانادوني معاهم

ساره ضحكت:روحي لازم

يعني دعوه

أمل:تقومي معاي

ساره:لا مالي خلق أبي أجلس

ريم حركت حواجبها:أجل إنتي

ناويه تعنسي قومي وترززي

علشان تخطبك وحده من هالعجز لولدها

ساره:لا ا ا ا اوالله ليــــه جالسه

فوق راسك

ضحكت ريم:أيوه أبغى أتطمن

عليك

ساره:تطمني ع نفسك قبل وبعدين فكري فينا

ضحكت ريم:لاتخافين متطمنه

ساره رفعت حاجبها بشك:بنــــت

ضحكت ريم:إلا صدق ليه جايبين عجز في الحفله

ساره:وإنتي وش عليك قومي

طلعيهم أحسن

ريم:يمــــه منك ماحد يقولك

شئ أروح أتمشى أحسن

قامت وساره ضحكت عليها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

عند الشباب...

جلس رائد جنب فيصل وبسام

وقال فيصل:أشوفك رجعت مو

كأنك قبل شوي تقول مابيكم

رائد كشر:من زين سوالف خالد

وزياد أجلس معاهم كل حكيهم

عن العمليات والأمراض والله

أحس بغثيان منهم مادري كيف يتحملوا هالمناظر...

بسام ضحك:والله عاد هذي

مهنتهم ومتعودين عليها...

ومادخلوها إلا قلوبهم قويه..

رائد ناظره من طرف عينه:وش

قصدك يعني وش قصدك..أنا قلبي ضعيف وخواف..

بسام ضحك:إذا بس سمعتهم

يحكوا حسيت بغثيان أجل لو

إنت مثلهم تشوف وش بتسوي

رائدبهبال:أغمــــض

:هههههههههههه

رائد إتكى ع المركى وإيده ع دقنه:إلا الأخ عبدالله شعنده لاصق في الأخ ريان ماشاءالله

من متى المعرفه..

فيصل:صاحبــــه

رائد رفع حاجبه:من متى ماشاءالله أمداه يصاحبه

فيصل:عاد روح إسأله

رائد:قوموا قوموا خلونا نطلع

صكني راسي من إزعاجهم

بسام:مين

رائد:مشافيح السوق

بسام ضحك لماعرف قصده..

رجال الأعمال..

قاموا وطلعوا برى...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ماقدرت تقاوم فضولها ورغبتها

وقامت للشباك.....

أبعدت الستاره وطلت..

وكان شباك غرفتها ع الحديقه الرئيسيه اللي قريبه للرجال وبعيده عن حديقة الحريم...

دورت بعيونها ع زياد مالقته

موجود. أكيد داخل...

كان يضحك ورفع راسه فجأه

وشافها ...

تولين لماانتبهت له يناظرها وعاقد حواجبه أبعدت بسرعه عن الشباك...

جلست ع السرير وقلبها يدق بقوه خافت مرره ..

وبنفس الوقت ودها تعرف من

يكون ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت تتمشى وتتفرج ع الناس

شافت مرام جالسه مع رنا

وتسولف معاها بكل غرور

كانت جالسه في مكان بارز

وكأنها نجمة الحفله....

كشرت من غرورها وكملت

طريقها...

لفت إنتباهها الخدامه تمشي

معاها صينيه فيها أكل..

ذبحها الفضول لأن الصينيه

اللي معاها تختلف عن صنايا

التقديم وفيها أكل يعني مو شي

يقدم...

راحت لها ووقفتها:execus me

:أيوه

حلو تحكي عربي أشوه :أ...كيف

حالك

:كويس

ريم:هذا أكل حق مين

:هادا هق تولين.....

قطعت حكيها لماشافت خدامه

ثانيه تخزها بنظراتها بتوعد وتحذير..

جت الخدامه الثانيه:سووري

روهي يالله

راحت الخدامه اللي معاها الصينيه وقالت الثانيه:يبغى شئ

مدام

ريم انقهرت..مدام في عينك إنتي وهالخشه:لا

مشت مقهوره ووقفت فجأه....

مين تكون تولين هذي وليه

ماجت هنا...

حطت إيدها ع فمها تكتم شهقتها ونظراتها ع مرام....

معقــــــــولــــه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحى من النوم وراسه مصدع

أخذ له شور ينشطه...

ولبس بنطلون أسود وتي شيرت

كت أبيض فيه صورة سفينه

مشط شعره المبلول ع ورى

ونزل تحت شاف أمه جالسه

تتقهوى مع إخته ..

جلس معاهم وصبت له أمه

قهوه...

منى:صح النوم مارح تداوم

اليوم...

راكان:لا ماخذ إجازه

منى:ليه سلامات

راكان:برتاح لي شوي الأيام

اللي فاتت مضغوطين مرره

بالشغل...

رفع راسه وناظرأمه:يمه

بسافر بكره مع الشباب..

أم راكان:وين

راكان:بنروح لدبي وبنجلس

كم يوم ونرجع يعني مارح أطول

أم راكان وشكلها ماتقبلت السالفه:اللي يريحك يمه..

سولفوا شوي وقالت منى:يمه

دريتي ماجد ولد عمي

خطب دلال بنت محمدال....

أم راكان بفرحه:ماشاءالله وإنتي مين

قالك

منى ناظرت في أخوها اللي

يناظر في جواله:سميه قالت لي

أمس..أول ماعرفت علطول خبرتني بس لسى ماقالوا لأحد

حست فيه صارمو ع بعضه لما

سمعت إسمها...

أم راكان:الله يوفقه إن شاءالله

منى :آمين عقبال ماتفرحي

إنتي في راكان

رفع راسه وناظرها بقوه...

أم راكان:آمين ياربي أفرح فيكم

كلكم....

منى ماهمها راكان وأصلا

قاصده قالت:وفيه ناس متكلمين

ع سميه بنت عمي وشكلهم

بيخطبوها..

وكأن عقرب لسعته ناظر في

إخته نظرات أرعبتها وعروق وجهه إنشدت والجوال تحس إنه

بيتهشم في إيده من قوة ضغطه

عليه..ولا فاتتها نظرة الصدمه

والألم...

قام ورمى الفنجان ع الصينيه

وطلع ...

ركب سيارته وضرب في الباب

بكل قوته..

حط إيديه ع راسه وسنده ع

الدركسون..

وطلعت منه آآآهه من قلبه...

مستحيل سميه تصير لغيري

مستحيل...معقوله توافق إذا

إنخطبت لغيري ...معقوله..

وليش ما توافق وأنا اللي تركتها

آآآآآآآآآه ياربي آآآآآآآه...

دمعت عيونه يحس نفسه

بيبكي ...ليــــه يصير فيه كذا

ليــــه...إستغفرالله....ياليــــته ماكتشف

حقيقته وظل ع عماه ياليته

ولا خسرها....غصب عنه خسرها مايبي يظلمها معاه

مايبي يظلمها مع واحد ..

لا أصــــــــل ولا فصــــل

مايدري من يكون أومن أبوه

آآآآآه ياربي ....أحبــــها أحبــــها

وماني قادر أنساها ولاني قادر

أقرب لها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:كللللوش

ألــــف ألــــف مبروووك

ياأخوي

ماجد ضحك بفرحه:الله يبارك

فيك يارب

شهد:اللحين إنتي ليه فرحانه

وش به...

سديم:خالك ماجد بيتزوج

طيرت عيونها فيه:بتا ا ا ا ا اخذ

أم عصاقيل الفاصخه..

سديم إنقلب لونها وخافت

لماعرفت إنها تقصد دلال..

وقالت بتسكتها لماشافت ماجد

عاقد حاجبه مستغربه وبحيره

سديم:بياخذ داليا اللي إختها دانه

شهد:إيــــه أشوه علبالي ذيك

أم عصاقيل المايعه وووع

والله لو تصير زوجتك لا أمصع

عصاقيلها....

سديم إنقهرت من لسان شهد

:إنقلعي روحي العبي هناك

شهد بحقران:كيــــفي وش دخلتس

ماجد ناظر في سديم ومي:إيش

تقول هذي مين تقصد

سديم:ماعليك منها هذي ثرثاره

أهم شئ خلنا فيك ياعريس..

إبتسم:خير

سديم:متى الملكه..

ماجد:لسى ماحددنا..بس

إن شاءالله قريب

في خلال الأسابيع الجايه

سديم:إخس حار يافول ماعندك

وقت....بعدين ليه إخترت داليا

بالذات ها ...

ماجد إبتسم:ليه ماتبغينها وإلا

موعاجبتك

سديم:بلى والله فرحت لما

عرفت إنك بتاخذ داليا ياحبيلها

بس ليه هي بالذات ماخليت

أمي تختار لك..لايكون شايفها

ماجد:ياكثر أسألتك ياسدوم

أنا عندي موعد اللحين مع السلامه

راح وتركها

سديم:مجــــو و و و و و ود

لا ا ا ا ا تتهــــرب...

دخل للصاله وشاف ريم جالسه

وشكلها سرحانه....

إبتسم بخبث وراح من خلفها:

بــــــــــــو و و و و و و و و

شهقت بروعه ولفت وشافته

واقف وميت ضحك ع شكلها

رمت عليه الخداده بعصبيه:

فصــــــــو و و ول و و و وجــــع

جلس جنبها يضحك:والله شكلك

مضحك

ضربته من كتفه:حرام عليك

والله خرعتني أففف

فيصل بابتسامه:إيش فيك سرحانه وفي عالم آخر

سكتت ريم لماتذكرت اللي

تفكر فيه....

فيصل:ريم

ريم ناظرته:تصدق أمس صار

شئ غريب في الحفله...

فيصل عقد حواجبه:وشو

دخل عادل الصاله:أوهايــــوا

جلس عندهم:إيش عندكم

فيصل:مادري عن إختك

ريم:والله جد

عادل:شفيكم

ريم قالت لهم اللي صار معاها

عادل عقد حاجبه:متأكده

ريم :والله

فيصل يفكر:أنا لمحت وحده

تطل من شباك غرفه ..

ريم شهقت:صدق..

فيصل:أيوه بس ماشفتها زين

بس لمحتها..

ريم:معقوله يكون اللي قالوه

صحيح

عادل:مين وإيش قالوا

ريم:سمعت إن أبومرام عنده

بنت ثانيه كان متزوج بالسر

فيصل:مين قالك

عادل:وبعدين لو كان عنده

بنت كان عرفنا أكيد إشاعات

ريم:ياسلام والبنت اللي شافها

فيصل وتقول عنها الخدامه

فيصل يفكر:أحس في الموضوع شئ بس إيش مادري

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الغرفه وعليها عباتها:كللللللللللللللللللللوش ألــــف ألــــف مبرو و و و وك

ضمتها:الله يبارك فيــــك...

حست فيها تبكي وبعدتها عنها:بنــــت إيش فيك

مسحت دموعها بكف يدها:والله

مانــــي مصدقه للحين

بكت وضمتها ..مسحت ع ظهرها

:داليــــا خلاص .. قولي الحمد

الله..

بعدتها عنها وضربت كتفها:والله

وتحقق حلمــــك يابنت..بتاخذي

حبيب الألب..

ضحكت داليا:والله ياأمل كنت

خايفه يكون عبدالإله اللي

خطبني لماقالت لي أمي..

كنت خايفه يكون ماجد مافكر

فيني..

ضحكت أمل:هههههه لا الحمد

لله جاك ع حصانه الأبيض يخطبك...المفروض روحي

تبوسي المطبخ اللي جمعك

فيه بعد الله...

ضحكت داليا:ههههههه تصدقين

إني كنت كارهته لأن تصير لي

مواقف بايخه مع ماجد..وصرت

ماحب أدخله...

أمل بأسف:لا لا لا حرام عليك

تكسرين في خاطره ...ترى

ماأرضى عليه...

داليا:ههههههههههههههههه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ريم:والله كان ودي أروح أبارك لها اليوم..

لميس:كلمتيها

ريم:يب كلمتها وباركت لها بس

لازم أبارك لها face to face

لميس:متى بيملكــوا

ريم:مادري ...المهم جهزتي

للجامعه..

لميس:لا إنتي متى بتروحي للسوق

ريم:إممم شرايك نروح بكره

لميس:مادري عن رعد إذا بيوافق أو لا

ريم:لا إن شاءالله بيرضى

قامت لميس:يالله باي بروح للبيت

ريم ناظرت الساعه:تونا بدري

لميس:لا يالله يمدي أسوي

العشى قبل يجي..

ريم:إيش بتسوين

لميس أحتارت:مادري أي شئ

ريم:أقولك سوي كبسه

لميس:كبسه بس أخاف مايحبها

ريم:لا لاتخافين الشباب السعودي يقدسون شئ إسمه

كبسه..بس إنتي تعرفين

لميس:يب أكيد أعرف

ريم:أوك خلاص سويها...تبين

أجي أساعدك

لميس:لاشكرا ....أخاف خالتي

تزعل ...يالله باي

ريم ماعارضت وهي ودها رعد

يجيب للميس خدامه تريحها..

طلعت وراحت بيتها بدلت لبسها

ولبست برمودا بيج وبلوزه ورديه

كت...لمت شعرها ذيل حصان...

دخلت للمطبخ وبدت تجهز اللي

تحتاجه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سكرت أم خالدالسماعه...

وقال رائد:يمه مين اللي تباركي

لها

أم خالد:عمتك أم ماجد تبشرنا

إن ماجد خطب داليا بنت أبومحمد

رائد:ماشاءالله الله يوفقه...

دخل خالد وسمع آخر حكيه:مين اللي تدعيله

رائد:ماجد ولد عمتي خطب

خالد:ماشاءالله ..بس أنا أراويه

يخطب ولا يعلمني

أم خالد:عقبال ماأفرح فيك

إن شاءالله..

خالد إبتسم:آمين

رائد رفع حاجبه:إحم إحم تراي

ولدك مو ولد البطه السودا

ضحكت أم ماجد:كلكم إن شاء

الله أفرح فيكم

رائد:إيييييه إنطر ياحمار لين

يجيك الربيع..هذا إذا تزوج ولدك

العانس

خالد رفع حاجبه:خير إيش هذي

عانس شايفني بنت

رائد:أول شئ عانس تتطلق

ع الولد والبنت ثانيا بصراحه

تنطبق عليك شوف كم عمرك

ولين اللحين مانتا راضي تعتق نفسك وتعتقنا لوجه الله

ضحك خالد:أول شئ أنا ماني كبير مره توني شباب مادخلت الثلاثين..ثانيا

إيه بين ع حقيقتك

تبغاني أتزوج علشان يفضى لك

الجو وتتزوج

رائد:أيوووه هذاك فهمتها

أم خالد ضحكت ع عيالها وناظرت خالد:هايمه ماتبي تفرحنا وتتزوج

قام خالد بابتسامه وباس راس أمه:قريب يمه قريب إن شاءالله

وطلع من الصاله....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للبيت بجيب بعض الأوراق

ياخذها لأبوه وانتبه للميس في

المطبخ معطيته ظهرها...

واستغرب لبسها هي متعمده

تلبس عنده جلابيات ولبس ساتر

واللحين شكلها خطيــــر بالبرمودا الضيقه وبلوزتها الماسكه ع جسمها ومحليته

أكثر....

إنتبهت عليه لميس وشافته واقف

ويناظرها أول ماشاف إنها أنتبهت له راح لمكتبه ..

أما لميس ناظرت الساعه...

غريبه جاي بدري حتى مارمى

السلام علطول لغرفته...

تذكرت لبسها وناظرته طنشت

ورجعت تكمل شغلها لأنها عارفه إنه بيطلع لأن هذا الوقت

في شركة عمها....

طلع من مكتبه معاه ملفات

ووقف للحظه ثم طلع جواله

ودق ع رقم:هلا عيسى تعال لي ع البيت...

في المطبخ

سمعت لميس صوت الباب وعرفت إنه طلع....

بعد دقايق ..

تفاجأت فيه يدخل للمطبخ

ولابس بنطلون جينز أزرق غامق

وقميص أبيض مفتوحه أزاريره

اللي عند صدره....

وتفاجأت أكثر لماجلس ع الطاوله ...

ناظرت فيه مستغربه:تبي شي

ناظرها من فوق لتحت:لازم

يعني أبي شئ إذا جلست عندك

في المطبخ

عطته ظهرها وقلبها يرقع سبت

نفسها لماماغيرت لبسها....

سمعت صوته:إيش قاعده تسوين...

حست فيه نزل من ع الطاوله

وقرب عندها ووقف جنبها..

بعدت عنه لماحست بريحة عطره بتخنقها من قوتها وشكله

جذبها ..

رفع حاجبه وناظرها:كبسه

ناظرته باستفهام:ماتحبها

ناظر في عيونها وهمس:بلى أحبها

بعدت عيونها عنه وقلبها بيطلع من مكانه ماتدري ليه حسته

مايقصد الكبسه من عيونه...

نفضت أفكارها ع صوته وهو

يتسند ع الطاوله قبالها:تعرفين

تسويها وإلا تجربين

رفعت حاجبها:طبعا أعرف

رعد:أساعدك

تفاجأت وناظرته باحتقار:ماأعتقد إنك تسوي شغل الخدم

رفع حاجبه من ردها ورجع جلس ع الطاوله:كيفك حبيت أعرض خدماتي

رجعت تكمل شغلها:لاشكرا

ماقدرت تشتغل وعيونه تراقبها

وتراقب كل تحركاتها ...

تمنت يطلع يشغل نفسه بأي

شي ويفكها من التوتر اللي عايشته.....

ماقدرت تتحمل ولفت له:رعد

ناظرها وع وجهه إبتسامه:هلا

إرتبكت زياده وقالت:ماعندك

شغل تسويه

رعد:ليه؟؟ مضايقك وجودي وبعدين أنا عرضت عليك خدماتي ومارضيتي

كلك ع بعضك مضايقني قالت بتفك نفسها:تعرف تسوي عصير

ناظرها باستغراب:وفيه أحد مايعرف

لميس فرحت ع الأقل لقت شئ يشغله عنها:خلاص صلحه إذا

للحين حاب تعرض خدماتك

ناظرها بنفس نظرتها:بس ع

ما أعتقد إنك رفضتيها...

سكتت وعطته ظهرها تكمل

شغلها:أجل إطلع برى المطبخ

لأني ماني عارفه أشتغل وفي

أحد يراقبني...

إبتسم داخله كان عارف إن نظراته مضايقتها من حركاتها

بس عاند وجلس ...

إنقهرت مرره وحاولت تستعجل

بسرعه....

سمعت صوت جواله وطلع يحكي برى ..

تنهدت بقوه...أخيــــرا..اففففف

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:متــــى يعنــــي تراني تعبت

من الإنتظار

رنا خافت بندر يمل منها فقالت

بسرعه:خلاص بشوف أقرب

يوم أكون فاضيه فيه وأقولك

بندر:متى يعني

رنا:مادري للحين لأني بصير

مشغوله الأيام هذي بالتجهيز

للجامعه..ماعاد بقى ع الدراسه

إلا أسبوع وبعدها نطلع للمكان

اللي تحب خلاص حبيبي

بندر إبتسم بخبث:أي مكان ..أوك

بنتظر علشان مع إني ميت من

الشوق علشان أشوفك ياقلبي..

من شفتك وأنتي موراضيه

تفارقي خيالي..

ضحكت براحه :أوك إتفقنا حبيبي

سكر منها وناظر صاحبه وع

وجهه إبتسامة خبث ونصر:

موعد الإنتقام قرب ..

ضحك صاحبه:والمكان موجود

بندر:حلو...أهم شئ الضربه

تصير قويه وأنزل راسهم للتراب

آآآخ بس لو يصير كل شئ زي

ماأبي أعطيك اللي تبيه

صاحبه:بس مانت خايف من رعد بعد اللي تسويــه...

بندر:طبعا لا ..مايهمني دامي

أشوف وجيهم مغموره بالتراب

أحلى يوم في حياتي...

صاحبه:شخبار أبوك

بندر:بخير للحين في استراليا

صاحبه:بيرجع هنا

بندر:ماعتقد أبدا بعد اللي سواه

مشاري وعياله ماعتقد يقدر

يحط رجله ع السعوديه..بس هيين إما وريتهم إن محمد جاب اللي ياخذ حقه ماكون بندر

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جلسوا يتعشوا في الحديقه

ساكتين.....

لميس:رعد

ناظرها:هلا

لميس شافت شكله وتصرفاته

اليوم وحست إنه رايق فشافتها

فرصه وقالت:بكره ريم بتروح

للسوق وأبي أروح معاها نجهز

للجامعه...

ظل ساكت ثم قال:متى..

لميس:ع المغرب

رعد:أوك أنا اللي باخذكم..

سكتت ولاقالت شئ تحسه يتعمد هو اللي ياخذها لكل شئ علشان يصير مراقب عليها

كرهت الطلعه بس علشان ريم

ماحبت تكنسل..

إنسدت نفسها وقامت ..

رعد:ع وين

لميس وهي ماشيه: شبعت

دخلت داخل وسمعت صوت

التلفون راحت له وردت:هالو

سمعت نفس الصوت الرجالي:

هلا والله حبيبتي

لميس خافت:مين معي

:أفا يالموس قلبي ماعرفتي

روحك

أظلم وجهها بخوف لماسمعت

إسمها وسكرت السماعه بخوف

وانتبهت لرعد..

وانقلب لونها...

ناظرها رعد بشك:مين تحاكين

ناظرت في بخوف وقالت:ما...حد

خافت من نظرته لأن حس إنها

مو ع بعضها لماشافته وزاد شكه والشك لعب براسه قرب منها وصرخ فيها وهو ماسك ذراعها بقوه:إحكــــي

إرتجفت من صراخه وقالت و

دموعها تهدد بالنزول ومقهوره من شكه:قلت لك

ماكنت أحاكي أحد...

دخلت غرفتها وسكرت الباب

بقوه وقفلته وبكت خوفها من

اللي يعرف إسمها وكل يوم يدق على التلفون ويعيد نفس الحكي ..وخوفها من رعد وقهرها من شكوكه فيها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:ماقدر أخطبها اللحين وإختها

اللي أكبر منها ماتزوجت أصلا

ماراح يرضوا

عبدالله:طيب حاكي خالتي وقولي لها إني أبيها علشان مايعطوها أحد غيري...

دلال باحتقار:الله وعاد اللي

الخطاب طابور عند باب بيتهم

يبونها...وبعدين هذا إذا وافقوا

ع واحد مايرجع إلا آخر الليل من

سهرته وهو.....

عبدالله قاطعها:دلا ا ا ا ا ال

سكتت وقامت مقهوره وطلعت

عبدالله:ها يمــــه إيش قلتي

أم عبدالله:خلاص بحاكيها إن شاءالله...

عبدالله إبتسم بفرحه لأنه بيضمن إنها له....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه بغرفتها كالعاده...

سمعت صوت دق ع باب غرفتها

وقامت قربت من الباب:مين

سمعت صوت الخدامه وفتحته:نعم

خبرتها إن زياد يبغاها تحت..

إستغربت وطلعت معاها..

شافته جالس ولماشافها وقف:هلا تولين

تولين:تقول الخدامه إنك تبغاني

زياد:أيوه تعالي إجلسي

كانت خايفه ومتردده قرب منها ومسك يدها وجلسها قريب منه

زياد:كيفك اليوم

تولين:عادي زي كل يوم...

ناظرها بحنان وفتح فمه بيتكلم

قطع حكيه صوت خاله..

:توليــــــــن

‏\*‏\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ريم:كيــــف

لميس:مارضى

ريم:أيوه بس كيف تجهزي للجامعه..

لميس:عادي عندي اللي يكفيني

ريم انقهرت من أخوها وماحبت تزيد عليها وغيرت السالفه...

شافوا رنا دخلت للبيت معاها أكياس توها جايه من السوق

ومعاها علبه كبيره حمرا وع

وجهها إبتسامه ....

أول ماشافت لميس كشرت وتأففت وصعدت فوق ...

ماعلقوا ع تصرفها لأنهم تعودوا.....

‏\*‏\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

مسكها من يدها وطاح فيها ضرب قوي وسب وهو يصارخ عليها:أيــــا ال###### ‏....‎ ‎ ‎

حاول زياد يفكها من يدين أبوها

اللي حسه بيذبحها وسحب خاله

عنها:إتركها ياخال أرجوك..البنت

بتموت بين إيديك...

أبومرام تفل عليها ورفسها:خلها

تموت ال#### ولاتسود وجهي

قدام الناس ال#### أنا الغلطان اللي ماذبحتها من هي

صغيره وافتكيت من سوادها..

حاول زياد يهدي خاله ويبعده عن تولين اللي أغمى عليها من قوة ضربه بمقارنة جسمها الصغير والضعيف واللي ماتحمل قوة ضربه...

أبومرام نادى الخدم بصراخ

وجو يركضوا خوفا من صوته

وأشر ع تولين:ال#### هذي

ماأبــــي أشوفها طالعه من غرفتها وإلا معتبه بابه وإلا والله

لا تشوفوا شئ عمركم ماشفتوه خذوها عن وجهي واحبسوها في غرفتها وأبغى مفتاحها عندي اللحين

إنصدم زياد..وشالوها الخدم

لفوق ...

زياد:ليه خال إيش سوت تولين

علشان تسوي فيها كذا...

أبومرام صرخ عليه:إنت جــــب

ولا كلمــــه أنا ماقلت مابي أشوفك عندها إنت ماتفهم

جت الخدامه تركض وعطتها

المفتاح وأخذه وطلع..

زياد شاف مرام واقفه وتناظره

و ع وجهها إبتسامة خبث ونصر

والفرحه في عيونها..

ناظرها بقهر:أيش سويتي يالخبيثه إيش قلتي له وافتريتي

ع هالمسكينه وخليتيه يضربها زي الحيوان...

ناظرته بقهر وقالت:لأنها حيوان..

وإذا ع اللي قلته سالفة المجلس

أعتقد إنك تذكرها..وليه سويت

اللي سويته...

قربت منه وشوي تلصق فيه

وقالت وهي تلعب بأزرار قميصه:علشانك إنت..طول ماإنت قريب منها وإلا جبت طاريها...وما

نفذت اللي أبغاه منك...صدقني

بسوي اللي أعظم منه...

دفها بقوه بعيد عنه لين طاحت ع الأرض:إحلمــــي يال####

إنت وحده لاتعرفي الحيا ولا

الدين تبغيني أناظر فيك...

تفل عليها من القهر :إنتي ماتسوينها....

طلع وتركها مصدومــــــــه ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

يــــوم ملكــــة ماجد وداليا...

البنات إجتمعوا عندها بدري فرحانين لها..

باستثناء لميس طبعا اللي من صار اللي صار ورعد حابسها في البيت...

داليا لبست فستان نيلي بفضي

روعه عليها وشعرها سوته تسريحه ناعمه ومكياجها ناعم..

كانت جالسه بغرفتها وحولها البنات ....

سديم بفرحه:ماني مصدقه

إنك بتصيري زوجة أخوي...

إبتسمت داليا ..والتفتت لريم

اللي كانت جالسه وفي إيدها جوالها وواضح إنها متضايقه..

داليا همست لها:ريم شفيك

ريم إبتسمت:سلامتك مافيني

شئ

داليا:وين لميس تأخرت

ريم تغير وجههابضيق وقالت

بابتسامه:لا تخافي إن شاءالله

بتجي بس يمكن رعد تأخر في

الشركه...

داليا:ماودي أنزف وهي مو موجوده...

سكتت ريم بضيق ..خايفه رعد

يرفض تروح منقهره من أخوها

ومعاملته للميس ..

تدق ع لميس وماترد عليها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تسحبت معاها جوالها للمجلس

وقفلت عليها الباب...

ومعاها النوته حقت الأرقام ودورت ع رقمه وإيدهاترتجف

خايفه تنكشف ودقت عليه...

مارد عليها ودقت عليه مره ثانيه

وسمعت صوته الخشن:ألو

:بابا زياد...

زياد عقد حواجبه:أيوه..مين معي

:أنا سووري خدامه هق بيت بابا

مرام

زياد باستغراب:أيوه

إيش فيه

:بابا أنا دقي باب هق بيبي تولين

مافيه ردي أنا خوف هو تأبان

تذكر زياد تولين وسكر الجوال

بسرعه وفسخ البالطو الأبيض

ورماه وأخذ مفاتيحه ونزل بسرعه لــparking المستشفى

وركب سيارته لبيت خاله\*\*\*

\*\*\*\*\*\*\*

دخل البيت بسرعه وجاته الخدامه تركض:بابا

طنشها وصعد ركض ع غرفتها

قابلته مرام اللي عصبت لماشافته:خـيــــــــر

ماعطاها وجه ودق باب غرفة

تولين بقوه:توليــــــــن

توليــــــــن ردي علي....

سحبته من ذراعه بقهر:إطلــــع برى مالك دخل فيهــــا

مسكها من ذراعها بقوه آلمتها:إحكــــــــي ويــــن المفتــــاح

مرام بقهر صرخت فيه والنيران

بتاكلها أكل:إتركنــــــــي

زياد عصب والغضب أعماه وهو

مو عارف حالة تولين داخل

وهي ماترد عليه:إحكــــي

وإلا قســــم بالله مايصير لك

خيــــر

مرام أرعبها صوته العالي بخشونته وقالت بصراخ:إتركنــــي المفتــــاح مع أبوي

وأبوي مسافر

فتح عيونه بوسعها بصدمه من

خاله...مجنوووون ضاربها لين

تكسرت وفقدت وعيها وقافل

عليها باب غرفتها ومسافر ومعاه

المفتاح...لا هذا أكيد إنجن مو صاحي بيذبح البنت مستحيل يكون له قلب....

دفهــــا بكل قوته وهو مايشوف

قدامه وضرب ظهرها بالجدار

وصرخت:آ آ آ آ آ آه

راح ركض لمكتب عمه وفتحه

دخل وقعد يفتش بالأدراج بشكل جنونــــي.....

أما مرام طايحه ع الأرض وظهرها يآلمها ودموعها متحجره قهر وغضب وألم...

شافته جاي يركض وقعد يضرب

الباب بكتفه بكل قوته لما مالقى

المفتاح ومرام منصدمه من تصرفه ووجهه اللي صاير أحمر

من الخوف ع تولين والقهر..

يحبهــــــــــــا يحبهــــــــا...

كانت منصدمه ومقهوره...

كســــر الباب ودخل ووقف متجمد مكانــــه لماشــــاف

توليــــن جثــــــــه ع الأرض....

\*\*\*\*\*\*\*

جالسه ع سريرها مقهوره و

تناظر جوالها بعيون دامعه..

ريم أكثر من عشرين مره تدق

عليها ولاردت عليها ..

ترد عليها إيش تقول ..أخوك

مارضى أروح وحابسني في البيت....

غمضت عيونها وانسابت دموعها

بقهر وحزن...ليه يعاملها كأنها

حيوان حتى الحيوان يحس ..

بكت وضمت نفسها وهي تتذكر

حكيه اللامبالي والساخر..

يقول بكل عجرفه :دقي عليها

وإعتذري منها قولي لها أي

شئ بس روحه مانتي رايحه...

هذا غير الحكي اللي ماودها تتذكره..

تدق عليها إيش تقول إيش تعتذر

.......ماتدري إيش تقول لها

حرام البنت خلاص واثقه إنها

راح تحضر ياربــــي إيش أسوي

إرتمت في سريرها تبكي وتبكي

لين نامت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أخذت جوالها ودقت ع فيصل...

جاها صوته :هلا

ريم:هلافيصل...فيصل دق ع رعد شوف وينه أدق عليه مقفل

جواله...

فيصل باستغراب :رعد....رعد هنا موجود ..

إنصدمــــت ..يعني سواها وحبسها ..

قالت بقهر:عطني إياه بحاكيه..

فيصل:ماقدر أعطيه الجوال..جالس مع الرجال ..

ريم عصبت:أجل قوله يفتح جواله بحاكيه بسرعه...

ناظرفيصل في جواله بحيره من

عصبيتها ودخله في جيبه وراح لرعد لماشافه قام من عند الرجال..

فيصل:رعد

رعد:هلا فيصل

فيصل:ليه ماترد ع جوالك ريم

تدق عليك ..

طلع رعد جواله وناظر فيه لقاه

مغلق:مافيه‎ charge ‎

عطاه فيصل جواله :أجل دق عليها بغت تاكلني قبل شوي

الله يعينك..

أخذ رعد الجوال ورفع حاجبه

لماعرف ليه تبغاه..

راح فيصل للشباب ورعد طنش

ريم ماله خلق وجع راس..غير

الألم والصداع اللي يضرب في

راسه..

عقد حواجبه ولمس جبينه:مو وقتك..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في المستشفـــــــــى...

طلع الدكتور من غرفتها ووجهه

متغير..

طاح قلبه بخوف لماشاف وجه

الدكتور..

قام له: ها دكتور كيفها...

فسخ الدكتور نظارته:والله ماأدري إيش أقول لك يادكتور

بس البنت حالتها خطيره..

زياد بخوف:كيف يعني

الدكتور:الظاهر إنها تعرضت

لإعتداء بالضرب وسبب لها كسور في يدها ورجلها ورضوض في جسمها هذا غير

النزيف اللي في راسها..

زياد بصدمه:نزيـــــــــف..

الدكتور باستغراب:إنت مالاحظت

النزيف وقميصك كله دم..

ناظر زياد في قميصه اللي كل

دم بصدمـــــــــه ورعـــــــــب

من خوفـــــــــه عليهـــــــــا وجنونـــــــــه إنها ممكن تكون

ماتت مالاحظ الدم اللي في راسها وفي قميصـــــــــه...

معقــــــــــــــــــولـــــــــه

خوفه عليها ماخلاه يلاحظ كل

هـــــــــذا...

الدكتور:لو كنت متأخر أكثر من

كذا كان فقدناها بس الحمدلله

ربك ستر ...وقدرنا بعد الله ننقذها...

زياد غطى وجهه في إيديه

وجلس ع الكرسي وقلبه يدق

بقوه وإيده ترتجف...

حط الدكتور إيده ع كتفه يطمنه

ويهديه...

ثم قال:أنا مضطر أبلغ الشرطه

رفع زياد راسه بسرعه:لا يادكتور

الدكتور:أعتقد إنك دكتور وفاهم

القوانين وهذا شئ ماينسكت عنه البنت كانت بتموت لولا لطف الله ورحمته..

زياد حاول يثنيه عن رايه لأن

خاله مارح يسكت وبيطلع منها..

وكل شئ بيجي ع راس هالمسكينه تولين..

هوماهمه نفسه يسوي خاله

اللي يسويه..

بس تولين لا والله مايتركها ويذبحها ...خاله وعارفه ينتظر أي

شئ علشان يتخلص منها..

وهو ماصدق إنها عايشه ماماتت..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إنزفت داليا بعد ماوقعت ع العقد

والبنات فرحوا لها مع إنها كان

نفسها تكون لميس موجوده..

بس ريم قالت لها إن لميس

تعبانه وماقدرت..ماقدرت إلا تقول لها كذا ..

جت أم رعد لريم:ريم

ريم:هلايمه

أم رعد معصبه:زوجة أخوك ليه ماجت

ريم هذا اللي خايفه منه:تعبانه

يمه ماقدرت تجي..

أم رعد :حتى لوتعبانه تجي وتسلم وتبارك وتطلع ماقلنا تقعد

تدخلت أم عبدالله:تلاقينها مو تعبانه بس دلع ...

ريم منقهره من خالتها إلي بتزيد

النار حطب وقالت:تعبانه وأخذها رعد للمستشفى وقالوا

لها لازم ترتاح..

أم عبدالله:ولو مارح يضرها لو

جت شوي وراحت...واخزياه

الناس تسأل عنها تقول وين زوجة رعد ماشفناها فشلتنا وفشلت أمك...حتى ياكافي ما

إعتذرت لأم ماجد اللي بحسبة

أم زوجها إنها ماراح تجي لهدرجه

ماتعرف الأصول...

ريم شوي تخنق خالتها وتكفخها

لأن واضح إن أمها زاد غضبها

من حكي خالتها وعرفت تزيد

النار حطب...

ريم:يمكن تكون حامل وإنتي

تعرفين ياخاله الحامل في

شهورها الأولى ماتتعب نفسها

لاحظت ريم إنقلاب لون أم عبدالله وانكتامه لماسمعت حكيها وإبتسمت:عن أذنك يمه

بروح أشوف داليا...

راحت عند البنات وهي داخلها

ع خالتها...الله يسامحك يارعد..

دلال كانت مبسوطه لما ما

شافت لميس موجوده وباصمه

ع العشره إن خالتها بتعصب

ع لميس لأنها ماجت..

وطارت من الفرحه لماشافت

خالتها معصبه وسمعت حكي

أمها اللي زاد الطين بله...

بس تبخـــــــــر هذا كله

لماسمعت حكي ريم...

معقولـــــــــه تكون حامـــــــــل...

لا لا لا لا مستحيـــــــــل

تكون حامـــــــــل وتجيب ولد

رعد كذا بيروح عليها كل شـــــــــئ ....

إنقلب وجهها وتغير حالها بقهر

وخوف...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

عنـــــــــد داليـــــــــا \*\*

اللي شعورها ماينوصف من

فرحتها وسعادتها بهاليوم\*\*

حلمها تحقق وخلاص صار

من نصيبها وصارت من نصيبه

قامت مع أم ماجد وأمها لما

قالوا لها تروح للمجلس لأن ماجد مارضى يدخل عند الحريم...

دخلت وشافته جالس بثوبه الأبيض وغترته البيضا مرره

كان غيـــــــــر..

رفع راسه لما حس بأحد دخل

المجلس...

وارتسمت ع وجهه إبتسامه لما

شاف قلبـــــــــه بجمالها وفتنتها

قدامه...

وقف وراح لها لماشافها واقفه

بحيا وخوف ومنزله راسها...

مد إيده بيصافحها وما انتبهت

ليده..

إبتسم:ماتبين تسلمين..

رفعت راسها لماسمعت صوته

وقلبها يخفق وانتبهت لإيده...

مدت إيدها وصافحته وتجمدت

مكانها لماباس جبينها:مبروك ياقلبي...

غمضت عيونها وهي منزله راسها لماسمعت كلمته وهي تحس بالحر...

أم ماجد:مبروك ياولدي..

سلم ع أمه وباس راسها وسلم

ع خالته أم محمد ...

دخلوا البنات:أوووه العرسان ليه

واقفين...

مسك إيد داليا وجلس وجلسها

جنبه...

سلموا عليه البنات وباركوا له..

صورتهم سديم وهي تقول:تجننوا لايقين ع بعض...

شهد قربت من ماجد بفستانها

الوردي المنفوش وسلمت عليه

:أشوه ما أخذت أم عصاقيل

وإلا كان نتفت شوشتها...

رفعت داليا راسها باستغراب..

وماجد ضحك وهو مو فاهم شئ..

سحبتها سميه وطلعتها برى بالغصب وهي فتحت مناحتها

تبغى تدخل لين دخلتها أم ماجد

لاتفضحهم بالناس...

شهد ودموعها ع خدها تناظر

سميه بحقد:موب ع كيفك تطلعيني إذا صار عرستس ذيك الساعه تحكمي...

تغير وجهها سميه وناظرت في

ماجد وودها تذبح شهد وتقص

لسانها...شافته يناظرها ويبتسم

عطته أمه الشبكه وأخذ العقد

وقرب من داليا يلبسها إياه والبنات يصوروا..

لف إيديه حول رقبتها يسكره

وهو يبتسم ع إحمرار وجه داليا

وخوفها...

كانت حابسه أنفاسها من قربه

وبتمووت من الحيا ...

لبسها الخاتم وباس يدها..

البنات ضحكوا لما شافوا وجه

داليا ..

الله ياخذ بليسك مو قدام البنات

...أخذت الخاتم بيد مرتجفه ولبسته إياه ولفت وجهها عنه..

لبسوها البنات باقي الشبكه وباركوا لهم وطلعوا يتركونهم

لوحدهم...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ضامه إيديها اللي تحسها ترتجف

وقلبها يدق بقوه ومستحيه منه

مرره...ودها تبعد عنه بس مو

قادره تتحرك...

حست فيه يناظرها ماتت من

الإرتباك..

ماجد بابتسامه:مبروك داليا

همست:الله يبارك فيك

إبتسم:وأنا مالي مبروك

شدت قبضتها ع إيدها وإبتسمت

بارتباك....

ضحك وهو يتأملها من الفرحه

نسى إيش بيقول..

رفع يده وأبعد خصل شعرها

عن وجهها وهي بعدت عنه لا

إرادي..ضحك ع حركتها وهي

تفشلت..

ماجد:لاتخافين ماراح آكلك..

نزلت راسها ووجهها يشع حراره

دخلت شهد :خالـــــــــو

همس:إنا لله جت البلشه

سمعته داليا وضحكت داخلها..

شهد وقفت عنده:تقووول أمي

خلاص إطلع..

فتح عيونه:أطلع

شهد وعيونهاتلمع شقاوه:إيييه

إطلع. خلاص شفتها خلاص..

دخلت لنا بفستانها الأبيض المنفوش مستحيه ...

ماجد همس:كملت

ماجد:ياهلا والله بالحلوه...

ناظرته شهد بقوه...وقربت

لنا منه وسلمت عليه..

باس خدها وقال:إيش الحلاوه

هذي يالنا فستانك مرره حلو

إبتسمت لنا بحيا....

وشهد طيرت عيونها :و و و و و و و و وع موب حلو فستاني أنا

أحلــــى منها...

ماجد مطنشها ويحكي مع لنا:مين مسوي شعرك مره حلو

لنا إبتسمت بطفوله:ماما...

عصبت شهد والغيره طلعت

من عيونها ...دفت لنا عن ماجد:

إنقلعــــــي صدقت عاد تراني

أحلى منك يا يا حليب لنا..

بكت لنا وإيدها الصغيره ع

وجهها ..

ماجد ناظر في شهد:شهـــد عيب عليك

مسكت لنا يسكتها ..

وشهد ناظرته بطرف عينها:هالدلوعه هذي علطول فتحت

كشرتها البزر

دخلت سميه:إيش فيها لنو

ماجد:خذيها لأمها..

لنا ببكا:آآه شهد ضربتني

شهد طارت عيونها وشهقت:يالكذابـــــــــه بس دفيتك لاتكذبين

سميه:وليه تدفينها ها...

شهد بلعانه:تستاهل أحسن

مشت بغرور وطلعت...

ضحكت سميه لماشافت أخوها

متأزم لأنهم خربوا عليه..

شالت لنا وقالت:ههههه خربوا

عليكم الجو..

ماجد إبتسم وناظر في داليا

اللي منحرجه..

ماجد:والله شكلي بطلع بكرامتي قبل تدخلون بزارين

العايلهم كلهم..

ضحكت سميه وطلعت..

ماجد أخذ رقمها ودق ع جوالها

دقه علشان تخزن رقمه...

سلم عليها وطلع....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للبيت وكان ظلام مافيه

شئ مفتوح وكأنه مهجور..

جلس ع الكنب وسند راسه ع

ورى وغمض عيونه وإيده ع

راسه...

رفع راسه وناظر في باب غرفتها...

قام وفتح الباب وشاف نايمه

بعرض السرير..

قرب منها وظل يناظرها للحظات..والصداع في راسه يزيد..

انحنى ورفعها ببطئ ومددها

زين وغطاها ..أبعد خصل

شعرها عن وجهها وتجمد إيده

ونظراته تتأمل وجهها الفاتن..

غمض عيونها وعقد حواجبه..

فتحها وقرب منها..

باس خدها وغطاها..

سكر النور وطلع ..

ودخل غرفته...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تمددت ع سريرها وضمت مخدتها وعيونها تناظر في الفراغ...

من قالت لها منى إن راكان سافر وهي تحس بضيقه وكتمه...

غمضت عيونها وانسابت دموعها...

دفنت وجهها في مخدتها وشهقت...

آآآه بس لو تعرف ليه تركها

ليه هرب وخلاها...

معقولها مايحبنــــــي معقوله

كان يخدعنـــــــــي...

مستحيـــــــــل عيونــــه ماكانت تكذب ماكانت تكذب...

كنت أشوف الحب في عيونه

في حكيه في صوته في كل شئ...

طيب ليــــه تركها ليـــــــــه

بتنجن مستحيل تركها كذا..

أكيـــــــــد في شئ ولازم

تعرفه حتى لو كان يقتلها ويحطمها لازم تعرفـــــــــه

....

قامت وغسلت وجهها وتوضت

صلت ركعتي تهدي نفسها وتدعي ربها اللي أعلم بكل شئ

...

تمددت ع سجادتها وغمضت

عيونها..

اليوم لما شافت فرحة ماجد وداليا ..

تمنت لو هي مكانهم..تمنت

لو ماصار اللي صار...

تذكرت يوم ملكتها اللي ماتم...

كان ممكن يكون مثل هاليوم

أو أحلى منه...

كان ممكن فرحتها أكبر من فرحتهم...

كان اللحين هي زوجته وحبيبته...

كان أحلامها تحققـــــــــت

لكن أحلامها كانت تلاشـــــــــت\*\*\*

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

واقفـــــــــه قدام شباك غرفتها

والنار تاكلها بكل قهر وغيظ

وجوالها في إيدها تضغط عليه

بقوه وكان بيتهشم ....

لماتتذكر اللي صار اليوم...

نظرات زياد الخايفه والعاشقه

لتولين ذبحتها...

خوفها لماشالها وركض فيها

لسيارته قهرتها وشبت النار

في جوفها...

إيش شايف فيها علشان يحبها

أنا أحلى منها وأجمل منها..

أنا متعلمه وهي جاهله..

أنا أرقى منها وأكشخ منهاوهي

بيئه وold fashing‏ ‏

أنا ألبس أحسن منها وهي لبسها

مثل عدمه ماتعرف حتى شئ

إسمه موضه...

ليـــــــــه يحبهـــــــــا هي

ليـــــــــه.....

أكرههـــــــــا أكرههـــــــــا...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من غرفتها وشافت باب

غرفته مسكر...

راحت للمطبخ وسوت لها

كوب كوفي...

طلعت وجلست في الصاله

فتحت جوالها وشافت إتصالات ريم..

إنقهرت وزاد قهرها لماتذكرت

إنها ماحضرت حفلة الملكه..

ترددت تدق ع ريم وإلا تخليها

بعدين ..

دقت ع داليا ولاردت..أكيد نايمه

كل البنات في بعد حفلة الملكه

مايصحوا بدري..

يكونوا سهرانين يحاكوا أزواجهم

تكون هذي احلى أيام حياتهم......

إبتسمت باستهزاء لماتذكرت يوم ملكتها...

كان يوم عزى مو فرح...

إحساسها ماكان إحساس عروس وحب عروس ..

تشوف من زوجها الحب والحنان

والإحترام..

هي إنقلبت عندها الموازين كلها

شافت عكس هذا كله..

الله يوفقك ياداليا وجعلك ماتشوفي اللي شفته.....

ناظرت الشئ الأسود اللي لمسته إيدها ....

وشافت جوال رعد...إستغربت

معقوله ماراح للشركه.للحين..

أخذت جواله وناظرت فيه ...

أصابعها غصب فتحته...

وطلع لها الإستديوا مفتوح..

وعلى صوره معينه فتحتها...

وتوسعت عيونها بصدمه لما

شافت الشخص اللي بالصوره....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفة إختها وشافتها

جالسه ترتب ملابسها...

قالت بضحكه:إحم إحم حبيب

القلب روميو تحت...

رفعت راسها وكبتت إبتسامتها

وتصنعت الغباء:أي حبيب

جلست ع السرير ورفعت حاجبها:هو فيه غيره فصولي

لفت وجهها وقالت ببرود:ومين

لعب عليك وقال لك إني أحبه...

ساره:العصفوره قالت لي إن

إختك عاشقه وتحب ولد عمك

بس تكابر...

أمل:إنقلعي إطلعي خليني أكمل

شغلي وبلا تفاهات..

ساره وقفت:كيفك أنا حبيت أعلمك بس...

طلعت من الغرفه..

وأمل كملت شغلها تشغل نفسها

ماقدرت وتركت أغراضها ونزلت

تحت...

قربت من المجلس تبغى تسمع

صوته من زمان عنه تحس للحين متضايق منها..

ماسمعت صوت أحد وطلت بشويش وشافت المجلس فاضي إنقهرت ...

:ماشاءالله أشوفك جيتي طايره

يا أم التفاهات

انهبلت ولفت شافت إختها ساره

واقفه ومتخصره وتناظرها بخبث..

تلخبطت وارتبكت وقالت:خير

إيش سويت بعد...حرام يعني

أروح للمجلس

ساره:عاد مالقيتي إلا المجلس

هذا

أمل تخصرت:وإيش فيه المجلس بعد

ساره:أبد مافيه شئ بس حبيب القلب كان جالس فيه..

أمل باندفاع:وأنا شدراني إنه

كان جالس فيه عدي كم مجلس

هنا..

ساره ضحكت لماطاحت إختها أمل في مطب:ههههههه

يعني تعترفين إنه حبيب القلب

أمل عصبت:أيـــوه عندك مانع

ساره ضحكت:لا ماعندي مانع

بس ليه تنكرين...عادي قولي

إنك تحبين فصول

أمل عصبت: أيوووه أحب فيصل

أحبه ....إرتحتي اللحين لماعرفتي

ساره رفعت حاجبها:ليه مو إنتي ماتحبين أي أحد وإلا نسيتي

أمل:وفيصل مو أي أحد

وطلعت من المجلس لغرفتها

مقهوره من إختها ...

ماانتبهـــــــــت لروميـــــــــو

اللي واقف بصدمه من اللي سمعه....

أمـــــــــل تحبنـــــــــي.....

فتحت عيونها وغمضتها لماسطح ألم في راسها...

فتحتها ولفت وجهها لماضايقها النور..

تعلقت نظراتها فيه...

قرب منها وإبتسم:الحمدلله ع

السلامه...

لفت وجهها تناظر في الفراغ

ودموعها انسابت بصمت..

ناظرها بصمت و قلبه يآلمه عليها لماشاف دموعها

مو سهل أبدا اللي صار لها..

أبوها دخلها المستشفى بقسوته....

طلع من غرفتها وشاف خالد

جاي..

خالد:سلامات دكتور...

زياد:الله يسلمك...

خالد:الأهل فيهم شئ..

جلس زياد ع الكرسي وحط إيده ع راسه..

حس بإيد خالد ع كتفه:تعال معاي...

جلسوا في كافتيريا المستشفى

وأخذ لهم خالد كوب كوفي..

قاله زياد اللي صار وخالد متفاجأ...

خالد:لا حول ولا قوة إلا بالله..و

كيفها اللحين..

زياد:. جسديا أحسن ونفسيا

متدهوره..

خالد:مو سهل اللي صارلها..

معقوله فيه أب يسوي في بنته

كذا..ودخلها المستشفى ..

زياد :هي جت ع أبوها بس..

أنا أفكر أخليها في المستشفى

أبغى أبعدها عن إختها وعن البيت ..

خالد:بس مصيرها بترجع له

أبوها مارح يتركها هنا...

زياد:ع الأقل ترتاح نفسيتها كم

يوم وبعدها يصيرخير..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

للحين بصدمتها وإيدها ترتجف

ونظراتها متعلقه...

بصورتهــــــــــــــــــــــــا...

إيش جاب صورتها لجوالــــه..

وواضح إنه هو اللي مصورها..

كانت في اليوم اللي شافت فيه

البيت..

واقفه في الحديقه عند الورد

لابسه فستان وردي قصير وبإيدها ورده حمرا...

كيــــــف صورها ومانتبهت له؟؟

والسؤال الأهــــــــم...

ليــــــــــــــــــــــــــــــــه؟؟؟

إنتبهت ع نغمة جواله وشافت

الإسم...

عمــــــــــــــــي....

ناظرت في الساعه..أكيد بيعرف

ليه ماراح للشركه للحين...

كانت بترد بس خافت يقبرها...

قامت وقربت من باب غرفته..

ناظرت في صورتها بحيره..

ودقت الباب ماسمعت رد

فتحت الباب بشويش و إستقبلتها

ريحة عطره اللي تدوخها..

طلت وشافت الغرفه ظلام وبارده..

قربت من سريره وتفاجأت

لماشافته متمدد ع بطنه وماعليه بلوزته وحاط المخده

ع راسه ويشد عليها..

إستغربت من حالته حتى مانتبه لوجودها..

همست بخوف غريب:رعد

بعد المخده عنه ورفع راسه

وناظر فيها...

صنمت لماشافت شكله..

شعره الأسود مبعثر ع جبينه

وفاتح عيونه الناعسه بتعب و

يناظر فيها..

رفعت جواله بإيدها بارتباك

وقالت:عمي دق عليك....

تعدل وجلس ..أخذ منها الجوال

ولاحظت إنه عاقد حواجبه وكأن

نور الشاشه مضايقه..

مدلها الجوال وقال بصوت مبحوح:دقي ع أبوي...

أخذت منه الجوال وطلعت رقمه

من المكالمات وضغطت ع إتصال..

مدت له الجوال وأخذه..

لاحظت أصابع إيده اللي تضغط

ع جبينه وحاجبه المعقود وهو

يحاكي عمها ويقول إنه ماراح

يروح للشركه اليوم..سمعت

صوت عمها الخايف وهويسمع

صوت ولده التعبان...

سكرالجوال وحطه ع الكومدينه

جنبه..ورجع تمدد ع وضعه..

طلعت من الغرفه..

ووقفت في الصاله...ماطاوعها

قلبها تخليه..حتى لو قسى عليها

شئ داخلها خلاها تروح للمطبخ

...

سخنت مويه دافيه..وأخذت بنادول وراحت لغرفته...

دخلت وحطت المويه ع الكومدينه..

مدت يدهابتردد وأبعدت المخده

وهي تقول:رعد..

رفع راسه وناظرها ...

مدت له البنادول ..وناظرها باستغراب..

أخذه منها وصبت له كاسة مويه

..

مدتها له وتجمدت مكانها لماحست بدفا إيده ع إيدها..

حط إيده ع إيدها يمسك الكاس

وقربه من فمه وشربه...

ورجع تمدد هالمره ع ظهره

وعيونه متعلقه فيها...

مع إن نور الأباجوره خفيف إلا

إنها لاحظت نظرة عيونه اللي

أربكتها...

كانت بتطلع وتنسى اللي بتسويه..

جلست بتردد جنبه ع طرف السرير..وهوأبعد شوي علشان

تجلس وهولازال يناظرها...

قلبها يدق بقوه ووجهها تحسه

يشتعل وهي تشوفه متمدد جنبها وخالع بلوزته ونظراته الغريبه متعلقه فيها كان نفسها

ترفع اللحاف وتغطيه..

لفت وجهها وعيونها تروح للباب

تبغى تهرب منه وتهرب من المشاعرالغريبه اللي تحس فيها...

كانت مستغربه من نفسها

المفروض ماتناظرفيه وتتركه

بعد اللي سواه فيها بس الشئ

الغريب اللي داخلها مانعها...

سوت له مساج لرقبته وراسه..

لين حسته إسترخا ونام...

غطته وعيونها تناظر فيه ...

مدت أيدهابتردد وأبعدت خصل

شعره عن جبينه...

عقدت حواجبها...أنا إيـــــش

قاعده أســــــــوي...

طلعت من غرفته وسكرت الباب

...

دخلت غرفتها وإرتمت في سريرها وغمضت عيونها...

تحس بقهرمن نفسها ...ليــــــــه راحت له ؟؟ليـــــــــه

ماخلته يذوق العذاب اللي

ذوقها إياه ليـــــــــه؟؟...

أخذت المخده وحطتها ع راسها

تمنع تفكيرها ...وقلبهايدق كأنه

يسابق الزمن وهي تتذكر نظراته....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

من سمعها وهي تعترف في

حبه وهو طايرمن الفرحه...

كان متوقع إنهاماتحمل له أي

مشاعر...

من تصرفاتها وحكيهامعاه...

إبتسم وإيده تلعب بشعره

أجل كذا ياأمول هيـــــــن

والله لاأطلع هالحب من عيونك...

بطلع العذاب اللي عيشتيني إياه

بعد حكيك في السوق من

عيونـــــــــــك...

:إيـــــــش عنده الأخ غرقان

في التفكيروالإبتسامه شاق

الوجه.....ياعساها دوم.....

ترك شعره والتفت لها:حرام

الإبتسامه...الإبتسامه في وجه

أخيك صدقه...

رفعت حاجبها:أيوه بس ماشوف

قدامك أحد تبتسم له...

فيصل:خلاص بكشر ولا يهمك

ضحكت وراحت له وجلست جنبه:لا ليه تكشر...عسى البسمه دوم في شفاتك..بس

عاد قولي إيش سرحان فيه...

"إييييه هين أقولك علشان تجيبين

العيد"....

فيصل:سرحان في الدنيا...

رفعت حاجبها بخبث:متأكد..يعني

موسرحان في حلم حياتك اللي قست عليك ولافكرت فيك ..

تفاجأ منها وقال بيصرف:ما أشوفك رحتي للميس وإلا عرفتي معنى كلمة ياوجه

إستح..

حست بضيق لماتذكرت لميس

وقالت:حرام عليك أنا ماروح

لها إلا إذا رعد موموجود وإذا

رجع رجعت للبيت..

فيصل:أيوه حتى ولو تشغلينها

عن شغلها ..وبعدين يمكنها بتدق ع رعد وتتغزل فيه إيش عرفك

"أيوه مرره":أقول استح بس

ضحك وقام...

ريم:ويـــن ويــــن..

فيصل أخذ جواله:بمر بسام

وبروح للشركه...

إبتسمت لماسمعت إسمه..

وتذكرت لميس..

ناظرت في الساعه..أكيد رعد

موموجود اللحين في الشركه..

قامت وأخذت جوالها معاها وطلعت رايحه لبيت رعد...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزل تحت وهو يحاكي فرح

:أوك حبيبتي أنا جاي اللحين..

سكر الجوال ودخله في جيب

بنطلونه الجينز وناظر في شكله

في المرايا...

نزل نظارته اللي ع شعره ع

عيونه ومشى بيطلع..

سمع صوت أمل:ويــــــن

ع الله..

ناظر فيها:تبغين شئ..

أمل تكتفت:لا بس أشوفك كاشخ ومحلق وتقول معرس

إيش عندك...

رائد:الحمدلله من زمان وأنا

مهتم في شكلي موأول مره...

ناظرفي بيجامتها السودا وشعرها المرفوع بعشوائيه:

مومثل بعض الناس ...وبعدين

تعالي ...(مسك طرف بلوزتها)إيش هاللون الكئيب هذا رايحه

عزا إنتي...أنا أذكر البنات يلبسون

وردي ألوان بناتيه مو أسود إلعن

أبوالكآبه اللي عايشتها...

رفعت حاجبها:ها أخ رائد أشوفك كشخت وصرنا موعاجبينك...

رائد:من زمان ياعمري وإنتي

جايبه لي الكآبه بهاللون..

أمل:عناد فيك كل يوم بلبسها

ياتوم كروز أووو أقصد براد بيت...

رائد:لاتكفين ياكيتي هولمز أووو

أقصد أنجليناجولي...

دفهامن جبينها وطلع...

دخل خالد وشافها مكشره:خير

إيش فيه الحلو زعلان...

إبتسمت:يعني ماشفت رائد

توه طالع...

ضحك:وأنتو مستحيل تشوفوا

بعض وماتتناقروا...

أمل مسكت ذراعه:خلك منه

بس وقولي..إيش سويت في

الهوسبتل اليوم..

ضحك:إيش عندها الإخت تسأل

لايكون تبغين تصيري دكتوره..

أمل:وليش لا...

خالد:بروح أرتاح شوي بعدين

السوالف...إلا ويــن الوالده..

أمل:في المطبخ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سلمت عليها وجلسوا في الحديقه...

ريم تجنبت تسألها عن سبب

عدم حضورها للملكه علشان

ماتحرجها أو تضايقها...

وهي أصلا عارفه السبب....

سولفت معاها عن اللي صار

في الملكه....

دق جواله ريم وشافت المتصل

أمها...عرفت إنها تبغاها ترجع..

قامت ريم:لموس تعالي دام

رعد موموجود وإذا جا وقت

رجعته إرجعي...

لميس:لا ماقدر رعد ماداوم

اليوم في الشركه ...

ريم باستغراب:ماداوم ليه...

لميس:تعبان شوي ونايم اللحين

ريم بخوف:ليه إيش فيه..

لميس:لاتخافين مافيه شئ

بس صداع...

ريم:صداع هو رجع له...

لميس باستغراب:ليه هوكان يجيه صداع قبل..

ريم:أيوه من ضغط الشغل إذا

ضغط نفسه في الشغل يجيه

الصداع...

لميس سكتت...وريم قالت:سلامته مايشوف شر...أنا مضطره أروح اللحين إذا صحى

خبريني...

لميس:أوك...

طلعت ريم ولميس راحت للمطبخ تصلح له شئ ياكله إذا

صحى لأنه ماتغدى ولا أفطر...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل ع صاحبه مبسوط:قرب

الموعد...

صاحبه:متى..

بندرغمزله:الخميس ...

صاحبه:حلو....

بندر:أهم شئ الشقه جاهزه

صاحبه:كل شئ جاهز بس لو

تشيل هالفكره المجنونه اللي

في راسك..تراك تسهل لهم

نفسك...

إبتسم باصرار:مايهمني أهم

شئ اللي في راسي بسويه..

أنا لو أشوف روسهم في التراب

أحلى يوم في حياتي...بوريهم

التربيه اللي فرحانين فيها...

صاحبه:كيفك بس أنا ترى مالي

دخل في شئ أنا موقدهم...

بندرباستهزا:لاتخاف عارفك

تخاف من ظلك...

صاحبه:من خاف سلم...بعدين

تعال إنت كيف أقنعتها تطلع

معاك للشقه...

بندر إبتسم:ياحبيبي أنا مايصعب

علي شئ....شوية غزل وتخويف

إني بتركها ..تجي معاك علطول

ماضيعت ثلاث سنين علشان

تروح هباء كان بإمكاني من أول

سنه أطلب منها هالطلب...

بس حبيت أزيد ثقتها فيني وتعلقها فيني وهذاها تموت فيني وماتستغنى وأنا واعدها

بالزواج بس قلت لها لين يرجع

الوالد وأخطبها عاد هي غبيه وتصدق كل شئ ....

صاحبه:مانت هيــــن...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إنتبهت عليه واقف ع باب المطبخ

لابس بنطلون أسود تي شيرت

كت أسود وشعره مبلول

ويناظرفيها....

ظلت تناظرفيه ثم لفت وجهها

تكمل شغلها مطنشته ماتبغى

توضح له إنها مهتمه ....

حست فيه يقرب منها ولفها ناحيته...

حبست أنفاسها لما مد إيده

وابعد خصل شعرها عن وجهها

وهمس وعينه في عينها:ليه..

إستغربت منه وشافت نظرته

غريبه عقد حاجبه كأنه متألم

أو حزن أوقهر مافهمتها إيش بالضبط من هالثلاث.....

توسعت عيونها لماشافت نفسها

في حضنه وإيديه تحاوطها...

دفن وجهه في شعرها وهمس

بعذاب:ليه تعذبينــــي.......

سكتت بدهشه وغمضت عيونها

وقلبها يغوص داخل ضلوعها...

ماتدري ليه تمنت ماتبعد عن

حضنه وصورتها في جواله في

راسها....

كانت تحس بأصابعه تنغرس

فيها ...

بعدها عنه وباس جبينها وطلع

بدون لايناظر فيه...

دخل مكتبه وجلس ع الكنبه...

ضم راسه بإيديه وهمس:آآآآه

ياربــــي.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل ع أهله في الصاله وجلس

معاهم ....

سولفوا شوي وقال خالد فجأه:

إنتو تعرفون بنات سامي ال....

أمل:أيوه بس عنده بنت وحده

خالد :توليــــن

أمل:لا مرام..

خالد:أيوه بس هو عنده أصغر

منها إسمها تولين...

ناظروا ساره وأمل في بعض

باستغراب:من قالك..إحنا اللي

نعرفه إن عنده وحده وبس

قالهم خالد اللي عرفه والكل

مصدوم.....

أمل:معقــــــــوله

ساره:ياعمري كيفها اللحين...

خالد:بخير الحمدلله...

أمل ماقدرت تصبر وراحت تخبر

ريم.....

\*\*\*\*\*\*\*\*

ريم:إحلفـــــــي..

أمل:أنامثلك ماصدقت لماقالنا

خالد..

ريم:يعني اللي سمعناه صحيح

والبنت اللي قالت عنها الخدامه

بنتهم

أمل:أيوه..والله كسرت خاطري

شرايك نروح نزورها بكره..

ريم:أوك مومشكله..

\*\*\*\*\*\*

حطت العشا ع الطاوله..وراحت

تناديه ..

دقت باب المكتب وفتحته...

شافته جالس ع كرسي مكتبه

وقدامه ملفات وبإيده قلم يرسم

ع ورقه وشكله سرحان...

رفع راسه لماانتبه لها وناظرها..

لميس:العشا..

قام من كرسيه ورمى القلم

ع المكتب وطلع خلفها..

جلسوا يتعشوا بصمت..

وقطع صمتهم صوت جواله

قام ودخل غرفته..

طلع ومعاه الجوال يحكي..وعرفت إنه يحاكي عمها..

جلس بعد ماسكر الجوال وقال:

جهزي شنطنا بنروح بكره للمزرعه...

لميس باستغراب:مزرعه...

رعد:أيوه..

لميس:بنطول ..

رعد:لا يومين ونرجع لأن الأسبوع الجاي دراسه ..

سكتت وماعلقت..

ناظرها:ذكريني لمانرجع آخذك

للسوق علشان تجهزي للجامعه

..

لميس:أوك..

قام ودخل لمكتبه وهي دخلت

تنظف المطبخ...

سمعت صوت التلفون..وخافت

يكون المزعج اللي يدق عليها

وراحت بسرعه ترد قبل يرد

رعد وتصيرمصيبه..

لميس:هالو...

طاح قلبها من الخوف لماسمعت

صوته..وقلبها يرجف..عيونها

راحت لباب المكتب بخوف...

سكرت السماعه في وجهه..

وهي خايفه من هالشخص

مين هو إيش يبغى منها...ماهي

ناقصه مشاكل...

\*\*\*\*\*\*\*\*

تأجلت زيارة البنات لتولين لبعد

مايرجعوا من المزرعه...

الشباب تجمعوا في الإستراحه

ومالاكأنهم بيصحوا بكره بدري

ووراهم طريق..

فيصل ورائد جالسين ع الأرض

متابعين المباراه ومتحمسين

وأصواتهم عاليـــــــه\*\*

بسام يضحك ع أشكالهم المتحمسه:أعصابكم شوي تدخلون في الشاشه...

رائد:يا ا ا اليت كان وريتهم كيف

اللعب الصح...

بسام:ياواثق..

رائد:تراني في الكوره حريف..

بسام:كان دخلت في أحد الأنديه

دامك حريف..

رائد يتميلح:يـــــــو و وه كل

النوادي يبغوني ألعب عندهم

بس أنا اللي رافض تدري أخاف

ع عمري أتكسر...

بسام:أيوه بسم الله عليك..

موتقول حريف ومادري شنو

صرخ فيصل فجأه:قـــــــو و و و و و ول...

رائد نط من مكانه:شوي شوي

فيصل:ياخي تراك صجيتنا إذا

صارت الكوره ماتهمك قم وفكنا...

بسام:تهمني بس مومثلكم كذا

عصبيه...

رائد:خله بس هذا حق الفلسفه الزايده..

بسام:فلسفه بعينك..بعدين تعالوا مو وراكم بكره طريق

روحوا ناموا وريحوا روسكم..

ماردوا عليه لأنهم إندمجوا مع

المباراة لين خلصت والفوز من

نصيبهم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وصل الكل للمزرعه ماعدا رعد

ولميس لأن رعد راح للشركه..

البنات جلسوا بجهه عند الحريم..

دلال لابسه برمودا أسود وبلوزه

حمرا أنيقه وفتحة ظهرها كبيره..

مع إن أمها قالت لها إن الجو راح

يكون بارد بس هي مارضت

إلا يشوفها رعد فيه كانت تظن

إنها تقدر تجذبه لها مادرت

إنها تخليه يستحقرها...

دلال همست لرنا:متى رعد بيجي

رنا:.مادري..

دلال تظنين هالزفته بتجي معاه

رنا:أكيد إيش هالسؤال..

دلال إنقهرت:أفف ياكرهها

جتهم أم رعدوخبرتهم إن زوجة

خالها وعيالها بيجونهم..

ريم شهقت:إيـــــــش..بس مالنا خلق تونا واصلين ليه مايجون بكره...

أم رعد:عيب ياريم..أبوك عازمهم

سميه:ياربيـــــــه ماصدقنا نطلع وناخذ راحتنا إلا يجون

سديم:وش هالحظ النحس..

أم رعد:روحي ياريم قولي للخدم يجهزوا قهوه وشاهي زياده

قامت ريم وهي متضايقه من

توقيتهم الخطأ..

أم رعد:وإنتي سديم الله يعافيك

روحي شيكي ع خيمة الرجال

وإذا مو مرتبه قولي للخدم يرتبوها..

سديم:بس أخاف الرجال موجودين فيها..

أم رعد:لا الشباب كلهم عند الإسطبلات..

قامت سديم وقالت سميه:أساعدك

سديم:لا إذا جيتي بجلس أرتب

وراك..

سميه.:مالت هذا وأنا أبغى أساعدك

ضحكت سديم وراحت للخيمه..

\*\*\*\*\*

دخلت للخيمه وراحت للتلفزيون

تقصره لأن صوته عالي..

قصرته ودقت ع الخدم يجيبوا

بخور يبخرونه..

ومانتبهت للعيون المصدومه

اللي تراقبها..

لفت بتطلع وشهقت بروعه

لماشافته...وركضت

طالعه من الخيمه....

دخلت للخيمه وهي تنادي:سديـــــــم

كانت بترجع لماشافته ..بس وقفت لماشافت إنه أخوها...

بس إستغربت لماشافته سرحان ولاانتبه لوجودها:رائد

انتبه عليها :هلا

أمل:إيش فيك جالس لوحدك...

رائد:جالس أنتظرجوالي يخلص

شحنه....إنتي اللي إيش جايبك

هنا افرضي الشباب هنا وإنتي

داخله كذا...

أمل:أصلا ماجيت هنا إلا إني

متأكده إن مافيه أحد..

رائد:لاوالله إيش عرفك...

أمل:لأن سديم كانت هنا...

رائد تفاجأ:سديم بنت عمتي...

أمل:أيوه...بس شكلها طلعت

من زمان...يالله تشاو

طلعت ورائد وإبتسم لأنه عرفها

....

سديم بنت عمتي..ياحليلها والله

طالعه قمر....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لبست فستان ناعم أسود قصير

ولبست بوت أسود طويل ..

وشعرها تركته مفتوح ستريت

وكان مره روعه مناسبها..

رسمت عيونها بكحل أسود ثقيل

وقلوس لحمي...وبلاشرخوخي..

لبست عباتها وطلعت..

شافت رعد يحكي في الجوال لابس ثوب أسود وغتره بيضا...

بردت أطرافها لماشافته وماقدرت تشيل عيونها عنه...

رفع رعد عيونه وأشر لها وطلعوا....

طلعت جوالها من شنطتها

لماسمعته يدق وردت....

لميس:هالو......هلا هند...

لاحظت رعد التفت يناظره لما

سمع إسم هند وعرف إنها إخت

بدر...

لميس انقهرت لأنها عرفت اللي

يدور في راسه...

سولفت معاه شوي وسكرت

وتعمدت تشغل نفسها بشئ

علشان ماتعطيه فرصه يحاكيها

وتصير مشكله..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

همست لها:إيش فيك سرحانه..

سديم:مافيني شئ..

أمل:أشوفك مو لم الناس وش

تفكرين فيه...

سديم وواضح إنهامتضايقه:

قلتلك مافيني شئ...

إستغربت أمل وتركتها براحتها...

دلال تحاكي رنا:الجو بارد...

رنا:أكيد بيكون بارد وإنتي لابسه

كذا..البسي جاكيت..

دلال بردانه ومقهوره لأن رعد

تأخر:لامولازم..

رنا:كيفك علشان تمرضي ولاتنبسطي ...

أم رعد:دلال روحي البسي لك

شئ الجو بارد عليك...

دلال إستحت تقول لا وقامت:إن

شاءالله..

قامت تجيب لها جاكيت...وسميه

همست لريم:غريبه صايره مطيعه..

ريم:هههه لأن أمي اللي قالت

لها لوأمها كان طنشت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وصلوا للمزرعه وجت لهم ريم..

ريم:الحمدلله ع السلامه...

رعد وهو ينزل الشنط من السياره:وصلي لميس لغرفتنا..

أخذتها ريم ووصلتها للغرفه ..ورجعت للحريم...

دخلت لميس للغرفه وفسخت

عباتها ووقفت عند المرايه

تعدل شعرها وتتعطر..

إنتبهت للباب ينفتح وشافت رعد

داخل ومعاه الشنط...

حط رعد الشنط ع الأرض ورفع

راسه وانصدم لماشافها..

لميس إرتبكت من نظراته و

قلبها يدق بقوه رهيبه تسابق

دقات قلبه..

أثر شكلها بالفستان عليه..

من زمان ماشافها بفستان..

أخذت لميس شنطتها ومشت

ناحيته علشان تطلع وهي متعمده تشغل نفسها بشنطتها

علشان ماتناظره....

لما مرت من جنبه...مسك يدها

بخفه..

رفعت عيونها تناظره وتعلقت

بعيونه للحظه حستها دهر...

شد ع إيدها ونزلت عيونها وبلعت

ريقها بخوف من مشاعرها الغريبه لماتحط عينها في عينه...

وقالت بارتباك:بطلع...

إبتسم وقال بصوت دافي:إنتظريني بسلم ع جدتي وعماتي...

سحبت يدها وطلعت تنتظره برى...

أول ماطلعت زفرت بقوه وكأنها

كانت مكتومه...

طلع رعد ومشت معاه ...

دلال انهبلت لماشافته وإنقهرت

لماشافت لميس جايه معاه و

إبتسامتها ع وجهها...

نجلاء:ماشاءالله لايقين ع بعض

ضحكت سميه لماشافت وجه

دلال...

سلم رعد ع جدته أم محمد"أم

أمه"الجايه من الرياض...

وطبعا أم محمد الجده..تصير

إخت أبو أم خالد زوجة أبو خالد

ومرضعتها ...

أم محمد:ياهلا والله يمه شلونك

رعد:بخير يالغاليه..إنتي شلونك

وكيف صحتك..

أم محمد:الحمد لله بخير وين

زوجتك...

أبعد رعد عن لميس وحط إيده

خلف ظهرها يقربها من جدته:هذي لميس يمه...

سلمت لميس عليها وباست راسها:كيفك يمه...

أم محمد:ماشاءالله تبارك الله

وش هالزين...تعالي يمه اقعدي

جنبي..

جلست جنبها وهي مستحيه منها

..

أم محمد:شلونتس يمها عساتس طيبه..

سلم رعد ع عماته وخالته وراح

عند الرجال...

دلال تناظر لميس مقهوره

منهالأن جدتها حبتها وصارت تسولف معاها وقالت لجدتها بدلع:يمه أشوفك نسيتينا يوم

جت..تراني أغار عليك..

أم محمد :وليه تغارين..هذي

زوجة الغالي بغلات رعد..

البنات كتموا ضحكتهم ع شكل

دلال اللي تفشلت من رد جدتها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

عند الرجال...

رائد وفيصل وعبدالله وفارس جالسين بعيد عن الرجال

يلعبوا بلوت..

الجد:تعالوا اقعدوا عند الرجال

وخلوا عنكم هاللعب...

رائد :تبي تلعب يبه تراها زينه

الجد:مابقى إلا العب هالعبه

آخر عمري..

:هههههههه

رائد:عادي يبه تشبب توك صغير

الجد:أدري إني صغير بس مو

حق هالعب..

فيصل همس لرائد:مو كأنه قبل

شوي يقول آخرعمري

رائد ضحك:هههههه شئ طبيعي

رعد:ماعليك منهم يبه خلهم

المراهقين...

رائد انهبل:لا والله يالكبير مو كأنك تلعبها..

فيصل:خله بس الأخ متزوج وشاف نفسه

رائد:وإذا تزوج يعني..

الجد:لأنه رجال...

رائد:آفا يبه يعني إحنا مو رجال

الجد:تزوج وتصير رجال..

رائد:يعني الرجوله تقاس عندك

بالزواج..(التقت لأبوه)يبه زوجني...

فيصل:هههههههه

الجد:حنا يوم إنا كبرك وحنا عندنا

عيال بس أنتم ياعيال هالوقت

ماتبون يربطكم العرس..

رائد:أيوه تونا ندرس...

الجد:إعرس وإنت تدرس مافيها

شئ

فيصل:يعني ياجدي العزيز

إنت متزوج وإنت صغير..

الجد:إيه ولاضرن هذاني الحمد

لله عندي عيال وأحفاد..

رائد:بس زمان أول يختلف عن

اللحين..

الجد:لامايختلف انتم اللي ماتبون

المسؤوليه

رائد بضحكه:خلاص أنا ماعندي

مانع تزوجوني..

فيصل:ههههههه عاد إنت ماصدقت...

عبدالله:اللحين.إنتظر خل خالد

يتزوج بعدين يجيك دورك

رائد:مو هذي المشكله...

خالد:عناد فيك ماراح أتزوج

موت بحسرتك...

:هههههههههه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بعد العشا ..

البنات تجمعوا في غرفه سهرانين..

سميه:نجوله ليه نجود ماجت..

نجلاء:مسافره لأهل زوجها

عندهم زواج...

ريم همست للميس:لميس روحي لغرفتك يمكن رعد يكون

موجود...

لميس هذا اللي خايفه منه

لأنها بتصير معاه في غرفه وحده:وإذا...مافيني نوم..

ريم:روحي إيش تبغين يقولون

عنك تاركه زوجها وسهرانه مع

البنات...

لميس فكرت فيها وشافت إنها

موحلوه في حقها..

قامت:تصبحون ع خير...

أمل:تونا إجلسي شوي..

لميس بتقهر دلال اللي من جت وهي تناظرها بحقد:لا ماقدر

رعد مايقدر ينام إلا وأنا معاه

أخاف يزعل..

أمل إبتسمت:أجل روحي له..

طلعت ودلال طرطعت من القهر وهي تدعي عليها تطيح

وتتكسر ولا تروح له...

مشت لغرفتها وهي خايفه لأن

الدنيا ظلام وهدوء الكل نايم

في غرفته..

أسرعت في خطواتها ودخلت

الغرفه وسكرت الباب ..

مالقت رعد في الغرفه..

فتحت شنطتها وطلعت لها بيجامه ..

دخلت للحمام وبدلت ولما طلعت لقت رعد متمدد ع السرير وحاط إيده خلف راسه

ومتسند ع وراه...

ولماانتبه لها رفع عيونه وناظرها

نزلت عيونها وجلست ع الكرسي

قدام المرايه تمشط شعرها و

حاسه بنظرات رعد اللي تراقبها..

سمعته يقول:شعرك طال..

لمت شعرها بحركه لا إراديه

وقالت:بقصه ماراح أخليه طويل

رعد:لا لاتقصينه خليه كذا حلو

إستغربت منه وقالت:شعري

وفوق راسي أسوي فيه اللي

يعجبني...

رعد أخفى ضحكته ع تعبيرها

الطفولي وقال بجديه:بس إنتي

زوجتي وأنا أبي شعرك كذا

لميس بسخريه:زوجتك....إنت

آخر واحد آخذ رايه في شئ

يخصني...

رعد ناظرها بحده :نعم إيش

قلتي..

طنشته لأنها خافت من نبرة

صوته وهي مالها خلقه..

أخذت لها مخده من السرير

ولحاف من الدولاب وتمددت

ع الكنبه مطنشته..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل غرفتها وشافها جالسه

ع السرير ولابسه عباتها...

زياد:ع وين..

تولين ببرود:برجع للبيت...

زياد:بس إنتي تعبانه..

قامت:ماني تعبانه...

حاول فيها وهو مستغرب من إصرارها ...

لكنها رفضت وماقدر يمنعها...

وأخذها معاه يوصلها للبيت...

دخلت للبيت وخلفها زياد...

صعدت الدرج وتجمدت مكانها

لماشافت أبوها واقف في أعلى

الدرج وجنبه مرام تناظرها بحقد.....

:الحمدلله ع السلامه...

ماتت خوف لماشافت أبوها يقرب منها ...

غمضت عيونها لماشافت إيده

ترتفع بيصفعها...

بس إنصدمت لما حال زياد بينها

وبين أبوها والكف صار من نصيبه...

شهقت .. ومرام فتحت عيونها

بصدمه...

قرب أبوها بيمسكها بس زياد

مسكه:لا ياخال الله يخليك..أنا

اللي أخذتها ع المستشفى ..

أبومرام صرخ:وبأي حق تاخذها

ها إنت بتفضحني قدام الناس

زياد كذب:ماحد عرف إنها بنتك

أنا اللي توليتها بنفسي ماحد عرف

أبومرام:شوف ترا إن شميت

خبر إن أحد عرف لايكون موتك

وموتها ع إيدي...سامع

حرك راسه بأيوه وهو يبعد

تولين عن أبوها..

أبومرام:إنقلعـــــــي ع غرفتك

راحت ركض لغرفتها ...

ومرام ماتت غيظ وقهر لما أبوها

ماضرب تولين وزياد حماها

هيـــــــن يا توليـــــــن المره

هذي فلتي منها لكن المره الثانيه مستحيـــــــل....

وإنت يالعاشق تستاهل هالكف

وأكثر....هيـــــــن ع بالك بتحميها مره ثانيه....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت من النوم وهي أبدا مو

مرتاحه في نومتها...

شافت رعد لسى نايم...

دخلت للحمام وأخذت شور سريع ...

لبست بنطلون جينزأبيض وبلوزه

حرير سماويه ضيقه من الصدر

وناعمه..

تركت شعرها مفتوح ع طبيعته

ومسكت نصه بشباصه كريستال..

حطت كحل سماوي وقلوس وردي ..

كانت تتحرك بهدوء علشان ما

يصحى رعد..

أخذت معاها غطا طويل(جلال..شرشف) علشان لوفيه أحد من

الشباب تتغطى كويس...

مرت من غرفة البنات شافتها

مسكره يعني للحين نايمين...

شافت ساعة يدها لقتها 10..

راحت لجلستهم لقت الجده جالسه وعندها القهوه...

لميس بابتسامه:صباح الخير..

باست راسها وجلست..

أم محمد:هلا صباح النور..

لميس:كيفك يمه..

أم محمد:بخير الحمدلله....ماشاءالله عليك قمتي مبكر مو

مثل هالبنات اللي طول نهارهم

نوم والليل ماينامون...

إبتسمت لميس وهي تاخذ القهوه وتصب لأم محمد ومدتها

لها:تفضلي..

أم محمد:يزيد فضلك...إن شاء

الله نمتي زين..

إبتسمت لميس وهي تتذكر نومتها :الحمدلله..

أم محمد:رعد ماقام..

لميس:لا...

طلعت أم رعد:السلام عليكم..

إستغربت لماشافت لميس صاحيه...

قامت لميس وباست راسها:صباح الخير خالتي..كيفك

أم رعد:بخير..

لميس قررت تحاول تخلي أم رعد تتقبلها مو لازم تحبها بس يكفي إنها تتقبلها..بس شكلها

بتتعب معاها...

صبت لها قهوه ومدتها لها وهي

تبتسم لها:تفضلي خالتي..

أخذتها وهي تكلم الجده:يمه

شلون الضغط عندك عساه بس

مارتفع..

أم محمد:لا الحمد لله أحسن

أم رعد:تبيني أقيسه لك..

أم محمد:إيه الله يعافيك والسكر بعد..

أم رعد تحاكي لميس:روحي

جيبي الشنطه تلاقينها بغرفتي..

قامت لميس:إن شاءالله..

وهي ماشيه إلا دلال طالعه من

الغرفه وأول ماشافت لميس

ناظرتها من فوق لتحت وقالت:

يالله صباح خير...

طنشتها لميس وراحت تجيب

الشنطه...

لمارجعت شافت أم عبدالله

جالسه معاهم...عطت خالتها

الشنطه وجلست..

وأم عبدالله تآكلها بنظراتها هي

وبنتها..

أم عبدالله بخز:إلا وين رعد..

بالعاده يقوم بدري..شفيه تغير

لميس انقهرت منها لأنها تخزها

بالحكي وقالت بتقهرهم:لاتغير

ولاشئ بس أمس نمنــــا متأخرين...

تعمدت تقول بالجمع"نمنــا"

علشان تقهرهم..ودلال وأمها

فهموها غلط وناظروها بقهر

ودلال اشتاظت غيره..

:صباح الخير...

أم محمد:قمتي يانوامه..

ريم :حرام أمس نايمه متأخر..

أم محمد :بعد زين إنك قمتي

اللحين..

ريم تناظر القهوه:أنا جوعانه

في فطور..

أم رعد:روحي قولي للخدامه

تحط لك..

أم محمد تحاكي لميس:روحي

يالميس معاها إفطري مافطرتي..

قامت لميس:إن شاءالله...

دلال بغيره:شدعوه يمه أنا

بعد تراني مافطرت ماقلتي لي

روحي..وإلا بس ناس وناس لا

أم محمد: من متى أنتي تفطرين

ماغير تشربين قهوه وخلاص..ماأخبرك تاكلين شئ..

لميس وريم ناظروا بعض وهم

يبتسمون لأن دلال دايما تفشل

عمرها ...

راحوا للمطبخ ومالقوا الخدامات...

لميس:يالله ياشطوره وريني

شطارتك وسوي الفطور...

ريم:لعيونك أسوي أحلى فطور

جلست لميس ع الكرسي:تسلم

عيونك...

حطت الفطور ع الطاوله وجلست يفطرون...

:ماشــــاءاللــه خيانــه عظمى

ريم وهي تشوف سميه واقفه

ببجمامتها وشعرها مفتوح ومبعثر من النوم...ضحكت:تعالي تعالي تفضلي يام كشه

سميه جت عندهم وسحبت كرسي وجلست :مالي خلق أعدل كشتي جوعاا انه..

دخلت دلال تناظرهم بغرور وصبت لها مويه تشرب..

سميه همست للميس:عساها

للشرقه تموت ونفتك..

لميس كحت وهي تضحك وعيونها غرقت دموع:ههههههههه

:إيش سويتي إنتي بتذبحين زوجتي...

إنصدمت لميس لماشافت رعد

واقف ع باب المطبخ..

وحاولت توقف كحتها بس ماقدرت

قرب رعد وأخذ كاسة مويه وقربها من فمها وشربها بإيده..

سميه:لاتخاف عليها ماشاءالله

سبع..

دلال إنقهرت من حركة رعد لما

شرب لميس وإيده ع كتفها..

وقالت بدلع:كيفك رعد..

رعد:بخير...

ريم:أصب لك كابتشينوا..

رعد أخذ كوب لميس:لا...

شرب من نفس المكان اللي

شربت منه لميس ...

ولميس حمر وجهها من حركته

من نظرات البنات الخبيثه وإبتساماتهم ..

وبنفس الوقت إنصدمت من

حركته لأنها حركه مايسويها

إلا العشاق ورعد أكيد مومنهم

...

أما دلال طلعت عيونها من الغيره والقهر وطلعت من المطبخ معصبه...

ريم:رعد اجلس افطر معانا..

رعد حط كوب لميس بعد ما

شربه كله وقال:لا مالي نفس فطور بالعافيه عليكم...

سميه:أقولك من اللحين ترى

الشباب فطروا مايصبرون..

إبتسم رعد وطلع...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل الخيمه ولقاهم توهم

حاطين الفطور...

فيصل:جاكم اللي شبع نوم لين

قال آمين..

رائد يخز ماجد اللي ماخلاهم

ينامون ومصحيهم بدري:أكيد

دامه ماعنده مثل هالسحالي

ماجد:هيـــــــه إحترم نفسك

حنا ماحنا سحالي..

رائد:والله عاد اللي ع راسه بطحا يتحسس عليه...

رعد:هههه وشسالفه..

ماجد:ماعليك منهم تعال افطر

وإلا فاطر مع المدام..

رعد:لاوالله مافطرت مالي نفس فطور ...

رائد:ليه.تعال بس ترا الكبده ما

تتفوت..

رعد ابتسم:بالعافيه عليكم..

راح وجلس بعيد عند التلفزيون..

أبورعد:رعد تعال افطر..

رعد:لايبه ماشتهي افطر إنت بالعافيه..

أبوخالد:اجل رح وأنا عمك وصحي خيش النوم خويلد

رعد ضحك:إن شاءالله

رائد همس لفيصل:جابها الوالد

الله يحفظه خيشة نوم..

فيصل:هههههه ودك لويسمعه

خالد..

رائد:لا أبشرك بيوصله الخبر

وأنا أقدر أفوت شئ يخص خويلد

\*\*\*\*\*\*\*\*

البنات يتمشون بالمزرعه..

ودق جوال لميس وردت:هالو

تجمدت مكانها وكتمت شهقتها

المرعوبه لماسمعت صوته:مرحبا ميسو..

عصبت وقلبها يضرب:مين معي

:آفا للحين ماذكرتيني ياقلبي..

عصبت:ولا أبي أذكر ..

سكرت الجوال وقلبها بيطلع من

الخوف..كيف عرف رقم جوالها

ياويلي إيش يبغى هذا ..ومن

وين جاب رقمي..

مانتبهت لنظرات دلال الخبيثه

وإبتسامتها المتوعده...

شافوا الشباب يمشوا قدامهم

وتغطوا كويس..

أما لميس خافت يدق جوالها

قدام رعد ورجعت للبيت...

رائد:لا ا ا ا ا ا ا اإله إلا الله.ماشاء

الله فريق كرة قدم مو بنات..

سميه:قول ماشاءالله بس ترى خواتك معانا...

رعد إستغرب لما ماشاف لميس

معاهم...

فيصل:شخبارك نجلاء

نجلاءاستحت:بخير

أمل نطقت الغيره من عيونها

إيش معنى هي لوحدها

اللي سلم عليها..

وفيصل ضحك داخله بوناسه

لماشاف نظرات أمل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

حطت إيديها ع أذانها وصدى

الكف اللي ع خد زياد بدل عنها يتردد في راسها....

ليـــــــه حماها ليـــــــه يتحمل

كل شئ علشانها...

ضمت نفسها وهي تحمد ربها

إن أبوها ما ذبحها ...

بس للحين تتذكر نظرات مرام

المتوعده لها...

وعارفه إنهامارح تعديها ع خير

رفعت راسها...يارب متى بفتك

من البيت واللي فيه..

متــــى بارتاح وأعيش مثل

الناس وبراحه بعيد عن عذاب

أهلها ووحشيتهم....

متى بتذوق طعم الراحه والسعاده....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كان يتمشى وهو يحاكي فرح

ومندمج معاها بالسوالف..

شاف إخته بعيد ومعاها وحده

ماعرفها..

سكر الجوال وقرب منهم وتنحنح

علشان تنتبه له وتتغطى..

رائد:سلام

أمل:أهلين مين قاعد تكلم قبل

شوي ضحكك واصل عندنا..

رائد:إنتي فيك لقافه موطبيعيه

عطي أحد منها

أمل:ها ها هاتضحك

رائد:أدري من زمان إن دمي خفيف

همست:أمل أنا برجع..

رائد قاط إذنه وعرفها:أخبارك

سدوم

سديم تفاجأت وقالت:بخير

أمل:عيب لاتدلع اعقل

رائد بخبث:أقول سدوم خلص

البخور لأني بصراحة إشتقت له

سديم انهبلت وعرفت قصده

انقهرت لأن أمل تناظرهم باستغراب:أي بخور..

سديم بغيظ:أيوه خلص

ولفت بعصبيه تمشي راجعه

رائد بصوت عالي علشان تسمعه:ولايهمك ياحلوه أجيب لك غيره

أمل:شعندكم

رائد ضحك:إيش دخلك يأم اللقافه

لف يمشي وهو يضحك ع سديم اللي واضح إنها عصبت

أمل لحقت سديم:تعالي إنتي

إيش عندك إنتي ورائد

سديم"الله ياخذ بليسك وش يفكني اللحين منها":ماعندي شئ

أمل بنص عين:علي أنا..أجل

إيش قصة البخور ها..

سديم قالت لها السالفه وأمل

ماتت ضحك..

سديم عصبت:مالت عليك إنتي

وأخوك..

وراحت عنها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فيصل بابتسامه:ياهلا والله بأبو نواف..

بسام إبتسم وسلم ع فيصل..

فيصل:الأهل جو معاك..

بسام:لاوالله مرتبطين..

دخل بسام وسلم ع الشباب اللي رحبوا فيه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

البنات كانوا يتمشوا ووصلوا عند

مواقف السيارات....

ريم:الله كل هذول سياراتنا

سديم:بنات خلونا نرجع أخاف واحد من الشباب يجي هنا

ريم:وإذا عادي دامنا متسترين

مافيها شئ..

ريم:هذي ال بي إم السودا لفيصل..

أمل إبتسمت...أما رشا قربت من

السياره تناظرها منهبله وتفكر..

لو هي زوجته كان هذي السياره

لها والبنات متخبلين عليها في

المدرسه..

أمل ودها تسحبها من شعرها

وتحوسها....

نجلاء:وا ا ا او همر من له

ريم:لأخوي عادل

نجلاء:عاد أنا أخق عند الهمر بس مو السودا العنابيه أحلى

أمل:السودا أكشخ

سميه:إخس من له السياره الرياضيه..

أمل:لرائد..

سميه:يجنن لونها هلاليه بعد

أمل:عاد رائد هلالي متعصب

ماشفتي كيف غرفته ..

سميه:بعدي والله...

دلال تدور سيارة رعد وشافتها

وحبت تقهر لميس وقالت بدلع

وهي تمشي ناحيتها:هذي سيارة رعد صح..أذكرها أكثر من مره ركبت فيها..

لميس ناظرتها بقهر ..لابعد راكبه معاه في السياره..مالت

عليها...

نجلاء:هذي بورش صح..

دلال بلقافه ودلع :أيوه بس أذكره يقول بغيرها..

لميس مقهوره وشوي تكفخها...

ريم ودها تحوس دلال :أيوه صح وده يغيرها بس بيشتري

سياره ع ذوق لميس..

إبتسمت لميس لماشافت دلال

سكتت..

أمل:بنات من له السياره هذي

كانت تأشر ع بي إم لؤلؤي واقفه بعيد..

سميه:مادري أول مره أشوفها

شافوا ياسر جاي لهم:شعندكم

هنا...

أمل:يسور هذي السياره لمن

فيه أحد جاي ..

ياسر التفت وناظرها:مارح أقول

شدخلكم..

أمل:يالله عاد قول..

ياسر:لا ويالله ضفوا وجيهكم

عندالحريم وش جايبكم لقسم

الرجال ها..

أمل:مارح نروح لين تقول..

ياسر سكت شوي يفكرثم قال بخبث:بشرط

أمل:إشرط

مد إيده لها يعني فلوس..

أمل:مامعي شئ اللحين..

ياسر:أجل مارح أقول..باي

سميه:لا لا تعال بنات طلعوا

اللي معاكم...

جمعوا البنات وعطوه

ياسر وهو يعدهم:والله فيكم

يالبنات لقافه وشرافه ماشفتها

بأحد..

أمل:أقول إخلص وقول

ياسر:حقت صديق فيصل بسام

ريم طاح قلبها ..ماتصدق بسام

هنا..

لميس همست لها:شوي شوي

طلعوا عيونك..

ريم إبتسمت ..ونظرات دلال

تراقبها...

رجعوا البنات عند الحريم وريم

تفكر في بسام...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل ياسر عند الشباب وفي إيده الفلوس..

رائد:هيــــه من وين لك هالفلوس

ياسر:عطيه

فيصل:من مين

ياسر:هههههههه مارح تصدقون

من مين وليش..

رائد:قول ماحب أفكر..

:هههههههههه

ياسر:هذولي البنات الله يسلمكم دفعوا كل هذول علشان يعرفوا سيارة بسام من له

رائد:اللـــــــه كل هذي شرافه

خالد:إيش جابهم هناك

بسام:هههههه زين إحمد ربك

سيارتي جابت لك فلوس..

ياسر:والله شكلي بعزم الشرقيه كلها...عاد شوفوا

كم يطلع لي ع كل سياره

رائد:هههههه والله إن تصير

مليونير...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:وبعديـــــــن معك ..قلت لك

أبغى أشوفهـــــــا

بتردد:ماقدر أخاف تعلم علي

:بتسويـــــــن اللي أقولك عليه

ورجلك فوق راسك فاهمه

خافت منه:طيب طيب قول

:إسمعي اللي أقوله ونفذيه بالحرف الواحد وماأبغى أحد

يعرف..

:طيب

:؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

البنات كانوا جالسين برى بعيد عن الحريم..

سميه منسدحه وراسها في

حضن داليا وميته ضحك...

سديم وجهها أحمر ومعصبه

ضربتها بقهر:ضحكتي بلا ضروس إن شاءالله..

داليا:حركا ا ات والله وطيحتي

الزين...

سديم منحرجه ومعصبه:إمحق زين..

أمل:ههههههههههه

غصب عنك والله الزين كله فيه

بعد قلبي أخوي..

سديم:أيوه القرد في عين أمه

غزال..

أمل:ترى ماأسمح لك أخوي قرد

سديم خافت أمل تزعل:آسفه

ماقصدت لاتزعلين هذا مثل

بس

أمل:يعني معترفه إنه مزيون

سديم بحده:لا...

جت عندهم تمشي بتردد وقالت

:ريم..

ريم:نعم

رشا:فيصل يبغاك

أمل تفاجأت لايكون كانت عنده

وإلا قايل لها شئ عصبت مره

وإنقهرت...معقوله تكون كانت

عنده وتسولف معاه ولابعد له

عين يقول لها تنادي إخته..

ريم رفعت حاجبها:وينه وليه

مادق ع جوالي

رشا جلست وانبسطت لأن أمل

واضح إنها إنقهرت ولقتها فرصه فحبت تزيد و

قالت بدلع وغنج:مادري عنه

هو قال لي أنا أناديك..روحي له

تلاقينه في المجالس اللي بالخلف..

أمل فتحت عيونهابوسعها لما

قالت المجالس لأنه بعيده إيش

جابه هناك وهي شجابها عنده..

ريم:وأنا إيش يوديني هناك بعيد

داليا:روحي له لايعصب

قامت ريم ونفضت بنطلونها وراحت....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت للمجلس ولا لقت أحد فيها

ظنت إنها حركات فيصل ومتخبي

عنها ..

دخلت داخل ونادته:فيصـــــــل

سمعت الباب يتسكر ولما لفت

شهقت بخوف:عبداللـــــــــــه...

عبدالله منهبل عليها ويناظرها من بنطلونها لشعرها المفكوك

بابتسامه خبيثه:ياعيون عبدالله..

طاح قلبها من الرعب وهي تشوفه يقرب منها....

لصقت في الجدار بخوف:إنت

إيش قاعد تسوي..إنت جنيـــــــت..إبعـــــــد عني

حجزها بين إيديه اللي ساندها

ع الجدار وقال:أيوه مجنون بحبك ..إشتقت لك

غرقت عيونهادموع وهي تحاول

تدفه وتبعده عنها:إبعــــد عني

لاتلمسنـــي..الله يخليك إبعد..

عبدالله لمس خدها :إنتي ليه

موفاهمتني...أنا أحبك ياريم أحبك

شالت يده عن خدها بقوه وصرخت فيه:وأنا أكرهـــــــك

أكرهـــــــك إنت ماتفهم إبعد عنـــــــي

قست نظرته وصرخ فيها:طبعا

مو قلبك لبساموه أكيد ماراح تناظري فيني

شهقت بخوف..كيف عرف..

مسكها وقربها منه بقهر:طول عمري أحبك وماناظرت غيرك

وإنتي عايشة لي قصة حب مع

صاحب أخوك...ولافكرت فيني

ياعشيقة بسام..بس إحلمي تكوني له لأنك لي أنا...

إنقهرت منه وتفجر قلبها قهروكره ..ملت من ملاحقته لها

وموطايقه قربه صرخت فيه و

هي تدفه عنها:أيوه أحبـــــــه

أحبـــــــه وأكرهـــــــك ومو طايقتك ياخي إفهم وخل عندك

كرامـــــــه...

طلعت من الغرفه تبكي وطلع

خلفها عبدالله وبقلبه نار وحقد

إبتسم بسخريه إنتي لي ياريم

وبتشوفيـــــــن...

\*\*\*\*\*\*\*\*

كان يتمشى وهو يحكي بالجوال

..

تفاجـــــــأ لماشاف ريم طالعه

من غرفه تركض..

وإنصـــــــدم وحس رجوله

إنشلـــــــت وقلبه إنصهر لما شاف عبدالله طالع خلفها من نفس الغرفه وإبتسامته ع وجهه

طاح الجوال من إيده...

ريـــــــم مستحيـــــــل

مستحيـــــــل ريم تخونـــــــي

مستحيل تخوووون حبــــه..

دمعت عيونه وهو يشوف حبـــــــه تبخـــــــر قدامه..

تمنى عيونه انعمت ولا شاف اللي شافـــــــه...

خيـــــــانه لقلبـــــــه لا مستحيـــــــل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت للغرفه تبكي وقلبها يدق

بقوه رعب...كانت بتضيـــــــع...

دخلت لميس الغرفه بخوف لما

شافت شكل ريم:ريم شفيك

ريم منسدحه ع السرير تبكي:ما

فيـ ـ ـ ـني شئ...

جلست لميس جنبها بخوف:إلا فيك..ريم إحكي قولي لي الله

يخليك لاتخوفيني زياده...

ريم قامت وضمت لميس ببكا:عـ...عبــد....اللــه

لميس بخوف:شفيه

ريم:الـ...نذل

لميس وقف قلبها:شفيه ..سوى لك شئ...

ريم ببكا:كله..من..رشا..الحماره

لميس نشف الدم في عروقها خافت من اللي في بالها صرخت فيها:ريـــــم إحكي..إيش صاير..

قالت لها اللي صار ولميس تنهدت براحه وحمدت ربها ماصار اللي في بالها...

ريم بقهر:والله لأفضحه النذل

وماحد بيوقفه عند حده إلا...

قاطعتها لميس بخوف:لاياريم

لاتقولي لأحد إنتي كذا بتحطي

الشكوك فيك وماحد بيصدقك وخصوصا خالتك بتقول إنك تتبلي عليه وأمك مارح تكذب إختها وتفضحها عند عمي لأنها

عارفه إنك تكرهي عيالها ورشا بتنكر..ورعد وفيصل مارح يخلونه بيذبحونه

ريم ببكا:مقهوووره يالميس مقهوره ودي أذبحه وأذبح إخته

تخيلي لو شافني أحد بنفضح

يالميس والله بنفضح...

لميس:خلاص الحمدلله ماصار

شئ..ورشا بتاخذ جزاها...

ريم:والله ماأتركها الحيوانه

كنت بضيع بسببها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للخيمه وطاحت نظراته

ع عبدالله كان وده يذبحه ويشرب من دمه..

لوكانت النظرات تقتل كان قتله

وعبدالله بادلها النظرات بحقد..

بسام:فيصل

فيصل:هلا

بسام:إعذرني برجع للأهل..

قام فيصل باستغراب:سلامات

فيهم شئ...

"أنا اللي فيني..أنا اللي إنذبحت

آآآآه ياريم ليـــــــه"

بسام ماله خلق يحكي ومو طايق شوفة عبيد:لا الحمدلله

بس الوالد طالبني...

أخذ أغراضه وطلع يركبها في

السياره مع فيصل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

راحوا عند الحريم وطاحت نظراتها ع رشا الجالسه بكل ثقه

وكأنها ماسوت شئ..

إرتفع ضغطها وقهرها كانت تناظرها بثقه وتحدي...

ماقدرت تسوي شئ لأن الكل

موجود وجلست جنب لميس..

أم محمد:وينكن ورا ماتجلسن

مع الحريم ماغير مندعساتن لحالكن ها...

سميه:هههههه يمه إيش معنى مندعسات

أم محمد:واخزياه ماتعرفين الهرج السنع

سميه:هههههه تكفوون طلعوا

ترجمه...

أم محمد رفعت عصاها بتضربها:وش هالحتسي ماتستحين إنتي ووجهتس تتطنزين بجدتس ها...

قامت وباست راسها وهي تضحك:ماعليه يالغاليه ...بس ترا والله مافهمت مصطلحاتك

أم محمد:وليه ماتفهمين خبله

أم رعد:يابنات تغطوا العيال جايين..

تغطوا البنات ووصلوا الشباب ما

عدا طبعا عبدالله:السلام عليكم

وسلموا ع جدتهم اللي رحبت فيهم...

أمل تناظر فيصل والأفكار تدور

في راسها ومقهوره....

أم محمد:صبي يادلال القهوه

للعيال..

دلال كشرت وقالت لرنا تصب

سمعتها الجده وقالت:واخزياه

يادلال ماتعرفين تصبين القهوه

الله ع بنات هالزمن..

ريم:لا يمه لاتعمين مو كلنا..

دلال انقهرت من ريم وجدتها وقالت بدلع وعباطه:لايمه حرام

شدعوه بس أنا أظافيري فيها

مناكير توني حاطته وأخاف يخرب وإلا يصبغ في الفنجان..

ريم همست بسخريه:بسم الله ع أظافيرك....

الشباب ودهم يمسكون دلال

ويخنقونها را ا ا افعه ضغغغطهم ولماسمعوا حكي

ريم ضحكوا...

أخذتها لميس:ولا يهمك يمه أنا أصب..

أم محمدبابتسامه:والله وياحظ

رعد ولدي فيك ماغلط لمااختارك إنتي وأنا أشهد

رعد إبتسم وهو يطالع لميس

المنحرجه ومانتبهت له...

دلال انفقعت مرارتها بقهر من

خز جدتها وإبتسامة رعد اللي

فجرت النار داخلها...

مدت لميس الفنجان لرعد علشان يعطيه الشباب...

وأخذه منها ووزعه ع الشباب

وجلس جنبها...

توترت من قربه لأنه كان لاصق

فيها بس إنبسطت لماشافت نظرات دلال اللي بتاكلها...

رائد:أقول يمه أبيك تدورين لي

ع عروسه مثل زوجة رعد سنعه...

أم محمد:علشان تهبل في بنت الناس..

:هههههههههه

رائد بثقه:أدري إني بهبل فيها

بحلاتي وخفة دمي وياحظها

فيني.....

البنات ضحكوا وهم يناظروا سديم اللي عصبت...

فيصل:أبوك يالثقه..من وين جايبها...

رائد:الله يسلمك ماخذها من

جدتي الله يطول في عمرها

ومن الوالده الله يحفظها ومن نفسي الله يخليها...

فيصل:ماشاءالله مجمع مع كل

جهه....

سميه بسخريه:ماتشوفها بتطلع

من عيونه...

:هههههههههه

رائد:غيرانين وطقوا بعد..

عادل:ترا بالجزمه ع راسك إذا

ماسكت..

رائد ضحك:وهذا أول واحد

عادل فسخ جزمته ورماها عليه بس ماجته وجت سديم لأنها

جالسه من نفس الجهه الله جالس فيها...

سديم:آآآه...

رائد ضحك:بسم الله عليك..نصيبك عاد..ياعمري حاسه فيني

سديم عصبت منه ومن البنات

ورمتها عليه...

عادل:هــــييه جزمتي ماركه أبيها...

رائد:ههههههه والله ضربة بنت ناعمه ماتآلم مو مثلك جفش كسرت رجلها ياعمري..

ماجد يخزه:رائد...

حط إيده ع فمه:سكتنا

سديم:أحسن

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للبيت وقابلته إخته اللي

استغربت لماشافته راجع:أهلين

مر من عندها صاعد الدرج:هلا

إستغربت منه ولحقته لغرفته

دخلت وشافته جالس ع طرف السرير ومفسخ جزمه وسرحان...

البندري:بسام شفيك

بسام انتبه لها:مافيني شئ..

وقام بيدخل الحمام بس وقفت

قدامه وقالت باصرار:إلا فيك

شفيك وبعدين ليه راجع من المزرعه..موتقول بتنام هناك..

صايرشئ متهاوش مع أحد...

بسام ماله خلق:لاماتهاوشت

مع أحد بس مليت ورجعت فيها

شئ...

البندري بعدم تصديق:إنت تمل

من طلعه ومكان فيه فيصل مستحيل أكيد صاير شئ...

بسام عصب وكاره نفسه:البندري وبعدين معاك قلتلك مافيني شئ اففف

أبعدها ودخل للحمام....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت من إزعاج جوالها وردت

بعصبيه من اللي داق عليها بهالوقت:نعـــــــم

البندري:بسم الله الرحمن الرحيم يالله صباح خير...

ريم استوعبت الصوت:هلا بندري

البندري:صباح الخير يانوامه...

ريم تعدلت:صباح النور..كم الساعه..

البندري:الساعه عشره ونص

ريم:يووووه في أحد يدق هالوقت فيني نوم إذا صحيت دقيت عليك

البندري:قومـــــــي فيه أحد ينام هالوقت بهالجو الحلو ولابعد بمزرعه مالت عليك

ريم ضحكت:أيوه أنا...

البندري:من ردات حظك والله

متى بترجعون بتطولون

ريم:مادري ماأعتقد اللحين الجو

حلو ع قولتك ووناسه

البندري:والله إني مقهوره من

بسام الواحد يتمنى يقعد في مزرعه بهالجو الحلو وهم يرجع

ريم تفاجأت:بسام رجع ليه

البندري:مادري عنه يقول مليت

مع إني ماعتقد لأن شكله مره

متغير ومتضايق..

ريم بخوف:ليه شفيه

البندري:مادري عنه عجزت أسحب منه الحكي ماقدرت

خفت يكون متزاعل مع أحد

ريم:لا طبعا لا..العيال مبسوطين معاه ماعتقد

البندري:مادري عنه والله

ريم بخوف:بليز البندري حاولي

تعرفي شفيه

البندري بضحكه:هااااااه أشوف حركات الحب بدت...

ريم:هههههه أقول بس إسمعي

الحكي..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت المطبخ وصبت لها كاس عصير...

:ياصباح الورد والحب..

شهقت لماسمعت صوته ولفت

شافته واقف قدامها لابس بنطلون أسود وبلوزه بيضا نص

كم وإبتسامته ع وجهه..

نزلت راسها باحراج ووجهها أحمر وقلبها يدق بقوه..مستحيه منه لأنها لسى ببجامتها البرمودا مابدلتها..أول مره تطلع من الغرفه مابدلت

كانت دايم ماتطلع إلا وهي مبدله ويوم تطلع مابدلت تطيح فيه...

قرب منها وهو مبتسم ع شكلها

الخجول..

كان شكلها ببجامتها البرمودا كأنها طفله مرره كيوت...

إبتسم:مارح تسلمين ع زوجك

نزلت راسها باحراج ودها تهرب

من قدامه..

مد إيده وسحب إيدها يصافحها

رفعت راسها وشهقت بروعه لما

شافته يقرب بيبوسها وبعدت:ماجد

ضحك:بسلم حرام..

بعدت عنه وسحبت يدها:خلاص

سلمت..

رفع حاجبه بابتسامه:بسلم زين

ع زوجتي ليه مسللم ع واحد من

الشباب أنا...

مشت بتهرب منحرجه وشهقت

لماحوط إيده حول خصرها

وصار ظهرها لاصق بصدره

:تعالي تعالي أناماصدقت أشوفك...

حاولت تبعد عنه وقلبها يضرب

أخذ كاس العصير من يدها اللي ماطاح بصراحه إعجاز وحطه ع الطاوله وإيده الثاني محاوطتها

:إيـــــــش تســـــــووووووون

التفت للباب وشاف شهد مطيره

عيونها عليهم:واللـــــــه لاأعلـــــــم عليكم...

ترك داليا ومسكها وشالها قبل

تروح تفضحهم...

شهد صرخت:يمـــــــا ا ا ا ا ا ا ا اه

ماجد:تعالي تعالي جيتي ياأم

لسان

شهد ناظرته:والله لاأعلم عليكم

وأقولهم وش تسووون في المطبخ...

شهقت داليا وهي بتموت من الخجل وغطت وجهها ودموعها في عيونها....

ضحك ماجد لماشاف شكلها و

قال لشهد:إذا ما سكتي وقضبتي

لسانك يام لسان والله لا أعلقك في المروحه

دخلت سميه:شفيكم...

وضحكت لماشافتهم...

نزلها ماجد وقال:خذيها معك

وإن فتحت فمها بكلمه ياويلها..

سميه بضحكه:ليه وش مسوي ها..

ماجد:إنا لله خلصنا من البزر

جيتي إنتي..

ضحكت وأخذت شهدالمبوزه وغمزت لهم:خذوا راحتكم

طلعت..وداليا كان ودها تطحنها طحن..

رجعت ع ورى لماشافته يقرب:لاتقرب

ضحك:ليه تراني حبوب ماآكل

مشت بسرعه بتهرب بس مسكها وسحبها..غمضت عيونها

ياربـــــــي...

دخلت مي:سمعت إن طيور الحب في المطبخ

شهقت داليا..ياويلها اللخين الكل عرف..والله ماأخليك ياسميه الزفته إنتي وشهدوه..

ماجد:ياحووول الواحد مايعرف

ياخذ راحته من هالعذال...

ضحكت وسلمت عليه وسحبت

داليا منه:خلاص خل البنت تتنفس وفكها ..ويالله إطلع ترا

جدتي تقول يطلع وإلا جيته بالعصا..

سحب داليا له:طيب بسلم ع زوجتي قبل...

باس خدها بسرعه ومشى بيطلع ورجع أخذ كاس عصيرها

وغمز لها:هذا لي..

وطلع..داليا ميته خجل ووجهها

مشتعل حراره..

مي:الله يعينك عليه...

طلعت منحرجه ودخلت الغرفه

وأول ماشافوها البنات صرخوا:أو و و و و و و و و و و و و و و

مسكت سميه وضربتها بقهر:با ا ا ا ا ا ا ا ا ا ايخه

سميه ميته ضحك وموقادره

تبعدها عنها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

برى عند الجده ...

:السلام عليكم..

باس راس جدته وأمه وجلس

جنب لميس...

التفت لها وهمس:صباح الخير

رفعت راسها وناظرته مستغربه

لقته يناظرها مبتسم..

نزلت راسها وقالت:صباح النور

صبت له قهوه وعطته إياها..

جتهم دلال لابسه بنطلون أسود

جلد ضيق وبلوزه حمرا كت وشعرها تاركته مفكوك تمشي بدلع :صباح الخير..

:صباح النور..

جلست جنب أمها وهي تآكل رعد بنظراتها كان لابس بنطلون

أسود وبلوزه برتقاليه زايد وسامته اللون ورافع شعره بنظراته السودا...

بس رعد ماناظرها كان يقرا جريده ...

إنقهرت منهالميس حتى ماحشمت جدتها..

دلال بتلفت إنتباهه قالت بكل دلع:رعــــد

رفع راسه:نعم

إستانست لماناظرها وقالت وعيونهاتناظره بغنج وتبتسم:إذا خلصت من الجريده عطني إياها

رجع يقرا الجريده:إن شاءالله..

دلال ناظرت في لميس بتحدي..

قعدوا يسولفوا وكانت دلال تتعمد تكون هي اللي ماخذه الجو وتسولف مع رعد..

ولميس ساكته حاسه بملل وقهر

ومحتقره دلال ورعداللي يسولف معاها عادي ولاكأنها

موجوده جنبه..

قامت بتروح...

أم محمد:وين يمه

لميس:بصحي البنات..

لمحت رعد ماعطاها وجه ومندمج بالسوالف وراحت عند البنات مقهوره ودموعها في عيونها حتى ماكلف نفسه يناظر فيها ويسألها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

العصر البنات قرروا يروحون

عند الإسطبلات..

مشوا كلهم ناحيتها..

شهقت شهد:حصـــــــان

وقفوا لماشافوا أحد راكب حصان في الساحه..

قربوا وقالت ريم:رعـــــــد..

رفعت راسها لميس وشافته

شكله دوخهـــــــا..

يجنن عليه لبس ركوب الخيل

أسود وأبيض..طالع يخقق..

قربوا من عنده ووقفوا خلف

السياج...

نادته ريم:رعــــــــــــــد

التفت وشافهم متجمعين..

حرك الخيل ناحيتهم تمشي بكل خيلاء..

إبتسم:وش عندكم

شهد:أبي أركب..

نزل من ع الخيل وقرب من السياج ومد يده:تعالي..

شالتها ريم ورفعتها له...

شالها وركبها الحصان وخلاها

تتمسك فيه..

التفت لريم:ريم تعالي ركبي معاها لاتطيح

إنبسطت وركبت معاها بمهاره

لأنها متعوده..

مشى الحصان ورعد ماسكه وشهد ميته من الوناسه...

شهد:خله يركض تكفى..

رعد تركه :أوك

أبعد عنهم وخلى ريم تحركه

تسند ع السياج وشال القبعه أو

الخوذه..عن شعره ...

حرك شعره بإيده وهو يراقب

ريم...

لميس تراقبه ميته ع شكله

وقلبها يدق بقوه ..يجنن يجنن ...

التفتت لدلال وشافتها تناظر رعد

بهيام وحب وماشالت عينها عنه

إنقهرت مرره ...

صفر رعد للحصان وجا له يركض...

رعد:خلاص يكفي...

نزل شهد المعترضه ماتبغى

تنزل...ونزلت ريم...

ومسكه وناظر في لميس:لميس

التفتت تناظره .....وقال:تعالي

شالت الغطا عنها ...وعطته سميه...

ناظر في لبسها ...

كانت لابسه فستان نعوم أبيض

فيه تحت الصدر شريطه سودا

قصير ولابسه بوت طويل أسود وشعرها متناثر ع أكتافها

بنعومه..

دق قلبه لماشافها يجنن شكلها عجبه مرره ..

ساعدها تعدي السياج...

البنات مرره مبسوطين ..

ودلال الغيره تطلع من عيونها

والقهر يشتعل داخلها...

بتموت من القهر..

رفع لميس من خصرها وركبها

الحصان بحيث تصير رجولها من

جهه وحده ...

وركب خلفها بحيث تصير قدامه

ومعطيته جنبها...

رفعت راسها وناظرت فيه وتعلقت عيونها بعيونه...

ماحسوا إلا بنور فلاش الكاميرا

اللي صورتهم...

التفتوا وشافوا ريم معاها الكاميرا تصورهم....

ضحك وحرك الحصان يمشي

لميس خافت تطيح ولصقت

في حضنه ...

رعد:لاتخافين مارح تطيحين

تمسكت بظهره لما أسرع الحصان:رعد

ضحك:ياخوافه مارح تطيحين

لميس وكأنها طفله:إلا بطيح

لاتخليه يسرع...والله خايفه...

إبتسم وهو ناظرها:تخافين وأنا

معاك...

ناظرت في عيونه وآآآه من عيونه اللي أخذتها لعالم ثاني

وقلبها يسابق خطوات الحصان

غمضت عيونها وضمته لما

بدى الخيل يركض...

ماتدري ليه تحس براحه بحضنه

وتتمنى ماتبعد عنه...شدت إيدها

ع ظهره ...

وخصلات شعرها تداعب خده

ورقبته...

غمض عيونه ولف إيده حول

خصرها والإيد الثانيه ماسكه

لجام الحصان....

وا ا ا او يجنن شكلهم لايقين ع

بعض

فار دمها بقهر وغضب وحقد

وإبتعدت تمشي مقهوره ورفعت

جوالها ودقت الرقم وقالت بعصبيه:نفذ اللي قلتلك عليه بسرعه.....مالي دخل تنفذ يعني

تنفذ أناخلاص موقادره أتحمل

أبغى طلاقهم يوصلني بسرعه

سامــــــــــع..

سكرت الجوال بقهر:هيـــــــن

يالميس إتهنــــــــــي هالدقيقتين في حضنه وبعدها

بتشوفي كيف بسوي وأنا اللي

بيكون حضنه لها...

ضمها له بقوه وقال:إمسكي فيني كويس

فتحت عيونها لماحست نفسها

طايره في الهواء..

قفز الحصان السياج وطلع برى

الساحه وركض جوا المزرعه...

بعدت عن حضنه تناظر حولها

يجنن منظر المزرعه..

رفعت نظراتها له شافته يناظر

قدامه ...

سندت راسها بحضنه ودموعها

غرقت عيونها..ماهي قادره

تفهمه .. ماهي قادره تفهم

تصرافته معاها...

أحيانا تحس إنه يحبها وأحيانا لا

تحسه يكرهها وبيذبحها...

غمضت عيونها ..حتى نفسها

صارت ماهي فاهمتها.. ماهي

فاهمه مشاعرها اللي تحسها

معاه ......

هل هي حب وإلا كره...

تحبــــــــــه وتكرهــــــــــه

بنفس الوقت...

آآ آ آ آه ياربي ماني قادره أفهم

شئ...

مابــــــــــي أحبــــــــــه

مابــــــــــي أحبــــــــــه ثم

يجرحنــــــــــي ويعذبنـــــــــي

آ آ آ آ آ آ آه ياربــــــــــي

حست بيد رعد ع ظهرها وضمها

له...

شهقت وهي تدفن وجهها في

حضنه وتبكـــــــي.....

رجع ظهره ع ورى وإيده ع كتفها علشان يشوف وجهها و

هو عاقد حواجبه:لميس..شفيك

ماردت عليه وهي منزله راسها

وشعرها مغطي وجهها...

وقف الحصان ونزل ..

نزلها من خصرها ..وأبعد شعرها عن وجهها:ليه تبكيـــن...

لفت وجهها وهي تمسح دموعها:مافيني شئ خلاص..

رفعت راسها وناظرته لقته يناظر فيها ثم رفع راسه يناظر قدامه وحوله...

إستغربت ومسك يدها وبالإيد

الثانيه لجام الحصان:تعالي..

مشت معاه دخلوا بين شجر ووقفت بصدمه تشوف اللي

قدامها..

المكان روعه يجنن...الأرض

خضرا ومليانه ورد بألوان مختلفه

ولفتها شلال كبير نفس الشلال

اللي في بيتهم بس هذا واضح

إن أنواره أكثر...

وبأحجار ملونه بألوان روعه...

مشت قدامه تناظر في المكان

لين وصلت للشلال...

لميس:هذا نفس اللي في بيتنا

رعد وهو يجلس جنبها ع طرف

الشلال:أيوه عجبني شكله وحطيت نفسه في البيت..

لفت وجهها تناظر حولها وهي تبعد خصل شعر ورا إذنها:إيش

هالمكان...

التفتت تناظره وهو يدخل يده

في المويه ويبتسم بدون مايطالعها:هذا المكان أنا مسويه خاص فيني ماحد يعرفه غيري...

كانت تناظره بحيره...خاص فيه

وماحد يعرفه غيره..ليه جابني

له وليه يبغاني أعرفه أنا...

آآآه يارعد الله يخليك فهمني

ماني قادره أفهمك..

اليوم متغير معاها كليا ليـــــه...

لميس:متى مسويه..

وقف وعيونه تدور في المكان:

من زمان من قبل لاأسافر..كنت

أجي هنا لما أكون متضايق من

شئ أو حتى مبسوط ...

"ياترا اللحين أي وحده فيهم"

قربت من الورد وهي تتلمسه

بأناملها الناعمه ..وريحته تفوح

في المكان..

فجـــــأه جا ع بالها صورتها

اللي في جواله ..

عقدت حاجبها بتفكير للحين

الصوره محيرتها...

رفعت راسها تناظره وهو واقف

عند الحصان يداعبه ..وشعره

يحركه الهوا...

أسألـــــه عنها وإلا لا...

لفت وجهها..لا لا مارح أسأله

رجعت تناظر فيه متردده...

رعد بالنسبه لها لغز كبير

غامض غموضه يقهرها...

لفتها شكل الحصان كان أبيض

وشعره ع ذهبي..مرره حلو

شكله ...

قربت منه ولمست شعره..ورعد

يناظر فيها...

لميس:إيش إسمه...

التفتت تناظره وهوإبتسم وقال:

الرعد...

رفعت حاجبها:الرعد....

ضحك وقال:عارف مستغربه..

طار عقلها لماضحك أول مره

يضحك في وجهها...

رعد:جدي اللي مسميه..

لميس:جدي..

رعد:أيوه...الرعد إنولد بعد ولادتي بيومين وجدي سماه

الرعد ع إسمي وأهداني إياه

من كنت طفل وهو لي...

كانت تناظره وهي يحكي ماكان يناظرها كان يطالع الرعد ويمسح ع شعره وإبتسامته الجذابه ع وجهه...

قلبها يدق بقوه لمجرد إنها تناظر

فيه كانت واقفه جنبه وقريبه منه ..

التفت يناظرها وإختفت إبتسامته

لماتعلقت عيونه بعيونها وقلبه يدق بقوه...

مدإيده وأبعد خصل شعرهااللي حركها الهوا عن

وجهها وظلت إيده ع شعرها..

قرب منها و......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت واقفه وعيونها اللي مليانه

حقد وغل تترقبهم...

جتها إختها وقالت:للحين تنتظرينهم ..

لفت عليها والقهر ياكلها:بمووت

يارشا بمووت...لمجرد إني أتذكر

شكلهم وإنه راح معاها وللحين

مارجعوا أنقهر أحس بمووت..

رشا:عادي لاتنسين إنهازوجته

دلال عصبت:عارفه إنها زوجته

وهذا اللي قاهرني...

رشا:أجل لاتتعبين نفسك وتعبين عمرك ع الفاضي...

دلال:ماحد حاس بالنار اللي داخلي...كنت ممكن أكون مكانها

بس شوفي كيف هي اللي خذته

رشا:وبتتركينه لها عقب هالحب والإنتظار لثلاث سنوات أو أكثر

تخلينها تاخذه بالساهل وهي

ماعرفته إلا من كم شهر

دلال:طبعا لا ومستحيل..إصبري

علي..بتسمعين طلاقهم وبتشوفين....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أبعــد عنهـــا لماسمع جواله

وعطاها ظهره وهو يغمض عيونه بقوه ويطلع جواله..

غطت وجهها اللي يشتعل حراره

وقلبها تتسارع دقاته...

بعدما إستوعبت اللي صار..

رفعت راسها لماسمعت صوته

المصدوم: إيـــــش....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

البنات جالسين في الغرفه يسولفون ..

دخل عليهم ياسر يركض وفجعهم شكله المخطوف...

أمل بخوف:ياسر شفيك

ياسروهو يلهث:مـ ماجد طاح

من النخله...

شهقت داليا وإيدها ع فمها..

سديم وقفت:ماجد..وينـــــه

ياسر :أخذه رعد وخالد للمستشفى..

البنات ناظروا داليا اللي دموعها

بدت تنزل ووجهها مرعوب..

طلعت تركض مع سديم وخلفها

البنات..

وصلوا عندالحريم لقوا أم ماجد

تبكي والحريم يهدونها..

سديم بخوف ودموعها مغرقه عيونها:يمه يمه ماجد شفيه

مسكتها لميس تهديها وسديم

ضمتها وبكت..

أم محمد:إذكروا الله إن شاءالله مافيه شئ..

أم ماجد تبكي:شلون مافيه شئ

ويقولون الطيحه قويه ومايتحرك

آآآه ياربي رحمتك يارب..

داليا قلبها يضرب ودموعها ماوقفت ضمتها ريم تهديها وأبعدتها عن الحريم..

سميه ماسكه نفسها علشان

أمها :خلاص يمه إن شاءالله

مافيه شئ..اللحين أدق ع رعد وأطمنك..

أخذت جوالها ودقت ع رعد

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في المستشفى...

جاهم أبوماجد لأنه ماعرف إلا

متأخر لأنه كان خارج المزرعه

أبوماجد:طمنوني..

رعد وخالد وقفوا:إن شاءالله

خير

طلع الدكتور وطمنهم إنها جت سليمه وراسه ماتضرر بس رجله إنكسرت و كتفه صار فيه خلع بسيط...

دخلوا لغرفته شافوه متمدد ع

السرير ورجله مرفوعه ومجبسه

وكتفه ملفوف ..

رعد:سلامات ماتشوف شر

ماجد:الله يسلمك

أبو ماجد باس راس ولده وماجد

علطول باس إيد أبوه

أبوماجد:الحمدلله ع السلامه ياولدي

ماجد:الله يسلمك..

خالد:الحمدلله ع السلامه ياطرزان

ضحك ماجد:الله يسلمك..

عاتبه أبوه لأنه كم مره

يحذره ويمنعه يتسلق بس هو

عنيد وراسه يابس من كان صغير واستغل الفرصه إن أبوه

موموجود وتسلق مع رائد...

دق جوال رعد وكانت سميه

طمنها وحاكى أمه أم ماجد يطمنها وعطاها تحاكي ماجد ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رجعوا من المزرعه علشان أم

ماجد اللي أصرت تروح تشوف

ولدها..

لميس راحت لبيت عمها لأن

رعد في المستشفى مع ماجد..

وداليا من رجعت وهي تبكي

وتبغى تزور ماجد بس أمها قالت

لها مواللحين لأن الرجال عنده

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في الليل...

كانت جالسه مقهوره ..دخلت

عليها ريم:شفيك..

لميس:أخوك سافر..

ريم تفاجأت :رعد متى

لميس :قبل شوي

ريم:عادي هو كذا أحيانا تجيه

سفرات مفاجأه ويسافر بدون

لانعرف يعني عادي بتتعودين..

تنهدت لميس بضيق..وقالت ريم:

بكره بنروح نزور ماجد..

لميس:متى

ريم:أكيد العصرأو المغرب..

لميس:أووو وداليا شخبارها

ريم:ياعمري ضايق صدرها وتبكي بس لما قالت لها عمتي

إن بكره بنروح نشوفه إرتاحت

صرخت ريم فجأه:وا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا او بتنامين عندددي

لميس ضحكت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

العصر..

إجتمعوا دلال وهدى ورنا في بيت دلال....

هدى إنقهرت لماسمعت عن لميس:.عساها ماتتهنى

دلال:وأنا ماراح أتركها تتهنى

وبتشوفون....

هدى:إيش بتسوين..

قالت لهم اللي سوته وإنها كلفت

واحد من الشباب اللي تعرفت عليهم يدق ع لميس من جوالها

وتلفون البيت علشان تشككه

فيها ويطلقها..

هدى:مانتي هينه

رنا إبتسمت:من وين جايبه هالأفكار...

ضحكت دلال وقالت هدى:ياليتها إحترقت مع أهلها وفكتنا

من شرها..

رنا تفاجأت:إحترقوا

هدى إستغربت:ليه إنتوا ماتدرون

دلال:لا

قالت لهم هدى اللي صار لأمها وأخوها..

دلال:وأخوها كبير

هدى:أيوه..

لمعت فكره خبيثه في راسها

وقالت:عندك صورته

هدى:لا بس ليه

دلال ناظرت في رنا:رعد يعرف

اللي صار لأهلها..

رنا باستغراب:لا ماحد منا يعرف

دلال:ولا يعرف إن عندها أخو

رنا:ماأعتقد

هدى:أكيد يعرف زوجته أكيد

يعرف عن عمه وولده

دلال:إسمحي لي يارنا أخوك رعد مغرور ومتكبر ومايهمه

يعرف عن أحد ...

رنا:طيب والمعنى

دلال:ماراح أقول شئ لين

ألقى صوره لأخوها

هدى:بدور لك عليها في غرفتها

يمكن ناسيه له صوره...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:أفف متى أطلع طفشت

سديم:هههههه توك هذا أول يوم وإنت ملان شلون عاد بعد

أسبوع وش بتسوي

ماجد:لاياقلبي بطلع مارح أجلس هنا

سميه تفتح حبة شوكلاته:إذا سمحوا لك

ماجد:أقول بس خلي عنك البلع

خلصتي السله..

سميه:قول ماشاءالله...

سمعوا دق ع الباب ودخلت

أم محمد (أم داليا) ومعاها داليا وأبومحمد

ماجد فز قلبه لماشافها..

والبنات ناظروا بعض وضحكوا

وطلعوا من الغرفه..

سلم ع أبومحمد وأم محمد وتحمدوا له بالسلامه..

ناظر في داليا اللي قربت منه بحيا وصافحته وصوتها يالله يسمعه من الخجل:الحمدلله ع السلامه..

إبتسم:الله يسلمك..

جلسوا وجلست داليا جنب أمها

سولفوا شوي وطلع أبومحمد وأم محمد علشان ياخذوا راحتهم وقالوا لداليا إن محمد بيمر يسلم وياخذها...

ماجد تشقق من الفرحه وشوي

يبوس راسهم..

طلعوا..وداليا منحرجه وضامه إيدها..

ماجد يناظرها بابتسامه ويأشر ع طرف السرير جنبه:تعالي جنبي ليه جالسه بعيد

ماردت عليها"إيه هين أجي جنبك"

ماجد:ترا إذا ماجيتي بتخليني

أنزل وأجي جنبك..وأتعور..

خافت يسويها لماشافته مستعد بيتحرك وشكل كتفه آلمه..مجنون ويسويها...

قامت وجلست جنبه بس بعيد بحيث تصير قدامه ع طرف السرير..

مسكها من يده السليمه وقربها

وباس خدها:سلمي زين

إنحرجت ووجهها ولع ولفت وجهها....

ضحك لماشاف شكلها يمووت

فيها وبحياها...

دخلوا البنات :مرحبا

قامت داليا وبعدت عنه منحرجه

وماجد عفس وجهه:أففف تكفون خلوني أجلس مع زوجتي دقيقتين بس

ضحكوا البنات لأن واضح إنه متضايق...

الكل كان موجود والبنات جالسين بجهه جنب الحريم لأن الشباب كانوا جالسين عنده...

سديم همست لداليا:خلاص أكلتي أخوي بنظراتك

إنحرجت داليا لأن البنات إنتبهوا

لهم وضحكوا..

سديم:ياحلوك وإنتي مستحيه

داليا:سديم وبعدين معاك إسكتي

دخل رائد:السلام عليكم

داليا همست:جاكي اللي يسكتك

سديم:إنطمي..

سلم عليهم وجلس جنب ماجد:شخبار رجلك

ماجد:أحسن

رائد:شفت كيف هذا اللي مايسمع النصايح قايل لك لا تسلق بس إنت ماسمعت الحكي

ماجد بنص عين:إحلف عاد موكأنك متسلق معي..

رائد يتصنع البراءه وشهق:أنـــــا

متـــــى

الجده رفعت عصاها وضربته:تحسبن نسيت ها ..شوف ماجد

وش صار له إحمدربك ماجاك شئ أنا حالفه ماترك أدري إنه منك الهبال كله وإلا ماجد مهوب لمه...

رائد شهق...وماجد مسك ضحكته ويحرك حواجبه...

رائد ضربه من كتفه:والله البلا كلــ.....

قطع حكيه لماشاف ماجد آلمه

كتفه...

أم محمد تأشر بعصاها:قم قم عن الولد عساك للي مانيب قايله

قام رائد:سوري سوري مجود

نسيت

داليا ناظرته بخوف ورفع راسه

وطاحت نظراته عليها وإبتسم يطمنها وحواجبه لانت:لامافيني

شئ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزل من غرفته وقابلته البندري

طالعه من المطبخ..مر من جنبها ولا التفت لها...

لحقته :بسام..بسام

بسام التفت:نعم

البندري راحت عنده:شفيك

ليه متغير

بسام لف وجهه بضيق:مافيني شئ

البندري تأشر ع وجهه:شفت كيف وجهك

بسام:مافيني شئ تعبان شوي

مشى وتركها وهي لحقته:بسام

إصبر بقولك شئ

بسام خاف يكون هالشئ عن

ريم وآلمه قلبه ولا لف لها وكمل

طريقه وطلع..

لحقته للباركنق وشافته يركب

سيارته راحت عنده وفتحت الباب

وجلست:بسام إسمعني

بسام شغل السياره: أسمعك

البندري:دريت إن ماجد مكسوره رجله وهوفي المستشفى...

بسام التفت بصدمه:ماجد

البندري:أيوه دقت علي ريم وقالت لي

بسام غمض عيونه بألم لماسمع إسمها..وحس بغضب

يفور داخله وقلبه يعتصر وهو

يتذكر لماشاف ريم طالعه من

نفس الغرفه اللي فيها عبدالله

البندري :بسام شفيك

بسام ماسك نفسه:انزلي بسرعه

البندري:ماتبغى تعرف في أي

مستشفى..

بسام عصب:لامابي أعرف إنزلي

خافت منه ونزلت وركضت داخل..

كان ماسك الدركسون بكل قوته وضاغط عليه ومنقهر من

اللي صار...

ليـــــه ياريم ليـــــه..

كان مسرع في طريقه وماانتبه

ع نفسه إلا وهو عندالبحر..

نزل من السياره وجلس ع الأرض

ويفكر في ريم اللي قتلت حبه

غمض عيونه بقهر وسمع صوت

جواله طنشه لأن عارف إنها البندري دق ثاني مره وثالثه و

أخيرا رد:ألو

فيصل:هلا بو نواف

إبتسم لماسمع صوت صديق عمره:هلافيصل شخبارك

فيصل:تمام إنت كيفك وينك ياخي لاتدق ولا تمر

بسام:ماعليه يافيصل أدري غلطان ومقصر بس إنشغلت هالأيام

فيصل ضحك:لايكون تزوجت بس

غمض عيونه بألم لماتذكر ريم

فيصل:ألـــــو و و و و

بسام:هلامعاك

فيصل ضحك:لايكون الحكي صحيح

بسام:لامو صحيح لاتخاف مستحيل أتزوج من غيرك ..إنت وين اللحين

فيصل:في المستشفى عند ماجد

بسام تذكر:سلامته مايشوف شر توه يجيني الخبر والله

شخباره

فيصل:لاماعليك أنا الغلطان المفروض أخبرك بس تعرف

حوسة الأهل لماعرفوا

بسام:في أي مستشفى

فيصل:مستشفى ال...

بسام: أوك أنا جاي اللحين

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلوا للمستشفى وقابلوا بسام

سلم ع فيصل

وريم انتبهت له وتناظره من زمان ماشافته إشتاقت له

سلم ع عادل ورمى السلام ع

أم رعد

طاحت نظراته ع ريم وقلبه صار

ينبض في حبها للحين يحبها وموقادر ينساها أو يكرهها..

نزل عيونه ومشى مع فيصل

دخلوا الحريم قبل وسلموا

ثم دخلوا الشباب

قام رائد وأخذ الباقه من بسام يشمها:إممم هذي لي مشكور

يابعدي

فيصل ضحك:أقول حطها بس إذا دخلت للمستشفى جبنا لك

مثلها

رائد شهق:تفـــــاول علـــــي

فيصل:هههههه مادري عنك

حط الباقه:بسوي نفسي ماسمعت شئ

فيصل:كل هالشهقه وماسمعت شئ

:هههههههههه

بسام:سلامات ماجد ماتشوف شر

ماجد:الله يسلمك

ماحب يطول عنده لأن أهله موجودين وإستأذن ولف بيطلع

شاف عبدالله داخل..

ناظره بحقد وشوي يخنقه ويفش غله...

لمح ريم تناظرعبدالله وقبض

إيده بقوه..

عبدالله إبتسم بسخريه ومد إيده

يصافحه:كيفك بسام

بسام ناظره بحقد ووده يكسر

إيده صافحه وطلع

أماريم تناظر عبدالله بحقد وقهر

وله عين يجي بعد اللي سواه..

رائد جالس ع طرف السرير

جنب ماجد ومعاه ورده من الباقه يشمها...

عادل:خلاص راحت ريحة الورد

وإنت حاطها عند خشمك

:هههههههه

رائديشمها:إمممم ماأجمل رائحة الورود وخصوصا إذا كانت حمراء..

عادل:ليه الأخ يحب..

رائد تنهد:إسكت بس

فيصل وماجد:أو و و و و و الأخ

غرقان

سديم همست لسميه:ببنات الشرقيه كلهم

ضحكت سميه ورائد ناظر فيها وجنبها سديم ثم قام :ولابعد معطيها ورد

الجده:آها بس

:ههههههه

فيصل:وتعرف تقدم ورد إنت وذا الخشه

رائد وقف في الوسط:طبعا أعرف

وقعد يمثل لهم والكل يراقبه

رائد سوى نفسه راح لمحل وإختار ورده حمرا أخذها من الباقه..

فيصل:هههههه وبعدين

رائد:بعدين قدمت الورده للحبيبه

شوفوا كيف وتعلموا..

جلس ع ركبته والرجل الثانيه ناصبها مثل حركة اللي بيقدموا

ورد أو خاتم خطوبه يعني مثل

الأفلام...

ومد الورده باتجاه سديم اللي كانت جالسه قدامه..

رائد وهو مغمض عيونه وبكل

رومانسيه:أحلى ورد لأجمل ورده في حياتي

الكل انفجر ضحك..وسديم انصدمـــــت ووجهها ولع حراره

والبنات يضحكون ع شكلها ويغمزون لها...

إنقهرت مووت ورائد ظل بحركته..

عادل بضحكه:شفيه الأخ

شكله نام من الرومانسيه

رائد فتح عين وحده:أنتظرالبوكس اللي بيجيني اللحين

الكل ضحك لماعرفوا قصدهوفيصل موقادر يتنفس من الضحك والجده تهاوش عليه...

سديم شوي تبكي ومقهوره منه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

منسدحه ع سريرها وتناظر في

سديم اللي كسرت الدروج وهي

تسكرهم بقوه من الغيظ..

سميه:شوي شوي كسرتي الدروج

سديم :كيفي دروجي وأنا حره فيهم

سميه ضحكت وسديم:خير

سميه:تذكرت اللي صار..

سديم تتطنز:وتضحكين إنتي و

وجهك

سميه:ههههه بصراحه رائد هذا

خطيـيـيـيــر

سديم بانفعال:والله ماأترك له

اللي سواه أحرجني قدام الكل

سميه بحماس:سديم

سديم:نعم

سميه:ليه ماأخذتي الورده

سديم فتحت عيونهابوسعها:نــعــعــعــعــم

سميه:مين يحصل له رائداللي البنات خاقين عنده ع قولتك

يعطيك ورده ولابعد حمراء

سديم تذكرت شكله وهو يمد لها

الورده كان مره عجيب..نفضت الأفكار ومشاعرها وإنتبهت لسميه اللي حاطه إيدها ع خدها وتناظرها

سديم:خيــــر

سميه تتنهد:أعد قلوب الحب اللي

ملت الغرفه

رمت عليها المخده:إنطمـــــي يابايخه

ضحكت سميه..وسديم قالت:عاد ماحبيت إلا رائد..

سميه:بصراحه أشك إنه يحبك

سديم انهبلت:إيـــــش

سميه:أيوه من حركاته تقول كذا

سديم توترت وقالت بغيظ:تلاقينه هذي حركاته مع البنات يحب ويترك ع كيفه..

سميه ماسكه ضحكتها:طيب

إنتي ليه معصبه كذا

سديم ماعطتها وجه:تصبحي ع خير..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رجع من السفر ومر ع بيت خالته أم عبدالله لأنها دقت عليه..

ماحب يقول لها لا مع إنه تعبان

دخل عندهم وتقهوى عندها

وسولفت عليه وتسأله عن لميس كيفها إستغرب منها لأنها

جابت طاريها وماهتم يمكن صفت نفسها عليه والدليل إنها

نادته...

بس إستغرب لماماشاف دلال

غريبه...

لماراح بيطلع مرمن عند المجلس ووقف لماسمع إسمه وإسم لميس وصوت دلال تحكي مع وحده ماعرفها...

رجع من السفر ومر ع بيت خالته أم عبدالله لأنها دقت عليه..

ماحب يقول لها لا مع إنه تعبان

دخل عندهم وتقهوى عندها

وسولفت عليه وتسأله عن لميس كيفها إستغرب منها لأنها

جابت طاريها وماهتم يمكن صفت نفسها عليه والدليل إنها

نادته...

بس إستغرب لماماشاف دلال

غريبه...

لماراح بيطلع مرمن عند المجلس ووقف لماسمع إسمه وإسم لميس وصوت دلال تحكي مع وحده ماعرفها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:والله

دلال:أيوه

:لميس زوجة رعد ولدخالتك اللي كنتي مخطوبه له

يطلع منهاهذا كله

دلال:أيوه حتى أناماصدقت في

البدايه وقلت أكيدإشاعات بس لماسمعتها بآذاني إنصدمت منها

:معقوله وإنتي كيف سمعتيها

تحاكيه..

دلال:كنت في بيت خالتي وبعدين فكرت أروح لها زياره

وأصفي النفوس يعني أعتذر لها

وبغيتها تسامحني..

:وليه تروحي تعتذري لها إنتي نسيتي إنها أخذت رعد منك..

دلال:طبعامانسيت..بس فكرت

فيها وقلت خلاص الرجال تزوج

وإختارها هي ليش أجلس أنتظره طول عمري وهو مادرى

عني وأضيع مستقبلي علشانه

صحيح أحبه بس بعد مستحيل أقضي عمري في حب واحد مايبادلني الحب ولابعد متزوج

بصراحه أنا كثير رديت خطاب

خطبوني علشانه إلى متى يعني

لين أعنس وأجلس في بيت أبوي

لاحبيبتي أنا بشوف حياتي وأتزوج هو مو أحسن مني

:يعني خلاص ماتبغينه وبتتزوجي غيره..

دلال:طبعا أبيه بس إذا هو يبغاني أما إذا مايبيني بشوف حياتي..

:آها طيب كملي

دلال:أيوه لمارحت لها سمعتها

تحكي في التلفون وتتغزل..

:طيب يمكن زوجها

دلال:أنا فكرت كذا بس لماسمعت إسمه إنصدمت

:إيش إسمه

دلال:نايــــف...أنابصراحه إنصدمت ماتوقعتها أبدا تخون رعد..يعني بصراحه تحمدربها

اللي عندها واحدمثل رعد..

:يووووه وش سويتي..

دلال:رجعت مادخلت عندها خفت تعرف إني سمعتها ورجعت...

......\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

زفرت بضيق لماسمعت صوت

التلفون..كانت عارفه إن هو اللي

داق وقررت ماترد..

شغلت نفسها بتنظيف المطبخ

متجاهله صوت التلفون..

كان يرن باصرار لدرجه مزعجه

خلتها تعتقد إن ممكن يكون مو

هو...

راحت له ورفعت السماعه جاها

صوته الملهوف ووقف قلبها ...

رفعت بصرها وشافته واقف قدامها عند باب المدخل ..

تغير وجهها وتجمد الدم بعروقها من الخوف وخصوصا

نظرة عيونه اللي وقفت قلبها..

سكرت السماعه بخوف واضح

خلاه يعقد حاجبه بطريقه خوفتها..

حاولت تهدي ضربات قلبها وقالت

بدون ماتتحرك من مكانها :الحمد لله ع السلامه...

كان تفكيرها إن لو هو اللي رد

ع التلفون وقال المتصل إسمها

مرعبها ماهي قادره تتخيل ردة

فعله وخوفها من تأكيد شكوكه

فيها لو خبرته عن المزعج اللي

يلاحقها مارح يصدقها هو لله فاكرها دايره ع حل شعرها وصاحبة علاقات كيف لوقالت له عنه...ماكانت عارفه إن تفكيرها هذاوخوفها أثر ع تصرفاتها...

سمعت صوته الحاد :مين كنتي

تحاكين...

ألجمها سؤاله مع صوت التلفون

اللي رجع يدق...

حبست أنفاسها لماشافته يتقدم

ويرفع السماعه ..

رفع نظره لها بقوه وهو ينزل السماعه ويسكرها...

وإيده تنمد ويمسك إيدها بقوه

وهويعيد سؤاله بحده أكثر من قبل:سألتك مين كنت تحاكين...

غمضت عيونها بألم وهي تحس

إن إيدها بتنكسر من قوة قبضته

وقالت بصوت مرتجف:آآه كنت أحاكي داليا..

إضطرت إنها تكذب ولاتقوله عنه وإلا بيذبحها مارح يصدقها...

قال وهو يطلع كل قهره وغضبه

من اللي سمعه في يدها:داليا ها

ماهي قادره تتحمل ألم يدها

رفعت عيونها الدامعه وقالت بألم:آآه إتركني يدي تآلمني

دفها من قدامه وطاحت ع الأرض ويدها ضربت في الطاوله صرخت صرخة مكتومه

وهي تمسك يدها وتسمع صوت الباب اللي تسكر بقوه ودموعها تفجرت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت تركض ع الدرج وهي تصارخ:يمــــــــــه يمــــــــــه

دخلت للصاله وأمها حاطه إيدها

ع قلبها:شفيك

سميه بفرحه:يمـــــه مـــــي ولدت

إنهبلت أمها:وشو

سميه:مي ولدت وجابت ولد

أمها دمعت عيونها:الحمدلله يارب وإختك شلونها..

سميه:بخير الحمدلله

أمها:متى ولدت وليه ماقالنا زوجها أروح معاها للمستشفى

سميه ضحكت:يمه مايبي يخوفك وأنتظر لين تولد ويتطمن

عليها..

أمها وهي طالعه من الصاله:ماجد وينه.... قوليله ياخذني لها..

ضحكت سميه لماشافت فرحة أمها وراحت تصحي ماجد...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الغرفه مبسوطه:كللللللللللللللللللللو و و و و وش

إبتسمت بخجل وقالت تخفي خجلها:خير

ضمتها وباست خدودها:ألف ألف

مبرو و وك سوسو..

:ع إيش إن شاءالله..

جلست جنبها:ويـــــي تسوين

نفسك ماتدرين يعني...

جمدت ملامحها وقالت بلامبالاه

وهي تقلب في الكتاب اللي في

يدها بهدوء:ماصارشئ للحين

وبعدين أناماوافقت للحين...

شهقت:خيـــــر نعم نعم

وإن شاءالله بعد ماراح توافقين

ناظرتها ببرود:وليه يعني لازم أوافق..

قالت بحماس:لاحبيبتي بتوافقين

الولد أخلاق ودين وملح وماشاءالله عليه دكتور في الجامعه وماخذ الماجستير والأهم إنه مايدخن ومحافظ ع الصلاة شتبغين بعد أكثرمن كذا...

ضحكت:خلاص خذيه إنتي..

شهقت:لاحبيبتي أنا ماآخذ فضلة أحد وبعدين هو خطبك إنتي وقال بالحرف الواحد أبغى ساره ع سنة الله ورسوله..

ضحكت ساره:طبعا ماتاخذينه

والقلب محجوز..

أبعدت شعرها عن وجهها و

إختفت إبتسامتها لماتذكرت فيصل وقلبها يدق بقوه...

حركت إيدها قدام وجهها:يا هـــــو و و وه وين رحتي

وإلا لحبيب القلب..

ضحكت بتغيرالموضوع:أقول

لاتغيرين الموضوع

التفت لكتابها وقالت بهدوء:مادري..

عصبت وهي تسحب الكتاب عنها:والله ماراح تفكرين

وإنتي خامه هالكتب..الظاهر

بكره زوجك يدورك يلاقيك غايصه بين الكتب..

ضحكت وقالت:مادري بستخير

والله يقدم اللي فيه الخير..

رفعت إيدها بحماس:آميـــــن

وأشوفك عروسه وتفرحي ألبي

ضحكت ع هبال إختها وقلبها

يرقع داخلها شعور مخيف تحس

فيه..قبل لماكانت في الثانوي تدرس كانت تخطب بس ماكانت

تحس بشئ لأنها واثقه إنها مارح

توافق وأهلها بعد بس لماجا وقت الجد أرعبها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت وهي تحس بألم يدها

غسلت بصعوبه لأن يدها ماتساعدها..

سوت لها نسكافيه وحاولت ماتحرك يدها كثير وجلست في

الصاله ..وتفكيرها راح للي صار

حاولت تشغل تفكيرها بشئ

ثاني لماحست بدموعها تغرق

عيونها..تنهدت تضيع غصتها...

تمددت ع الصوفا وعيونها تطالع

التلفزيون لين نامت...

صحت ونست نفسها وهي تقوم

وإتكت ع يدها غمضت عيونها

وهي تمسكها بألم:آآآآه..

انتبهت ع رعد واقف يناظرها ثم

قرب منها وجلس ع الأرض قدامها وهي جالسه ع الصوفا

ومسك يدها وسحبها له وهي سحبتها لماآلمتها..

وانصدمت لماشافتها متورمه..

بشكل يخوف..

رجع ومسكها بخفه وهو يتلمسها:شفيها...

حست برعشه بجسمها ودموعها

غرقت عيونها وهمست بألم:تآلمني..

ضغط عليها وصرخت وهي تسحبها ..شافته يناظرفيها بنظرات مافهمتها وحاجبه إنعقد وقام دخل غرفتها وطلع ..شافت معاه

عبايتها مدها لها وقال:البسيها

بآخذك ع المستشفى..

ماقدرت ترفض لأنها فعلا مو

قادره تتحمل ألمها...

قامت وساعدها بلبسها وطلعوا...

في السياره...

كانت جالسه وماسكه يدها وساكته وهي تحس بنظرات رعد ليدها ولها...

لفت وجهها للشباك بصمت ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ماسكه ضحكتها معاه وهم

يطالعوا فيها وهي جالسه وماده

بوزها شبرين وتناظر في سرير الطفل

همس لها بضحكه:الله يسترمنها

ضحكت:شوف نظراتها له يممه

تخوف الله يبعد عنه شر غيرتها..

ضحك:اللحين لنا وهي في بيت وذي في بيت ومايشوفن بعض إلاقليل ماسلمت من غيرتها تبغين هالبزر اللي أربع وعشرين ساعه قدامها يسلم إلا قولي الله يعينه...

:ماجد

التفت لأمه:هلا يمه

أم ماجد: دق ع أبوك شوف ليه

تأخر...

ماجد:بيمر ع عمي ناصر ياخذه

معاه تلاقينهم اللحين بالطريق

أم ماجد:سميه سكري القهوه

لاتبرد قبل يجي عمك

سميه:إن شاءالله

ماجد:إلا ميمي إيش بتسمون الحلو..

ناظرت فيه شهد بغيظ...وقالت

مي:إن شاءالله عبدالعزيز

ماجد حرك الكرسي المتحرك اللي جالس عليه علشان رجله

لسى مجبره ومايقدر يستخدم

العكاز علشان كتفه اللي لسى

يحس بألم فيه لمايشيل شئ

أو يضغط عليه راح للسرير الصغير وناظر في عزوز اللي كان مغمض عيونه

ووجهه أحمر وشعره خفيف:قلبو عزوز حبيب خاله...

كشرت شهد بغيظ وناظرت في

عزوز:وععع شكله وع أنا أحلى منه

مي تجاريها:أيوه حبيبتي إنتي القمر والحلا كله تعالي

تشققت من الفرحه وصعدت السرير بصعوبه وضمت أمها...

ماجد بنذاله:وععع ياشين الدلع

اللي مايلبق أبد ...والله عزوز الرجال اللي مافي مثله جاي ع

خاله..

التفتت تناظره بدلع وهي لازالت

حاضنه أمها:غيران لأن أمي تدلعن وتضمن وأنت لا أمك ماتدلعك...

رفع حاجبه وراح لأمه بابتسامه

وحضنها بدلع بيده السليمه:هذي مامي حلوة اللبن

ضحكت أمه وضربت كتفه السليم بخفه لأنه ماشاءالله عريض وجسمه ثقيل وخنقها:قوم عني خنقتني

وشوي شوي ع كتفك

أبعد وناظرفيها بدلع:تخافين علي.. تحبيني يمه

ضحكت أمه ع ولدها:أيوه أحبك

ناظر في شهد وحرك حواجبه:شفتي كيف

سميه كشرت:وععع ياشين الدلع ع الرجال مايلبق أبد ما ا ا ا اصخ

دخل أبوماجد وأبو خالد الغرفه

وسلموا ع مي..

وتحمدوا لها بالسلامه...

مي:ماجد تعال خذ عزوزي لعمي

ماجدببلاهه:أنا

مي ضحكت لماتذكرت إن كتفه مايساعده:سوري ..سميه تعالي

خذيه

قرب من سرير عزوز ناظره بخوف:أصلاهذا كيف أشيله مره صغير لا الله يعافيك أخاف يطيح مني..

ضحكت سميه:ويـــــي مايعرف

يشيل طفل أجل كيف بتشيل عيالك ها

إنحرج ماجد وإبتسم لماجت في

باله داليا...

قامت سميه:ويـــــي راح الولد

ضحك الكل وشالته سميه وهي

تسمي عليه وعطته عمها..

أبوخالد:بسم الله ماشاءالله..

أبوماجد:إلا وين سدوم

ضحكت سميه وأشرت ع الستاره المسكره :نايمه

أبو ماجد متعجب:نايمه

سميه بضحكه:أيوه أمي مجرجرتها من سريرها غصب

وهي فيها نوم وماصدقت لماشافت الجناح فيه سرير صغير ونامت فيه..

ضحك أبوماجد وأبوخالد عطاه

عزوز يشوفه..

دخلت الممرضه وأول ماشافها

ماجد كشر لأنهاتبغاه يرجع لغرفته يرتاح..

أم ماجد:روح يمه إرتاح موزين

عليك تطول وإنت جالس

ماجد ماوده:يمه مليت من السرير ماصدقت إسمحولي أطلع

أبوماجد:روح يبه معاها إرتاح

كيف تبغى كتفك ورجلك تطيب

وأنت مجهدهم

إنقهر ماجد واضطر يروح وراحت

معاه سميه....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

واقفه قدام المرايا تمشط شعرها البني الواصل لنص ظهرها بنعومه ولمعان كان شعرها كثيف ومقصص فرواله

معطيه شكل جذاب وعليها بيجامتها السماويه ...

وتفكيرها في دوامة فيصل ورشا ...

معقوله يكون بينهم شئ...لا لا

أكيد لا فيصل يحبني أنا مايحبها

دخلت عليها ساره ووجهها أحمر

وباين إنها خجلانه...

إنتبهت من تفكيرها وناظرت في

إنعكاس صورةإختها في المرايا باستغراب وهي تلم شعرها ذيل حصان:شفيك

جلست ساره باحراج:وافقت

شهقت بفرحه وهي تلف ع إختها وتضمها:مبرو و وك

ضحكت ساره:الله يبارك فيك وعقبالك

أمل جلست جنبها:قلتي لأمي وأبوي

حطت إيديها ع خدودها بخجل:إحرا ا ا اج أبوي سألني قدام إخوانييييي وأمييييي

إنفجرت أمل تضحك:هههههههه

ضربتها من كتفها:وووجع لاتضحكين حرام عليك حسي

وأخذت إيد أمل وحطتها ع قلبها

اللي يضرب:شوفي كيف قلبي

ضحكت أمل وهي تسحب يدها:

عادي عادي شئ طبيعي

ساره بقهر ووجههايشتعل:ورائد

النذل لمامارديت ع أبوي قام

يتمسخر علي وأحرجني يعني

غصب أقول أيوه ماقدر..أستحي

أمل ضحكت:عاد رائد والنذاله

والتمسخر إخوان مايصدق يلقى

يشئ يعلق عليه...تعالي أبوي

إيش سوى..

ساره بشماته ممزوجه بضحكه:عطاه ذيك النظره اللي خلته يبلع لسانه..

أمل:هههههههه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

متمدده ع بطنها ع السرير وضامه مخدتها وشعرها الأسود

الليلي متبعثره خصلاته ع المخده وظهرها..

فتحت عيونها النجلا برموشها السود الكثيفه اللي لامست جفنها وتسمرت ع الدفتر الصغير اللي جنبها وعليه رسومات بقلم أسود زي عالمها

يحكي وحدتها وآلمها ..

يحكي معاناتها وضعفها...

إقتحم سكونها وعقلها ذاك الشاب الغريب اللي شافته في

الحديقه في يوم الحفله...

عيونه الواسعه السود الحاده وحواجبه المعقوده اللي بمثل سواد عيونه

وكأنه شايف شئ غريب ..

إبتسمت بسخريه وهي تقلب ع

ظهرها..أنا الشئ الغريب أنا

أنا النكره اللي وجودها زي عدمه..

إختفت إبتسامتها وتعلقت عيونها

ع السقف..

ماتدري هي تشوف عيونه صدق

وإلاتتخيل ..عيونه جذابه وغريبه بعثت فيها إحساس أول مره تحسه شئ عطاها سكون ..هدوء.~ شئ وقف تفكيرها شئ حسسها بشئ إسمه أمان مع رهبه~~

غمضت عيونها ..وفتحتها لماسمعت صوت تحت في الحديقه..

قامت وقربت من الشباك أبعدت

الستاره الشيفون البيضا وطاحت

عيونها عليه..

واقف بطوله الفارع ببنطلون

جينز فاتح وتيشيرت ليموني بكتابات بيضا ..

شعره الأسود اللي أصابع يده

الطويله تلعب فيه وهو متسند

ع الجدار جنب حوض الورد

ويحكي في الجوال..

غصب عنها إبتسمت .. من زمان ماشافته..

إختفت إبتسامتها لمارفع راسه

كأنه حس بوجودها وطاحت نظراته ع عيونها ولمعت ..

إبتسم إبتسامه جذابه وعيونه

متعلقه في عيونها

ماقدرت تتحرك من مكانها وتبعد

شئ خلاها متجمده مكانها

وبروده تعصف داخلها..

نزل جواله لجيبه وعيونه لازالت

تناظرها وإبتسامه جذابه تلمع منهاعيونه...

رجعت خطواتها لما شافت مرام

وريان طلعوا للحديقه...

جلست ع سريرها وماتدري إيش فيها ...

ظلت نظراتها متسمره ع الشباك

وبرود يعصفها ويحول كل خليه

فيها لقالب ثلج ....

غمضت عيونها تطرد صورته عن بالها.....

..\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه في الصاله ومتسنده تطالع التلفزيون بملل لأن أمها وإختها طالعين وإخوانها كلهم برى ..

سمعت صوت باب المدخل و

تفاجــــأت لماشافت رعد ولميس داخلين..

شهقت لماشافت يدها: سلامات شفيهايدك

لميس إغتصبت إبتسامه :

الله يسلمك طحت عليها

ريم:بسم الله عليك ماتشوفي شر

جلست لميس وهي ماسكه يدها وتحاول ماتحط عينها في

عينه ومتجاهلته...

سمعته يسولف مع ريم بإجابات

مختصره ..

رفعت راسها لماسمعت صوت

ريم تحاكيها وطاحت عيونها بعيونه...

مافهمت نظرته بس هي ناظرته

بنظرات معبره عن اللي داخلها

وحولت نظراتها لريم ترد عليها..

لمحته يقوم وإستأذن وطلع..

لميس تحس إن ريم لاحظت شئ وقالت بسرعه تسكر الموضوع:وين خالتي..

ريم سندت ظهرها :كلهم طالعين مافيه إلا أنا

لميس:وليه ماطلعت معاهم

ريم:راحوا للمستشفى رنا تزور

وحده من صاحباتها وراحت معاها أمي

لميس:ورغد ماجت اليوم

ريم:لا ياقلبي شكلهامرره تعبانه

وودها تولد بسرعه

لميس:الله يسهل عليها

ريم:دريتي إن مي ولدت

لميس:ماشاءالله إيش جابت

ريم:ولد

لميس:ماشاءالله رحتي تشوفينها

ريم:لا متفقين نروح لها في البيت إذا طلعت من المستشفى

لأنها خلاص بتطلع بكره...

رفعت ريم جوالها لما سمعت يدق وردت:هلا بندري

لميس غمزت لها بضحكه وريم

أشرت لها وهي تبتسم يعني لا

تضحكين وسولفت معاها شوي

وسمعت صوت بسام يحاكي

البندري وسمعتها تقوله إنها تحاكي ريم بس ماسمعت رده

البندري:هلا

ريم بتردد:هذا بسام

البندري:أيوه بس مادري شفيه

لماقلتله إني أحاكيك حسيته مو

طبيعي وراح

ريم بخوف:ليه

البندري بصدق:مادري من جا من المزرعه ذاك اليوم وهو متغير

مادري شفيه أحسه متضايق.

حتى ماصاريجيب طاريك قبل

كان دايم يسأل عنك واللحين

لا مادري إيش اللي مضايقه

ريم قلبها يضرب خايفه يكون

ماعاد يحبها خايفه يكون حبه

لها مجرد نزوه وراحت...

لا لا لا مستحيل لايمكن هي تحبه تحبــــه..

ماجا ع بالها أبدا إنه يكون شافها

مع عبدالله..

قالت بخوف:البندري حاولي تعرفي شفيه

البندري:أوك ولايهمك بحاول أعرف

سكرت منها وهي سرحانه فيه..

لميس:ريم شفيك..

ريم دموعها غرقت عيونها بخوف مستحيل يكون نساها..

قالت لها السالفه ولميس حست بخوفها ورق قلبها لها صحيح خافت يكون نسى ريم

وحبه لها صار مو حب لأن ريم

واضح إنها تحبه وتعشقه..

لميس إبتسمت تطمنها:يمكن متضايق من شئ

ريم:مادري مادري أناخايفه..

لميس:لاتخافين وقومي ضيفيني

من جلست ماشفت لاعصيرولا

غيره من إيديك الحلوه

ريم ضحكت وهي تقوم:إن شاءالله..

طلعت ريم ولميس ناظرت إيدها بضيق ...لمستها بأصابعها

الناعمه وعقلها يغوص في حياتها..ورعد..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الكل إجتمع في بيت أبوماجد

عند مي اللي بتقضي الأربعين عند أهلها...

البنات جالسين عند سرير عزوز

ومنهبلين عليه كل وحده تاخذه

شوي من زمان ماصار عندهم

طفل صغير ومبسوطين عليه

سميه قرصت خدوده وشوي تاكله عاد هي تموت في الأطفال الصغار...

بكى عزوز والجده رفعت عصاها ع سميه تهوش عليها:إتركي الولد جعلتس للي مانيب

قايله إعنبوكن ذبحتن الولد ..تراه

آدمي ماغير تنقلنه بينكن تسنه

لعبه ..

لفت ع مي تهوشها:خوذي ولدتس لا يذبحنه هالمهبل لابارك الله فيهن...

البنات ضحكوا ع عصبية جدتهم

وخوفها وهي تناظر عزوز اللي

شايلته سديم تعطيه مي خايفه

يطيح منها....

دلال كشرت ماعجبها دعوة جدتها عليها..وهي تناظر في يد

لميس وتفكر لايكون اللي في

بالها صار ورعد ضرب لميس

وكسر لها يدها ..هي عارفه إن رعد يصير نار إذا عصب وأكيد هو اللي كسرها...

رقص قلبها فرحه لهالفكره لو

صح ...هين يالميس مابعد شفتي شئ...

قالت بدلع وهي تحط رجل ع رجل وتناظر في لميس بقصد:سلامات شفيها يدك...

إستغربت لميس منها وش عندها تسأل عنها ...وش قصدها

بنظراتها...

ريم رفعت حاجبها يعني فاهمه

عليها ...

لميس:الله يسلمك...

دلال رفعت حاجبها:كيف تعورتي

لميس:طحت عليها واللتوت

دلال مامشت عليها ومصره إلا

رعد في الموضوع:يعني معقوله من مجرد طيحه اللتوت

ومو واضح إنها مجرد اللتواء شكلها كسر....

لميس رفعت حاجبها يعني وش

تبغين بالضبط..

ريم:قالت لك اللتوت وبعدين أهم شئ إنها بخير..

دلال بقصد:يوووه عاد مانكسرت إلا يوم جا رعد غريبه

أنا قبل كم يوم شايفتك مافيك شئ ويوم جا رعد إنكسرت لايكون بس رعد السبب عاد أنا

عارفه ولدخالتي عصبي مره إذا

عصب مايعرف أمه من أبوه

إنصدمت لميس .. إيش قصدها

هذي ...

ريم إنقهرت مره وقالت:عاد ما

بغيتي رعد يعصب إلا ع لميس

مستحيل رعد يعصب ع الكل

إلالموس حبيبته إنتي ماشفتي

كيف إنهبل لماطاحت لميس ع

يدها والله إني خفت ع أخوي

لايجيه شئ من خوفه عليها..

دلال قلب لونها أحمر من القهر

ومن ريم اللي تخرب عليها كل

شئ ...نفسها تستفرد في لميس لوحدهم علشان تاخذ راحتها بس ريم واقفه في طريقها ...لازم تشوف حل ...

والحل لمع في راسها مع إنها كارهته بس بجيب راس ريم

لأنها عارفه إنها رافضته وتكرهه...

أمل تحاكي سميه:وش عندها

شهد لاصقه في أمها من اليوم

سميه ضحكت:ذابحتها الغيره

والله حسرت في أمها وفي عزوز من تشوف أمه شايلته

تنقهر وتقول ليه شايلته حطيه في سريرها ومي ياعمري تطيعها ماتبغاها تكره عزوز

ولابعد إذا شافت مي تدلعه وتلاعبه تبكي وتقول ليه ماتدلعيني وتلعبين معي...

أمل:يمه منها هالشهد ماتخلي

حقها يروح

ضحكت سميه ... وبعدها طلعوا

الكل مابقى غير أم رعد والجده

وأم عبدالله إللي كانت بتطلع بس دلال عاندت إلابتشوف رعد..

دخل رعد وأبورعد اللي من شاف دلال عصب وتغيروجهه

يعني للحين ع حالها....وتضايق

مره لماشاف يد لميس...

أبورعدبكل حنيه قهرت دلال:سلامتك يبه ماتشوفي شر

إبتسمت لميس في وجه عمها

اللي تحبه:الله يسلمك ياعمي

الشرمايجيك

مسك يدها يشوفها ويسألها عنها

وهي غصب عنها ناظرت في رعد اللي كان يسولف مع جدتها

ولاناظرفيها.....

دلال مشتغله برج مراقبه تراقب

تصرفات رعد مع لميس وتتأكد

قام رعد لسرير عزوز:وينه ولي

العهد

شاله من سريره بخفه وباس خده :ياحليله يامي مايشبهك

ضحكت مي:إصبر عليه لين يكبر

شوي وتبان ملامحه

ضمه له وهو يلاعبه وجلس جنب لميس...

الجده:ياجعلي أشوف ولدك بين

يديك إن شاءالله...

لميس غاصت في مكانها وخصوصا إن كل الأنظار صارت عليهم ...ماتدري ليه ودها تشوف ردة فعل رعد بس ماتجرأت تناظر فيه....

دلال فار دمها لماشافت إبتسامة رعد وخجل لميس...

شهد بحماس:أيه أصلا ولدكم

بيطلع حلو أحلى من عزيز لأن

أمه حلوه..

مي:شوفوا البنت يعني أنا مو حلوه ست شهد

ضحك رعد ومسك شهد وقربها منه:وليه بس ع أمه وأنا يعني

موعاجبك..

شهد:إلا إنت حلو بس لميس حلوه شعرها حلو ...

وقربت من إذن رعد وهمست ولميس سمعتها:أحسن من دلال هذيك أم كشه صفرا وعع

إبتسمت لميس ورعد كبح إبتسامته وكملت حكيها:شعرها

حلو وعيونها زرقا حلوه

لميس شافت رعد يبتسم وقرب

شهد منه وهمس بإذنها كلام

عرفت لميس من نظرات شهد

إن الحكي عنها ...وإنقهرت ودها

تعرف وش قال عنها...

شهد إبتسمت إبتسامه واسعه

سميه:من حشيت فيه ها

سديم:وش قالك شهد

شهد:مايصلح أقول هوقالي بإذني علشان مايبي أحد يسمعه

دلال طرطعت من الغيض نفسها تمسك هالبزر وتحوسها..

دق جواله وعلطول طلع

من جيبه وهو يعطي لميس عزوز وإنتبه من ملامحها إن إيدها آلمتها لأنه حطه علطول

في حضنها مع إن عزوز خفيف

جت سميه وأخذته منه ...

لميس لاحظت ضيق عيونه و

هويطالع إيدها ويرد ع جواله وهو يطلع برى....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت للبيت وهي قرفانه من

الحر والتعب ورمت شنطتها ع الكنب وسلمت:السلام عليكم.....

أم خالد:هلايمه روحي بدلي وتعالي تغدي بنحط الغداء اللحين...

أمل:لايمه مابي غدا بنام علطول

خالد ومعاه الجريده يناظرفيها:

شفيك تافله العافيه ...هذا و

هو أول يوم لك في الجامعه أجل الأيام الجايه وش بتسوين

أمل:الله يعين مره تعب رجولي

تكسرت من المشي بهالحر يازين المدرسه بس

ضحك خالد وهو يرجع يقرا الجريده:عاد تحملي هذي الجامعه وهذا تعبها ...

أمل:إلا غريبه إنت في البيت ماداومت في المستشفى...

خالد وعيونه ع الجريده:بداوم

العصر...

صعدت أمل لغرفتها ومرت غرفة ساره ماشافتها موجوده

يعني للحين مارجعت ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رجعت من الجامعه ودخلت البيت ماشافت أحد في الصاله

إستغربت وصعدت فوق وشافت

عادل طالع من غرفته مستعجل وأول ماشاف ريم

شق الإبتسامه ...

ريم:أهلين وش عندك

عادل بفرحه:عندي لك خبر بمليون

أمل:وشو

عادل:رغوده ولدت وجابت توأم

ولد وبنت

صرخت ريم من الفرحه:

وا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

إحلـــــــــــــــف

ضحك عادل:والله اليوم الصباح ولدت وأمي وأبوي راحوا لها

وأنا اللحين بروح أشوفها..

رمت شنطتها وركضت لغرفتها

وهي تصارخ:لا ا ا ا ا اتروووح

برووووح معا ا ا اك إنتظرنـــــي

نزل تحت ينتظرها وريم دخلت

غرفتها ميته من الوناسه أخذت

شور سريع ولبست أول لبس قدامها وأخذت عباتها ونزلت بسرعه......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قامت من ع السرير وهي مثبته الجوال بين كتفها وإذنها وبإيدها المناكير

:لا حبيبي شدعوه

حطت المناكير ع الطاوله وهي

تسمع صوته العتبان:يعني توعديني إنك تطلعين معي

وآخرتها تسحبين علي يعني هذا

قدر حبك لي

إبتسمت بحب:إنت عارف إنك

أموت فيك وأحبك ومومتخيله

حياتي من غيرك وتقول هالحكي

إبتسم:طيب إثبتي لي حبك وخليني أشوفك ..حرام عليك

يابنت بتذبحيني من الشوق

ضحكت :بسم الله عليك ياعمري

خلاص ولايهمك أصلا أنا بعد مشتاقه لك وأتمنى أشوفك

إبتسم:حلو...طيب متى ياقلبي..

جلست ع السرير وهي تناظر في أظافيرها المصبوغه بمناكير

أحمر:الوقت اللي تحب أنا حاضره كم عندي بندر أنا واحد

وأحبه وماقدر ع زعله....

إبتسم:يابعد هلي كلهم خلاص

يعني أشوفك اليوم....

عقدت حاجبها:لا حبيبي إعذرني

أختي اليوم والده وبنروح لها كلنا اليوم وماقدر ماروح ..شرايك

بكره أحسن ...

بندر:أوك بكره بكره بس هااا مو بعدين تسحبين علي وتقولين

ماقدر

رنا ضحكت:لا خلاص بكره

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سكر الجوال وهو يلعب فيه

وإبتسامته شاقه وجهه وعيونه

تلمع بتوعد.....

:ها شصار عليك متى....

بندر غمز له:بكره

:موتقولي بكره وتخلف

بندر قام:لابكره وجهز كل شئ

:طيب إنت عارف كيف تجيبهم

بندربثقه:طبعا...

طلع مفتاح ومده له:وهذا مفتاح

الشقه جاهز...

أخذ ودخله في جيبه:حلو....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الغرفه وبإيدها كتابها

وشافت إختها جالسه وحايسه

بين أكياسها....

دانه:متى جيتي من السوق...

داليا وهي تفرغ كيس:قبل شوي

دانه جلست ع طرف السرير:ما

خلصتي من جهازك

داليا:لا لسى باقي...

دانه:الله يعينك ...وشخبار مجود

داليا ناظرتها:نعم قولي ماجد خير مجود

دانه:تغارين بعد

داليا:طبعا حبيبتي

دانه:ماشوفه جا يزورك زي الناس

داليا ضحكت:وده يجي بس أنا

موراضيه قلتله زواجنا قرب ومايصير يجي...

دانه بدهشه:حرام عليك ويـــن

زواجكم قرب لسى

ضحكت داليا:عارفه بس أنا مابغاه يجي ياإختي ماجد جرئ

وأخاف يفضحني عند أهلي

ضحكت دانه:ههههه آها علشان

كذا

قطع عليهم صوت جوال داليا

اللي نطت من مكانها له وأخذته

وإبتسامتها ع وجهها..

دانه ضحكت: شوي شوي والله الخوف منك مو منه

أخذت المخده ورمتها عليها ووجهها يحمر:إنقلعـــــي وإطلعي وسكري الباب...

ضحكت وطلعت وسكرت الباب خلفها......

جلست ع سريرها وردت عليه

وجاها صوته العشقان:هلا حبيبتي...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه ع سريرها بعد مابدلت

لبس الجامعه وأخذت شور بعد

التعب والحر اللي أرهقها وزاد

عليها ألم يدها ...

ماسكه يدها ومنزله راسها وشعرها الكستنائي المبلول

مغطي وجهها ومخفي ملامحها

المجهده ...وعليها بيجامتها البيضا

الحرير...

رفعت راسها للباب وإيدها تبعد

شعرها المبلل عن وجهها لما

حست بوجود أحد...

شافته واقف يناظر فيها ومشى

ناحيتها وهو يقول:شفيها يدك

ماردت عليه ومالقت نفسها إلا

توقف وتضم يدها...

وجوده قربها وصوته الهادي

يلجمها الحروف تتبخر لما تحط

عينهابعيونه الناعسه اللي تربكها

...

حست بأصابعه ع يدها يرفعها

ويناظر فيها وأصابعه تتلمسها:

للحين تآلمك...

ناظرت في يده اللي حاضنه يدها ودفاها تحس فيه وهمست:أيوه

رفع عينه يناظرها:شكلك مجهدتها اليوم ...

سحبت يدها من يده وعينها تعلقت بعيونه للحظات ...

تحس نفسها ودها تقوله شئ

داخلها حكي وحروف ماقدرت

تصفها وتعبر عنه...ومشكلتها

ماتدري وشو...

بس تحس إن ودها تقوله حكي

بس إيش هو ماتدري...

دقات قلبها مومخليتها تركز

وتعرف إيش...

شافته يلتفت للباب يناظره وإيده

داخل جيب بنطلونه ثم التفت

يناظرها:لبسي عباتك باخذك ع

المستشفى يشوفون يدك ومنها

نمر ع رغد...

قالت بحيره:رغد

إبتسم وقال:أيوه اليوم الصباح

ولدت وجابت توأم...

شهقت بفرحه ماقدرت تكبتها

وتعلقت بذراعه:

إحلــــــــــــــــــــف...

تفاجأ منها و إبتسم وقال:والله...

إنتبهت ع نفسها وإنحرجت وبان

ع وجهها وأبعدت عنه...

زادت إبتسامته وعيونه تتأمل

وجهها الفاتن...

فجأه إختفت إبتسامته ولف طالع وهو يقول بجمود وصرامه:بسرعه

ظلت واقفه مكانه وعيونها ع

ظهره وهو طالع ...

تعودت ع أسلوبه وتصرفاته معاها مرات يحن عليها وتشوفه

غير كل شئ فيه غير نظرته..

حكيه..إبتسامته لها... بس دقايق

وتختفي وكأنه ندم ع تصرفه

وينقلب عليها...

وهذا شئ يقهرها يحطمها...

والأهم شعور الحزن صار يتولد

داخلها إذا جافاها وخانقها...

طردت الأفكار عنها وبدلت لبسها

ولبست عباتها وطلعت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وه وه يا ا ا ا ا انا ا ا اس

ضربها ع جبينها :و و و وجع قصري حسك إحنا في مستشفى

قربت من سرير البنت:تجنن

يالبى هالطله أحلى من الولد

شد شعرها بخفه:هــــــي أحترمي نفسك لاتغلطين الولد

أحلى شبيه خاله عادل

كشرت وهي تمسك شعرها:

ومن قال إنه يشبه لك روووح زين

عادل:غصب عنك أجل البنت اللي تشبه لك

:طبعا تشبه لي ماتشوفها تخبل

عادل:وعع بسم الله عليهامنك

يا شبيهة شمس

شهقت بروعه:أنـــــــــــا

عادل ببرود:أيوه إنتي

رغد:خلاا ا ا اص تراكم صجيتوا

راسي أنا تعبانه وأنتو قاعدين

تتعاندون عندي

ريم مدت بوزها:هو اللي بدا

مو أنا

إنفتح الباب ودخلوا:السلام عليكم

شهقت:ميســـــــــــو

ضمتها بقوه ومسكها رعد من

ظهرها وسحبها:إبعدي ماتشوفين يدها

ضحكت:سوري نسيت بس والله واحشتني

عادل بتريقه:عاد إنتي لو تطلع

لميس اللحين دقيقه وترجع إنهبلتي وقلتي إشتقت لها....

سلموا ع رغد وتحمدوا لها بالسلامه وباركوا لها...

رغد:سلامات ميسو

لميس:الله يسلمك

ريم:كيفها يدك

لميس:أحسن

رغد:داومتي اليوم في الجامعه

لميس:أيوه داومت

رغد:ليه كان مارحتي

ريم:قلتلها بس ماتسمع إلا بتروح

لميس إبتسمت....

قام رعد يشوف التوأم :ماشاء

الله ياحليلهم

ريم:البنت تشبه لي صح

عادل:أناعاد الولد شبيهي

رعدضحك:ولاواحد فيكم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

"أيوه أحبه أحبه وأكرهـــــك أكرهـــــــك إنت ماتفهم خل عندك كرامك أكرهــــــــك "

ضم راسه بإيديه بقهر وصوتها

يتردد في راسه..

نظراتهم العشقانه لبعض ..إبتسامته لها لماكانوا في السوق

زادت النار في جوفه...

تحبيه ياريم تحبي بساموه ..وتكرهيني..

وترمينها في وجهي بعد وتهينيني

وأنا اللي طول عمري ماشوف

غيرك وماحبيت غيرك..

وآخرتها تهينيني بهالشكل ..

رفع راسه وعيونه تشتعل حقد

كلماتذكر لماراح لبيت خالته ...

وسمعها تحاكي البنات وتهينه..

:أكرهه وماأطيق أشوف رقعة

وجهه أنا يالله متحمله خواته يجيني هو بعد.......أصلا هو ماعنده كرامه فاكرني بناظر فيه

وإلا بهتم له لمايتلزق فيني ويلاحقني ويقول أحبك حبه برص إن شاءالله........أنا لايمكن أناظرفيه هوحي الله ولد خالتي لاأكثر ولاأقل...

ضرب قارورة المشروب اللي قدامه وإنكب السائل الأصفر اللي داخلها ...

وجاله صوت صاحبه اللي مرمي

جنبه بثقل:ششـ ـ ـ ففيـك إنت

تتراه بـ ـ ـففلوس

ناظرفي والصداع يضرب في

راسه والحقد والنار اللي في

قلبه تتفجرداخله:مافيني شئ

ضحك صاحبه بشكل مقزز:ههههههههههه عـ عـبـ ـ ود لا

لا يكوون تتفكر في ريـ ـ ـمك

شرب الكاس دفعه وحده ورماه ع الأرض وهومطنش صاحبه اللي قاعد يهذر عليه

وقام وهو يمشي بثقل وطلع

من الغرفه وشاف ريان جالس

ع الكنبه والكاسات قدامه وعقله مو معاه وجنبه وحده رايح عقلها معاه بلبس فاضح

ولاصقه فيه وأصوات الأغاني

تصدح في الشقه ...<<والعياذ بالله...

مشى للباب وفتحه وطلع وسكره....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه في الصاله وعيونها تناظر في الدرج بحقد وقهر

كلما تذكرت زياد لما جا بيودع

تولين لأنه بيسافر ...

والقهر ذابحها تذكر إنه ماناظر

فيها ولاعطاها وجه وكأنها تمثال قدامه...

لماقربت منه بتلفت إنتباهه وتحاكيه صدها ودفها عنه بقرف

وخانقها ليه تقرب منه....

للحين تحس بالنار داخلها إذا

تذكرت حكيه ونظرات الكره

والإشمئزاز لمايشوفها.....

وحنانه وحبه لمايشوف تولين...

فجـــــــأه....

إبتسمت بفرحه وحقد لماتذكرت

إن البيت فاضي والجو فضى لها

ومافيه غيرها واللي أخذت منها

اللي تمنته ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للبيت وشاف أمه وإخته

جالسين في الصاله:السلام عليكم....

قرب من أخته وسلم عليها:هلا

رهوف كيفك

رهف:تمام الحمدلله

باس راس أمه وجلس:وشخبار

زوجك صرنا مانشوفه

إبتسمت:كان هنا قبل شوي مع

أبوي

دخلت أمل:السلام عليكم

سولفوا شوي وقالت أمل:ها يمه بتروحين للزواج اليوم...

خالد:أي زواج

أمل:زواج منصور ولد أم منصور

ال...

خالد:ماشاءالله

أم خالد:وإنت يمه متى بفرح فيك

دخل أبوخالد :السلام عليكم

باس راس أبوهم وجلسوا...

أم خالد:ها يمه ماودك تفرحني

وتفرح أبوك

خالد إبتسم:قريب يمه

أبوخالد بلهجه لاتقبل النقاش:

خلاص إخطبي له رنا بنت أخوي

خالد انصدم...وأمل موأقل من

صدمته تضايقت مره صحيح ماتبغى أخوها ياخذ

رنا المغروره بعد اللي شافته منها بس ماتقدر تقول شئ....

أم خالد إبتسمت:والله والنعم

ها يمه

خالد منصدم مايدري إيش يقول

الفرحه مو سايعته ...صحيح كان

يبغى يصبر شوي لين يتأكد من

مشاعر رنا له بس دامها جته من أبوه مستحيل بضيعها من إيده.....

خالد:اللي تشوفه يبه والوالده..رنا بنت عمي ومابلقى مثلها...

أبوخالد:خلاص ع البركه بكره

نروح ونخطبها لك من عمك ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

واقفه عند شباك غرفتها وتناظر

الحديقه وعقلها معاه لما جا

لها يودعها تذكر نظرة عيونه وحكيه يوصيها ع نفسها وإنها تحاول ماتحتك في إختها وتقابلها

تظل في غرفتها ....كان واضح إنه ماوده يسافر ....

تنهدت بضيق ولفت للباب لماانفتح نسيت تقفله وشافت

إختها واقفه قدامها وعيونها اللي

مليانه شر تطالع فيها...

تجمد مكانها برعب لماشافت إختها تدخل وخلفها صاحباتها اللي كانوا معاها قبل...

لصقت بالجدار بخوف لماأشرت

إختها ع صاحباتها يمسكوها...

مسكوها وصفعتها كف بكل قوتها ورفستها برجلها وصرخات

تولين تتردد بالغرفه وتترجاها

تتركها بس مرام الحقد والكره

عمى قلبها وإنتزع منها الرحمه

كانت تضربها بحقد وبكل قوتها

تطفي النار اللي داخلها وهي

تصارخ عليها:أكرهـــــــك أكرهـــــــك ...ليـــــــه يحبك

ليـــــــه إيش شايف فيك مايشوفه فيني أكرهـــــــك

إنتـــــــي بتحطمي حياتي بتاخذيه مني ليتك تموتي وأفتك

منك ليـــــــت...أكرهـــــــك

صاحباتها إنصدموا من إنهيارها

ودموعها وهي تضرب تولين

اللي مرميه ع الأرض وآنينها و

صراخها مختلط بصراخ مرام

يتردد بالغرفه....

قفلت عليها باب الغرفه وطلعت

فلوس من جيب بنطلونها ورمتها

ع صاحباتها اللي إنبسطوا لما

شافوا إن المبلغ كبير ..

دخلت غرفتها وهي يالله تتنفس

ناظرت وجهها الأصفر اللي مليان

دموع والحقد اللي للحين في عيونها...

حطت إيدها ع بطنها ورفعت بلوزتها وشافت الإنتفاخ البسيط

في بطنها ...

رمت كل شئ ع التسريحه :مستحيــــل لا لا ... موأنا اللي يصير فيها لا المفروض تولين هي اللي تتعذب مو أنا.....

مسكت جوالها ودقت ع رقمه

هذا عاشر إتصال تتصل عليه

مايرد ...

رمت الجوال بقوه ع الأرض ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت جالسه في الصاله تفكر

كيف تقول لرعد إنها تبغى تروح

تشوف هند وتبارك لها ع خطوبتها ..أكيد بيعصب وبيقول

لا....

إنتبهت ع صوته :السلام عليكم

راح لغرفته ..وهي ظلت جالسه

تنتظره لين يطلع من الغرفه وتقوله...

إنتظرته بس ماطلع..قامت وراحت لغرفته ..دقت الباب ماسمعت رد بس غصب عنه

بتقوله...

دخلت وماشافته...

التفتت وشافته طالع من الحمام

وشكله تفاجأ لماشافها..

إنحرجت لأن شكله ماخذ شور عليه منشفه ع خصره ..

صدت بوجهها ورجعت بتطلع و

هي تلوم نفسها دايم تطيح في

هالموقف..

رعد وقفها بصوته:إذا تبغين شئ

قوليه لأني بنام..

ودخل غرفة الملابس ..

لميس:أبغى أروح لهند اليوم

طلع رعد عليه بنطلون أسود

بدون بلوزه :لا مارح تروحين

لميس:ليه

رعد:مو إنتي سألتيني وأنا قلت

لا خلاص من غير ليه..

لميس برجا:طيب ليه أبي أفهم

رعد تمدد ع سريره:تبين تشوفينها تجيك عندك لكن تروحين لها لا وإنتهى الموضوع

إنقهرت لأنهاعرفت السبب وطلعت من الغرفه معصبه ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صرخ بعصبيه:إنتي مالك دخل

إسكتي أحسن..

قالت بقهر:إلا لي دخل..تبغى تتزوج ريموه اللي أخوها أهان إختك وتجيبها عندنا مستحيل..

:والله عاد أخوها هذا اللي ع قولتك أهانك للحين تحبينه وتبغينه ياخذك...

:دلال عبدالله بس عاد تراكم صجيتوا راسي...

دلال ودموعها ع خدهاصرخت

فيه:أيوه أحبه وباخذه غصب عن

اللي مايرضى..فاهـــم

وركضت لغرفتها تبكي..

أم عبدالله:ليه ياعبدالله حرام

عليك

عبدالله:يمه هي الغلطانه والمفروض إنها تنسى هالرعد

اللي ذبحتنا فيه....

جلس عند أمه:واللحين متى بتحاكين خالتي وتخطبينها...

أم عبدالله:مواللحين تونا إصبر

شوي لين تنخطب رنا وبعدها يصير خير

عبدالله وقف مقهور:يمه إذا ما

خطبتيها أنا بخطبها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للصاله وشاف إخته جالسه عند التلفون وتحكي...

جلس عندها وأخذ الريموت وشغل الt.v....

جمدت إيده لماسمع إسم سديم والتفت لأخته يناظرها...

أمل:كيفك .....الحمدلله....ههههه

حرام عليها للحين محسره فيه......ياعمري ....طيب مادخلتوها الروضه.......ههههههههههههههه خطيـــــره

نظراته متسمره ع إخته ويحس

وده يسمع صوتها ....

رفع جواله لماسمعه يدق وشاف المتصل فـــرح ...

ناظر في الشاشه للحظه وهو

يجهل مشاعره ...

حطه ع الصامت ورجع يدق ورجع حطه ع الصامت ورماه

جنبه ع الكنبه...

أمل : رائـــد ليه ماترد

التفت لإخته:مالي خلق بعدين

رفعت حاجبها وقالت بحماس:شفت شهد بنت مي بنت عمتي

رائد إبتسم لماتذكرها:أيوه شفيها

أمل ضحكت:والله ياهي خطيره..دخلتها أمها للروضه

وأول يوم رجعت منها وهي معصبه ورمت الشنطه ع امها وقالت(تقلد صوت شهد)مانيييييب

را ا ا ايحه

ولماسألتها أمها ليه قالت :بزا ا ارينن صجوا راسي...

رائد مات ضحك:هههههههههههههههههههههه لايالكبيره

أمل:ههههه وقسم بالله فضيعه

هالبنت

سكت رائد وتنحنح يضيع ضحكته وقال مع إنه عارف مين:مين قالك

أمل:سدوم بنت عمتي

رائد إبتسم وطلع من الصاله

أمل:وجوالك...

أخذت جواله وبتعطيه إياه ودق

بإيدها شافت المتصل ولقته

فيصل....

وقفت وعيونها ع صورته الله

نورت الشاشه بابتسامته اللي

جمدتها تحسه يبتسم لها هي...

إبتسمت وإختفت صورته لما سكن صوت الجوال ......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه في الصاله معصبه ومقهوره لأن رعد رفض إنها

تروح لهند...واللي زاد قهرها السبب...

سمعت صوت غرفته وعرفت

إنه صحى ..

قررت تطنشه وتسفهه لأنها لو

حكت معاه بتنفجرمن القهر...

سمعت صوته يقول وهويجلس

ع الكنبه:قومي إجهزي بنروح لخالتي...

إنقهرت وقالت وهي تحط رجل ع رجل:مارح أروح...

رعد:وليش إن شاءالله مارح تروحين..

لميس قامت بتروح غرفتها:كذا

مابي...

مقهوره منه لماقالت له بتروح

لهند يرفض واللحين يقول لها

روحي لخالتي...

حست بيده تمسكها بقوه وتلفها

له:لما أحاكيك ماتعطين ظهرك

وتمشين

حاولت تفك ذراعها من يده

وهي حابسه دموعها:إترك يدي

مابي أروح مابي..

رفع صوته بعصبيه وانتفضت من

صوته:أنا ماطلبت رايك أنا قررت

ولامحتاج رايك بتروحين يعني

بتروحين...

لميس نزلت دموعها:مابي مو ع كيفك متى مابغيتني أطلع طلعت

للي تبغاه و...

قطع حكيها صوت ضحكته الساخره وشد قبضته ع ذراعها:تصدقين زين إنك قلتي لي....أنا

زوجك وكيفي آخذك للي أبغاه

إلاصاحبتك هذي اللي مسويه

المناحه هذي علشانها هذا إذا

علشانها موعلشان غيرها....

إنصدمت منه لأنه يقصد بدر...

فلتت يدها منه وقالت ببكا:قلتلك

مافي شئ بيني وبينه إنت ليه مو

مصدقني....

دخلت غرفتها وسكرت الباب بقوه وقهر......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إبتسمت بضيق لماشافت أخوها

واقف عند المرايه يعدل غترته

وإبتسامته ع وجهه ...

التفت لها وقال بابتسامه:ها شرايك

إبتسمت:أحلى عريس ....مبروك

ياخوي

إبتسم:الله يبارك فيك

قربت منه أمه تبخره وهي تدعيله بفرح....

:كللللوش وأخيرا أعتقنا

ضحك خالد لماشاف رائد نازل

من ع الدرج لابس ثوب وشماغ

وكاشخ...

رائد:عاد يمه بخريني أنا بعد

تراني أنا اللي بشرفه وبروح أخطبه له...

أمل:مو إنت أبوي الله يخليه لنا

قربت منه أمه وبخرته:عقبال ماأفرح فيك إنت بعد

رائد:آميـــن

نزل أبوخالد وطلعوا ...

وأم خالد تدعي لولدها...

ناظرت أمل في أخوها خالد

وهو طالع والفرحه في عيونه

كانت شاكه إنه يحب رنا واللحين

تأكدت....

بس خايفه رنا تكسر قلبه وتخرب فرحته وترفضه....ماراح

تسامحها لو سوتها....مو متخيله

ردت فعل أخوها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت فستان نعوم تلبسه إذا

راحت مع حبيبها بندر وهي فرحانه باقي كم ساعه وتشوفه

زينت وجهها بالميك أب ناعم

أبرز جمالها...

وتركت شعرها منسدل ع أكتافها

بشكل جذاب...

التفت للباب وشافت ريم داخله:السلام...

تفاجأت لماشافتها متزينه:بتطلعين

رنا:أيوه بس مو اللحين معزومه

ع خطوبة صاحبتي..

ريم:آها إممم عمي ناصر وعياله تحت

رنا رفعت حاجبها:طيب

ريم:غريبه مو عادتهم يجونا اللحين

رنا:عادي

دخلت أم رعد بفرحه:مبروك يمه

رنا إستغربت:ع إيش

أم رعد:عمك تحت مع أبوك يخطبك لخالدولدعمك

شهقت رنا:إيـــــــش

ريم فرحت:مبرووك رنو

رنا ناظرتها بقهر:ع إيش إنتي

بعد....

التفتت لأمها:أنا موموافقه

أم رعد:ليش...

رنا بغرور:تبغيني أنا رنا آخذ خلودولدعمي

ريم:إيش فيه خالد ..دكتور كل

بنت تتمنها وولدعمك

رنا بتكبر:لاحبيبتي أنا مستواي

أعلى من مستواه هه وله عين

يجي يخطب

ريم إنقهرت من غرور إختها وتكبرها:أي مستوى اللي قاعده تحكي عنه ..إنتي إلى متى بتشوفين نفسك ع الناس ترا غرورك ماراح ينفعك وبتندمين...

رنا بلامبالاه:يمه قولي لأبوي

إني مستحيل أوافق

أم رعد:طيب إستخيري وفكري

زين ولاتردين اللحين

رنا :قلتلكم لا يعني لا

:وليش لا..

التفتت للباب بخوف لماسمعت صوته وشافته واقف عند الباب...

وعاقد حاجبه وكأنه موعاجبه

رفضها...

رنا:رعد..

دخل للغرفه:ليش رافضه خالد

رنا إرتبكت:أ..مابغاه

رعد:وليه ماتبغينه شايفه عليه

شئ

رنا:لا

رعد:أجل ليه رافضه... خالد ولدعمك وعارفينه زين رجال والنعم فيه

رنا خافت رعد يغصبها عليه عارفته إذاقال كلمه مستحيل تناقشه فيها..:مابغى أتزوج توني

صغيره ووأبغى أكمل دراستي..

رعد:إيش هالحكي الفاضي

تقدري تكملي دراستك وإنتي

متزوجه وخالد ماراح يمنعك

رنا:بس أنا مابغى خالد موغصب

رعدعصب:إلا غصب إذا ماعندك

سبب ليه رافضته إنتي حتى ما

عطيتني نفسك فرصه تفكري

وتستخيري علطول رفضتي..

رنا مقهوره مستحيل تاخذ غير

بندر ...من وين طلعتي ياخويلد

بس مستحيل آخذك...أنالبندر حبيبي وبس ..وماراح أتزوج غيره

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت عيونها ورفعت راسها عن

الأرض الرخام البارده..

وحطت إيدها ع بطنها اللي آلمها

وإيدها...

إنسابت دموعها ع خدها بألم

وحاولت تقوم بس الألم اللي

في جسمها مو مخليها تتحرك...

تحاملت ع نفسها وجلست ع سريرها وتمددت بأنين...

بكت بإحساس الظلم والألم والعذاب والوحده...

دفنت وجهها ع المخده وبكاها

يزيد وشهقاتها تعلى ...

ليه يكرهوها..ليه يعذبوها..ليه

يتمنوا موتها...

إيش غلطت فيه؟؟..إيش الذنب

اللي إرتكبته علشان يجازوها

بالحقد والكره والتعذيب؟؟...

تبغى يوم واحد بس تقضيه بدون دموع ..بدون ألم...

تبغى يوم واحد بس تبتسم فيه

تحس إنها إنسانه مو حيوان..

يوم واحد بس تفرح فيه ..

يوم واحد بس تعيش زي الناس

تعيش بأسره تحبها موتضطهدها

..

يوم واحد بس تنام فيه بدون دموع...

لكـــــــن متـــــــى هاليـــــــوم ؟؟؟؟؟؟

هـــــــل بتعيشـــــــه أو بتموت

وهي تحلـــــــم فيه؟؟؟؟؟

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لبست فستانها وعدلت مكياجها

وشعرها وتعطرت...

حمدت ربها إن أبوها تدخل وقالت له إنها ماتبغى تتزوج ولا

غصبها صحيح شكله مارضى

بس بعد ماغصبها

أخذت عباتها ولبستها وطلعت

مع السواق....

نزلت عند بيت صاحبتها وخلت

السواق يروح وركبت مع بندر

اللي كان ينتظرها...

بندر:وأخيـــــــرا ياقلبي ماصدق

ضحكت بدلع:لاصدق حبيبي..

بندر:ها حبيبتي آمري تدللي وين

تبغينا نروح..

رنا:مادري أي مكان تحب...

بندر:شرايك نلف في السياره

شوي وبعدها آخذك ع أحلى مطعم نتعشى فيه..

رنا:أوك اللي تشوفه..

لفوا شوي في السياره وهم

يسولفون وطبعا لازم يتغزل فيها وهي مبسوطه...

رنا:بندر

بندر:هلاحبيبتي

رنا:إممم أبوك متى يرجع من السفر

بندر:ليه...

رنا:علشان تخطبني من أبوي

إبتسم بسخريه:قريب إن شاءالله باقي له شهر ويرجع

رنا:لأن خالد ولد عمي خطبني

وأخاف أبوي يغصبني عليه وأنا

مابغاه أبغاك إنت..

تفاجأ:متى

رنا بضيق:اليوم

بندر:لاحبيبتي إنتي لي أنا بس

وماراح تكوني لغيري وعلشان أثبت لك أنا بخلي أبوي يدق ع أبوك ويفاتحه في الموضوع

رنا بفرحه:متى

بندر:إن بغيتي اللحين

رنا:لاحبيبي لماترجع للبيت

بندر رفع جواله علشان تثق فيه

وتظاهر إنه يحاكي أبوه..

رنا مبسوطه:وافق

بندر:طبعا وافق وإنبسط إنك

بنت مشاري ال...لأن يعرف أبوك وقال اللحين بيدق ع أبوك

رنا الفرحه مو سايعتها..يعني خلاص بتصير له...

بندر:و ع فكره مهرك جاهز

وحتى بيتنا جاهز وإذا تحبي

نروح اللحين وتشوفينه

أخذها لفله كبيره أنوارها كلها

مفتوحه إنبهرت فيها

:وا ا او هذي بتصير بيتنا...

بندر:طبعا بس تراها من داخل

أحلى بكثير من الخارج...تعالي

شوفيها...

نزلت معاه بدون تردد ودخلت

الفله...

بندر:ها شرايك في الحديقه

رنا بانبهار:تجنن

بندر:حبيبتي ليه لابسه عباتك خذي راحتك البيت هذا بيتك

وبعدين أنا بشوف زوجتي زين

إبتسمت لماسعت كلمة زوجتي

وفسخت عباتها وطرحتها وعدلت

شكلها وضحكت لماشافت نظراته المبهوره فيها كان فستانها قصير ونعوم

بندر قرب منها:قمرياقلبي قمر

مسك يدها:تعالي أفرجيك ع داخل

مسكت يدها ومشت معاه حست بإيده تشد ع يدها وهو

يقرب منها...

رفعت راسها وشافته يناظر فيها

ويبتسم. . .

إبتسمت والتفتت قدامها لمادخلوا

تجمدت مكانها وتوسعت عيونها بصدمه وقلبها وصل لحلقها من الرعب لماشافت اللي قدامها....

رعــــــــــــــد .....فيصــــــــل..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وقفــــــــــوا بصدمــــــــــه و

عدم تصديق وعيونهم شاخصه

في المنظراللي قدامهم...

إختهــــــــــم داخله فله مع

واحد غريب وفي هاللبس..

مستحيــــــــــل...

إنطلق فيصل من مكانه زي الأسد إذا إنقض ع فريسته وإنقض ع بندر اللي كان واقف ويناظرهم بشماته وإنتصار وحقد...

:أيا الحيــــــــــوا ا ا ا ا ا ا ا ان

رنا غطت فمها بإيدها ورجعت

ع ورا برعب...

مستحيــــــــــل اللي قاعد يصير قدامها مستحيل...

ماوعت إلا ع الكف القوي اللي

كان بيخلع فكها من قوته وطاحت ع الأرض ....

رفعت راسها وشافت رعد واقف

قدامها وعيونه نار بياكل اللي قدامه...

مسكها من شعرها وصفعها كف أقوى من اللي قبله وهي

تصارخ:آ آ آ آ آه رعــــــــــد

الله يخلييييييك إتركنيييي آآآآهئ

مسكها من شعرها وصرخ عليها

وأصابعه بتخلع فكها من قوة ضغطه عليها:أنا حلال فيني أشرب من دمك ....

سكتــــــــــي مابي أسمع صوتك سكتــــــــــي...

رماها ع الأرض ورمى عباتها عليها وصرخ عليها:لبسيــــــــــها

أخذت عباتها وهي تبكي وتحس

بطعم الدم في فمها ..للحين مو

قادره تستوعب اللي صار..تحس

إنها تحلم..

التفت رعد لفيصل اللي كانت ركبته مثبته بندر ع الأرض ويسدد

له لكمات ع وجهه بشكل جنوني ويسبه...

مسكه وأبعده عن بندر اللي رفع جسمه وتفل الدم اللي طلع من فمه وهويمسحه بكفه

ويناظرهم بتشفي:ها شفتوا

التربيه اللي فرحانين فيها..هههه

إختكم بنت مشاري ال... تطلع

بنت ليل و....

صرخ عليه فيصل وهو يهجم عليه :جــــــــــب يال####

سحبه رعد وأبعده عنه :فيصــــــل

ضحك بندر بألم:ههههههه وع فكره تراها مو أول مره تطلع معي ههههه مو حبيبها وإلا...

وغمز لهم بوقاحه خلت شياطين

رعد تنط قدامه ...

مسكه من ياقة ثوبه ولكمه ع

وجهه بكل قوته أكثر من مره خلت بندر يفقد وعيه ورماه ع الأرض وهو يالله يتنفس...

ورفع جواله ودق ع رقم معين...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت تحت معاها عباتها ودخلت

للصاله :ماجد

ماشافت إلا شهد جالسه ع الأرض وتلعب بالبلاي ستيشن

سميه:شهد وين ماجد...

شهد:ماجد برى في المجلس عنده راكان..

طاحت شنطتها من يدها لماسمعت إسمه وظلت نظراتها

مثبته ع شهد...وقلبها تسارعت دقاته...

شهد:شفيتس

رفعت شنطتها عن الأرض بإيد

مرتجفه وطلعت ...

رجولها قادتها للمجلس ووقفت

لماسمعت صوته...

غرقت عيونها دموع وصوته ع

مسمع منها ببحته المميزه...

إشتاقت له كثير...وكل يوم يزيد

شوقها له ...

كانت فاكره نفسها خلاص نسته

لكنها غلطانه عمرها مانسته ولا

دقيقه ...

حطت إيدها ع قلبها نفسها تخلع حبه منه من ذاك اليوم اللي باعها فيه وحطمها...

إنسابت دموعها ع خدها لماتذكرت ذاك اليوم....

ودها تدخل عليه اللحين وتصرخ

فيه ليــــــــــش تركها ليــــــــــش باعهــــــــــا..

هل عمره ماحبهــــــــــا وكان

يوهمهــــــــــا ....

:سميــــــــــه...

فتحت عيونها وشافت أخوها واقف عند باب المجلس ويناظر

فيها بصدمه...

شهقت تبكي وراحت ركض لغرفتها...

آلمه قلبه عليها والتفت بقهر لراكان اللي نزل راسه وطلع من

البيت ...

مسح شعره بإيده وزفر بقهر..

إخته تذبل قدامه ومو قادر يسوي شئ ...

لاهو قادر يطلع حرته في راكان

ولاهوقادر ينسيها...

صاحبه من صغره ورفيق عمره

اللي رافقه بفرحه وحزنه..من جهه...

وإخته حبيبته من جهه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

غمض عيونه بقهر وإيده تشد

شعره وقلبه يدق بقوه ويآلم صدره....

طلعت منه آآهه من قلب..

وصوت بكاها يتردد في راسه

حبيبته وعمره تبكي وتذرف دموعها بسببه...

يا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ارب...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تأففت بملل ورمت كتابها ع سريرها وصوت سعود ولد إختها

رغد ببكاه مو مخليها تركز ...

طلعت من غرفتها ودخلت غرفة إختها:يا ا ا ا انا ا ا اس يا عا ا الم

نبي نذاكر نبي ننام نبي نعيش بهدوء طفي صفارة الإنذار حقتك..

رغد وبحضنها سعود اللي يبكي

تحاول تهديه:بس ياماما بس

ريم:أففف شفيه

رغد:مادري عنه

ناظرت ريم في رند :ياحبيلها رنوده اللي صوتها ماينسمع في

البيت

رغد:الحمدلله إنها موراعية بكا

مثل أخوها كان طلعوا فيني الشيب..

ريم:طيب يمكن جوعان..

رغد:توني مرضعتهم

ريم:طيب يمكن فيه نوم

رغد:مادري شكله بس مو راضي ينام..

ريم مالها خلق:طيب حاولي تسكتيه أبي أذاكر شوي..

طلعت من الغرفه رايحه لغرفتها

وإنهبلت لماسمعت صراخ تحت

نزلت ركض وإنفجعت لما شافت اللي قدامها...

رعد ماسك رنا من شعرها و

يسحبها للدرج وهي تصارخ وتحاول تتمسك بدرابزين الدرج

وإيديهاغصب تفلت من قوة شده لها ودموعها مغرقه وجهها

واللي فجعها أكثر شكل رعد اللي أرعبها وألجمها وماقدرت تفتح فمها بكلمه وحده..

كل اللي سوته إنها ابتعدت عن

طريقه راجعه خلفها وإيدها ع

فمها...

دخلها الغرفه ورماها ع السرير

وسكرالباب وقفله..

قرب منها ومسكها من شعرها

وهو يصارخ عليها:هذي آخرتها

ياال#### توطي روسنا في التراب...هذي آخرت الدلع ...

صفعها كف :علشان هالواطي

رافضه خالد علشانــــــــــه...من وين عرفتيه وليــــــــــه..

كان بكاها يزيد وخوفها منه مو

مخليها تفتح فمها وتترجاه يتركها..

شافت عروق وجهه واضحه

من الغضب وعيونه العسليه توسعت بخوف وهو يهمس:لمسك..

صرخ بصوت مكتوم وهويهزها:إحكي هالواطي لمسك...

قالت ببكا وصوت مخنوق:لا لا

والله مالمسني والله آآه...

رماها ع الصوفا وجلس ع طرف السرير وإيديه ع وجهه ويالله يتنفس...

ضمت نفسها وهي تبكي بألم

وإيدها ع شعرها اللي تحسه

تقطع من قوة شده...

مسح وجهه بإيديه ورفع راسه يناظر فيها ..

قام من مكانه وراح لها وهي إنكمشت ع نفسها بخوف....

سمعت صوته الحاد:والله لو أشوفك معتبه باب الغرفه أو باب

البيت لأذبحك وأشرب من دمك

سامعــــــــــه...

إنتفضت وهي تقول:سامعه سامعه آآهئ...

رعد:وبتتزوجيــــــن خالد غصب

عنك وبتقولي لأبوي إنك موافقه

سامعه...

رفعت راسها بتعترض بس بلعت

لسانها لماصرخ:جــــــــــب ولا

كلمه ولا كلمه إنتي تحمدي ربك

إن قبل فيك غيره...بتتزوجين

غصب عنك وإنتي منكتمه..فاهمه..

هزت راسها بأيوه وهي تشاهق

..

طلع من الغرفه وسكر الباب وقفله..

وشاف رغد وريم اللي من الخوف راحت تنادي رغد ..

واقفين بقلق قدامه..

رغد:رعد إيش صاير رنا شفيها

رعد زفر:مابي أحد يعرف باللي

صار سامعين لا أمي ولاأبوي ولا جنس مخلوق سامعيــــــــــن

إنتفضوا من عصبيته وصوته وقالت رغد:طيب طيب بس قول

شفيها رنا وليه ضاربها وحابسها..

رعد:ولاشئ مابي أحد يسأل ليش ولا كأن شئ صار فاهمه

نزل تحت وهو يحكي بجواله

..

ناظروا بعض بقلق وحيره ودخلوا غرفة رغد..

ريم بخوف:يمه والله خايفه

إيش صاير

رغد بهدوء:خلاص ريم..رعد لو

بيقول كان قال..سكتي ولاتسألين عن شئ وأمي وأبوي

لايعرفوا بشئ..

ريم:ورنا

رغد تنهدت:مانقدر نعرف شئ

رعد قافل الباب إصبري شوي

لين يهدى الوضع ونشوفها.<

ريم:لاحول ولاقوة إلابالله الله يستر....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

مسحت دموعها اللي مغرقه وجهها بإيديها المرتجفه...

وألأم اللي ينبض في راسها يزيد..

للحين مومصدقه اللي صار لها

مومصدقه إن بندر يسوي فيها

كذا ..مومصدقه إنه خان حبها

وكان يستخدمها وسيله للإنتقام

مومصدقه إن الحب اللي مغرقها

فيه كان مجرد سراب ..

شهقت بقوه ودموعها تنزل بغزاره وهي تضم نفسها وشهقاتها تزيد...

ليــــــــــه سوى فيها كذا...

تأوهت لماحست بالألم في جسمها من الضرب اللي نالته

وخدها للحين يحرقها...

تذكرت شكل بندر المرمي ع

الأرض وكله دم من قوة الضرب

اللي ناله من إخوانها..

وشكله والحرس يسحبونه ع الأرض ويرمونه داخل السياره..

وأخذوه معاهم بس ماتدري وين...

صرخت داخل نفسها..يستاهــــــــــل اللي جاه يستاهــــــــــل..

بكت بحرقه وهي تحمد ربها إن

علاقتها معاه ماتعدت لشئ ثاني

أعظم ...

لكــــــــــن إيش اللي جاب إخوانها للفله؟؟؟؟؟؟؟

خايفــــــــــه رعد يخبر أبوها والله ليذبحها بإيديه ..

تذكرت إن رعد بيزوجها لخالد و

زاد بكاها ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت في الساعه ولقتها تعدت

وحده في الليل ورعد لسى مارجع...

مو عادته يسهر لوقت متأخر حتى قبل لاتتزوجه ماكان يسهر

لهالوقت ...وخصوصا إن بكره عنده دوام..

حاولت تدعي اللامبالاه لأنه ما

يستاهل بعد اللي سواه إنها تهتم له...

قامت لغرفتها وجلست ع سريرها وغصب عنها ماقدرت تنام وعيونها ع الساعه..

ظلت كذا ع حالها لين صارت الساعه ثنتين ونص وهي موقادره تنام..

وغصب عنها خافت عليه وإنتابها

القلق...

ناظرت في جوالها حتى رقمه ما

تعرفه...

طلعت في الصاله وجلست ع الكنبه وشغلت الT.V

تشغل نفسها لين غفت....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت عيونها وناظرت المكان اللي نايمه فيه واستغربت....

رعــــــــــد....

قام بسرعه لماتذكرت ودخلت

غرفته مالقته حتى سريره مرتب

يعني مارجع للبيت...

معقوله يكون سافر ...لالا

شكله لماطلع من البيت ماطمنها

تذكر جاله إتصال وطلع بسرعه

عمــــــــــي...لايكون عمي

صاير له شئ...

ركضت لجوالها ودقت ع ريم

تطمنت لماسمعت صوتها يعني

مو صاير شئ..

كانت بتسألها عن رعد بس تراجعت ... وسكرت منها...

جلست فتره ساكته ثم تذكرت إن رعد مره دق عليها من جوالها..ماهي ماحفظت رقمه

دخلت المكالمات ودورت ع رقم غريب بينهم غيرالرقم اللي يدق عليها وضغطت إتصال بتردد

ظل يدق ولاسمعت رد..عادت

الإتصال..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في المزرعــــــــــه...

جالس في مكانه الخاص ع طرف النافوره من أمس الليل

بعد ماشفى غليله من بندر اللي

حابسه عنده في المزرعه...

ضام راسه بإيديه مومصدق إن

إخته يطلع منها هذا كله...

ومع مين مع بندروه ولد ألد أعدائه آآآآه يالقهر..

سمع صوت جواله اللي يدق وطنشه ماله خلق أحد يحس نفسه تعبان ومو طايق شئ...

رجع يدق مره ثانيه وأخذه بدون

لايشوف المتصل ورد بصوته

الثقيل:نعم...

دق قلبها بقوه فظيعه لماسمعت صوته ببحته المميزه:رعد...

فتح عيونه بدهشه لماسمع صوتها..هذا صوتها وإلا هو قاعد

يحلم هي داقه عليه بنفسها:لميس...

تبخرت الحروف من فمها ماتدري إيش تقول ..مافكرت بهالشئ إلا إنهابتطمن عليه:..........

رعد:.............

ظلوا ساكتين وكل واحد يسمع أنفاس الثاني وقلوبهم تتسابق دقاتها.....

غرقت عيونها دموع ماتدري شفيها حاولت تتماسك وقالت:رعد....

غمض عيونه وهمس:ياعيونه....

ماسمعت إيش قال وقالت :وينك

إنت مسافر

نزل راسه وأصابع يده تتلمس جبينه وتتخلل شعره وتنهد :لا أنا في المزرعه

ركزت نظراتها ع إيدها اللي بدت

ترتجف وتنهيدته وصلت لها:إنت تعبان

رعد مدد رجوله ع الأرض وهويحس نفسه مركز في كل رنات صوتها اللي يحسه شتت تفكيره وزادت دقات قلبه بشكل جنوني :لا

لميس:مارح ترجع للبيت وإلا بتبات في المزرعه..

ماسمعت رده وجاها صوته الساخر:...........لهدرجه إشتقتي لي...

صدمها حكيه ونبرة صوته وإنقهرت وقالت بقوه:لا عمي يسأل عنك

رعد :آها ....

همس بصوته العذاب:قلت يمكن إشتقتي لي مثل ماشتفت لك...

إنصدمت وصوته ألجمها وماقدرت تقول شئ...

سمعت صوته وحسته يبتسم

:طيب أنا مشغول اللحين مع السلامه

وسكر الخط من غير لايسمع

ردها...

أبعدت الجوال عن إذنها لما أختفى صوته وإنسابت دموعها

ماتدري إيش فيها تحس برغبه

فظيعه بالبكا لماسمعت صوته...ليش ماتدري

أرتمت ع الكنبه وبكت بقوه......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من غرفتها وشافت فيصل يصعد الدرج ناظرها ومشى ..

إستغربت لماشافت شكله ونادته:فيصل

ماعطاه وجه ووقف عند باب غرفة رنا ..نفسه يدخل عليها

ويخنقها بإيديه لين تلفظ أنفاسها

ويرتاح...

لولا إن رعد منعه إنه يتعرض لها

وإلا كان سواها بدون تردد...

كمل طريقه لغرفته ودخل وسكر الباب..

إستغربت ريم ماتدري شفيهم

لارعد ولا فيصل ولارنا اللي للحين ماقدرت تشوفها..

نزلت تحت وشافت عادل داخل

:هلا عدول

عادل:هلاريم

ريم رفعت حاجبها:وين كنت مافي جامعه اليوم ...اليوم خميس

عادل تلفت باستهبال:قولي قسم بالله إحلفي إن اليوم الخميس...تصدقين توي أدري

ريم ضحكت:بلا إستهبال

عادل تنهد:أبد والله تعرفين أخوك ماشاءالله ‏businessman‏ كل وقته busy

ريم:إحلف عاد...

عادل:إلا غريبه ماسمعنا صفارة الإنذار اليوم

ريم ضحكت:نايم إصبر شوي

وترن

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بعد أيــــــــــام...

تفاجأ الكل من خبر خطوبة رنا

لخالد...

حتى ريم تفاجأت لأن إختها كانت قبل رافضه بتاتا وفجأه تغير رايها..

أما رنـــــا فكانت محبوسه في غرفتها ولاطلعت من البيت من ذاك اليوم ...

ودايماتبكي بسبب صدمتها ببندر

وخطوبتها من خالد لأنها ماتبغاه

ونفسيتها زفت ..تعصب ع كل شئ ولماتشوف فيصل تبلع لسانها وتنكتم..نظراته المحتقره

والمشمئزه منها تلجمها حتى نظرات التوعد والغضب تخليها تبلع لسانها ...

زارتها دلال وخبرتها رنا باللي صار طبعا دلال إنبسطت باللي

سمعته لأنها تكره غرور رنا وتكبرها...بس ما وضحت...

رعــــد سافر علطول من المزرعه وبعد ماتأكد من خطوبة رنا...

بنـــــــدر ذاق أشد التعذيب من

رجال رعد في يومين وسفره

رعد لأبوه ومنع دخوله للسعوديه ....

خالــــــد الفرحه مو سايعته

أخيرا بياخذ حبيبته وروحه...ومسوي حاله طوارئ في البيت

أما توليــــــــــن محبوسه في

غرفتها يوم تاكل فيه وجبه وحده ويالله تشبعها ويوم تنام

جوعانه هذا غير الضرب اللي

يجيها من مرام...

جسمها ضعف ووجههاذبل ماعادت تبغى حياتها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كان جالس مع الشباب في الكورنيش لمادق

جواله وشاف المتصل لقاها فرح..كشر بضيق البنت هذي مو

راضيه تفك عنه..

مد الجوال لفيصل:خذ قول لها

أي شئ

فيصل باستغراب:ليش إنت ماتحاكيها..

رائد:مالي خلقها البنت هذي ناشبه في بلعومي مو راضيه تفهم إني خلاص قطعت علاقتي فيها...تكفى صرفها

إبتسم فيصل من قلبه ع حكي ولد عمه وأخذه:أبشر...بس عادي أقول لها رائد مات

رائد طيرعيونه:بسم الله علي لاتفاول علي

ضحك فيصل والشباب انفجروا

ضحك...

فيصل:ألو

فرح بسرعه ولهفه:هلا حبيبي

وينك ماترد علي..

فيصل انقلب وجهه وتنحنح:إحم

إحم لوسمحتي مين تبغين

فرح:هـ...هذا موجوال رائد..

فيصل:لا إختي موجواله

فرح باصرار:إلا متأكده هذا جواله عطني بحاكيه

فيصل عصب:يابنت الناس قلتلك

مورقمه أنا شريت الرقم هذا من مده ولوسمحتي لاعاد تدقين مره ثانيه...

وسكر الخط في وجهها....

الشباب:هههههههه

أخذ رائد الجوال:ثانكس

فيصل:ههههههه

رائد:شفيك

فيصل:هههه قالت لي(يقلد صوتها)هلاحبيبي وينك ماترد

الشباب ماتوا ضحك:هههههههههه

رائد إنقلب لونه وضحك...

فيصل:بغيت أتفل بوجهها

رائد:زين مشكور ع الخدمه

فيصل:رائد من صدقك بتقطع

علاقاتك

رائد:طبعا من جدي بصراحه

انا معترف إني غلطان واللي

أسويه هذا حرام وكنت أتسلى

ورجعت لعقلي

سامي:صدقت ياماسمعنا قصص كثيره صارت واحد يكلم

بنات ويكتشف إن خواته لهم علاقات مع شباب..

بسام ساكت وحكيهم ضرب ع

الوترالحساس ..

أما فيصل بعد بالمثل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

واقفه قدامه المرايا لابسه

فستان بيج ع سكري ضيق وقصير لتحت الركبه وتحت الصدر شريطه سودا شكلها غريب...

وشعرها تاركته مفكوك وفارقته من الجنب وصاير من جهه أكثر من الجهه الثانيه وماسكه الشعر الخفيف بورده سودا...

وخاطه شادوا أسود وقلوس لحمي طالعه تخبل....

أخذت شنطتها وطلعت للصاله

اليوم عزيمة لرغد في بيت عمها

وقفت مصدومه لماشافته قدامها واقف ببدلته الرسميه السودا اللي محليته ...

ماقدرت تتحرك من مكانها

إشتاقــــــــــت له كثيــــــــــر

الأيام اللي فاتت فقدته بشكل

كبير..فقدت صوته..عيونه.. حتى

خناقها معاها فقدته ...

عمرها ماتخيلت إنها بتشتاق له

همست :الحمدلله ع السلامه

حبس أنفاسه لماشافها والله

قمر قليله في حقها ...

ياناس لحد يلومه يعشق هالجمال يعشق هالملا ا اك

شكلها هز مشاعره هز ..

مشتاق لها الأيام هذي وكأنهم دهر إشتاق لوجهها اللي ماغاب عنه لحظه وحده بس موقادر يقرب لها موقادر يعبر لها عن عشقه

كل شئ يصده عنها ...

قادته رجوله ناحيتها ورجعت خطوه ع ورى...

بتهرب من مشاعرها ومنه

مسكها من يدها وهمس:ماتبغي تسلمي علي

نزلت راسها وتحس الهوا حار

حولها..

حضنها لصدره يطفي شوقه

لها...وإيده تخلل شعرها...

رفع راسها وعيونه تتأملها

عيونها تضعفه تشتت قوته

قرب منها وباس شفاتها بشوق

وضعف......

بعدت عنه ودخلت غرفتها

إرتمت ع سريرها وهي تبكي

تحبــــــــــه ومستحيل تنكر حبها له...

الأيام اللي فاتت إكتشفت إنها

تمووت في هواه تعشقه رغم

كل اللي سواه فيها تعشقه...

عشقته غصب عنها ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تأففت بضيق وهي تحاول تسكر سحاب فستانها الليلكي القصير لنص فخذها وتحته بنطلون أسود .:أففف هذا مو راضي يتسكر ليه هو أنا سمنت وإلا إيش..

وأخيرا تسكر طالعت في جسمها هذا هو ماتغير أجل ليش ماتسكر...

تأففت وهي تاخذ المشط تسرح شعرها الملفلف أمس ما

نامت زين وهي تسمع صوت بكا إختها المكتوم...

أمس جوا عندهم بنات عمهم

سالم وظلوا يخزون إختها بالحكي والتريقه لأن راكان تركها وطلعوا لهم ألف سبب وسبب وكل واحد أخس من الثاني...

أففف نفسها تمسك راكان وتخنقه وتقطعه بإيديها لأنه سبب تعاسة إختها...

تركت المشط ع الطاوله وعيونها

الحاقده ع راكان وبنات عمها متسمره ع وجهها...

رمشت بعيونها لما جا في بالها

رائد....

إبتسمت لماتذكرته وإختفت إبتسامتها بقهر ....أنا إيش قاعده

أفكر فيه...

سحبت شنطتها وعباتها وطلعت

من غرفتها ونزلت تحت ...مرت

غرفة مي وقبل تدخل سمعت

صوت زوجها...حمدت ربها إنها

مادخلت علطول....

رجعت للصاله وشافت سميه جالسه ع الصوفا وشكلها سرحانه..

راحت لها:سوسو....

رفعت راسها:هلا...

:إيش قاعده تسوين أهلي طلعوا وإنتي جالسه

قامت معاها ولبسوا عباياتهم وطلعوا لماجد اللي ينتظرهم برى....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت جالسه بين البنات وحاطه

رجل ع رجل وتهز رجلها بعصبيه

وهي تسمع حكي رشا المايع

عن فيصل ...بطولاته معاها لماكانت صغيره....

تشوف لمعة الحب والهيام تنطق من عيونها وهي تحكي عنه بدلع ...

نفسها تخنقها ا ا ا ا ا ا ا وتطلع

الحب من عيونها....

يانا ا ا ا اس تكرهها تكرهها ا ا ا

حمدت ربها إن دخول لميس

قطع حكيها الماصخ وقاموا البنات يسلمون عليها ولا كان ثورت فيها....

رشا بمصاخه:شفيك أموله ساكته ومو ع بعضك تحسين بشئ.....

بفجــــــــــررررر فيها ا ا ا ا

الحما ا ا ا ا اره....

إغتصبت إبتسامه:لا مافيني شئ

يتهيأ لك...

رفعت حاجبهاوقالت:يمكن....

أشغلت نفسها بالسوالف مع

البنات قبل تفضح نفسها.....

أما لميس فكانت مو مع البنات

أبدا...تفكيرها كله في رعد من

صاراللي صار وهو ساكت وصلها لبيت عمها بصمت وشكله

مو ع بعضه كأنه معصب أو

ندمان ع اللي سواه...

أماهي للحين تحس بقلبها يرجف داخل ضلوعها...بعد

الإعتراف اللي إعترفته ع نفسها

بحبه...

هل غلطت لماحبته ..وإلا فتحت

ع نفسها باب ونوع جديد من

العذاب...

قطع حبل أفكارها صوت لمياء

:وا ا او فستانك مره روعه يالميس..من وين شاريته..

إبتسمت وهي تشوف نظرات

دلال المحتقره وقالت:رعد أهداني إياه لماكنا في شهر العسل...

كانت بتضحك لماشافت شكل

دلال إللي كأنها شوي وتذبحها...

لأنهاببساطه تكذب بس تبغى

تحرها...

صرخت لمياء برومانسيه:وا ا ا او

من فرنسا أرض العشاق.....

ضحكت سديم:هههههه طبعا

مايروح لها إلا العشاق...

وغمزت للميس...

إبتسمت لميس لماشافت إحمرار وجه دلال ... أما البنات بدوا يحكوا عن باريس ..وكل وحده تتمنى تروح لها شهرعسلها..مادروا إنها ذاقت الويل فيها...

قامت من عندهم وجلست عند

رغد اللي كانت حايسه بسعود

اللي بدى يبكي كالعاده....

وأخذته منها ياحرام رحمتها مره

كان واضح إنها طفشت من بكاها وموقادره تسكته....

ضمته لها وقامت تتمشى فيه

لعله يسكت ويوقف بكا....

طلعت رشا من الغرفه وسمعت

صوت فيصل ينادي شافتها فرصه وراحت قريب من الباب وقالت بكل نعومه:هلا فيصل

بغيت شئ...

فيصل ماعرفها بس قال:هلا

الله يعافيك ياليت لو تقولين لهم

يعطوني التوأم ...

إبتسمت بنفس النعومه:إن شاءالله ....

راحت لرغد وأخذت منها رند لأن

سعود مع لميس وراحت بسرعه للباب بعد ماتغطت باهمال ...

مدت رند له:تفضل....هذي رنوده...

فيصل تفاجأ إنها جابتها هي له

وانحرج ياخذها منها كذا تلفت حوله يمكن يلقى أحد بس المكان فاضي...

أخذها منها وإبتسم تلقائي لما

طاحت عيونه ع وجه رنوده البرئ والناعم ....

ورشا دايخه عليه وشوي تلصق

عيونها فيه...

طلعت من المجلس وإنصدمت

لماشافت رشا مع فيصل ولوحدهم ولابعد فيصل شاق الإبتسامه ويشكرها والإبتسامه ع وجهه وهي ترد عليه بكل غنج ودلع ...

بسرعه قياسيه الدموع غرقت

عيونها وحست بكتمه فظيعه..

رجعت خلفها قبل لاتشوفها رشا

ودخلت دورة المياه...

صحيح رشا مانتبهت لها بس اللي انتبه لها دلااااال...

طلعت جوالها من شنطتها وإبتسمت لماشافت المتصل

رفعت عيونها لداليا الجالسه قدامها وبإيدها كاس عصير

تشرب منه :داليا إنتي مقفله

جوالك...

داليا باستغراب:ليه...

إبتسمت وهي ترفع الجوال في

وجهها علشان تشوف المتصل..

وإنقلب لونها داليا أحمررر..

ضحكت سديم وهي تبعد الجوال عن وجهها:حرام عليك

ليه معذبه أخوي..

ردت عليه وهي تضحك ع

شكل داليا المنحرج...وسمعت

صوته وشكله معصب:عطيني إياها..

ضحكت سديم ورمت ع داليا الجوال وقامت علشان ترد غصب....

عضت شفتها بحرج وردت:ألو

سمعته يتنهد:آآه ياقلبي ..حرام

تحرميني من هالصوت...

إبتسمت وسمعته يقول بإصرار:

إفتحي جوالك بدق عليك اللحين

ماقدرت تقول شئ لأنه سكر الخط ...طلعت جوالها من شنطتها وأول مافتحته إلا هو يدق..

قامت وهي ترد عليه وتطلع من

المجلس ...

دخلت ريم وعيونها تدور ع أمل

:وين أمل..

لمياء:مادري

طلعت من المجلس وهي مستغربه وين تكون...

طلعت من الحمام بعد ماغسلت

وجهها من الدموع وشافت رشا

واقفه عند المغاسل تعدل شعرها قدام المرايا..

رشا وهي تشوف أمل تسحب مناديل تجفف إيديها:شفيه وجهك أمول كنتي تبكين...

إنصدمت منها وكان ودها تقطع شعرها اللي فرحانه فيه وقالت وهي ترفع حاجبها:لا ليش..

رشا بابتسامه تدعي اللامبالاه وهي ترتب خصل شعرها:عيونك محمره...

أمل:أبد كنت أغسل وجهي بصابون والرغوه دخلت جوا عيني...بس ولا تشيلين همي

ماتآلمني اللحين...

وطلعت تاركتها تبتسم بانتصار

مع إن حكيها الأخير ماعجبها...

بس الأهم إنها تأكدت إنها أصابت الهدف.....

جالسه بقرف من حكي البنات

عن تحديد ملكتها وإيش بسوون

....وحكيهم عن خالد ....

مقهوره موت ماتبغى خالد ولا

تبغى تسمع عنه أي شئ وهذول صجوا راسها فيه...

قامت من عندهم وراحت عند

البنات وجلست جنب دلال...

بعد العزيمه..

دخل رعد في غرفة رغد وكانت

متمدده وجنبها رند نايمه ...وشاف لميس واقفه وبحضنها

سعود..

جلس ع الصوفا ..ولميس منحرجه من رغد لأن الأخ ماشال عينه عنها..

رعد:رنوده نامت..

رغد:أيوه نامت::

قام رعد وقرب من لميس و

هو يناظر سعود...نزل راسه يبوس سعود ..ولميس حبست

أنفاسها لأنه قريب منها وريحة

عطره حاصرتها..

بكا سعود ورغد قالت بملل:رعد

الله يهديك ماصدقنا يسكت

رعد وهو يرجع لمكانه:والله

شسوي إذا ولدك دلوع..

دخلت ريم بعد مابدلت لبسها لبجامه:ماسكت جرس الإنذار

رغد:وجع ريمووه.. قولي ماشاءالله لايجي ولدي شئ..

ريم:ههههه ماشاءالله ..بس صدق لوع كبدي من اليوم و

هو يبكي..فشلنا عند الناس...

قربت من رند:ياحبيل رنوده اللي

صايره مثل خالتها هاديه وحبوبه

رغد:أيوه مررره ع خالته..

ريم:أيوه أنا يوم كنت صغيره

ماكنت أبكي مثله..

رعد:إيش عرفك...

ريم بثقه:أمي تقول...

رغد:والله كنتي مثله وأشد

رعد :وأنا أشهد..

ريم إنقهرت ورفعت إيديها:يارب

ياكريم تزرق رعد ولد ماينام الليل والنهار من بكاه...

رفع رده بيغيضها:آمين..

وناظرفي لميس:عادي لميس

تعرف تسكته شوفي كيف سكت

سعود...

طاح قلبها وحمروجهها ونزلت

راسها وماتدري شفيها...هذا شكله يستهبل ...وإلا إنه بيرفع

ضغطها ويقهرها...

حطت سعود ع سريره وإنسحبت برى الغرفه...وهي

تحس باختناق من نظراته...

شافت رنا قدامها ..ناظرتها رنا

باحتقار :صدقتي الحكي اللي

قاله رعد.....تراه مايقصده مظاهر بس...وإلا هو قايل لي

إنه مايبي منك عيال ولو يبي تزوج وحده غيرك تجيب له ....

لأنك عارفه نفسك...

أبعدتها عن طريقها وراحت لغرفتها وسكرت الباب...

غرقت عيونها دموع... وحطت إيدها ع حلقها تحس كأن فيه

شوك يآلمها .....مستحيل يكون

قايل لهم إنه مايبغى مني عيال...مولدرجه إنها يعلنها للكل...حست بالقهر والكره له..

هذا هو رعد قاسي ..ويكرهها..

وهي بإيش جازته إنها حبته...

مايستاهل...اللحين عرفت سبب

نظراته يسخر منها..

نزلت تحت للصاله وجلست ع

الكنبه...سمعت صوت ورفعت

راسها شافت فيصل يدخل للصاله... تغطت وقامت واقفه لماسمعته يقول:هلا لميس..كيفك..

إبتسمت لماشافته:الحمدلله تمام إنت كيفك...

كانت تسمعه يسألها عن الجامعه وهي سرحت فجأه لو

كانت متزوجه فيصل كان عاملها

أحسن معامله..كان حطها في

عيونه...كان إحترمها ...

إنتبهت ع رعد واقف ومن قبضة

إيده القويه ونظرة عيونه الحاده

إنه معصب ...

إكتشفت إنها واقفه مع فيصل

لوحدهم وإن عقله المريض أكيد توهم أشياءثانيه....

طلع فيصل من الصاله لفوق....

وهي غصب عنها بلعت ريقها بخوف لماشافته يقرب منها ويرمي عليها عباتها:والله لولا الحيا كان ذبحتك في مكانك...

أخذت عباتها وقالت:ليه...

عيونه خوفتها وذوبت أوصالها

تحس فيه شئ موطبيعي سمعت صوته الحار:اللحين عرفت ليه إنقلب وجهك وكرهتي عمرك لما سمعتينا

نحكي عن العيال.....فيصل ها

حبيب القلب ماقدرتي تصبرين

ورحتي له....هه والمشكله إنه

أخوووووي...للحين تحبينه ...

ضمت عباتها وهي ترجف ومو

قادره تقول شئ ....شكله خوفها كان ينتفض وإيده ع جبينه

ناظر فيها وصرخ:لبسي عباتك..

لبستها بسرعه حتى ماتدري كيف

لبستها بس أهم شئ تهرب منه

طلعت وراه وهي تدعي ربها

يلطف فيها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

يوم زواج ماجد وداليا....

من ذاك اليوم ما إحتكت فيه و

ساءت علاقتها معها صحيح ما

كان يحاكيها ومعظم الوقت برى

البيت بس تكفي نظراته ومنعها

إنها تروح بيت عمها...

لبست فستانها الأسود الأنيق

بعد ماحطت لها الكوفير مكياجها اللي جابتها ريم وجلست تلبس عندها...

طلعت ريم عليها فستانها النيلي

:شرايك حلو...

لميس:أيوه حلو ...حتى لونه مناسبك ومفتحك زياده....

ريم:وإنتي بعد الأسود مره يجنن

عليك...

إبتسمت وهي تعدل شعرها

....وترتب الأغراض في شنطتها اللي بتاخذهامعاها ....

ريم:الجو بارد اليوم صح

لميس:أيوه..

أخذت عباتها ريم:يالله لموس بنتظرك في الصاله...

لبست عباتها وأخذت شنطتها

وطلعت...شافت رعد جالس يلبس جزمه السود وشكله ووووووو خطيييير.......

رفع راسه لماخلص وناظر فيها

ثم أبعد نظراته وهو يقوم:يالله

ريم تذكرت:يووه لحظه نسيت

ألبس ساعتي...

دخلت للغرفه ولميس ظلت

واقفه في مكانها وضامه شنطتها وطرحتها ع أكتافها...

ناظرت رعد من طرف عينها لقته جالس ع الصوفا و وشكله

ماعجبه إنه ينتظر...

وصلتها رساله ع جوالها وفتحتها

إبتسمت وكانت بتضحك لأن

الرساله من داليا تتوعدها لو

ماحضرت الزواج زي الملكه..

فتحت عيونهابوسعها لماانخطف

الجوال من يدها..

رفعت عيونها وشافته بيد رعد

اللي رفع حاجبه لماقرا الرساله

...

إنقهرت منه شقصده من هالحركه...

سحبت الجوال من يده:لاتتدخل

في شئ مايخصك...

شافته عيونه ضاقت بعصبيه و

مسكها من يدها:عيدي هالحركه هذي مره ثاني...

إنقهرت منه وسحبت يدها:علم

نفسك قبل ...

دخلته بشنطتها وإيدها ترتجف

قبلها يضرب وهي تشوف واقف

وماتحرك ... تحسه شوي ويذبحها ..

رفعت عيونها والتقت بعيونه...

وآآآآآه من عيونه.....

قلبهابيطلع من مكانه من قوة

دقاته...

ظل يناظر في عيونها الزرقا

بشدو أسود معطيهاسحر ثاني

فجأه عبس وجهه ومشى للغرفه وهو ينادي بعصبيه:ريــــــــــم...

طلعت ريم بسرعه وهي تلبسها:سوووري والله نسيت وين حطيتها وقاعده أدورها...

مشى وماتكلم...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلوا للقاعه وفسخوا عباياتهم

وعطوها الأمانات...

عدلوا أشكالهم ومشوا ..

قابلوا البنات واقفين عند المرايا

يضبطون أشكالهم..

سلموا عليهم وشافوا أم ماجد

في الإستقبال وسلموا عليها وباركوا لها...

أخذتهم لداليا اللي طالعه قمر

في هالليله...ضموها بفرحه و

هم يباركوا لها...

سديم:فستانك مره يجنن..

داليا:بس أحسه عريان بزياده

ريم:ليه بالعكس حلو...

ضحكت سميه:خلي أخوي يستانس...

ضحكوا البنات وداليا حمروجهها

...

جلسوا معاها شوي وطلعوا...

راحوا لطاوله من الطاولات المزينه وجلسوا حولها...

ناظرت في رشا ودلال اللي توهم داخلين ...ويمشون بدلع

وثقه..

دلال لابسه فستان أفوايت قصير

ورشا لابسه فستان ليموني برضو قصير...

كشرت بضيق ماتبغى تشوف

رقعة وجه رشا..وقامت:بنات بروح أرقص مين تجي معاي..

قامت معاها ريم ولميس وصعدوا المنصه...

قامت رنا وسلمت ع دلال وجلسوا حول طاوله لوحدهم

وجلست معاهم رشا...

رقصوا البنات لين تعبوا ورجعوا

للطاوله..

وقفت أمل لماسمعت أمها تناديها وراحت لها كانت واقفه

مع حرمه كبيره وجنبها وحده صغير يمكن في آواخرالعشرينات...

أم خالد:هذي بنتي أمل...

إبتسمت الحرمه :بسم الله ماشاءالله...

سلمت عليها وعرفت إن إسمها

أم طلال واللي جنبها بنتها..

ماتدري ليه إنقبض قلبها وماارتاحت لهم...إستأذنت بسرعه ورجعت للبنات...

ريم:شفيك..

أمل فضلت ماتقولها وقالت:ولاشئ سلامتك...

ريم:مين اللي سلمتي عليها

أمل:صاحبة أمي...

سديم:بنات مو هذي مرام...

ناظروا في البنت اللي لابسه فستان أخضر بذهبي متجهه لطاولة رنا ودلال:أيوه

ناظرو ريم وأمل في بعض لما

تذكروا تولين....

وكأنهم قروا أفكار بعض وقاموا

متجهين لطاولتهم...

سلموا ع مرام:كيفك..

مرام بغرور:تمام وإنتو...

:تمام

ريم ببراءه:شخبار تولين ليه ما

جت معاك....

إنصدمت وأظلم وجهها بشحوب وماتدري إيش تقول وماتقدر تنكر دامهم

نطقوا إسمها:آ...بخير....

أمل لاحظت التغيراللي صارلها:يوووه خساره كان ودنا نتعرف

عليها....

رجعوا لطاولتهم ...ودلال ورنا

مستغربين:مين تولين...

مرام انحطت في موقف لاتحسد

عليه وقالت وهي تاخذ شنطتها

:عن إذنكم بروح أعدل مكياجي..

دخلت دورات المياه ووقفت قدام المرايا وعيونها لسى مصدومه....إيش عرفهم بتولين...كيــــــــــف عرفوا....

آآآه.....يالفضيحه...أكيد زياد وتولين....حقدت عليهم من قلب

فجأه حست بغثيان ورجعت كل

اللي في جوفها ....وكبدها حايمه...غسلت فمها وعدلت مكياجها ع وجهها اللي اصفر...

وطلعت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بعد زفة داليا الرايقه وجلوسها

في مكانها المخصص اللي عباره عن صوفا شكلها غريب

..

وسلموا عليها الحريم وباركوا

لها ..رقصوا قدامها البنات وهي

تبتسم لهم بس إبتسامتها إختفت

لماسمعتهم يقولوا إن ماجد بيدخل...طاح قلبها بخوف ووجهها يحمرر وشدت قبضتها

ع مسكتها اللي عباره عن ورد

جوري أحمر وأبيض وداخله كريستالات ناعمه....

دخل ماجد مع أبوها وأخوها

محمد....

قلبه يدق بقوه وهو يشوف حبيبته قدامه بفستانها الأبيض

اللي مخليها ملاك....

نفسه يقصر المسافه بسرعه

ويوصل لها....

قرب منها ومسك يدها الناعمه

اللي بدت ترتجف...

وعيونه تتأملها بحب كبير..:مبروك حبيبتي...

نزلت راسها أكثر باحراج لما باس جبينها ووجهها يشتعل حراره ....

سلم عليها أبوها وأخوها وصوروا معاها وطلعوا...

لبسها الطقم اللي جابته له أمه

وباس يدها لمالبسها الخاتم....

بتذوب من الخجل وهو وده يضحك لما شاف إحمرار وجهها

هي حالفه ع البنات مايجيبوا

عصير وأي شئ ثاني لأنها بتجيب

العيد....وخايفه البنات يتناذلوا ...

بس الحمدلله عدت ع خير...

طلعوا لغرفة العروسين بيصورون ويطلعون بسرعه...

تناذل معاها ماجد هالمره بحركات التصوير ...وهي نفسها

تذبحه...أما هو حيل مبسوط ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لمارجعت من الزواج ...حطت

حرتها في تولين المسكينه...

وتهاوشت مع زياد اللي رجع من

السفر ومنعته يشوف تولين...

وطردته من البيت ...

وصممت تخبرأبوها باللي صار..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ضامه يديها اللي ترتجف...وقلبها

يغوص داخل ضلوعها من الخوف والإرتباك...لماجلس جنبها وقال :مبروك ياقلبي..

همست بخجل:الله يبارك فيك..

إبتسم بخبث وقال:وأخيرا ياداليا

أنا وإنتي لوحدنا ومافيه أحد معانا..

رفعت راسها وشافته يبتسم

بتسليه...وعرفت قصده

قالت بسرعه بتهرب:أنا جوعانه...

رفع حاجبه وقال:عيوني لك....

تنفست براحه لماقام من عندها

وقامت تبدل لبسها....

أخذت شور سريع وجففت شعرها ولبست روب طويل أفوايت نعوم ...وحطت قلوس و

كحل ...وتعطرت ...سمت بسم

الله وطلعت...

شافته يبتسم لها وعيونه تلمع...

قرب منها ومسك يدها وجلسها

جنبه...

ماأكلت أبدا مستحيه منه مووت...

بس شربت من العصير...

ناظرفيها وع وجهه إبتسامه وعيونه تتأملها:هذي اللي جوعانه ....

إبتسمت باحراج وهي تبعد شعرها عن وجهها....

وهو ضل يتأملها وبتسامته مافارقت شفايفه

يمووت عليها وعلى حياها

قرب منها بيحضنها وهي علطول قامت مسك يدها وقال

على وين

ارتبكت ماتدري وش تقول...

سحبها له برقه وماعطاها فرصه تهرب ......

دخلوا للبيت وكانت بتروح لغرفتها ....بس شهقت من اللي

سمعته:إيــــــــــش....

دخلوا للبيت وكانت بتروح لغرفتها ....بس شهقت من اللي

سمعته:إيــــــــــش....

ناظرت فيها باستغراب:ليه إنتي

ماأنتي موافقه...

صرخت باعتراض:طبعا ماني موافقه..

ردت أمهابهدوء:عمك قال لأبوك

إنه يبغاها بعد بكره وأبوك وافق..

ردت بعصبيه:أنا اللي بتزوج وإلا هم ...مو ع كيفهم يحددوا موعد الملكه بدون رأيي...

:لأن رايك مايهم...

التفتت بخوف لفيصل الواقف خلفها وعيونه تناظرها بحده..

أول مره تخاف منه ..يمكن لأنها

شافت وحشيته مع بندر..وخافت

يسوي فيها مثل ماسوى في بندر

أو إنها خافت إنه يفضحها عند

أمها...

قالت بارتباك:بس....مايمديني

أتجهز شئ....

فيصل باحتقار:إنتي إحمدي ربك

إنه قبل فيك ...

أم رعد بابتسامه وإيدها تلف حول أكتاف رنا: بنتي بسم الله

عليها الكل يتمناها...

فيصل رفع حاجبه بقهر:ماأظن

يمه ماأظن....

تركت أمها وهي مقهوره وحابسه دموعها وصعدت الدرج

ركض....

أم رعد بحيره:يمه شفيك ع أختك....

فيصل :يمه بنتك كبرت وبكره تتزوج خليها تنسى الدلع اللي مو نافعها....

وصعد متجه لغرفته ....وهو يغلي من داخله.....لوتعرفين يمه بنتك إيش سوت كان مادافعتي عنها.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نظفت البيت كله وغسلت ملابسها وملابس رعد ....ولما

خلصت صلحت قهوه وشاهي وجهزت عصير ..وخلت السواق

يجيب فطاير وحلى لأن مافيها

حيل تسوي شئ......

أخذت شور سريع ...ولبست بنطلون أسود سكيني ...أول مره

تتجرأ تلبسه في البيت وعند رعد..

بس علشان البنات أول مره يزوروها في بيتها وأصلا ماعاد

يهمها رعد.....ولبست بلوزه توب

بيضاء منقطه بنقط سود متوسطة الحجم وتحت الصدر

حزام أحمر ناعم ولبست صندل

بكعب عالي أحمر..... شعرها سوت فيه نفخه بسيطه من قدام وتركته مفتوح وحطت مكياج ناعم وقلوس أحمر هادي....تعطرت وجلست تحط

لها مناكير أحمر....

طلعت من غرفتها وهي تنفخ ع أظافيرها علشان يجف اللون...

سمعت دق ع باب المدخل...وراحت تشوف مين...فتحته وشافت وحده من خدامات بيت

عمها شايله الأكياس اللي جابها

السواق ...خلتهاتدخلها المطبخ وترتبتهابسلال مزينه وطلعت....

طلعت الخدامه من المدخل ع

دخلت ريم:كان خليتها تجلس

علشان تساعدك....

سلمت عليها لميس:لاعادي مو

محتاجه لها....

هي ودها تجلس عندها بس

خايفه رعد يلعن خيرها....وهي

مو ناقصه بعد يهزئها قدام البنات.....

ريم بإعجاب:شكلك مره خطير

السكيني مره خطير ع جسمك..

لميس إبتسمت:thanks

قعدوا شوي وجوا البنات كلهم

مره وحده.....

وجلسوا في المجلس...قدمت

لهم لميس العصير...ومافاتتها

نظرات دلال الحاقده والغيوره ..

ماكان ودها تعزمها بس هي عارفه إن خالة رعد أمهم مارح

تسكت ..بتقول زوجة رعد عازمه البنات ولا عزمت بناتي..

زفرت ..الله يعدي هاليوم ع

خير....

سديم:ماشاءالله يالميس بيتك

مره يجنن..

إبتسمت:تسلمين...

فار دمها دلال لأن المفروض

يكون هذا بيتها كانت عيونها بدور

بكل مكان بحسره وقهر...

لمياء:ياليت لو داليا معانا...

لميس:كيفها...سافرت...

دانه:أيوه...سافرت الصباح..

ضحكت ريم:وكيف البيت من

غيرها...

دانه:يووه بنات لاتذكروني ..يانا

بكيت بكا لين قلت آمين...البيت

أحسه صار هدوء...وأنا طفشانه مره...

سديم:طيب عندك زوجة أخوك

محمد..

دانه:مو ساكنه عندنا..ولاتجينا

كل يوم..الظاهر أختها بتتزوج وتساعدها في التجهيز...

أمل:الله يعينك أجل ..ويعيني معاك إذا راحت سويره..

ضربتها ساره ع كتفها :وجع إيش هذي سويره..شوهتي إسمي...

ضحكوا البنات لما إنتثر قطرات

من كاس العصير اللي كانت ماسكته أمل بيدها ع تنورتها وصرخت:تنووورتيي يادبه ..

أمل وهي تنظف تنورتها:هذا وأنا

أقول بفقدك ..

ساره:أيوه بس لا تقولي هالإسم مره ثانيه...

لميس:حددتوا موعد الملكه...

أمل بتريقه:أيوه حددوها شكل

الأخ وليد مو قادر يصبر...

حمر وجهها ساره ..والبنات ضحكوا...

لميس:متى..

أمل:الأسبووع الجاي وماراح يحطوا حفله بعد...

لميس بتعجب:ليه...

أمل:مادري الظاهر هذي مو

من عاداتهم حفلة الملكه...

سديم:يعني بس يجي هو أبوه

وأعمامه ويملكوا ويطلعوا...

أمل:أيوه...

دلال رفعت حاجبها:وإنتي راضيه..

ساره:طبعا راضيه..أجل بقعد

أناكشهم إلا بحط حفله....

دلال كشرت ماعجبها الحكي...

قامت لميس وجابت القهوه ...و

مارضت ريم إلا تصب معاها...

مدت الفنجان لدلال اللي أخذته

بطريقه تخلي قطرات منها تطيح

ع يدها وقالت بجزع :آآآه إنتي ما تشوفين...ماتعرفين كيف تقدمين الفنجان كويس...شوفي

كيف حرقتي يدي...

لميس تفاجأت منها خير ترفع

صوتها عليها وهي في بيتها وأصلا واضح إنها متعمده قالت

بعصبيه:وإنتي ماتعرفي تاخذي

الفنجان كويس....وبعدين لاترفعي صوتك وإنتي في بيتي..

عطتها ظهرها ومشت وهي تغلي منها....هذا أول الغيث...

قدمت لهم الحلى ...ولاحظت إن

دلال تناظر في كل شئ قدامها

بقرف وكأنها حالفه ع نفسها

ما تمديدها ع شئ....

قالت بلعانه ودلع:دلال شفيك

ياقلبي ماتاكلي من الحلى ...

تفضلي حياكي....وإلا أصابعك

تعورك....

لاحظت وجه دلال اللي تغير

بقهر....وشرقت أمل باللي بفمها

وعطتها دانه كاسة مويه اللي

قريبه منها...وناظرتها مفجوعه

من حكيها...غير نظرات البنات المتعجبه والمصدومه ..

إبتسمت في وجيههم وناظرت في دلال اللي بتطق من القهر

وهي تقول:ماحب أكثر من الحلى ..مابي جسمي يخرب..

رفعت حاجبها لميس وهي تناظرها من فوق إلى تحت بابتسامه:آها..يحق لك..

البنات ناظروا بعض وإبتسموا

...

عصبت دلال وقامت :وين دورات

المياه..

دلتها الطريق ..وطلعت دلال..

ضحكوا البنات وقالت رشا بغيظ:ليش الضحك..

سكتوا البنات لماانتبهوا لوجودها

وقالت أمل:حرام بعد نضحك...

رشا:لا موحرام بس ماأشوف

سبب للضحك..

أمل:والله عاد مشتهين نضحك

شدخلك...ليش محتره..

قطعت لميس سيل النظرات القاتله والمتحديه اللي يتراشقونها أمل ورشا لماقالت:

أموله عطيني فنجالك أصب لك..

أخذته منها وصبت لها .... وماتدري إيش حست فيه وخلاها تطلع وتشوف دلال واقفه قدام رعد وقريب منه

وشكلها تشتكي له بدلع وتمسح دمعات إعتصرتها غصب....تقول له إنها إنهات في بيته وإنه أكيد

مايرضى إن ضيوفه تنهان في بيته.....ومادري شنو....

وشافت ملامح رعد اللي وضح

عليها الغضب والعصبيه ...

مشت بدلع وقالت بنعومه ودلع:

أهلين حبيبي إنت وصلت....

شافت شكله منصدم وإختفت

ملامح العصبيه وشكله مرتبك

وهويحك رقبته بإصبعه ومايدري

إيش يقول:آ..أيوه

تمسكت بذراعه باحتضان وقالت لدلال

اللي واقفه مصدومه:معليش

دلال رعودي توه جاي من الشركه وتعبان وماله خلق أحد...

وسحبته معاها لغرفته تاركه

دلال واقفه وشوي تنفجر من

القهر والعصبيه...

تركته بتطلع من الغرفه ...وشهقت لما مسكها رعد بقوه

ودفعها ع الجدار ولصقت فيه

وأنفاسه الحاره حرقتها ...وريحة

عطره ذوبتها..:إيش قصدك من

هالحركه ها...

لفت وجهها وقلبها يسابق الزمن:

ما....قصدي...شئ....إتركني...

رفعت عيونها تناظره ...شافت

شكله معصب وعرق بجبينه ينبض وإيده ترتجف ...:لاعاد

تعيدي هالحركه ثاني مره...

هزت راسها بأيوه وهي مستغربه كل هذا علشان اللي

سوته ..

تركها وإيده تتخلل شعره ويزفر

وشكله مو ع بعضه....

حركته هذي جمدتها في مكانها

يخبببببل يانا ا ا اس ..يجنن...

كشرت ع أفكارها وتحركت بتطلع...

رفع راسه وناظر فيها:ماخلصت

كلامي..

ناظرت فيه يعني خير...

رعد:أعتقد إن من الواجب عليك

إنك تحترمي الضيوف اللي في

بيتك..

إنقهرت منه لأنه يقصد دلال

وقالت :والله عاد اللي مايحترمني مايستحق إنه أعطيه

ولو شوية إحترام...

رعد بعصبيه:تحترميهم غصب عنك ..هذولا في بيتي ومو رعد

اللي يطلعوا ضيوفه من بيته منهانين...

خلاص ماعادت تتحمل دفاعه

عن مرام بهالشكل لدرجة إن

مايهمه إذا إنهانت هي أولا....

صرخت فيه:كافـــي دفاع عن

دلال..إذا تحبها وماترضى عليها

تزوجها وطلقنييي....

ماحست بدموعها اللي تساقطت

بقهر وألم....

طلعت من الغرفه ...ودخلت غرفتها مسحت دموعها بقهر...

مايستاهل أبكي علشانه....

صرخ صوت داخلها...بس إنتـــــــــي تحبيـــــــــه...مو سهل إنك تشوفيه يصارخ عليك

علشان وحده غيرك لاهي زوجته ولاإخته...

غمضت عيونها بقهر...وتنفست

بعمق وهي تهدي نفسها مو

وقته تبكي عندها ضيوف ومو

معقوله تخليهم...

رتبت شكلها وطلعت ..دخلت

المطبخ وأخذت الشاهي معاها

وطلعت من المطبخ ...شافته

يدخل مكتبه وهو يقول: جيبي

لي شاهي...

حمدت ربها لماشافت إن المجلس بعيد ومايقدروا يسمعوا أصواتهم....

دخلت المجلس وهي ترسم ع

وجهها إبتسامه...

شافت إن دلال ورشا موموجودات يعني إطلعوا.....

أحسن فكه....

سديم باحراج:رعد موجود..

لميس إبتسمت:أيوه بس عادي

خذوا راحتكم بيطلع اللحين...

وطلعت تجيب الفطاير ولحقتها

ريم....

ريم إستغربت لماشافت لميس

تصلح شاهي بكوب.:مو تقولي

رعد بيطلع...

لميس:أيوه عارفه لأني مابغى

البنات يطلعوا ....لأني لوقلت لهم

موجود بيطلعون....

ريم:آها...

أخذت ريم سلال الفطاير وطلعت...

صفت له فطاير بصحن بيضاوي

وحطته مع الشاهي... وطلعت..

دخلت وحطته قدامه ... رفع راسه وناظرها .... بس هي طلعت بسرعه ...قبل لا يصير

شئ ثاني...

أصرت ع البنات يتعشوا عندها

وحلفتهم ...ورضوا...

بعد ماطلعوا البنات ....كانت

ريم بتساعدها في تنظيف المطبخ بس مارضت ....وخلتها

ترجع للبيت تجهز أغراضها للملكه بكره....

تعبت كثير من تنظيف المطبخ

وبينما هي بغمرة إنشغالها

سمعت صوته خلفها وشكله

من زمان وهو واقف:كاشخه اليوم ها....

ناظرت فيه وصدت من نظراته

وقالت بتريقه:يعني تبغاني أقابل ضيوفي بجلابيه....

التفتت تناظره وشافته واقف

وعيونه تناظر شئ فيها...ناظرت

لبسها ...وإنهبلت توها تستوعب

إنها لابسه توب قدامه...

رفعت راسها لماسمعته:بس تصدقين لايق عليك هاللبس...

عطته ظهرها وقالت بارتباك..و

الهوا إنعدم حولها:آ....أحط لك ..عشا

سمعته يتنهد وقال:لا شبعان...

مشت بتطلع ...بس كان ساد الباب بجسمه ...

شافته يمد يده بتردد بيمسك يدها ...ثم تراجع ودخل غرفته...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

شهقت برعب لما شافت أبوها

....وقلبها بيطلع من مكانه....

إستسلمت ليده اللي سحبتها

وغمضت عيونها لماصرخ أبوها

عليها بسب وشتم وهو يضربها

بقسوه.....

كان تترجاه يتركها..جسمها مو

قادر يتحمل الضرب أكثر من كذا:آآآه و..والله..ماقلت لأحد شئ..و..والله....

صرخ فيها وهو يشد شعرها:أجل ميييييين اللي علمهم...مييييين اللي فضح السراللي خبيته كل السنوات هذي.....

بكت وجسمها تحسه متخدر من

الألم:والله مو..عارفه ...والله مو

أنا آآآآه....

رماها ع الأرض بعد ما أشبعها

ضرب...قدام عيون مرام الشمتانه والمتشفيه...وطلع من

الغرفه بكل غضبه....

قربت منها مرام وسحبت شعرها:تستاهلييييين ...أكرهههك

أكرهك وأتمنى موتك أتمناااه...

تركتها بإشمئزاز ..وطلعت...

ضمت نفسها تبكي...ياليييت أموووت وأفتك من حياتي...ياليييت..آآآه....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في يوم الملكه.....

كانت تبكي بقهر ...ماتبغاه تكرررههه ...تكررهه...

ريم مستغربه من بكاها.:رنا

ليه تبكين مو إنتي موافقه...

رنا:لا أنا ماأبغاه أكرهه ...أنا

مو وافقه...إخوانك هم اللي غصبوني....

حاولت تهديها وهي متفاجئه من

إخوانها مستحيل إخوانهايجبرونهم ع شء مايبغونه.....

بس مع ذلك مبسوطه لأن إختها

بتتزوج خالد....خالد أكيد بيحبها ...وبتعيش معاه بسعاده...

لأنها عارفته يخاف الله بكل شئ...

دخلوا المصففات يزينونها وطبعا

كان نفسها براس خشمها ..و

كل شوي تصارخ عليهم وريم

تبتسم لهم باعتذار.....

خلصوا منها وكان شكلها رووووعه ....

ريم:وا ا او رنا شكلك يجنن..

رنا بغرور:عارفه...

دخلت عندها دلال وسلمت

عليها وهي تبارك لها..وطلعت

ريم لغرفتها تجهز....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت جالسه بعد مازفوها وكارهه نفسها....وتناظر الناس

بغرور وهي تشوف نظرات الإعجاب منهم....

شافت أمها تأشر لها تقوم..وعرفت إنها تبغاها توقع وتدخل

ع خالد....

خالــــــد...حقدت عليه من قلبها

وتوعدته إنها بتحول حياته لجحيم ..وتخليه يكره اليوم اللي

فكر فيه إنه يخطبها....

وقعت بسرعه وهي تقاوم

دموعها وتتصنع البسمه والفرح

والخجل...ماتبغى تشمت أحد فيها....وخصوصا لميس اللي

كانت واقفه بعيد عنها وعليها

فستان بنفسجي نعوم وشعرها

مسويته كيرلي ورافعته من قدام بحركه حلوه.......

إنقهرت لماشافتها بتغطي عليها

بالجمال ...صحيح هي حلوه وجميله بس لميس عندها جاذبيه أكثر وملامحها أجمل...

ردت ع البنات بغرور اللي تجمعوا يباركون لها.....

وباست راس أم خالد وهي تغتصب إبتسامه....

أخذتها معاها أمها للمجلس

...

رفعت راسها بغرور وثقه ومشت داخله داخل....

أول ماطاحت عينها عليه وهو

واقف قدامها بابتسامه تلمع

منها عيونه....

وكأن شئ ضخم طاح ع راسها

وفجرها....

حست بالخوف والإرتباك غصب

..

سحبت يدها من يده بقوه

لماحست بأصابعه تمسكها ...

وشافته تفاجأ من حركتها ....

ضمت يدها لها وهي تبعد عنه

...

رفعت راسها لما حست بنظرات

حاده تخترقها....وشافت عيون

رعد الحاده يناظرها بتهديد

وعصبيه لو سوت شئ....

نزلت عيونها وقلبها يرجف داخلها

..

جلست جنب خالد اللي الإبتسامه

ع وجهه وهو يقول:مبروك رنا...

إرتجفت لماسمعت صوته وقالت

بهمس:الله يبارك فيك....

شافت رعد يطلع ويسكر الباب..

وتنفست براحه...

التفت لخالد وشافته يناظرفيها

بابتسامه...

قالت بسرعه وهي ترفع حاجبها:خير فيه شئ ضايع في

وجهي...

إبتسم وأخذ يدها بإيده وحطها

ع قلبه:هذا

إنصدمت ووجهها بهت ...شقصده..آآه هذا إيش يقصد..

سحبت يدها منه بسرعه ...وقلبها وصل حلقها ...ضمت يدها

اللي تحس للحين أصابعه ماسكتها...

رفع حاجبه وقال:تصدقين إنك

مغروره...

ناظرته باحتقار وقالت بغرور:

طبعا يحق لي...

صدمته نظرتها وأسلوبها ...

إنفتح الباب ودخلت أمه وأم رعد

وخواته..

أمل لاحظت وجه أخوها..وإنقهرت لما عرفت إنها أكيد رمت عليه كلمه من كلامها البشع....

باركوا له ...وسلم ع أم رعد

بابتسامه وهو يشوف الفرحه

في وجيه خواته وأمه...

لبسها شبكتها...وجلسوا عنده

خواته شوي وطلعوا....

ورجع الهدوء ..قامت وقال خالد:ع وين...

قالت بغرور:أنا تعبانه وبروح

أرتاح...

وقف معاها ومديده:أوك..

صافحته وتجمدت مكانها لما

باس خدها...

إحمر وجهها ..وعيونها مصدومه

..

إبتسم وقال:مع السلامه..

طلعت من الغرفه معصبه ومقهوره منه...

إبتسم وهو يلعب بجواله وقال:

والله لأكسر الغرور اللي فيك

وماأكون أنا خالد...

طلع من المجلس...

وتفاجأ لماشاف عادل وفيصل

يسلمون ع رائد ويباركون له

وفيهم الضحكه....

خالد:خير أذكر أنا العريس مو

هو...

ضحك رعد وقال:هذول الله

يسلمك يباركون له ع عتقك له... بيشوف حياته الأخ ههههه

ضحك خالد..وانفجروا عادل

وفيصل ضحك...

رائد:طبعا حبيبي والمفروض

أسوي حفله بعد...اليوم تاريخي

خالد ودع العزوبيه ...وأعتقني

ورحمني علشان أشوف حياتي

...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إبتسمت تهدي بنتها اللي دمعتها

متعلقه برمش عينها:يايمه لا

تضيقين صدرك ...إن شاءالله

بتحملين ...توك لاتستعجلين...

قالت بصوت مخنوق: شنو لسى يمه أنا لي فتره طويله متزوجه ...أنا خايفه يمه ماأحمل

أكون عقيم...

أم خالد:بسم الله عليك يمه..

رهف لاتفاولين ع نفسك ...وإنتي لسى

صغيره وعادي لو تأخر حملك

شوي....

رهف: بس أخاف نايف مايصبر

ويبغى عيال

..

أم خالد:ليه يمه إنتي مو واثقه

في زوجك وإنه يحبك...

رهف بصدق:إلا يمه والله إني

يحبني وعمره مازعلني...

أم خالد:شفتي كيف...طيب هو

قالك شئ سألك ليش ماحملتي..

رهف:لا ولافتح معاي الموضع...بس...بس أنا أحسه يبي عيال

لمايشوف عيال إخوانه وخواته

حتى إخته متزوجه بعدي وشوفيها توها والده ومتعلق بولدها مره....

أم خالد:طيب إرتاحي ليش

مضيقه صدرك دامه ماقال لك

شئ ...بعدين إنتي من متى تاركه حبوبك..

رهف:من زمان يمه...

أم خالد:ياحبيبتي لازم تطولين

بعد تركك للحبوب لأنك نكتسبين

مناعه وبعض الحريم مناعتهم

تطول...

رهف وواضح إنها إرتاحت شوي

من حكي أمها:طيب...إدعيلي

يمه..

أم خالد:الله يرزقك بالذريه الصالحه..ويبلغك بحملك عاجلا

غيرآجل..

رهف :أمين..

دخلت أمل توها قايمه من النوم

وعليها بيجامتها مابدلتها ويالله

تفتح عيونها وشكلها نعسانه..

رهف:غريبه صاحيه..

أمل بنعاس:والله إني دايخه

فيني نوم..بس ماأبغى أرجع أنام علشان أنام في الليل بكره فيه جامعه...

أم خالد مدت لها فنجان قهوه:أيوه أحسن لك وشوله كثر النوم...

شربت من الفنجان وهي تناظر

في الصينيه :مافيه حلى...

أم خالد:إلا فيه قومي حطي

لك وكثري لأن أسمع حس رائد

شكله صحى..

أمل بكسل:يووه مافيني حيل

أقوم..

صرخت تنادي الخدامه:جيبـــــــــي الحلى...

أم خالد:الله من العجز فيك..

دخل رائد:السلام..صباح الخير

باس راس أمه وجلس..كشر

وهو ياخذ الفنجان من أمه وعيونه تناظر في أمل:الله يسد

نفسك ع هالصبح..إنتي وهاللون اللي عليك..

ناظرت في بيجامتها الكحلي الغا ا ا ا ا امقه:شفيها بعد..

رائد:تكفييين البسي لون فاتح

أنا بسألك ماتحسين بالكآبه

أبد منه...

أمل:لا ...والله عاد عاجبني...

رائد:ماأقول إلا الله يعين رجلك

ع هالكآبه اللي بعيشها...

أمل:وأنا أقول الله يعين زوجتك

شكل عيونها بتنفقع من الألوان

الفاقعه اللي بتلبسها إياها...

رائد وهو ياخذ قطعة حلا بالشوكه:ع الأقل ماراح يجيها

إكتئاب حاد زي رجلك المسكين..

ماردت عليه وقالت فجأه بصراخ فجعهم :أيـــــــــوووه صح

رهـــــــــف إيش جابك عندنا

من الصبـــــــــح...

رماها بكرتون المناديل بعصبيه:ووجع ماتعرفين تتحكين إلا بصراخ ....

ضرب كرتون المناديل بجبينها

وضحكوا من شكلها المصدوم..

قام وهو يضحك:يمه بنتكم

هذي لاتزوجونها خساره فيها

ولد الناس...بتفجعه وتجيب له

الكآبه...

طلع بسرعه ..لماسمع صراخها:

را ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ائد يا حما ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ار....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:يـــــو و وه رغد تكفييين سكتي

ولدك..

رغد في حضنها سعود تحاول

تسكته:شسوي فيه مو راضي

يسكت تعبت منه..

ريم:يمكن تعبان..

رغد:مادري..

ريم:طيب دقي ع عمر ياخذه

للمستشفى..

رغد:عمراللحين جاي..

سمعت ريم صوت رند وشالتها

من سريرها وجلست ع طرف سرير رغد...

فتحت عيونها الصغيره تناظر في

ريم:يا ا اقلبي ياحلوك..

باستها بقوه ع خدها:تجنن تجنن

بسم الله عليها...طالعه ع خالتها

بالحلاوه..

رغد:لاوالله أصلا تشبه لي..

ريم ناظرت في رند وفي رغد:تصدقين فيهاشبه منك ...بس أتوقع لماتكبر بتصير تشبه لأبوها...

رغد:ياليت علشان تطلع قمر..

ريم ضحكت..ودخل فيصل:السلام ع أم الحلوين..

رغد:وعليكم السلام..

فيصل:عمر وصل..

ريم قامت:أجل بطلع جا أبو الحلوين..

فيصل:ههههه تصدقين ماني مصدق إن عمور صار أبو

رغد نطت في وجهه:ليييه شفيه

عمر..

فيصل:ههههه بسم الله أكلتيني...بس مادري شكله مو شكل أبو

رمت عليه المخده:أقوول ضف

وجهك وناد لي عموري..

ضحك فيصل وطلع...

دخل عمر:السلام عليكم..

رغد ابتسمت:وعليكم السلام..

باس خدها:كيفك حبيبتي..

رغد:الحمدلله بخير..

راح لعياله:وسعودي حبيبي كيفه..

رغد:مزعجني بس يبكي..

ضحك:أجل ملعوزك..

رغد:لا جد عمر أناخايفه فيه

شئ

عمر جلس جنبها:لا إن شاءالله

مافيه شئ..هذا طفل أكيد بيبكي

رغد:أيوه بس رند مومثله..

لعب بشعرها:ولايهمك حبيبتي

ناخذه للمستشفى ونتطمن عليه..

أخذ رند من يدها وباسها:قمر

طالعه ع أمها..

إبتسمت وعيونها مافارقت حبيبها

وأبوعيالها..وتدعي ربها مايحرمها منه هو عيالها...

ويحفظهم لها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل عادل شايل سعود وريم

معاها رند..

رغد وهي تاخذ منه سعود:وش

صار..

عادل:مافيه شئ يتدلع

رغد:يعني ماقال شئ الدكتور

عادل:لا تطمني صحته زي البوم

ماشاءالله...

رغد:طيب وين عمر..

عادل:صاده أبوي في المجلس

ضحكت رغد ..وناظرت في ريم

اللي تبوس رند وتلاعبها:ريم خلاص خليها تنام...

ريم:لا لسى خليهامعي..

عادل:رغوده لاتخلين بنتك مع

هذي ترى تطلع عليها..وتروح فيها بنتك..

ريم: لا ا ا والله ..أحسن من إنها

تطلع عليك..

عادل:إحم إحم لها الشرف والله..

ريم:أقوول إقلب وجهك ..وإجلس مع الرجال يالله..

عادل بنذاله:عناد فيك..

قرب منهابسرعه وسحب رند

من يدها وبكت وطلع من الغرفه للمجلس علطول..

ريم تلحقه:عدو و و و ول...

يالنـــــذل...

طلعت عليها أمها:شفييك..

ريم ضربت برجلها الأرض بقهر:يممه شوفي ولدك أخذ رند.للمجلس نذاله فيني..

أم رعد:أيوه يمكن أبوها بيسلم

عليها..

ريم مدت بوزها:لامايبغاها ولدك النذل أخذها علشان يحرني..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رفعت راسها عن مخدتها المبلوله بدموعها...

مو مصدقه إنها وافقت ع اللي

خطبها...

مو مصدقه إنها تجرأت وقالتها..

كيف طلعت منها...كيف طاوعها

قلبها تنساه...وتشوف نفسها مع

غيره...

إنسابت دموعها بغزاره...كيف

بتعيش من غيره...ومع غيره..

آآه ياقلبي تكفى إنسا ا ا اه...

وافقت لأنها صارت علك بحلوق

اللي يسوى واللي مايسوى ..

الكل حط السبب فيها والعله

لأنه تركها...

مانست نظرات بنات عمها لها

وحكيهم اللي زي السم يصيبها...

حطت إيدها ع حلقها ...تحس

بكتمه قويه كابته ع أنفاسها...

أخذت شال معاها ..ونزلت

تحت في الحديقه...

ضمت الشال ع أكتافها لماحست

ببرودة الجو....

ناظرت في النجوم بعيونها الدامعه...ياماشاركتها حزنها و

شهدت دموعها وآآهاتها....

حطت إيدها ع قلبها اللي تسارعت دقاته...والتفت جنبها

وإنصدمت وطاح الشال منها...

لماشافته واقف قدامها...

عيونه السود كأنها بحر من الحزن...نحف كثير ...وشعره طال باهمال ....لابس بنطلون

أسود وقميص أبيض مفتوحه

أزارير عند الصدر...والتعب واضح في ملامحه...

همس بحزن :خلاص بتتزوجين...

ضمت نفسها ودموعها نزلت

وقالت بقوه وألم:مو إنت بعتني

وتركتني ...أنا بعد بعتك...

همس بتعب وحزن والدموع تلمع من عيونه:مبروك...

شهقت وصرخت فيه:لا ا ا ا تقوووووول مبروووك ما ا ا ابي

أسمعها منك.....أنا أكرهههك إنت

حطمتني...أهنتني..وخليت سيرتي ع كل لسان...الكل صار

ينهش فيني...ليـــــه ولدعمها تركها ا ا ا....ليـــــه....أكيد فيها وفيها....أهنت كرامتي أنا اللي

طوول عمري عايشه وراسي

مرفوع وماحد تجرأ يقوول عني

كلمه......آآآه.....اللحين صرت علك في حلوقهم.....بسببك إنـــــت .....أكرههههك ...ليـــــه

سويت فيني اللي سويته...آآه..

ليـــــه تركتنـــــي....ليه عذبتنـــــي....

صرخ فيها ودمعته نزلت:كا ا ا ا في كا ا ا ا افي....تبغييين تعرفين ليـــــه تركتك....تركتك

لأني مابيك تعيشين معي بعذاب

لأني ما ابي أظلمك معي....

ما ا ابي لو للحظه أشوف بعيونك

الندم ....لأنك ماخذه واحـــــد

لقيييـيـيـيـيـيـيـيـط.....أنـــــا ا ا

لقيـــــــــــــــط.......يا سميه

لقيــــــــــــــــــــط.......

رفعت راسها عن مخدتها المبلوله بدموعها...

مو مصدقه إنها وافقت ع اللي

خطبها...

مو مصدقه إنها تجرأت وقالتها..

كيف طلعت منها...كيف طاوعها

قلبها تنساه...وتشوف نفسها مع

غيره...

إنسابت دموعها بغزاره...كيف

بتعيش من غيره...ومع غيره..

آآه ياقلبي تكفى إنسا ا ا اه...

وافقت لأنها صارت علك بحلوق

اللي يسوى واللي مايسوى ..

الكل حط السبب فيها والعله

لأنه تركها...

مانست نظرات بنات عمها لها

وحكيهم اللي زي السم يصيبها...

حطت إيدها ع حلقها ...تحس

بكتمه قويه كابته ع أنفاسها...

أخذت شال معاها ..ونزلت

تحت في الحديقه...

ضمت الشال ع أكتافها لماحست

ببرودة الجو....

ناظرت في النجوم بعيونها الدامعه...ياماشاركتها حزنها و

شهدت دموعها وآآهاتها....

حطت إيدها ع قلبها اللي تسارعت دقاته...والتفت جنبها

وإنصدمت وطاح الشال منها...

لماشافته واقف قدامها...

عيونه السود كأنها بحر من الحزن...نحف كثير ...وشعره طال باهمال ....لابس بنطلون

أسود وقميص أبيض مفتوحه

أزارير عند الصدر...والتعب واضح في ملامحه...

همس بحزن :خلاص بتتزوجين...

ضمت نفسها ودموعها نزلت

وقالت بقوه وألم:مو إنت بعتني

وتركتني ...أنا بعد بعتك...

همس بتعب وحزن والدموع تلمع من عيونه:مبروك...

شهقت وصرخت فيه:لا ا ا ا تقوووووول مبروووك ما ا ا ابي

أسمعها منك.....أنا أكرهههك إنت

حطمتني...أهنتني..وخليت سيرتي ع كل لسان...الكل صار

ينهش فيني...ليـــــه ولدعمها تركها ا ا ا....ليـــــه....أكيد فيها وفيها....أهنت كرامتي أنا اللي

طوول عمري عايشه وراسي

مرفوع وماحد تجرأ يقوول عني

كلمه......آآآه.....اللحين صرت علك في حلوقهم.....بسببك إنـــــت .....أكرههههك ...ليـــــه

سويت فيني اللي سويته...آآه..

ليـــــه تركتنـــــي....ليه عذبتنـــــي....

صرخ فيها ودمعته نزلت:كا ا ا ا في كا ا ا ا افي....تبغييين تعرفين ليـــــه تركتك....تركتك

لأني مابيك تعيشين معي بعذاب

لأني ما ابي أظلمك معي....

ما ا ابي لو للحظه أشوف بعيونك

الندم ....لأنك ماخذه واحـــــد

لقيييـيـيـيـيـيـيـيـط.....أنـــــا ا ا

لقيـــــــــــــــط.......يا سميه

لقيــــــــــــــــــــط.......

قال بحزن وصوته مخنوق لما

شاف الصدمه ع وجهها:عارفه

يعني كيف لقيط..يعني لا أصل

ولا فصل...يعني ولد.......

سكت ماقدر ينطقها وكمل وعيونه بحر دموع:بتقدرين تعيشين مع لقيـــــط...بتتحملين

نظرات الناس وحكيهم...مارح

تحسين بالندم يوم ...إنك تزوجتي لقيط ....

لف وطلع من البيت وقلبه ينزف

لما شاف سكوتها وعرف إن الحقيقه اللي يتهرب منها واقــــــــــــــع....

رمشت بعيونها بجمود ...وقلبها

يدق بقوه فظيعه...ماهي قادره

تصدق...تحس إنها في حلم...

شهقت وغطت وجهها بإيديها

تبكي بقوه وكلمته تتردد في راسها...

حست بحضن دافي إحتواها..

رفعت راسها وشافت سديم

تناظرها بدموع مغرقه عيونها..

والصدمه للحين أثرها في وجهها

يعني سمعت كل شئ...

ضمتها بقوه وهي تبكي بحرقه

ومن قلب بكا قطع قلب إختها.:..

آآآه راكان لقييط ياسديم لقيط آآهئ...

فلتت من إختها ركض لغرفتها..

وسديم خافت عليها ولحقتها...

دخلت غرفتها وأخذت جوالها من

ع السرير ودقت رقم منى...تبغى تتأكد من اللي سمعته..تبغى تكذب اللي قاله..مستحيل

راكان مايكون ولد عمها مستحيل يكون لقيـــــط...

أول ماسمعت صوت منى قالت

ببكا:منى..

منى إنصدمت:سميه..

:منى قولي لي الحقيقه ..راكان

أخوك...ولدعمي..

منى بإنفعال:راكان أخوي ماحد يقدر يقول غير هالحكي..سامعتني راكان أخووي ..أخووي

إنصدمت وطاح الجوال من يدها

يعني حقيقــــــــــــــه...

نزلت دموعها بغزاره ..وإرتمت

ع سريرها تبكي..

أخذت سديم الجوال وحاولت تهدي منى وعيونها ع إختها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفتها ..وسمعت صوت

جوالها...أخذته وشافت المتصل

كشرت لماشافت المتصل خالـــد ...وحطته ع الصامت ورمته ع السرير...

مالها خلقه أبدا....مايفهم من عدم ردها وتطنيشها إنها ماتبغاه

تكرهه ...غصب يعني تحاكيه

دخلت ريم اللي نفسها براس

خشمها ..وضيقة الدنيا كلها فيها

من زمان ماشافت بسام ولاسمعت عنه شئ أبدا....وفكرة إنه صارمايحبها سيطرت

عليها.....

شافت إختها جالسه ع الصوفا

وتناظر جوالها اللي رجع يدق بتكشيره...

ريم:ليه ماتردين...

رنا:مالي خلق...

أخذت ريم الجوال..وشافت المتصل...إبتسمت وقالت:خالد

رنا كشرت:عارفه إنه خالد...

ريم إستغربت:ليه....

رنا :مالي خلقه...وموراضي يفهم إني مابغى أحاكيه أففف...

ريم ناظرت في إختها بدهشه...

هذي من صدقها....حطت الجوال اللي سكن صوته ع الطاوله وقالت:رنا حرام عليك

والله إنه حبوب وطيب ..وبتحبيه

بس إنتي عطيه فرصه...

كشرت بقهر:أنا مابغاه ..كيفي

موغصب أففف...

قامت وجلست ع المكتب وشغلت اللابتوب...

طلعت ريم من غرفتها تاركتها

ع راحتها مصيرها بتندم...حزنت

ع خالد اللي بيتعب مع إختها..و

بتطلع عيونه...

دخلت ع رغد اللي واقفه قدام

المرايا تناظر شعرها اللي توها

صابغته باذنجاني..وقاصته ...

ريم:وا ا او مره لايق عليك اللون

رغد:يعني حلو...

ريم:يهبل...متى بتروحين بيتك

رغد:بكره إن شاءالله...

ريم بوزت:يعني بنرجع للكسل

وضيقة الخلق....

رغد ضحكت:أحسن بعد علشان

تشغلي نفسك بالمذاكره....

ريم:مالي خلق كتب.....

قالت بحماس:عمر شاف اللوك

الجديد...

ضحكت رغد:لا...

ريم بخبث:نفسي أشوف ردة فعله لمايشوفك....

ضربتها رغد باحراج:ووجع ياقليلة الأدب...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:شههههد ياحما ا اره إتركي

أخوك...

شهد كشرت لماأخذت مي منها

عزوز:أففف ذبحتوني تراكم

فيه...لاتشيلينه لاتحطينه ..

مي تهدي عزوز اللي بدى يبكي:

روحي إلعبي بغرفتك..أخوك مو

لعبه تشيلينه ..

شهد:طيب بروح لبيت خوالي هنا

طفش وملل..

مي حطت عزوز في سريره:

إذا جا أبوك قوليله ياخذك عندهم...

شهد:أصلا غصبن عنه يوديني..

مي عصبت:بنــــت عيب عليك

تقولين هالحكي...

شهدبوزت وطلعت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للصاله ونادى ع إخته.:رنــــــــــــــا

طلعت له ريم من الصاله:خيـــــر شفيك..

عادل:وين رنا..

ريم:بغرفتها..

عادل صرخ يناديها:رنــــــــــــــا ا ا ا ا ا ا...

نزلت رنا:نعم...

عادل:تعالي أبوي يبغاك في

المجلس...

طاح قلبها بخوف ...معقووله

يكونوا إخوانها فضحوها عنده..

مشت معاه للمجلس وقلبها

يضرب...

دخلت وشافت أبوها جالس قدامها ...ومن الخوف مانتبهت

للي جالس يناظرفيها...

قام أبورعد:أخليكم أجل..

إستغربت والتفتت للجهه اللي

يناظر فيها وإنصدمت لماشافت

خالد واقف ويناظرفيها ...

طلع أبو رعد...رنا ظلت في مكانها ..

قرب منها وقال وهومتكتف:ليه ماتردين ع مكالماتي...

ناظرت فيه:أول مره أشوف واحد أول مايشوف زوجته يسألها هالسؤال...

رفع حاجبه وإبتسم:آها يعني

تبغيني أسلم أوكي..

مسك يدها وسحبها له وباس

خدها وهوضامها...

توسعت عيونها بفجعه وبعدت

عنه بسرعه ووجها أحمر وقلبها

يدق بقوه..

إبتسم وقال:واللحين جاوبي ع

سؤالي.

إنقهرت منه مرره أول مره تحس بالخجل والإرتباك لدرجة إنها موقادره تحكي....

رفع حاجبه لمافهم إنها ماتبغى

تحاكيه ...

تحركت بتطلع ومسك يدها:وين

وين..

قالت بقهر:بطلع..أعتقد إنك جاي

علشان تسأل سؤالك وخلاص..

فيه شئ ثاني بعد...

خالد:طيب بس إنتي ماجاوبتيني

ع سؤالي..

قالت بقهر :وإنت مانت غبي علشان ماتفهم السبب..

ترك يدها:آها..طيب وإذا قلت لك إذا مارديتي ع مكالماتي

بآخذك ع بيتي..

رنا:نعــــــم ومن قال إني بروح معاك..

خالد:لاتنسين إنك زوجتي ويحق

لي آخذك في أي وقت أبغاه..

رنا:مو بكيفك..

خالد:طبعا بكيفي ..وأعتقد عمي ماراح يعارض وإنتي عارفه...

إنقهرت مره تغلي داخلها..هي

عارفه إن أبوها مستحيل بيقول

لأخوه لا وخصوصا لخالد لأنه

أقرب عيال عمها له...وأخوانها

أكيد بيفرحوا...الحمار مستغل

هذا كله...

إبتسم لماشاف وجهها المعصب

والمقهور وقال:ها بتردين وإلا أقول لعمي إني باخذك معي..

قالت بقهر:طيب ...

وطلعت من المجلس.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ضمها من خلفها وقال:الحلو إيش يفكر فيه...

إبتسمت وهي تلف تناظر فيه:

إشتقتلك لأهلي...

أبعد شعرها عن وجهها:تبغين

تحاكين هم...

إبتسمت بفرحه:أيوه ياليت...

مسك يدها وأخذها معاه ...

جلسها جنبه ودق رقم بيت أهلها

وعطاها الجوال ...

سمعت صوت إختها وقالت بلهفه:دانــــه..

صرخت دانه:داليا ا ا ا

يادبه إشتقتلك ...شخبارك وأخبار

بعلك..ومتى بترجعون..

ضحكت وقالت:وأنا أشتقتلك أكثر

..إحنا بخير الحمدلله ..أمامتى بنرجع إن شاءالله قريب..

دانه:والله فقدتك مرره..والبنات

يسلمون عليك..

داليا:الله يسلمهم شخبارهم...

دانه:كلهم بخير....ساره أمس ملكتها...

داليا:والله....الله يوفقها ....

قام ماجد ودخل الغرفه ..علشان تاخذ راحتها...

داليا:وين أمي..

دانه:لحظه أناديها لك...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طاح الكاس من يدها :إيش...

أم خالد:بسم الله عليك...شفيك

أمل:يمه إنتي إيش قاعده تقولين....

أم خالد:أم طلال تبغاك لولدها

طلال....

أمل :لا

أم خالد:إيش اللي لا...

أمل:يعني ماني موافقه...

:وليش مانتي موافقه..

التفتت لأبوها اللي واقف عند

باب غرفتها...

أبوخالد:ليه مانتي موافقه ع طلال...

أمل:ما...ماأبغى أتزوج اللحين

أبوخالد:ليه ماتبغين...لاتقولين

دراستي ...كل البنات يتزوجون

ويدرسون....

غرقت عيونها دموع وقالت:

بس...ساره لسى ماتزوجت...

أبوخالد:ساره متزوجه وزوجها

يقدر ياخذها في أي وقت....

وطلال رجال والنعم فيه...عارفه وعارف أبوه صاحبي ...

يعني عارفينهم...

ماقدرت تقول شئ ودموعها

متعلقه برمش عيونها....

أبوخالد:فكري زين وإستخيري..

منتديات بوح عشاق

الولد ماينعاب ...

طلع أبوها وأمها اللي ماقدرت

تقول شئ بعد كلام زوجها....

بكت ..مستحيل بتوافق...هي

تحب فيصل وتموت فيه مستحيل بتوافق..بس أبوها شكله يبي الولد وموافق عليه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه بغرفتها وبتمووت من

القهر والغيظ ..كلما تذكرت

اللي صار في بيت رعد...

كان نفسها تذبح لميس وتخنقها..

كلماتذكرت اللي سوته فيها لميس وقربها من رعد ...تغلي

داخلها...

دخلت عليها رشا وشافت شكل

إختها:شفيك..

دلال بقهر:شفيني بعد ..موعقب

اللي سوته لميسوه شئ...

جلست رشا وقالت بقهر:وأمل

زودتها بعد ...

دلال:إحنا لازم نلقى لنا حل...

أنا موجود بس إنتي لازم تلقين

لك حل وتبعدي فيصل عن طريقها....

رشا :إيش أسوي....

دلال إبتسمت وقالت:أنا أقولك

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

رشا:تصدقين نفس الفكره اللي

في راسي ...

دلال:يعني بتسوينها مو تقولين

صعبه ومادري كيف...

رشا:أصلا أنا ماعاد يهمني شئ

بسويها وأكسر غرور هالأمل

وأعلمها كيف تتحداني...

دلال:حلو...

رشا:بس متى أنفذها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل غرفة أمه بعد مادق الباب

وشافها جالسه ع الصوفا:تعال

يمه فيصل

باس راسها وجلس جنبها:يمه

أبغاك في موضوع

أم رعد:قول يمه..

فيصل:يمه أنا قررت أتزوج..

أم رعد فرحت:والله..

فيصل:أيوه يمه..وأبغى بنت عمي أمل..

أم رعد فرحت:والنعم فيها ..

مبروك يمه وأخيرا مابغيت تفرحني فيك..

ضحك:الله يبارك فيك..هايمه متى بتحاكين أبوي...

أم رعد:أبوك قبل شوي سافر

وبيرجع بعد بكره وبخبره..

فيصل تشقق من الفرحه..يعني

أبوه ماراح يطول وبيرجع علطول...

رجع غرفته مبسوط..وأخيرا

أمل بتصير له ...يحبها ويمووت

فيها ونفسه الأيام تمشي بسرعه ...وتصير ملكه وله..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لبست فستان قصير أحمر و

تركت شعرها مفتوح ..حطت

ميك أب ثقيل وتعطرت ...

دخلت عليها أمها:هدى وين بتروحين...

هدى:معزومه يمه ع زواج صاحبتي...

سفاجه:ومتى بترجعين...

هدى:مارح أطول...

طلعت أمها...وأخذت جوالها

اللي يدق:ألو...

دلال:هلا هدى...

هدى:أهلين دلال...

دلال:ها سويتي اللي قلتلك عليه

هدى:أيوه...

دلال:بتطلعين معاه اللحين...

هدى:أيوه...

دلال إبتسمت بخبث:حلو...أيوه

خليك كذا ..لاتخلينه يضيع من يدك

هدى ضحكت:أوك

سكرت منها..قررت تسمع حكي

دلال وماتضيع سالم من يدها

يكفي إنها مقهوره من لميس

لأن رعد أغنى من سالم..بس

يالله أهم شئ عنده فلوس وغني..

إبتسمت وهي ترد ع سالم

اللي قال لها إنه عند الباب...

لبست عباتها وطلعت ...هي قايله لأمها إن صاحبتها بترسل

السواق لها....بس الحقيقه إنه

سالم....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه في الحديقه وسرحانه

باللي صار أمس....

"رعد قال لها إنه بيسافر..تذكر

إن ضاق صدرها لما قالها...

دخلت غرفته تجهز شنطته..هذي

أول مره تجهزها بنفسها..قبل

كان هو اللي يجهزها..بس اللحين غير ..هي اللي ودها تسوي له كل شئ.. الأيام اللي فاتت كانت علاقته معاها تحسنت شوي من بعد العزيمه ...

دخلت غرفة ملابسه تدور الشنطه وشافتها مرفوعه فوق

تذكر هذي دايما كان ياخذها معاه لمايسافر...

جابت كرسي وصعدت عليه

تحاول توصل لها ماقدرت تلفتت حولها تدور شئ تحطه فوق الكرسي وتصعد عليه ولقت

صعدت وهي خايفه

تطيح...

:إيش قاعده تسوين...

التفتت وشافت رعد واقف ولابس بنطلون جينز وتي شيرت

أسود وشعره مبلول ويناظرفيها

مستغرب...

لميس بارتباك:بجيب الشنطه..

عرف إنها بتجهز شنطته وتفاجأ

بس إبتسم ومديده وهو يقول:

طيب إنزلي أنا بجيبها..

لميس قالت بغباء وهي تمد

يدها للشنطه:لاخلاص مسكتها

سحبتها بقوه من الربكه وتحرك

الكرسي واللي فوقه..

وشهقت لماشافت نفسها تطيح

بس رعد تقدم بسرعه ومسكها

وطاح ع الأرض ع ظهره ولميس

طاحت عليه ووجهها صار لاصق

برقبته..

فتحت عيونها بسرعه ورفعت راسها..وشافت رعد عاقد حواجبه وشكله تألم وقالت بخوف:رعد...صارلك شئ

فتح عيونه وطاحت بعيونها اللي

شاف فيها الخوف وقال:لامافيني شئ..

كان محوط ظهرها بيده ولما

استوعبت بعدت عنه وجلست

وقالت بارتباك:آسفه

رفع نفسه وقال:وليه تعتذرين

أنا مافيني شئ..

لميس:صدق أجل ليش تتألم

أكيد آلمتك..

إبتسم وهويوقف:لميس طالعيني مافيني شئ..

مد يده لها ومسكتها ورفعها يوقفها...

طالعت يدها اللي ماسكها بتفكها بس ظل ماسكها ..رفعت

راسها والتقت عيونها بعيونه..

غاب كل شئ حولها وقلبها ينبض

بحبه..

سحبت يدها من يده ووجهها

شاب أحمرر..

إبتسم وقرب منها وباس خدها

وطلع...."

إنتبهت من سرحانها ع ريم اللي

قالت:سرحانه بحبيب القلب..

إبتسمت وقامت تسلم عليها..

جلسوا وسولفت معاها شوي

وقالت ريم:لموس شرايك

تقصين شعرك...

لميس لمست شعرها:نفسي

والله أقصه وأغير شكلي

ريم:خلاص اجل بكره نروح

للمشغل وتقصينه....

لميس:بس أخاف رعد يعصب

ريم:ماعليك منه بيعجبه وبيبلع

لسانه...

ضحكت لميس وقالت ريم:و

بكره بيجتمعون عندنا الكل...و

بيشوفونك باللوك الجديد...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت البيت تركض ودخلت غرفتها وقفلت الباب..

رمت نفسها ع السرير وهي

تبكي بحرقه ومن قلب..ومو

مصدقه اللي صار..

كل شئ ضـــا ا اع...ضـــا ا ا اع

شرفها وعفتها من طلعت من البيت وركبت معاه السياره..

زاد بكاها وشهقاتها تعلى....

ياويلهــــا لو إنفضحت ..ياويلها

لو طلع سالم نذل وتركها بعد

ما أخذ منها اللي يبغاه...

سمعت دق أمها ع الباب:هـــــدي افتحــــي الباب شفيك

صرخت:مابي أشوف أحد..خليني

في حالي...

ياويلي أنا إيش سويت ..أنا ضيعت نفسي...آآه ياليتني ماعرفته ولاكلمته ياليتني ماطلعت معاه

بس بعد إيش ..بعد ماصرت ولا

شئ ولا شئ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لبست تنوره روعه قصيره ضيقه

من عند الخصر وفيها نفخه بسيطه بتكسير حلو وخفييف

لونها بني وبلوزه مخصره بيج فاتحه وسيورها

عريضه شوي ولبست بوت طويل بنفس لون البلوزه

وشعرها فاكته وكان مقصص

بشكل ملفت ويجنن ..ريم أصرت

عليها تصبغ شعرها شوكولا بس هي مارضت ...وبلأخير رضخت

لزن ريم...مع إنها ماتبغى

تحس شكلها غلط عيونها زرقا

وشعرها بني ..

سلمت ع الكل وجلست عند

البنات ودلال تاكلها بنظراتها..

لمياء:شكلك مره يجنن تغيرتي

كثير..

إبتسمت :تسلمين..

رهف: مره مناسبتك الصبغه والقصه..

ريم همست لها:شفتي قلتلك مناسبتك..بعد إصبري لين يشوفك رعد بينهبل عليك...

إبتسمت ورفعت جوالها وشافت

المتصل رعد...إبتسمت وردت

بدلع تغيط دلال:هلا حبيبي..

رعد تفاجأ وناظر في الرقم يتأكد ..عقد حاجبه وقال:ألو

لميس..

كتمت ضحكتها ع صوته المتفاجئ..وقالت:هلا حياتي

وصلت..

رعد :حياتي...إنتي تحاكيني أنا

ضحكت بدلع :ههههه أيوه...

رعد: .............أنا

وصلت بس مارح أجي البيت

بمرالشركه يعني يمكن أتأخر..

لميس:لاحبيبي تعال اللحين..إرتاح وخل الشركه بعدين..

سكت شوي وقال:أوك...

سكرت الجوال..تحس إنه بيذبحها ...شافت دلال تناظرها

بحقد وطلعت..

ريم فهمت عليها:حرام عليك

تلاقينه اللحين صدق الحكي والتغزل..

لميس"إلا قولي بيذبحني"

بعد نص ساعه سمعت صوت

رعد ..

دخل وشافته تفاجأ لماشاف

الكل مجتمع...وشاف دلال جالسه ومعصبه ومقهوره..

شافته يسلم ولف يدورها شافها

واقفه وإنصدم من شكلها..

سحرته ....ذوبته ...إفتنته بجمالها..

لميس كانت تبتسم له وقلبها

يضرب وهي تشوف ملامح

وجه شكله ناوي عليها...

إيش اللي خلاها تلعب هاللعبه

إن شاءالله عمرها ماقهرت دلال....

قرب منها ومدت يدها:الحمدلله

ع السلامه..

صافحها وضغط يدها ..وخافت

إنحررجت لماباسها ع جبينها

وقلبها يضرب..

همس لها وهو يشد ع يدها:حبيبي ها...

سحبت يدها وجلست...جلس جنبها شوي وطلع...

دخل معاه رند يلاعبها ويبوسها

رفع راسه وشاف أمل واقفه

وشكلها سرحانه...إبتسم وقلبه

يدق بقوه...حبيبته قدامه وبكره

يخطبها وتصير ملكه...

كانت لابسه بنطلون جينز أزرق

وبلوزه طويله سودا عليها كتابات

بالأبيض والأخضر...وشعرها البني مفكوك...

مشت طالعه مبتعده ومانتبهت

له وإختفت من قدام باب المجلس...

جته رغد وأخذت رند منه...وطلعت...

مشى بيطلع وسمع أحد يناديه

والتفت....

\*\*\*\*\*\*\*

إستغربت لماجاتها دلال وقالت

إنها تبغى تحاكيها وأخذتها معها

قريب من المجلس...

دلال:لحظه نسيت جوالي بجيبه

وأجي....

راحت وتركت أمل واقفه...سمعت صوت في المجلس وإستغربت....

قربت من الباب بتشوف مين فيه

وتجمدت مكانها وعيونها توسعت

بصدمه لماشافت اللي قدامها...

مستحيــــــــــــــل يكووون هذا

فيصــــل مستحيـــــــــل....

حست بطعنه قويــــــه غرزت

في قلبها ونزف ونزف...

تساقطت دموعها الحاره وتراجعت خلفها تركض ودخلت

دورات المياه....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت للبيت وفسخت عبايتها

والتفتت لرعد اللي دخل ...

قرب منها ومسك شعرها وع

وجهه إبتسامه:قصيتيه ها..

إبتسمت وأبعدت إيده عن شعرها:ليه مو حلو...

رعد:حلو

لميس:ولونه... عارفه إن

شكلي غلط عيوني زرقا وشعري كذا لونه..

ضحك وقال وأصابعه تلعب بشعرها:لا يجنن عليك...مناسبك

مره...وبعدين كل شئ عليك

حلو....

إبتسمت ...واختفت إبتسامتها وطاح قلبها لماسمعت صوت

التلفون وهي تدعي ربها يارب

مايكون هو...

إستغرب لماشاف وجهها وأخذ

السماعه:ألو...

......:مرحبا..

رعد عقد حاجبه لماسمعت صوته الرجولي:هلا مين معي

.......:إنت اللي مين...

رعد عصب:إنت اللي داق وإلا أنا

.......:أنا داق أبغى حبيبتي لموس

إنت إيش دخلك...وبعدين إنت مين...

رعد حس بأطرافه تنشل وصرخ

فيه:إنت ميــــــــــــــن يا ####

تسكر الخط ورفع راسه رعد

للميس اللي قلبها وقف من الخوف...

قرب منها وصفعها كف بكل قوته..

سحبها من رقبتها ولصقها في

الجدار وهي دموعها نزلت وقلبها يضرب من الخوف....

صرخ فيها وعيونه إحمرت وعروق وجهه إنشدت :تخونيـنـــــــــــــي يالميس...تخونينــــــــــــــي....ليــــــــــــــ ه...ليــــــــــــــه

عيونه تلمع بدموع وقلبه إنكسر

صرخ :ليــــــــــــــه يالميس

ليــــــــــــــه

لسانها إنربط وقلبها مرعوب..

قالت بصوت مخنوق:والله ماخنتك والله موعارفه شئ

هزها من أكتافها بوحشيه وحقد

:لاتستغبيــــــــــــــن لأني عرفت كل شئ....أنا الغبــــــــــــــي أنا اللي حبيــ.....

دفها بقوه ع الأرض وأخذ التلفون ورماه بكل قوته ع الجدار وتكسر جنبها وجرحها...

كان ينتنفس بقوه وجسمه ينتفض مسكها من شعرها وصرخ

:قولي لــــــــــــــي لــــــــــــــي مين هال####

لأني بذبحه وبذبح أي أحد يقرب

منك....إنتــــــــــي لـــــــــــــي

لي أنا ..ملكي أنــــــاماحد يقرب منك غيري

ماحد يلمسك غيري...

شهقت وبكاها يزيد لماسحبها

له:لا لا ا ا ا ا ا ا ارعــــــــد لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:أنا موافقــــــــــــــه

إبتسمت أمها وفرح أبوها...

أم خالد:متأكده يمه إنتي موافقه ع طلال

أمل ودموعها مغرقه عيونها:

أيــــــــــــــوه..مـ ـ ـ وافقه....

:أنا موافقــــــــــــــه

إبتسمت أمها وفرح أبوها...

أم خالد:متأكده يمه إنتي موافقه ع طلال

أمل ودموعها مغرقه عيونها:

أيــــــــــــــوه..مـ ـ ـ وافقه....

‏\*‏\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفتها تبكي..ورمت نفسها ع السرير وبكاها يزيد

وشهقاتها تعلى....

أحلامها كلها تحطمت...تبخرت

صارت سرا ا ا ا اب....

صورته مافارقت خيالها..وتزيدها

بكا وألم...

بكت بحرقه وشهقاتها تعلى

وقلبها يعتصر ...وصورة خيانته

قدام عيونها...

رشا في حضنه ضامته وإيده

محاوطتها وإيدها ع ذراعه..

شدت قبضتها ع مفرش سريرها

بقوه وكل شئ فيها يذوب...ينصهر...

كسبتي يا رشا كسبتي...وأخذتيه

آآآآه يافيصل ليـــــــــــه ..

ليـــــــــــه...آآآآه...

دخلت ساره غرفتها ووجهها شاحب وملابسها للحين مابدلتها

وقالت بصدمه:وافقتي..

زاد بكاها وآآهاتها ....جلست

جنب إختها :ليه يا أمل ليه....و

فيصل....

ماسمعت ردها غير آآهاتها اللي

طالعه من قلب محروق ومكسور ...الحروف ضاعت وتبخرت من هول صدمتها

وحجم الألم اللي يعصر قلبها...

ساره ضاق صدرها مرره...

ناظرت في جوالها اللي دق وكان وليـــد بس ماقدرت ترد

عليه ونفسها ضايقه و إختها تذبل قدامها...وحطته ع الصامت ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

غمضت عيونها ودموعها مغرقه

وجهها....دفنت وجهها في المخده وشهقاتها تزيد...

خنقتها ريحة عطره في المخده

ورمتها ع الأرض بقوه ...

حطمهـــــــا...أهانهـــــــا...

كســــــر كل شئ داخلها ...

حتى حبه في قلبها حوله رماد...

عمرها ماتخيلت إنه يوصل إلى

هالحد ....إنه يجبرها ع قربه...

طلعت من غرفته تحس لو بتظل فيها بتختنق ووقفت لما

شافته جالس في الصاله ...و

منزل راسه وإيديه ع شعره المبلول...

نزلت دموعها بغزاره وقهر كان نفسها تصرخ فيه بكل الألم اللي داخلها...ودخلت غرفتها وسكرت الباب بقوه....

رفع راسه لماسمع صوت الباب...وصوت شهقاتها...

كان منصدم كيف تكون بنت وبكر وهو سمع إنها ....

صحيح إرتاح وطاح عنه هم

كبير زي النار ياكل قلبه لما تأكد

إن ماحد لمسها قبله...

بس للحين يحس بنار الخيانه

له ولقلبه ...كلماتذكر صوت النذل ال#### وهو يقوله

بكل جرأه إنه يبغى يحاكي زوجته وحبيبته وكأنه معتاد ع

هالشئ...

ضم راسه بإيديه والغضب والحقد يشتعل فيه...اللحين

تأكد من حكي دلال....

وإنهاماتكذب...

عيونه لمعت بغضب وحقد

لماطاحت عيونه ع التلفون المتحطم ع الأرض.....

رفع راسه وقام بسرعه

وسحب مفاتيحه وجواله وطلع

لمكان محدد.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت ع الدرج وتحس نفسها دايخه ومالها خلق شئ..واللي

زاد قهرها لماعرفت إن راكان

سافر....النذل ال####..

وقفت وتمسكت بدرابزين الدرج

لماحست بدوخه...

:مــــرام..

رفعت راسها وشافت أبوها قدامها...قرب منها وساعدها

توازن نفسها ودخلها الصاله:شفيك حبيبتي..حاسه بشئ..

جلست جنبه وقلبها يدق بقوه:آ..

تعبانه شوي..

ضمها وباس جبينها:آخذك ع المستشفى..

بعدت عنه:لا...شـ..شوي و أصير كويسه

أبومرام:أكلتي شئ اليوم..

مرام:لا يمكن علشان كذا أحس

نفسي دايخه..

دق ع المطبخ وأمرهم يجيبون

لها أكل..وماقام إلالماأكلت أكلها..

ياليت لو يعطي شوي من هالإهتمام والحنان للي محبوسه في غرفتها فوق..وجالسه في ركن غرفتها اللي يغطيها الظلام ودموعها تحفر خنادق ع خدها وتصارع آلامها وجوعها اللي ينهش في جسدها النحيل ...

\*\*\*\*\*\*\*

منسدحه ع سريرها ومتغطيه

ودموعها ماوقفت وقلبها يدق بقوه...وهي تسمع صوت رعد و

أشياء تتكسر في الصاله..وهي

خايفه يدخل ويذبحها...بس تذكرت إنها قافله الباب...

غمضت عيونها بقوه ...وتحس

بقهر لأن رعد ماعطاها فرصه

تدافع عن نفسها أو تفهم شئ

علطول ضربها واتهمها وأهانها

وكسر كل شئ داخلها...دمرها

خلاها تحس إنها ولاشئ ولاشئ

إنها جاريه عنده ...

نزلت دموعها حاره ع وجهها...و

هي تحس بطعنات في قلبها

تحس بألم وقهر لأنها حبته و

عطته قلبها ....وهو مايستاهل

هالحب...كرهتـــــــه بقوه..

أهانها وطعن في شرفها من

غير تردد...وذبحها وهي حيه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إبتسمت بسعاده والفرحه غامرتها :مشكوووور حبيبي ما

قصرت....

جاها صوته:علشان تعرفين إني

أحبك وأنفذ طلباتك كلها....الدور

عليك إنتي...

عرفت قصده وقالت بدلع:إن

شاءالله حدد المكان والزمان

قال بفرحه:والله ياعمري...

ضحكت:هههههههه أيوه بس

مو اللحين بعدين ...لماأشوفهم

مطلقين...إنت متأكد إنه كان معصب...

:أقولك شوي ويطلع علي من

التلفون هههههه الله يعينها والله

شكله ذبحها...

قالت من قلب:يا ا ا ا ا ا ا اليـــــــــــت

جاها صوته بشك:دلووول إنتي

ليه تبغين تخربين بينهم لايكون

تحبينه...

دلال:لا..بعدين أنا قايله لك لاتسألني عن شئ..

:خلاص خلاص ..لاتزعلين ولا

شئ مارح أفتح فمي بشئ يزعلك...

دلال:أوك أنا لازم أسكراللحين

باي...

رمت الجوال ع السرير..ورمت

نفسها جنبه وهي ميته من الفرحه لأنها تعرف إن رعد عصبي مرره ومايعرف أمه من

أبوه لمايعصب..يعني أكيد لميس

را ا احت فيها هههههههههه

ونا ا ا ا ا ا اسه اللي أبغاه بيتحقق بس أنا لازم أمشي ع

الخطه بالتمام...

دخلت رشا وجلست :ها إيش

صار..

قامت جالسه ع السرير بكل

فرحه:صار وشكله بيذبحها مو

بس بيطلقها...آآآه موقادره أصبر نفسي أعرف إيش صار

رشا:حلو...كل شئ ماشي بالتمام

دلال:إصبري تكتمل الخطه ..و

يشوف الصور..

ضحكت رشا....وقالت دلال:وإنتي بعد أمل طارت من طريقه...

رشا لمست خدها:بس الحمار

للحين خدي يآلمني من قوة

صفعته...

دلال:هه مسوي فيهاشريف..

رشا:بس أنا خايفه يخبر أمي

دلال:لاتخافين مارح يخبرها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت تحت في الصاله وراسها

مصدع من البكا اللي قضت الليل كله فيه لدرجة دموعها تحسها وقفت....

مو مصدقه إن راكان لقيط...مو

مصدقه إنه مو ولدعمها ...طيب

ليه ماخبروهم...معقوله ماكان

يعرف ...

نزلت دموعها تحس بالشفقه

عليه...

هذا غير القهر اللي تحس فيه

معقوله موعارف قدر حبها له

معقوله للحين شاك في حبها

له ...ومتخيل إنها ممكن تتخلى

عنه لماتعرف إنه لقيط ...

معقوله فاكر إنها ممكن تكرهه

وتندم ع حبها له لمجرد إنها تعرف إنه لقيط...

ليـــــــــــه ماصارحها...ليه ما

قالها الحقيقه...ليـــــــــــه يختار

الهرب بهالطريقه اللي آذاتها وحطمتها....

وإذا كان لقيط مو ذنبه ولا إختياره....

واللقيط شفيه...مو إنسان ...مو

يفرح ويحزن ويبكي ويضحك و

يحس...ياكل ويشرب ينام ويصحى...

إيش فرقه عن الإنسان العادي

ا..

موذنبه إنه إنوجد في الدنيا لقيط

موذنبه إنه كان نتيجة غلط غيره

وذنب غيره...

:شفيـــــــــــك...

إنتبهت ع صوت سديم...ومسحت

دموعها...

راحت لها وجلست جنبها بابتسامه :خلاص سوسو إحنا

إيش إتفقنا عليه....إنتي اللحين

عرفتي سبب تركه لك.. وعرفتي إنه يحبك ويمووت فيك وتركك

علشان مصلحتك...

حركت راسها بلا وصوتها مخنوق:لا لا أنا مقهوره إذا يحبني ليه ماصارحني ..ليه تركني ..ليه شاك في حبي له

ليه يعتقد إني إنسانه بهالوضعيه

إني بتخلى عنه علشانه لقيط...

إبتسمت سديم ومسحت دموع

إختها:خلاص عاد ..حاولي تنسين...هو أكيد إنصدم مثلك

وصدمته أكبر منك ..موسهل إنه

يكتشف إن طول عمره عايش

بين أم وأب مو أهله ...وإنه لقيط

إذا إنتي متفهمه وضعه هو ماتفهمه ولاإقبله...والناس ماراح

ترحمه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

توسعت عيونه بصدمه ودقات

قلبه وقفت ...كل شئ حوله وقف وسكن...حتى عقارب الساعه ودقاتها وقفت هاللحظه

وكلمه وحده بس تتردد في راسه وتخترق قلبه...

مخطوبــــــــــــــــــــــه....

مخطوبــــــــــــــــــــــه...

مخطوبــــــــــــــــــــــه...

طلع صوته بصعوبه وحلقه يحسه جف:يـ..يمه إنتـ ـ ـ ي إيش قاعده تقولـيـ ـ ـ ـ ـ ن

أم رعد هالها وجه ولدها اللي

أظلم وشحب:يمه لا تخاف ولاتزعل عمرك...إنت ولد عمها

وأولى فيها...

ناظر في أمه بغضب:عمي غصبها أكيد غصبها..بس أنا اللي

بتفاهم معاه...أمل لي أنا يمه

لي أنا...

أم رعد خافت يروح يتهاوش مع

عمه ويفضحهم ومسكت ذراعه

بقوه تمنعه:يايمه عمك ماغصبها ...

تجمد مكانه والتفت لأمه يناظرها وصوته ماعرفه:أ....أمل

وافقت...

أم رعد سكتت ماتدري إيش

تقول ...أبورعد قالها إن أخوه

مايقدر يكسر كلمته اللي أعطاها لصاحبه بهالبساطه

صعبه يقول لصاحبه لا خلاص

البنت لولدعمها..عقب ماتمت

الخطبه وإتفقوا ع كل شئ...

بيصغر بعينه ...وواضح إن أخوه

يبغى يناسب صاحبه لأن أغلب

عمله شراكه معاه ومستحيل

يخسر كل شئ ....وخصوصا

إن أمل وافقت يعني راضيه...و

مستحيل بيغصبها ع فيصل وهي

رضت بطلال قبل....

بس المصيبه إنها إكتشفت إن

ولدها يحب بنت عمه...

صرخ ودموعه غرقت عيونه:يمـــــــــــه قولي إهي وافقت

أمل وافقت...رضـــــــــــت...

أم رعد ماتقدر تكذب وتمني ولدها بشئ مستحيل:أ..أيوه...

توسعت عيونه بصدمه ...و

سكين حاده إنغرزت في قلبه

وقطعته...

رجع خطوه خلفه وعيونه شاخصه في أمه...

مستحيــــــــــــــــــــــل..

مستحيــــــــــــــــــــــل..

أمل تحبـــــــــــه تحبـــــــــــه

مستحيـــــــــــل بتوافق ع غيره..

هو سمعها بآذانه ...تعترف بحبها

له...

سمعها تقول إنها تحبـــــــــــه..

سمعتها تقول أحبـــــــــــه

كيـــــــــــف توافق ع غيره...

كيــــــــــــــــــــــف...

موقادر يصدق...دموعه تحجرت

بعيونه....قلبه وقفت دقاته...يحس بصعوبه بسحب أنفاسه

..

يحس بإيدين تلف حول عنقه

وتخنقه...

يحس بيد تعصر قلبه...وتدميه...

أم رعد خافت عليه وقربت منه

تحاول تهديه...لكنه تركها وطلع

....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت وراسها تحسه مصدع...

ناظرت وجهها في المرايا...عيونها تورمت وإحمرت من البكي...دمعت عيونها وغسلت

وجهها ودموعها موراضيه توقف

إنفجعت لماشافت الصاله...كانت مقلوبه فوق تحت...

طاحت نظراتها ع غرفته وقلبها

يرتعش...ودموعها نزلت لماتذكرت اللي صار...

إنتفضت في مكانها لماسمعت

صوت الباب اللي حسته إنكسر

من صوته...

إرتجفت كل خليه في جسمها

وتجمدت مكانها لما شافته قدامها ونظراته الحاده مصوبه

عليها...وفي إيده أوراق....

أكرهـــــــــــك...أكرهــــــــك..

كان نفسها تصرخ في هالكلمات

في وجهه...كان نفسها تذبحه ..

موطايقه تشوفه ولاتسمع صوته

..

شهقت لما حست بأصابعه ع

ذراعها...وبأنفاسه اللاهبه وصوته الحاد: محاكيك أكثر من مره ع التلفون .....من أول زواجنا وهو يدق عليك ...لهدرجه وصلت فيك ..إنك تعطينه رقم البيت...بتقولين لي مين هال#### غصب عنك....

ضربته بكل قوتها وهي منقرفه

منه ودموعها تنزل:إتركنـــــــــــي ..لاتلمسنـــــي..لاتلمسنـــــــــــي..أكرههك

أكرههك...لاتلمسنـــــــــــي..

إتركنـــــــــــي...

مسك إيديهاو صرخ فيها:طبعـــــــــــا..مو إنتي تبغين حبيب القلب تبغيـــــــــــنه هو...

شهقت وعيونها تناظرفيه بصدمه

ودموعها تغطي وجهها...

صرخ بكل حقد وهو يهزها:ليـــــــــــه موراضيه تقولين ميـــــــــــن...خايفـــــــــــه

عليـــــــــــه خايفه أذبحه..لهدرجه تحبيـــــــــــه ومستعده

تتحملي كل شئ علشانه...

ماقدرت تتكلم أو تقول شئ..

مافيه كلمه تعبر عن اللي تحس

فيه...

دفها ع الجدار ولصقها فيه وإيده

ترتجف وصوته مخنوق ودموعه

تلمع:أبـــــــــــي أعرف ميـــــــــــن

اللي قـــــــــــدر يدخل قلبـــــــــــك وعطيتيه إياه ميـــــــــــن...

بكت وقالت بألم:رعـ ــ ــ ــ ــد

مافهم قصدها...يحسبها تعني

إنه يتركها لأنه آلمها...

غمض عيونه ونزلت دمعته و

هو يسحبها لحضنه..ضمها بقوه

لدرجة إنها تحس إنها تختنق

دفنت وجههابصدره تبكي.. وهي كارهه هاللحظه..

وكارهته...بس غصب عنها...

دفها عنه بقوه ع الأرض...

مزق الأوراق ورماها ع الجدار

وتناثرت أوراقه حولها...

وطلع من البيت...ضمت نفسها

وهي تبكي..وتتمنى لو إن أهلها

اللحين موجودين كان حموها

من كل شئ حتى من رعد..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:يعني سويتيها....

حطت رجل ع رجل وقالت بثقه:أيوه...

وكملت بفرحه:بتشوفيني عروسه قريبا..

:طيب ماعرفتي إيش

صار ع لميس...طلقها وإلا لا

دلال:إمم وإذا ماطلقها اللحين

بيطلقها لمايشوف الصور...

:هدى لقت لك صورة رامي..

دلال:لا ..ههههه عندها مو صوره

إلا أكثر من صوره في جوالها

وصور معاه بعد...

شهقت:وإنتي إيش عرفك..

دلال:شفتها بعيوني لما كانت

سديم تشوفها في العزيمه..

:آها...طيب يمكن يلاحظ الشبه

دلال:لا أنا بستغل غضبه وعصبيته لمايشوف الصور وأكيد

ماراح يلاحظ الشبه..

من شدة غضبه وماراح يقدر يمسك نفسه وبيطلقها ..ويمكن

بعد يذبحها...

:بصراحه إنتي داهيـــــــــه...

دلال بضحه خبيثه:ههههههه ياحبيبتي مو أنا اللي ترمى مثل

الزباله ويفضل وحده غيري

بخليه يزحف علشان بس رضاي...

:تتوقعين يرجع لك..

دلال بثقه:طبعا ..وأكيد..خالتي تبغاني له من زمان وأكيد بتفرح

وترجعه لي...يعني كل شئ في

صالحي...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه في الصاله وتنتظر بنتها

ترجع من التمهيدي ..سجلتها

فيها علشان ترتاح من صجتها

دخلت شهد وبوزها شبرين..

مي إبتسمت:هاحبيبتي كيف المدرسه إنبسطتي..

شهد رمت شنطتها ع الأرض:ما

نييييييييب را ا ا ا ا ايحه...

مي:ليه...

شهد بعصبيه:أبلتهم دبييييه....

مي كتمت ضحكتها وقالت:وإذا

إيش تبغيني أسوي...أجيب لك

مدرسه جديده..

قالت بإصرار:ماعلي منتس

مانييب رايحه مره ثانيه..

وطلعت تاركه أمها منصدمه و

ماتدري إيش تسوي في هالبنت...

\*\*\*\*\*\*

:خالتك خطبتك لعبدالله

شهقت وهي تلف ع أمها:إيـــــــــــش

خالتك خطبتك لعبدالله

شهقت وهي تلف ع أمها:إيـــــــــــش

أم رعد:اللي سمعتيه...

ريم إنقهرت:أنا ماني موافقه

أم رعد:وليه ...عبدالله رجال و

النعم فيه وولد خالتك...

ريم كشرت:بس أنا مابغاه

أم رعد:أنا عطيت أختي كلمه...

ريم بصدمه:شنو يعني...بتزوجيني عبودوه غصب...

أم رعد:عيب عليك..إيش عبودوه

هذي....و...

قطعت حكيها لماشافت فيصل

يدخل وصعدالدرج من غير لا

يناظرفيهم...

ريم إنصدمت لماشافت شكله

إيش فيه....أول مره يدخل من غير لايقول شئ ويناظر فيهم أو

حتى يناكشها...

ناظرت في أمها بحيره:يمه فيصل شفيه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صرخت بفرحه:داليـــــــــــا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

ركضت لها وضمتها بقوه :وحشتينـــــــــــي

ضحكت وهي تضمها:وأنا أكثر

بعدت عنها:متى رجعتوا....

فسخت عباتها:الصباح

وتلفتت حولها بلهفه:ويـــــــــــن أمـــــــــــي....

نزلت أمها وشهقت لماشافت بنتها:داليــــــــا

ركضت لها وضمتها وبكت:يمـــــــــــه

ضحكت دانه وقالت:إحم إحم

يمه تراني أغار...

بعدت عنها:الحمدلله ع السلامه..

:الله يسلمك...كيفك يمه..

أم محمد:بخير الحمدلله...إنتي

كيفك وكيف ماجد...

داليا:بخير الحمدلله...

أم محمد:زوجك فيه...

داليا:أيوه في المجلس مع أبوي

ومحمد.....

أم محمد:أجل بروح أسلم عليه

سحبتها دانه معاها للصاله:تعالي تعالي..سولفي لي إيش

سويتوا في لندن...

ضحكت داليا:ماسوينا شئ

دانه:وريني أشوف عيني في عينك...

ضربتها داليا باحراج:وجع إستحي

ضحكت دانه:ههههههه محلوه يا

دبه

داليا:حرام عليك والله ماني دبه

دانه: لاوالله إنك قاضيه صايره

كنك عود مكرونه...بنت لايكون

مجودوه مايأكلك....

داليا:وجع إيش مجودوه هذي

ماأسمح لك....

ضحكت دانه:ههههههه طيب شوي شوي لاتطلع عيونك

قامت داليا وهي تعدل لبسها:بروح للمجلس....

دانه:حرام عليك لاحقه ع حبيب

القلب إجلسي معي...

داليا:أصلا بجلس عندكم وبيجي

ياخذني لأهله المغرب...

طلعت للمجلس ودخلت...

جلست جنبه وهي مستحيه من

أبوها وأخوها بس ماجد أشر

لها تجلس جنبه وماقدرت تتجاهله....

سولفوا شوي وإستأذن ماجد

ووصلته للباب...

همس لها بابتسامه:بتوحشيني

إبتسمت:وأنت أكثر...

تلفت حوله وقال بضحكه:لاتخليني أتهور..

حمر وجهها باحراج وبعدت عنه

..

ضحك وباس خدها وطلع...

:ياعيني ع الرومانسيه...

التفتت بفجعه وشافت إختها

واقفه عند باب المدخل ومتخصره..:يعني مايقدر يصبر

لين تروحون بيتكم....

شهقت داليا باحراج وراحت لها

بسرعه وسكرت فمها بإيدها:يا

حماره إنطمي لاتفضحينا...

بعدت دانه يدها وقالت بنص عين:الله يعافيك قولي لزوجك

الحركات هذي مايسويهافي بيتنا

فيه مراهقات هنا....

توسعت عيونها بصدمه وإنحاشت إختها ...ولحقتها بتضربها:دا ا ا ا ا ا ا ا ا انــــــه....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دقت الباب ماسمعت رده...

فتحته ودخلت...

شافته جالس ع طرف سريره

وضام راسه بإيديه...

آلمها قلبها عليه...كانت عارفه

إنه يحب أمل...وصدمته أكيد

كبيره...للحين مومصدقه إن أمل

بتتزوج غير فيصل ....للحين مو

مصدقه إن أمل وافقت ع غيره...

قربت منه وقلبها يذوب ع شكله

وهمست:فيصل...

رفع راسه وقال :مابي أسمع

شئ....

ريم:بس....

قطع حكيها صوته:ريـــــم قلتلك خلاص مابي أسمع شئ...

ناظرت في جواله اللي شاشته

تنور ...

ووقف قلبها لماشافت صورة بسام تنور الشاشه...

همست وقلبها تسارعت دقاته:بـ...بسام

أخذ جواله وحطه ع الصامت

ولمارجع يدق قفله ورماه ع

الأرض...

رمى نفسه ع السرير وعطاها

ظهره وقال بصوت تعبان:سكري النور والباب..

دمعت عيونها وطلعت وسكرت

الباب...

وقفت عند الباب وناظرت فيه

عمرها ماشافت أخوها بهالشكل ...شكله مقلوب فوق

تحت ... وزاد عليها بسام ...

دخلت غرفتها وأخذت جوالها

ودقت ع أمل..

سمعت صوتها:ألو

ريم:صدق اللي سمعته..

ماسمعت ردها وقالت بقهر:أمل جاوبيني صدق اللي سمعته

سمعتها صوتها المخنوق:آ..أيوه

ريم بحزن:وفيصل..

سمعت شهقتها وهي تبكي ...

ريم:ليه ياأمل ليه..

زاد بكاها وماقدرت تقول شئ

إيش تقول...تقول إنها تحب أخوها وماتدري كيف بتعيش من

غيره...تقول إنها وافقت ع غيره

لأنه خانها...لأنه حطم قلبها..

إيش تقول..

ماقدرت تقول إلا:غـ...غصب عـ....ني

بكت معاها مومعقوله عمها

غصبها...معقوله يكون عمها من

هالنوع ...مستحيل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلع من المجلس وهي يحكي

في الجوال...

رفع راسه وشافها قدامه ..

إنصدم وهو يناظر فيها وقلبه

يدق بقوه..

رفعت راسها عن جوالها وشهقت لماشافته ودخلت بسرعه....

إبتسم وطلع وبرى ...

وقفت وهي ماسكه قلبها اللي

تحسه بيطلع من مكانه..

إبتسمت لماتذكرت شكله...بس

كشرت بقهر لماتذكرت إنه كان

يحكي في الجوال...أكيد وحده من حبيباته...

إنقهرت مره ومشت لغرفتها معصبه...

قابلت سميه :شفيك

سديم بقهر:رائد إيش جايبه عندنا

ضحكت سميه:وليه تسألين

سديم ناظرتها معصبه وقالت

سميه بضحكه:أبوي يبغاه

قالت بدهشه:إيش يبغى فيه

سميه:مادري إسأليه..

كتمت صرختها سديم لما شافت

ماجد خلف سميه يأشر لها تسكت وماتفضحه..وهو يقرب

من سميه....

بس سميه لاحظت نظراتها خلفها ...ولفت ..

شهقت:ما ا ا ا ا اجد

ضحك:لا ا ا ا مايمديني أبدا أهبل

فيك

ضربته من كتفه وهي تضمه:

أحســـــــــــن.....وحشتني مره

ضحك:وإنتي أكثر

سديم:إحم إحم

ضحك وضمها :كيفكم إشتقت

لكم يا أخواتي العزيزات

سديم:بخير...وين داليا

ماجد:عند أهلها بجيبها المغرب

سميه صرخت تنادي امها:يمـــــــــــه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه بغرفتها طول اليوم ولا

طلعت منها أبدا....

كانت تحس بكآبه وألم وقهر

...

طلعت من الغرفه ودخلت للمطبخ ...

صبت لها كاسة مويه...وشرقت

وصارت تكح لماسمعت صوت

الباب وعرفته إنه رجع...

لفت بتطلع وشافته واقف عند باب المطبخ يناظرها...ولو

كانت النظرات تقتل كان قتلتها

نظراته القاتله....

ظلت واقفه تنتظره يبعد عن طريقها بس طول ماراح..

كانت خايفه تنتظره يصرخ عليها

أو إيده تنمد عليها...

شدت قبضة إيدها...لازم ماتنزل

راسها قدامه لأنها واثقه من نفسها وعمرها ماغلطت ولازم

تكون أقوى علشان يعرف إنها

بريئه ...

رفعت راسها بثقه خلتها تستغرب

من نفسها لأنها حطت عينها في

عينه ع الرغم من إنها حست برجفه من نظراته...حاولت تمسك نفسها وتمر من عنده من غير ماتوضح له إنها خايفه...

حست بإيده ع معصمها بقوه

وسمعت صوته الساخر:تدرين

عاد...إن هالثقه اللي قاعده تتصنعينها ماراح تغير من حقيقتك شئ..

ولاراح تنقص من حقارتك شئ

الخيانه واضحه ..

حست باشمئزاز في نظراته

وطريقة سحبه لإيده وكأنها حشره قدامه

دخل غرفته ..حست بالإهانه

بالظلم والقهر بالألم..ومن مين

من الشخص اللي اكتشفت إنها

تحبه وتعشقه...كرهت قلبها ومشاعرها في كل لحظه حطت

عينها في عيونه وكل كلمه سمعتها منه...

\*\*\*\*\*\*\*\*

عدلت شعرها ولبسها..بنطلون

جينز أسود وبلوزه طويله لنص الفخذ فوشي عليها كتابات بالأسود والفضى وتعطرت...

تنهدت بضيق اللحين بتتواجه معاهم..

دخلت سديم تلبس ساعتها:خلصتي ...بسرعه يالله اللحين

يوصلون الضيوف

سميه:طيب خلصت

اليوم مسوين عزيمه لماجد وداليا والكل بيحضر...

نزلوا تحت وشافوا أم راكان توها واصله ومعاها منى ولنا

سلموا عليهم...ومنى كانت مو

ع بعضها....

سميه تحس إنها بتقول شئ علشان كذا تتهرب منها ماتبغى

تسمع أي شئ...

\*\*\*\*\*

كانت تناظر البنات ومبسوطه و

متشققه من الفرحه لماشافت

إن لميس مو موجوده ماحضرت

..

دلال:إلا وين لميس غريبه ماشوفها

إستغربت ريم غريبه لميس للحين ماجت...وقامت تدق عليها

\*\*\*\*\*\*\*

كانت جالسه ع سريرها وضامه

رجولها لصدرها...لماسمعت صوت الجوال...

شافت المتصل ريم...

وردت:هالو..

ريم:هلا لميس

لميس:هلا ريم

ريم:وينك تأخرتي

لميس:ماراح أحضر

ريم بخوف :ليه سلامات

فيك شئ تعبانه

لميس حطت إيدها ع قلبها كأنها

تقصده:تعبانه شوي

ريم:سلامتك ماتشوفي شر يا

قلبي...

\*\*\*\*\*

سكرت منها وحاجبها معقود..

صوت لميس ماعجبها...

رفعت راسها لداليا واعتذرت منها

...

إبتسمت دلال بفرحه وغمزت

لرشا اللي بادلتها الإبتسامه...

\*\*

دخلت للمطبخ ولحقتها وهي

تدق من جوالها...

شافتها واقفه تحكي مع الخدامه

:سميه...

التفتت وشافت منى واقفه وضامه جوالها...

سميه:هلا

منى بتردد:آ..

ناظرت في الخدامه وطلبت منها

تطلع...

قربت من سميه وقالت:بتتزوجين ..

ناظرت فيها والدموع غرقت عيونها كيف نست إنها مخطوبه

لغيره كيف...

لفت وجهها تخفي دموعها..

منى بصوت مخنوق: لأنه لقيط

إنصدمت ولفت وجهها تناظرها

وقالت بقهر ودموعها تساقطت:

إنتي تظنين إني أكره راكان وإني

وافقت ع الخطوبه لأنه لقيط..

لا..أنا وافقت لأني عارفه إن أخوك باعني ..أنا وافقت لأني

الناس مارحمتني بسببه...

منى:يعني للحين تحبينه حتى وإنتي عارفه إنه لقيط..

:وإذا كان لقيط...هذا مو ذنبه

ولا إختياره ...ليه يبيع حبي له

ويبيعني لأنه معتقد إني ممكن

أتركه وأكرهه لأنه لقيط...

لهدرجه مو واثق فيني...

مو واثق في حبي له ...

منى:إذا تحبيه سامحيه..وإرجعي

له...راكان يحبك ..يحبك يا سميه

موقادر يعيش من غيرك...

بلعت غصتها وكتمت شهقاتها

وقالت بصوت مخنوق:موأنا اللي

توطي راس أبوهافي الأرض

منى:يعني كيف...

سكتت منى لماعرفت قصدها

سميه للحين تحبه....بس ماتقدر

تكسر كلمة أبوها قدام الرجال

اللي عطاه كلمه....مستحيل تحط أبوها في هالموقف...

قفلت الخط وطلعت برى...

غمض عيونه وقلبه يآلمه عليها

إنسحب بهدوء من خلف باب المطبخ الخارجي....

\*\*\*\*

ضغط ع جواله بقهر ...صحيح

حس بالفرحه لماعرف إنها

أكيد مسامحته وتحبه....

بس خطبتها من غيره حطمته

دمرته....

غمض عيونه بقهر ودموعه

حابسها ...

مستحيل سميه تصير لغير

مستحيـــــــــل...

رفع راسه وشاف ماجد داخل

للمجلس ويناظر فيه...

...

حابسه دموعها غصب وتحاول

تهرب من نظرات رشا المنتصره

..

شافتها تقرب منها وقالت لها:مبروك الخطوبه...

رفعت راسها مستحيل تخليهاتشمت فيها وقالت بابتسامه :الله يبارك فيك..عقبالك

تنهدت رشا بشوق وقالت بدلع:آمين...قريب إن شاءالله...

ومشت رايحه لإختها....

سمعت صوت ريم خلفها:مبروك

التفت لها وقالت وقلبها يآلمها ودموعها مغرقه عيونها:الله يبارك فيك...

ريم ماحبت تحمل أمل الذنب

وعمها هو اللي غصبها...أصلا

واضح من عيونها وحزنها إنها تحب أخوها بس موفي يدها..

إبتسمت لها وقالت وهي تمسكها من ذراعها وتمشي معاها:سمعتي آخر نكته...

الشيخ عبدالله خاطبني..

وقفت أمل بذهول:وإنتي وافقتي

ريم:مجنونه إنتي..طبعا موموافقه يروح يدور له ع وحده

تناسبه ومن مستواه وووع...

ضحكت أمل غصب عنها...وإبتسمت ريم لماشافت إنها غيرت نفسيتها...

\*\*\*

رمت جوالها بغيض وقهر في

شنطتها....يعني إيش يبغى يشوفني ...واللحين بعد...ولا بعد إذا ماجيت بيدخل ويفضحني..أفففف الله ياخذك ياخويلد...أكرههك...

وقفت عند مرايا المدخل وعدلت

شعرها اللي تاركته مفتوح وحاطه بف (نفخه)من قدام

ورده حمرا ع الجنب تناسب

بلوزتها اللي ع تصميم فرنسي

حمرا حرير وبنطلون أسود سكيني وصندل بكعب عالي أحمر..

تعطرت وناظرت في عطرها

بقهر ورمته في الشنطه...غبيه

ليه أهتم في شكلي قدامه..

لفت خلفها وشافت فهدجاي لها

فهد همس:خالد ينتظرك برى

كشرت وقالت:طيب..

مشى فهد معاها ووصلها لخالد

اللي كان واقف ومتكي ع الجدار

في الحديقه في مكان بعيد وأنواره خفيفه يعني ماحد بيشوفهم...

تركهم فهد وراح...

تنهد بضيق وقربت منه وقالت:نعم إيش بغيت...

رفع حاجبه وقال يعيد حكيها:أول مره أشوف وحده أول مره تشوف زوجها وتسأله هالسؤال...

لفت وجهها وقالت وهي متكتفه:مو أول مره....

إبتسم ومد يده:كيفك...

التفت تناظره ومدت يدها وصافحته ...وإنقهرت لماظل ماسك يدها ...

سحبها له وباس خدها...شهقت

ووجهها يحمر ولصقت في الجدار لأنه سحبها ناحية الجدار..علشان ماتهرب...

ناظرته بقهر وقالت:أشوفك أخذت راحتك كل شوي راز وجهك قدامي...

حك حاجبه بأصبعه وناظرها:تدرين إن ماعندك أسلوب راقي أبدا في الحكي...

وناظر فيها من فوق لتحت:مو واضح عليك أبدا...

لفت وجهها منقهره من نظراته

..

وكمل حكيه:والله عاد رعد يقول لو تاخذها لبيتك مسموح...

حست بالقهر ودموعها غرقت

عيونها...إنقهرت من رعد تحسه

راميها ع خالد كأنها رخيصه عنده

مولهدرجه هي صحيح غلطت بس غلطتها مو كبيره في نظرها

إنه يرميها ع خالد ويصرح له بعد..

حست بأصابعه ع ذقنها يلف وجهها ويناظر في عيونها وهمس:ليه تبكين....

خفق قلبها من حنيةصوته ...وبعدت إيده عنها وقالت:مابكيت

طلع جواله وشاف المتصل

وضحك:نعم

عادل:إنتهت الدقايق يالله بعد

لين ثلاثه وألقاك قدامي

ضحك :إحلف عاد

عادل:والله ..ترا كان بإمكاني

أجي لعندك وأسحبك من كشتك

بس مابي أطيح هيبتك قدام إختي ... و..و..أطيح في موقف محرج عندكم

ضحك وقال:إنقلع بس

قفل الجوال...وقالت رنا وهي

رافعه حاجبها:الله يالإسلوب الراقي..

إبتسم وهو يعدل غترته:ماينفع

مع أخوك إلاهالإسلوب...

لازم أروح له اللحين ..كان نفسي أطول معاك بس أخوك

هادم اللذات حاسبلي حتى الدقايق...

تحرك بيروح بس رجع وناظر

فيها ..

عرفت تفكيره وقالت بتحذير:لا

تقرب

ناظر فيها منصدم ومات ضحك

:هههههههههههههههههههه

إنقهرت منه وقالت:ماقلت شئ

يضحك..

حرك راسه بأيوه وأشر لها باي وراح...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من المطبخ وبإيدها كوب

كوفي....

وجلست في الصاله ...

دخلت عليها أمها وقالت:أم طلال

أمس كلمتني...

شرقت وهي تكح ...عطتها أمها

مويه:بسم الله عليك

شربت المويه وقالت بصوت مبحوح:إيش قالت...

أم خالد:حددوا موعد الملكه

توسعت عيونها بصدمه....ودقات

قلبها وقفت...والحروف ضاعت

يعني حددوا موعد موتها ...موعد

ذبحها...آآه ياربي ...

أم خالد:يوم الخميس...

رفعت راسها بصدمه:الخميس

أم خالد:أيوه....

وقفت باعتراض:لا يمه تكفين

مابي

أم خالد:وليه ماتبغين

ترددت تدور لها عذر بس بتبعد

اليوم وقالت:عندي إختبار السبت

وبأذاكر له ..

أم خالد:وإذا عندك إختبار ..

أمل:مابي شئ يشغلني...

وخصوصا إني ماجهزت....

أم خالد بلهجه لا تقبل النقاش:الإختبار ذاكري له من

اللحين...وبكره روحي للسوق

مع رهف وإشتري لك فستان...

قامت بقهر وصعدت لغرفتها

تبكي....

دخل ياسر:يمه شفيهابنتك

أم خالد:زعلانه ليه ملكتها الخميس

ياسر:طيب غيروا موعدها زي

ماتبغى

أم خالد:خلاص الناس حددوا

فشله أقول لهم لا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:يمه قلتلك مابيه يعني مابيه

أكرهه

ام رعد:يعني شنو ..وبعدين معاكم بتفشلوني مع أختي أخوك رافض بنتها بعد ماخطبناها له...وتزوج غيرها...

وإنتي بعد بترفضي ولدها...

ريم:يمه هذي حياتي وأنا حره

فيها...وعبدالله هذا ماأبغاه

أم رعد :شوفي ياريم بتاخذين

عبدالله غصب عنك سامعتني

ركضت ريم لرعد اللي واقف

يناظرهم بحيره.:شفيكم

ريم ودموعها ع خدها:رعد

أمي بتزوجني عبدالله غصب

رعد بدهشه:عبدالله ولدخالتي

ريم:أيوه

رعد:يمه إنتي من جدك بتزوجين ريم هالصعلوك

أم رعد:شنو صعلوك..هذا ولد

خالتك

رعد:وإذا ولد خالتي..أزوجه إختي لا هومن مستواها ولاحتى

يناسبها

أم رعد:أنا قلت لأبوك وأبوك وافق وأنا موافقه...وماعندي إستعداد أخرب علاقتي بإختي

مره ثانيه كفايه إنك رافض بنتها

إيش بتقول عني...

رعد :ريم ماراح تاخذه لو تنطبق

السما ع الأرض..

أم رعد:إذا ماتزوجت عبدالله

لاهي بنتي ولاإنت ولدي...

وطلعت وتركتهم...بكت ريم وضمته وهو منصدم من أمه

يعني إيش بتتبرى مننا علشان

إختها...

حاول يهدي ريم وهو محتار

أمه من جهه وإخته من جهه

ولميس حكايه ثانيه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه ع سريرها وتحاول

تدق عليه ومقفل جواله...

رمت جوالها بقهر وبكت لأنها

خلاص ضاعت...

سمعت صوت باب غرفتها ينفتح وشافت دلال داخله :هاااي

حقدت عليها لأنها السبب في ضياعها:خير...ليه جايه

دلال جلست مستغربه:شفيك

جايه أسمع آخر الأخبار...

وغمزت لها ....فار دمها وصرخت

عليها بحقد ودموعها ع وجهها:

أي أخبـــــــــار...تبغين تسمعين

أخبار ضياعي ...يا#####

دلال إنصدمت:إحترمي نفسك

عاد

قامت تبكي بكل حقد وقهر:أنـــــــــا ضعت بسببك...كله

منك ضيعتيني الله يضيعك..طلعـــــــــي برى ..برى مابي

أشوف وجهك ال#### هذا هنا

دلال قامت:بطلع بس ع فكره

اللي ضيعك غباءك وسذاجتك

وطلعت ...رمت نفسها ع سريرها تبكي وحالفه تنتقم

من دلال وتضيعها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قررت تروح تشوف لميس

من زمان ماشافتها...مستغربه منها لا حاكتها ولاجت تزورها..وتشتكي

له ع اللي بتسويه أمها فيها...

ضمت لميس بقوه:وينك يادبه

إشتقت لك

لميس بابتسامه مصطنعه:وين

بروح يعني...

ريم :رعد موجود

لميس:لا...تفضلي

جلست ريم وهي مستغربه من

شكل لميس..وجهها موطبيعي

أكيد صاير شئ...

لاحظت إن التلفون مو موجود

:وين تلفونكم

لميس إرتبكت ماتوقعت إن ريم

بتلاحظ:ها..ا ..خرب..ويشتري

رعد جديد

ريم شكت إن بينهم شئ وقالت:

لميس شفيك صاير شئ

لميس حركت راسها بلا

وحابسه دموعها..

سكتت ريم ماتبغى تضغط عليها

وقالت :أمل ملكتها الخميس

لميس إنصدمت:وفيصل

ريم بحزن:فيصل الله يكون بعونه كان بينجن لما عرف وحالته مره تحزن..

آلمها قلبها عليه بس ماقدرت

تقول شئ..

تنهدت ريم:ولا بعد أمي بتغصبني

ع عبدالله.....و

إنتفضوا كلهم لماسمعوا صوت

الباب شوي ينكسر وصوت رعد

اللي هز كل شئ:لميــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ــــــــــس

إرتجفت لميس ومسكت يد ريم

تحتمي فيها وريم مستغربه

شافوا رعد دخل للصاله وشكله

يخوف..عيونه كلها شرار من الغضب..حتى إنه مالاحظ وجود

ريم من غضبه وقرب من لميس

ومسكها من يدها وسحبها يوقفها وصرخ بكل قهر وبعصبيه

وأنفاسه اللاهبه حرقت وجهها:وتقوليـــــــــن ما أعرفه وصورته معاك يال####

ريم مصدومه مو فاهمه إيش

يصير...

هزها بعنف وقلبه يذوب داخله

ضلوعه من نار القهر والخيانه

:ليـــــــــه يالميس ليـــــــــه

ريم تحاول تفك إيده من لميس:رعد إتركها إنت شفيك جنيت

رعد بوحشيه:ابعدي ياريم عن

وجهي أحسن لك

حط إيده برقبتها وضغط عليها

والغضب والقهر أعماه وهو يصارخ عليها...من قلبه بكل قهر

وألم...وهي تحس نفسها تختنق

وتحاول تفك يده عنها ودموعها

مغرقه وجهها ..

بكت ريم وهي تشوف رعد وحش مو أخوها...ضربت رعد

ببكا:إتركها يارعد إتركها..بتذبحها

دفها رعد عن يده وطاحت ع

الكنبه وضمتها ريم ولميس تبكي

جسمها يرتجف...

ريم:ليه يارعد ليه

رعد يتنفس بقوه وعروق وجهه

وضحت:تبغين تفهمين أنا أفهمك

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت الباب ع إختها:رشـــــــــا

رشا:شفيك

دلال بفرحه:الخطه كملت

رشا:والله

دلال:ههههههه أيوه وأنا متحمسه أبغى أعرف إيش صار

رشا:أكيد طلقها

دلال:آمين....والله ماني قادره

أصبر لازم أعرف إيش صار

\*\*\*\*\*\*\*\*

صرخت وهي توقف:مستحيـــــــــل مستحيل

رعد إنت إيش قاعد تقول إنت جنيت كيف صدقت كيف

رعدأخذ جواله لميس وطلع الصور وحطها قدام وجهها...

ريم شهقت مستحيل أخوها يصير مغفل وغبي ...

رعد:صدقتي اللحين

ريم بقهر:هذا رامـــــــــي

ولدعمي وأخوها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

توسعت عيونه بصدمه وقال:إنتي شقاعده تقولين...

قامت لغرفتها تبكي بحرقه...مو

مصدقه إن رعد مايعرف رامي

أخوها لدرجة إنه يتهمها فيه...

لهدرجة يكرهها ...ومومهتم يعرف عنهاشئ...حتى أخوها اللي يصير ولد عمه موعارفه...

حطت الصوره قدامه:شوف زين

وإنت تعرف...

أخذ الجوال من يدها ونظراته

المصدومه ع الصوره...

قالت بقهروعدم تصديق:معقوله يارعد ماتعرف ولدعمك

معقوله تصدق أي شئ يقال عن لميس....لهدرجه مو واثق فيها....

لاحظ الشبه اللي بينهم ...كيف

مالاحظ كيف...الغضب أعمى عيونه وصدمته والنار اللي تاكل

قلبه وقفت تفكيره...لمادق عليه

ال####

"

رعد:ألو...

.......:يوووه الظاهر إني غلطت

بدق ع لموس ودقت عليك..

رعد والشياطين في راسه من

سمع صوته:إنــــــــت يال#### ياللي ماتربيت وأنا ال

قطع حكيه وهو يقول:قبل لا

تقول أي شئ شوف مين اللي

ماتربى وبعدين قل ماتربيت.....

زوجتك ياحلو لو هي متربيه كان

ما حاكتني و ع علاقه معي....

بس الظاهر إنك ما مليت عينها

رعد فار دمه وبراكين تفجرت

داخله صرخ فيه بحقد:إنت واحد

خسيس ونذل#### ...إنت الظاهر مو عارفني زين ...و

.....:لا لا لاحدك عاد..تبغى الدليل أنا ماعندي مانع ...أنا أرسلت لك صورتي معاها...وإذا ماصدقتها ..أوك..شوف صوري

في جوال زوجتك وتعرف إذا

أكذب أولا...

سكر في وجهه وفتح الصوره

وصدمته كانت أعظم ...

"

ريم:صدقت اللحين إن لميس بريئه وإنت ظلمتها...

رعد:بس..الحقير كيف عرف إسمها إذا كانت ماتعرفه...

ريم إنقهرت:لميس قالت لي قبل..إن فيه رقم غريب يدق عليها ع تلفون البيت وجوالها ويعرف إسمها و...

قطع حكيها بعصبيه:وليه ماقالت

لي..

ريم:خافت تشك فيها...ولأنك ما

تعطي أحد فرصه يقولك ع شئ

لماتعصب...

وكملت ودموعها تساقطت:حرام

يارعد اللي سويته فيها لميس

مالها أحد في الدنيا غيرنا ليه

تعاملها في هالطريقه....لميس تعذبت كثير في حياتها ولماجا دورنا نسعدها علشان ننسيها

حزنها جيت بشكوكك وغضبك

وعذبتها من غير لاتعطيها فرصه

تدافع عن نفسها...

رمى نفسه ع الكنب وحط إيده

ع راسه...مومصدق اللي سواه

وحكي ريم زاد ندمه وعذابه...

تركته ريم ودخلت ع لميس ولقتها ضامه نفسها وتبكي بصوت يقطع القلب ....

قربت منها وضمتها...

ضمتها وقالت بين دموعها:أبيــ ـ ـ ـه يطلقنـ ـ ـ ـي...

ريم إنصدمت:لميس..

حركت راسها بلا ببكا:أبيه يطلقنــ ـ ـ ـي...قوليله يطلقنـ ـ ـي ماأبغى أعيش معاه مابي

تكفيـ ـ ـ ـن ياريم الله يخليك...

ريم تهديها:خلاص لميس إنتي

تعبانه اللحين إرتاحي...

تركتها ورمت نفسها ع السرير

تبكي بألم...

ألــــــــم حبــــــــه....ألــــــــم

عذابــــــــه....ألــــــــم فراقــــــــه...

رفعت جوالها وشافت المتصل

أمها...

عبداللــــــــه....تذكرت إصرار

أمها إنها تاخذه...وغمضت عيونها

بحزن...

لميــــــــس....وأمــــــــل...وهــــــــي...وسميـ ـــــــه...

وحده تزوجت واحد ماتبغاه وتعذبت معاه...

والباقــــــــي إنخطبوا بنفس

الفتره وبيتزوجوا غصب عنهم

غير اللي قلبهم تعلق فيهم وعطوهم إياه....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالس قدام البحر مع سعود

اللي قاعد يلومه ع اللي سواه...

قال بضيق:سعود خلاص تراك

صجيت راسي...

سعود منقهر:من تصرفاتك ياخي هذي بنت عمك

قام:أنا ماشي

ومشى متجهه لسيارته..ووقفه

سعود بحكيه:حياتك بتنقلب ضدك يارعد..لأني عارف إنك تحبها ولاتحاول تكذب مشاعرك..

سكت وكمل طريقه وحكي سعود جاه بالصميم...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت ع إختها وشافتها منطويه

ع نفسها ودموعها ع خدها...

من إنخطبت وحددوا موعد الملكه وهي حابسه نفسها في

غرفتها وعايشه وسط حلقة حزن ودموع وألم....

حتى تجهيز الملكه هي وأمها اللي قاموا فيه..وأشرفوا عليه

أما هي ماعطتهم حتى رايها فيه وكأنها موملكتها....

جلست جنبها وقالت:إلى متى يعني ياأمل...بعد بكره ملكتك

وإنتي حابسه نفسك بهالحزن

إنتي اللي إخترتي .....

همست بصوت مخنوق:غصـ ـ ـ ب عني....

تنهدت بضيق حتى السبب مو

راضيه تقول لها.....

هي عارفه إن أمل تحب فيصل

وتعشقه ...كيف ترضى تتزوج غيره....أكيد فيه سبب ...أكيد صاير شئ...ولامومعقوله تتركه

وتتزوج غيره....

ياليتها تقدر تعرف وتساعدها...

بس هي موراضيه تقول لها....

فكرت لو إن أمل عارضت وما

وافقت ...هل أبوها بيرضى أو

بيغصبها....خصوصا إنه مبسوط

من هالزواج وراضي فيه من البدايه....

التفتت لأختها وقالت وهي تمسك يدها:أمول قومي معي

ننزل تحت في الحديقه...الجو

مره حلو..

سحبت يدها وقالت: ماعليه ساره والله مالي خلق..

ساره:تكفين أبغى أجلس معك

قبل زواجي ...

إبتسمت وقامت معاها علشان

إختها....

نزلوا تحت وقابلوا رائد داخل..

اللي لماشاف إخته إبتسم ..كان

حاس إن إخته موراغبه في هالزواج لأنها حابسه نفسها

طول الوقت....بس لماشافها

طلعت من صومعتها فرح...

رائد بابتسامه:هلا هلا والله

أخيرآ الأميره النائمه نزلت من برجها العاجي...

ضحكت ....وقال:وين رايحين

ساره:بنجلس في الحديقه...

رائد:طيب شكلكم مانتوا ناوين

تعزموني ها...

ضحكت أمل وقالت:لا حياك

رائد:طيب بروح أبدل لبسي وأجي ...سوسو بعد قلبي ياليت

لو تسوين لنا هوت شوكلت ..الجو بارد برى...

ساره:من عيوني...

راحوا البنات للمطبخ ورائد طلع

لغرفته ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل الغرفه وكانت الظلام

يعم فيها وصوت أنينها واضح...

فتح النور وشافها دافنه وجهها

في المخده وتبكي....

قرب منها وحكي سعود يتردد في راسه ...وندمه يلعب فيه

عارف إن ظلمها كثير ...

قال بهدوء:لميس......لميس أ..

ماتحملت وجوده ولاصوته ولفت له وهو إنصدم بدموعها

صرخت فيه:إطلع برى...برى..

رعد تفاجأ:لميس...إسمعيني

كانت في قمة إنهيارها ودموعها

مغرقه وجهها:ما ا ا اأبي أسمعك

إطلع برى....أنا عارفه إنك تكرهني ...وتتهمني بأفعال أنا ماسويتها....عارفه إنا إيش عندك

شهقت وقالت:أنا تعبت ...تعبت من حياتي كلها.....تعذبت عند

زوجة أبوي وبنتها وذقت العذاب كله عندهم....كـ..كنت أتمنى يكون عندي أهل يحموني وأعيش عندهم معززه.....آإه..ولماصارعندي أهل وأفرح فيهم....صار العذاب والألم يلاحقني حتى عندهم...تحملت

الإهانات والذل منك ومن أمك ورنا .....وصرت أتمنى ألقى اللي

يعيشني الحياة اللي أتمناها وإنت

ولما لقيته ...إنت بأنانيتك وكرهك

حرمتني إياه....

وحكمت علي أعيش معاك وأتحمل إهاناتك وعذابك....آآآه

أنا تعبت موقادره أتحمل...أكرهــــــــك يارعد أكرهههــــــــك.....إطلع برى..

طلع من غرفتها وهومصدوم

قلبه يعتصر ألم ولوم وندم...

تسند ع الجدار وغمض عيونه

عمره ماتخيل حجم اللي سواه

فيها...

إنقهر من نفسه ع اللي سواه

فيها...جرحها وخلاها تكرهه

بـــس هذا غصب عنه..كيف

يشوفها ويسمع إنها تحب غيره

وسافهته ويسكت...

غصب حاس بقهر داخله ويطلعه فيها...

كان يشوف نظراتها له ويقارنها

بنظراتها لأخوه...

تخيل نفسك تحب شخص وتعشقه وهو مادرى عن وجودك...وتشوفه يحب غيرك

كان يشوفها تتجاهله ولاحتى تناظرفيه...يزيد قهر وألمه..

وهو اللي حبها وعشقها من

أول لحظه شافها فيه.....

موقادر يتنفس يحس جو البيت

يخنقه...وطلع من البيت.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للبيت وسمع صوت أهله

في الصاله....

وصوت عيال إخته....

دخل للصاله وسلم ع إخته...

أخذ سعود من حضنها وجلس

وباسه ع خده ....

كان يسولفون وهو جالس بهدوء وشوي يسرح وشوي معاهم....

لين تجمدت يده وإختفت أنفاسه

وشخص بصره ...

لماسمع رغد تحكي عن فساتين ملكة حبيبته...

يــــــــوم واحــــــــد بس وتصير لغيــــــــره....

قام بيروح غرفته وتذكر إن سعود معاه...ورجع حطه في حضن ريم اللي لمحت الحزن

في ملامح وجهه والدموع في

عيونه...

وطلع لغرفته...

التفت لأمها اللي قالت:ملكتك

في بداية الشهر الجاي...يمديك

تجهزين لها...

توسعت عيونها بصدمه:بس أنا

......

أم رعد:خلاص مابي أسمع

كلمة زياده....

قامت وطلعت برى...

بكت ريم ورغد إستغربت:إنتي مانتي موافقه....

قالت لها ريم كل شئ..ورغد مصدومه من أمها...

رغد:وأبوي..

ريم:أبوي موافق...

سكتت رغد ماتقدر تقول شئ

وهي عارفه إن إختها مستحيل

بتعارض حكي أمها وتسبب مشاكل بين أمها وأبوها وتغضب

عليها أمها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت وراسها مصدع ...

طلعت من الحمام وشافت ريم

:صباح الخير...

لميس:إنتي نايمه هنا...

ريم:لا...توني جايه ...

سكتت وراحت لدولابها فتحته

وطلعت لها ملابس...

ريم:يالله بسرعه البسي علشان

أنا ميته جوع وأبي أفطر...

لميس:روحي إفطري أنا مالي

نفس

ريم:لا لك.....ويالله بسرعه أنتظرك في المطبخ...

لميس بإصرار:ريم مابي آكل شئ..

ريم بإصرارأكثر:لا بتاكلين ويالله

لاتتأخري...و ع فكره رعد مو

في البيت إذا هذا سبب رفضك...

طلعت وبعد دقايق دخلت لميس

المطبخ وسحبت لها كرسي وجلس...

عطتها ريم كوب كوفي وأخذته منها...

بعد هدوء قالت ريم بتردد:لميس...

رفعت نظراتها عن الكوب تناظرها...

وقالت ريم:رعد عرف غلطته و...

لميس:مايهمني...أنا ماراح أسامحه..أنا مولعبه عنده...

ريم إرتاحت لأن لميس ماجابت

سيرة الطلاق وفضلت تسكت...

لميس:متى بتروحين بيتكم..

ريم:ليه مليتي مني..

لميس إبتسمت:لا..بس بروح معك

ريم بخوف:ليه..

قامت وحطت كوبها ع الطاوله و

هي تقول:من غيرليه

ريم:أيوه بس لازم نقول لرعد..

لميس طلعت وماردت عليها...

ريم دقت ع رعد تقول له وهو

سكت وماعلق كأنه متوقع روحتها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلوا وشافوا رغد موجوده..

ضمتها رغد وهي تعاتبها لأنها من زمان ماشافتها...

جلسوا يسولفون ولميس في حضنها رند...

دخلت أم رعد وسلمت ع رغد

و ع لميس..

الأيام هذي علاقة أم رعد في

لميس بارده ورسميه..

صحيح صارت تتقبل حكيها بس

ع الأقل ماصارت ترمي عليها حكي...

رغد:شريتوا فساتين لملكة أمل

ريم:أيوه طلبت فساتين من فرنسا لي وللميس وبتوصل اليوم في الليل...

رغد:موكأنكم متأخرين..

ريم:لاعادي ..أهم شئ توصل

قبل بكره..

سكتت رغد والتفتت لأمها:يمه

فيصل ماطلع...

أم رعد تنهدت:لا ولاحتى أكل شئ..مادري إيش أسوي فيه هالولد...

لميس ناظرت في أعلى الدرج

بحزن...نفسها تروح له وتحاكيه...

:السلام عليكم..

نزلت عيونها لماسمعت صوته

وكأن شئ حاد إنغرز في صدرها ...

حست فيه جلس جنبها ..ومافيه

بينه وبينها مسافه ...وماقدرت تبعد علشان ماتلاحظ شئ خالتها...

تغطت لماسمعت صوت عادل

اللي دخل:السلام عليكم..

سلم ع رعد وجلس وأخذ في

حضنه سعود:ريم عطيني رند

أخذت ريم من لميس رند وعطته عادل اللي حطهم جنب بعض وقال:يالله طلعوا الفوارق

العشره...

:ههههههههه

عادل يأشر:سعود مادري أحس

خشمه أحسن من رند..

ريم:لاوالله..رنوده أحلى...

عادل:تعالي شوفي..

ريم:من غيرماأشوف..رنوده أحلى...

شال عادل سعود:والله إنه بيطلع ع خاله مزيون ورجال..

ريم بتريقه:مررره

عادل:ياشين الغيره...

رغد:ياليت يطلع ع خاله..

عادل رفع راسه بغرور:مشكوره

رغد بنذاله:أقصد خاله رعد..

ريم:هههههههه

عادل حط سعود في حضن رغد وقال:أجل خوذي بزرك عني..

كملوا سوالفهم وطبعا أغلب

الجلسه مناكشات عادل وريم

لميس كانت ماسكه نفسها

طول الوقت..وحمدت ربها إن

عادل موجود ومتغطيه كان شافوا دموعها...

لأن مجرد قربه منها يحرقها

إنقهرت من نفسها ع الرغم

من اللي سواه فيها موقادره

تكبت مشاعرها ناحيته ...و

موقادره تكرهه ....ليه ياربي ليه

أحس إني كرهت نفسي بسببه...

انفجعت لماشافت عادل قايم

وطالع من الصاله...يعني لازم

تكشف..

ريم:لميس إكشفي عادل طلع...

كشفت غطاها..وشعرها متناثر

حول وجهها ومخفي ملامحها

عنه...

إنصدمــــــــت لماحست بأصابع يده تبعد شعرها عن وجهها...

رفعت راسها غصب له...وبان

ع وجهه الصدمه لماشاف دموعها مغرقه عيونها...

نزلت راسها وماسكه دموعها

بالقوه بس ماراح تقدر تقاومهم

أكثر ...

قامت مستأذنه ودخلت دورات

المياه...

تسندت ع المغسله ودموعها

نزلت...غطها فمها بإيدها علشان

ماحد يسمع صوت شهقاتها..

فتحت المويه وغسلت وجهها

وعدلت نفسها وطلعت...

شافت ريم تطالع وجهها بشك

كأنها عارفه إنهاكانت تبكي..

إبتسمت لها بشبه إبتسامه وجلست جنبها..ولاحظت إن رعد

مو موجود...

:السلام عليكم..

رفعت راسها وشافت عمها

داخل..

إشتاقت له ..ضمته كانت تدور

ع الحضن اللي يحسسها بالأمان....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت عيونها وقامت جالسه

التفتت لريم اللي نايمه جنبها

وإبتسمت....

إختفت إبتسامتها لماتذكرت إنها

أمس مارضت ترجع للبيت ونامت

عند ريم....

ناظرت في فساتينهم اللي وصلت أمس في الليل ...

التفتت لماحست بحركة ريم و

شافتها صاحيه...

لميس:صباح الخير

قامت ريم :صباح النور..

لبست لميس جلابيه ناعمه

ونزلوا تحت يفطرون....

خلصوا فطورهم وصعدوا فوق

وقفت ريم وعيونها ع باب غرفة

فيصل ...

تحس بحزن ع حاله وودها تشوفه ...

قربت من باب غرفته ودقت الباب ماسمعت رد...حاولت تفتحه وطلع مقفول...

وإنسحبت لغرفتها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفة إختها وشافتها

واقفه قدام المرايا تعدل فستانها الأسود..

سديم:خلصتي..

سميه:أيوه...

أخذت عباتها ونزلت مع إختها

وعقلها في دوامه...

أمس مانامت زين..ندمانه لأنها

وافقت ع اللي خطبها..ودموعها

ودموعها ماوقفت....

إستغربت سديم لماشافت ماجد

يطلع مع أبوها من المكتب..

أبوها طلع وماجد إبتسم لماشافهم...

شاف سميه واقفه وسرحانه..

عرف في إيش هي سرحانه...

قرب منها ..وإنتبهت له ...

باس جبينها وهمس لها:إخت ماجد ماتنغصب ع شئ...

باس جبينها وهي مستغربه وما

فهمت قصده...

ضحكت سديم:إحم إحم إنتبه

ياماجد ترى فيه ناس طقوا من

الغيره...

إبتسم لماعرف قصدها....وقرب

من داليا الواقفه بعيد...

ضمها وباس خدها:عاد مشكله

إذا زعلوا....مانقدر ع زعلهم..

شهقت وبعدت عنه ووجهها إحمر...ناظرته بقهر وتوعد لأنه

أحرجها قدام البنات...

اللي ماتوا ضحك ع أشكالهم.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

خلصت مكياجها بعد ماعادته الكوفير لها أكثر من مره بسبب

دموعها...

لبست فستانها وهي ماسكه

نفسها ...

اليوم بتكوون لغيره....اليوم بيزفوها لغيره....آآه ياربي....

دخلت عندها لميس اللي جت مع أم رعد وماإنتظرت رعد...

سلمت عليها وباركت لها وهي

حزنانه علشانها....

جلسوا عندها البنات يحاولوا

يغيروا نفسيتها الزفت....

إنقبض قلبها وتبخرت دموعها

لماسمعت صوت أبوها ومعاه

الكتاب علشان توقع ع العقد...

ماقدرت توقف تحس نفسها

تصلبت في مكانها....

ساعدوها البنات توقف...وراحت

لأبوها...

أخذت القلم من يده بإيد مرتجفه وقلب مقبوض....

ماتدري إيش اللي صار....

وكيف صار....

أصوات البنات تعالت حولها...

أصابع أبوها ع أكتافها ...

إختفت أصابعه وحست الجو

مكتوم حوالها...

جسمها كله تحسه إنشل عن الحركه...

.وعيونها طاحت بعيون ريم اللي

كلها دموع....

أبوها إختفى من قدامها وحضن

دافي حضنها...

رفعت عيونها وتوسعت عيونها

وشخص بصرها لماسمعت الكلام اللي تردد حولها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:مبــــــــروووووووووك.....

:مبــــــــروووك أمولــــــــه....

:الله يوفقــــــــــــــــك...

ناظرت في إيدها المرتجفه وعيونها مصدومه وكلمه وحده

يتردد صداها في راسها زي السهم الحاد....

وقعــــــــــــــــــــــــت....

وقعــــــــــــــــــــــــت....

أنا...أنا اللحين زوجتــــــــه..

حــــــــرم طــــــــــــــــلال...

طــــــــــــــــلال ياأمــــــــل

مو فيصــــــــــــــــل....

تساقطت دموعها الحاره ع خدها...

وضمتها ريم بقوه تهديها ودموعها نزلت معاها...

وقلبهــــــــا عند أخوهــــــــا

اللي وســــــــط الناس جــســــــــد بلا رووووووح....

من سمع أصوات التباريك حوله

..

الهوا إنعــــــــدم حولــــــــه

ونظراته شاخصــــــــه ع

عــــــــدوه وسارق حبيبتــــــــه لا مو سارقها...

هــــــــي اللي فضلتــــــــه

عليــــــــه...

هي اللي إختارتــــــــه دونه..

حلمــــــــه تبخــــــــر أصبح

ســــــــرا ا ا ا ا ا اب...

لامو سرا ا ا اب إختفى إختفى

وصار ذكــــــرى...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلوا وفسخوا عباياتهم وعدلوا

أشكالهم وإبتساماتهم المنتصره

ع وجيههم...من سمعوا إن الملكه تمت...

الفرحه غامرتهم ...اللي يبونهم

صار بس باقي يصيدون العصفور...

دخلوا مع بعض وسلموا وباركوا

..

صعدوا عند العروس...

ودخلوا للغرفه وإبتساماتهم ع

وجيههم:مرحبــــــــا...

إختفت إبتسامتها وأظلم وجهها

لماطاحت عيونها ع اللي لابسه

فستان نيلي توب وشعرها ع أكتافها ستريت وفارقته ع جنب

وماسك الشعر الخفيف بفيونكه

صغيره نيلي...وجالسه جنب أمل

لميــــــــــــــــس....

إنصدمت كيــــــــف ..

كانت متوقعه إنها ماتشوفه

لأنها مطلقه أو ع الأقل ماتكون

في هالأناقه والجمال...

أما رشا تقدمت لأمل وإبتسامتها

ع وجهها..

سلمت عليها وقالت:مبروك يا

حرم طلال...

وناظرتها بانتصار ولفت بدلع ..

شدت قبضة إيدها بقوه تمسك

أعصابها ودموعها تعلقت برموشها ...لكن مستحيل تضعف

قدامها...

طلعت من الغرفه مع إختها

وتفكيرها عند لميس...

أكيد بتحضر ملكة أمل حتى لوكان طلقها...

إبتسمت بفرح ... وراحت عند

خالتها أم رعد تلصق فيها من

اللحين...

\*\*

جلست بعد مازفوها..وسلموا

عليها الحريم...

رفعت بصرها لأم طلال اللي

إبتسامتها ع وجهها ..كانت أنيقه

جدا... حتى بناتها الثنتين أنيقات

..

تفاجأت لماعرفت إن أم طلال

سيدة أعمال مثل زوجة عمها وصاحبة أم رعد..

يعني فيصل أكيد يعرف طلال..

غمضت عيونها ماتبغى تفكر فيه...

أخذتها أمها من يدها للمجلس

وقلبها مقبوض..

شافت إخوانها عند باب المجلس

وإبتساماتهم ع وجيههم...

ضمها خالد :مبروك أموله..

ماقدرت ترد عليه لأن الغصه

خانقتها...

باس جبينها رائد وقال:ألف مبروك..

سلم عليها ياسر ...

ومسكها رائد من يدها مع خالد

ودخلوها المجلس...

غمضت عيونها وهي منزله راسها وشدت قبضتها ع يد أخوها..

سمعت صوته الهادي وأصابع

يده تلامس يدها:مبروك..

لصقت في رائد وهي وتسحب

يدها من يده...

ضحك رائد :لاتخافين ماراح ياكلك...

كان ودها تدعس ع رجله..مو

وقته يخفف دمه..

جلست جنبه وضامه إيديها..

طلعوا إخوانها ..وهي تحس نفسها يالله تسحب أنفاسها...

وتحس رقبتها شوي تنكسر من

كثر ماهي مانزلتها..

ماتبغى تشوفه وتنصدم بالواقع..

ظلوا ساكتين وهدوء بينهم...

شدت قبضة يدها لماحست فيه

التفت يناظرها...

ظل للحظات يتأمل وجهها الفاتن

..

بلعت ريقها بخوف لماسمعت صوته..صوته الهادي اللي بدى

يربكها:كيفك أمل..

حست بالدموع تغرق عيونها

لماتذكرت صوت فيصل اللي لما

تسمعه تحس إن يبتسم..

همست:بـ..بخير..

نفسها يجي أحد ينقذها..

تنهدت داخلها براحه لما سمعت

صوت الباب ..

وسمعت صوت أم طلال وبناتها

..وصوت أمها...

قرب منها يلبسها شبكتها وحاصرتها ريحة عطره الهادي

مثل صوته...

تحس نفسها بتحترق ووجهها

صار بركان مشبع بالحراره ..

لماحست بأصابعه تلامس عنقها

وهو يسكر لها العقد اللي حسته ثقيل...

ونور فلاش الكاميرا اللي ضايقها..

مرت الوقت بسرعه ..وهي لازالت عيونها متسمره ع الأرض

وتسمع سوالف أمه وخواته

وردوده الهاديه والبسيطه...

طلعوا من عندهم وظلوا دقايق

ع هدوئهم اللي تحسها ريحها..

دخل رائد..وكرش طلال برى..

إبتسم طلال وأخذ رقم أمل..

رائد بمزح:وتغازل إختي قدامي

بعد ...

أمل غصب عنها إبتسمت ...

طلع طلال مع رائد وظلت هي

واقفه مكانها..

تنهدت وجلست شوي تتمالك نفسها ..

وطلعت ..

جلست مع البنات كان نفسها تروح لغرفتها وتجلس لوحدها...

وكأن ساره حست فيها وأخذتها

معاها...

بعد الحفله..

طلع الكل إلا الأهل...

أم خالد:سديم ياقلبي ..خذي

هالأكل لأمل وخليها تاكله تراها

ماأكلت شئ من الصبح...

أخذته سديم منها ...وصعدت فوق لغرفة أمل...

\*\*\*

بدل لبسه ولبس بنطلون لويست

أزرق وتي شيرت أبيض ...أريح

له من الثوب ولأن الجلسه صارت شبابيه...

طلع من غرفته ...

وتفاجأ باللي لابسه فستان أخضر وشعرها wavy

وفي إيدها صينيه..

أول ماشافته شهقت وكانت

بتطيح منها الصينيه..بس هو كان

أسرع ومسكها قبل تطيح ع رجولها...

كانت مغمضه عيونها من الخوف

وقلبها بدت دقاته تزيد لما وصلتها

ريحة عطره وحسته قريب منها...ودموعها بعيونها...

أما هو تجمدت يده ع الصينيه

لماعرفها...

سديــــــــــــــــم...

كانت مغمضه عيونها وخايفه

تفتحها وتلاقيه قدامها...ورجولها

موقادره تتحرك..

إبتسم وشد قبضته ع الصينيه

قبل تنمد لشعرها...

أبعد عنها وحط الصينيه ع الطاوله..

وحاول ماتجي عينه عليها ونزل

بسرعه...

فتحتها ببطئ وتنهدت بقوه وهي

تلقط أنفاسها وإيدها ع قلبها..

قبل كم يوم وهي كثير تفكرفيه

ويجي ع بالها..

واللحين فجأه يجي قبالها...

وقفت شوي تريح أعصابها وإيدها اللي ترتجف..

مسحت دموعها...وأخذت الصينيه ودخلت ع أمل بغرفتها..

\*\*\*

دخل فهد عند الحريم وقال:لميس رعد برى ينتظرك...

طاح قلبها ماتبغى تروح معاه و

ماتقدر ترفض ويشك أحد إن بينهم شئ وخصوصا دلال اللي

مشتغله برج مراقبه عليها...

أم رعد:خله يدخل يسلم ع

جدته ...

بعد دقايق ..دخل رعد وسلم

ع جدته...وعماته..

وطبعا لازم الجده تمسكه وتسولف عليه...

إبتسمت دلال لماشافت إن لميس منخشه عن رعد وشكلها

مو ع بعضها...

أكيد صاير اللي تبغاه...وأحسن

بعد علشان رعد مايشوفها و

هي بهالشكل...

بس تحطمت آمالها لما سألت

الجده عن لميس..

همست ريم لها:قومي...شوفي

دلال شوي تاكل رعد بعيونها..

لميس بلامبالاة:مايهمني..

بس غصب عنها قامت...

ذابت إبتسامته لما طاحت عيونه

عليها وهي جايه وإبتسامتها اللي

زادتها جمال ع وجهها...

كانت فتنه غايه في الجمال والسحر...

دقات قلبه يحس جدته سمعتها

من قوتها...

عيونها تتأملها بلهفه...وكأنه عطشان وشاف المويه قدامه..

إبتسم لماسمع جدته تمدحها

..

كانت تناظر في جدتها وتهرب

بنظراتها عنه ..وقلبها يغوص يداخلها...

طاحت نظراتها بدلال اللي نظرتها لها غريبه ...وتاكل رعد

بعيونها..

رافعه ضغطها من زمان ...تحسها ناويه ع شئ نظرتها لها

ونظراتها لرعد...وتلصقها من اليوم في أم رعد...

قربت من رعد لعانه في دلال

وفيه كانت عارفه إنه مفتون فيها ..

وقفت قدامه متقصده بحيث إن

ظهرها لاصق في صدره ...

رعد إنصدم ..كانت مشاعره مندفعه لها بجنون هاللحظه..

حتى إنه حس إنها تحس بدقات

قلبه ..

ماتحرك من مكانه وهو يسمع سوالف جدته ومايفهم

منها شئ وعقله وروحه باللي

لاصقه فيه...

أم عبدالله ميته غيظ من اللي

قدامها...وقالت بثقالة دم:هاو لميس ليه معطيه رعد ظهرك ياكافي...

رفعت حاجبها لميس منقهر منها

وماأمداها تتحرك إلا إيد رعد اللي إلتفت حول خصرها ورجعها مكانها بابتسامه: ماعليه خالتي..أنا مرتاح كذا...

تجمدت لميس مكانها ووجهها

يحترق إحراج...أحسن خل لعانتي تنفعني...

وحاولت تبعد ذراعه عنها بتبعد

ماقدرت...

إنصدمــــــــت دلال من المنظر

اللي قدامها....يعنــــــــي شنو

..

حمروجهها بقهر يعني اللي سوته ماجاب نتيجه معقوله..

بتموت من الغيظ والقهر...وريم

مبسوطه..قامت وجابت الكاميرا

بتصوره..هي عارفه إن لميس

أكيد بتقبرها...

قالت بنذاله:لموسه سندي راسك

ع كتفه...

نفسها تقوم تصفعها ...والبنات

عاد مشهد رومانسي قدامهم

أنواع التحمس..:يالله يالله لميس

وأزعجوها لين إبتسمت وهي

تشوف دلال بتنفجر غيظ..

سندت راسها ع صدره ومسكت

يده اللي لافها ع خصرها..

وصورتهم...

\*\*\*

إنسحبت من عندهم لماشافت

الكل منشغل بالثنائي اللي قدامهم وصعدت فوق بسرعه

قبل ينتبه لها أحد...

فتحت الباب ودخلت..

إنصدمت أمل لماشافتها:رشا..

إبتسمت رشا وقالت:ليه

ماتوقعتي صح..

أمل:خير تبين شئ...

رشا وعيونها تدور في الغرفه:لا

بس جايه أوسع صدرك دامك جالسه لوحدك..

أمل:سوري أنا تعبانه وبنام

طاحت نظراتها رشا ع هدية طلال الفخمه اللي فوق التسريحه وداخلها طقم ذهب مرصع بألماس فخم...

إنقهرت وقالت:حلوه هديته...بس

أكيد طبعا ماتجي ربع فيصل وخسارته صح

أمل إنصدمت وظلت ساكته...

قربت رشا بخبث وقالت:قلت لك

لاتتحديني وهذا أنا فزت ..وإنتي

ماطلتيه..

أمل:شقصدك...

رشا وإيدها تلعب بخصل شعرها: إممم ياحرام فيصل

أكيد حس بالخيانه لأن حبيبته

خانت حبه وقبلت في غيره مثل إحساسك لماشفتيني معاه..

إنصدمت أمل وقالت:إنـ...إنتي شقاعده تقولين...

رشا:إممم المشهد الرومانسي

اللي شفتينا فيه...فيصل ماله يد

ولاذنب فيه...

توسعت عيونها بصدمه ودقات

قلبها وقفت وهي تسمع رشا:

وإنتي ياحلوه أكلتيه بسهوله...

يعني الخيانه مو منه ...منك إنتي

ضربت خدها بخفه وقالت:وأنا

شلتك من طريقه وصار فيصل

لي أنا وبس...ياحرم طلال

ضحكت وطلعت...

مستحيــــــــــــــــل...مستحيــــــــل يعني كيف..

فيصل بريئ ...

بس بعد إيش بعد ماصرت لغيره ...

شهقت بقوه ودموعها غرقت وجهها...

مومصدقه اللي سوته...آآآآهئ

طاحت ع الأرض تبكي بحرقه

ضيعــــــــت فيصل من يدها

ظلمتــــــــه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلوا للبيت وراحت لغرفتها

بس وقفها رعد لمامسك يدها

ولفها له وإيدينه ع أكتافها:لميس

ممكن نتفاهم..

لميس:اللحين تبغى تتفاهم بعد إيش..

رعد:لميس أرجوك إسمعيني..

فكت إيديها عنها وهي تقول:مابي أسمعك...إنت ماسمعتني

لماكنت أترجاك تسمعني وترفض وتبغاني أسمعك...

لا عارف ليه لأني عارفه إيش بتقول نفس الكلام تقوله لما تخلص إهاناتك وتجريحك وللأسف ضربك ومن بكره ترجع لنفس الأسلوب...وأناماعندي أي إستعداد أتحمل

أكثر من كذا...

تركته ودخلت غرفتها...

رمى شماغه ع الكنبه وجلس وإيده تشد شعره بقهر...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تمددت ع سريرها لما بدلت لبسها ولبست بيجامتها...

وعقلها معاه...مستحيل تسامحه

بهالسهوله ..جروحه للحين ملتهبه داخلها ...

ظلت عيونها متعلقه بالسقف

لساعات والنوم مجافيها...

سمعت صوت باب غرفتها ينفتح

غمضت عيونها بسرعه لماحست

بخطواته تقرب من السرير...و

حبست أنفاسها..

مرت دقايق ماتحرك من مكانه

حست بإيده تلامس خدها وتبعد

خصل شعرها عن وجهها..

تحركت تبغاه يطلع وفعلا

سمعت الباب يتسكر...فتحت عيونها وماشافته..

تنفست بقوه وحطت إيدها ع

خدها ..

دفنت وجهها بالمخده وغمضت

عيونها بقوه تطرده من تفكيرها

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت تحت وشافت أمها جالسه

في الصاله..

جلست عندها وشافت رنا داخله

للصاله وشكلها دايخه وفيها نوم

أمس خالد ماخلاها تنام ماخذ

راحته لأن ماعنده دوام الصباح

وماسكر منها إلا 6:00 الفجر..

حاولت تسكر وتنام بس يهددها

إذا سكرت بيعجل بالزواج..

حالف بيطلع عيونها وغرورها

من عيونها...

أم رعد:خالتك حاكتني وبيحددوا

موعد الملكه بعد ثلاث أسابيع...

ريم إنصدمت:أي ملكه..

أم رعد:ملكتك ع عبدالله يعني

أي ملكه..

رنا تفاجأت:عبدالله

ريم قامت:يمه الله يخليك

مابغاه

أم رعد:أنا عطيتك خبر ولاتجادليني وخلصنا..

بكت وطلعت غرفتها...موغصب

ماتبغاه ياناس أحد يفهمها تكرهه ماتبغاه..

رفعت راسها لماشافت رقم

البندري ينور شاشة جوالها..

تذكرت بسام وزاد بكاها...

تذكرت لماطلعوا من بيت عمهم

في يوم الملكه شافته واقف مع

عيال عمها..

رمت جوالها ع الأرض بقهر

وبكت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت جالسه ع سريرها ...وتذكر

الموقف اللي صار لها مع رائد...

غطت وجهها بإحراج ...للحين تحس بالخجل لماتتذكر كيف كان

قريب منها...

رفعت راسها للباب اللي إنفتح

ودخلت منه سميه ووجهها متغير

وكأنها مصدومه من شئ..

سديم:سميه..

نزلت دموعها ومسكتها سديم

بخوف وجلستها:شفيك..صاير شئ...

سميه ودموعها ع خدها وكأنها مو مصدقه:ر..راكـ ـ ـ ـان...

سديم:شفيه..

سميه:خطبـ ـ ـ ـني ...

سديم:كيــــــــف...بس بس إنتي مخطوبه...

حركت راسها بلا وبكت :إنلغت..و..وأبوي بيزوجنـ ـ ـ ـني راكــــــــان

شهقت سديم بفرحه:إيــــــــش...واللــــــــه

ضمتها سميه تبكي ..مومصدقه

اللي صار...بتتزوج راكان بتاخذ

حلمها...

ماصدقت لما قال لها أبوها

إن صاحبه أبو خطيبها لمابغى يملك ولده عليها بيوم ملكة أمل...وقف راكان بوسط المجلس بإعتراض وقال إنه ولد

عمها وأولى فيها ...

وصاحبه ماقدر إلا إنه يعطيها له

وكان بيملك عليها بس مارضى

إلا بعلمها ...

بس إنها حليلــــــــه له...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالس ع كرسي مكتبه ويحس

الدنيا ضايقه فيه..وأنفاسه تختنق

..

فتح أزارير ثوبه العلويه وسند ظهره ع الكرسي...

ناظر في الأوراق اللي قدامه

والملفات اللي ع طرف مكتبه...

غمض عيونه بتعب..

وأخذ جواله ودق..

جاله صوت بسام:هلا فيصل

لامست أصابعه جبينه:هلابسام

وينك إنت اللحين..

بسام : أنا اللحين في طريقي للبيت

فيصل:طيب تقدر تمرني

في الشركه ...

بسام:أوك أنا جاي...

سكر بسام جواله وهو مستغرب

من حالة صاحبته...من ملكة بنت

عمه وهو ذابح نفسه بالشغل

لدرجة إنه ماصار يشوفه كثير

يمكن هذي طريقه علشان يقدر

ينساها أو حتى مايفكر فيها...

\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت في جوالها بتفكير..

خالد له يومين مادق عليها ولا

حتى أرسل لها مسج..

تنهدت بضيق ورمت نفسها ع السرير..

إيش فيني أفكر فيه ...وإذا مادق

مو أنا كنت ماأبغى أحاكيه وأكرهه...

يمكن لأني تعودت أسمع صوته

كل يوم...

أفففف...تأففت بضيق وقامت

أخذت جواله وفتحت مسجاته

..

غصب عنها إبتسمت لما تقراها

..

رفعت راسها..معقوله يكون تعبان علشان كذا مادق أو أرسل...لا لا إن شاءالله مافيه

شئ....يمكن إنشغل في المستشفى...

أففف يارب...رمت جوالها ع

السرير وقامت ونزلت تحت ما

شافت أحد..

طلعت في الحديقه وشافت ريم

جالسه وشكلها سرحانه...

راحت لها:هاي

التفتت لها ريم:هلا

جلست قدامها:شفيك سرحانه

ريم سكتت ووضح ع وجهها

الضيق وكأنها بتبكي...

رنا :عبدالله صح..

ريم همست:ماأبغاه وأمي مصره ...

رنا:طيب حاكي أبوي...

ريم:ماقدر أمي حالفه إذا عارضت أو قلت لأبوي بتتبرى مني وأنا مابغاها تزعل أو أسبب

مشاكل بين أمي وأبوي..

سكتت رنا ماتدري إيش تقول

أمها مصعبه كل شئ..

ورفض رعد لدلال صعب الموضوع أكثر...

ريم بابتسامه:إنتي كيفك مع خالد..

رنا:تمام..

ريم إنبسطت:قلتلك خالد طيب وحبوب وبتحبينه..

رنا:من قال إني حبيته...

ريم:أجل

رنا:مادري...المهم حاكيتي أمل

اليوم..

ريم:لا ليه

رنا :لا ولاشئ بس أسأل

سكتت كان نفسها تسألها إذا أمل قالت شئ خالد ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

التفت يناظر فيه..من جلسوا

وهم هدوء...وساكت وعيونه مركزه ع أمواج البحر ...

بسام:فيصل...

فيصل:هلا...

بسام:شفيك ياخوي شايل الدنيا

ع راسك....

تنهد فيصل بضيق:قلبي صار مو

ملكي يابسام...راحت لغيري

بسام:هي اللي باعتك وإختارته

ليه تعذب نفسك علشان خطاها

فيصل:أبي بس أعرف ليه

ليه وافقت عليه....ليه خانتني

وهي عارفه إني أحبها...

كلماتذكرت اليوم اللي إعترفت فيه بحبها لي...أحس إني بنجن

كيف تقول تحبني وتبيعني...

آآآه يارب

سكت بسام وتفكيره راح لريم

غمض عيونه بقوه لما إنعاد له

المشهد اللي هدم قلبه...

موقادر يلوم فيصل لأنه ذاق نفس اللي ذاقه وأشد ...

ظلوا ساكتين وكل واحد وداخله

صراعات حب كانت نهايتها

خيانه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ضمت أمها وهي تبكي..

أم خالدبفرحه:ألف مبروك يمه

والله فرحتي قلبي..

رفعت حاجبها أمل:وإنتي ليه تبكين..الحمدلله والشكر أول مره أشوف وحده تبكي لأنها

حامل...

أم خالد:خليها ع راحتها من فرحتها لماتتزوجين وتحملي بتحسين باللي تحسه

إنكتم وجهها أمل وتجمعت الدموع في عيونها وإنسحبت لغرفتها...

رهف:والله ماني مصدقه يمه

أم خالد:الحمدلله قولي الحمدلله...

رهف:وين أمل الدبه ماباركت

لي..

أم خالد:شكلها إستحت وراحت

غرفتها..

راحت رهف لغرفة أمل وفتحت

الباب وشافتها جالسه ع سريرها

وتبكي..

رحمتها كثير كانت عارفه بالله

تحس فيه...

قربت منها وقالت بمرح:عارفه

تبكين علشاني صح ..

إبتسمت أمل ورجعت تبكي..

ضمتها رهف:خلاص أمل..

أمل:والله موقادره أنساه آآهئ

ياليتني ماوافقت يارهف ياليت

رهف:هدي نفسك ياأمل مايجوز اللي قاعده تسوينه إنتي

اللحين ع ذمة غيره ..مايجوز تفكرين في غير طلال...

زاد بكاها أمل وشدت قبضة

إيدها ع بلوزة رهف بحرقه...

دخلت ساره للغرفه وإنصدمت

لماشافتهم...

وتضايقت كثير ع حال إختها

ساره:خلاص أمول حرام اللي

قاعده تسوينه في نفسك...

قامت أمل ودخلت تغسل وجهها

ماتبغى تخرب فرحة إختها...

ساره:مبروك رهوفه

رهف:الله يبارك فيك

طلعت أمل وبإيدها مناديل تمسح وجهها..

البنات ماحبوا يعلقوا ع شئ وكأن ماصار شئ...

رهف:خلصتي جهازك ترا مابقى

شئ ع زواجك

ساره:أيوه خلصت..

بدوا يتكلموا عن تجهيزات زواج

ساره والفساتين وغيره...وأمل

تحمست معاهم ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من المطبخ وبإيدها

كاس عصير وإيدها الثانيه الجوال تحاكي هند...

جلست ع الكنبه ..شافت رعد دخل وهي في الأيام اللي فاتت

كانت متجاهلته ولامعطيته وجه

جلس ع الكنبه..وهي تجاهلته

وهي تحاكي هند...

سكرت جوالها وقامت بتروح

غرفتها ولمامرت من عنده حست بيده مسكت معصم يدها:وين..

قالت من غيرماتطالعه:بروح

غرفتي

رعد:نفسي أعرف إيش فيها

غرفتك دائما جالسه فيها

قالت بسخريه:لاتخاف مافيها

رجال...

إنصدم من ردها وسحبها جنبه

وقال بعصبيه:لميس..

ماردت عليه ولفت وجههاعنه..

شد ع إيدها بقهر:لا عاد أسمعك تحكين هالحكي سامعه..

سحبت يدها من يده وقامت

رايحه لغرفتها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لبست فستانها الأسود النعوم

وعدلت شعرها الكيرلي ..

ودخلت أغراضها بالشنطه...

أخذت جوالها وناظرت فيه...

تأففت بضيق ودخلته بشطتها

خالد من زمان مادق عليها....

جلست تلبس صندلها العالي وهي تفكر...

قامت وأخذت شنطتها وعباتها

ونزلت تحت...

اليوم بيروحون بيت عمها وأكيد

بتشوفه هناك...

شافت فيصل داخل للبيت والتعب

واضح ع شكله...رمى السلام

ووقفته أمها:فيصل

فيصل.:هلا

أم رعد:اليوم بتروح بيت عمك

مو تقول مشغول..

فيصل بتعب:ماني رايح تعبان

وبنام..

وكمل طريقه....تأففت أمه بقهر

ولدها للحين موراضي ينساها

وذابح نفسه بالشغل علشان ما

يفكر فيها ولايروح بيت عمه...

نزلت ريم ونفسها براس خشمها

مالها خلق تشوف خالتها أم عبدالله وبناتها ...

لبست عباتها وأخذت شنطتها

وطلعت ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من غرفتها ولبست عباتها

وسكرتها ..

رفعت راسها وشافت رعد داخل

سلم ودخل غرفته ياخذ شور و

يلبس..

جلست تنتظره في الصاله ...

وفتحت التلفزيون ...

بعد دقايق سمعت صوت جواله

شافته طالع ويحكي في الجوال...

لابس ثوب أسود وغتره بيضا

إنهبلت ع شكله يجنن...أصلا الأسود عليه خبال...

طلعوا وركبوا السياره ...

شافت الطريق موطريق بيت عمها...

إستغربت وقالت:هذا موطريق

بيت عمي..

رعد:بمرخالتي بناخذها معانا

لميس إنفجعت دلال بتركب معاه بنفس السياره ولابعد مع

رعد:نعم طيب ليه ماأرسلت لها

واحد من السواقين..

رعد:هي دقت علي أنا...فشله

أرسل لها سواق وأنا رايح بنفس الطريق..

إنقهرت وبلعت لسانها لاتتهاوش

معاه الله يصبرها بس...

شافت دلال طالعه قبل أمها وتمشي بغنج ودلع ..فتحت باب

السياره اللي خلف رعد وقالت

بدلع:السلام عليكم..

دخلت ريحة عطرها قبلهاو ركبت وقالت بنفس الدلع والميوعه:كيفك رعد...

رد عليها رعد :بخير

ركبت رشا وأم عبدالله..

وقالت دلال بنفس الدلع :سوري

رعد تعبناك معانا..بس عبدالله

إنشغل وماقدر يجي وأبوي مثل

مانت عارف مسافر....

لميس نفسها تخنقها وتطلع الدلع من عيونها..اللحين إيش دخلها تحكي المفروض أمها

اللي تحكي وذي تبلع لسانها...

مدت يدها لميس بتاخذ منديل

وإنصدمت لما لمحت دلال متغطيه بغطا شفاف وألوان مكياجها الصارخ واضحه والإبتسامه شاقه حلقها..وعيونها شوي تلصق برعد من

كثر ماهي مبحلقه فيه من المرايه...

مسكت أعصابها اللي شوي تنفلت...

وهي تسمع أم عبدالله تسولف

ع رعد وطبعا كل السالفه عن

بنتها دلال اللي تحس إنهابتموت

من كثرماهي تغتصب الدلع...

ومقهوره من رعد اللي يسولف

معاهم ..المفروض يسكت وما

يرد ع هالدلال...

شافت دلال تفتح غطاها وترجع تزينه ويعني أنا محتره

وكل شوي تطلع في المرايه وتدخلها تشوف مكياجها....

قالت لميس :رعد حبيبي قصر

ع المكيف برد علي..

لعانه في دلال خل مكياجها

يسيح ويحوس خشتها اللي فرحانه فيها...

إنصدمت لمامسك رعد يدها

وكأنه صدقها يتحسسها وكانت بارده ...

دلال طلعت عيونها لما شافت

يد رعد حاضنه يد لميس...

وماتت قهر....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلوا وكان في إستقبالهم ريم

وأمل ...

ضحكت أمل لماشافت وجه لميس الأحمر وشكلها معصبه:

أكيد دلالوه سوت شئ

كشرت لميس وهي تعدل شعرها وقالت لهم اللي صار

أمل:هالدلال هذي والله ماتستحي ومافي وجهها حيا

لميس بقهر:لا وأمها فرحانه

وتمدح في بنتها يعني يارعد

خذ بنتي..بس حامض ع بوزها

ياخذها..

ماتوا ضحك البنات ع شكل لميس المقهوره أول مره يشوفونها بهالشكل...

سميه:إخس يالغيوره من قلب

بعد

التفتوا البنات وشافوا سميه اللي

مانتبهوا لها...

ضحكوا البنات وسلموا عليها...

سلمت ع خالتها اللي رحبت فيها

وإنحرجت منها لماقالت لهاتجلس جنبها....جلست شوي

وراحت عندالبنات اللي كانوامبسوطين لماعرفت بخطبة سميه لراكان...

دخلت عليهم لابسه تنوره قصيره

جينز عليهابلوزه ورديه ورافعه

شعرها من قدام بطوق وردي

لمياء:الله ياشهد إيش الحلاوه

هذي..

إبتسمت شهد بغرور وقالت:أصلا أنا من زمان حلوه....

ضحكت لمياء:يمه منها ...

جلست جنب سديم وهي تعدل

تنورتها...

سديم:روحي إلعبي مع البنات

شهد:أصلا أنا كبرت خلاص سجلت بالمدرسه عيب ألعب

سديم:لوتشوفونهابنات محسره

بأمها وراكبه راسها ماتقص شعرها... كله علشان المدرسه

سميه:ع بالها مايدرس إلا اللي

شعره طويل...

أمل:هههههه ياحبيلها

سديم :ياعمري مي تبغى تقص

شعرها توها صغيره ع الشعر

الطويل...

شهد كشرت ماعجبها حكيهم

عنها وقامت...

\*\*\*

واقفه عند المغاسل تغسل يديها ...

وشافت رشا دخلت ووقفت جنبها تغسل...

طنشتها ولاناظرتها...وكان نفسها

تقتلها وتشرب من دمها ع اللي

سوته....بس إيش الفايده...

رشا:كيفك مع طلال...

ماعطتها وجه ولا كأن أحد موجود وطلعت...

إبتسمت رشا مع إنها حست بقهر

لأنها طنشتها...بس يالله أهم شئ شالتها من طريقها وفازت

هي في النهايه....تنهدت ودها

تشوف فيصل من ذاك اليوم ما

شافته ...سمعت إنه ماحضر العزيمه وإنقهر يعني كل هذا

حزن ع فراقها...بس مصيره

ينسى ومافي طريقه غيري أنا...

طلعت ومرت من عند رنا اللي

كانت واقفه وسرحانه...سمعت

إن خالد مريض حتى إنه سلم

ع الرجال وجلس معاهم شوي

وصعد غرفته....

إنحرجت كثير من نفسها ...حتى

لوكان اللي بينهم المفروض داقه عليه تسأل عنه مو تطنش..

تأففت بضيق من تفكيرها...

ودخلت تجلس مع البنات...

دق جوالها ورفعته وشافت المتصل رعد يبغاها تطلع...

قامت وأخذت عباتها ...سمعت

أم عبدالله تقول:لميس قولي

لرعد يدخل بسلم عليه من زمان

ماشفته عاد مافيه أحد غريب

الله من الكذب يعني من جابها

غيره...بس تبغى ترز بنتها عنده...

ماقدرت تطنش لأنها قالت لها

بصوت عالي فدقت عليه رغم

عنها...

بعد دقايق دخل رعد ومعاه رائد وعادل...

سلموا ع جدتهم...والجده قعدت

تهوش ع رائد لأنها من زمان ما

شافته...

رائد بابتسامه:يايمه الله يهديك إنتي راعية طويله يعني لو بجيك ماراح أطلع إلا في نص الليل ...وأنا مثل مانتي عارفه وقتي ثمين...

رفعت العصا عليه:أيا قليل المروه هذا حتسي تقوله لجدك

يامن اللي مانب قايله...

ضحك رائد وباس راسها وهو

يبعد العصا عنها:أمزح معك يمه

وإلا إنتي أم الخير كله...

الجده:والله لو أنا موب نايمتن

هنا وإلا تسان سحبتك من كشتك

وأخذتك تقعد عندي...

رائد بضحكه:أجل فكن الله...

الجده:وشهو..

رائد:أقول الله يحييك يمه...

البنات ماسكين ضحكتهم ع هباله....وسميه لكزت سديم

بكتفها بهمس:هذي اللي مو هامها وإنتي شاقه هالإبتسامه

وعيونك مانزلت عنه...

سديم:أصلا مو لمه ...وش أبي

فيه...

سميه:والله مادري عنك

وطبعا لماخلصت من رائد

حولت ع عادل اللي واقف ومسوي نفسه برئ...

طلعوا بعد ما أكلوا لهم كم تهزيئه من جدتهم...

قامت دلال وإرتزت قدام رعد

والإبتسامه ع وجهها...

إنقهرت منها لميس وقامت

وجلست جنب رعد عناد فيها...

وهي تبتسم للبنات اللي مبسوطين يشوفون الحرب اللي

قدامهم...

أم عبدالله بقوة عين:إلا أقول

لميس إنتي ماحملتي للحين...

إنصعقت من سؤالها وسمعت

رعد يقول:لا خالتي...إدعيلنا

أم عبدالله بخباثه:أيوه بس لازم

تسوون كشوفات يمكن ماتجيب

عيال...

لميس مومصدقه جرأتها ولاقدام الكل وقالت

بقهر:تونا عرسان لاحقين ع

العيال

أم عبدالله:أي عرسان اللي مثلكم عنده واحد وإلا إثنين ...وإلا إنتي شكلك موناويه تخلينه

يشوف عياله...

ماسكه أعصابها اللي بتنفلت

والقهر يحرقها..هذي إيش دخلها

فيهم....

حست بيد رعد ع خصرها وقربها منه وهو يقول:إن شاءالله بس مثل ماقالت لميس

إحنا تونا ع العيال....ومتى ماأراد

الله مو مستعجلين...

إنقهرت من حركة رعد وقالت:

بس ياوليدي العيال زينة الحياة

ولازم يصير عندك ولد يحمل

إسمك وتفرح فيه أمك وأبوك...

لميس خلاص بتنفجر قالت باحتقار:هذا إنتي قلتي أمه وأبوه

يعني إنتي إيش حارك ...وهذا

شئ خاص فينا ماله داعي تدخلين نفسك فيه....

أم عبدالله إنصدمت ماتوقعت لميس ترد عليها....

حست إن رعد عصب من أسلوبها ..فكت يده وقامت ورمت

ع أم عبدالله نظره وطلعت..

دخلت للمطبخ وهي تحترق من

القهر...إيش دخلها فيهم يعني

غصب ياخذ بنتها ..إيش هالبجاحه هذي...أخذت كاسه مويه وشربتها كلها دفعه وحده

تبرد ع قلبها...

دخلت ريم تضحك:عارفه عيب

أضحك ع فشيلة خالتي...(وكملت بتريقه)وأم زوجي المستقبلي...بس تستاهل

سكتت لميس لماحست بالمراره في صوتها...رحمتها مره الله يعينها إذا هذي أم زوجها...

دخلوا البنات وكل وحده مقهور

من أم عبدالله ولقافتها...

أخذت لميس عباتها ولبستها وراحت تسلم ع جدتها وخالتها

وتطلع....

\*\*\*\*\*

طلعوا كلهم إلا أم رعد وبناتها

..

كانوا جالسين في الصاله لما

دخلت أمل مبوزه ومعاها

صينية العشا وقالت:يمه ولدك موراضي يآكل..

أم خالد:ليه..

أمل:يقول مالي نفس...

أم خالد التفت لرنا وقالت:يمكن

إذا أخذتها له رنا تنفتح نفسه..

رنا إنصعقت لماقالت لها تاخذها

له....وإنحرجت كثير ...بس أمها

قالت لها تروح عادي زوجها...

ريم وأمل بدت الإبتسامات اللي

قهرت رنا...

أخذتها وقلبها تحسه بيطلع من

مكانه...إيش هالإحراااااج...

راحت معاها أمل وأشرت لها

ع غرفته:هذيك غرفته..

رنا :تكفين تعالي معي

ضحكت أمل:لا حبيبتي روحي

إنتي ...بس هااا لاتتهورو..

شهقت رنا وكان نفسها تضربها

بالصينيه اللي معاه بس أمل قالت كلمتها وإنحاشت...

قربت من الباب ووجهها يحترق

إيش هالإحراج رايحه غرفته..

حطت الصينيه ع الطاوله وناظرت المرايه وعدلت شكلها

...

دقت الباب وأخذت الصينيه وإيدها ترتجف..لماسمعت صوته المبحوح....

فتحت الباب بصعوبه وقلبها يضرب ...ودخلت....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت للبيت وراحت لغرفتها و

هي تنزل عباتها ...

وقف رعد قدامها وقال:ماخلصت كلامي..

قالت بقهر:لا أمك كملت إهاناتك

وإهانات خالتك..

بعدت عنه ودخلت غرفتها..

رعد:لميس وبعدين معاك..

لفيت عليه وهي ترمي عباتها

ع السرير بقوه:وبعدين معاك

إنت...ليه تحملني غلط خالتك

هي اللي غلطت علي....تبغاني

أسمعها وأسكت..وهي كلما شافتني رمت علي كلمه كأني قاتله لها أحد...وإنت ماتصدق أحد يغلط تكمل عنه كفايه أمك

ماخلت شئ ماقالته..وكفايه جروحك اللي للحين ماانبرت...

غطت وجهها بإيديها وجلست ع

السرير تبكي...تعبت من كل شئ

ماحد خلاها في حالها حتى خالته....ماصدقت رعد يتحسن

معاها تجي خالته...

حست فيه يجلس جنبها وإيده تحوط كتفها:خلاص حبيبتي

إهدي لاتبكين ...

زاد بكاها لماسمعت كلمته....

تحبه وموقادره تنسى اللي سواه أصلا أهله مومعطينها فرصه تنسى...

ضمها وهي بعدت عنه ماتبغى

تضعف قدامه...

قامت ودخلت للحمام....

تنهد بضيق وطاحت نظراته ع صوره ع الكومدينه..

أخذها وطاحت نظراته ع رامي

..

إبتسم بسخريه لما تذكر غباءه

...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت تحت وشافت أبوها واقف

عند الشباك المطل ع الحديقه

ويفكر وإيده تتحرك بعصبيه...

مرام:يبه...

التفت لها:هلامرام...

قربت منه وقالت:شفيك يبه شكلك متضايق...

تنهد بقهر وقال:خبر إختك إنتشر

في كل مكان وخايف يضر في

مركزي لأن الحكي كثر..

ضمت ذراع أبوها وقالت بدلع:يبه لاتقول إختك هي مو إختي

أنا بنتك الوحيده ودلوعتك..

مسح ع شعرها وإبتسم ورجع

يفكر...

قالت فجأه:زوجهـــــــا

التفت لها بدهشه:أزوجهـــــــا..

مرام:أيوه زوجها أي أحد من الشارع ولا تعرفنا ولا نعرفها...

أبومرام إبتسم:جبتيهـــــــا...

مرام:شفت كيف سهله..لاتضايق

نفسك علشان وحده تافهه

حطت إيدها ع فمها تكتم شهقتها وركضت لغرفتها....

صعد أبوها غرفته ..وتنهدت مرام بفرحه أخيرا لقت حل يبعد

تولين عن حياتها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

شافته متمدد ع سريره عليه بيجامه سودا ومرجع راسه ع

ورى وإيده ع جبينه ومغمض عيونه...

تجمدت مكانها وتحس دقات قلبها وقفت لمافتح عيونه وبانت الصدمه ع وجهه لماشافها....

رنــــــــــــــــــــــــــــا....

شدت قبضتها ع الصينيه اللي حستها بتطيح من يدها...لماشافته قام وجا لها وهوللحين

متفاجأ....

نزلت راسها وهي تحس الدم اللي في راسها يحترق...لماأخذ

منها الصينيه وحطها ع الطاوله و

هو يناظرفيها مومصدق...

قالت بتبعد نظراته عنها والحروف يالله طلعت من فمها:

آ..كيفك..

إبتسم وقال وهو يمسك يدها:

أكيد بخير...والقمر قدامي...

سحبت يدها وقالت:سلامات ما

تشوف شر...

خالد:الشر مايجيك ياقلبي....

تعلقت نظراتها ع عيونه لحظات وماتسمع غير نبضات قلبها...سكتت ماتدري إيش تقول ..ناظرت في صينية العشا وقالت:

ليه مو راضي تاكل....

إبتسم وقال:راح آكل بس من يدك...

إنهبلت وماعطاها فرصه ...سحبها وجلسها جنبه...

إنحرجت مره وتحس الجو حار

وإنعدم الهوا حولها....

خلاها غصب تأكله وهي متضايقه من الوضع...

مومصدقه إنها قاعده جنبه وبغرفته وتأكله من يدها بعد

وهي اللي عمرها ماتنزلت وأكلت طفل تأكل خالد اللي سوت مناحه لما خطبها وإنغصبت عليه ولابعد تكرهه..

تركت الشوكه وقامت..مسك يدها وقال: ع وين..

فلتت يدها من يده بقهر وقالت:

بطلع ..

مشت للباب بتطلع ومسكها من

ذراعها:رنا شفيك..

فلتت ذراعها من يده وقالت:مافيني شئ..باي

طلعت من غرفته ونزلت تحت

بسرعه وصدمت في أمل اللي

كانت بتطيح:بسم الله...شفيك

رنا:ما..فيني شئ...أهلي طلعوا

إبتسمت:توني بروح أناديك...لأنهم ينتظرونك برى....آ...

قطعت حكيها لما مشت رنا بسرعه وهي تأشر بيدها:باي...

إستغربت وضحكت لما جا في بالها إن أخوها أكيد سوى لها شئ أحرجها وخلاها بهالشكل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت وتحس راسها مصدع

من البكا أمس...قامت ورجعت

جلست لماحست بدوار فظيع

وإيدها ع جبينها ....

لماحست فيه خف شوي قامت

وبدلت بيجامتها ولبست بنطلون

وبلوزه..لمت شعرها ذيل حصان..وطلعت من غرفتها..

شافت غرفة رعد مفتوحه ورعد

موموجود أكيد راح للشركه...

سوت لها كوب كوفي وجلست

تشربه وهي تفكر...

كان المفروض اليوم تروح لبيت

عمها...بس شكلها ماراح تروح

ماتبغى تتصادم مع أم رعد عقب اللي صار أمس...

نفسها تحكي مع ريم...بس أكيد

نايمه...

أخذت جوالها وفتحته لقت فيه مسج من هند ..

ضغطت إتصال وحاكتها...

تفاجأت بريم داخله ووجهها متغير...

سكرت من هند ووقفت:ريم..

جلست ريم:سوري جيت بدري

كذا بس ماقدرت أصبر..

لميس:لا عادي أصلا أنا كنت بدق عليك بس كنت أظنك نايمه

ريم تنهدت:لا مانمت أمس أبدا

لميس:ليه.سلامات فيك شئ..

ريم ودموعها غرقت عيونها:ملكتي الأسبوع الجاي...

لميس بدهشه:إيش..بس مو هي بعد ثلاث أسابيع..

ريم بقهر ودموعهاتساقطت:خالتي قالت لأمي إنهم يبغونها

الأسبوع الجاي...آآهئ

ضمتها لميس تهديها وقالت ريم

ببكا.:ماحد حاس فيني..أمي راكبه راسها موراضيه تسمعني...ماحد راضي يسمعني ويحس فيني..فيصل

حابس نفسه في غرفته أو بالشركه..ورنا من متى تسمع لي...حتى رعد اللي حاول يوقف

معاي أمي هددته إنهاتتبرى منه

إيش أسوي يالميس ...

تنهدت لميس بضيق هي ماتقدر

إلا إنهاتسمعها غير كذا ماتقدر..

لو علاقتها بأم رعد كويسه كان

تدخلت لكن الوضع غير...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفة إختها وشافتها جالسه ترتب أغراضها في الشنط علشان تنقلها لبيتها...

حست بضيق لأن زواج إختها بعد

بكره..يعني بتجلس في البيت

لوحدها...

جلست قدامها ترتب معاها وتسولف معاها...

تفاجأت لماسألتها ساره:شخبارك مع طلال...

تذكرت إنها ماتدري عنه...حتى

إنه ماحاكاها ولامره...

قالت:مادري..

ساره:كيف موعارفه ..إنتي ماتحاكينه..

أمل:لا...ولاهو حاكاني..

ساره بدهشه:ولامره من بعد الملكه..

أمل:أيوه..

ساره إستغربت بس واضح ع

إختها إنها ماهتمت...

أمل بتغير الموضوع:متى راح تجيبي فستانك..

ساره:اليوم المغـــ...

قطع حكيها صوت جوال أمل

..

رفعت جوالها وتوسعت عيونها

بصدمه لماشافت المتصل...

أمل:ط..طلال

إبتسم ساره:بسرعه قومي ردي

عليه..

ترددت وقامت وهي ترد:آ..آلو

جاها صوته الهادي :مساء الخير

أمل بارتباك من صوته:مــ..مساءالنور..

طلال:كيفك أمل..

أمل وهي تجلس ع الكرسي وتحس بحرارة وجهها ترتفع:بخيرالحمدلله............

طلال:....وأنا بخير إذا تبغين تسألين

سكتت وودها تكفخه علشان

يعدل صوته...

طلال:سوري أمل..كان المفروض أتصل الأيام اللي

فاتت لكن حصلت لي سفره مفاجئه وإنشغلت...

أمل:لا عادي...

شافت ساره تأشر لها إنها بتنزل

تحت وراحت...

نزلت تحت وشافت أمها جالسه

مع رائد في الصاله...

رائد:ياهلا بالعروس

إبتسمت بحرج وجلست جنب أمها...

أم خالد:وين إختك...

ساره:فوق اللحين جايه...

رائد:إلا خللود وينه...

أم خالد:في المستشفى..

رائد:اليوم داوم وهو تعبان...

أم خالد:لا اليوم أحسن شوي

الحمدلله...

ساره:طبعا أحسن...مو المدام

كانت عنده أمس...

رائد إبتسم بتحمس:لاعاد...

ساره ضحكت :يوووه أنا إيش

خلاني أحكي عندك...اللحين إيش يفك خالد من لسانك...

رائد:آها وأنا أقول أمس أبو الشباب ماجلس مع الشباب ..طلع متواعد مع المدام...

ساره ضحكت:الله يعينك ياخالد

:السلام..

رائد:هلا بالعروس رقم 2

والله ماشاءالله خواتي تزوجوا

مره وحده ..

أم خالد:الله يوفقهم يارب...

رفع جواله اللي دق وكشر بضيق لما شاف المتصل فرح مايدري كيف جابت رقمه الجديد...

حطه ع الصامت ودخله في جيب بنطلونه...

ساره:رائد لاتنسى المغرب تاخذني للمشغل بجيب فستاني

رائد:إنا لله ياكثر مشاويرك...لا

بعد ماصدق أخلص منك إلا

تجي مشاوير إختك...

ساره:أخو ببلاش

ضحكت أمل لماناظرها رائد باستنكار :نعم

ساره بضحكه وهي تقوم:أمزح أمزح...

مسكت يد أمل وأخذتها معاها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:شرايك يمه..

قالت بابتسامه من تفكير بناتها:خلاص بيكون لك بس إن شاءالله مايكون مثل أخوه....

إنبسطت مره وأخذت التلفون ودقت رقم بيت خالتها...

أخذت أمها السماعه وحاكت

إختها..سولفت معاها شوي وقالت:إلا شخبار فيصل

تنهدت بضيق:والله مادري إيش

أقولك ياأم عبدالله....ماني عارفه كيف أتصرف معاه ...الولد بيذبح نفسه بالشغل وحبس نفسه بغرفته....

أم عبدالله بخبث:زوجيه...

أم رعد:أزوجه...

أم عبدالله:أيوه زوجيه ..وبينسى

بنت عمه ...

أم رعد بتفكير:والله مادري إذا

بيوافق أو لا...

أم عبدالله:هو أكيد ماراح يوافق

بس عاد إنتي إقنعيه وإلا إغصبيه...إذا تبغينه يتعدل ..ترى هذا هو الحل إذاتزوج بينساها

خصوصا إن البنت خلاص تزوجت وشافت حياتها...بيظل طول عمره جالس علشانها...

أم رعد:والله ياختي شورك وهداية الله....

سكرت منها وإبتسمت لبنتها:إقتنعت...

رشا بفرحه:واللـــــــه...

دلال:بس أخاف ماتخطبك إنتي

أم عبدالله:لا بتخطبها....

لأنها ماتبغى تزعلني منها مره

ثانيه....

سكتت دلال لماعرفت قصد أمها

إن خالتها بتعوض رفض رعد لها

بزواج فيصل من رشا....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت في المرايا قبل تطلع

فستانها الناري الناعم وشعرها

الكيرلي المرفوع بشكل حلو

ومكياجها السموكي ...

أخذت شنطتها وعباتها وطلعت..

ماشافت رعد في الصاله...

لبست عباتها وأخذت شنطتها و

طلعت...

شافته جالس في السياره ويحكي في الجوال...

فتح لها السواق الباب وركبت جنبه...

طول الطريق والجوال في إذنه

ومافهمت شئ من اللي يقوله

لأنه يحكي بلغة فرنسيه...

وهي ماهتمت أبدا ...وصلوا

للفندق ونزلت ..

دخلت وشافت أمل قبالها..

سلمت عليها وباركت لها زواج ساره...

شافت أمل شكلها متضايقه من

شئ وسألتها...

أمل:أم طلال وبناتها موجودات

لميس:قصدك خالتك أم طلال

أمل كشرت بضيق وقالت:أمي

تقول روحي إجلسي معاهم

لميس:طيب روحي إجلسي شوي وتعالي

أمل:مابي

لميس:عيب شوفي خالتك تناظرك

صدت أمل:تكفين تعالي معاي

لميس:أوك يالله إمشي...

راحت معاها ومرت أم خالد اللي واقفه تحكي مع أم رعد و

سلمت عليهم....حست بضيق من سلام أم رعد البارد جدا لها...

سلموا ع أم طلال وبناتها سمر

وريهام...ريهام متزوجه وسمر

عمرها مقارب لعمر أمل وحبوبه مره وفرفوشه....

جلست أمل جنب لميس اللي جلست شوي وقامت...

ناظرتها أمل بترجي إنها تجلس

عندها بس لميس ماعطتها وجه

وراحت.....

سمر:هذي زوجة رعد ال......

أمل:أيوه...

:هاي...

رفعت راسها أمل وتفاجأت برشا واقفه وفي إيدها كاس عصير...

سمر:هاي...

صافحتهم رشا بدلع:كيفكم...

جلست جنب أمل بميانه وقالت بدلع:أنا رشا بنت خالة أمل...

:أهلين

أمل مقهوره مره وتطبخ من القهر وهي تشوف رشا تسولف

بدلع مع البنات وتتمسخر عليها

أمل وأمل ...

سمر:إنتي متزوجه...

رشا بدلع ونظراتها ع أمل:مخطوبـــــه...

ناظرتها أمل بدهشه ونبضات قلبها بدت تعلى.....

سمر:ماشاءالله مبروك

رشا:الله يبارك فيك....

سمربلقافه:ومين سعيد الحظ من الأهل...لأني ملاحظه ماشاءالله إنكم تتزوجون من العايله باستثناء أموله زوجة أخوي وإختها العروس...

رشا بغرور:صحيح....أنا مخطوبه

لولد خالتي فيصـــــــل ال......

تجمدت يديها ودقات قلبها وقفت

وكأن الدم تفجر في راسها ...

عيونها شخصت بكاس العصير

اللي قدامها بصدمـــــــــــه...

ناظرت سمر بإختها متفاجأه

فيصل ال... تكون هذي زوجته

مو معقوله....

قامت رشا بغرور:عن إذنكم..

سمر:أمول صدق هذي خطيبة

ولد عمك...

أمل دموعها بدت تغرق عيونها

ضمت إيديها تتماسك قدامهم

وإبتسمت ماتدري إيش تقول

هي نفسها صدمتها أكبر بكثير

من صدمتهم...وألمها هاللحظه

ماحد قادر يتخيله..

إستأذنت منهم وقامت ....

شافت ريم واقفه مع البنات وراحت لها...

أمل بغصه:مبروك خطبة فيصل

ريم تفاجأت والبنات ناظروا بعض متفاجئين...

سديم:فيصل خطب...

ناظرت أمل في ريم تبغاها تكذب الخبر..

ريم :أيوه..

سميه:مين..

ريم بسخريه:ماراح تصدقوا إذا

عرفتوا...

لمياء:مين..

ريم بسخريه:رشا

البنات بانت الصدمه بعيونهم

وسديم ناظرت أمل ..

ريم:تخيلوا رشا تصير خطيبة

فيصل ...

سميه:معقوله..

شدت قبضة يدها وسكين حاده

تنغرز في قلبها....يعني خلاص

رشا فازت وأخذته...نفذت وعدها...آآه ياربي...مستحيل..

راحت وتركتهم دخلت دورة المياه ودموعها نزلت ع خدها...

\*\*

:هاي..

التفتوا البنات وشافوا مرام واقفه مع رنا ودلال..

ريم ولميس ناظروا بعض لما

تذكروا تولين...

ريم:كيف نسيناها...

لميس:أيوه...مو إنتو كنتوا بتزورونها..

ريم:أيوه إنشغلنا ولا رحنا...

تتوقعين إيش صارلها..

لميس:موعارفه...بس تصدقين

نفسي أشوفها...

سكتوا لماشافوا مرام تحاكيهم

وأجلوا حكيهم لبعدين...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالس وسطهم ومومعاهم

ونظراته ع اللي جالس مع عمه...

زوجها...زوج حبيبته وقلبه قدامه

للحين مو مصدق إنها ماراح تكون له...

بس الواقع قدامه وعيونه مستحيل تكذبه...

واقع خيانتها له قدامه .... وبيظل

طول عمره قدامه...

قطع تفكيره بسام اللي جلس

جنبه:خلاص نزل عينك عن الرجال...

تنهد بضيق وقال:أنا بسافر...

بسام بدهشه:شنو بتسافر...

فيصل إنت إيش قاعد تقول...

فيصل:اللي سمعته أنا مالي

جلسه هنا ...

بسام:فيصل مولدرجة إنك تهاجر بهالشكل...الدنيا ماخلصت

عند هالحد...فكر زين يافيصل

لاتخلي صدمتك وحزنك تسيطر

ع حياتك ...

فيصل:أنا قررت وماراح أتراجع

بسام:ووين بتسافر إن شاءالله

فيصل:بسافر فرنسا وبمسك فرع الشركه اللي هناك...بس

بنتظر تخلص ملكـــة إختــــي وبعدها بسافر...

بسام بصدمه:إختـــــك..بس

بس إختك ملكت ..

فيصل:عارف..هذي ملكة ريم

ع عبدالله ولد خالتي

توسعت عيونه بصدمه وإختفى

كل شئ حوله...وكلمة فيصل

يتردد صداها في راسه...

ملكــــــة ريــــــم ع عبداللــــــــــــــــــــــه...

نظراته راحت لعبدالله الواقف يسولف مع ريان..

شد قبضة إيده ومسك نفسه لا

يذبحه وقلبه زادت دقاته...

غمض عيونه بألم وقال:مبروك..

فيصل بسخريه: الله يبارك فيك

بسام:شكلك مو موافق..

فيصل بابتسامة إستهزاء:طبعا

أجل هالعبدالله يحط راسه في

راسي....بس ماباليد حيله محسوب ولد خالتي...

اللحيــــــن بس تأكدت شكوكه

معقولـــــــــــه ريم كانت تلعب

بمشاعره كل هالوقت...

حس نفسه مختنق وقام طالع

برى يبغى يتنفس....

:لاتنسى تحضر ملكتي الأسبوع الجاي..

التفت وشاف عبدالله واقف خلفه و ع وجهه نظرت الإنتصار والسخريه...

مسك أعصابه قبل تنفلت وينقلب

العرس عزا لأنه بيذبحه...

قال بلامبالاه مزيفه:مبروك..

رفع حاجبه عبدالله وقال:الله يبارك فيك وعقبالك...

بس ها لاتنسى تحضر الملكه لازم تشرفنا...

ومشى داخل وبسام زفر بقوه

يطفي النار اللي داخله لأنها لو

ماخمدت بتصير مصيبه...

.\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:إيـــــــــــش..

أم رعد:اللي سمعته سفر مافيه

وبتتزوج وتجلس عندي...

فيصل ماسك أعصابه:يمه إنتي

إيش قاعده تقولين تبغيني أتزوج

وميـــــــــــن رشـــــــــــا..

أم رعد:أيوه رشا ..إيش فيها رشا بنت خالتك ومافيه أحسن

منها...

فيصل ويحس نفسه بينجن:يمه إنت من صدقك تبغيني آخذها...

مستحيل لوتنطبق السما ع الأرض ماتزوجت ...

أم رعد:إذا ماتزوجتها لاإنت ولدي ولاأعرفك...ياولدي حرام

عليك اللي قاعد تسويه في نفسك ...إلى متى بتجلس كذا

البنت خلاص تزوجت وشافت حياتها....وإنت لازم تشوف حياتك وتعيش زي الناس...

فيصل وإيده ع شعره يشده بقهر:يمه قلتلك ماراح أتزوج ورشا هذي شيليها من بالك لأني

ماراح آخذها...

وطلع من البيت وصوت الباب اللي شوي ينكسر من قوة ضربته خلفه...

أم رعد:بتتزوج يعني بتتزوج...أنا

مستحيل أشوف ولدي يضيع حياته قدامه وأسكت....

جلست ع الدرج ودموعها ع خدها مومصدقه إن هذي أمها..

غصبتها ع عبدالله واللحين بتغصب فيصل ع رشا...

بكت بحزن ع حالها وحال أخوها

...

رفعت راسها لماحست بيد رنا

ع كتفها وأخذتها معاها لغرفتها...

ريم تمسح دموعها:أنا مو مصدقه إن أمي تسوي فينا كذا...

رنا:إيش بيدنا نسوي...أمي من

رفض رعد دلال وهي تبغى تسوي أي شئ علشان زعل إختها...

ريم:بس مو ع حساب حياتنا إحنا

رنا:أمي تظن إنها تسوي هذا

علشان مصلحتنا بعد...

ريم:بس هذا مومن مصلحتنا

رنا:إيش نسوي مانقدر نقول شئ هذي أمنا...

ريم بكت:وفيصل..يارنا ...

رنا تنهدت بضيق هي موراضيه

ع هالشئ...مومتخيله رشا زوجة فيصل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت في أخوها بصدمه مو

مصدقه اللي سمعته...

ريـــــــــــم بتتزوج ولد خالتها

عبداللـــــــــــه..

البندري:كيـــــــــــف..

ناظرت في أخوها اللي جالس

ع الكنب وعقله مومعاه ...

الحزن كله في عيونه وملامح

وجهه الباهته...

البندري بعدم تصديق:بس ريم

تكرهـــــــــــه كيف قبلت فيه

رفع راسه بسام:تكرهه...

إبتسم بسخريه أجل لو شافت

اللي شافه في المزرعه إيش بتقول....:لوتكرهه ماوافقت عليه ولا.....

وسكت بحرقه وقهر..

البندري إنصدمت من أخوها لأنه

يظن إن ريم خانته...

البندري:أكيد فيه شئ..أكيد إنغصبت عليه...وإلا مستحيل ريم تاخذه ...ريم تكرهه وماتطيقه وأكثر من مره قالت لي عنه....مستحيل ريم تحبك

إنت يابسام وعمرها ماحبت عبدالله..أنا عارفتها أكثرمنك...

بسام صرخ:كافـــــــــــي..

طلع غرفته وصراعات كثيره داخله...حكي إخته من جهه و

اللي شافه من جهه...نفسه يصدق حكي إخته لكن عيونه

مستحيل تكذب اللي شافته...

أخذت جوالها بتدق ع ريم وتفهم منها كل شئ هي واثقه من ريم ...

سكرت جوالها لما مالقت جواب...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلوا قصر أبو مرام وجلسوا

في الصاله...

جتهم الخدامه وقالت لهم إن مرام مو موجوده...

إبتسمت ريم وقالت:طيب بننتظرها شوي...

حطت عندهم عصير وراحت..

لميس:إيش بتسوين...

ريم قامت:ماعتقد لو بنسأل الخدم بيجاوبون...

لميس قامت:لحظه....تذكرين شكل الخدامه اللي قالت لك عنها...

ريم تذكرت:أيوه صح...تعالي..

طلعوا من الصاله وفرحت ريم

لماشافتها...

ريم:السلام عليكم سووري..

سووري:وأعليكم السلام مدام

ريم :إن بغيتي قولي ماما ...

ضحكت لميس وقالت ريم:إممم تولين وين...

سووري بحزن:هادا بيبي تولين

واجد مسكين...

ريم:ليه شفيها...

سووري:هادا بابا كبير في زواج

بيبي تولين..

ريم بصدمه:شنو تزوجــــــت...

سووري:أنا أمس في إسمع

بابا مرام كلام بيبي تولين إنتي

في زواج ...بس هادا زوج أنا في

شوف مافيه هلو كبير واجد سمسم بابا مرام...

ناظرت ريم لميس بصدمه:بيزوجها رجال كبير...

لميس بنفس صدمتها:أبوها كبير

في السن يعني بيزوجها واحد كبر أبوها...

ريم:طيب وينها تولين...

سووري:مسكين فيه إبكي كتير

وبابا مرام إهبس هوا في قورفه

ريم حزت عليها:طيب متى الزواج

سووري:مافيه إعرف بس باب مرام فيه سفر...

لميس:يعني ماراح تتزوج إلا

لما يرجع أبوها....

ريم:إنتي معاك جوال

سووري:أيوه...

طلعت ريم جوالها:عطيني رقمك

عطتها رقمها وراحت قبل يشوفها أحد....

أخذت ريم عباتها ولبستها...

لميس:إيش بنسوي...حرام البنت

يصير فيها كذا....

ريم تنهدت بضيق:مادري والله

بس إن شاءالله نقدر نساعدها

لبست عباتها لميس وطلعوا...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ضمتها بقوه وهي تسمع صوت

شهقاتها:مبروك سوسو ألف مبروك..

زاد بكاها وتمسكت في بلوزة

إختها بقوه وهي مومصدقه إنها

خلاص بتكون لراكان....

إبتسمت داليا وسحبت سميه من

حضن إختها وضمتها:مبروك ياعروسه...

سديم:خلاص سوسو ..وقفي

بكى الحمدلله صرتي من نصيبه

مسحت داليا ع ظهرها بحنان:

خليها هذي دموع فرحه ..

:ياسلا ا ا ا ا ا ا ام إيش هالإحتلال الصهيوني...

ضحكت سديم لماماجد سحب

داليا لحضنه: لوسمحتوا لاتتعدوا

ع حقوقي...

إنحرجت داليا وبعدت عنه..

ضحك ماجد لماشاف إحمرار

وجهها ..

باس جبين سميه اللي مسحت

وضمها:مبروك ياعروسه..

بعدت عنه سميه وقال ماجد:

ماشاءالله هالراكان ماعنده صبر علطول جاب الملاك ومللك

إنحرجت سميه وضحكت سديم:

أول وحده تخطب وتملك بنفس

اليوم...

ماجد:والله بصراحه ماتفاجأت لماشفته داخل مع الشيخ..الأخ

واثق من الموافقه...والله بغيت

أتناذل معاه وأرفض بس خفت

يذبحني....عاد مشكله فيه ناس

مايقدرون يعيشون من غيري

سديم تناظر داليا:أبو الثقه يا شيخ

ماجد ببراءه ناظر داليا:صح حبيبتي ...ماقلت شئ غلط

إبتسمت داليا وقالت:صح...

وليتها ماقالت صح...البنات ماتوا

ضحك ع أشكالهم...

إنحرجت داليا وماتت من الحيا

وعصبت ع ماجد اللي إنحاش لأنه عارف عاقبة اللي سواه...

سديم غطت عيونها:قللة أدب

لوسمحتوا فيه كائن هنا ماتزوج

ضحكت سميه وداليا منحرجه قالت بقهر:إنطمي...وأخوك هذا

مايستحي....

ضحكوا البنات ع شكلها المعصب والخجلان....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت البيت وشافت رعد قدامها

..

رعد:وين كنتي...

لميس ناظرته:كنت في بيت سامي ال...عند بنته...ولاتخاف

إختك كانت معاي روح أسألها...

وراحت غرفتها ...

إنقهر رعد منها مرره...موقصده

شئ بس تفاجأ لماشافها موموجوده...وهي ماقالت له...

كلمابغى يقرب منها تصده....

طول الأيام اللي فاتت هو يحاول يعتذر ويحسن علاقته معاها وهي مومعطيته فرصه...

هو مايلومها لأن اللي سواه فيها مو شوي ...هوبعد ماكان يسمعها ومومعطيها فرصه تدافع عن نفسها واللحين هي

ردتها له....

مايلومها ع صدها بس هومو قادر يصبر....اللحين بس حس

فيها....

تنهد بضيق ودخل غرفته وأخذ

شنطته لأنه بيسافر فرنسا ...

دق عليها باب غرفتها وفتح الباب

شافها تمشط شعرها قدام المرايا..

ناظرت في إنعكاس صورته ع

المرايا ونزلت عيونها ع شنطته

رعد:بسافر فرنسا اللحين ..

لفت تناظره وسكتت وماقالت شئ...

رعد:ماراح تسلمين...

عطتها ظهرها وهي تقول:مع

السلامه...

حست بإيده ع كتفها ولفها ناحيته وباس جبينها...

وأخذ شنطته وطلع...

جلست ع الكرسي ودموعها في

عيونها ....

موقادره تسامحه في هالسهوله ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

غمض عيونه بقهر من زن أمه

عليه....واللحين أبوه....

فتح عيونه وقال بقهر: خلاص

أنا موافق...

إنهبلت ريم مستحيل ياخذ رشا

إبتسمت أمه بفرحه لكن إختفت

إبتسامتها لما كمل حكيه باصرار:لكن رشا لا...

أم رعد:وليه لا....

فيصل:يمه قلتلك رشا مابيها ولا

راح آخذها....

أم رعد:بس .....

أبورعد قطع حكيها:اللي تشوفه

يبه ....أهم شئ إنك وافقت تتزوج....

أم رعد:بس يابورعد....

أبورعد بلهجه لاتقبل النقاش:خلاص يام رعد الولد

مايبغى البنت...وأنا أصلا موموافق إن ولدي ياخذها ....بس كنت أظن إنه يبغاها لكن ولدي ماياخذ إلا وحده من مستواه وحده من عايله معروفه ونفس مستواه الإجتماعي مو أي أحد....

إنقهرت أم رعد وسكتت لأنها ماتقدر تقول شئ ولاتبغاه يقلب

ع خطبة عبدالله ع ريم....

هي ماصدقت إنه يوافق بعد ما

زنت عليه لأنها ماتبغى تخرب علاقتها باختها....

أبورعد:دوري له ع وحده تناسبه

و.....

قطعت حكيه ريم فجأه:توليـــــــــــن...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تنهد بضيق وقهر:إيش أسوي

أبوها مصر يزوجها أبو علي

:خلاص تزوجها إنت.....

ناظرفيه:ياليت حاولت أحاكيه بس شكله يبغاني لبنته المدلله

:يازياد ياخوي إنت حاول روح

كلمه يزوجك إياها وخذها وسافر .....

زياد:مستحيل أنا عارف خالي

حاط عينه علي يلمح لي إنه يبغاني لبنته مرام .... ولو أقوله

إني أبغى تولين ذبحني ويمكن

يذبحها معاي....

:بصراحه الوضع مره صعب

تنهد زياد من قلبه وصورة تولين

قدامه وتفكيره عندها

...لازم يسوي شئ...آآه بس لو

يقدر ياخذها ويهرب فيها....

رفع راسه عند هالفكره الله

من زمان في راسه

:توليــــــــن...

أم رعد باستغراب:تولين...

فيصل يناظر ريم وعاقد حاجبه

..

ريم وقفت:أيوه تولين...بنت أبومرام ال....

فيصل ناظر في ريم بدهشه لما

تذكرها...

أبورعد باستغراب:تقصدين مرام...

ريم:لا هو عنده بنت ثانيه إسمها

تولين ...

لماشافت أهلها يناظرونها بدهشه وحيره....قالت لهم كل

شئ عدا إن أبوها بيزوجها لواحد كبره ...

أبورعد مستغرب معقوله أبومرام يكون عنده بنت ماعترف فيها ....

حن قلبه عليها وقال:خلاص

أنا بخطبها لفيصل...شرايك يبه

فيصل بلامبالاه:أي وحده مايهمني أهم شئ ماتكون رشا..

وطلع من الصاله وهو أصلا كاره

فكرة زواجه كليا...

ريم طارت من الفرحه ..وأخيرا

قدرت تساعدها....هي عارفه

ومتأكده إن أبومرام مستحيل بيرفض نسبهم...وأهم شئ إن

رشا ماراح تاخذ أخوها...

وراحت بسرعه تدق ع لميس

تخبرها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الصاله وجلست جنب أمها:يمه..

أم عبدالله:نعم

رشا:يمه متى بيجي زوج خالتي

يخطبني من أبوي رسمي لفيصل

أم عبدالله:هاو وشو له ..خلاص

خالتك حاكتني وإخطبتك ماله

داعي يجي...

رشا فرحانه:طيب متى تحددوا

الملكه...

أم عبدالله:بخليهم يحطونها الخميس الجاي..ماراح أخليهم

يأخرونها مثل إختك ويصير حظك مثل حظها...

:وش فيه حظي

أم عبدالله:هذا رعد خطبك وتزوج غيرك وأنا مابي إختك

تصير مثلك ..أنا ماصدقت واحد منهم يتحرك ويخطب وحده فيكم..

دلال إنقهرت ودموعها في عيونها :بتشوفين يمه بياخذني

يعني بياخذني...

وطلعت من الصاله مقهوره...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إنقهرت كثير بتموت من القهر

لماقالت لها أمها إن خالد يبغى

زواجهم في بداية الشهر الجاي

..

ليه يحدده ويخليه قريب حتى

مايمديها تجهز ....

تأففت بضيق ورمت فرشاة الشعر من يدها وجلست ع

سريرها...

أخذت جوالها مقهوره ودقت

ع رقمه وأعصابها بتفلت....

:هلاوالله حبيبتي...

إنربط لسانها لماسمعت صوته و

خصوصا كلمته...وقلبها يدق بقوه ..

:آلو حياتي وينك..

شدت قبضتها ع الجوال وودها تلعن خيره ...إيش فيها موقادره

تفتح فمها وتقول الكلام اللي

بتكرهه فيها ... وين قهرها وغضبها ...تبخر لماسمعت صوته وكلمات الغزل منه أول مره يتغزل فيها ..أول مره تحس

بالإحساس هذا حتى لماكانت

تسمع كلمات الغزل من بندر ما

كانت تأثر فيها التأثير هذا...

إبتسم وهو يعرف حاجبه :قلبي

إنتي معاي...

بلعت ريقها وقالت:مـ معاك...آ

كيفك..

زادت إبتسامته وقال:تمام دامي

سمعت هالصوت...إنتي كيفك..

رنا:بخير...

خالد:أول مره تدقين علي ..إشتقتي لي..

رنا بسرعه:لا بس كنت بقولك ليه تقرب موعد الزواج..

خالد بابتسامه وهمس:ماقدر

أصبر أكثرمن كذا ...الشوق ذبحني ..وإنتي أكيد ماترضين علي أموت وأتركك...

كل تبن ياحمااااار...نفسها تخنقه

تحس حرارة الغرفه إرتفعت..

أخذت ريموت التكييف ورفعت

البروده وهي تقول بعصبيه:مع السلامه..

وسكرت الجوال...

ناظر في جواله وضحك...

والله لا أخليك تنسين إسمك وغرورك اللي مخليك ماتدرين عني طول هالسنين...وأنا اللي

ميت في هواك...

باس الجوال ...وأخذ مفاتيحه و

طلع من غرفته...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

مرتميه ع سريرها ودموعها الحاره ع خدها...

ليــــــــه مجبوره تعيش طول

عمرها في عذاب...

ليــــــــه أبوها يسوي فيها كذا

ليــــــــه يزوجها لواحد كبره و

عنده غيرها ثلاث...

ليــــــــه يبيعها لا ليته باعها

هــــــــو رماهــــــــا عليه

يبغى يتخلص منهــــــــا...

طيب ليــــــــه...

آآآه نفسها تعرف السبب لقسوة معاملتها معاها...

نفسها تعرف السبب اللي حرمها

حنانــــــــه وحبــــــــه...

تعرف السبب اللي حرمها أبوهــــــــا...

آآآه نفسها تحس بحنانه وحبه لها ....

لو كان يحبها ويحن عليهاكان ما

رماها هالرميه...

بكت وبكت قهرها وألمها وحزنها

ع حالها....

زيــــــــــــــــــــــــاد...

زياد ليه ماعاا ا ا ارض ليــــــــه

مايمنــــــــع أبوها ....

ليــــــــه ما يسوي شئ ينقذها....

رفعت راسها لماحست بحركه

عند باب غرفتها...

شافت إختها تدخل ...كان شكلها واضح التعب عليه مع إنها حاطه

ميك أب ...

ناظرتها بقرف وغرور وقالت:

مبروك ياعروسه...

وكملت بسخريه:ياحرم أبوعلي

الشايب..اللي عنده ثلاث حريم

المنتف الفقير الحافي....هههههه

مسكتها من بلوزتها بقرف:لأن

هذا مستواك ...هذا اللي يليق فيك ...

وتركتها باشمئزاز وقالت :ع بالك

بتاخذين زياد...ههههه اللي ما

درى عنك ...علشان تعرفين بس

إن دفاعه عنك مجرد شفقه لا

أكثر..مش حب ...لأنك أقذر من

إنه يفكر فيك كحبيبه...

وكملت باستهتار:عارفه مين اللي

ممكن ممكن في الأحلام يفكر

فيك حبيبه...أبو علي الشايب اللي

رجله والقبر...تدرين متى إذا خرف ...هههههه...

يالله بطلع وأتركك تفكرين بفارس أحلامك أبوعلي....أووو

أقصد شايب أحلامك ههههههه

طلعت من الغرفه وإبتسامتها

الشمتانه ع وجهها ...

فجأه دخلت دورة المياه ورجعت كل اللي بجوفها وتحس بسكاكين تنغرز في جسمها...

غسلت وجهها وجلست ع الصوفا

وتحس بدوار ودوخه في راسها....

ناظرت في جوالها وأخذته دقت

ع رقمه ...

جاها صوته الثقيل:نـ نـ ـ ـ ـعم

مرام بقهر:ريان تعال لي اللحين

بسرعه ...

ريان بثقل:مـ مو ففاضي بـ بعدين ببعدين..

رمت الجوال ع الأرض بعصبيه

لماسكر الخط في وجهها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت الباب وشافته قدامها رفع يده بابتسامه:أوهــــــــايو

رفعت حاجبها :ننننعم

رفع حاجبه:نعامه ترفسك...هذا

إستقبال...

طارت عيونها:نعم نعم ..

وش تبيني أسويلك يعني أطق وأرقص وأقول عادل عندنا

عادل:إحلفي...يالله أشوف كانك تعرفين ترقصين مع إني

أشك يا دينــــــــا ..

لمياء بغيظ:نعم نعم..

عادل:يعني إنتي مصره أقولها

طيييب...نعععامه ترفسك....

قالت بقهر:أقول ماني بزر عندك

عادل :يالله يابابا روحي نادي

ماما..

لمياء بغيض:مارح أناديها ويالله

إنقلع...

حط رجله ع الباب يرده لماجت

بتسكره وحط إيديه حول فمه

ينادي:خاا ا ا ا ا ا لتي ...

إنقهرت وقالت:ووجع...

عادل:يوجعك...هذا طولك ومتغطيه بعد وتناقرين رجال..

لمياء:والله عاد إحترم نفسك

علشان أحترمك...

عادل ببراءه:وش سويت لك..

شاف خالته طلعت وقال وهو

يدخل مطنش لمياء:ياهلا والله

بالغلا كله...

ضحكت أم راشد ع ولد إختها:هلا عدول...شلونك..

ضحك عادل وهو يشوف لمياء

تدخل البيت معصبه:لوني أبيض

ضحكت خالته وهي تدخله المجلس...تحبه هالولد هو اللي

يوسع صدرها...

عادل:بصراحه ياخاله إنتي جارحه مشاعري...ماكأن عندك

ولد إخت مزيون تسألين عنه وتقولين شخباره عايش وإلاميت

أم راشد بابتسامه:اللحين مين

المفروض يسأل أنا وإلا إنت...

عادل:إحم إنتي طبعا...

ضحكت:أقول إقعد بس ..

\*\*

دخلت الصاله معصبه ..وشافتها

دانه باستغراب:شفيك..

لمياء بقهر:عدول الزفت من غيره ..

دانه:للحين إنتي وإياه توم وجيري..وش سوى بعد

لمياء قالت لها السالفه...

دانه ضحكت:والله هالعادل خطير...

لمياء بغيض:خطير بعينك...

دانه:بصراحه إنتي الغلطانه

إنتي اللي إنفجرتي في وجهه...

لمياء:لأنك ماتعرفين إيش سوى

فيني لماكنا في بيت عمه....

دانه تحمست:إيش سوى...

لمياء:لماطلعنا أنا ماعرفت سيارتنا لأن راشد مدخل سيارته

الورشه وماخذ سيارة صاحبه

جا الزفت عدول أشر لي ع سياره وقالي إن هذي سيارة راشد....

تخيلي ركبت فيها وجلست ساعه

أنتظر أمي تجي وإلا راشد

وآخر شئ إكتشفت إني راكبه

سيارته الدب...

دانه ماتت ضحك:ههههههههههههههههههه.

لمياء ضربتها بغيض :لاتضحكيين..

دانه مسكت ضحكتها:طيب إنتي

غبيه يعني ماتعرفين سيارته..

لمياء كشرت بغيظ: الدب أصلا كل يوم له سياره هو ووجهه

دانه:طيب كيف عرفتي إنهاسيارته...

لمياء بقهر:شفت صورته بالتعليقه اللي في السياره....وهو قعد يضحك علي

الدب...ويتمسخر...وآخرتها أخذت

تهزيئه محترمه من رشود...

شوي يكفخني كف ..

دانه إنفجعت:عرف إنك راكبه

سيارة عادل..

لمياء:لا وإلا كان ذبحني وقطع

رقبتي...

دانه ضحكت:ياحليله عدول والله إنه فلله..

لمياء:نعم فله بعينك يادبه...

ضحكت دانه وطلعت جوالها

من شنطتها اللي دق وقامت:يالله محمد عند الباب مع السلامه..

لمياء:لا ا ا إجلسي شوي ..

دانه:لا ماقدر أتأخر وإحمدي

ربك إني جيت...بعد زن وحنه

رضوا ..

أخذت عباتها ولبستها وتغطت

علشان عادل موجود..

وسلمت ع لمياء وطلعت....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفته وشافته جالس

ع كرسي مكتبه ومسند راسه

ع ورى وعاقد حاجبه وإيده

تشد ع يد الكرسي...

قربت منه وجلست ع طاولة المكتب قدامه.:فيصل..

فتح عيونه وعدل جلسته:هلا...

ريم:شرايك في تولين

رفع حاجبه:ليه شايفتني جالس

معاها...

ريم:أيوه بس إنت شايفها...

لماكنا في بيتهم تذكر..

فيصل سند راسه ع ورى:لا ما

شفتها..

ريم:طيب إنت موافق عليها..

فيصل تنهد:مايهمني ...الزواج مفروض علي لاغير...وإلا أنا مابيه ..

ريم حزنت عليه للحين مو

موقادر ينسى أمل....

سكتت لأن شكله يبغى يجلس

لوحده...

مشت بتطلع...ووقفت لما سمعته يقول:أمل كيفها...

لفت تناظره كان يحاكيها وهو

معطيها ظهره:بخير....

سمعته يقول بتردد وألم:مـ متى

زواجها...

ريم:بعد زواج رنا وخالد ...بس

مادري أي يوم بالضبط...

طلعت بسرعه ودموعها في عيونها....ماتبغى تشوف الحزن

والعذاب في عيون أخوها...

تنهد بألم وحزن ..غمض عيونه

يحبس دموعه بقهر....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الصاله وشافتها جالسه ع الكنبه وعقلها مو مع التلفزيون

..

جلست جنبها وتنهدت:لميس...

إنتبهت عليها وقالت:هلا ريم...

ريم:أنا خايفه أكون ظلمت تولين

بزواجها من فيصل...

لميس:ليه...

ريم بضيق:أخاف أكون ظلمتها

بزواجها من فيصل وهو كاره

فكرة الزواج ومانسى أمل...

لميس:بالعكس إنتي أنقذتيها من اللي بسويه أبوها وإلا وحده

بعمرها تتزوج واحد كبر أبوها ومتزوج ثلاث غيرها.... وإذا ع فيصل ...فيصل طيب ومستحيل

بيظلمها ...

تنهدت ريم بضيق.... وسرحت في حال أخوها وحالها...

رفعت راسها وشافت لميس

تناظر جوالها بضيق وسرحانه...

ريم:لموس إنتي تنتظري مكالمه...

إنتبهت عليها:إممم لا....

ريم:رعد إتصل...

لميس:لا ...

سكتت ريم وهي تشوف لميس

شكلها متضايقه لأن رعد ماإتصل عليها....

ريم:لموس شرايك تجين تنامين

عندنا دام رعد موموجود...

لميس:أيوه أنا فكرت كذا ...

ريم قامت: أجل قومي جهزي

أغراضك...

قامت لميس ودخلت غرفتها

ناظرت جوالها وتنهد بضيق وقهر

ورمته ع السرير...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من الصاله معاها جوالها ومقهوره ....

وشافته واقف قدامها ...قربت

منه وسحبته معاها للمجلس...

:أخيرا شرفت..

تسند ع الجدار وقال:خير تبين

شئ مرومه...

مرام زفرت وقالت:أنا حامل...

ناظر فيها بلامبالاة:طيب شتبغين

أسوي لك...

مرام بقهر:يعني شنو... أقولك حامل...تقولي إيش أسوي لك...

رفع حاجبه:شدخلني فيك حامل

وإلا موحامل.....موشغلي...

توسعت عيونها:ريان لاتجنني..

شنو شدخلك...الولد ولدك..

رفع حاجبه بابتسامه سخريه:وأنا إيش عرفني إنه ولدي مو ولد غيري...

إنصدمت:شقصدك...

ناظر فيها من فوق لتحت:اللي

فهمتيه...

مرام بعصبيه وقهر:ماحد لمسني غيرك....

ريان:وأنا إيش يضمن لي...مو

إنتي سلمتي نفسك لي موبعيده

تكوني سلمتيها لغيري....

مرام مومصدقه:إنت إيش قاعد

تقول...إنت جنيت...

ريان:خصوصا زياد...

إنصدمت:ز زياد...

ريان:أيوه زياد حبيب القلب...وإلا

فاكرتني مغفل ومو عارف لعبتك وحبك لزياد...عارف إنك

تحبينه..

مرام بصراخ:أنا أحبك إنت..

ريان:اللحين تحبيني...لماإكتشفتي إنك حامل حبيتيني

علشان تلصقين اللي في بطنك

فيني....قلتي هذا مغفل وغبي

ليه ما ألصقه فيه...

إنتي بغيتيني لما سافر زياد ولما

رجع...حنيتي له ولحبه...كنت أشوفك ترمين نفسك عليه وتعرضينها له....الله أعلم إذا قبلها والولد اللي في بطنك ولده

لا حبيبتي أنا مو مغفل

مرام مصدومه و بغضب:بس إنت تحبني..

ريان باستهزاء:هه أحبك تبغيني

أحب وحده مثلك ..ليه جنيت

أنا ماخذك تسليه ولعبه...

وخلصت منها...

مشى بيطلع والتفت ورفع جوازه بإيده:أنا مسافر ياحلوه

وجيت أسلم ع حبيبتي باي قلبي..

طلع من عندها ...وهي واقفه

مصدومه وماقدرت تفتح فمها

بشئ...

طاحت ع الأرض تبكي بقوه

إيش بتسوي ...إيش بتسوي

الحيــــــــوان النــــــــذل..ال####

والله بيذبحها أبوها لو عرف

والحيوان سافر وتركها...

لازم تسوي شئ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت في الحديقه والفرحه مو

واسعتها...

أخيــــــــرا تحقق حلمها وتزوجت حبيبها....

أخيــــــــر إنتهت أيام العذاب

وبدت الدنيا تبتسم لها من جديد..

فرحتها كبيره وسعادتها ماتوصف...

ماحست إلا بدموعها تنزل ...

بس هالمره نزلت في هالمكان

مو حزن ولا عذاب...

نزلت بفرحه وسعاده....

:وأنا ماأشوفك إلا تبكين...

تجمدت مكانها بصدمه وجفت

دموعها...وبدت دقات قلبها ترتفع...وماقدرت تلف لماسمعت صوته....

قرب منها ولفها ناحيته..:طالعيني

رفعت عيونها الدامعه وشافته

شافت الحب والشوق في عيونه

شافت قلبها ومعذبها...

مد يده ومسح دموعها:مابي

أشوف دموعك هذي مره ثانيه

ومابي أكون السبب فيها...

ضمها لمابكت بابتسامه وقال:

وأخيــــــــرا ياقلبي...ماني مصدق إنك لي وفي حضني...

أقدر أضمك وأمسح دموعك وأبدل حزنك فرح ...

ظل ضامها وقلبه يغني في حبها

ظل ضامها يطفي نار الشوق

اللي ذبحته سنوات...

مومصدق إنها في حضنه ..وإنها

له...بعد ماكان يظنهاسراب..

مومصدق إنها قبلت فيه وماباعته

لماعرفت إنه لقيط...وتمسكت

فيه ..وهو اللي تركها ..بعد ما

ظن إنها ممكن تتركه..طلعت

أحسن منه بمليون مره....

منتديات بوح عشاق

:واللــــــــه لأعلم عليكم..

التفتوا وشافوا شهد مطيره عيونهاعليهم:قلللة أدب ...أعلم

عليكم ...

بعدت سميه عنه منحرجه وميته

قهر من لسان شهد...

شهقت لماسحبها راكان ورجعها

لحضنه:روحي علمي..وإن بغيتي

خبري العالم كله...إن سميه حبيبتي صارت لي..زوجتي..

كشرت شهد وقالت:يعني إني مسويلي فيها رومنسي ياأخو

حليب لنا...وبعدين درينا إنها زوجتك بس موب ع كيفك تمسكها وتضمها وأنتو ماسويتوا عرس ياقليل الأدب..

راكان ناظر سميه:هذي من وين جايبه هاللسان ..

ضحكت سميه وقال راكان بذوبان:فديت هالضحكه وصاحبتها...

شهد صرخت:هــــــــيه أنت

خيير ...يالله إطلع برى ياللي ما

تستحي....وا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

صرخت لماشافت نفسها طايره في الهوا:يمــــــــاا ا ا ا ا اه ....

ضحك وهو رافعها:وإنتي دايم

لسانك طويل وتخربين ع الناس

أجوائهم..

ضحك راكان:ماجد تكفى شيل

هالنتفه من هنا...

شهد كشرت:أنا موب نتفه أنا كبيره وأدرس بالمدرسه..

غمز لهم ماجد:خذ راحتك وأنا

أخوك ..بس ها مو مرره...إنتبه

إنحرجت سميه ونفسها تخنقه وراكان ضحك مع ماجد ع شكلها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفتها وشافتها جالسه

تبكي وذابحه نفسها بكي...

جلست جنبها تهديها:خلاص ريم

إهدي ياقلبي...

ضمتها ريم تبكي:حرا ا ا ام

ليــــــــه يزوجوني غصب...

مابغا ا ا ا ا ا ه والله مابغا ا ا ا ا اه

آآآآآآآآآهئ أكرهــــــــه ...مو

متخيله نفسي معا اه مابغا ا ا اه

آآآآهئ....

حزنت عليها لميس وماتدري إيش تسوي ....ياما تمنت مايصير

لريم اللي صار لها...بس القدر محتوم...

حاولت تهديها ...خايفه تدخل

خالتها وتضيق صدرها زياده...

دخلت الخدامه وقالت إن المصففات بيجون بعد شوي...

زاد بكى ريم:مابغا ا اهم لا يجوووون...مابي أشوفهم..آآهئ

ياربي إيش أسوي...يارب أمووت

ولا آخذه...

لميس:إستغفرالله ياريم...تعوذي من الشيطان...

حاولت تهديها لين جوا المصففات ويالله دخلتهم بعد

ماجت خالتها ودخلتهم غصب..

لميس ماحبت تدخل في حكيهم

وتخاف من اللي بتسويه خالتها

وطلعت من الغرفه...

تفاجأت برعد صاعد الدرج

وشكله تعبان توها راجع من

السفر وزاد تعبه إخته...

رعد إبتسم لماشافها:السلام

لميس مقهوره لأنه مادق يسأل

عنها ...

مشت بتنزل الدرج وهي صاده:

وعليكم السلام...

مسك يدها:شفيك

التفت عليه وقالت بسخريه:سلامتك...ولد عمي اللي المفروض زوجي ماكلف ع نفسه يتصل يسأل عني...

رعد إنصدم ماكان متوقع إنها مهتمه باتصاله...هو أصلا مادق

عليها يبغاها بعيده عنه وتفكر

في حياتهم بعيد عن ضغوطاته

إبتسم:ماكنت عارف إنه يهمك

لميس مقهوره منه ومن نفسها

ليه مهتمه المفروض تطنشه مثل ماطنشها...

ناظرت فيه بقهر :ماهمني ...و

ليه أهتم ..بس أحرجتني عند

خواتك وأمك..

ترك يدها وقال ببرود:خواتي

عارفين بكل شئ ماعتقد إنك

تخبين عنهم شئ...

ولف لغرفته وهو يقول:صحيني

الساعه سبعه ...

ودخل غرفته...

تنهدت بقهر ...ونزلت ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من غرفتها والفكره اللي

بتنقذها في راسها ونفذتها..

نزلت تحت وشافته طالع من المجلس وشكله معصب ومتضايق...

قالت بدلع:زياد...

التفت بقهر يناظرفيها ..هو عارف إن كل شئ من تحت

راسها:خير..

قربت منه ومسكت يده بدلع بس

هو سحب يدها ودفها بعيد عنه:

إبعدي عني يال...

مرام بغرور:خطيبي وزوجي

عادي..

زياد وهو منقرف منها:إنتي ع بالك إني بوافق آخذك وإلا أتشرف تكوني زوجتي....هه

ع بالك موعارف ليه دبرتي الموضوع....تبغيني أستر عليك

لأنك حامــــــــل...

توسعت عيونها بصدمه...إيش

عرفه إنها حامل...

زياد:أيوه حامل... ع بالك إني مغفل ...أنا عارف كل شئ عنك

وأنا أأنف إني أفكر أو حتى أطالع وحده مثلك.#####..تكون زوجتي..

قالت بثقه:غصب عنك بتاخذني

لأنك لوماسويت اللي أبيه...

بفضحك وأقول إن الولد منك وإنت عارف إيش بصير ...

إنصدم منها ومن خبثها:إنتي ع بالك إذا قلتي هالحكي بوافق ..

في شئ إسمه تحليل..حمض نووي...

مرام:وإنت ع بالك أبوي بينتظر

لين التحاليل...أعتقد إنك عارف

أبوي مايحتاج أقولك إيش يسوي

هذا غير الفضايح اللي بتصير

لك ياحضرة الدكتور...

كان منصدم من خبثها وحقارتها

هذي مستحيل تكون إنسان أو

حتى حيوان...إيش هالجرأه اللي

فيها والخباثه والحقاره والشر

اللي عايشته...

إبتسمت بغرور وقالت:فكر زين

ياحلو ..

وصعدت فوق تاركته واقف منصدم...تتلاعب فيه...بعد ماتلاعبت في أخوه اللى سوى

فعلته وهرب تاركها فوق راسه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت تناظر في ريم اللي دموعها مغرقه عيونها وترتجف

والمصففات يحاولون يهدونها

علشان يقدروا يشتغلوا كويس.....وقلبها متقطع عليها...

رن منبه جوالها وراحت غرفة

رعد علشان تصحيه....

دخلت الغرفه وكانت ظلا ا ام

وبارده...

قربت من سريره ووقفت للحظات تناظرفيه ...

فتحت الأبجوره وهمست:رعد

حطت إيدها ع كتفه وقالت:رعد....رعد

عقد حاجبه وفتح عيونه ..

إعتدلت في وقفتها وقالت:يالله

إصحى الساعه سبعه...

قام جالس وأصابعه تتخلل شعره يرجعه ع ورى ...ولميس

خاقه ع شكله...حتى وهو توه

صاحي من النوم يخبل....

رفع عيونه وشافها تناظر فيه

سرحانه...

إبتسم:عارف إني حلو

توسعت عيونها لما انتبهت ع نفسها...

لميس بقهر:لاتصير واثق بنفسك بزياده...

ومشت بتطلع..قام رعد من السرير بسرعه خوفتها ووقف قبالها وفتح نور الغرفه وقال:ناظريني زين...

رفعت عيونها خايفه ومرتبكه

وقلبها بيطلع من مكانه من سرعة دقاته...

رعد بابتسامه جذابه:ها حلو

وإلا واثق بنفسي بزياده..

إنقهرت هذا وتوه قايم من النوم

قالت بسرعه وبعدت عنه:أيوه

حلو ..خلاص إبعد...

رعد إبتسم:أيوه قولي ولا تعاندين

راح للحمام ولميس ماسكه قلبها

:لو سمحتي جهزي ملابسي

رتبت السرير ودخلت غرفة الملابس..

فتحت دواليبه وإنفجعت لما

شافت كثر الملابس اللي فيها

هذول اللي هنا ...أجل اللي في

بيتهم كيف...

جهزت ملابسه ولفت بتطلع وشهقت لماشافته خلفها..

رعد:ماكنت عارف إني أخوف

توك قايله إني حلو..

لميس عصبت:إنت ماتعرف تطلع صوت وإنت داخل خرعتني

رعد:إنتي اللي شكلك سرحانه

ولا إنتبهتي ..

زفرت وإنتبهت عليه إنه توه طالع ماخذ شور..

وإنحرجت وطلعت بسرعه..

ورعد ضحك ع شكلها ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفته وشافته واقف عند

شباك غرفته...

همست بضيق:بسام...

التفت لها:نعم...

إنصدمت لماشافت شكله التعبان......

البندري:ماراح تحضر اليوم..

بسام عطاها ظهره والقهر والألم يشتعل داخله...:لا

حزنت عليه وطلعت من غرفته

مقهوره...

حتى هي مستحيل تحضر

وأخوها هذا حاله....مع إنها كان

ودها تروح وتسأل ريم لأنهامو

فاهمه شئ ....

بس أخوها مستحيل يرضى....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانوا البنات جالسين حولها فرحانين بس داخلهم حزنانين

لأنهم عارفين الوضع...

أما رشا ودلال يناظرونها بفرحه

وإبتساماتهم ع وجيهم شماته

وإنتصار....

جابوا لها الكتاب وهي جالسه

لأنها ماقدرت توقف ع رجولها...

دموعها مغرقه عيونها وكابته

غصاتها وشهقاتها داخله....حتى

إنها ماقدرت تمسك القلم...

رمت القلم بعد ماوقعــــــــت

وطاحت في حضن رعد اللي

قلبه تقطع ع إخته كان بكاها زي السكاكين تنغرز في قلبه

عمره ماتخيل إنه يكون عاجز قدامها ...أمه مسكته من اليد

اللي تآلمه....

حاول يهديها والقهر يغلي داخله

...

أخذتها لميس من حضنه تهديها

وهي مقهور من رعد اللي قدر

يسوي كل شئ لما بغى يتزوجها

وماقدر يسوي لأخته شئ....

هي عارفه إن أمه هددته بس غصب عنها تنقهر....

طلع من عندهم وقامت لميس

تسكر الباب علشان ماحد يدخل

ع ريم في هالحاله....

شافت رنا جالسه جنب ريم وتهديها....

وفضلت تبعد لا تقلب عليها وهي

اللي فيها كافيها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل وبارك لأبوه وزوج خالته

ناظر في عبدالله بحده وهمس له بحده:مبروك عليك إختي

هذي إخت رعد ياعبدالله وإللي

يمسها بشئ ...باع عمره فاهم

إبتسم عبدالله بسخريه وهو يشوف رعد يمشي....

وعيونه تدور تبحث عن بسام

بس إنقهر لماماشافه حاضر

كان نفسه يكسر خشمه له......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قربوا دلال ورشا من ريم وقالوابسخريه وإنتصار:مبروك يازوجة أخوي...

رشا بمياعه:مبروك يا عروسة

أخوي....قريب إن شاءالله بنصير

نسايب أكثر.....

ريم مالها خلقهم أبدا ونفسها

في راس خشمها ....ودموعها

للحين ماجفت وهذول يتمسخروا عليها.....

أمل مقهوره ونفسها تتوطى في

بطنهم وخصوصا رشا......

\*\*

فتح عيونه بوسعها :توليــــــــن

أبورعد:أيوه بنتك تولين لولدي فيصل...

أبومرام منصدم كيف عرف بوجودها ....حتى إنه ماقدر يقوله شئ لأنه طلبها قدام الكل...

صحيح إنبسط لأن أبورعد بيناسبه....وهذي صفقه كبيره بالنسبه له ...لكنه تمنى تكون مرام مو توليــــــــن.....

بس مستحيل يضيع هالفرصه

من يده....

الشباب ناظروا في فيصل اللي

جالس بينهم وساكت وكأن الموضوع مايهمه ...

أبومرام: يشرفنا نسبكم

يابو رعد ...وماراح نلقى مثل

فيصل ...والبنت بنتكم من اللحين

شد فيصل قبضته وعيون الشباب

المستغربه وبنفس الوقت فرحانين عليه:تسلم يابو مرام...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفتها وسكرت عليها

الباب وإستسلملت لدموعها...

بعد ما رفضت تقابله أو تشوف

رقعة وجهه وهذا طبعا زاد

قهر عبدالله....

جتهم سميه تركض فرحانه:بنات سمعتوا اللي صار عند الرجال....

البنات يناظرونها بحير:إيش صار

سميه تناظر رشا بتقهرها:فيصل ولد عمي خطب بنت أبومرام ال.....قبل شوي ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:توليــــــــن...

أم رعد باستغراب:تولين...

فيصل يناظر ريم وعاقد حاجبه

..

ريم وقفت:أيوه تولين...بنت أبومرام ال....

فيصل ناظر في ريم بدهشه لما

تذكرها...

أبورعد باستغراب:تقصدين مرام...

ريم:لا هو عنده بنت ثانيه إسمها

تولين ...

لماشافت أهلها يناظرونها بدهشه وحيره....قالت لهم كل

شئ عدا إن أبوها بيزوجها لواحد كبره ...

أبورعد مستغرب معقوله أبومرام يكون عنده بنت ماعترف فيها ....

حن قلبه عليها وقال:خلاص

أنا بخطبها لفيصل...شرايك يبه

فيصل بلامبالاه:أي وحده مايهمني أهم شئ ماتكون رشا..

وطلع من الصاله وهو أصلا كاره

فكرة زواجه كليا...

ريم طارت من الفرحه ..وأخيرا

قدرت تساعدها....هي عارفه

ومتأكده إن أبومرام مستحيل بيرفض نسبهم...وأهم شئ إن

رشا ماراح تاخذ أخوها...

وراحت بسرعه تدق ع لميس

تخبرها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الصاله وجلست جنب أمها:يمه..

أم عبدالله:نعم

رشا:يمه متى بيجي زوج خالتي

يخطبني من أبوي رسمي لفيصل

أم عبدالله:هاو وشو له ..خلاص

خالتك حاكتني وإخطبتك ماله

داعي يجي...

رشا فرحانه:طيب متى تحددوا

الملكه...

أم عبدالله:بخليهم يحطونها الخميس الجاي..ماراح أخليهم

يأخرونها مثل إختك ويصير حظك مثل حظها...

:وش فيه حظي

أم عبدالله:هذا رعد خطبك وتزوج غيرك وأنا مابي إختك

تصير مثلك ..أنا ماصدقت واحد منهم يتحرك ويخطب وحده فيكم..

دلال إنقهرت ودموعها في عيونها :بتشوفين يمه بياخذني

يعني بياخذني...

وطلعت من الصاله مقهوره...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إنقهرت كثير بتموت من القهر

لماقالت لها أمها إن خالد يبغى

زواجهم في بداية الشهر الجاي

..

ليه يحدده ويخليه قريب حتى

مايمديها تجهز ....

تأففت بضيق ورمت فرشاة الشعر من يدها وجلست ع

سريرها...

أخذت جوالها مقهوره ودقت

ع رقمه وأعصابها بتفلت....

:هلاوالله حبيبتي...

إنربط لسانها لماسمعت صوته و

خصوصا كلمته...وقلبها يدق بقوه ..

:آلو حياتي وينك..

شدت قبضتها ع الجوال وودها تلعن خيره ...إيش فيها موقادره

تفتح فمها وتقول الكلام اللي

بتكرهه فيها ... وين قهرها وغضبها ...تبخر لماسمعت صوته وكلمات الغزل منه أول مره يتغزل فيها ..أول مره تحس

بالإحساس هذا حتى لماكانت

تسمع كلمات الغزل من بندر ما

كانت تأثر فيها التأثير هذا...

إبتسم وهو يعرف حاجبه :قلبي

إنتي معاي...

بلعت ريقها وقالت:مـ معاك...آ

كيفك..

زادت إبتسامته وقال:تمام دامي

سمعت هالصوت...إنتي كيفك..

رنا:بخير...

خالد:أول مره تدقين علي ..إشتقتي لي..

رنا بسرعه:لا بس كنت بقولك ليه تقرب موعد الزواج..

خالد بابتسامه وهمس:ماقدر

أصبر أكثرمن كذا ...الشوق ذبحني ..وإنتي أكيد ماترضين علي أموت وأتركك...

كل تبن ياحمااااار...نفسها تخنقه

تحس حرارة الغرفه إرتفعت..

أخذت ريموت التكييف ورفعت

البروده وهي تقول بعصبيه:مع السلامه..

وسكرت الجوال...

ناظر في جواله وضحك...

والله لا أخليك تنسين إسمك وغرورك اللي مخليك ماتدرين عني طول هالسنين...وأنا اللي

ميت في هواك...

باس الجوال ...وأخذ مفاتيحه و

طلع من غرفته...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

مرتميه ع سريرها ودموعها الحاره ع خدها...

ليــــــــه مجبوره تعيش طول

عمرها في عذاب...

ليــــــــه أبوها يسوي فيها كذا

ليــــــــه يزوجها لواحد كبره و

عنده غيرها ثلاث...

ليــــــــه يبيعها لا ليته باعها

هــــــــو رماهــــــــا عليه

يبغى يتخلص منهــــــــا...

طيب ليــــــــه...

آآآه نفسها تعرف السبب لقسوة معاملتها معاها...

نفسها تعرف السبب اللي حرمها

حنانــــــــه وحبــــــــه...

تعرف السبب اللي حرمها أبوهــــــــا...

آآآه نفسها تحس بحنانه وحبه لها ....

لو كان يحبها ويحن عليهاكان ما

رماها هالرميه...

بكت وبكت قهرها وألمها وحزنها

ع حالها....

زيــــــــــــــــــــــــاد...

زياد ليه ماعاا ا ا ارض ليــــــــه

مايمنــــــــع أبوها ....

ليــــــــه ما يسوي شئ ينقذها....

رفعت راسها لماحست بحركه

عند باب غرفتها...

شافت إختها تدخل ...كان شكلها واضح التعب عليه مع إنها حاطه

ميك أب ...

ناظرتها بقرف وغرور وقالت:

مبروك ياعروسه...

وكملت بسخريه:ياحرم أبوعلي

الشايب..اللي عنده ثلاث حريم

المنتف الفقير الحافي....هههههه

مسكتها من بلوزتها بقرف:لأن

هذا مستواك ...هذا اللي يليق فيك ...

وتركتها باشمئزاز وقالت :ع بالك

بتاخذين زياد...ههههه اللي ما

درى عنك ...علشان تعرفين بس

إن دفاعه عنك مجرد شفقه لا

أكثر..مش حب ...لأنك أقذر من

إنه يفكر فيك كحبيبه...

وكملت باستهتار:عارفه مين اللي

ممكن ممكن في الأحلام يفكر

فيك حبيبه...أبو علي الشايب اللي

رجله والقبر...تدرين متى إذا خرف ...هههههه...

يالله بطلع وأتركك تفكرين بفارس أحلامك أبوعلي....أووو

أقصد شايب أحلامك ههههههه

طلعت من الغرفه وإبتسامتها

الشمتانه ع وجهها ...

فجأه دخلت دورة المياه ورجعت كل اللي بجوفها وتحس بسكاكين تنغرز في جسمها...

غسلت وجهها وجلست ع الصوفا

وتحس بدوار ودوخه في راسها....

ناظرت في جوالها وأخذته دقت

ع رقمه ...

جاها صوته الثقيل:نـ نـ ـ ـ ـعم

مرام بقهر:ريان تعال لي اللحين

بسرعه ...

ريان بثقل:مـ مو ففاضي بـ بعدين ببعدين..

رمت الجوال ع الأرض بعصبيه

لماسكر الخط في وجهها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت الباب وشافته قدامها رفع يده بابتسامه:أوهــــــــايو

رفعت حاجبها :ننننعم

رفع حاجبه:نعامه ترفسك...هذا

إستقبال...

طارت عيونها:نعم نعم ..

وش تبيني أسويلك يعني أطق وأرقص وأقول عادل عندنا

عادل:إحلفي...يالله أشوف كانك تعرفين ترقصين مع إني

أشك يا دينــــــــا ..

لمياء بغيظ:نعم نعم..

عادل:يعني إنتي مصره أقولها

طيييب...نعععامه ترفسك....

قالت بقهر:أقول ماني بزر عندك

عادل :يالله يابابا روحي نادي

ماما..

لمياء بغيض:مارح أناديها ويالله

إنقلع...

حط رجله ع الباب يرده لماجت

بتسكره وحط إيديه حول فمه

ينادي:خاا ا ا ا ا ا لتي ...

إنقهرت وقالت:ووجع...

عادل:يوجعك...هذا طولك ومتغطيه بعد وتناقرين رجال..

لمياء:والله عاد إحترم نفسك

علشان أحترمك...

عادل ببراءه:وش سويت لك..

شاف خالته طلعت وقال وهو

يدخل مطنش لمياء:ياهلا والله

بالغلا كله...

ضحكت أم راشد ع ولد إختها:هلا عدول...شلونك..

ضحك عادل وهو يشوف لمياء

تدخل البيت معصبه:لوني أبيض

ضحكت خالته وهي تدخله المجلس...تحبه هالولد هو اللي

يوسع صدرها...

عادل:بصراحه ياخاله إنتي جارحه مشاعري...ماكأن عندك

ولد إخت مزيون تسألين عنه وتقولين شخباره عايش وإلاميت

أم راشد بابتسامه:اللحين مين

المفروض يسأل أنا وإلا إنت...

عادل:إحم إنتي طبعا...

ضحكت:أقول إقعد بس ..

\*\*

دخلت الصاله معصبه ..وشافتها

دانه باستغراب:شفيك..

لمياء بقهر:عدول الزفت من غيره ..

دانه:للحين إنتي وإياه توم وجيري..وش سوى بعد

لمياء قالت لها السالفه...

دانه ضحكت:والله هالعادل خطير...

لمياء بغيض:خطير بعينك...

دانه:بصراحه إنتي الغلطانه

إنتي اللي إنفجرتي في وجهه...

لمياء:لأنك ماتعرفين إيش سوى

فيني لماكنا في بيت عمه....

دانه تحمست:إيش سوى...

لمياء:لماطلعنا أنا ماعرفت سيارتنا لأن راشد مدخل سيارته

الورشه وماخذ سيارة صاحبه

جا الزفت عدول أشر لي ع سياره وقالي إن هذي سيارة راشد....

تخيلي ركبت فيها وجلست ساعه

أنتظر أمي تجي وإلا راشد

وآخر شئ إكتشفت إني راكبه

سيارته الدب...

دانه ماتت ضحك:ههههههههههههههههههه.

لمياء ضربتها بغيض :لاتضحكيين..

دانه مسكت ضحكتها:طيب إنتي

غبيه يعني ماتعرفين سيارته..

لمياء كشرت بغيظ: الدب أصلا كل يوم له سياره هو ووجهه

دانه:طيب كيف عرفتي إنهاسيارته...

لمياء بقهر:شفت صورته بالتعليقه اللي في السياره....وهو قعد يضحك علي

الدب...ويتمسخر...وآخرتها أخذت

تهزيئه محترمه من رشود...

شوي يكفخني كف ..

دانه إنفجعت:عرف إنك راكبه

سيارة عادل..

لمياء:لا وإلا كان ذبحني وقطع

رقبتي...

دانه ضحكت:ياحليله عدول والله إنه فلله..

لمياء:نعم فله بعينك يادبه...

ضحكت دانه وطلعت جوالها

من شنطتها اللي دق وقامت:يالله محمد عند الباب مع السلامه..

لمياء:لا ا ا إجلسي شوي ..

دانه:لا ماقدر أتأخر وإحمدي

ربك إني جيت...بعد زن وحنه

رضوا ..

أخذت عباتها ولبستها وتغطت

علشان عادل موجود..

وسلمت ع لمياء وطلعت....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفته وشافته جالس

ع كرسي مكتبه ومسند راسه

ع ورى وعاقد حاجبه وإيده

تشد ع يد الكرسي...

قربت منه وجلست ع طاولة المكتب قدامه.:فيصل..

فتح عيونه وعدل جلسته:هلا...

ريم:شرايك في تولين

رفع حاجبه:ليه شايفتني جالس

معاها...

ريم:أيوه بس إنت شايفها...

لماكنا في بيتهم تذكر..

فيصل سند راسه ع ورى:لا ما

شفتها..

ريم:طيب إنت موافق عليها..

فيصل تنهد:مايهمني ...الزواج مفروض علي لاغير...وإلا أنا مابيه ..

ريم حزنت عليه للحين مو

موقادر ينسى أمل....

سكتت لأن شكله يبغى يجلس

لوحده...

مشت بتطلع...ووقفت لما سمعته يقول:أمل كيفها...

لفت تناظره كان يحاكيها وهو

معطيها ظهره:بخير....

سمعته يقول بتردد وألم:مـ متى

زواجها...

ريم:بعد زواج رنا وخالد ...بس

مادري أي يوم بالضبط...

طلعت بسرعه ودموعها في عيونها....ماتبغى تشوف الحزن

والعذاب في عيون أخوها...

تنهد بألم وحزن ..غمض عيونه

يحبس دموعه بقهر....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الصاله وشافتها جالسه ع الكنبه وعقلها مو مع التلفزيون

..

جلست جنبها وتنهدت:لميس...

إنتبهت عليها وقالت:هلا ريم...

ريم:أنا خايفه أكون ظلمت تولين

بزواجها من فيصل...

لميس:ليه...

ريم بضيق:أخاف أكون ظلمتها

بزواجها من فيصل وهو كاره

فكرة الزواج ومانسى أمل...

لميس:بالعكس إنتي أنقذتيها من اللي بسويه أبوها وإلا وحده

بعمرها تتزوج واحد كبر أبوها ومتزوج ثلاث غيرها.... وإذا ع فيصل ...فيصل طيب ومستحيل

بيظلمها ...

تنهدت ريم بضيق.... وسرحت في حال أخوها وحالها...

رفعت راسها وشافت لميس

تناظر جوالها بضيق وسرحانه...

ريم:لموس إنتي تنتظري مكالمه...

إنتبهت عليها:إممم لا....

ريم:رعد إتصل...

لميس:لا ...

سكتت ريم وهي تشوف لميس

شكلها متضايقه لأن رعد ماإتصل عليها....

ريم:لموس شرايك تجين تنامين

عندنا دام رعد موموجود...

لميس:أيوه أنا فكرت كذا ...

ريم قامت: أجل قومي جهزي

أغراضك...

قامت لميس ودخلت غرفتها

ناظرت جوالها وتنهد بضيق وقهر

ورمته ع السرير...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من الصاله معاها جوالها ومقهوره ....

وشافته واقف قدامها ...قربت

منه وسحبته معاها للمجلس...

:أخيرا شرفت..

تسند ع الجدار وقال:خير تبين

شئ مرومه...

مرام زفرت وقالت:أنا حامل...

ناظر فيها بلامبالاة:طيب شتبغين

أسوي لك...

مرام بقهر:يعني شنو... أقولك حامل...تقولي إيش أسوي لك...

رفع حاجبه:شدخلني فيك حامل

وإلا موحامل.....موشغلي...

توسعت عيونها:ريان لاتجنني..

شنو شدخلك...الولد ولدك..

رفع حاجبه بابتسامه سخريه:وأنا إيش عرفني إنه ولدي مو ولد غيري...

إنصدمت:شقصدك...

ناظر فيها من فوق لتحت:اللي

فهمتيه...

مرام بعصبيه وقهر:ماحد لمسني غيرك....

ريان:وأنا إيش يضمن لي...مو

إنتي سلمتي نفسك لي موبعيده

تكوني سلمتيها لغيري....

مرام مومصدقه:إنت إيش قاعد

تقول...إنت جنيت...

ريان:خصوصا زياد...

إنصدمت:ز زياد...

ريان:أيوه زياد حبيب القلب...وإلا

فاكرتني مغفل ومو عارف لعبتك وحبك لزياد...عارف إنك

تحبينه..

مرام بصراخ:أنا أحبك إنت..

ريان:اللحين تحبيني...لماإكتشفتي إنك حامل حبيتيني

علشان تلصقين اللي في بطنك

فيني....قلتي هذا مغفل وغبي

ليه ما ألصقه فيه...

إنتي بغيتيني لما سافر زياد ولما

رجع...حنيتي له ولحبه...كنت أشوفك ترمين نفسك عليه وتعرضينها له....الله أعلم إذا قبلها والولد اللي في بطنك ولده

لا حبيبتي أنا مو مغفل

مرام مصدومه و بغضب:بس إنت تحبني..

ريان باستهزاء:هه أحبك تبغيني

أحب وحده مثلك ..ليه جنيت

أنا ماخذك تسليه ولعبه...

وخلصت منها...

مشى بيطلع والتفت ورفع جوازه بإيده:أنا مسافر ياحلوه

وجيت أسلم ع حبيبتي باي قلبي..

طلع من عندها ...وهي واقفه

مصدومه وماقدرت تفتح فمها

بشئ...

طاحت ع الأرض تبكي بقوه

إيش بتسوي ...إيش بتسوي

الحيــــــــوان النــــــــذل..ال####

والله بيذبحها أبوها لو عرف

والحيوان سافر وتركها...

لازم تسوي شئ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت في الحديقه والفرحه مو

واسعتها...

أخيــــــــرا تحقق حلمها وتزوجت حبيبها....

أخيــــــــر إنتهت أيام العذاب

وبدت الدنيا تبتسم لها من جديد..

فرحتها كبيره وسعادتها ماتوصف...

ماحست إلا بدموعها تنزل ...

بس هالمره نزلت في هالمكان

مو حزن ولا عذاب...

نزلت بفرحه وسعاده....

:وأنا ماأشوفك إلا تبكين...

تجمدت مكانها بصدمه وجفت

دموعها...وبدت دقات قلبها ترتفع...وماقدرت تلف لماسمعت صوته....

قرب منها ولفها ناحيته..:طالعيني

رفعت عيونها الدامعه وشافته

شافت الحب والشوق في عيونه

شافت قلبها ومعذبها...

مد يده ومسح دموعها:مابي

أشوف دموعك هذي مره ثانيه

ومابي أكون السبب فيها...

ضمها لمابكت بابتسامه وقال:

وأخيــــــــرا ياقلبي...ماني مصدق إنك لي وفي حضني...

أقدر أضمك وأمسح دموعك وأبدل حزنك فرح ...

ظل ضامها وقلبه يغني في حبها

ظل ضامها يطفي نار الشوق

اللي ذبحته سنوات...

مومصدق إنها في حضنه ..وإنها

له...بعد ماكان يظنهاسراب..

مومصدق إنها قبلت فيه وماباعته

لماعرفت إنه لقيط...وتمسكت

فيه ..وهو اللي تركها ..بعد ما

ظن إنها ممكن تتركه..طلعت

أحسن منه بمليون مره....

:واللــــــــه لأعلم عليكم..

التفتوا وشافوا شهد مطيره عيونهاعليهم:قلللة أدب ...أعلم

عليكم ...

بعدت سميه عنه منحرجه وميته

قهر من لسان شهد...

شهقت لماسحبها راكان ورجعها

لحضنه:روحي علمي..وإن بغيتي

خبري العالم كله...إن سميه حبيبتي صارت لي..زوجتي..

كشرت شهد وقالت:يعني إني مسويلي فيها رومنسي ياأخو

حليب لنا...وبعدين درينا إنها زوجتك بس موب ع كيفك تمسكها وتضمها وأنتو ماسويتوا عرس ياقليل الأدب..

راكان ناظر سميه:هذي من وين جايبه هاللسان ..

ضحكت سميه وقال راكان بذوبان:فديت هالضحكه وصاحبتها...

شهد صرخت:هــــــــيه أنت

خيير ...يالله إطلع برى ياللي ما

تستحي....وا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

صرخت لماشافت نفسها طايره في الهوا:يمــــــــاا ا ا ا ا اه ....

ضحك وهو رافعها:وإنتي دايم

لسانك طويل وتخربين ع الناس

أجوائهم..

ضحك راكان:ماجد تكفى شيل

هالنتفه من هنا...

شهد كشرت:أنا موب نتفه أنا كبيره وأدرس بالمدرسه..

غمز لهم ماجد:خذ راحتك وأنا

أخوك ..بس ها مو مرره...إنتبه

إنحرجت سميه ونفسها تخنقه وراكان ضحك مع ماجد ع شكلها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفتها وشافتها جالسه

تبكي وذابحه نفسها بكي...

جلست جنبها تهديها:خلاص ريم

إهدي ياقلبي...

ضمتها ريم تبكي:حرا ا ا ام

ليــــــــه يزوجوني غصب...

مابغا ا ا ا ا ا ه والله مابغا ا ا ا ا اه

آآآآآآآآآهئ أكرهــــــــه ...مو

متخيله نفسي معا اه مابغا ا ا اه

آآآآهئ....

حزنت عليها لميس وماتدري إيش تسوي ....ياما تمنت مايصير

لريم اللي صار لها...بس القدر محتوم...

حاولت تهديها ...خايفه تدخل

خالتها وتضيق صدرها زياده...

دخلت الخدامه وقالت إن المصففات بيجون بعد شوي...

زاد بكى ريم:مابغا ا اهم لا يجوووون...مابي أشوفهم..آآهئ

ياربي إيش أسوي...يارب أمووت

ولا آخذه...

لميس:إستغفرالله ياريم...تعوذي من الشيطان...

حاولت تهديها لين جوا المصففات ويالله دخلتهم بعد

ماجت خالتها ودخلتهم غصب..

لميس ماحبت تدخل في حكيهم

وتخاف من اللي بتسويه خالتها

وطلعت من الغرفه...

تفاجأت برعد صاعد الدرج

وشكله تعبان توها راجع من

السفر وزاد تعبه إخته...

رعد إبتسم لماشافها:السلام

لميس مقهوره لأنه مادق يسأل

عنها ...

مشت بتنزل الدرج وهي صاده:

وعليكم السلام...

مسك يدها:شفيك

التفت عليه وقالت بسخريه:سلامتك...ولد عمي اللي المفروض زوجي ماكلف ع نفسه يتصل يسأل عني...

رعد إنصدم ماكان متوقع إنها مهتمه باتصاله...هو أصلا مادق

عليها يبغاها بعيده عنه وتفكر

في حياتهم بعيد عن ضغوطاته

إبتسم:ماكنت عارف إنه يهمك

لميس مقهوره منه ومن نفسها

ليه مهتمه المفروض تطنشه مثل ماطنشها...

ناظرت فيه بقهر :ماهمني ...و

ليه أهتم ..بس أحرجتني عند

خواتك وأمك..

ترك يدها وقال ببرود:خواتي

عارفين بكل شئ ماعتقد إنك

تخبين عنهم شئ...

ولف لغرفته وهو يقول:صحيني

الساعه سبعه ...

ودخل غرفته...

تنهدت بقهر ...ونزلت ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعت من غرفتها والفكره اللي

بتنقذها في راسها ونفذتها..

نزلت تحت وشافته طالع من المجلس وشكله معصب ومتضايق...

قالت بدلع:زياد...

التفت بقهر يناظرفيها ..هو عارف إن كل شئ من تحت

راسها:خير..

قربت منه ومسكت يده بدلع بس

هو سحب يدها ودفها بعيد عنه:

إبعدي عني يال...

مرام بغرور:خطيبي وزوجي

عادي..

زياد وهو منقرف منها:إنتي ع بالك إني بوافق آخذك وإلا أتشرف تكوني زوجتي....هه

ع بالك موعارف ليه دبرتي الموضوع....تبغيني أستر عليك

لأنك حامــــــــل...

توسعت عيونها بصدمه...إيش

عرفه إنها حامل...

زياد:أيوه حامل... ع بالك إني مغفل ...أنا عارف كل شئ عنك

وأنا أأنف إني أفكر أو حتى أطالع وحده مثلك.#####..تكون زوجتي..

قالت بثقه:غصب عنك بتاخذني

لأنك لوماسويت اللي أبيه...

بفضحك وأقول إن الولد منك وإنت عارف إيش بصير ...

إنصدم منها ومن خبثها:إنتي ع بالك إذا قلتي هالحكي بوافق ..

في شئ إسمه تحليل..حمض نووي...

مرام:وإنت ع بالك أبوي بينتظر

لين التحاليل...أعتقد إنك عارف

أبوي مايحتاج أقولك إيش يسوي

هذا غير الفضايح اللي بتصير

لك ياحضرة الدكتور...

كان منصدم من خبثها وحقارتها

هذي مستحيل تكون إنسان أو

حتى حيوان...إيش هالجرأه اللي

فيها والخباثه والحقاره والشر

اللي عايشته...

إبتسمت بغرور وقالت:فكر زين

ياحلو ..

وصعدت فوق تاركته واقف منصدم...تتلاعب فيه...بعد ماتلاعبت في أخوه اللى سوى

فعلته وهرب تاركها فوق راسه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت تناظر في ريم اللي دموعها مغرقه عيونها وترتجف

والمصففات يحاولون يهدونها

علشان يقدروا يشتغلوا كويس.....وقلبها متقطع عليها...

رن منبه جوالها وراحت غرفة

رعد علشان تصحيه....

دخلت الغرفه وكانت ظلا ا ام

وبارده...

قربت من سريره ووقفت للحظات تناظرفيه ...

فتحت الأبجوره وهمست:رعد

حطت إيدها ع كتفه وقالت:رعد....رعد

عقد حاجبه وفتح عيونه ..

إعتدلت في وقفتها وقالت:يالله

إصحى الساعه سبعه...

قام جالس وأصابعه تتخلل شعره يرجعه ع ورى ...ولميس

خاقه ع شكله...حتى وهو توه

صاحي من النوم يخبل....

رفع عيونه وشافها تناظر فيه

سرحانه...

إبتسم:عارف إني حلو

توسعت عيونها لما انتبهت ع نفسها...

لميس بقهر:لاتصير واثق بنفسك بزياده...

ومشت بتطلع..قام رعد من السرير بسرعه خوفتها ووقف قبالها وفتح نور الغرفه وقال:ناظريني زين...

رفعت عيونها خايفه ومرتبكه

وقلبها بيطلع من مكانه من سرعة دقاته...

رعد بابتسامه جذابه:ها حلو

وإلا واثق بنفسي بزياده..

إنقهرت هذا وتوه قايم من النوم

قالت بسرعه وبعدت عنه:أيوه

حلو ..خلاص إبعد...

رعد إبتسم:أيوه قولي ولا تعاندين

راح للحمام ولميس ماسكه قلبها

:لو سمحتي جهزي ملابسي

رتبت السرير ودخلت غرفة الملابس..

فتحت دواليبه وإنفجعت لما

شافت كثر الملابس اللي فيها

هذول اللي هنا ...أجل اللي في

بيتهم كيف...

جهزت ملابسه ولفت بتطلع وشهقت لماشافته خلفها..

رعد:ماكنت عارف إني أخوف

توك قايله إني حلو..

لميس عصبت:إنت ماتعرف تطلع صوت وإنت داخل خرعتني

رعد:إنتي اللي شكلك سرحانه

ولا إنتبهتي ..

زفرت وإنتبهت عليه إنه توه طالع ماخذ شور..

وإنحرجت وطلعت بسرعه..

ورعد ضحك ع شكلها ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفته وشافته واقف عند

شباك غرفته...

همست بضيق:بسام...

التفت لها:نعم...

إنصدمت لماشافت شكله التعبان......

البندري:ماراح تحضر اليوم..

بسام عطاها ظهره والقهر والألم يشتعل داخله...:لا

حزنت عليه وطلعت من غرفته

مقهوره...

حتى هي مستحيل تحضر

وأخوها هذا حاله....مع إنها كان

ودها تروح وتسأل ريم لأنهامو

فاهمه شئ ....

بس أخوها مستحيل يرضى....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانوا البنات جالسين حولها فرحانين بس داخلهم حزنانين

لأنهم عارفين الوضع...

أما رشا ودلال يناظرونها بفرحه

وإبتساماتهم ع وجيهم شماته

وإنتصار....

جابوا لها الكتاب وهي جالسه

لأنها ماقدرت توقف ع رجولها...

دموعها مغرقه عيونها وكابته

غصاتها وشهقاتها داخله....حتى

إنها ماقدرت تمسك القلم...

رمت القلم بعد ماوقعــــــــت

وطاحت في حضن رعد اللي

قلبه تقطع ع إخته كان بكاها زي السكاكين تنغرز في قلبه

عمره ماتخيل إنه يكون عاجز قدامها ...أمه مسكته من اليد

اللي تآلمه....

حاول يهديها والقهر يغلي داخله

...

أخذتها لميس من حضنه تهديها

وهي مقهور من رعد اللي قدر

يسوي كل شئ لما بغى يتزوجها

وماقدر يسوي لأخته شئ....

هي عارفه إن أمه هددته بس غصب عنها تنقهر....

طلع من عندهم وقامت لميس

تسكر الباب علشان ماحد يدخل

ع ريم في هالحاله....

شافت رنا جالسه جنب ريم وتهديها....

وفضلت تبعد لا تقلب عليها وهي

اللي فيها كافيها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل وبارك لأبوه وزوج خالته

ناظر في عبدالله بحده وهمس له بحده:مبروك عليك إختي

هذي إخت رعد ياعبدالله وإللي

يمسها بشئ ...باع عمره فاهم

إبتسم عبدالله بسخريه وهو يشوف رعد يمشي....

وعيونه تدور تبحث عن بسام

بس إنقهر لماماشافه حاضر

كان نفسه يكسر خشمه له......

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قربوا دلال ورشا من ريم وقالوابسخريه وإنتصار:مبروك يازوجة أخوي...

رشا بمياعه:مبروك يا عروسة

أخوي....قريب إن شاءالله بنصير

نسايب أكثر.....

ريم مالها خلقهم أبدا ونفسها

في راس خشمها ....ودموعها

للحين ماجفت وهذول يتمسخروا عليها.....

أمل مقهوره ونفسها تتوطى في

بطنهم وخصوصا رشا......

\*\*

فتح عيونه بوسعها :توليــــــــن

أبورعد:أيوه بنتك تولين لولدي فيصل...

أبومرام منصدم كيف عرف بوجودها ....حتى إنه ماقدر يقوله شئ لأنه طلبها قدام الكل...

صحيح إنبسط لأن أبورعد بيناسبه....وهذي صفقه كبيره بالنسبه له ...لكنه تمنى تكون مرام مو توليــــــــن.....

بس مستحيل يضيع هالفرصه

من يده....

الشباب ناظروا في فيصل اللي

جالس بينهم وساكت وكأن الموضوع مايهمه ...

أبومرام: يشرفنا نسبكم

يابو رعد ...وماراح نلقى مثل

فيصل ...والبنت بنتكم من اللحين

شد فيصل قبضته وعيون الشباب

المستغربه وبنفس الوقت فرحانين عليه:تسلم يابو مرام...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفتها وسكرت عليها

الباب وإستسلملت لدموعها...

بعد ما رفضت تقابله أو تشوف

رقعة وجهه وهذا طبعا زاد

قهر عبدالله....

جتهم سميه تركض فرحانه:بنات سمعتوا اللي صار عند الرجال....

البنات يناظرونها بحير:إيش صار

سميه تناظر رشا بتقهرها:فيصل ولد عمي خطب بنت أبومرام ال.....قبل شوي ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفتها وسكرت عليها

الباب وإستسلملت لدموعها...

بعد ما رفضت تقابله أو تشوف

رقعة وجهه وهذا طبعا زاد

قهر عبدالله....

جتهم سميه تركض فرحانه:بنات سمعتوا اللي صار عند الرجال....

البنات يناظرونها بحير:إيش صار

سميه تناظر رشا بتقهرها:فيصل ولد عمي خطب بنت أبومرام ال.....قبل شوي ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الكل ناظر في بعض باستغراب

وناظروا رشا اللي تناظر في

سميه بصدمه...

سديم:إنتي متأكده...

سميه:طبعا...روحي شوفيهم

فرحانين ويباركون...

وقفت رشا مفجوعه:إنتي كذابه

سميه رفعت حاجبها باحتقار:لا

حبيبتي روحي تأكدي بنفسك

طلعت من عند البنات تركض و

لحقتها إختها دلال...

وقفوا مصدومين لماشافوا أمهم

واقفه قدام خالتهم وشكلهم متخانقين وأمها معصبه..

ناظرت فيهم أمهم:يالله لبسوا

عباياتكم بنمشي...

وأم رعد تحاول تهديها وماتدري إيش تسوي...

رشا متجمده مكانها وتحس إنها

بحلم مومصدقه اللي يصير...

سحبتها دلال سحب وطلعوا...

\*\*\*\*

أمل إنصدمت لماعرفت إن فيصل خطب تولين بالتحديد...

صحيح إنبسطت إن رشا ما أخذته ...بس فكرة إنه لغيرها

تأرقها..مع إن هالشئ أكيد بيصير دامها تزوجت بس موقادره تمنع نفسها من الحزن...

بس أكيد راح يكون هالشئ إيجابي للمسكينه تولين...

إنتبهت ع سديم:بصراحه مومصدقه إن فيصل خطب تولين اللي تقولون عنها...

لمياء:ههههه والله ماضحكني

إلاشكل رشا لماعرفت ..عيونها

كانت بتطب داخل كاس العصير اللي قدامها من الفجعه...

رهف:إستغفرالله لاتتشمتين

لمياء:والله هذي حوبة اللي سووه في سميه والحكي اللي

يرمونه عليها..

رهف:حتى ولو لاتتشمتين...

لميس صحيح فرحت لمافيصل

ماراح ياخذ رشا وخطب تولين

إلا إن عقلها عند ريم اللي حابسه نفسها بغرفتها....

\*\*\*\*\*\*\*

شد قبضة إيده ع الدريكسون بقوه وهويسمع بكا إخته:رشا

خلاص إنطمي...

رشا ببكا:ليه يخطب وأنا وأنا يمه

أم عبدالله:لاحول ولاقوة إلابالله

رشا:آآآه ليه ليه...يخطبني ثم

يخطب وحده غيري أنامولعبه

آآهى حرام يمه مستحيل..

دلال بقهر:أصلا عيال خالتي

شايفينا لعبه عندهم يلعبون فينا

يخطبوننا ثم يرمونا ويتزوجون غيرنا...رخيصات عندهم...شايفين نفسهم علينا وإذا صاروا

أغنياء وعندهم ملايين يعني يلعبون في بنات الناس...أول شئ أنا واللحين رشا...كأن ماعندنا أحد يوقف في وجيههم

خلونا مضحكه للكل...الناس قامت تحكي عنا وتقول أكيد فيهم شئ أجل ليه عيال خالتهم

عافوهم ....خواتهم مايرضون عليهم بكلمه أما إحنا عادي...

إبتسمت بخبث لماشافت عروق

يد أخوها برزت وعروق وجهه

دليل إنه عصب ويحترق من داخله عليهم...وهذا اللي تبغاه

وخصوصا إنه يعذب ريم ويوريها الويل وياخذ حقهم منهم فيها...هي عارفه تفكير

أخوها زين...

التفت للشباك وهي تسمع بكا

رشا المستمر والهستيري...

وصراخ عبدالله عليها علشان تسكت....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تنهد بآهه لماعرف إن الملكه

تمت وصارت ريم لغيره وملك غير...ومين..

عبداللــــــه...

يعني خلاص ماعادت له...ماعادت له...صارت لغيره

آآه ...شد شعره بقوه وشوي

يتقطع من قوة شده...

وسكاكين تنغرز في قلبه وتحوله أشلاء...

لمس خده بأصابعه لماحس بشئ حار يسيل عليها...

وكانت دموعــــــــــــه...

رمى جواله ع الأرض بقوه وتفكك...

رمى كل شئ حوله بقهر ...

وضم راسه بإيديه ويحس نفسه عاجز عن التنفس....

\*\*

غمضت عيونها بقهر وألم وتحركت بعيد عن باب غرفته

لماسمعت الأشياء اللي ترمى

وتتكسر...

حزن ع حال أخوها وقهر...

مشكلتها إنها مومصدقه إن هذا

يصير لأخوها ومن مين حبيبته

وصاحبتها ريــــــم...

اللي كانت تشوف في عيون أخوها السعاده واللهفه لما يسمع إسمها أوصوتها...

وكل شئ تبدد وإختفى مثل

السراب...

موقادره تصدق إن ريم تخون

حب أخوها وتوافق ع غيره..

دخلت غرفتها وأخذت جوالها

وفتحته ناظرت في رقم ريم بتردد ورمت الجوال.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رفعت راسها بصدمه وقالت:

توليــــــن....

جلس وقال:أيوه تولين ....

قالت بعدم تصديق:فيصل ال....

خطب هذي ...تولين....مستحيل

يبه إنت إنت من صدقك ....

كانت صدمتها قويه....تولين ال#### والتافهه والold fashin

اللي ماتسوى ظفرها...تاخذ

المليونير فيصل ال#### ..مستحيل هذا مو بس مليونير

صغير ووسيم أحلى من زياد وريان بكثير....تاخذه هذي...

وهي الmodren...الذكيه اللي

مستواها عالي..الجميله...يصير

فيها كذا ...حامل وريان هرب وزياد رافضها ويكرهها...

ليه المفروض هي اللي تعيش

مثل الملكات مو تولين...

ناظرت في أبوها:بس بس يبه

مو إنت بتزوجها لأبو علي ..وخلاص بكره بيملك عليها...

وبعدين وبعدين تولين هذا مثل

الميته..old fashin‏ بتفشلك قدام الناس وخصوصا لوعرفوا

إنها بنت#### ...يبه لاتوافق وزوجها لأبو علي...

أبومرام:ماقدر هالزواج هذا بيكون صفقة كبيره...وإذا رفضت

بخسر ثروه....هذا غيراللي بسويه فيني أبورعد لأني رفضت

ولده بيرميني برى السوق...

قام أبوها وصعد فوق..أما مرام

جلست بصدمه ومفجوعه....

من اللي يصير...مستحيل تكوون

توليــــــن أفضل منها...

مستحيل يستمر هالزواج...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طول الوقت ساكت ولاتكلم

وهي ماتلومه...

إخته تنغصب ع الزواج قدامه

وهو واقف ماسوى شئ....

ماتنسى نظرة الحزن والألم

والقهر في عيونه وهو يشوف ريم تنهار قدامه....

شافته يدخل غرفته ويسكر الباب

زفرت ودخلت غرفتها...كان نفسها تشوف ريم لو دقيقه وتتطمن عليها....

لكن ماقدرت حابسه نفسها في

غرفتها وموراضيه تشوف أحد....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:إنتي متأكده..

:طبعا متأكده...إنت ع بالك إن

دلال ميته فيك...لا حبيبي دلال

تلعب عليك ومستخدمتك وسيله

تساعدها في رجوعها لحبيبها

رعد...وإنت غافل...

قال بقهر:ال#### أنا كنت شاك بس كنت أكذب نفسي

وهي كانت تبرر نفسها وأنا الغبي صدقتها..حتى إنها تتهرب

من مكالماتي ...

:شفت كيف...وإنت لازم ماتسكت عنها وهي لعبت في

مشاعرك وخدعتك...

قال بحقد:طبعا ماراح أفوتها لها

وأنا أوريها كيف تلعب فيني..

إما خليتها تبكي دم ع كذبها وخداعها لي...

سكرت منه ونار الحقد والإنتقام

تشتعل داخلها:أنا أوريك يادلالوه

إماضيعتك مثل ماضيعتيني ما

أكون هــــــدى...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تنهدت بضيق وحزن ودموعها ع

خدها وهي واقفه قدام شباك

غرفتها المطل ع الحديقه...

أحلامها كلها تلاشت...ودفنت

نفسها مع واحد وضيع ونذل مثله

وبســــــام....آآه...بسام أكيد

عرف...أكيد يعتقد إنها خانته وتلعب في مشاعره....

آآه يابسام...سامحني...

شهقت وغطت وجهها تبكي

تبكي حبها اللي ضاع...أحلامها

اللي تلاشت ...حياتها اللي إندفنت

مع أكره مخلوق ...

رفعت راسها لماسمعت صوت

جوالها ...خايفه تكون البندري

مالها وجه تحاكيها...إيش تقول

لها...

رفعت بتردد...ورمته بغضب و

حقد لما شافت رقم عبدالله

هذا ليه موراضي يفهم إنها تكرهه وماتبغاه ليه مصر إنها

ممكن تعطيه وجه ...

أخذت الجوال ودموعها تسيل

وفكته أخذت الشريحه وكسرتها

ورمت الجوال ع الأرض...

وداست ع أجزاء الشريحه وشهقاتها تعلى:أكرررهــــــك

أكرررهــــــــــــك....إيش تبغى مني ...إبعد عني إبعد عن حياتي

أكرهــــــك....

\*\*

دخلت بسرعه لما سمعت صوت

أختها وإنفجعت لماشافت منظرها...

جالسه ع الأرض تبكي والجوال

متكسر حولها ..

راحت لها بسرعه وضمتها تهديها

وقلبها متقطع عليها...

ريم:رنا مابيه خلوه يطلقني

ويبعد عن حياتي...أكرهه...

رنا تمسح ع ظهرها :خلاص

حبيبتي إهدي...لاتسوين في عمرك كذا...

رفعت عيونها وإنصدمت لماشافت فيصل واقف ع باب الغرفه وعيونه شاخصه في ريم

..

تقدم منهم وسحب ريم من حضنها لحضنه وضمها...

زاد بكاها ريم لما حست فيه

...

رنا دموعها بدت تنزل لماشافت

أخوها جامد وريم منهاره في

حضنه...

حالتهم قطعت قلبها وماقدرت

تتحمل منظرهم...

وركضت لغرفتها تبكي...

شافت إسم خالد ينور شاشة

جوالها وغصب عنها ردت ..تحس

نفسها محتاجه له...

خالد إنفجع لماسمع صوت بكا

رنا:رنا حبيبتي شفيك ...

ماقدرت تحكي وبكاها زاد لما

حست بنبرة الخوف في صوته..

خالد منهبل وخايف:رنا حبيبتي...

إهدي وقولي لي ليه تبكين...فيك شئ....صاير شئ...

مسحت دموعها وقالت له كل شئ...

خالد إرتاح لما عرف إنها بخير...

رق قلبه ع حال عيال عمه....

وإبتسم داخله لما شاف إن رنا

تغير فيها شئ وبدت تهتم في

غيرها....

خالد:أنا جاي اللحين...

رنا بدهشه:ليه...

إبتسم:شنو ليه...حبيبتي تبكي

وضايق صدرها وماتبغيني أشوفها وأطلع معاها أوسع صدرها...

إبتسمت:بس ماقدر أطلع معاك

وزواجنا مابقى عليه شئ..

خالد:أوك مولازم نطلع بجي أشوفك ...

إبتسمت:أوك...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل غرفتها ولماشافته بدت

دموعها تنزل بخوف وضمت نفسها :الله يخليك لاتزوجني إياه

الله يخليك....

:ماراح تاخذين أبوعلي ...بتتزوجين فيصل ال..... الكنز...

أول مره وجودك في هالحياة

له فايده ....

بكت:مـ مابي الله يخليك

صرخ:مو ع كيفك...من متى لك

رأي ...وياويلك لو فشلتيني قدام

الناس وفتحتي فمك بكلمه عند

الرجال سامعه....بعد صلاة العشاء ملكتك فاهمه...

طلع وبكت ليه يزوجها واحد أكبر

منها ليه يرميها هالرميه...حرام

\*\*\*\*\*\*\*\*

طلع من المجلس وراسه بينفجر

والقهر ذابحه...

مستحيل مومصدق إنه وافق يتزوجها....يتزوج هال#####

مستحيل بس غصب عنه إذا ما

تزوجها بتجيب له الفضايح وخاله ماراح يسكت...وأكيد بيكون مع بنته....هذا غير

مركزه كدكتور .....

طلعت منه آآهه من قلب.....

:بسم الله عليك حياتي من الآه

التفت وشاف مرام واقفه قدامه

مسك نفسه لايقوم يخنقها ويذبحها...

:مبروك حبيبي خطوبتنا...

غمض عيونه يمسك أعصابه

قبل تنفلت من وقاحتها وقوة عينها....

لف بيطلع موطايق يشوف وجهها...

:لاتنسى تحضر ملكة تولين الليله

جمد مكانه والتفت عليها بصدمه

إنقهرت لماشافت الصدمه في

عيونه وقالت:لازم تحضر مو

إنت زوج إختها.....

قالت كلمتها الأخيره باستهزاء

وراحت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:الليلــــــه...

ريم:أيوه...

لميس:موكل شئ صار بسرعه

ريم:أنا قلت لأبوي يتمم كل شئ

بسرعه ...أحس إن مرام ماراح

تسكت وتولين هي اللي بتروح

فيها....

لميس:أيوه صح....ومتى الزواج

ريم:راح يكون مع زواج خالد

ورنا....مع إن أبوي قال بيحطه مع زواج أمل ...بس صعبه ع فيصل ...وأنا أقنعته يكون مع خالد...

لميس:حلو....طيب أبوها وافق

أقصد يعني بيكون زواجهم بعد

بكره الخميس مع خالد ورنا

أحس مافي وقت يجهزون...

ريم:لا أبوها وافق بسرعه...ولا

عارض أصلا بعد هو شكله مستعجل....

لميس:وفيصل....

ريم تنهدت:فيصل موهامه شئ....حتى إنه ماراح يسافر

بيجلس هنا....ماراح يطلع من البيت وبيسكن هنا....

لميس:الله يوفقه...

ريم:شخبار رعد...

لميس تنهدت:ماصرت أشوفه

الأيام هذي صار يروح للشركه

كثير

ريم:أيوه الأيام هذي من السنه

يصير الشغل كثير ومضغوط

كل سنه كذا بتتعودين بعدين

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أخذت القلم بيد مرتجفه ودموعها ع خدها ووقعت ...

مرام بسخريه:حتى توقيع ماتعرف

سكتت وهي تمسح دموعها وتصعد لغرفتها...

وعيون مرام الحاقده تلاحقها

...

راحت عند الشباك المطل ع الحديقه ...وبعد نص ساعه

فتحت عيونها بصدمه لماشافت

فيصل طالع من المجلس ومعاه

رجال...

ناظرت في رعد بصدمه....عارفته من صوره في الجرايد و

المجلات...حسدت زوجته من قلب لماشافته...

تعلقت عيونها في فيصل...معقوله تولين تاخذ هالرزه هذي كلها والوسامه....مستحيل

مانزلت عينها عنه لين طلع..ونار

الحقد والغيره شبت داخلها...

ناظرت في زياد وعرفت إنه حزنان لأن تولين صارت لغيره

وزاد قهرها...

\*\*\*

ركب سيارته وسند راسه ع الدريكسون بقهر....

تولين صارت لغيره ...بس إرتاح لماشاف إنها ماتزوجت أبوعلي

صحيح إنصدم لماشاف إن المعرس فيصل ال....

بس ماينكر إنه إرتاح له وتطمن

ع تولين معاه....

كان طول الوقت ماسك أعصابه

خايف خاله يخليه يملك ع مرام

بس الظاهر إن خاله طاير في

نسب أبورعد وفرحته ماخلته

يركز في موضوعه....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفتها ودموعها ع خدها

لما جا أبوها وإخوانها...

يعني فيصل ملك ع تولين...صار

لغيرها...

جلست ع سريرها وقلبها يآلمها

صحيح حرام تفكر في غير زوجها ...

راحت تغسل وجهها وتحاول

تبعده عن بالها...

سمعت صوت جوالها وشافت

إنه طلال..وردت عليه....

صحيح تحس براحه لماتسمع

صوته وحكيه الهادي والرزين

يعني إن شاءالله تقدر تنسى

فيصل وتعيش حياتها مع طلال

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أخذت جوالها ودقت ع الخدامه

تسأل عن تولين ...خايفه تكون

مرام وإلا أبوها سووا فيهاشئ

وبنفس الوقت نفسها تحاكيها...

سووري:هادا بيبي تولين في إبكي في قورفه...مامامرام في

طوقي هي ...

ريم إنصدمت:ضربتها...

سووري:أيوه هادا مرام وهش

في إصروخ وطوقي بيبي...هرام

هادا بيبي تولين صقير ...

ريم بقهر:تقدرين تروحين لها

بحاكيها

سووري بخوف:لا مدام بأدين مرام في طوقي أنا...

ريم إنقهرت:طيب كيفها تولين

سووري:مافي إعرف مرام في

قفل باب قورفه..

سكرت منها مقهوره وشافت فيصل واقف قدامها...

جا لها وجلس جنبها:مين كنتي تحاكين..

ريم :خدامة بيت أهل زوجتك

مرام ضربت تولين وحبستها في غرفتها..

فيصل بدهشه:نعم...

ريم:أنا مره خايفه عليها البنت

صغيره وماتتحمل الضرب..

فيصل سكت مايقدر يسوي شئ

مايقدر يروح لهم وياخذها يصبر

لين بكره الزواج ...

ريم:فيصل..لاتظلم تولين معاك

البنت مالها ذنب ....ومن صغرها

متعذبه عايشه عند أب قاسي

وإخت أقسى هذول حتى مومعترفين فيها...الله يخليك فيصل لاتظلمها..

فيصل:إنتي عارفه أخوك ياريم

ريم إبتسمت وإرتاحت فيصل

ماراح يظلمها ويحملها ذنب هالزواج هي عارفه أخوها مستحيل يظلم أحد بس حبت تسمعها منه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت ع إختها ولقتها تبكي وعندها أمها.:صدق اللي سمعته...فيصل ملك وزواجه بكره مع زواج خالد ورنا...

زادبكا إختها وقالت أمها:أيوه صحيح...

دلال إنقهرت وبدت تهوش وتسب فيهم ...وتتوعد ريم...

لأنها زوجة أخوهم وبينتقموا

عن طريقها...

دلال:وبتحضرون الزواج

:لا

التفتوا لعبدالله اللي قال:ياويلها

اللي أشوفها طالعه من البيت

سامعين....

وإنتي يمه ماراح تروحين ...

وطلع وسكر الباب بقوه

..

تأففت دلال بضيق وطلعت ...

ورشا مستمره بكي..مومصدقه

إن كل اللي سوته ماجاب نتيجه

صحيح إن جزء من خطتها نجح

وهو إن أمل ماأخذت فيصل

بس إنه مايصير لها حطمها وقهرها....بعد مابنت أحلامها

معاه.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ركبت السياره مبسوطه وفرحانه

لأن فيصل دخل عليها وقال لها

تروح تاخذ تولين من بيت أبوها معاها للمشغل علشان يبعدوها

عن إختها....

دخلت للبيت وشافت مرام قدامها:وين تولين...

مرام:خيــــــر شتبغين فيها

ماعطتها وجه ريم وصعدت فوق ولحقتها مرام تخانقها...

مرام:تعالي إنتي وين رايحه

ريم:باخذ تولين معاي ...مالها جلسه هنا

مرام بقهر:مو ع كيفك...طلعي برى

رفعت حاجبها ريم:زوجة أخوي

وباخذها معاي ...ومومحتاجه إذن أحد...

مرام ناظرت في الخدم اللي تجمعوا:دقوا ع أبوي يجي يشوف المسخره بسرعه

ريم بثقه مدت لها جوالها:خذي

حبيبتي دقي عليه..ع بالك بيهمني

ماحد يقدر يتدخل ...أبوك مالها

كلمه عليها الوحيد اللي له كلمه

عليهاهو فيصل لأنها زوجته

والتفتت للخدامه:وين غرفتها

مرام مقهوره لأن مخططها كله

فشل واللي ناويه عليه ماتقدر تسويه....ماكانت متوقعه إنهم

بياخذونها...ولاتقدر تسوي شئ

وتمنعها ...

سحبت ريم مفتاح الغرفه من

الخدامه وفتحتها...

دخلت وشافت وحده جالسه في

ركن الغرفه وشعرها الأسود الطويل مغطي ملامح وجهها وعليها قميص أسود مثل سواد

شعرها ...وجسمها النحيل يرتجف برعب لماشافتها وضمت نفسها

بخوف...

قربت منها وجلست قدامها ع الأرض والبنت إنكمشت ع نفسها

ريم:تولين...أنا ريم إخت زوجك

فيصل...

لاحظت إن البنت زاد خوفها ..

حطت إيدها ع كتفها بحنان وقالت:لاتخافين حبيبتي...

أنا جايه باخذك من هنا ...

رفعت راسها تولين تناظر في

ريم لماحست بالراحه من صوتها ...كانت خايفه تكون من

صاحبات مرام اللي ضربوهاقبل

ريم إنصدمت لماشافت الجروح

اللي ع وجهها البرئ والطفولي

حقدت ع مرام من قلب...

مسكتها وقومتها:يالله حبيبتي

قومي علشان نطلع ...

تولين بخوف:وأبوي

ريم:أبوك ماراح يقول شئ لأنك

اللحين متزوجه

مشت معاها بتردد وهي خايفه

لبستها ريم عبايه جابتها لها الخدامه سووري لماعرفت إن ما عندها عبايه...

لصقت تولين في ريم لماشافت

مرام تناظرها بحقد ...وريم طبعا ماستغربت...

ركبوا السياره مع السواق وقالت

له ياخذهم للبيت...

لاحظت إن تولين خايفه وتناظر

في كل شئ كأنها أول مره تشوفه وخايفه...رحمتها مره وبدت تسولف معاها علشان

تضيع خوفها...

وصلوا بيتهم ونزلت معاها كان

طول الوقت لاصقه في ريم

وريم تطمنها لين بدت تتطمن

أخذتها لغرفتها وجلستها...

جلست تولين وهي تناظر في

كل شئ حولها ومومصدقه إنها

طلعت من بيت أبوها وعذابه..

بس خايفه يكون زوجها أشد

من أبوها ...

ناظرت في ريم اللي إرتاحت لها

كثير...

أخذت الملابس من ريم اللي قالت لها تاخذ شور ...

جلست ريم تنتظرها ودقت ع

فيصل تخبره إن تولين عندهم

ماقال شئ ...

دقت ع المطبخ وطلبت غداء...

شافت تولين طالعه من الحمام

وإبتسمت لماشافت البيجامه أكمامها طويله شوي ع تولين لأن ريم تعتبر أطول منها...

أخذت شباصه وعطتها تولين علشان ترفع شعرها...

إبتسمت لماشافت ملامح تولين

الجذابه ...بيبي فيس

جلست معاها تتغدا وكانت تولين

جوعانه مره وأكلت كثير من زمان ماأكلت مثل هالأكل لها يومين ماأكلت شئ...

دخلت رنا ووقفت بصدمه لما

شافت تولين..

ريم إبتسمت:هذي رنا إختي

سلمت عليها رنا وجلست جنب

ريم وهي تناظر في تولين...

تولين منحرجه منهم وقامت تغسل...

رنا:هذي تولين

ريم:أيوه...

رنا:مره صغيره وإيش الجروح ع وجهها

ريم:إختها الحماره ضاربتها والله لوتشوفين شكلها لمارحت

أجيبها تقطع القلب

رنا :ياعمري

ريم إستغربت إن رنا ماعارضت

وخانقت ..لأنها مايعجبها شئ

بس هي ملاحظه إنها من تزوجت خالد وفيها أشياء تتغير

وإن شاءالله تتغيرمعاملتها للميس...

قامت رنا وطلعت علشان ترتاح

قبل يجوون المصففات...

ناظرت في جوالها وإبتسمت

لماتذكرت إن خالد أمس ماسكر

منها إلا الفجر....وهي تحاول فيه يسكر ورافض ..حتى لماسكر ماقدرت تنام وتفكيرها

كله في اليوم وفي خالد اللي تحس نفسها بدت تتعلق فيه

\*\*

طلعت من غرفتها فرحانه لما

عرفت إن تولين عند ريم...

ونفسها تروح لهم ..

شافت رعد لابس بنطلون جينز

وقميص أبيض وفاتح أزاريره كلها إلا الإثنين الأخيرات و جالس في الصاله

وقدامه ملفات كالعاده..

غصب عنها إبتسمت

من زمان ماشافته ...الأيام اللي

فاتت ماصارت تشوفه كثير لأن

معظم وقته في الشركه أو في

مكتبه...إشتاقت له كثير...

شافته يلمس راسه بإيده وشكله تعبان ...

لميس:رعد..

رفع راسه وإبتسم بتعب وحاجبه معقود...

قربت منه وقالت :تبغى بنادول

مسك يدها وجلسها جنبه وحط راسه ع رجولها وتمدد ع الكنبه

وقال بتعب :سويلي مساج

مثل اللي سويتيه قبل...

لميس تحس نفسها متجمده

قربه منها يلخبطها يقلب كيانها...

فتح عيونه يناظر فيها لماماتحركت وأخذ يدها وحطها ع شعره....وغمض عيونه...

سوت له مساج لين حسته نام

كانت أصابع يدها تتخل شعره الناعم وسرحانه في ملامح وجهه الحاده...اللي ماأخفت حدتها وسامته...

تحبه وتموت فيه ... وبعده عنها

الأيام اللي فاتت أثبت حبها له

وشوقها...

مع إنه كان مشغول وماكانت تشوفه كثير

إلا إنها كانت تحس فيه يدخل

غرفتها في الليل لماتكون نايمه

ويظل جالس عندها لدقايق

وتحس فيه يبوسها ع جبينها...

تنهدت وحركت شعره بإيدها ...وماودها تقوم تبغاه قريب منها..

قامت ببطئ وجابت له لحاف ومخده...

وع كثر حركتها ماحس فيها من

التعب..

غطته زين وأصابعها تلامس

شعره...

قربت منه بتردد وباست جبينه

قامت وعيونها متعلقه فيه..

جمعت الملفات وشالتها ...

ركبت الساعه ع أذان المغرب

علشان تصحي رعد...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت وشافت نفسها في مكان

غريب... وقامت بخوف

إنفتح الباب ودخلت ريم ولماشافتها تذكرت اللي صار

ريم بابتسامه:صباح الخير ياعروسه

إبتسمت تولين بخوف وتردد يعني خلاص اليوم زواجها...

جلست مع ريم قبل يجون المصففات ...

وشافت ريم تمد لها صوره:هذا

فيصل زوجك

أخذت الصوره وطاحت عيونها

ع الشخص اللي بالصوره

و........

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت وشافت نفسها في مكان

غريب... وقامت بخوف

إنفتح الباب ودخلت ريم ولماشافتها تذكرت اللي صار

ريم بابتسامه:صباح الخير ياعروسه

إبتسمت تولين بخوف وتردد يعني خلاص اليوم زواجها...

جلست مع ريم قبل يجون المصففات ...

وشافت ريم تمد لها صوره:هذا

فيصل زوجك

أخذت الصوره وطاحت عيونها

ع الشخص اللي بالصوره

و........

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

توسعت عيونها بصدمه لماتعلقت عيونها بعيونه....

رفعت عيونهاتناظر ريم بعدم

تصديق...

رجعت عيونهاتناظر في صورته

معقــــــــــــــــــول...

كانت فاكره زوجها كبير في السن مو شاب ...

واللي صدمهــــــــــــا أكثر

إنه نفس الشاب اللي شافته في

الحديقه...عرفته بسرعه من عيونه اللي لاحقتها أوقات...وما

قدرت تنساها...

ضحكت ريم:لهدرجه أخوي وسيم وعاجبك..

أخذت الصوره من يدها وقالت:أنا حبيت إنك تشوفينه قبل الزواج

علشان ماترتعبين وتخف الرهبه

مسكت يدها وقومتها:يالله علشان تجهزين..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الغرفه وشافت إختها

جالسه ع طرف السرير ومنزله

راسها ...عرفت إنها تبكي..

قربت منها وجلست جنبها:أمل و

بعدين...

ماردت عليها وهي تحاول تمسح

دموعها اللي عفست مكياجها...

حطت إيدها ع كتفها:أمل وبعدين...ترا مايجوز اللي تسوينه في نفسك ...إنت متزوجه

أمل شهقت:والله غصب عني...

تنهدت بضيق وقالت:حتى ولو

إنسيه ياأمل إنت متزوجه وبذمت

غيره...وهو بعد تزوج ...

يالله قومي عدلي مكياجك ونفسك وخلينا ننزل ...تأخرنا

قامت أمل تعدل نفسها وتحاول

تتماسك...

أخذت عباتها بعد ماعدلت شكلها

وناظرت في جوالها اللي دق...

رفعت وناظرت في المتصل

بدهشه...طـــــــــلال...

ردت :آلو...

طلال:مساءالخير..

أمل :مـ مساءالنور..

طلال:كيفك حالك...

أمل:بــخير...وإنت..

طلال:أنا تمام...مبروك زواج خالد

أمل:الله يبارك فيك...

طلال:إنتي في الفندق..

أمل:لا في البيت اللحين طالعين

طلال:أوك أنا جاي آخذك معاي

إنصدمت:لـ لا ....آ..أقصد لاتعب

نفسك أنا اللحين طالعه..

طلال إبتسم:أنا قريب دقيقه و

أكون عند الباب...

سكرت منه وإيدها بدت ترتجف

يعني كيف أروح معاه....بدأ قلبها

يدق بخوف وربكه...

رفعت راسها تناظر رهف اللي

دخلت ولماشافت شكلها المنقلب إستغربت:شفيك..

أمل:آ طـ..طلال

رهف خافت:شفيه..

أمل بلعت ريقها:يقول بجي آخذك ..

رهف:ياخذك وين..

أمل وهي تدور ماتدري إيش تسوي.:وين يعني للزواج..

رهف إبتسم:ياحركات..

أمل بضيق:إيش أسوي اللحين..

رهف:إيش تسوين يعني أكيد

بتروحين معاه..

أمل:مابي...أستحي وخايفه و و

مادري مادري بس مابي

رهف ضحكت:أقول إعقلي ويالله إمشي ننزل قبل يجي..

أخذتها معها ونزلوا...

دخل رائد ولماشاف أمل إبتسم

وقال:عنتر بن شداد برى يبي ياخذ عبله معاه..

أمل منحرجه وخايفه وكل شئ

فيها ومالها خلق هباله...

أم خالد:مين...

رائد:زوج بنتك طلول جاي ياخذها معاه....بصراحه كنت بكرشه مع الباب بس رحمت

كشخته...

ضحكت رهف وأمل لصقت في

أمها:يمه تكفين مابي...

أم خالد:لايمه عيب الرجال عند

الباب...يالله لبسي عباتك وإطلعي له لاتخلينه ينتظر...

رائد:لا تلبسينها أبد..روحي سلمي

عليه برى ...خساره هالكشخه

مايشوفها طلول...

ماأمداها تعترض لأنه سحبها من يدها معاه وتركها لماشافت

نفسها في وسط الحديقه ..

رفعت راسها وتعلقت بالشاب

الواقف مع أبوها...

هذا طـــــــــلال.....

كانت أول مره تشوفه ...طويل

وأسمر وملامحه هاديه وجذابه

..

نزلت راسها باحراج وداخلها تتوعد في رائد اللي يناظرها مبسوط....

إبتسم طلال ومد يده يصافحها

...

مامدت يدها وهي منحرجه موت ...

سحبها رائد وقربها من طلال مرره وهو يسحب يدها وحطها بيد طلال وهويقول:سلمي ع زوجك...لاتستحين...

حمـــــــــا ا ا ا ا ا ار ...دو و وب..

والله ماأخلييك ...

سحبت يدها وراحت بسرعه

أخذت عباتها معصبه ع رائد و

لبستها ...

دخل رائد وقال بضحكه:يالله

طلال برى ينتظرك...

ضربت بقوه ع كتفه وهو يضحك...

طلعت وشافت طلال واقف و

فتح لها باب السياره..

ركبت وركب هو وحرك السياره..

كانت لاصقه في باب السياره

وضامه يديها ...وتحس نفسها يالله تسحب أنفاسها....

كان يسولف معاها بهدوء و

هي من الخوف والربكه ماتدري

إيش يقول....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

واقفه قدام المرايا وتناظر في

شكلها بدون تصديق...

هذي أنــــــــــــــــــا...

إبتسمت ريم بإعجاب :ماشاءالله ياتولين قمر..

ريم كانت عارفه إن تولين جميله من أول مره شافتها...

وفرحت لما الفستان طلع مقاسها ...

عيونها السود الواسعه المزينه

بشادو درجات الوردي ولمسات

فوشيه...وروجها الوردي اللامع

كان شكلها مرره نعوم ومناسب

لبرائة ملامحها...

ريم بابتسامه:مبروك ياأحلى

عروسه...

إبتسمت تولين بخوف :الله يبارك فيك...

إبتسمت ريم لماشافت خوف

تولين وإيديها المرتجفه...ومسكت يدها تهديها وتطمنها

حمدت ربها إنها أقنعت أمها ما

يحطوا لها زفه ويزفونها..لأنها

أكيد بترتعب أكثر من كذا خصوصا إنها توها تطلع ع الناس...

التفتت للباب وشافت أمها دخلت...

أم رعد ناظرت في تولين بصدمه...ماكانت متوقعه أبدا

إن تولين صغيره ...مع إن عجبها

شكلها ..بس لاحظت نظرة تولين الخايفه..

ريم بابتسامه:هذي أمي..

أم ريم يعني أم زوجها بعد...

هذا اللي جا في تفكيرها...

قربت من تولين وسلمت عليها

..:كيفك تولين..

تولين:بـ بخير..

أم رعد:بسم الله ماشاءالله مبروك ...

ريم كانت خايفه تكون معاملة

أمها لتولين سيئه مثل لميس...

وإرتاحت لماشافت أمها متقبلتها...

ماكانت عارفه إن أم رعد كان

ممكن تعامل لميس بطيبه قبل

تشوه سمعتها لها أم هدى...وتحريض بنتها رنا عليها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالس ع سريره عليه ثوبه الأبيض وجزمه السود...

ومسند راسه ع إيديه ...

اليـــــــــوم زواجـــــــــه....

تنهد بألم عمره ماتخيل إن هاليوم يكون هذا حاله...

كان يتمنى هاليوم يكون أسعد

يوم في حياته...يعيش هالليله

بفرحه مع حبيبته وزوجته..أمـــــــــل...

لكن الواقع مختلف...حبيبته متزوجه ...وهو بيتزوج غيرها...

آآآه ياليته يقدر ماوافق يتزوج

ياليته يقدر يختفي ويهرب...

شد شعره بقهر وتنهد ويحس نفسه مكبوت...

سمع دق ع الباب وصوت عادل يناديه...

قام بثقل ولبس غترته وعادل

يدخل:ها ياعريس جهزت..

أبعد يدين فيصل وعدل غترته

بنفسه وهو يقول بفرحه:ألف

مبروك فصول...

إبتسم فيصل وضمه عادل...

أخذ البشت(المشلح)ولبسه إياه:اليوم عاد إستانس..عدول يدلعك ويلبسك بنفسه...

فيصل إبتسم:عقبالك...وأدلعك

أنا ..

ضحك عادل وهو ياخذ العطر

ويتعطر منه ثم يعطر فيصل اللي ضحك....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت جالسه وتناظر الناس من

طرف خشمها وبغرور...

وتناظر البنات اللي واضحه فرحتهم ع وجيههم...

سميه :شفيها هذي جالسه كأنها

ضيفه مو زواج إختها...

سديم:مين..

سميه:مرام..

سديم:أيوه صح حتى ماشفتها تروح تشوف إختها..من جات وهي جالسه في مكانها...

داليا:إنتو شفتوا تولين..

سميه:لا..لسى...ماراح ندخل عندها يكفي الحريم..مانبغى البنت تخاف....

داليا:أيوه صادقه مع إني متحمسه بشوفها...

\*\*\*

واقف بين أبوه وخالد ومشاعره جامده ويغتصب إبتسامه مومن قلبه...

التفت وإختفت إبتسامته لماشاف عدوه وزوج حبيبته قدامه وع وجهه إبتسامه...

سلم عليه ...صافحه وشد ع قبضة يده وهو يسمعه يبارك له...

كانت عيونه متعلقه فيه بقهر وألم...

التفت وشاف خالد والفرحه واضحه بعيونه وإبتسامته...

اللي يشوفهم يقول خالد هو العريس لوحده..أماهو لا..

شاف بسام يبتسم له ورد له

الإبتسامه...

ناظر في عبدالله اللي توه داخل

وتنهد بضيق...عمره ماراح يتغير

والله يعين إخته...

\*\*\*\*

ضمتها بحب:ألف ألف مبرووك

رنو...

رنا إبتسمت:الله يبارك فيك...

ريم:طالعه قمر ع إختك...

دخلت بتردد وخايفه من ردة فعلها...

شافت إبتسامتها تختفي وتلف وجهها عنها...

قربت منها وسلمت عليها:ألف مبروك رنا...

ناظرتها ورافعه حاجبها ببرود:الله يبارك فيك...

ماطولت عندها لأنها تحس إنها

تضايقت من وجودها وطلعت

تشوف تولين...

دخلت عليها:مرحبا...

شافتها جالسه وتشد ع مسكتها

بقوه وعرفت إنها خايفه ..

عدلت طرحتها بابتسامه:ألف مبروك ياأحلى عروسه...

تولين بخوف:لميس...

لميس:هلاحبيبتي...

تولين بخوف:فـ فيصل بيدخل اللحين الله يخليك مابي...

إبتسمت لميس وجلست جنبها:

إهدي حبيبتي...ولاتخافين ...فيصل طيب وبتحبينه...

جلست تهديها وتحاكيها علشان

تهدى....

دخلت ريم معاها كاميرا.:يالله

نصور...

صوروا معاها وهم يسولفوا ويضحكوا علشان يخففوا توترها...

دخلت أم رعد وقالت إن فيصل

بيدخل....

ناظرت لميس في تولين اللي

إرتعبت وهي تسمي عليها....

بعدت لميس ووقفت بعيد وتغطت...

وقربت ريم من تولين وساعدتها

توقف وهي تحس بإرتجافها...

رفعت راسها ريم وشافت فيصل داخل لوحده...فضلوا إن

أبورعد مايدخل علشان البنت ماترتعب كفايه دخلت فيصل...

...

دخل وشاف أمه قدامه...سلم

عليها وباس راسها وهي تدعي

له...

طاحت عيونه عليها كانت واقفه

ومنزله راسها وماسكه يد ريم

بقوه...

كان نفسه تكون حبيبته أمل

كان نفسه يكون كل شئ ماصار

وحلم وتكون هي عروسه...

بس الحقيقه غير...والواقع

حطمه وحطم قلبه...وكره نفسه وكره كل شئ...

حس بيد أمه ع كتفه تبغاه يسلم

مد يده ومسك يدها وهو يبوسها

ع جبينها...بس صدمته ردة فعلها

المرعوبه...سحبت يدها بخوف و

لصقت في ريم ...

إبتسمت ريم لأخوها وقربت منه

وسلمت عليه وتولين لسى متمسكه بيدها...

رفع حاجبه وماله خلق شئ

وجلس وجلست تولين بعد مافكت يدها ريم...

رفع راسه لماسمع صوت لميس

المرتجف:مـ مبروك فيصل

إبتسم وقال:الله يبارك فيك...

كانت دموعها تنزل وحابسه

شهقاتها بقوه وعيونها ع فيصل

رامــــــــــــــــــي.....هو ولاهي قاعده تتخيله في فيصل

ياما كان ودها تزفه بنفسها ليلة

زواجه....ياما كان نفسها تفرح

فيه وتشوف فرحته....قلبها يآلمها

بقوه كلماتخيلت هذا زواجه وهو اللي واقف قدامها مو فيصل....يشبه له كثير وكأنهاتشوف أخوها قدامها...

ماقدرت تتحمل وتمسك نفسها

وطلعت من الغرفه...وعيون ريم تلاحقها...كانت حاسه فيها

وعارفه إنها تذكرت أخوها...بس

ماتقدر تترك تولين وتروح لها....

ساعدت تولين توقف علشان تصور مع فيصل...

بس ما كانت تساعد لأنها موراضيه ترفع راسها وخوفها

وربكتها مو مساعدين...

حتى فيصل بعد شكله وده تقضي هالليله بسرعه....وماله

خلق شئ...

طلع فيصل علشان يسلم ع

رنا ...

\*\*\*\*

دخل وشاف إخته بفستانها

الأبيض واقفه وعيونها تناظرفيه

برجا....

للحين قلبه شايل عليها قهر ع

اللي سوته ...

سلم عليها ببرود وعطاه ظهره

بيطلع...

مسكت يده وعيونها غرقانه دموع...للحين ماسامحها ..حتى

سلامه كأنه مغصوب ...

رنا:فيصل......سامحني...أنا عارفه إني غلطت وندمانه...سامحني...

ناظر فيها وقلبه ضعف لماشاف

دموعها .... قسى قلبه ..موسهل

اللي سوته ..خانت ثقتهم ...ونزلت روسهم للأرض عند اللي

مايسوى....يبيها تحس بحجم غلطتها باللي سوته...

تركها وطلع....

نزلت دموعها لماعرفت إنه مستحيل يسامحها...توها تحس

بغلطتها لما فقدتهم بعد اللي

صار ماصاروا يطالعون فيها أوحتى يحاكونها متجاهلينها..وكأنها مو إختهم ومتبرين منها..

وخصوصا فيصل لأنه معاها في

البيت....

\*\*

لبست عباتها ريم وراحت مع تولين وفيصل لين توصلها وتطمنها.....

\*\*

جالسه بين البنات ومومعاهم

غصب عنها تحس بالقهر والحزن

لأن فيصل اللحين مع غيرها...

أكيد فرحان ومبسوط وماجاب

خبرها...

وليه يفكر فيها...وهي اللي خانته وصدقت كل شئ عنه...و

مو بس كذا تزوجت غيره....

غمضت عيونها بألم وحابسه

دموعها...هاللحظه تمنت ألف مره إنها ماسوت اللي سوته...

فتحتها لماحست بيد داليا ع يدها

ناظرت في داليا وإبتسمت وهي

تحاول تمسك نفسها وتسيطر

ع مشاعرها...

قامت وأخذت شنطتها معاها

لدورات المياه ولحقتها داليا...

دخلت وحطت شنطتها وغسلت

يدها وهي تتنهد...

شافت داليا واقفه جنبه وتعدل

شعرها وهي تقول:إنسيه يا

أمل إنسيه...

سكتت وهي تناظر في المويه...

مو في إيدي....

داليا:إنتي متزوجه وهو اللحين

تزوج....إدعيله ...وإدعيلي لنفسك

إن الله يوفقكم في إختياركم

وصدقيني لو الله كاتب لكم نصيب في بعض مافيه شئ

بيمنع مشيئته سبحانه...بس الله

ماشاء إنكم تكونوا لبعض..

إبتسمت أمل بشكروقالت داليا

وهي تاخذها معاها:يالله نرجع

عند البنات...

مشت معاها أمل وهي تقول

:شخبارك مع ماجد...

إبتسمت داليا:الحمدلله سمنه ع عسل...

ضحكت أمل:دووم يارب....وما

فيه شئ بالطريق...

ضحكت داليا: لا بس إن شاءالله قريب ...مع إن ماجد يقول مايبغى اللحين يقول مايبغى أحد يشاركني فيك....

ضحكت أمل:الله يخليكم لبعض

دوم...

داليا:آمين...

جلسوا وحطت أمل شنطتها ع الطاوله قدامها وطاحت عينها

ع دبلتها....وتذكرت طلال...

تذكرت لما كانت معاه...كان طيب مره معاها ومؤدب بس

هدوءه رافع ضغطها صحيح

كان يسولف بس قليل يروح نص

الوقت وهو ساكت....

تنهدت وقامت علشان تسلم

ع أخوها...لأنه ماراح يدخل عند

الحريم ومارضى...

\*\*\*\*\*

دخلت وشافت رنا جالسه وعندها مرام...

إرتفعت ضغطها لماشافت مرام....ماكلفت ع نفسها تطل

ع إختها وتبارك لها...واللحين

لاصقه في رنا كأنها هي إختها....

ناظرتها من طرف عينها وراحت

تسلم ع رنا بابتسامه:ألف مبروك رنا...

رنا:الله يبارك فيك...

ناظرت في مرام وماسكه نفسها لاتكشر في وجهها:لوسمحتي مرام...أخوي بيدخل..

قامت مرام بغرور وسلمت ع

رنا وطلعت....

وقفت رنا وقلبها تحسه وصل

لحلقها ....ضغطت ع مسكتها

بقوه ونزلت راسها لماسمعت

الزغاريد....

دخل خالد ومعاه أبوه و عمه

ورعد وعادل....

إبتسم بفرحه وعيونه ع رنا ومو

مصدق إنها قدامه ...

صافحها وباس جبينها:ألف مبروك حبيبتي..

سحبت يدها بإحراج لماسمعت

عادل يتنحنح:إحم إحم ..

ناظر فيه خالد يعني شتبي زوجتي...

سلم عليها عمها وأبوها وكل

واحد يوصيهم ع بعض ويدعيلهم....

رفعت عيونها لرعد اللي باس جبينها ببرود وقال:مبروك

ناظرت فيه بقهر من نفسها ورجا وندم...

صوروا معاها وطلعوا ...

جلست بقهر لأن رعد بعد ماعطاها وجه ...واللي صار ذكرها بإنهم رموها ع خالد...

تعكر مزاجها وتحس نفسها مكبوته...

رفعت عيونها لخالد اللي كان يناظرفيها ويبتسم...دقات قلبها

زادت لماحست بيده مسكت يدها ...وتحس الهوا إنعدم لما

باس يدها....

سحبت يدها بقهر من مشاعرها

اللي مالت له...

ولفت وجهها وهي مقهوره ..كانت مخططه تخرب الزواج قبل

يتم لكنه قدر مايخليها تنفذها...

كان مقرره تتطلق منه وتسود

عيشته ..

شدت قبضة يدها بقهر ...

أماخالد رفع حاجبه لماشاف

ردة فعلها بقهر....

ماصدقت لما قالت لها أمل تقوم علشان الزفه وقامت...

من غير لاتناظر فيه...

\*\*

بعد الزفه ساعدتها ريم تلبس

عباتها وسلمت عليها ...سلمت ع

أمها وأم خالد ....

مسك يدها خالد وسحبت يدها

من يده بقوه...بس هو سحبها

ومسكها غصب عنها...

إنقهرت ومشت معاه ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جلس بعد ماطلعت ريم

ونزل غترته وحطها جنبه...

مسح ع شعره وتنهد...رفع عيونه وشافها جالسه قدامه وشكلها خايفه ومنزله راسها و

وضامه يديها...

تذكر إنها مالها ذنب في أي شئ..

قام وجلس قبالها وشافها إنكمشت ع نفسها بخوف...

فيصل:تولين...

شافها رفعت راسها تناظرفيه

وإنصدم ....

البنت واضح إنها صغيره...عيونها

السود الواسعه المحاطه برموش كثيفه غرقانه دموع

تنطق برائه وخوف..

رق قلبه لها البنت شكلها بتموت

من الخوف ...

مسك يدها يطمنها...وسحبت يدها ودموعها بتنزل:لاتلمسني..

فيصل:إهدي إهدي مارح أأذيك

لاتخافين...

قام وقرب منها العشا ونفسه منسده حتى هي مالمسته كل

واحد شارد في تفكيره...

قام ودخل الغرفه بدل ملابسه

ورمى نفسه ع السرير يحس نفسه تعبان وماله خلق شئ

صحيح المفروض مايترك البنت

بس مايبغى يخوفها أكثر مماهي

خايفه...

تنهد بضيق ... وكاره نفسه...

جت ع باله أمل...أكيد حاضره

أكيد مافكرت فيه وهي اللي باعته....آآآه يارب...

مرت ساعه وهي ع جلستها

ودموعها ماوقفت...

تنهدت وهي تمسح دموعها و

قامت...

دخلت الغرفه الثانيه وعيونها تدور فيها...

أخذت شور وطلعت من الحمام

وشافت شنطتها ملابسها اللي

جابها أبوها ...طبعا ماراح يرضى

وفشل نفسه عند الناس وياخذونها كذا....طبعا مرام هي

اللي مجهزتها....وطبعا ع مزاجها

واللي تبغاه...

طلعت بيجامه لونها أسود ولبستها وكانت واسعه عليها...

وكان لبسها كله ألوان غامقه ..

وهي ماهتمت لأنها ماتعرف شئ وتعودت عليها....

مشطت شعرها الأسود الطويل

وسكرت الباب...وتمددت ع السرير وعيونها ع الباب لين نامت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت و نزلت عباتها وناظرت

فيه:وين الغرفه...

أشر لها ع باب الغرفه وهو

ساكت...

دخلت الغرفه وسكرت الباب

وإنفجعت لماشافت ريم وش

حاطه لها روب نوم قصير أخذته

ورمته ...

فتحت شنطتها وإنهبلت لما شافتها مسكره ومغير رقمها

إرتفع ضغطها من ريم ...

رفعت جوالها لماجاها مسج

فتحته ولقته من ريم...

ألف مبروك ياعروسه...وليله

سعيده....

كاتبه ملاحظه إن رقم الشنطه

بترسله لها بكره....

رمت جوالها بغيض من إختها

وهي تتوعدها....

إيش تسوي اللحين...ومستحيل

بتجلس في فستانها طول الليل

...

تأففت بقهر وهي تاخذ الروب

وتدخل الحمام....

أخذت شور سريع ولبسته...

مشطت شعرها بقوه من القهر...

:شوي شوي قطعتي شعرك...

طاحت فرشاة شعرها من يدها

لماشافت إنعكاس صورته ع المرايه وضمت الروب بقوه ....

وماردت عليه...

خالد:تعالي حبيبتي تعشي...

قالت بارتباك:مابي...

مسك يدها وسحبها معاه وهي

تحاول تفك يدها:خالد فك يدي

ماعطاها وجه وجلسها وجلس

قدامها...

كانت تناظر فيه وهو يتعشى

وهي جوعانه بس موقادره تاكل عنده...

ناظرت فيه بدهشه لما مدلها

الشوكه وقال:يالله حبيبتي

لفت وجهها:ماني بزر علشان

تأكلني....

نزل الشوكه وقال: أجل يالله

كلي...

ناظرت فيه من طرف عينها:مابي ...

وكانت بتقوم بس مسك يدها

وجلسها غصب وجلس جنبها...

وهي لصقت في حافة الكنب...

أخذ الشوكه وقربها من فمها..

رفعت عيونها تناظر فيه وقلبها

بيطلع من مكانها....

إبتسم وقال:يالله...

وإيده تنمد وتبعد خصل شعرها

عن عيونها...

جفلت وأكلت بسرعه علشان يبعد عنها وقالت بارتباك:خـ خلاص ..خلاص أنا باكل ...إبعد

مسك ضحكته لماشافها تاكل

غصب وبقهر وكل شوي تناظر فيه بقهر...

عارف إنه يأثر فيها ...وإنها ماتكرهه وهذا كله عناد وغرور فيها...

إبتسم لماتذكر حكي أمل عنها

لمامرض...

كان متفق مع ريم وأمل...يراقبون تصرفاتها...وريم قالت

لهم عن حالتها وسرحانها الكثير

وهذا الشئ فرحه ...بس منقهر

من غرورها اللي مخليها ماتعترف ...وهو طفش من سكوتها...وعنادها...

تذكر لماراح لما كانت تبكي

علشان فيصل وريم...

يذكر تصرفاتها صحيح كانت تبتسم بس أحيانا وتندم بعدها

وتجمد وترد عليه من طرف خشمها وأحيانا تنسى وتسولف

معاه ...ولمايسوي نفسه منشغل بشئ كانت ماتشيل عيونها وسرحانه وشبه إبتسامه ع فمها..ولماينتبه لها

تنتبه وتكشر وتلف وجهها...

كان يمسك ضحكته علشان ما

تنفلت قدامها وتعرف إنه كاشفها...

يحبها ويحب كل شئ فيها بس

تهربها منه وتطنيشها يقهره...وشكله موقادر يصبر أكثر ..

شافها تقوم وهي تسحب يدها

من يده بقوه وهي تقول بقهر:

خلصت بروح أنام...

قام وراها ومسكها ولفها له

هي شهقت وكانت بتصارخ في

وجهه بس كلمته ألجمتها وهي

تناظر فيه بصدمه وصدى كلمته

يتردد في راسها حتى لماحضنها

..

أحبــــــــــــــــــــك...

أحبــــــــــــــــــــك....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تأففت بضيق من صوت بكا

إختها اللي ماخلاها تنام...

ناظرت فيها بقهر:رشا وبعدين

معاك..

رشا:مقهوره يادلال أجل يفضل

وحده جاهله وبيئه وبزر علي

أنا...

دلال:لاتخافين ماراح يصبر عليها

أجل تبغين فيصل يعيش مع وحده مثل هذي...أكيد ماراح يتحملها..وبتفشله...

رشا تمسح دموعها:يعني بيطلقها...

دلال:أكيد وبيرجع لك...حتى رعد بيطلق لميسوه ويرجع لي

رشا ناظرت في إختها...مستحيل

يرجع لها ...دايم خططها تفشل

ورعد مايطلق لميس...

بس هي ماراح تكون مثل إختها

وخصوصا إن زوجته موحلوه

وجاهله وماتعرف شئ يعني

أكيد بيتركها وهي اللي بتعجل

هالشئ.....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

شد قبضته ع الدريكسون هو

يسمع بكا لميس المكتوم...

حتى نظرتها لفيصل لماطلع ماقدر ينساها ....

لهدرجه تحبه وحزنانه لأنه تزوج

قلبه محروق ومقهور...

وصلوا للبيت ودخلت غرفتها

وجلست ع سريرها ودموعها

ماوقفت...

طاحت نظراتها ع صورة رامي

وزاد بكاها...

إشتاقت له كثير ...عمرها ماراح

تشوفه...عمرها ماراح تحضر

زواجه وتفرح فيه لأنه خلاص

إختفى من حياتها...

تحس بدوار في راسها من كبتها

لبكاها...

رفعت راسها وشافت رعد واقف

عند باب الغرفه ويناظرها

نظرات غريبه وبقهر:لهدرجه

تحبينه وماتبغينه يتزوج...

غمضت عيونها مقهوره ...هذا

وين وهي وين...

يعني شنو للحين يشك فيها...

حست بإيده ع معصمها بقوه

وقال:ردي علي ليه ماتردين

قولي إنك ماتبغينه يتزوج....

فلتت إيده من يدها وإيدها ع راسها وركضت للحمام...

رجعت كل اللي في جوفها بألم

ودموعها تنزل...وموقادره توقف

ع رجولها....

رعد إرتعب بخوف لماشاف

حالها وسندها...:لميس حبيبتي

شفيك...

غسلت وجهها وإيدها ترتجف...

جلسها وجلس جنبها وإيدها محاوطتها ويبعدخصل شعرها

عن وجهها:حبيبتي شفيك

حاسه بشئ...

سندت راسها ع صدره بتعب

وإيدها ترتجف وتحس نفسها

دايخه ودموعها ماوقفت...

عطاها مويه وشربها غصب....

غمضت عيونها تحس راسها

بينفجر...

مسح ع شعرها وهو يناظرفيها

...

يحس بقهر من دموعها لأخوه

وقلبه مغروز بسكين....

يحبها ويعشقها وموقادر يقربها

منه وهو يشوفها تبكي علشان

أخوه...

ضمها بقوه ومقهور...

ناظر فيها وشافها نامت قام يبغى ينفرد بنفسه بغرفته وقلبه

محروق...

أبعدها عنه بيمددها ع السرير

وتجمدت يده لما رجعت سندت

راسها ع صدره ....

ناظر فيها مصدوم ...هي حاسه

بنفسها وإلا مو حاسه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتح عيونه وقام جالس ومسح

ع شعره ...

أمس ماقدر ينام ...النوم جافاه

والتعب هاده وقلبه محروق....

أخذ شور سريع ولبس ملابسه

..

طلع في الصاله وماشافها ...

دق باب الغرفه وفتحه...

شافها نايمه ع السرير وشعرها

الأسود الطويل متناثر ع ظهرها

ووجهها...

قرب منها ومد يده بيصحيها وأبعدها...

خاف يلمسها تنفجع وإلا تبكي...

فيصل:تولين ....

فتحت عيونها بسرعه وقامت

جالسه وهي ضامه لحافها بقوه

...

فيصل:يالله إصحي بنروح لبيت

أهلي...

طلع من الغرفه...وهي قامت

بسرعه وسكرت الباب خلفه...

جلس ع الكنب وطلب فطور...

..

جففت شعرها ولبست تنوره وبلوزه بأكمام طويله وطلعت

وهي تتمنى تجي ريم...

جلست بعيد عنه وشربت بس

عصيرها ..

قام فيصل ودخل غرفته علشان

تاخذ راحتها وهو مقرر يرجع

البيت اليوم أفضل لها وأريح له..

طلع وشافها لابسه عباتها وجالسه...

فيصل:أخذتي أغراضك كلها...

تولين:أيوه...

أخذ شنطهم وطلعوا...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جففت شعرها المبلول وتفكيرها بخالد...معقولــــــــــه صدق يحبها...

وخاطبها لأنه يحبها مو لأنها بنت

عمه...

معقوله...مو لو هو مايحبها كان

ماتحمل تصرفاتها معاه ..وإحتقارها له...

إبتسمت وناظرت في شنطتها بقهر لأن ريم مارسلت لها رقم

الشنطه وهي أصلا متوعدتها...

قامت تحاول فيها وأخذت جوالها

بتدق ع ريم...

:090909

التفتت وشافته واقف خلفها وهو

يجفف شعره...:ياصباح الورد

إبتسمت بحرج ونزلت راسها

قرب منها وفتح الشنطه وناظرته

بإستغراب كيف عرف رقمها...

لماشافته يضحك إنقهرت وأخذت المنشفه ورمته عليه بقهر لما عرفت إنه متفق مع

ريم وأكيد أمل معاهم...

ضحك وهو يقول:إيش أسوي فيك ماتجين إلابالعين الحمرا..

إنقهرت وأخذت ملابسها ودخلت

الحمام بقهر...وهو يضحك ع شكلها....

إستقبلتهم أم رعد وبناتها...بالزغاريد والتباريك...

وريم جلست جنب تولين اللي

كانت منحرجه...

ريم :كيفك تولين...

تولين إبتسمت:الحمدلله بخير....

أم رعد تحاكي فيصل :ماودك

يمه تغير رايك وتسافرون..

فيصل:لايمه ..وبعدين كذا أحسن لتولين لين تتعود علي..

وأنا بصراحه ماقدر أترك الشركه...

أم رعد بضيق:براحتك..

رغد:يمه رنا متى راح تجي..

أم رعد:بيروحون قبل لبيت عمك

يسلمون عليهم ثم يجون ..

فيصل:ليه إنتي بتروحين بيتك

رغد:أيوه..بس بانتظر رنا لين

تجي بسلم عليها وبرجع لأني

تاركه العيال مع الخدامه...

التفتت رغد لريم:لميس ماراح

تجي ..

ريم:إلا إن شاءالله بتجي...

أم رعد:قوم يمه فيصل خذ زوجتك لجناحكم إرتاحوا ..أختك

ماراح تجي اللحين...

قام فيصل وناظر في تولين...

اللي همست لها ريم تروح معاه

قامت معاه وصعدوا فوق...

فتح باب الجناح لها ودخلت ودخل خلفها...

الجناح كان فخم عباره عن غرفتين غرفة نوم والثانيه مكتب..وصاله صغير و...

جلست هي الصوفا ونظراتها

تدور حولها...

أمافيصل دخل مكتبه وجلس

ع الكنبه وتنهد بضيق وهو يفتح

أزارير ثوبه العلويه...

\*\*

نظراتها تدور حولها وسرحانه

أول مره تنام من غير دموع

وتصحى من غير دموع...أول مره تحس بالراحه ...

وقفت نظراتها ع الباب اللي دخل منه فيصل...

ياسبحان الله ماكانت متوقعه

ابدا إنها تتزوج الشاب اللي شافته في حديقة بيتهم...حتى

لماكان يحتل تفكيرها ماكانت

متوقعه إنه بيظهر في حياتها...

أو إنه هو اللي بيطلعها من جحيم أبوها وإختها...

بس هل بيكون طيب معاها أو

بقسوة أهلها...

أبعدت نظراتها عن الباب وطاحت ع الشاشة البلازما الكبيره اللي قدامها..

هي عارفه إن هذا تلفزيون لأنها

كانت تشوفه في بيتهم لماتتسحب للحديقه...

أخذت الريموت اللي قدامها ع

الطاوله بتشغله...وظلت تناظر

فيه كيف تفتحه...

فتحته وتلخبطت لما طلع صوته

عالي وماتعرف كيف تقصره

...

طلع من المكتب وشافها واقفه

وفي إيدها الريموت وشكلها

متلخبطه وإيدها الثانيه تبعد خصل شعرها عن وجهها...

قرب منها وهو مستغرب وأخذ

منها الريموت وقصر صوته...

قالت تولين بارتباك وخوف:آسفه ..ماعرفت كيف أقصره..

إستغرب من نبرة الخوف في

صوتها.:طيب ليه خايفه...

ناظرت فيه وهي ضامه إيديها

كانت خايفه يضربها أو يصارخ

عليها مثل ماسوى فيها أبوها و

عمتها لماشافوها واقفه عند

التلفزيون...

أبعدت خصل شعرها ورى إذنها

وهي ساكته...

أمافيصل مستغرب معقوله حتى

التلفزيون ماتعرف له...هذي كيف كانت عايشه وكيف بعيش

معاها...

راح للباب لماسمع أحد يدق

وشاف ريم قدامه:أبوي تحت

فيصل:أوك..

دخل وشاف تولين لسى واقفه

في مكانها...وإنتبهت له..

فيصل:أبوي تحت بيسلم عليك

مشت معاه وهي خايفه ومرتبكه ..أول مادخلت للصاله

إستقبلتها إبتسامة أبورعد:هلا

بنتي...

بنتــــــــــــــــــي....

الكلمه هذي دخلت قلبها علطول...ياماتمنت تسمعها من

أبوها واللحين تسمعها من الغريب اللي إعتبرها بنته وهي

مو بنته...

نست خوفها وتقدمت ناحيته

وسلمت عليه...

أبورعد رق قلبه لها لماشافها

صغيره ... وعانت من أبوها...

أبورعد:مبروك يابنتي...

تولين :الله يبارك فيك...

أبورعد:كيفك إن شاءالله مرتاحه

عيونها غرقت دموع من حنيته والحنان في صوته...الحنان اللي

ماشافته من أبوها:ا..الحمد لله

بخير...

\*\*\*\*\*\*

جالسه في الصاله ع الصوفا

وسرحانه...

ماصدقت لماصحت وشافت

رعد نايم جنبها....ظلت دقايق

تناظر فيه مومصدقه...ليه نام

عندها أمس...معقوله لأنها تعبت

..

تنهدت وهي تفكر وشافته طالع

من غرفته...

سمعته يقول:صباح الخير

ردت :صباح النور..

رعد:كيفك اليوم..

لميس:تمام الحمدلله...

إنصدمت لما شافته قريب منها

وحست بإيده الدافيه ع جبينها:

لا الحمد لله ..حرارتك طبيعيه

رفعت عيونها تناظر فيه ودقات

قلبها زادت لماحست بأصابعه

تلامس خدها وعيونه تتأملها

قالت بسرعه:مارح نروح لبيت

عمي...

شال يده وحسته تضايق ...لأنه

تذكر فيصل...

رعد:إجهزي علشان نروح..

قامت ودخلت غرفتها وزفرت

براحه وأخذت عباتها ولبستها

وطلعت معاه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كتمت ضحكتها وهي تشوف

نظرات رنا لها وحستها تتوعدها...وهي مو هامها اللي

هامها إنها تشوف علاقة رنا بخالد كويسه...

كانت خايفه تشوف وجه أخوها

حزين ومكتوم بس اللي تشوفه

اللحين العكس...إبتسامته ع وجهه والفرحه في عيونه...

قاموا علشان بيروحون وراحت

تسلم ع رنا بعد ماسلمت ع

خالد...

رنا بغيض:فرحاانه بس أنا حالفه ماأعديها لكم..

ضحكت أمل وقالت وهي تناظر

رنا:أقول خلود ماقلت لي وين

بتسافرون...

خالد بابتسامه:باريس..

أمل:وليه باريس روحوا إيطاليا

أحسن..

خالد بابتسامه وعيونه ع رنا:لأن رنا تحبها...

رنا إستغربت إيش عرفه إنها

تحب باريس ....معقوله يحبها

لدرجة إنه يعرف إيش تحب...

أمل ضحكت:آها

رائد:تراها غارت...خلاص ولا

يهمك نقول لطلال ياخذك لباريس وإيطاليا...

ناظرته من طرف عينها ولا ردت

عليه...

أم خالد:إلا يارنا فيصل ماراح

يسافر...

إختفت إبتسامتها وأظلم وجهها

ونظراتها ع رنا اللي قالت:لاخالتي عنده شغل في الشركه

وإن شاءالله لمايخلص راح يسافر...

أم خالد:الله يوفقكم أجمعين...

:آمين...

طلعوا من عندهم رايحين لبيت

أبورعد...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قامت وجابت غطا لتولين...

ناظرت فيها تولين بحيره وقالت

ريم بابتسامه:رعد أخوي بيدخل

صلحت لها ريم الغطا لأنها ماتعودت عليه....كيف تتعلم وأبوها ماهتم لبناته إذا يتغطوا

عن عيال عمتهم أو لا...

دخل رعد ولميس وسلموا....

ناظر رعد في لميس بحيره

وإستغراب لماشافها ضمت تولين تسلم عليها وتبارك لها....

معقوله ماتغار من زوجة فيصل لأنها تحبه...

فيصل:كيفك لميس..

لميس:الحمدلله إنت كيفك وألف مبروك...

رعد موقادر يفهم أمس تبكي

علشانه واللحين تبارك وفرحانه....

قطع أفكاره دخول رنا وخالد...

سلموا وجلست رنا جنب ريم و

هي تقرصها بقوه عن حرتها ..وقهرها من اللي سوته ومن برود إخوانها معاها...

وريم كاتمه ضحكتها...وهي تتألم من قرصتها...

جلسوا شوي وقاموا علشان

موعد الطياره...

سلمت ع أمها وأبوها وناظرت

في رعد برجا وحزن لماماتحرك

علشان يسلم ودموعها مغرقه

عيونها...

رعد ماقدر يقسى عليها أكثر من

كذا ..مهماكان هذي إخته ...وأهم شئ إنها ندمت ..

قرب منها وباس جبينها وإبتسم:

لاأوصيك ياخالد ع رنو حطها في عيونك..

خالد إبتسم:لاتوصي.. رنا بقلبي

قبل عيوني...

نزلت دموعها وضمت رعد تبكي

ندم ع اللي سوته ... و ع اللي

سوته في خالد...

:لالالالا ماأتحمل هالرومانسيه

يادكتور ...

إبتسم خالد لماشاف عادل نازل من الدرج وخالته أم رعد

تهاوشه لأنه توه صاحي من النوم...

عادل:يمه راحت علي نومه..والحمدلله لحقت ع العصافير

قبل تطير...

إلتفت لرنا اللي سحبها فيصل

من حضن رعد وضمها وقال:

والعصفوره ليه تبكي اللحين..

ضحك فيصل وأبعدها عنه:بتشتاق لنا صح...

إبتسمت وهي تمسح دموعها

...

وطلعوا رايحين للمطار...

جلسوا البنات مع بعض لأن

الشباب أصروا يروحون مع خالد ورنا للمطار...

رغد ماطولت وطلعت لبيتها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

راسها تحسه بينفجر من الصداع

وجسمها كله تحسها يآلمها..

ضمت راسها بإيديها وتحس بغثيان..

تمددت ع الصوفا وغمضت

عيونها بتعب بعد ماأكلت حبتين

بنادول...تريح راسها...

فتحت عيونها وجلست لماسمعت صوت أبوها وشافته

يدخل:مرام..

تعدلت بجلستها وهي تقول:هلا

يبه...

أبومرام:شفيك يبه جالسه في

غرفتك..مانزلتي تحت عمتك موجوده وتسأل عنك...

مرام:مافيني شئ ..وماحد من

الخدم خبرني إن عمتي موجوده..

أبومرام:الخدامه تقول إنك ماتغديتي اليوم ليه...تعبانه...

مرام :لا لايبه موتعبانه بس ما

كان لي نفس...

أبومرام:ليه يبه..لازم تهتمين في

صحتك شوفي كيف ناحفه وجسمك ضاعف...

مرام بارتباك:إن شاءالله يبه....إنت روح اللحين وأنا جايه...

تأففت بضيق وقامت تبدل لبسها

لماطلع أبوها...

عدلت نفسها وحطت ميك أب

يخفي شحوب وجهها وتعطرت

وأخذت جوالها ونزلت عند عمتها...

:هلا هلاوالله بخطيبة ولدي

إبتسمت مرام بغرور:هلا عمتي

سلمت عليها وجلست....

كان نفسها تسأل عن زياد

لأنها ماشافته يوم زواج تولين...

أكيد حزنان ع زواجها...إنقهرت

وقالت بغرور وأصابعها تلعب

بخصلات شعرها:إلاعمتي شخبار زياد..

إبتسمت عمتها:روحي شوفيه

تلاقينه في الحديقه..

قامت بغرور وطلعت للحديقه

شافته واقف عند مكان تولين عند حوض الورد وشكله سرحان وأكيد فيها.....

زاد قهرها وشبت النار في جوفها وقالت بتريقه: أهلين حبيبي...

التفت وناظرها بضيق وماله

خلقها...ومشى سافهها..

قالت بقهر ومسخره:إلا حبيبي

ماباركت لي ع زواج إختي...

طنشها وطلع ..لأنه عارف إنها

تحاول تقهره ...وأصلا هو مو

طايق يناظر فيها أو يسمع صوتها من بدا خاله يلح عليه

بالملكه وهو يحاول يتملص من

الموضوع ...لأنه مايبغى اليوم

اللي يرتبط إسمها القذر باسمه....

وطبعا هي إنقهرت من تطنيشه

لها...

وعناد فيه بتخلي أبوها يحدد

موعد الملكه قريب علشان تعلمه إن مو مرام اللي تطنش

ومايوقف لها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت بعد مادقت الباب وشافتها

واقفه ومعاها ريموت التلفزيون

وشكلها ضايعه فيه ..

إستغربت وقالت :إيش قاعده

تسوين..

التفتت وإبتسمت وهي ترجع الريموت مكانه:أحاول أفتحه

وموعارفه كيف..

إستغربت ريم وإبتسمت وهي

تجلسها:أنا أعلمك...

خبرتها كيف تستخدمه وقالت:

إنتي ماكان عندك تلفزيون في

بيت أهلك..

إبتسمت تولين وقالت:لا أبوي

ماكان يسمح لي فيه ولاغيره...

عادي تعودت...

إبتسمت ريم وقالت وهي تقوم:شرايك ننزل للحديقه...

تولين بتردد:أيوه بس فيصل يرضى..

ريم إستغربت وقالت:أكيد

قامت معاها وطلعوا للحديقه...

إتسعت إبتسامتها لماعجبها شكل الحديقه...والأهم أحواض

الورد بأشكاله وألوانه...وراحت

له :مره حلوه ألوانها..

إبتسمت ريم:تحبين الورد...

تولين وأناملها تتلمس الورد:مره

أحبه ...حتى إني كنت أخبي ورد

في غرفتي من الحديقه لما

يكون البيت خالي...ومرام موموجوده...

ناظرت فيها ريم ونفسها تعرف

كيف كانت عايشه تولين...فرحتها

لماتشوف كل شئ وكأنها أول

مره تشوفه تحيرها...

ريم:إنتي ماكنتي تطلعي للحديقه..

تولين ونظراتها مركزه ع الورد

إختفت إبتسامتها وتذكرت وحياتها في بيت أبوها أقصد اللي

يقولون إنه أبوها...

غرفتها اللي إحتضنتها 17 سنه

وحيده فيها ... اللي ماعرفت فيها

غير الوحده والحزن والدموع...

تولين بحزن:تقدري تقولي ماكنت أطلع من غرفتي...

ريم كسرت خاطرها وماحبت

تطول معاها في الحكي لماشافت ملامح وجهها اللي

شحب...

معقوله هالوجه الجذاب اللي ينطق براءه وطفوله يكون عايش بسجن...

إبتسمت وقالت وهي تمسك يدها وتمشي:تعالي أوريك الحديقه كلها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جلست تمشط شعرها بعد مالبست بنطلون أسود وبلوزه

كم طويل لأن الجو تحسه بارد

اليوم.... وسرحانه برعد من رجعوا من بيت عمها وهو مو ع بعضه وسرحان ...حتى إنه ماراح للشركه اليوم...

قامت وطلعت من غرفتها وشافت باب غرفته مفتوح دخلت

وماشافته داخل...

إستغربت معقوله يكون راح

للشركه في هالوقت...

طلعت للصاله وشافت الباب الزجاجي المطل ع الحديقه مفتوح...

طلعت وإنصدمت لما شافته

يسبح في المسبح...

هذا أكيد إنجن ...الجو بارد ويسبح ... واللي صدمها اكثر

إنه كأنه يتصارع مع المويه...

ظلت تناظر فيه للحظات ثم قالت:رعد

ماعطاها وجه تحسه مو حاس

في اللي حوله ...ياترى إيش اللي

يفكر ومخليه يتصارع مع المويه

بهالقوه وموحاس فيها...

أبعدت خصلات شعرها عن وجهها اللي حركها الهوا البارد

..

ناظرت فيه بقهر ونادته بصوت

عالي:رعـــــــــد

أخيرا ناظر فيها وحس بوجودها

طلع من المسبح...

وهي علطول أخذت المنشفه

وحطتها ع شعره الغرقان مويه:إنت مجنون فيه أحد يسبح في هالجو...

سحبته ودخلته جوا وسكرت الباب...

وإنصدمت لماشافته يكح وهو

رايح لغرفته...

لحقته بخوف وشافت يدخل الحمام

...

قهرها تطنيشه وفتحت التكييف

وخفضتة وطلعت له ملابس ثقيله وهي مقهوره ..

طلع وعطته الملابس أخذها وهو ساكت ودخل غرفة ملابسه...

نفسها تخنقه من بروده ...

ومقهوره منه هي خايفه عليه

وهو مو هامه...

طلع وأخذت المنشفه وحطتها

ع شعره تجففه بعد ما خلته

يجلس ع طرف سريره...وهو

يكح..

طاحت عيونها بعيونه الناعسه

وأبعدتها بسرعه ونزلت المنشفه

ع عيونه علشان مايشوفها وهي

تقول بقهر:شفت كيف تعبت

مو ....

سكتت لمامسك معصم يدها

وإيده الثانيه شالت المنشفه عن

شعره...

ناظرت فيه بخوف وقلبها زادت

دقاته ...

كح وقال:لميس...أنا...

ماكمل حكيه لأنه بدى يكح..

حاولت تفلت يدها وهي تقول بخوف:رعد إنت تعبان..

شد قبضته ع يدها وقال:إسمعيني...

إرتعبت لما زادت كحته:رعد مو

اللحين إنت تعبان..

فلتت يدها ولمست جبينه وهو

غمض عيونه وقالت بخوف وعيونها غرقت دموع:حرارتك إرتفعت...إرتاح...

خلته يتمدد وجابت له بنادول لأن

راسه بدى يصدع ..

كانت عارفه إن ماعنده مناعه

قويه من حكي ريم عنه ...

حاولت تخفض حرارته وقامت

بتجيب له كمادات بس إيده منعتها لمامسك يدها وقال بتعب:خليكي جنبي...

ماتدري ليه جتها رغبه فظيعه

بالبكا...كل اللي جا ع بالها إنها تحبه

ماتدري ليه جت هالكلمه ع بالها هاللحظه...

نظرة عيونه الناعسه قبل يغمضها بتعب ولازالت إيده حاضنه يدها ...خلت دمعه من

عيونها تتمرد ...

مسحتها وعيونها تتأمله ...لما حسته نام قامت تجيب كمادات

بارده...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت جناحهم وبدلت لبسها ولبست بيجامه...

جلست عند التلفزيون وفتحته

تتفرج...

بعد ساعه ..إنتبهت ع صوت الباب..

وعرفت إنه فيصل...ماتحركت

من مكانها ولا ناظرت فيه...

رمى السلام عليها ودخل غرفة

النوم...

تنهدت بضيق لماتذكرت وين تنام والجناح مافيه إلا غرفه وحده...

مرت دقايق ماشافته يطلع ...

أكيد نام...خصوصا إن الوقت متأخر...

ضمت الخداده وهي تفكر

فجأه جا ع بالها زياد...

غمضت عيونها تبعده عن تفكيرها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت في إختها اللي جالسه

وسرحانه وقالت لها:دلال...

ناظرت فيها:نعم..

رشا:تتوقعين أمي ماراح تتصالح

مع خالتي..

دلال:أكيد تصالحت لاتخافين

أمي ماتقدر تزعل كثير تخاف

مايتمموا زواج عبدالله

رشا:شرايك نروح لهم

دلال:وليه نروح..أنا قبل كنت أتحجج برنا..بس اللحين تزوجت

أروح علشان مين...ريموه لاأطيقها ولاتطيقني..وماأعتقد

بعد إنها تطيقك...

رشا:موعلشاننا...

دلال:كيف يعني..

رشا تعدلت بجلستها ع الكنب:علشان أمي...يعني كأن أمي تزورهم تعتذر إنها ماحضرت الزواج وتبارك وماكأن شئ صار

قالت لماشافت دلال تفكر:بليز

دلال ..أبغى أشوف ال###### اللي أخذت مني فيصل بليز..

دلال:أوك ...وأنابعد بشوف رعد

رشا فرحت:أجل يالله قومي إقنعي أمي...

دلال كشرت:وعبدالله إيش نسوي فيه

رشا:لاعبدالله لاتشيلين هم بيوافق غصب عنه..موأكيد بيشوف ريموه...

قامت دلال لأمها ولحقتها رشا...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:شنـــــــــو...خالتي بتجي عندنا..

أم رعد مستغربه من إنفعال بنتها:أيوه وإنتي ليه معترضه..

سكتت موعارفه إيش تقول..

تقول لها إنها أكيد بتشوف عبودوه وهي موطايقته ولاطايقه خواته اللي أكيد وراهم شئ وخصوصا رشا...

سمعت صوت باب المدخل يتسكر وسمعت أمهاتقول:الله

يهديه فيصل أنا موعارفه ليه

يروح للشركه وهو عريس

ريم بدهشه:فيصل راح للشركه

أم رعد: أيوه

ريم:يمه حرام عليه يترك تولين

حتى أمس راجع متأخر وجالس

في الشركه...

أم رعد تنهدت:الله يهديه بس

صعدت فوق وراحت لجناح فيصل ودقت الباب...

فتحت عيونها وشافت نفسها

نايمه ع الكنبه...

قامت لماسمعت صوت الدق ع

الباب وفتحته وشافت ريم قدامها:هلاريم

ريم تناظر في بيجامة تولين باستغراب وقالت:صباح الخير

تولين إبتسمت:صباح النور..

ريم:إنزلي إفطري معاي ...

تولين:أوك ببدل وألحقك....

دخلت وراحت لغرفة النوم

ترددت تدخل لأن فيصل نايم

فتحت الباب ببطئ وطلت شافت

السرير خالي...

دخلت جوا وماشافته موجود

معقوله طلع وماحست فيه...

أخذت شور سريع ولبست تنور

جينز وبلوزه ورديه ومسكت شعرها بشباصه صغيره لأنه يضايقهالماينزل ع وجهها....

طلعت من الجناح ونزلت تحت

وماشافت ريم في الصاله...

تغطت ورجعت ع وراها لماسمعت صوت عادل يحكي مع أمه....

عادل:وماشاءالله خالتي متى

رضت...

أم رعد:ليه ماتبغانا نتراضى

عادل:لا بس خالتي ماترضى بسرعه إلا وراهاشئ وياخوفي

من هالشئ...

أم رعد:وش قصدك...

عادل وهو يتكي ع الطاوله: أخاف حولت علي ..وحطت عينها علي هي وبناتها بالأول

رعد ثم فيصل عاد مابقى غيري

إلا كان بتخطط ع فهد من اللحين

أم رعد:وليه وشفيهم بنات خالتك معيوبات...

عادل عدل وقفت بخوف يبتلش

فيهم بعد:لا لا لا لا معيوبات ولاشئ وش زينهم...بس خليهم

يشيلوني عن القائمه...

أم رعد:أقول إعقل...عيب هالحكي

عادل:الحمدلله إني عرفت إنهم

بيجون علشان أنحاش وأنفذ بجلدي عن البيت...

أم رعد ماعجبها حكي ولدها

...

أما تولين وقفت متنحه وموفاهمه شئ ...فيصل ورعد

طنشت وطلعت للحديقه وشافت

ريم جالسه وشكلها سرحانه....

راحت لها وجلست قدامها....

ريم:اليوم خالتي وبناتها بيجون

إبتسمت تولين وهي مستغربه

من طريقة ريم في الحكي وكأنها متضايقه من زيارتهم...

تولين:أحسك متضايقه...إنت ما

تبغينهم يجون...

ريم بضيق:أنا مملكه ع ولدها

تولين:ماشاءالله مبروك....

سكتت تولين لماشافت ملامح

ريم المتضايقه...

تولين:إنتي ماتبغيه..

ريم تحس نفسها تبغى تفضفض لأحد وقالت:أيوه...

سكتت تولين ماتدري إيش تقول

ماتعرف كيف تواسيها أو تخفف

عنها أو حتى تنسيها لأن عمرها

ماحد سوا لها هالشئ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت تحت تركض معصبه

ودخلت الصاله:شهــــــــــــــد

نقزت شهد من مكانها وتخبت

خلف أمها اللي في حضنهاعزوز:

شفيك...

قالت بقهر:قولي إيش اللي

مو فيني...بنتك هذي بتجنني

أناكم مره قايله لها ماتعتب باب

غرفتي...

مي:وش سوت بعد...

قالت بقهروعصبيه :كسرت جوالي الحما ا ا ا ا اره...الله يكسر راسها...

مي إنهبلت:إستغفري بس كل

هذا علشان جوال...

شهد بتشفي:أححسن تستاهل

علشان المره الثانيه ماتضربيني..

قربت منها بقهر:بضربك وأكسر

راسك بعد ...

ضمت أمها من الخلف بخوف:يمممه شوفي إختتس..

ضمت مي عزوز بتبعده لاتجيه

الضربه:سميه إعقلي لاتحطين

عقلك في عقلها..وبعدين الجوال

يتعوض...

قامت شهد وهربت ووقفت عند

مدخل الصاله وقالت:أصلا هي

قليلة الأدب تخاف يدق عليها

ركون وماتقدر ترد عليه..إيه إيه ..أحسن...

لحقتها سميه بغيض وطلعت شهد برى ...

وقفت لماشافت راكان مسك

شهد ورفعها وهو يقول:وش مسويه لزوجتي إنتي...ها

شهد:ماسويت شئ نزلنـــــــي

رفع عيونه يناظرها بابتسامه:

وش سوت لك حبيبتي...ومخليه

هالقمر يعصب...

إنحرجت وماقدرت تحكي من

نظراته...

شهد:نزلني وأقولك...

نزلها وقالت شهد ببراءه :ماسويت شئ بس كسرت جوالها...

فتح عيونه بوسعها:اللـــــــه

كاسره جوالها وتقولين ماسويت

شئ...

ماردت عليه لأنها إنحاشت...

ضحك وقرب من سميه وهو

يقول:فداك ياقلبي...بدل الجوال

عشره وأحلى منه بعد...بس

الحلو مايزعل...

إبتسمت بحرج ... وباس جبينها:

كيفك ياقلبي...

ولع وجهها وقالت بارتباك:بـ بخير...

حوط خصرها بإيده ودخلها معاه للصاله....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تأففت بضيق لماقالت لها ريم

إن دلال بتجي اليوم ...وأكيد لازم

تروح بيت عمها...

مالها خلقها وخلق نغزاتها ...

بس غصب بتروح ..مع إن رعد

مريض وماودها تروح وتخليه..

قامت لماسمعت صوت رعد

يكح في الممر وشافته طالع

للصاله...

راحت له بسرعه:رعد ليه قمت

من السرير..

جلس ع الكنبه وهو يقول بصوته

المبحوح:مليت من الغرفه...

سند راسه ع ورى وفتح التلفزيون....

أكيد بيمل من الجلسه مو هو متعود ع الجلسه في الشركه

أربع وعشرين ساعه...

دخلت للمطبخ وجابت له كاسة

عصير ليمون وبنادول...

جلست جنبه وهي تعطيه البنادول والعصير...

شرب العصير وحط الكاسه ع الطاوله...

وتمدد وراسه ع رجولها...

هي ماتحركت وعيونها ركزتها

ع التلفزيون....

وحاسه بنظراته ... اللي جمدت

حواسها....ولخبطت مشاعرها

إنصدمــــت ودقات قلبها تحسها

وقفت ...لماحست بأصابع يده

تبعد خصلات شعرها عن وجهها

وهو يهمس لها:سامحيني....

نزلت نظراتها وناظرت فيه بصدمه ...وذهول...

عيونها تعلقت بعيونه الناعسه

واللي التعب واضح عليها...

دقات قلبها زادت وتحس موقادره تسحب أنفاسها...وهي

تشوف نفس النظره في عيونه

بس معاها نظرة ضياع.. يأس ..حيره

رفع نفسه وأصابعه تلامس

خدها الناعم...

إبتسم إبتسامه تشابه نظرة عيونه ...

نزل راسه وإيده تمسح ع شعره

وقام لغرفته...

وهي لازالت ثابته في مكانها

..

غمضت عيونها وتنهدت ..

أول مره تسمعه يعتذر منها...

قطع أفكارها صوت الدق ع

الباب ...

قامت وفتحت الباب...وشافت

ريم قدامها:هلاريم

دخلت ريم بقلق:كيفه رعد

لميس إبتسمت:الحمدلله بخير

أحسن من أمس

ريم:وينه..

أخذتها لميس لغرفته ودخلت

ريم بعد مادقت الباب ...

إبتسم رعد لماشافها:ريم

ضمته:سلامات حبيبي ماتشوف شر

رعد:الله يسلمك..

لمست جبينه:لسى حرارتك مرتفعه..

إبتسم:لا الحمدلله أحسن من

أمس..

ريم:لاتتعب نفسك ومولازم

تروح للشركه اليوم..

رعد:لاتخافين لميس ماقصرت

مقفله الباب علشان ماأطلع

ضحكت ريم:ماينفع معاك إلا

كذا...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كشرت بضيق ونفسها تهرب

من البيت...ولاتشوف رقعة وجهه...ولاخواته...

نزلت تحت في الصاله وشافت

أمها جالسه.مع رغد..

جلست ونفسها في راس خشمها...أخذت رند وحطتها في

حضنها...

رغد عارفه إيش فيها وحاسه

فيها...بس ساكته إيش تسوي

وإيش تقول...خلاص الفاس طاح في الراس ولازم تأقلم

نفسها...

وصلت خالتهم وبناتهم اللي كاشخين كأنهم رايحين لحفله

...

جلسوا وريم جلست بعيد عنهم

وهي ترد ع حكي خالتها وسؤالها...وتناظر في البنات اللي

كل شوي يطالعون في الباب

ينتظرون تولين...

أم عبدالله:هاو ..وين زوجة ولدك ماشفناه..

و ع سؤالها دخلت تولين لابسه

تنوره وبلوزه ناعمه ..

سلمت عليهم وهي مستغربه

من سلامهم البارد...وكأن مالهم

نفس...

جلست جنب ريم ...

دلال همست لأختها:ووع هذي

تولين...

رشا بقهر:أي ووع شوفيها زين

هذي ماحطت ولا ميك أب في

وجهها ولاحتى كحل ...أجل كيف

لوحطت شئ..

دلال:ومين قال ماحطت كحل

حاطه ..يعني معقوله هذي عيونها...ولابعد ذابحه رموشها

في الماسكار ...

رشا مقهوره:يعني ماتعرفين

الوحده إذا حاطه ميك أب وإلا

لا....شوفي كيف جذابه وودك بس تناظرين فيها..

دلال:ووع هذي شكلهاold fashin‏ ‏..وإلا معقوله عروس

بتطلع للناس بدون ميك أب وبهاللبس...

أم عبدالله وعيونها تتمقل فيها:

شخبارك يا..يا...

ريم بغيض:تولين..

تولين:بخير...

جلسوا شوي مع بعض طبعا

الجلسه ماخلت من نغزات أم

عبدالله...

دخلت لميس وسلمت عليهم

وجلست جنب البنات...

أم رعد:كيفه رعد..إن شاءالله

أحسن...

لميس:الحمدلله بخير

أم عبدالله:شفيه رعد ياختي

عساه بس موتعبان...

دلال ناظرت فيهم بخوف وقلق

ومقهوره لأنه ماتقدر تشوفه

بس لازم تشوفه وخصوصا إنه

مريض...

طلعوا البنات في الحديقه وجلسوا...

قامت لميس لمادق جوالها علشان تحاكي هند..براحه بعيد

عن عيون دلال...

قامت دلال وقالت:عن إذنكم

بروح لتواليت..

قامت ريم لماسمعت أمها تناديها وفضى الجو لرشا...

رشا:أول مره أشوف عروس لابسه تنوره وبلوزه ولاحطت ميك أب وهي مالها يومين متزوجه....

إستغربت منها تولين وسكتت

وقالت رشا:إمم أووه يمكن لأن

فيصل مايجلس في البيت ...عارفته ولد خالتي كل وقته في

الشركه لمايبغى يهرب من أحد

وخصوصا إنه ياحرام حبيبته اللي كان يحبها تزوجت غيره...

تولين تناظرها بذهول وصدمه...

\*\*\*

كانت تمشي رايحه لأمها وناسيه

إنها تركت رشا مستفرده في

تولين....

:هلاوغلا

شهقت لماحست بيد تمسك

يدها وتلفها...

توسعت عيونها بصدمه لماشافت عبداللـــــــه قدامها..

حاولت تسحب يدها بقرف:إتركني...

عبدالله:وليه أتركك ..وإلا ا ا إنتي

ناسيه إنك زوووجتي

قالت بقهروهي تسحب يدها:زوجتك في أحلامك...

مسكها بقوه وقال بقهر و ع وجهه إبتسامة سخريه:

لا حبيبتي زوجتي غصب عنك

يعني شيلي بساموه حبيب القلب

عن بالك لأني سبق وقلتلك

ونفذته إنتي لـــــــي ياحلوه..

قالت بقهر:ياأخي أكرهك مو

طايقتك...إحفظ كرامتك وطلقنـــــــي...

ضحك بسخريه وقال بقهر وحقد:إكرهيني

مايهمني...المهم إنك لي رضيتي

وإلا مارضيتي...أصلا حبك ماعاد

يهمني ..والطلاق لاتفكرين فيه

أوك ياحلوه...

سحبت يدها ودفته عنها بقرف لماباس خدها....وهربت داخله

داخل...ودموعها مغرقه عيونها....

\*\*\*

سكرت من هند وقلبها ناغزها

لماماشافت دلال موجوده عند

البنات...

دخلت حديقه بيت رعد وراحت

للبيت ودخلته بهدوء ماشافته

في الصاله شافت الباب الزجاجي المطل ع الحديقه مفتوح ...

إبتسمت وطلعت وقفت لماشافت رعد قدام المسبح ومعطيها ظهره لابس بنطلون

جينز أسود وبلوفر أسود وشعره

الأسود يحركه الهوا...

تنهدت بهيام وقربت منه....

\*\*\*

وقفت بصدمه وعيونها شاخصه

تناظر في المنظراللي قدامها...

دلال متعلقه بذراع رعد وإيدها

ع جبينه...

رعد من التعب اللي حاس فيه

مومستوعب اللي يصير...وماأمداه يبعدها عنها..

سحبت دلال بقوه عنه ومن قوة

سحبها طاحت دلال في المسبح

لأنها واقفه من جهته...

رعد إستوعب لماشاف دلال

وناظر في لميس اللي تناظره

في عيون دامعه ...

دخلت داخل ولحقها رعد تاركين

دلال في المسبح تبكي من القهر ...لأن رعد طنشها ولحق

لميس...

طلعت من المسبح وطلعت من

بيتهم وهي ميته من البرد والقهر...

\*\*

دخلت غرفتها ووقفت وهي تمسح دمعتها اللي تمردت...وتحاول تمسك نفسها...

دخل رعد خلفها وحط يده ع كتفها:لميس...إسمعيني أنا ما...

بعدت عن يده وقالت:عارفه..

التفت له وقالت:بس لو إنت شايفني في هالوضع مع أحد

ماراح تسمعني بتحكم وتعاقب

علطول وماراح تعطيني فرصه

أدافع عن نفسي مثل ماإنت قاعد تدافع عن نفسك...

أيوه صح إنت مارحت لها وهي

اللي جت بس إنت اللي عطيتها فرصه وسمحت لها تقرب منك

ولا إعترضت....

رعد ماقدر يقول شئ لأن معاها حق في كل اللي قالته...

وصارت أحسن منه...

طلعت من غرفتها...وراحت بيت

عمها...

\*\*\*

:دلال شفيك يمه...

دلال تتنافض من البرد ومقهوره: زلقت في المسبح..يمه خلينا نروح للبيت بردانه...

قاموا وطلعوا...

دخلت لميس وإرتاحت لماشافتهم مو موجودين...

جلست معاهم ...

وقالت ريم لماشافت تولين سرحانه..:تولين شفيك سرحانه..

قالت تولين:ريم فيصل كان يحب

إنصدمت ريم وتذكرت لماقامت

وتركت رشا معاها لوحدهم

يعني أكيد قالت لها ...

ريم ماتدري إيش تقول...تقول

لها..وإلا تكذب...

ريم:لا..هو كان بيخطب بنت عمي بس كانت مخطوبه ...

تولين :يعني ماكان يحبها...

ريم إبتسمت:لا خطوبه بس وما

صارنصيب ...

سكتت تولين وهي تفكر

كيف تقول رشا إنه يحبها ...

يمكن تكون ريم ماتبغى تقول

إن هالكلام صح عن أخوها

علشانها....

رغد:لميس

ناظرت فيها وإبتسمت:هلا

رغد:شفيك موع بعضك..

لميس تحس نفسها مخنوقه

وقالت لرغد اللي صار..

رغد إنصدمت:صدق ماتستحي

وقوية عين..

رغد لاحظت عيون لميس الدامعه وقالت:لميس لاتسكتين

عنها وتخلينها تخرب بيتك...إذا تحبين رعد لاتسمحين لها تقرب

منه أو تخرب بيتك وعلاقتك معاه

إذاتحبينه بجد اللي يقرب من

قطعيه بأسنانك...

ضحكت لميس وهي تفكر في

حكي رغد...مستحيل تخلي دلال

تنال اللي تبغاه...مستحيل تسلمها رعد أو تتنازل عنه...

مستحيل تخليها تاخذه منها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل البيت وصعد فوق والتعب

هاده...

وقف لماسمع صوت أمه تناديه

:فيصل...

فيصل:هلايمه..

أم رعد:تعال أبغاك شوي...

راح لها ودخل معاها للصاله

وجلس..

جلست جنبه:فيصل...حرام اللي

تسويه في البنت...

فيصل:إيش سويت يمه...

أم رعد:كم لكم متزوجين اللحين شهر وإلا شهرين...وإنت

طول وقتك برى البيت...تطلع من

الصبح وماترجع إلا نص الليل

والبنت ماتدري عنها ولا يوم شفتك جالس معاها أو ماكل

لقمه معاها...أو حتى طلعت

تتمشى معاها...حرام يمه البنت

ماتستاهل اللي تسويه فيها ..وهي ساكته وماتقول شئ..

إنت متزوجها علشان ترميها

كذا وإلا كيف...

قامت لماشافته ساكت وراحت

غرفتها...

دخل جناحه ووقف لماشافها

نايمه ع الصوفا...شعرها الأسود

مغطي وجهها ولابسه بيجامه

حرير سودا مثل سواد شعرها

..

من متى وهي تنام ع الصوفا

معقوله من تزوجها وهي تنام

هنا ومادرى عنها...ولا إهتم لها

..

أنبه ضميره ع اللي سواه...البنت

صغيره ومالهاذنب في اللي صار

له...

قرب منها ووقف فجأه...يخاف

يشيلها تقوم مفزوعه...هي ما

شكلها ماتبغاه يقرب منها....

بس مايقدر يخليها هنا....

شالها بهدوء وتجمد مكانه لما

إبتعد شعرها عن وجهها...

ظلت نظراته مثبته ع وجهها...

أبعد نظراته بسرعه ودخل الغرفه ومددها ع السرير وغطاها...

ودخل للحمام ياخذ شور...

غمضت عيونها ودموعها تساقطت وبللت مخدتها...وحكيه

يتردد في راسها...

هو مايحبها لو يحبها ماكان أجبرها إنها تتزوجه....هوتزوجها

علشان ينتقم منها...أو عناد فيها

لأنها فضلت بسام عليه ..

بس هذا غصب عنها...تكرهه و

ما تطيقه...كل شئ فيه تكرهه..

أخلاقه زفت واللي أثبت هالشئ

اللي سواه اليوم واللي قاله...

ماتبغا ا اه تتمنى كل شئ صار

حلم وتصحى منه...من يحس فيها ويساعدها...

قلبها غصب تعلق في بسام

وحبه...وماإختاره هو..

آآه يابسام ياترى للحين تفكر فيني وإلا كرهتني...

ناظرت في شاشة جوالها وهي

تمسح دموعها وشافت مكالمات

البندري...

موقادره تحاكيها أو تحط عينها

في عينها بعد اللي صار خصوصا إنها كانت عارفه بحبها

لأخوها...

رمت جوالها ودفنت وجهها في

مخدتها تبكي...

خسرت حبها وعشقها...وخسرت

صديقتها....وإنكتب مصيرها مع

شخص تكرهه وضدها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت عيونها وقامت جالسه بسرعه لماشافت نفسها ع السرير...

إنتفضت لماحست بيده ع كتفها

وهي تبعدها عنها وتناظر فيه

بخوف وإيدها شاده ع اللحاف..

عقد حاجبه باستغراب:تولين شفيك...

قالت بارتجاف:مـ مافيني شئ..

ناظرها بحيره:ليه خايفه...

قامت من ع السرير بسرعه وهي تقول:مو مو خايفه..

ناظرها وهي تطلع من الغرفه

بحيره...من خوفها منه...لمايكون

قريب منها...ليه...

ناظر في الساعه وقام بسرعه

لأنه تأخر...

غطت وجهها بإيديها المرتجفه

وهي تحاول تضبط أنفاسها...

هذا مو ريـــــــان ياتولين مو

ريـــــــان...

تنهدت بقوه وراحت تبدل ملابسها...

نزل تحت وشافها جالسه جنب

ريم وماناظرت فيه...

أخذ كوب كوفي وطلع ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

:بس يمه مايمديني أجهز...

أم خالد:يمديك يمه..إذا طلعتي

كل يوم للسوق بتخلصين بسرعه

قالت بارتباك:لايمه...وبعدين

رهف بتولد يعني ماراح تحضر

الزواج وساره مسافره..أنا أبغى

خواتي معاي...

أم خالد:رهف لسى ع ولادتها

وحتى لو كانت ثقيله وبشهرها

الأخير أكيد بتحضر وساره بترجع

قبل الزواج...يعني مافي حجه

سكتت بضيق...زواجها في نهاية

الشهر ...وبيكون واقع...

قامت لغرفتها وحابسه دموعها

جلست ع طرف سريرها ...

ونظراتها ع دبلتها...

لازم تأقلم نفسها ع هالواقع..

فيصل تزوج وأكيد بينساها ...

وطلال ماله ذنب في اللي صار

..

بس هي موقادره تنسى فيصل

موقادره...

تساقطت دموعها بحزن وألم..

ماتبغى تظلم طلال معاها...

وبنفس الوقت موقادره تنسى

فيصل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت واقفه في البلكونه اللي

تطل ع ساحة الشانزلزيه...

أصرت إنها تجلس في بيت يطل

ع هالساحه ...تحبها تحب تتفرج

ع الناس اللي يتمشوا فيها...

الجو اليوم مره روعه...

إبتسمت لماتذكرت المقلب اللي

سوته أمس في خالد...

ماحبوا ياخذون سياره وفضلوا

إنهم يتمشون في شوارع باريس...

وهذا سهل لها اللي قررت تسويه

بعدت عنه لماشافته منشغل

في الكاميرا اللي معاه...

وظلت تراقبه لماانتبه لعدم وجودها...كان شكله مره خايف

وهو يتلفت حوله يدورها ...

كانت مستمتعه وهي تشوف شكله وهو يدور عليها...وهي خايفه ينتبه لها...

ظل ع هالحال ساعه وهي ما

حبت تطولها وهو الغبي ناسي

إنها جت لباريس كثير وأكيد حافظه شوارعها والأماكن و

خصوصا إن معها لغه فرنسيه...

صحيح أخذت تهزيئه منه..بس

ماكانت معاه...ماكانت عارفه

إنه لهدرجه يخاف عليها ...

حتى إنها لأول مره تعتذر من

أحد وإعتذر منه...

إبتسمت لماتذكرت الأيام اللي

فاتت...كانت أحلى أيام حياتها

خالد غرقها بحبه وحنانه عمرها

ماتوقعت إن خالد لهدرجه يحبها..

ندمت أشد الندم إنهاكانت بتفرط

بحبه وفيه...ندمت أشد الندم

ع علاقتها ببندر وكل يوم يزيد

ندمها...

كرهت كل لحظه كرهت فيها

خالد....

التفتت لماحست بيد خالد حول

خصرها وشافته واقف جنبها...

خالد:صباح الورد...

إبتسمت:صباح النور...

خالد :الجو حلو اليوم...شرايك

حبيبتي نفطر برى...

رنا:أوك...

خالد وهو يحرك شعرها:وين

تبغين نروح اليوم قلبي...

ناظرت فيه وضحكت....

ناظرها مفجوع:لا ا ا ا ا...لاتقولين متحف اللوفر...ترانا رحنا له أكثر من مره ....

ضحكت وهي تمسك ذراعه:

الله يخليك حبيبي والله يعجبني وأحب أروح له...

ناظر فيها:إيش قلتي...عيدي..عيدي اللي قلتيه...

تركت ذراعه بحيره:إيش قلت..

يعجبني وأحب أروح له بس..

خالد :لا لا اللي قبله...

قالت بغباء:والله...

خالد بقلة صبر:رنـــا اللي قبلها..

تذكرت إنها قالت حبيبي...وهذا

الواقع خالد حبيبهـــا ...والأيام

اللي عاشتها معاه أثبتت هالشئ...

إبتسمت وقالت: الله يخليك..

خالد شالها وهي شهقت وتمسكت فيه:خالد..

خالد:بتقولينها وإلا رميتك من فوق البلكونه..

ناظرت فيه بابتسامه:أصلا ماتقدر ماأهون عليك...

خالدحبس إبتسامته وقال:يعني ماتبغين تقولينها...

رنا بعناد:لا...

خالد:يعني أجرب الثاني...

خافت من نظرات عيونه وفهمت

ع اللي ناويه...وقالت بسرعه:لا

خلاص بقول ..نزلني..

ضحك:حريم مايجون إلا بالعين

الحمرا..

نزلها ووقفت وهي تبعد شعرها

عن وجهها ومنحرجه...

رنا:آ..حبيبي خالد...

شافت إبتسامته ومشت وهي

تقول:بروح أجهز علشان نطلع...

سحبها له وهو يقول :تعالي تعالي وين رايحه...

........

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للصاله وأخذ الملف اللي ع

الطاوله وطلع...

رفعت حاجبها بقهر وناظرت في

تولين اللي جالسه قدامها وتناظر

في الأرض...

دخل كذا لاحتى ناظر في زوجته

ولا حتى قال لها شئ...

هي ملاحظه إنه دايم برى البيت

ولاعمرها شافتهم جالسين مع

بعض...

ناظرت في تولين اللي لابسه

تنوره وبلوزه عاديه...

إنقهرت كيف بيناظر فيها وهذا

لبسها ...حرام البنت حلوه بس موعارفه كيف تهتم...قررت تغير تولين وتعلمها ...علشان الغبي أخوهايحس ...

قالت:تولين..

تولين:هلا...

ريم قامت وأخذتها معاها:تعالي

معاي...

إستغربت لماشافت ملابس

تولين كلها تنانير وبلايز وجلابيات

وكلها عاديه جدا وألوانها غامقه...

ريم:تولين مين اللي جهز لك...

تولين:أكيد مرام ..

فهمت اللحين..طبعا بترسل لها

هالملابس...عارفه مرام وعارفه شرها وخبثها...وهي قاصده هالشئ...

قررت تاخذها للسوق بنفسها

..

طبعا تولين يالله وافقت تروح

للسوق...وراحت معاها ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

للحين موقادره تنسى منظر

دلال مع رعد...

إستسلامه لدلال وعدم إعتراضه ع قربها منه يعذبها...

ليه مايعترض ليه مايوقفها عند

حدها...

التفكير أرقها أحيانا تقول إنه

أكيد يحبها أو يميل لها..علشان

كذا مايعترض...

قبل زواجهم وبعده كانت تشوفه يدافع عن دلال وإذا قربت منه مايعترض...

ولو هي مكانه كان ذبحها من

زمان...

تنهدت بتعب من التفكير...

حتى إنها ماقدرت تطلع تشوفه

وحبس نفسها في غرفتها...

لازم تسوي هالشئ...لازم تتحسه إنها تتضايق من تصرفاته مع دلال ومعاها...

لازم تخليه يحس في اللي كانت

تحس فيه لأنه لوماحس بيستمر

ع حاله...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت في الفستان اللي ماسكته ريم :لا...لاياريم..ماراح

ألبسه...

ريم:وليش لا ...

تولين:تبغيني ألبس هالفستان

عند فيصل....لا

ريم:لاتقولين بعد أستحي ..فيصل زوجك...وبعدين الفستان

مو قصير مره حرام عليك...مايوصل للركبه وإنتي تقولين لا...

غصبتها لين وافقت ولبسته..

ريم:وااااو ماشاءالله مره يجنن

عليك..

ناظرت تولين المرايا...الفستان

عشبي مرره نعوم وسيور لتحت الركبه...يجنن عليها...

مسكت يدها ريم وجلستها وفكت شعرها :شرايك ...

ناظرت تولين في شعرها اللي

أجبرتها ريم تقصه فراوله لأنه مناسب لوجهها بس طبعا مارضت إنها تقصره وقصته ع

طوله..:مره حلو.

حطت لها ريم ميك أب ناعم

وخفيف...

ناظرت تولين في شكلها اللي تغير ميه وثمانين درجه...

إبتسمت ريم بإعجاب:ماشاءالله تجنني...وبتحرمي أخوي من الجمال...

إبتسمت تولين وقالت وهي تناظر في الأكياس الكثيره المنتشره حولها:بس ماله داعي كل هذا...

ريم:إلا له واللحين بنادي الخدامه ترتبهم...

طلعت ريم تنادي الخدامه تاركه

تولين واقفه تناظرفي المرايا....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رفع راسه لماسمع أمه تحكي

مع إخته إنهم مخططين يطلعون

لمزرعة عمه بعد زواج أمل...

رائد:مين قال لكم...

أم خالد:عمك قال لأبوك اليوم

سكت رائد وإنبسط داخله لأنه

أكيد بيشوف سديم...

رهف تناظر في إبتسامة رائد:شعندك تبتسم..مين تفكر فيه..

رائد:لا بس مبسوط لأننا الشباب

بنجتمع من زمان ماجتمعنا...

رهف:ليه إنت ماتشوف فيصل

رائد:إلا بس مو كثير..لأنه يداوم

في الشركه وتعرفين عريس ما

نبغى نشغله...

أم خالد:عقبال ماأفرح فيك...

رائد:آمين إن شاءالله..إلا ع طاري العرس والفرحه شخبار

خللود ماكلمك...

أم خالد:الحمدلله بخير..كلمني

أمس في الليل...

رائد:آها..وساره...

أم خالد:ساره إن شاءالله بترجع بكره أو بعده...

رائد:وأمول وينها...

رهف:بغرفتها ترتب أغراضها...

رائد بضيق:والله مو متخيل البيت

من غيرها...

أم خالد:ولا أنا..البيت بيفضى علي...إذا راحت...

رائد:آفا بس وأنا مامليت عينك

يمه...

أم خالد:إلا بس إنت ولد كل وقتك برى..أما البنت غير

رهف:بتكون رنا موجوده...

أم خالد:لا بس بيجلسون أسبوع

أسبوعين ويروحون بيتهم..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للبيت وهو يفكر بحكي أبوه له....

جا أبوه للشركه وطلب منه يروح

للبيت يرتاح وهو بياخذ مكانه...

وقاله ياخذ تولين تزور أهلها...

دخل للصاله وشاف ريم جالسه

وماشاف تولين عندها...

جلس وهويقول:وين تولين...

ريم:فوق...

فيصل:روحي ناديها...

ريم إنقهرت وقالت تتصنع التعب:

ماقدر أقوم رجلي تآلمني...

قام عندها فيصل:ليه شفيها..

ريم:آمم زلقت قبل شوي ...

فيصل:طيب قومي آخذك ع المستشفى...

ريم نفسها تخنقه:لا لا مومره

تآلمني اللحين تخف...

فيصل:متأكده ريمو...

ريم:أيوه...

قام فيصل وريم زفرت:أففف

أعوذ بالله مابغى يروح...ياليته

يعطي تولين شوي من هالإهتمام...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تأففت بضيق وهي تناظر في

شكلها ..خايفه وودها تروح تغير

اللي عليها...خصوصا إن فيصل

ماراح يجي اللحين...

قررت تبدل لبسها ..أخذت الشباصه بترفع شعرها وطاحت

من يدها لماسمعت صوته يناديها وتجمدت مكانها....

ماشافها في الصاله ودخل

غرفة النوم ..

ووقف مبهوت يستوعب اللي قدامه هذي تولين وإلا لا...

هذي تولين وهذي جاذبيتها اللي

يهرب منها....

واقفه وماتدري إيش تسوي

حتى موقادره ترفع راسها...الله يسامحك ياريم...

طاحت نظراتها ع الشباصه اللي

ع الأرض ...

وإنحنت تاخذها بس أهم شئ

إنهاتتحرك وتخفي خوفها وإرتباكها خصوصا إنه ماتحرك

من مكانه...

رفعت راسها وهي تاخذ الشباصه وإيدها الثانيه تبعد خصل شعرها عن وجههاوقالت

لماشافته متجه ناحياتها:هـ..هلا

فيصل...

فيصل وعيونه ع شعرها:متى

قصيتيه...

تولين بخوف وبسرعه:إسفه ما

كان قصدي أطلع من غير لا أقولك والله آسفه بس ريم...

فيصل إستغرب من خوفها:طيب

طيب وإنتي ليش خايفه ...

سكتت تناظره وإبتسم وهو يقول وإيده ع شعرها:بس كذا

أحلى...

نزلت عيونها وقلبها وصل حلقها

من الخوف حتى فيصل لاحظ

خوفها...

أبعد يده وقال:اليوم بنزور

أهلك..

رفعت راسها بخوف مومتخيله

أبدا إنها ترجع للبيت مره ثانيه:لا

لا الله يخليك مابي...

إستغرب منها ومسك يدها لما

شافها تنتفض:تولين شفيك...ليه

ماتبغين تروحين...

تولين وعيونها غرقت دموع:مابي أروح الله يخليك فيصل لا

تاخذني لهم...

فيصل:طيب ليه..

سكتت ماقدرت تقوله إنها خايفه

من أبوها ماقدرت تقوله إنه

أصلا مومعترف فيها وإنه معتقد إنها مو بنته بنت#### ...ماقدرت تقوله إنها ماتبغى تتذكر آلمها وعذابها وتروح له برجولها...

فيصل:بنروح ياتولين لازم تروحين لأن ماعندك سبب مقنع

يخلينا مانروح....ببدل ونروح..

طلع...وهي تنهدت بضيق ماتبغى تروح....

جلست ع أعصابها والخوف من

ردة فعل أبوها مرعبتها ...البيت

بكبره مرعبها...مـــــــرام ...

رفعت راسها لماشافته طلع

من الغرفه لابس ثوب ويعدل

شماغه...:يالله..

يالله قدرت تقوم وأخذت عباتها

وفيصل لاحظ وجهها اللي شحب...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لماوصلوا بيت أهلها..

تولين مسكت يده بخوف وترجي: فيصل الله يخليك لاتتركني لوحدي ...

فيصل:ماراح أتركك بنزل معاك..

تولين:وماتخليني عندهم وتروح

فيصل :لا...

دخلوا القصر ودخلتهم الخدامه

في المجلس...

إستغرب لماجلست جنبه وعيونها

ع الباب...

ناظرها بحيره ..معقوله لهدرجه

أبوها مسبب لها رعب...

رق قلبه لها مومعقوله فيه بنت

تخاف من أبوها...

\*\*\*

قامت:إيش...تولين وزوجها هنا..

الخدامه:yes miss

:أوك أوك..

معقوله تولين جت هنا...ولها عين بعد تجي...لحظه...زوجها

معاها...فيصل ال.....

طيب ياتولين أنا اللحين أعلمه

كيف يختار ويفضل وحده مثلك

علي أنا...وإلا فيصل ال....

يصير زوجك إنتي...

دخلت غرفتها ولبست أحلى

فستان عندها وقصير...وحطت

ميك أب أبرز جمالها وشعرها الكيرلي خلته مفكوك وتعطرت

بعطرها القوي...

نزلت تحت متجهه للمجلس تمشي بدلع...

دخلت المجلس وشافت فيصل

سرحان في تولين اللي تفاجأت

لماشافت مرام اللي إنقهرت وزاد قهرها شكل تولين..

وعيونها ع فيصل اللي إنتبه لها

متفاجأ وابعد عيونه عنها مستغرب من وقاحتها...

قربت منهم وهي تقول بدلع:أهلين...هلا والله..

مدت يدها لفيصل اللي ماناظر

فيها ولاعطاها وجه..

رفعت حاجبها وجلست وحطت

رجل ع رجل متجاهله تولين:تفضل فيصل حياك...

دخل أبومرام وتولين أول ماشافته لصقت في فيصل...

سلم ع فيصل ورحب فيه وقامت

مرام بسرعه علشان مايسلم

ع تولين وقالت وهي تمسك أبوها وتجلسه:إرتاح يبه إنت تعبان

فيصل ناظر في تولين اللي ماتحركت من مكانها وعيونها

ع الأرض..وقال:سلامات ياعم

ماتشوف شر..

كانت جالسه طول الوقت ع أعصابها وهي تسمعهم يسولفون وتشوف مرام تقدم

القهوه وغيره وهي تتعمد تقرب

من فيصل ...

لماقام فيصل اللي ماعجبه الجو

ومتضايق وهو محتقر أبومرام

اللي ساكت عن بنته...

طبعا تولين ماصدقت فيصل يقوم وقامت معاه ...

وطلعوا ..

وطول الطريق وهي تشوف

فيصل ساكت...

\*\*

ضربت الطاوله بإيدها بقهر

أجل تولين تاخذ هالكشخه والرجوله كلها والغنى وهي تاخذ

واحد يتمنى موتها ويكرهها...

تمسكت بالطاوله لماحست بدوخه وراسها صدع عليها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تنهدت وهي تناظر في الهديه الكبيره اللي داخلها ساعه ألماس وباقة الورد الحمرا الكبيره اللي أرسلها لها طلال

لأن بكره زواجهم...

إنفتح الباب وطلت ساره:العروسه صاحيه..

صرخت بفرحه:سا ا ا ا ا اره

ضموا بعض وأمل تقول:الحمدلله ع السلامه...والله كنت

خايفه ماتكوني معاي...

ضحكت ساره:وأنا أقدر...مستحيل

أمل:كيفك متى وصلتي

ساره:اليوم وماقدرت أصبر لين

أشوفك...

أمل وهي تجلس وساره تجلس

جنبها:كيفك وكيف وليد معاك...

ساره إبتسمت:الحمدلله تمام

إنتي كيفك مستعده لبكره...

تنهدت أمل وهي تقول:مادري....

مدت يدها ساره ومسحت دمعة أمل وهي تقول:أموله

خلاص لاتبكين...إنسيه ...وشوفي حياتك مع طلال...

أنا سمعت إنه رجال والنعم

فيه و...

غمزت لها وهي تقول:وسمعت

إن في هدايا تتسرب للبيت...

إبتسمت أمل وقالت ساره:طلال طيب ياأمل لاتظلمينه...

إنسي فيصل وشوفي حياتك

مع طلال ولاتظلمين نفسك

وتظلمينه وتضيعين أحلى أيام

حياتك بشئ لايمكن ترجعينه...

إبتسمت أمل وعيونها ع باقة الورد:إن شاءالله...تصدقين كنت

محتاجه أحد يكون معاي...

ساره:وهذاني معك وماراح أتركك لين تحبين طلول وتشهقين باسمه....

ضحكت أمل...وهي مقرره إنها

تحاول تنسى فيصل مع إنه صعب بس بتحاول...وتعيش مع

طلال حياتهاوماتظلمه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للبيت وكان هدوء لأنه

رجع متأخر...

دخل للصاله وجلس ونزل شماغه جنبه...

سند راسه ع ورى بضيق..

وتنهد...

بكره زواجهـــــــا....بكره أمل

بتتزوج غيره...بكره الشئ اللي

كان يحسبه حلم بيصير واقع...

ضم راسه بإيديه وغمض عيونه

بتعب..

ظل ع هالحاله ساعه وصراعات

داخله...وكبوت..

قام بثقل حتى إنه نسى ياخذ

شماغه وصعد فوق...

دخل الجناح..وتفاجأ لماشاف

تولين لسى صاحيه..

ظل واقف مكانه يناظرفيها ما

يدري هالحظه بالذات وهذا حاله ظلت عيونه عليها..

جالسه ع الصوفا ومعطيته جنبها

وعيونها السود الواسعه تناظر

في التلفزيون بسرحان...

ليـــــــه لماتكون قدامه ينسى

أمل...

تنهد بضيق ودخل الغرفه...

إنتبهت ع صوت باب الغرفه ..

وعرفت إن فيصل رجع...بس ليه ما حاكاها ..معقوله مانتبه لوجودها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تفاجأت لماشافت رنا داخله

غرفتها:رنـــــــا...

سلمت عليها:متى وصلتوا...

رنا بابتسامه:اليوم الفجر...

إبتسمت:الحمدلله ع السلامه

رنا وهي تجلس ع الصوفا:الله يسلمك...كيفك ياعروسه..

إبتسمت وهي تجلس جنبها:الحمدلله بخير إنتي كيفك وكيف

السفره..

رنا:تمام..الحمدلله..

إنفتح الباب وطل خالد:مساءالخير ع أحلى عروسه طبعا بعد زوجتي

ضحكت أمل وهي تقوم تسلم

عليه:الحمدلله ع السلامه..

خالد:الله يسلمك...

أمل:سوري قطعنا عليكم سفرتكم..

خالد:يعني معقوله بنفوت زواج

أغلى خواتي..الدلوعه..

ضحكت أمل:لاتسمعك ساره

بس تطق من الغيره..

خالد:هي رجعت..

أمل:أيوه تلاقيها اللحين جايه...

جلسوا شوي معاها وإنضمت

لهم ساره ...

قام خالد لماأزعجه رائد من كثر

مايدق عليه يبغاه يجي معاه يشرف كل شئ ويساعده...

نزل تحت وشاف ياسر جالس

يلعب بلاي ستيشن:يســـــــور

هذا وقته تلعب...قوم معاي

رمى ياسر يد الجهاز وقام بضيق:طيب...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تأففت بضيق لماماقدرت تسكر

العقد ...

إبتسمت لماتذكرت إن رعد كان

يسكره لها...

إختفت إبتسامتها لماتذكرت إنها

لسى زعلانه منه ومتضايقه...

عدلت شعرها الكيرلي وفستانها الذهبي ...ورجعت تناظر في الطقم اللي مالبسته

وقررت تلبسه لماتوصل للفندق

أخذت عباتها وحطتها ع السرير

وأخذت شنطتها تدخل فيها أغراضها...

رفعت راسها لماسمعت صوت

رعد:جهزتي...

ناظرت في شنطتها وهي تدخل

أغراضها:أيوه خلصت...

ناظر رعد في الطقم اللي ع

التسريحه جنبها:وهذا ماراح تلبسينه...

لميس:باخذه معاي ألبسه هناك..

عرف رعد إنها ماقدرت تسكره

وماتبغى تطلب منه...

رعد:تعالي أسكره لك..

رفعت عيونها تناظره وماقدرت

تقوله له...

أخذته وراحت له ...عطته إياه

وكانت بتعطيه ظهرها بس ما

عطاها فرصه وكأنه عارف حركتها لمالف إيدينه حول عنقها

يسكره ...

نزلت عيونها بارتباك...وحسته

طول وهو يسكره وكأنه متعمد

علشان يخليها قربه...وهي ماتبغى تضعف قدامه...ولاهي

قادره تتحرك...وعيونه عليها

قرب منها وباس جبينها...وهي

حبست أنفاسها..وغمضت عيونها

لما لصق جبينه بجبينها وماظل يفرق بينهم غير أنفاسهم...

حمدت ربها لما دق جوالها

وقلبها تحسه بيطلع من مكانه

من قوة دقاته...

أخذت جوالها بيدها المرتجفه وردت:هلا ريم...

رفعت نظراتها للمرايا وماشافت

رعد موجود...

زفرت وتنهدت وهي تجلس ع

طرف سريرها...

ريم:آلو..لموس شفيك

لميس:مافيني شئ...خلصتوا..

ريم:أيوه وننتظرك..

لميس:اللحين طالعه...

سكرت منها وظلت جالسه لثواني تهدي نبضات قلبها ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تأففت بضيق وهي تناظر في

الصندل العالي اللي أجبرتها

ريم تلبسه...

أمس قعدت تدربها كيف تمشي

عليه لأنها ماتعودت ولا عمرها

لبسته...

رفعت طرف فستانها ولبست

الصندل...والله خايفه تطيح

قدام الناس وتتفشل...

بس ريم تبغى تعودها....

مشت فيه وهي رافعه طرف

فستانها علشان تسهل حركتها...

وكل شوي توقف علشان ماتطيح ...ومانتبهت للعيون اللي

تراقبها...

تأففت بضيق:الله يسامحك ياريم...دبابه هذي مو صندل...

كانت منزله راسها تناظر في خطواتها بحذر..

وهو كان يناظر حركاتها البريئه ووده يضحك ع شكلها...كأنها طفله..

فجأه رفعت راسها لماحست بوجود أحد كانت تظن إنه ريم..

وتفاجأت لماشافت فيصل واقف

يراقبها...

كانت بتطيح بس فيصل لحق عليها ومسكها...

بعدت عنه وهي منحرجه من

نفسها...:آسفه...

فيصل ضحك:أهم شئ ماتعورتي...من هالدبابه اللي

لابستها ع قولتك...

إبتسمت وهي تفسخ الصندل

:ريم مصره ألبسها...

فيصل:عاد من طولها ريم ..

دخلت ريم :خلصتي...

إنهبلت لماشافت الصندل مرمي:مالبستييه...

تولين إبتسمت:مابي ألبسه مره

عالي...

ريم:لاوالله ..

تولين ضحكت:خلاص بلبس بس

أقصر منه....

ريم :طيب تعالي نطلع واحد

مسكتها وسحبتها معاها...

وعيون فيصل عليها ...كان قبل

لايشوفها حاله غير لأن زواج أمل اليوم لكن لماشافها نسى

كل شئ...حركاتها البريئه وإبتسامتها وضحكتها كل شئ

فيها يخليه يبتسم وسط حزنه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

واقفه قدام المرايا ونظراتها

ع فستانها الأبيض بتصميم فرنسي...وطرحتها البسيطه...

تسريحة شعرها ...مكياجها

الناعم ...كل شئ فيها نعومه...

تنهدت وهي تطرد فيصل عن

بالها وتحط قدامها طلال وبس..

لفت للباب اللي إنفتح وإبتسمت

لماشافت سميه داخله وخلفها

سديم...

سميه:كللللللللوووش ألف ألف مبرو و وك أمووله...

ضمتها بخفه وهي تقول:الله يبارك فيك...

سديم:قولي لها عقبالك علشان

تستانس...

ضحكت أمل وهي تقول لسميه

:عقبالك...

ضحكت سميه وهي تقول:آآمين

سديم:شفتي إختي ماتستحي

مشفوحه ع العرس...والمشكله

راكانوه أربع وعشرين ساعه

عندنا...

سميه:حرام عليك يجي شوي

حتى ماتتعدى ساعتين..

سديم:وساعتين شويه...أتوقع

بعد لو مايجي يوم بتنجلط إختي

ضحكت أمل وسميه ضربت

سديم:وجع لاتفاولين إن شاءالله يجي كل يوم..

سديم:والله ع بالي تهاوشني لأني قلت بنتنجلط أثاريها خايفه

ع حبيب القلب مايجي...

إنفتح الباب وشافوا ريم داخله

..

إختفت إبتسامتها لماشافت اللي

دخلت خلفها..

سلمت عليها ريم ونظراتها ع

اللي واقفه جنبها وإبتسامتها

ع وجهها..

ريم:هذي تولين زوجة فيصل..

رمشت بعيونها وهي ترسم

إبتسامه ع وجهها..وعقلها يردد

توليـــــــن زوجـــــــة فيصـــــــل..

زوجــــــــــــــة فيصـــــــل..

تحس بشئ داخلها يآلمها ..

سلمت عليها ورجعت تولين وقفت جنب ريم...

بعدها دخلوا عندها البنات يباركون وهي موقادره تشيل

عيونها عن تولين...كيف عاد فيصل...

طردت الأفكار عن بالها وحاولت

تنسى كل شئ....

\*\*

جلسوا حول طاوله ورشا تقول:

وينها تولين...

دلال ونظراتها تبحث عن لميس:مادري...

رشا لمحت ريم تمشي في

الممر ومعاها وحده ماعرفتها:

مين اللي مع ريم..

دلال:مادري..

دققوا النظر وناظروا بعض بدهشه:توليـــــــن

ريم:السلام..

ناظروا فيها مومصدقين إن هذي

تولين...:هلا

ريم ماكانت تبغى تروح لهم بس

تبغى تقهر رشا...

سلموا ومشوا تاركينهم...

رشا:بنت ال... شفتي كيف شكلها..مستحيل فيصل بيرجع

يناظرفيني...وهذي عنده..

دلال:إنتي غبيه كان ماعلقتي

ع شكلها المره اللي راحت..

إنقهرت رشا وقالت:مومهم الشكل المهم تصرفاتها....

ناظرت في دلال اللي تناظر في

لميس:وإنتي ليه قاعده تراقبين

هالميس...

دلال:موشغلك..

\*\*

بعد زفـــــــة أمـــــــل وبعد

ماجلست ..

قاموا البنات بيروحون لها..

تولين مارضت تروح معاهم و

فضلت تجلس وتشوفهم من

مكانها...

تلفتت حولها بحيره ..مستغربه

لأنها ماشافت مرام موجوده..

التفتت لماحست بأحد جلس جنبها وشافت رشا تناظرها..

رشا:شفتك جالسه لوحدك قلت

أجلس معاكي ..

تولين إبتسمت وهي مومرتاحه

..

رشا تكمل حكيها:عارفه البنات

مايبغون يجلسوا معاك...

ناظرت فيها تولين بحيره..إيش

قصدها..

وكملت رشا:لأنهم يحبون أمل

وأكيد بيوقفون بصفها ومايبغون

يضايقونها...

وكملت لماشافت نظرات تولين: ليه إنتي موعارفه إن أمل هي

اللي يحبها فيصل...

إنصدمت تولين وناظرت في

أمل مصدومه...معقوله فيصل

يحبها...

قطع تفكيرها ريم اللي جت لما

شافت رشا عندها وأخذتها معاها...وهي موقادره تستوعب

اللي سمعته...جا في بالها فيصل

وتذكرت تصرفاته الأخيره...ماكان يجلس معاها إلالمايكونوا

جالسين مع أهله...سرحانه الكثير... الحزن اللي تحسه في

ملامح وجهه...حتى إذا كان في

البيت يجلس لوحده وبسرحان..

اللحين عرفت السبب..

ناظرت في أمل...لأن اللي يحبها

تزوجت غيره...بس ليه..

إحساس فظيع حست فيه ونظراتها ع أمل...وفيصل في

بالها...من تتذكر حبه لأمل...و

هـــــــل هـــــــو" غيـــــــره"

...

\*\*\*

باركوا لها ورقصوا عندها البنات

فرحانين لها...

وعيون وحده ع وحده فيهم..

لماشافتها متجهه للدورات المياه

لوحدها...سبقتها ودخلت قبلها

ورفعت جوالها:هلا رعودي..

وقفت لماسمعت صوت دلال

تستوعب الإسم اللي سمعته..

دلال:رعد حبيبي والله عارفه إنك ماتحبها وتحبني..وعارفه إنك

تبغى تتزوجني...........أيوه حياتي

عارفه إن مو قصدك تتركني لما

طحت في المسبح ولحقتها بس

علشان ماتشك وقلبك معاي............ههههههه عارفه

إنها قطعت علينا أحلى لحظه..............كيفك اللحين..........حبيبي والله أنا بعد

إشتقت لك أكثر........بكره.......

أوك حبيبي نتقابل في نفس

المطعم ع الغداء.....

تسندت ع الجدار قبل تطيح وإيدها ع راسها....

مستحيـــــــل...مستحيل رعد

يخونها مع دلال...مستحيـــــــل

اللحيـــــــن عرفت ليه يدافع

عن دلال وراضي بقربها....اللحين عرفت ليه مايعترض ع تصرفات دلال وقربها وليه يدافع عنها...اللحين عرفت سبب صمته لماواجهته...

غمضت عيونها وإنسابت دمعتها

ع خدها...ألم حاد يعصف في

قلبها...

إنسحبت من المكان قبل تشوفها

دلال...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بعد مارجعوا من الزواج...

جلست ع الكنبه وهي تشوفه

يدخل مكتبه ويسكرالباب...

طول الطريق وهي تشوفه ساكت ومكتم مع إن ريم كانت

معاهم وتسولف بس كان بصمت ومو ع بعضه...وهي

عارفــــــــــــــه ليـــــــش...

بس هي ليـــــــه زعلانه ليـــــــه متضايقه...من عرفت

إن فيصل يحب...

تنهدت بضيق..أنا طول عمري

عايشه لوحدي...مو مهتمه في

أحد ولا أحد مهتم فيني...ليش

اللحين أهتم فيه...

هل لأنه أنقذني وطلعني من

العذاب اللي كنت عايشته...

أو لأني ..لأني..حبــ...يتــ...ـه...

أنا عمري ماحبيت أحد ولا أحد

حبني...كيف أقول إني حبيته

أو عرفته إنه حب....آآه ياربي..

قامت لما أقنعت نفسها إن هذا

مو حب...ومستحيل يكون حب..

دخلت الغرفه وأخذت شور

وبدلت ونامت...

\*\*

رجع راسه ع ورى وغمض عيونه بتنهيده...

اليوم شافها عروسه لغيره..ماسكه يد غير...

ضم راسه بإيديه وغمض عيونه

بقوه يطرد صورتها عن باله

ظل في مكتبه ساعه بصمت

وهدوء وماتحرك من مكانه...

قام وطلع من مكتبه لماعرف

إنه مستحيل يخلي اللي صار

حلـــــــم...

دخل الغرفه وطاحت عيونه عليها...

نايمه ع طرف السرير ولوتحركت طاحت منه وكأنها تهرب منه...خصل شعرها الأسود متناثره ع المخده...

رموشها الطويله السود تلامس

خدها...

ماحس بنفسه إنه جلس ع طرف السرير يناظر فيها...

أبعد عيونه عنها وقام...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتحت الباب وشافت ريم داخله

ووجهها متغير وشكلها متضايقه...

جلست جنبها:ريامي شفيك حبيبتي..

ريم بصوت مخنوق:حددوا موعد

زواجي...

لميس:متى

ريم ودمعتها ع خدها:بعد ما

نرجع من المزرعه...

لميس بدهشه:شنـــــــو

بعدمانرجع من المزرعه ...

سكتت لميس لماشافت دموع

ريم وحاولت تهديها...

ريم:كلما أحاول أنسى يذكروني

ويقربون وقته...ليه ليه

لميس:إهدي حبيبتي خلاص..

إيش نقدر نسوي ماراح نسوي

أي شئ..إنتي زوجته سواء قربوا

موعد الزواج أو أخروه..

سمعوا صوت باب غرفة رعد

ومسحت دموعها ريم بسرعه

لماشافته طالع...

رعد:أهلين ريمو...

قامت تسلم عليه وهي تبتسم

وتحاول ماتوضح له إنها كانت

تبكي...

ريم بابتسامه:إشتقت لكم

وقلت أجي أتغدى عندكم..

بس شكلك بتطلع...

رعد يعدل غترته:أيوه عندي شغل وبتغدى برى...

رفعت راسها تناظرفيه بصدمه

ونزلت عيونها لما شافته يرفع

عينه لها...وقلبها تحسه يغوص

داخل ضلوعها...

طلع وقالت ريم بابتسامه:يالله

ماتبغين تغديني..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سلمت ع أهلها وجلست جنب

أمها بعد ماطلع أبوها وإخوانها

يسلمون ع طلال....

رهف:كيفك أموله..

أمل:الحمدلله تمام

إبتسمت لماشافت رنا داخله

وضمتها:ألف مبروك أموله...

منتديات بوح عشاق

أمل:الله يبارك فيك...

جلست وقالت:ساره ماجت

أم خالد:توها داقه علي وتقول

بتجي...

أمل:وإنتي ماعندك نيه تولدي...

رهف:تقول الدكتوره الأسبوع

هذا ولادتي إن شاءالله...

أمل:الله يسهل عليك ويقومك

بالسلامه..

رنا:بتسافرون بعد شوي

أمل:لاماراح نسافر اليوم بنسافر

الجمعه...طلال مشغول الأيام

هذي وأجلنا السفر ليوم الجمعه

ولأن خالتي بعد مسويه حفله

يوم الخميس ..

دخلت ساره وضمت أمل تبارك

لها وجلست جنبها..

ساره:كيفك وكيف طلول..

إبتسمت أمل لأنها عارفه قصد

ساره...وطنشتها...

قامت ولبست عباتها لماقال لها

رائد إن طلال ينتظرها وهو منغاظ لأنه ماشاف أمل ...فقدها أمس في الليل كانت قبل

لماترجع من زواج تحجر عليه

ماتبغاه ينام لين تسولف له

عن كل شئ في الزواج ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه في الحديقه مع ريم ورنا لمارفعت عيونها وشافت فيصل طالع...

من بعد الزواج رجع لعادته أول

ماتزوجوا...صار طول الوقت

برى البيت...هي ماصدقت يتحسن معاها وصارت تشوفه

ويجلس معاها حتى لومع أهله

..

ريم:إحم إحم نحن هنا..تراه

طلع من زمان..

إنحرجت ونزلت عيونها وقالت:

وين لميس...

ريم:دقيت عليها وشكلها مشغوله...

رنا:بديتي تجهزي لزواجك

ريم بضيق:لا

رنا:لازم تبدي من اللحين يالله

تخلصي لأن الأسبوع الجاي بنطلع للمزرعه..

ريم ضاق صدرها ونفسيتها

زفتت لماتذكرت زواجها وروحتهم للمزرعه يعني أكيد

بيلزق فيها...

رنا:اليوم بعدصلاة العشاء باخذك معاي للسوق..

ريم:لامابي

رنا:بتروحين يعني بتروحين

ناظرت في تولين:شرايك تولين

تجي معانا منها تنبسطي ونتمشى ومنها تتسوقي...

تولين:مادري بسأل فيصل

ريم:أوك دقي عليه اللحين

تولين:دقي عليه إنتي...أنا ماعندي جوال

تفاجأو البنات إن ماعندها جوال

وإن فيصل ماعطاها...

طلعت ريم جوالها ودقت ع رقم

فيصل ومدته لتولين اللي خذته

بتردد ماكانت عارفه إن ريم بتخليها هي تحاكيه...

طول مارد وجاها صوته:هلا

ريم

تولين إرتبكت لماسمعت صوته

:فيصل..

عقد حاجبه باستغراب لأنه ماعرف الصوت وقال:مين معاي

تولين:أنا تولين...

ناظروا ريم ورنا في بعض...يعني معقوله ماعرف صوتها

ريم همست:من كثرمايقابلها

ماعرف صوتها...

تفاجأ فيصل وتذكر إنه ماجاب لها جوال ..كيف نسى:هلاتولين

تولين:كيفك..

فيصل:تمام إنتي كيفك

تولين:بخير.............

فيصل:بغيت شئ..

تولين:كنت بستأذنك أبغى أروح مع البنات اليوم للسوق..

فيصل طبعا وافق لأنه عارف نفسه إنه مايطلعها من البيت

وأكيد البنت كرهت نفسها...

\*\*\*

طلعوا للسوق وتسوقوا وتعشوا

ورجعوا..

جلسوا في الصاله عند أم رعد

لمادخل فيصل :السلام عليكم

جلس جنب تولين ...وقالت تولين

له:تعشيت..

تفاجأ من سؤالها وقال:أيوه..

تضايقت لأنها ماتعشت مع البنات

علشان تلقى فرصه تجلس معاه ويتعشوا مع بعض...

ريم رحمتها لأنها عارفه ماتعشت معاهم ليه....

وإنقهرت من أخوها...

قام فيصل وصعد فوق ولحقته

تولين...

بدل لبسه ورفع جواله لما جاه

مسج..

فتحه..

"تولين ماأكلت شئ اليوم علشان تتعشى معاك"...

رفع راسه متفاجأ وطلع من الغرفه...

شافها جالسه ع الصوفا وسرحانه...

دخل الغرفه وأخذ الكيس اللي

جايبه معاه وطلع...

إنتبهت عليه يجلس جنبها ويطلع

شئ من الكيس اللي معاه...

مده لها وقال:كان المفروض

أجيبه لك من أول زواجنا ...

تفاجأت لماشافت الجوال في

يده وقالت :بس أنا ماأحتاجه..

فيصل:بتحتاجينه إذا بغيت مني أي شئ وأنا مو موجود ..بدل

ما تستخدمي جوال ريم...

تولين أخذته منه تناظره:بس

أنا ماعرف له..

فيصل:مومشكله أنا أعلمك...

إبتسمت وقالت:مشكور...

ركزت نظراتها ع الجوال تهرب

من نظراته...

رفعت راسها لماسمعته يقول

:ماتبغين تعشيني...

ناظرته باستغراب :إنت قلت إنك

تعشيت...

فيصل:تقدرين تقولين مو عشا...

إبتسمت وقامت...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لابسه فستانها الأبيض بكريستالات ملونه يغلب عليها

اللون الفوشي...

لماألقت نظرة أخيره ع شكلها

طلعت من الغرفه وشافته جالس في الصاله وحايس مع

أوراقه...

تحس بضيق لماتشوفه منشغل

عنها بشغله اللي يجيبه حتى في

البيت وأول أيام زواجهم....

:طلال..

رفع راسه وناظرفيها:هلا..

أمل:أنا خلصت ..ماراح تجهز

ترك الأوراق اللي في يده وهو

يطالع ساعته...وقام..

مر من جنبها وهو يبتسم لها ..

جلست في الصاله تنتظره ...

لين طلع وهو يلبس ساعته..

قامت تلبس عباتها متجهه للباب لمامسكها وهو يهمس:نسيت أقولك إنك قمر..

إبتسمت باحراج وهي تسحب يدها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تأففت وهي تطلع من غرفتها معاها عباتها وهي تسمع صراخ

شهد المزعج...

نزلت تحت وشافتها واقفه عند الدرج بفستانها الوردي المنفوش

والطوق الوردي ع شعرها الناعم...

ناظرتها بفجعه:لا ا ا ايكون بتروحين معنا بعد...

شهد وإيدها ع خصرها:ماتشوفيني لابسه ياغبيه..

صرخت تنادي إختها:مــــــــــــــي..

طلعت مي من الصاله:خير

شفيك

قالت وهي تأشر ع شهد:بنتك

بتروح معانا ليييييييه...بتفشلنا قدام الناس..

مي:إيش أسوي فيها راكبه راسها إلا بتروح..وأنا ماقدر ع لسانها..

شهد مطيره عيونها:وبروووح معك مع راكان بعد...

سميه:إنقلعي بس...روحي مع

أمك الله يفشلك بتفشلونا مع الناس أول مره نروح لهم وقاشين بزارينكم معكم..

شهد كشرت:والله عاد رايحه

رايحه...مالك شغل..

نزلت سديم:شفيكم

سميه:تعالي شوفي إختك بتاخذ

هالنتفه معاها

سديم:من صدقك

مي بضيق:إيش أسوي يعني

أجلس ماأروح علشانها..

طلعت شهد مطنشتهم واللي

في راسها بتسويه...

دخلت داليا وسلمت عليهم وقالت

:خالتي جهزت لأن ماجد برى

ينتظر..

سديم تلبس عباتها:أيوه خلصت

اللحين جايه...

طلعت من البيت وشافت راكان

ينتظرها ...فتح لها الباب وركبت

التفتت عليه بتحاكيه وشهقت لما

شافت اللي جالسه في الخلف

بالوسط...ومتكتفه بكل ثقه...

سميه ناظرت في راكان:بسم الله ..هذي إيش جابها هنا...

ضحك راكان وهو يحرك سيارته

يعني ماقدرت عليها...

شهد:أنا قلتلك بروح معاك يعني

بروح معاك...

سميه:يمه منها ..اللي في راسها

تسويه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت في إنعكاس صورته

ع المرايا وهو محتاس يدور ع

شئ...

قالت ببراءه:حبيبي إيش تدورعليه..

قال وهو يرفع مخدات السرير:

جوالي ماشفتيه..

قالت بابتسامه :لا..وين حطيته

وقف وعيونه تدور في الغرفه وإيديه ع خصره:مادري..نسيت

وين حطيته..

لفت تطالع فيه وهي تقول:لايكون ناسيه في المستشفى..

سكت وشكله يفكر:لا لا ماعتقد

حطت أغراضها في الشنطه وهي تقول:يمكن في السياره

أخذت شنطتها:يالله خالد بنتأخر

خالتي تنتظرنا تحت..

زفر بضيق وأخذ غترته يلبسها

وهو يفكر وين ممكن يكون حاطه...

ركبوا في السياره وفتح أدراج

السياره يدور عليه...

أم خالد:إيش تدور عليه

خالد:جوالي مادري وين حطيته

أم خالد:طيب دقوا عليه..

رنا:دقيت خالتي بس طلع مقفل

..

أم خالد:إمش يمه لانتأخر وإن شاءالله تلاقيه في البيت يعني

وين بيكون راح...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظرت في لميس اللي جالسه

ع طرف السرير وهي تحط مناكير أحمر وقالت:غريبه لموس جيتي تجهزي عندي...

لميس:ليه ماتبغيني..

ريم:لاوالله ياشينك بس مستغربه بالعاده تقولين لي أنا

أجي..

لميس:أيوه عارفه بس قلت

أنا أجي عندك هالمره ...

دخلت ريم غرفة ملابسها تجيب

صندلها ...

ولميس سرحت تفكر هي جت

عند ريم علشان تهرب من رعد

لأنها ماتبغى تشوفه...بعد اللي

عرفته...

أحيانا تكذب اللي سمعته...بس

لماتتذكر الواقع واللي دايم تشوفه تصدق....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إنبسطت كثير لماشافت البنات

حضروا كلهم....

مع إنها إستانست مع سمر وريهام خوات طلال...بس

لسى ماتعودت عليهم....

ناظرت في تولين اللي جالسه

جنب ريم وساكته...

أبعدت نظراتها وإنشغلت تسولف

مع البنات....

\*\*

تأففت مقهوره وهي تشوف

تولين جالسه وماتحركت من مكانها...حتى ماتقدر توصل لها...

التفتت لإختها دلال اللي تناظر

ملامح لميس بتشوف أثمر فيها

اللي سوته وإلا ....وإنبسطت لما

شافتها كل شوي تسرح ....

ريم:هههههه والله شهد هذي نكته...

داليا:من جد ...أجل إذا شافت راكان يناظر فيك أو يقولك شئ

خانقته وقالت أعلم عليكم..

سميه:والله أحرجتني ...وفشلتني

عنده...

سديم:لاماعليك...هو أصلا عارف طول لسانها...

داليا :بنات شرايكم نطلع للحديقه ..

قاموا البنات وطلعوا للحديقه

الواسعه المزينه...وجلسوا ع

الكراسي...

سديم:بنات وين تولين وريم

سميه قامت:بروح أناديهم..

قامت سميه وراحت تنادي البنات

وقابلت سمر اللي جت تجلس

معاهم...

قامت تولين بتروح للحديقه وفي

إيدها كاس عصير ...وعيون رشا

الحاقده تراقبها...

مدت رجلها بحيث ماحد يشوفها

في طريق تولين قاصده تعثر

تولين اللي طاحت لماتعثرت برجلها وإنكسر الكاس في إيدها

الكل التفت لماسمع صرختها

وماانتبهوا لإبتسامة رشا الشمتانه قاصده تفشل تولين:بسم الله ماتشوفين وإنت ماشيه

ياكافي ماتعرفين تمشين..

ركضت ريم لتولين وشهقت لما

شافت يد تولين تنزف دم ...

ريم:بسم الله عليك تولين...

كانت تتألم من يدها ودموعها

حابستها ...ساعدتها ريم وريهام

وقوموها ودخلوها للمجلس..

وريهام تحاول توقف النزيف...

وريم من فجعها ما تدري إيش

تسوي ..

أخذت جوالها وهي تشوف وحده من البنات دخلت ...

ودقت ع فيصل...

\*\*

وقفت سميه:شنو...وينها اللحين

لمياء:دخلوها البنات للمجلس

وريم دقت ع فيصل ياخذها للمستشفى لأن يدها تنزف..

قاموا البنات يشوفونها..

بس مالقوها لأنها طلعت مع

ريم لفيصل بعد مالفت يدها...

\*\*\*

مسك يدها يشوف جرحها وعاقد حاجبه ..

وهي تتألم وحابسه دموعها

من ألم يدها وفشيلتها قدام

الناس...

فيصل:كيف طحتي...

ماردت عليه لأنها لوبتتكلم بتبكي

وزياده ع كذا خايفه يخانقها ..لأنها فشلته..لأنها زوجته ...

رفع راسها وعيونه بعيونها الدامعه:تولين...

نزلت دمعتها ومسحها بأصبعه:خلاص لاتبكين...

قام لمادخل الدكتور يعالج يدها

ووقف بعيد جنب ريم اللي ساكته وراحمتها لأنهاعارفه إحساسها...

\*\*\*

ركبت في السياره مع فيصل

وهي سرحانه إنصدمت لماسمعت إن رعد سافر فجأه..

ناظرت في جوالها...حتى ماقال

لها بمسج...

قررت ماتروح لبيتها وتجلس عند

ريم اللي أصرت عليها تجلس عندها...

طلعت من غرفة التبديل وشافت

لميس جالسه ع طرف السرير

وتناظر في جوالها اللي ع الكومدينه...

وقفت عن تسريحتها تفتح الدرج

بتاخذ الكريم وهي تقول:شفيك

تنتظرين مكالمه...

أبعدت نظراتها وهي تقوم:لا...

ريم:رعد إتصل...

لميس وهي تاخذ ملابسها:لا...

عرفت إنها متضايقه علشان كذا

تأففت ..يعني إلى متى تلاحق

إخوانها ...وتحل مشاكلهم...

ناظرت نفسها في المرايا...:وأنا

مين يحل مشكلتي...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه ع كرسي التسريحه

تمشط شعرها وعيونها ع خالد

اللي واقف يفكر وين حاط جواله لأنه دوره بكل مكان وما

لقاه...

جلس ع طرف السرير بعد ما

إقتنع إنه أكيد ناسيه ع مكتبه في

المستشفى وإلاوين راح يكون

إذا كان دوره بكل مكان ومالقاه...

إبتسمت وهي تقوم :إلا حبيبي

أخذت إجازه علشان نروح للمزرعه لأن عمي مصر نروح

كلنا...

خالد:أيوه...

فتحت دولابها وطلعت علبه حمرا مغلفه بشريطه فضيه..

جلست جنبه ومدتها له:تفضل...

إبتسم لما شاف الهديه وأخذها:المفروض أنا اللي أهديك حبيبتي...

إبتسمت وهي تشوفه يفتحها وهي كاتمه ضحكتها ع شكله

لماشاف جواله ..

رفع نظراته لها وقال:إنتي ماتتوبين أبدا..

ضحكت لماسحبها له..وهو يقول:إيش أسوي فيك اللحين..

طيحتي قلبي ع بالي طاح مني

وفيه أرقام مهمه..

قالت وهي تضحك:بسم الله ع قلبك..وبعدين أنا كنت ماراح أعطيك إياه إلا بعد يومين بس

كسرت خاطري..

خالد:بعـــــــد...

رنا ضحكت:علشان تحرم ترميه

ع الأرض بكل مكان ..وكنت بدعسه بس الحمدلله إنتبهت له

وإلا كان ضاعت الأرقام صدق

..

إبتسم خالد وعيونه تتأملها بحب

ذابت الحواجز بينه وبينها..وحبه

لها كل يوم يكبر...ويكتشف فيها

شئ جديد...والأهم شقاوتها

وعفويتها اللي دافنتها بغرورها...

ويتمنى إن الله يخليها له ولايحرمه منها ويحبها

دووم...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناظر في خاله بصدمه...

ملكته ع مرام الأسبوع الجاي

بهالسرعه....

مستحيــــــــــــــل...

ناظر في مرام اللي تناظره بتحدي ...

وعرف إنها اللي دبرت لكل شئ...

حاول يلغيها بتحججه بشغله و

سفره...بس ماقدر مامشت ع

خاله وعنده حل لكل شئ...

قبض ع إيده بقوه بقهر...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل للبيت وهو يحاكي رعد

في الجوال...

وقف لماشافها في الحديقه

واقفه عند حوض الورد عليها

فستان أبيض نعوم وخصلات

شعرها يحركها الهواء....

سكر جواله وعيونه عليها..الأيام

اللي راحت إنشغل كثير ولاشافها

حتى هي ماكانت تشتكي...

قرب منها وهي إنتبهت لوجوده

وإبتسمت:هلا فيصل...

بادلها الإبتسامه:أهلين...أشوفك

في الحديقه ...وينها ريم...

تولين:ريم نايمه وخالتي طالعه..

يعني جالسه لوحدها ..يعني

كانت تجلس لوحدها لماريم

تكون نايمه أو طالعه للسوق

تجهز...لوحدها وعمرها ماشتكت...وعمره مافكر يجلس

معاها....ويتهرب منها...

تولين قالت لماشافته طول يناظر فيها:شفيك...

إبتسم وقال:سلامتك...أتأمل زوجتي......إشتقت لها..

لفت وجهها لحوض الورد وهي

تبتسم باحراج...

التفتت تناظره لماحست بيده تمسك يدها اللي ملفوفه بشاش

يناظر فيها:كيفها يدك ..

تولين:الحمدلله ماتآلمني...

عمره ماسألها عن يدها قبل

معقوله متحملته هالقد...

تعلقت عيونه بعيونها ..وشاف فيها وحس باللي كان يهرب منه

وخايف منه....الحـــــــب...

قطف ورده بيضا من الحوض وقرب منها ودخلها في شعرها ...

إبتسمت وأناملها تلامس الورده..

إختفت إبتسامتها لماحست بأصابع يده تتخل شعرها وبدى

قلبها ينبض بقوه وإختفى فيصل

من قدامها وحل مكانه ريان

وأصابع ريان..حتى عطر ريان

أبعد يده لماشاف عيونها اللي

توسعت بخوف ورجوعها خلفها

..

فيصل:تولين شفيك..

غمضت عيونها وفتحتها لماإختفى ريان من قدامها...

قالت وهي تحاول تضبط أنفاسها:مـ مافيني شئ ..أنا بدخل داخل...

مشت بتدخل ووقفها فيصل

اللي قال وحيرته تزيد من تصرفاتها:لبسي عباتك بنروح لأهلك..

تولين:مـابي..

فيصل:لازم نروح اليوم لأن بكره بنروح المزرعه وبنطول

راحت متردده ولبست عباتها

وطلعت معاه...

أول ماوصلوا ظلت جالسه ما

نزلت :ماراح تنزل معاي...

فيصل:لا بروح مشوار دقيقه

وراجع ماراح أطول...

ترددت مانزلت وهو يناظرها..

:ماراح أطول..

نزلت ودخلت البيت...

وقفت في الحديقه وتحس بخوف موطبيعي وموعارفه

ليش...

:ياهلا والله بالغزال..

تجمدت حواسها لماسمعت الصوت ...وزادت دقات قلبها...

التفتت بسرعه لماحست بيد

ع كتفها تتخل شعرها..وشهقت

وعيونها توسعت برعب:ريــــــــــــــان....

إبتسم وعيونها تآكلها:ياعيون

ريان ..إشتقت لك ياعسل..

بعدت يده اللي نزعت عباتها بصرخه لمادفعها ع الجدار وأنفاسه الكريهه تحاوطها...

ريان ماحس بنفسه إلا طاير في

الهوا وظهره ضرب في الجدار بقوه حس عظام ظهر تكسرت

وماستوعب العيون السود اللي

تقدح نار ..إلا باللكمات اللي تسدد في وجهه بوحشيه ...

قدر بصعوبه يفلت من يدين فيصل ويهرب...

فيصل اللي كسرت خاطره تولين وماقدر يتركها و نزل علشانها...

حمد ربه مليون مره ...لأنه رجع

وجن جنونه لماشاف ريان ولد

عمتها يتحرش فيها...

التفت لتولين اللي كانت تبكي

بقوه وترتجف ..

راح لها وإنصدم لما بدت تصارخ وتضربه:إبعـــــــد عنـــــــي...

ريـــــــان إتركنـــــــي...إتركنـــــــي...

حاول يسيطر ع إنهياره ويمسك

يديها :تولين إهدي أنا فيصل

أنا فيصل...

أبعد شعرها عن وجهها وإيده

الثانيه ع خدها يبغاها تناظر فيه:

تولين طالعي فيني...طالعي فيني...أنا فيصل فيصل مو ريان

شهقت ودموعها تنزل وهي تناظر فيه وإيدها ماسكه ذراعه..

ضمته بقوه وبكاها يزيد ...

رفع راسه لما شاف الخدامه

قدامه وبعيون دامعه راحمه

تولين..وقالت له مايجيب تولين

هنا لأن هذي مو أول مره يحاول فيها ريان يعتدي عليها

والحمدلله ماقدر عليها..

صدمته كانت كبيره وهو يحضن

تولين...يعني هذا سبب خوفها

وهروبها منه...ريـــــــان...ريان النذل...شبت النار في جوفه وهو يتوعده...

معقوله أهلها ساكتين ..معقوله

كانت حياتها بهالشكل لدرجة أبوها فاتح بيته لعيال أخته ومادرى عن بنته أو يمكن عارف ومطنش...

أخذها معاه وهو مصمم ماتدخل تولين هالبيت...وريان

حسابه معاه...

\*\*

غطاها زين لمانامت بصعوبه

وعيونه تتأملها..

معقوله هالبراءه هذي كلها

يصير فيها كذا...

غمض عيونه بقوه...لو صار فيها

شئ...إيش ممكن يصير فيه..

فتح عيونه لمادق جواله ورد بسرعه وهو يطلع من الغرفه...

ضغط ع جواله بقوه وبعصبيه:سافـــــر.....الحيوان...وإنتوا ليه ماوصلتوله قبل يسافر...إيش كنتوا تسوون .......إنقلع ..

رمى جواله ع الكنبه بقوه...متى

أمداه يسافر بهالسرعه...الحيوان

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت بيت رعد مبسوطه لغرفة

لميس وفتحت الباب لقت لميس

تسكر شنطتها:يالله لمووس تأخرنا البنات ينتظرونا...

لميس وهي تطلع عبايتها:زين

هذاني خلصت..

ريم بفرحه:وناسه أول مره نروح للمزرعه مع بعض ..إحنا

البنات في سياره وحده....ونا ا ا اسه...

ضحكت لميس وهي تاخذ شنطتها وطلعوا ...

تفاجأو برعد داخل البيت والخدامه معاها شنطته...

ريم:أهلين رعد..الحمدلله ع السلامه...

رعد:الله يسلمك...

لميس مقهوره منه...طنشته

وماسلمت عليه...قالت له:أنا

بروح مع البنات...

طلعت مطنشته وريم ماتلومها

ويستاهل أخوها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

راحوا بيت عمهم لأن البنات مجتمعين هناك...

سلموا ع بعض وركبوا السياره "صالون...جمس"..

أما ريم ولميس دخلوا علشان

يسلمون ع عمهم...

ريم:بروح أشوف أمل...تقول سديم إنها جايه..وبغرفتها..تاخذ

أغراضها اللي تبغاها...

لميس:ماتستغنى عن أغراضها

القديمه....روحي وأنا بنتظر عمي ينزل بس بسرعه...

صعدت ريم فوق وظلت لميس

واقفه في الصاله...تحاول تبعد

رعد عن تفكيرها....

إنتبهت لرنا اللي لماشافتها ماسلمت عليها تناظرها ببرود...

جت الخدامه:مدام رنا...

رنا إستغربت لماشافت الظرف الكبير اللي مدته لها الخدامه:هزا

مان برى في إعطي أنا هزا ..يقول هق بابا خالد...

خذته منها :خلاص أنا أعطيه

إياه...روحي...

غصب عنها إيديها فتحت وطلعت

اللي داخله..

توسعت عيونها بصدمه لماشافت صورها مع بندر..

طاحت من يدها لماسمعت صوت خالد...اللي وقف قلبها...

تحركت بسرعه لميس اللي إنصدمت لماشافت الصور وجمعتهاكلها وخبتها ورى ظهرها وتغطت لمادخل خالد...

خالد:السلام عليكم...كيفك بنت العم..

لميس بشكل طبيعي:هـ هلا

خالد..الحمدلله إنت كيفك..

خالد:بخير الله يسلمك...

ناظر في رنامستغرب:شفيك حبيبتي..

رنا بارتباك :مـ مافيني شـ شئ

خالد إبتسم:ماراح تغيرين رايك

وتروحين معاي..

لميس قالت بسرعه قبل تفضحهم رنا:لا خالد خلها تروح

معانا ..البنات كلهم بيجتمعون..

خالد:أوك...

طلع لماسمع صوت رائد يناديه

ورنا مومصدقه إن خالد ماعرف

شئ وإن الصور ماوصلت له...قبلها...لكن...

التفتت تناظر في لميس بصدمه

...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

راحوا بيت عمهم لأن البنات مجتمعين هناك...

سلموا ع بعض وركبوا السياره "صالون...جمس"..

أما ريم ولميس دخلوا علشان

يسلمون ع عمهم...

ريم:بروح أشوف أمل...تقول سديم إنها جايه..وبغرفتها..تاخذ

أغراضها اللي تبغاها...

لميس:ماتستغنى عن أغراضها

القديمه....روحي وأنا بنتظر عمي ينزل بس بسرعه...

صعدت ريم فوق وظلت لميس

واقفه في الصاله...تحاول تبعد

رعد عن تفكيرها....

إنتبهت لرنا اللي لماشافتها ماسلمت عليها تناظرها ببرود...

جت الخدامه:مدام رنا...

رنا إستغربت لماشافت الظرف الكبير اللي مدته لها الخدامه:هزا

مان برى في إعطي أنا هزا ..يقول هق بابا خالد...

خذته منها :خلاص أنا أعطيه

إياه...روحي...

غصب عنها إيديها فتحت وطلعت

اللي داخله..

توسعت عيونها بصدمه لماشافت صورها مع بندر..

طاحت من يدها لماسمعت صوت خالد...اللي وقف قلبها...

تحركت بسرعه لميس اللي إنصدمت لماشافت الصور وجمعتهاكلها وخبتها ورى ظهرها وتغطت لمادخل خالد...

خالد:السلام عليكم...كيفك بنت العم..

لميس بشكل طبيعي:هـ هلا

خالد..الحمدلله إنت كيفك..

خالد:بخير الله يسلمك...

ناظر في رنامستغرب:شفيك حبيبتي..

رنا بارتباك :مـ مافيني شـ شئ

خالد إبتسم:ماراح تغيرين رايك

وتروحين معاي..

لميس قالت بسرعه قبل تفضحهم رنا:لا خالد خلها تروح

معانا ..البنات كلهم بيجتمعون..

خالد:أوك...

طلع لماسمع صوت رائد يناديه

ورنا مومصدقه إن خالد ماعرف

شئ وإن الصور ماوصلت له...قبلها...لكن...

التفتت تناظر في لميس بصدمه

...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت عيونها للصور بهدوء

وقالت:أنا بحرقهم..

وتوجهت للمطبخ تاركه رنا واقفه بجمود وعيونها مثبته ع

باب المطبخ...

لميس أنقذتها ..أنقذتها من اللي

راح يصير لها لوخالد شاف الصور ..بتخسره..وتخسر حبه..

بتخسر كل شئ حتى حياتها..

لكن لميس أنقذتها وسترت عليها

..

لميس بنت عمها اللي تبرأت منها

وضايقتها بحياتها حتى شرفها

طعنت فيه وهي حتى ماتعرف

الحقيقه...حسدها من مميزات

لميس اللي تفوقها بكل شئ

وغرورها أعمى عيونها...

كان ممكن لميس تنتقم من هذا

كله وتتركها تنفضح...كان الفرصه قدامها لكنها أخفت الصور ولافضحتها ...ليـــــه...

دخلت المطبخ وشافتها واقفه

قدام حوض الغسيل ..وتناظر

في الصور اللي أكلتها النار...

رنا:ليه...

ناظرتها لميس وقالت:لأنك بنت

عمي...

وطلعت من المطبخ تاركه رنا

واقفه بصدمه وندم...

\*\*\*

طلعت من المطبخ وشافت عمها نازل من الدرج اللي إبتسم لماشافها وسلمت عليه

..

سلمت ع أمل اللي مقهوره لأنها

ماتقدر تروح معاهم لأن طيارتهم

بعد ساعتين ..وطلعت..

طلعت معاه برى بعد ماتغطت

لماسمعت أصوات الشباب...

شافت البنات كلهم راكبين جوا

السياره وراحت لهم وقبل توصل للسيارة..سمعت صوت

سميه وريم يتخانقون ع المكان

اللي جنب الشباك..

قالت سديم:لا إنتي ولا هي لميس تجلس فيه..

جلست لميس جنب الباب وجنبها ريم وبعدها تولين وجنبها سديم

..وبالخلف جلست لمياء و

سميه..وساره..وداليا

لفت لميس وجهها للشباك

يناظرون في الشباب اللي واقفين يسولفون وطاحت نظراتها ع رعد اللي جاي من بعيد..لابس بنطلون أسود وقميص أسود فاتح أزاريره الثنين ونظاراته السود ع شعره

وماسك جواله بإيده ومفتاح سيارته وخلفه واحد من الحرس

شايل شنطته وشنطة اللاب توب

..

قال رائد لماشافه بصوت عالي: ‏the black man‏ وصل

ضحكوا الشباب وقال رائد وهو

يشوف رعد يسلم ع الشباب:

ماأشوفه إلا لابس أسود جابلي

الكآبه موكفايه علي سميه..

شهقت سميه اللي سمعته:حمار

وقالت سديم:الله يفضح إبليسه

همست لمياء لساره بصوت واطي:شوفيه يجنن ولد اللذ...آآه

لكزتها ساره يعني إسكتي وهي

تقول:إنطمي وإستحي زوجته

معانا لاتسمعك..

لمياء:ماقلت شئ غلط...

ساره:ولو إنطمي وغضي بصرك ..

لمياء بتريقه:علشانك متزوجه

يعني تقولي غضي بصرك

ساره:لاحبيبتي المتزوجه واللي

ماتزوجت كلهم سواء(وقل للمؤمنت يغضضن من أبصارهن)..

زفرت سديم بقوه وهي تتأفف:أففف اللحين متى يتحركون ذولا بنموت من الحر..

سميه:إكشفي ماحد شايفك..

السياره مظلله..

كشفت وجهها وطاحت عيونها

بعيون رائد اللي واقف يحكي

مع ماجد..وحست بقشعريره

بجسمها ورجعت تغطت...

وهي تلف وجهها للجهه الثانيه..

رفعت عيونها عن شنطتها وتعلقت بعيونه السود واقف يحكي في جواله..لابس بنطلون

جينز وقميص بيج ..

حست بشعور غريب يسري بجسدها وهي تتذكر اللي صار

لماراحت بيت أهلها..

غمضت عيونهابقوه لماتذكرت

اللي صار...حضنه الدافي لما إحتواها..وحسسها بالأمان وإن

ريان لايمكن يقرب لها وفيصل

معاها...

ماكانت تبغاه يعرف إن ريان

كان يحاول يضيعها...ماتبغاه

يكرهها أو يشيل فكره عنها..

فتحت عيونها لماسمعت أصوات

البنات وهم يشوفون الشباب

يتناقشون من اللي راح يسوق

الجمس..

شافوا رائد أخذ مفتاح الجمس

وإبتسامته شاقه وجهه من الفرحه...

صرخت داخلها سديم لماشافته

متجه للسياره...لا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

لاياربي ..مو را ا ا ائد...إيش بسوي اللحين...أنزل..أنزل...بنت

عيب إيش تنزلين علشان يشكون بشئ....إييييش يشكون

أنا إيش قاعده أقول...خلا ا اص

..

حبست أنفاسها لماشافته يجلس

في مكانه وهو يعدل كابه الأسود...وهويقول:السسسلام

عليكم...كيفكم بنات...

ردوا البنات بصوت واطي ...

وشافوا فيصل ركب جنبه...وسيارة فيصل أخذها واحد من

رجاله .....

أما بقية الشباب ركبوا مع رعد اللي ناظر في فيصل بنظره غريبه ونقل بصره للخلف...ثم

أبعد عيونه وكأنه موعاجبه الوضع..

..

وطبعالميس لاحظت نظرته

اللي آلمتها...

وأبورعد مع أم رعد وركبت معاهم رنا..لأن خالد مع رعد...

حركوا السيارات وطلعوا من القصر ولاقوا السيارات الثانيه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

عدل جلسته وإنتبه لها لأنها جالسه خلف رائد..

مسنده راسها ع الشباك..

لف وجهه لقدام وهو يطلع جواله من جيب بنطلونه ويكتب

مسج...

رفعت راسها لماحست بجوالها

يهتز لأنها حاطته ع الصامت وفتحت المسج...

رفعت راسها لماقرته تناظر فيه

لقته يطالع قدامه وجواله بيده..

بعدت نظراتها لجوالها تناظر فيه

وإبتسمت بحزن...للحين مهتم

فيها حتى بعد ماعرف عن حياتها واللي صار لها وماكرهها..

فتح جواله لما جاله مسج منها

.."أنا بخير ....."

:إحم إحم...

رفع راسه لرائد اللي يناظره بتسليه وهو يحط جواله :خير..

رائد بتسليه:ياخي كان رحت بسيارتك أريح لك...

كبح إبتسامته وعطاه نظره ..

بسم الله كيف إنتبه...

ضحك رائد وهو يرفع عيونه

للمرايه وتعلقت بعيونها ..

مانتبهت ع نفسها لأنها كانت سرحانه فيه لماسمعت صوته

إنتبهت وسحبت الغطا ع عيونها

وهي تلف وجهها لريم ..

وهي تسب نفسها ع غبائها..

اللحين إيش بيقول...أففف عاد

هو لله شايف نفسه...

أححح ..غمضت عيونها لماحست بضربه ع راسها من الخلف ..ولفت وجهها للخلف شافت سميه اللي قربت وهمست:ماتحبينه ها..

فتحت عيونها بوسعها هذي كيف

إنتبهت...الدبه..

التفتت لماحست بالسياره تهدي

عند المحطه..

فتح رائد الباب وقال:تبغون شئ

بنات..

ماحد رد عليه ..رفع حاجبه وقال:ترى فيصل متزوج وزوجته

موجوده يعني ماراح يعطيكم

وجه...

إبتسم فيصل ونزل من السياره

كل البنات تشاوروا إيش يبغون

إلا سديم ساكته ومو لمهم..

رائد :بس ماتبغوون شئ ثاني...

فيه ناس يبغون شئ..

كان يقصد سديم اللي إنقهرت

والبنات يقولون له لا وهو متجمد

مكانه إلا يبغاها تحكي...

وسديم عصبت ووضح عليها...

شهقت لما جتها ضربه ع راسها

من سميه وهي تقول:قولي

إيش تبغين خلصينا...

ضحكوا البنات اللي عرفوا قصدها ...

سديم همست بعصبيه:وجع مابغى شئ...

سمعها رائد وقال:فكري..

البنات ماسكين ضحكتهم ع رائد

اللي لسى واقف...

حس بأحد مسكه من تيشيرته

بقوه وسحبه ع ورى :تعا ا ا ا ا ا ال إنت..أشوف حلت لك الوقفه..

عدل تيشيرته بضيق:وإنت شــ..

شهق لماشاف الأكياس اللي في يد فيصل:ليـــــه..

مشى فيصل :لوبخليك مامشينا

إلا الليل..

كشر بضيق:دب..

ركب السياره وهو يسمع ضحك

البنات..

ناظر في فيصل بغيظ وفيصل

إبتسم وهي يعطي ريم الأكياس

لأنها أقرب...

همست سديم:أححسن...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رشا جلست:ليـــــه...

دلال كشرت:عبودوه مارضى..

رشا:قهر ليه...البنات كلهم راحوا

في سياره وحده..وإحنا نروح لوحدنا..

دلال سكرت شنطتها:عاد اللي

ميتين علينا..مالت عليهم..

رشا:ولو..

دلال رفعت راسها:بس ها هذي

فرصتك وفيصل بيصير قدامك

أربع وعشرين ساعه..

رشا إبتسمت:عارفه..

دخلت أم عبدالله:دقيتي ع أخوك

دلال:أيوه دقيت..وشكل بعد

مو صاحي...يعني يالله نمشي

العصر...

تأففت أم عبدالله وطلعت..

رشا:وهذا للحين ماترك السم

اللي يشربه..

دلال:لا..أحسن خلي ريم تبتلش

فيه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لفت وجهها للشباك لماتذكرت

اللي صار...وقلبها يدق بقوه من

الرعب...لوخالد شاف الصور..

غمضت عيونها بقهر...توها تفكر

في سمعة أهلها...

بس مين اللي أرسل الصور

معقوله بندر ...بس هي سمعت

إن رعد بلغ عنه الشرطه بتهمه

ماتدري إيش بالضبط..بعد ماسافر ..علشان يمنعه يرجع

لأنه لو رجع بتقبض عليه الشرطه وينسجن...

بس أكيد موصعبه عليه يرسل

أحد يعرفه...النـــــذل..

بس اللي صدمها أكثر تصرف

لميس معاها...

عمرها ماتوقعت إن لميس تسوي اللي سوته لها...

بعد ماكانت تسعى تخرب حياتها...

إنتبهت ع صوت أبوها يحاكيها

وإنقطعت أفكارها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلوا داخل المزرعه ...وعيونها

تدور مبهوره باللي تشوفه..طبعا

هذي أول مره تشوف فيها مزرعه مع إن عند أبوها بس ما

كانوا ياخذونها معاهم...

التفتت لفيصل اللي سايح بجسمه ع الكرسي ومنزل الكاب ع وجهه ونايم...

نزل رائد وهو يتمغط من التعب

وإيده ع رقبته ..

وأبعد عن السياره شوي علشان

البنات ينزلون..

حس بيد ع كتفه وفتح عيونه

وهو يرفع الكاب عن وجهه..

سحبت يدها لماشافته صحى

والتفت عليها..

تولين همست:وصلنا..

إنتبه إنهم داخل المزرعه...

إبتسم وهو يرجع راسه ع ورى

وإيده ع رقبته يدلكها وهو يشوفها نزلت بسرعه...

أخذت شنطتها ونزلت وهي تحاكي ريم...اللي ضاق صدرها

لماعرفت إن عبدالله بيجي اليوم

ومعاه خالتها وخواته...

قطعت حكيها لماشافت رعد من بعيد ينزل من سيارته ..

شافته رفع راسه يناظر فيها..

رمشت بعيونها وتحس رجولها

جمدت مكانها..مع إنها ماكانت

تشوف نظرة عيونه لأنه لابس

نظارته..

لفت وجهها بهدوء ومشت مع

ريم ...

شال نظارته عن عيونه اللي تلاحقها بنظراتها بضيق..يعني

للحين زعلانه و مومسامحته...

تنهد بضيق والتفت خلفه لماسمع خطوات رائد السريعه

ومر من جنبه بسرعه وبإيده جواله...

إبتسم ع شكله وراح للشباب ...

وصل للسياره وفتح باب السياره الأماميه بسرعه يبحث

عن شاحن جواله لأنه نسى يشحنه وينتظر مكالمه..

قطع بحثه السريع صوت نغمة

جوال جايه من السيت الثاني..

إستغرب لماشاف شنطه صغيره

بيضاء فتح الجيب الخارجي وطلع الجوال ناظر في شاشة الجوال بعد ماإنقطع الإتصال

وإتسعت عيونه لماشاف الوضع

"سدووومه وكلي عذووبه"...

إبتسم وهو يرفع حاجبه وحس

بخطوات خلفه..

التفت وشافها جايه تمشي بسرعه..

حط نفسه منشغل ..والتفت لها

لماشافها متنحه مكانها ..

رائد:تبغين شئ..

قالت وهي تأشر ع السيت الخلفي بتردد وإرتباك:شـ...شنطتي..

سكر الباب وقال وهو يعطيها

ظهره مبتعد:خذي راحتك يالعذوبه كلها

ماستوعبت اللي قاله كل همها

تاخذ شنطتها وتبتعد..فتح الباب

وسحبت شنطتها ورجعت بسرعه..

دخلت عند البنات في الغرفه اللي كانوا كل وحده متمدده ع

سريرها بينامون من تعب السياره...

دخلت لميس عليها بيجامتها وقالت لريم تفسح لها مكان

بتنام جنبها ..

ريم:اللحين إنتي عند غرفه وسرير إيش كبره وجايه تزاحميني ع سريري..

ماردت عليها لميس وتمددت جنبها معطيتها ظهرها...

كانت هربانه من الغرفه علشان

رعد...

:جوا ا ا ا ا ا ا ا ا الــــــــــي...

التفتوا كلهم ع شهقة سديم اللي

فرغت شنطتها كلها وهي تبحث

عن جوالها:جوالي جوالي وينه

قالت سميه اللي يالله تفتح عيونها تخاف يطير النوم منها:بسم الله دوري عليه زين يعني

وين بيروح...

سديم التفت بخوف:مالقيته وين راح...

داليا:يمكن طايح في السياره

أخذت جوال سميه ودقت ع

ماجد اللي كان جالس مع الشباب وقالت له يدور ع جوالها

في السياره...

رجع دق عليها وقال لها إنه مالقاه فيها..

سديم بخوف :يعني وينه...

ماجد:إنتي متأكده إنك جايبته

معك من البيت

سديم:أيوه متأكده...طيب إرجع

دوره ودق عليه...

سكرت منه..وقالت:ياويلي بنات

مالقاه...

شهقت :لايكون طاح من السياره عند المحطه....ياويلي

صوري فيه

سميه شهقت وهي تقوم:إنتي من جدك

داليا:مجنوونه..أناكم مره قلتلكم

لاأحد يصور في جواله..خطرالصور في الجوال لوضاع

رحتي فيها..

شدت قبضة يدها بخوف لمجرد

إنهافكرت إن جوالها يكون ضاع

وإنتشرت صورها..

شهقت فجأه:را ا ائـــــد

سميه بحيره:إيش

قامت بسرعه:رائد..أكيد معاه

سميه:ياسلام وإنتي إيش عرفك

إنه هو أخذه وليش أصلا

سديم:إلا هو لماجيت للسياره

باخذ شنطتي كان هو موجود

ولما راح قالي يا العذوبه كلها

يعني أكيد شايف الوضع في جوالي

داليا:عذوبه؟؟؟من وين جايبه

هالكلمه إنتي

سديم:هذا وقتك إنتي...اللحين كيف بخليه يرجع جوالي يووه ياليت أمل موجوده..

وكملت بعصبيه:وأصلا لييييش ياخذه الدووب

ضحكت سميه:اللحين إنتي واثقه إن هو اللي ماخذه

دخلت الغرفه معها مخدتها:السلام

شهقت سديم وهي تنط:ســـــاره

رجعت خلفها بفجعه:يمه بسم

الله شفيك

البنات ماتوا ضحك ع شكلها وسديم لاصقه فيها تترجاها تحاكي أخوها يرجع لها جوالها

وساره مفهيه موفاهمه شئ...

ساره طلعت جوالها ودقت ع أخوها :هلا رائد..

رائد ماسك ضحكته لأنه عارف

سبب إتصالها:ياأهليين

ساره بشك :إنت معاك جوال سديم

رائد:مين سديم

ساره عصبت لأنها عارفه أسلوب

أخوها:رويد لاتستغبي تراني عارفه حركاتك ...رجع جوال البنت

رائد:أي بنت

ساره :ر ا ا ا ا ا ا ا اائـــــد

ماقدر يمسك نفسه وضحك:ههههههههههههههههههه

ساره زاد غيظها منه:حما ا ا ا ار

حرام عليك البنت بتموووت عندنا

وإنت قاعد تضحك

رائد سكت فجأه:والله

ساره:ياسلام يعني ماتبغاها تبكي تبغاها تضحك..

رائد عدل جلسته :تبكي...ليش

ساره:شنو اللي ليش...شوف راح أعد لين عشره إذا ماجيت ترجع الجوال ياويلك...

سكرت بوجهه وقالت لسديم

:خلاص سدومه ...اللحين بيجيبه

سميه مقهوره:أخوك مزحه زي

وجهه..

سديم مسحت دموعها:أبي جوالي

ردت ساره ع جوالها :جبته

مشت للشباك وطلت شافته واقف يأشر لها بجوال سديم..

شهقت:جوالك

راحت سديم بسرعه عندها وشافته رافعه علشان تشوفه..

رائد بهدوء:خليها تشوفه ماله داعي تبكي

إستغربت ساره من نبرة صوته

بس رائد رجع قال بسرعه :إذا

تبغى جوالها تقول لي

ساره:شنو

رائد رفع حاجبه بضحكه:عطيها

الجوال وخليها تقول لي أرجعه

وإلا ماراح تشوفه

قالت لهم وسديم إنصدمت:نعم

سميه إستانست بس قالت بعصبيه تخفي وناستها:لاوالله

ترا بكلم ماجد وأعلمه

ضحك رائد لأنه سمع صوتها العالي:خليها تعلمه عاد اللي

بيصدق إني ماخذه

ساره:خذي كلميه وإلا ماراح تشوفي جوالك أخوي وأعرفه

أخذت سديم الجوال غصب لماتذكرت صورها..

إبتسم لما سمع صوتها الهامس

وقال:أيوه إيش تبغين..

سديم مقهوره منه داخلها قالت:أبغى جوالي..

رائد إبتسم:شفتي كيف غصب عنك بتحاكيني مو تتجاهليني

مافهمت عليه وتذكرت تجاهلها

وتطنيشها له في السياره..وعصبت بس إنصدمت لماسمعت همسه الهادي والغريب: لاعاد تصوري في جوالك....

صنمت وعيونها عليه وهو واقف

ومنزل راسه ..ودقات قلبها إرتفعت..

سمعته مره ثانيه وهوينزل النظاره من شعره لعيونه:ولاعاد تبكين...

شدت قبضتها ع الجوال ونظرات البنات عليها..

مدت الجوال لساره وقلبها تحس

البنات سمعوا دقاته ..

سميه:شفيك ..

سديم :ها مـ مافيني شئ..

التفتت لساره وقالت:جيبي جوالي

وطلعت من الغرفه..

ناظروا البنات في بعض باستغراب ..

إنتبهت ع نفسها واقفه وسط الممر لها دقايق ..وماتسمع غير

صوته اللي في راسها..عصبت وقالت:حتى ماعتذر الدب..

التفتت لماسمعت صوت ضحكه

وشافت سميه واقفه عند باب الغرفه وتضحك:لك ساعه تحاكينه ولاإعتذر أجل إيش كان

يقولك ها ومخليك واقفه زي الهبله هنا وتحاكي روحك

عصبت سديم وقالت:مالي خلقك إنتي بعد..

وشهقت فجأه تحاكي نفسها:إيش عرفه إني مصوره في جوالي....لا ا ايكون

فتحه لا لا لا أنا حاطه رمز قفل

أجل إيش عرفه

رفعت راسها لسميه اللي قالت

مفجوعه:لا هذا أكيد هبل في إختي..

صرخت مقهوره:سميــــــــــه

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلعوا البنات برى عند الحريم

وجلسوا معاهم...

سديم كانت تحاكي أمها لما التفتت للبنات وإنصدمت لماشافت نظراتهم مصوبه عليها

كأنه شئ غريب قدامهم..

قالت بقوه:خيــــــر..

ضحكوا البنات ...وسديم عصبت

منهم لأنها فهمت قصدهم..

وشهد مبحلقه عيونها فيها تبغى

تعرف إيش السالفه:شفييكم..

ناظرت فيهاسديم براحه..الحمدلله إنها ماتعرف وإلا كان فضحتهم...

جتهم دلال تمشي بدلع :ها ا اي

الجده بتكشيره:وعليكم السلام

وشو هذي هاي..سلمي سلام

المسلمين..

البنات كتموا ضحكتهم ع شكلها.

دلال كشرت بضيق من هالعجوز اللي كل شوي مفشلتها...

ناظرت في المكان تدور لها مكان تجلس فيه وطاحت نظراتها ع لميس...

ناظرت فيها بنظره غريبه

وبغرور ..كشرت لما مالقت مكان إلا عند الجده وإضطرت تجلس فيه...

بين سوالفهم ..دق جوال الجده

قعدت تحوس لين طلعته من جيبها..بعد ماسكرت..

الجده وهي تتلفت حولها:رعد يبغى الشنطه بقيس سكر أبومحمد الظاهر إنه نسى حقته

دلال ماصدقت وخطفت الشنطه من جنب الجده قبل توصل لها يدها:أنا بعطيها له..

وقامت مشت مبسوطه لأنها لقت شئ يخليها تقابله وتقهر لميس...

وقفت لما أعترضت طريقها لميس وهي تاخذ الشنطه من يد

دلال:أعتقد إن رعد متزووج ...

وناظرتها نظره قويه وراحت...

الكل قاعد يطالع الموقف وعجبهم ردة فعل لميس....

أما دلال كانت مصدومه ماتوقعت لميس بتسوي كذا..و

مفتشله وميته قهر...

الجده:إجلسي يادلال...وإنتي يا

ام عبدالله المفروض ماتخلين

بنتك تطلع كذا عند الرجال ..هو

مومحرم لها...

أم عبدالله إنقهرت من تصرف لميس وكلام أم محمد وماتدري

إيش تقول...:إ..إيه عادي مافيها

شئ ..كانت قريبه من عندك وإخذته ..وبعدين رعد متعود عليها وهي متعوده عليه...مافيها

شئ...

الجده:لا فيها..الرجال متزوج ..زوجته فيه وخواته فيه...وعيب

تطلعه ولايجوز بنتك كبيره مو بزر ...مثل ماتغطت عن غيره

تتغطى عنه وإلا الغطا ع كيفها...

أ م عبدالله تفشلت وفضلت تسكت لا تطيح وجهها زياده..

دلال نفسها تخنقها ..وضاع وجهها قدامه...قامت من مكانها

بغرور وراحت ...

البنات يناظرون بعض ويتبسمون

بردت كبودهم الجده...

سميه تهمس بحماس:وه بس

كفوو أم محمد...بردت كبدي...

ودي أقوم أبووس راسها...

ضحكت ريم وهي تقول:إهجدي

بس ...

\*\*

لميس مقهوره من دلال بس تبغى ترز روحها عنده...وزين

إنها ماسكتت لها...

قطعت أفكارها لماشافته واقف

بثوب أسود وشماغه لافه ع راسه زي الحمدانيه ولابس نظاره سودا وفي إيد جواله...

رفع راسه لماحس بوجود أحد

وحسته تفاجأ لماشافها...

شدت قبضتها ع الشنطه ومشت

له بتردد..وهي تشوف إبتسامته

..

مدت له الشنطه :تفضل...

لما طول ما أخذها رفعت راسها

لقته يطالع فيها ماقدرت تشوف عيونه من النظاره...

أخذها من يدها ..كان بيتكلم

لكنها عطتها ظهرها بسرعه وراحت...

شد قبضته ع الشنطه بقهر..لأنها

ماعطته فرصه يتكلم ..هو حتى

موقادر يفكر بلومها..زين إنه قدر يشوفها وماطلعت له...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صحت من النوم وشافت البنات

لسى نايمين..

ناظرت الساعه ولقتها 9 يووه ماصلت العشا معقوله ماحد صحاهم..

صحت البنات وراحت غرفتها دخلت وبدلت لبسها لبست فستان بني محروق بأحمر ولبست بوت طويل بني

فرقت شعرها ع جنب وتركته مفتوح وحطت ميك أب ناعم وتعطرت ..

أخذت شنطتها وجوالها..تفاجأت

لماشافت مكالمتين من رعد..

طلعت من الغرفه ووقفت لما

سمعت صوت تعرفه زين..

شافت ظهر صاحبة هالصوت

وبإيدها جوالها تحكي بكل غنج

ودلع ..واللي صدمها أكثر مين

قاعده تحكي معاه ...

رعـــــــــــــــد...

رجعت خلفها واصطدمت بريم

اللي واقفه وضامه جاكيتها لهامن البرد ومكشره

ريم:شفيك

حاولت لميس تمسك نفسها بأعجوبه وقالت:مافيني شئ إنتي ليش واقفه هنا

ريم بضيق:خالتي أم عبدالله

شرفت

سكتت لميس ثم قالت:طيب إمشي نروح عندهم .

ريم بضيق:مالي خلقها..

برجع أنام

سحبتها لميس من يدها بإصرار:إمشي

مشت معاها بضيق..وصلوا عندهم ووقفت لميس فجأه لما

شافت رعد واقف عند جدته وبحضنه رند يلاعبها ..

ريم همست:أححسن

كيف تكون دلال تحاكيه ع جوالها

وهو واقف قدامها وعند أهله

نزلت نظراتها ليده وتحطمت

لما شافت الجوال في يده

حبست دموعها باصرار و

مشت ناحيتهم وهي تشوف رعد

رفع راسه يناظرها لما نادتهم

أم خالد...

أبعدت نظراتها عنه وإصطدمت

بنظرات دلال الحاده..توها تنتبه

إن دلال موجوده...متى رجعت

تجاهلتها وسلمت ...شافت ريم

تسلم ع أم عبدالله وواضح ع وجهها الضيق...

جلست لميس جنب الجده وجنبها

ريم...

شافت دلال قامت وقربت من رعد بدلع وقالت له يعطيهارند

لكن رند صدت عنها ولصقت بكتف رعد ماتبغاه...

طاح وجهها قدامهم ...

قربت من رعد وراسها قريب من

كتف رعد تحاول تشوف رند مقتصده وعيونها ع لميس بتحدي..

لميس انصدمت والقهر والغيره إشتعلت داخلها ..شدت ع يدها

بقوه وإرتفعت نظراتها لرعد

بقهر وضيق..وصدت عنه

إنتبه رعد ع قرب دلال لماشاف نظرات لميس وابعدعنهاوهو يحط رند في حضن أمها ..متجاهل دلال..

إنصدمت دلال من حركته وهي

تشوفه راح خلف لميس وناداها..

رفعت لميس راسها تناظر فيه

متفاجأه وشافته مد يده لها..

مسكت يده الدافيه ورفعها علشان توقف..

إستأذن منهم وأخذها معاه...

طبعا دلال تحطمت وجلست

مغتاظه وتناظر في أمها اللي

تجاهلتها ..يعني إيش تبغيني أسوي لك ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالسه ع السرير وميته ضحك

ع سوالف سميه ...حبتها مره هالبنت تدخل القلب بسرعه..

بعفويتها ومرحها...

ضمت المخده لصدرها تضحك:خلاص سميه...

ضحكت سميه لماشافت تولين

تعودت عليهم ...وعليها هي بالتحديد...

سديم قامت من النوم من إزعاجهم وأصلا هي مانامت زين من التفكير...وأكيد عارفين

في مين...

سديم:إنتو بتسولفون إطلعوا برى وخلوني أنام

سميه:وإنتي لسى بتنامين إصحي يالله شوفي الساعه كم

تولين إستحت من سديم وقامت:أنا بروح أبدل..

سميه :عارفه وين غرفتك وإلا أروح معاك

تولين:لا عارفه وين...شكرا

طلعت من الغرفه ورجعت :تعالي معاي..

ضحكت سميه وطلعت معاها..

وصلتها لغرفتها وراحت..

دخلت الغرفه تبدل لبسها وإحتارت إيش تلبس ياليت سميه موجوده...

لبست فستان صوف أنيق قصير

ولبست بوت طويل

رتبت حوستها ..سمعت صوت باب الغرفه وراحت تفتحه..

شافت سميه قبالها بابتسامه:خلصتي..

تولين:أيوه خلصت ..

راحت تجيب شنطتها وجوالها

ووقفتها سميه :لحظه ..ماحطيتي ميك أب

تولين إبتسمت:لازم...لأني مااحبه

ضحكت سميه وهي تسحبها للتسريحه :بتتعودين...وبعدين

إنتي عروس لازم تحطين

جلستها ع الكرسي وشالت خصل شعرها عن وجهها..

حطت لها ميك أب خفيف وناعم

..

سميه:شطبنا..

إبتسمت تولين :شكرا

طلعوا مع بعض من الغرفه ..

إنتبهت سميه ع جوالها وإبتسمت

لماشافت المتصل وإستأذنت من تولين وراحت بعيد عنها..

عرفت تولين إنه راكان من إبتسامة سميه الحلوه والفرحه

اللي شافتها ع وجهها...

عقدت حاجبها فجأه لماجا ع بالها فيصل في هاللحظه...

كملت طريقها لوحدها تمشي ببطئ لأنها مو عارفه وين تروح

وقفت لماسمعت صوت خفيف يناديها بهمس...

خافت وكملت طريقها والصوت

تحسه يقرب منها ...

شهقت وهي تلف خلفها لماحست في يد ع كتفها...

وشافت فيصل قدامها يناظرها باستغراب وإيده رافعها عن كتفها:شفيك

عقدت حاجبها زي الأطفال بعتاب وهي تحس دقات قلبها للحين تدق من الخوف:أرعبتني

تحولت نظرته المستنكره للضحكه وقال:وليه تخافين..وبعدين ليه مارديتي علي لماناديتك شككتيني إنك مو تولين زوجتي...

نزلت عيونها لماسمعت كلمة زوجتي ..

شافت يده تمسك يدها اللي حاطتها ع قلبها وتبعدها وتصير

مكانها..

رفعت راسها بخوف وإيدها ع يده بتبعدها..وتجمدت يدها لما

شافت نظرة عيونه السود وإبتسامته المرسومه ع وجهه..

ماقدرت تبلع ريقها لماسمعت

همسه يقول:للحين خايفه...

ماتدري ليه حسته مايقصد خوفها من اللي صار قبل شوي

حسته يقصد خوفها منه...

توسعت عيونها بصدمه لما أبعد

شعرها عن جبينها وباسه...

:إحم إحم..

التفت فيصل وشاف رشا واقفه

وتناظرفيهم بقهر وغيره..

ماعطاها فرصه تحكي لأنه لف

ماشي راجع للشباب...

زاد قهرها حركت تطنيشه زياده

ع الموقف اللي شافته فيه مستحيل صار يحب تولين...

معقوله نسته أمل بهالسرعه..

معقوله حب هالجاهله البيئه اللي قدامه...وأنا أنا قدرت أبعده

عن أمل علشاني علشان يلتفت

لي وفي الأخير تاخذه هذي مني

ناظرت في تولين اللي لسى واقفه مكانها بحقد وقالت:إتهني

فيه قد ماتقدري ..لأني ماراح أخليكم تتهنون فاهمه

تولين خافت من حكيها واللي خوفها أكثر نظرة عيونها الحاقده...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

مشت معاه غصب عنها قلبها

اللي يقودها مو رجولها...

وماشافت نفسها إلا عند ساحة الإسطبلات معاه..

واقفين حول السياج اللي محاصر الرعد وحصان ثاني معاه ..

لف لها وإيده متكيه ع السياج وقال :أتوقع إنك شفتي مكالماتي..

لميس قالت بهدوء وتحس ببروده

في جسمها من قربه لأنه كان قريب منها زياده ع البرد اللي بينخر عظامها لأن المكان مكشوف:أيوه

رعد مع إنه عارف ليه:طيب ليه مادقيتي..

لميس:لأني شفتك قدامي فماله داعي أدق وإنت قدامي

لف راسه وهو يرجع شعره ع ورى ويتنهد...

ناظر فيها وتعلقت عيونهم في بعض...

إشتاق لها ..إشتاق لعيونها ..

يحس الساعات اللي ماشافها

فيها عذابها للحين داخله..

وموقادر يعبر لها عن شوقه..مو

قادر يقرب لها لأنه عارف إنها

بتصده...لكن دقات قلبه الهيمانه

مارحمته ...

همس لها:إلى متى...

لميس أبعدت عيونها عن عيونه

بصعوبه وقالت ودموعها مغرقه عيونها:إنت اللي حطيتها إلى متى ...إنت اللي لازم تسأل

نفسك هالسؤال وأنا بعد لازم أسألك إلى متى بتظل تعاملني

بقسوه ...إلى متى بتظل تشك فيني وتجرحني ..أنا تعبت من جروحك ونظرات التشكيك والإتهام اللي ترميني فيها ..

أنا عارفه إنك للحين مومصدق

إن فيصل مثل أخوي وبس عارفه..عارفه إنك للحين مومصدقني..عارفه إنك تعتبرني

وحده .....

ماقدرت تكمل حكيها لأن غصتها

خانقتها ودموعها نزلت ...

رعد منصدم ويناظرفيها..

رجعت خلفها لماشافته بيقرب منها وقالت بين دموعها:إبعد عني...أناعمري ماأذيتك في شئ

أنا حتى موعارفه ليه تعاملني

هالمعامله...إنت عارف إن الكل

صار يعرف بعلاقتي معاك كيف

نظراتك لي وتصرفاتك خلتهم

يلاحظوا ...أنا أحس إن داخلهم

عارفين إنك تكرهني وشاك فيني ..سواء منك أو من غيرك

شهقت وهي تقول :إنت تحب

دلال وندمان إنك تزوجتني

لاتقول أنا ماحبها لا

دفاعك عنها ..سكوتك عن تصرفاتها..وقربها منك ..

تقول إنك تحبها...

كملت وقلبها ينزف من حبه:

إذا تحبها ليه تزوجتني.. ليـــــه

إذا تحبها طلقنـــــــي وتزوجها..

كان يناظرها مصدوم هو حتى مايلومها ع حكيها..

إنتظرها لين تهدى وهو ماسك

نفسه بالقوه ويشوف دموعها

..

لماهدأت فسخ جاكيته الأسود وحطه ع أكتافها يدفيها..

رعد:خلصتي كلامك ..

ناظرت فيه بنظره هزته..منظر

عيونها الزرقا الواسعه الغرقانه

دموع ..هزه دمره أكثر من حكيها..حتى شعرها يبكي معاها

بعدت عنه بتروح لكنه مسكها:

إسمعيني..أنا سمعتك ومن حقي إنك تسمعيني

أبعد يده لماشافها لسى معطته

ظهرها وماناظرته...وصوت شهقاتها واضحه وإرتجافها..

قال لها كل شئ من أول لحظه

شافها فيها وأخذت قلبه وتفكيره

صدمته لما سمع إنها صاحبة علاقات ..كل شئ يشوفه منها

يثبت له هالشئ ..تصرفاتها وحكيها ..

معاملتها لفيصل وغيره بعكس

معاملتها الجافيه معاه

تجاهلها له التام وتطنيشها من أول لحظه شافها فيها

كان يشوفها مهمشته حتى بنظره وكلمه ..حتى لمايكونوا

في مكان واحد تهرب منه...

كل هذا كان معذبه والعذاب بحد ذاته هو إنها صاحبة علاقات

من كل الأدله اللي يشوفها قدامه تثبتها...مكالماتها اللي إكتشف إنه ظلمها فيها..كلام

أمه ورنا ودلال اللي زرع الشك

فيها وحطمه..

حتى رفضها له لما تزوجها وبعد

زواجه بها ..زاد غضبه وقهره

كانت كل كلمه يقولها تحطمها

تطعن قلبها..مومعقوله كان هذا

تفكيره فيها..

وصورتها هذي قدامه..من زمان

تمنته سكت وماتكلم لأن كلامه

عذبها أكثر من سكوته..

تحس راسها بينفجر مومصدقه

رجولها موقادره تشيلها..

معقوله هذي كانت صورتها قدامه طول هالمده..

صورة البنت الصايعه الضايعه..

في كل دقيقه نبض فيها قلبها

له حب..كان قلبه ينبض شك وإحتقار مقابلها..

شهقت تبكي وهي تلف وتضربه

من صدره :يكفي مجنوووون...إنت آآهئ..مجنووون...

مسك يدها بيتكلم لكن صدمته

ردة فعلها لما سحبت يدها منه

ودفته مع إنه ماتحرك من مكانه:إبعددد عني...

لفت بترجع وهي تحاول توقف

دموعها لكن غصب عنها تعاندها...وتركته..

ضرب السياج بقوه بقبضة يده وتنهد بقوه

يحس نفسه مكتوم ..

لف وتسند ع السياج ...

"طلقنــــــــــــي وتزوجهــــــــا"

غمض عيونه بقهر ...كل دقيقه

يحسها تبعد عنه أكثر..وهو مو

قادر يتحمل بعدها..كان يظن إنه إذا صارحها بيرتاح واللي صار

العكس أبعدها عنه اكثرر

حس بحركه خلفه والتفت وشافها واقفه ..خصلات شعرها يحركها الهوا ..إحمرار

خدودهاالناعمه من بكائها أو من برودةالجو..عيونها الواسعه

ببحر الدموع عذابه..

إيديها اللي ضامه جاكيته ..

وهي تقول بصوتها الباكي :

أبغى أرجع..

تخاف ترجع لوحدها في الظلام ..وتبغاه يرجعها ..هو الأمان لها ...

غمض عيونه وهو يسحبها لحضنه وإيديه تحاوطها بقوه

ودفن وجهه في شعرها ..

تفجرت دموعها لما حست بدفا

حضنه وزاد بكائها وعلت شهقاتها ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل البيت تافل العافيه وماله

خلق خاله وبنته ...

قابلته الخدامه وقالت إن خاله

ينتظره في المجلس..

تأفف وراح له في المجلس

وليته ماراح ولا جاله بالأساس

كان نفسه يصك خاله كف ع وجهه أو حتى يقتله..لماشاف

الشيخ جالس وشخصين

مسك أعصابه بالقوه..ومايدري

إيش يسوي..خاله بيملك له ع بنته غصب..

ظل واقف مكانه مايدري كيف

يتصرف أو حتى إيش يقول

عقله وقف عن التفكير...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وقفت مكانها متفاجأه لماشافت

لميس تدخل غرفتها وشكلها

تبكي ...ورعد واقف وشكله مو

ع بعضه..

قربت منه:رعد شفيك..شفيها

لميس

حط إيده ع شعره وعيونه ع باب غرفته:مافيها شئ ...

أنا اللي فيني..

إنصدمت لماشافت عيونه

بس ماعطاها فرصه تسألها لأنه

لف ماشي..

راحت للغرفه ودقت الباب ع لميس ماسمعت منها رد..

ماحبت تضايقها وتصر وتركتها

وبالها مشغول فيهم...

شافت تولين جالسه لوحدها وراحت لها...

:شفيها الحلوه جالسه لوحدها

إستغربت لماماردت عليها وشكلها سرحانه....

جلست جنبها وإيدها ع كتفها:تولين

إنتبهت لها تولين وإبتسمت:هلا ريم..

ريم:شفيك سرحانه

تولين:سلامتك مـ.....

قطعت حكيها لما صدح صوت جوال ريم..

كشرت بضيق لماشافت رقم

عبدالله..أكيد أمها عطته رقمها..

طنشته وقفلته ودخلته في جيبها

ناظرت في تولين اللي منزله راسها وتفكر ..

قالت:تولين شفيك حبيبتي ..

ناظرت في ريم وقالت بهمس:خايفه..

إستغربت ريم:من إيش..

تولين بتوتر:رشا..

ريم:رشا...ليه سوت لك شئ..قالت لك شئ..

قالت لها تولين وريم إرتفع ضغطها من رشا :ماعليك منها

راعية حكي بس ..ماتقدر تسوي

لك شئ..من قهرها بس لأن فيصل إختارك إنتي ماختارها ..

لاتخلينها تخوفك طنشيها ماينفع

معاها إلاكذا..

تولين كانت تناظر في ريم من قالت كلمة إختارك..يعني فيصل

هو اللي إختارها...بس هو يحب

أمل...حتى ولو فكرة إنه إختارها

هي وترك بنت خالته القريبه منه

طول عمره حسستها بسعاده..

حسستها بشئ حلو داخلها...

كانت قبل مفكره إن أهله هم

اللي أجبروه عليها...جا ع بالها

نظراته أول ماشافته في حديقة

بيتهم...نظراته قبل شوي لماكان

عندها...حست بخفقات قلبها تزيد ومانتبهت لحكي ريم اللي

لاحظت سرحانها...

ريم:تولين..إنتي معاي..

إبتسمت تولين وقالت:أيوه أيوه

معاك..

ضحكت ريم:والله شكل عقلك

راح عند أخوي موعندي...

إبتسمت تولين وتفاجأت بسؤال

ريم المفاجئ والجرئ:تحبينه..

نزلت راسها بخجل ولأنهاماتوقعت هالسؤال وخصوصا من ريم...

ضحكت ريم وهي مبسوطه داخلها إن تولين واضح إنها تحب

أخوها:ياقلبي ع اللي يستحوون..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سكر جواله بقهر وغيض لأنها

طنشته ولاردت عليه...كان عارف إنها عرفت رقمه وطنشته

وماتبغى تحاكيه...

هين ياريم..أنا تتجاهليني..

قطع أفكاره صدمته لماشاف

بسام داخل مع فيصل..

هذا إيش جابه بعد...

لكن بسام ماعطاه وجه وتجاهله لأن هذا أحسن حل

وإلا كان ذبحه...وجلس مع الشباب بعيد عنه...

\*\*\*\*\*\*\*\*

ركب سيارته وهو يضرب الدركسون بكل قوته والنار تشب داخله...مومصدق اللي

سواه...

ملك ع مرام يعني صارت زوجته..

شد ع قبضة إيده وهو يسند راسه بقهر ...وألم..

معقوله ينجبر ع زواجه...

واللي زاد قهره إبتسامة مرام

بكل وقاحه وجرئه...

آآه يارب ...خلاص إنربط إسمها

القذر باسمه طول العمر...نفذت

تهديدها واللي في راسها...

غمض عيونه لماتذكر تولين...

آآآه ياتولييين...

\*\*\*\*\*

بتطير من الفرحه..مومصدقه

إنها خلاا ا ا اص حصلت ع زياد

وصار لها...

أهم شئ أنقذت نفسها وسترت

ع حالها...وماحد راح يكشفها..

والأهم نفذت تهديدها..وجابت

راسه ...

فرحتها نستها تعبها ..وقررت تسوي حفله في البيت بمناسبة

نجاح خطتها وفوزها بزياد...

وبتعزم كل صاحباتها...

أبوها إنبسط لماشاف فرحتها

وإنبسط أكثر لما عرف إنه بتحتفل وتعزم صاحباتها...

لأنها من زمان ماسوت حفلات

وكان التعب واضح عليها والكآبه

الأيام اللي فاتت...

رجعت مرام دلوعته مثل قبل..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ماقدر يتحمل لين يشوفها ..كان

جالس معاهم جسد بلا روح

عقله وقلبه عندها...

قام من مكانه وطلع من عندهم

..

إعترضت طريقه دلال واقفه بكل دلع:أهلين رعد..

إنصدمت وطاح وجهها لما تعداها وماناظر فيها...

بتمووت من القهر والغيظ هذا

حتى ماناظر فيها ولاكأنها موجوده قدامه..أول مره يتجاهلها...

التفتت خلفها لماسمعت صوت

ضحكه..

شافت سميه واقفه معاها شهد

اللي ميته ضحك وهي تأشر عليها:طا ا ا ا ا ا اح وجهها...

سميه بشماته:يابنت إحفظي

كرامتك ولمي وجهك وإبعدي

عنه تراه مايشوف قدامه غير

لميس وبس...

مشت من عندهم تغلي قهر

وحقد...وإلا هذي تتشمت فيها

وهالنتفه تاخذها مسخره..

آآآه يالقهــــررر..أنا أراويك يا

رعد...تتجاهلني وتطنشني علشان لميسوووه...

كانت تتوعــــد وتهــــدد...مو

مصدقه إنه تجاهلها...وقدام مين

سميه ...وشهد إذاعة لندن...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فتح باب غرفته وشافها خاليه

خاف يكون صار فيها شئ أو سوت في نفسها شئ..هذا اللي

جا ع باله وهو في طريقه..

شاف سديم جايه وناداها...

جت له مبتسمه:هلا رعد...

رعد:هلاسديم..كيفك..

سديم:الحمدلله تمام...آمر

رعد:مايامر عليك عدو...لميس وينها..

سديم إستغربت:مادري..من أمس ماشفناها..كنا نظن إنها معاك..

رعد بدأ الخوف يسري فيه:شنو..

سديم خافت:ليه هي ماكانت معاك..أجل وينها...

رعد بدت دقات قلبه تنبض بقوه

من أن يكون شئ من اللي في باله صار..

سديم بخوف:ياويلي وين راحت

البنت...

مسكها رعد بقلق وقال:لا تقولين لأحد ...أنابروح أدور عليها

أكيد تكون رايحه تتمشى في مكان وتاهت ...

سديم:طيب خبرني إذا لقيتها...

راح رعد بسرعه ودقات قلبه

تسبقه...لو يصير فيها شئ بسببه

بيموت...تمنى إن ماصارحها..

جلست مع البنات وجوالها في يدها وكل شوي تطالع فيه ..بقلق وتوتر...خايفه يجيبون طاري لميس ...ساعتها بتفضح السالفه..

سميه رمت عليها شنطتها بدفاشه:هي إنتي ..شفيك كنك مقروصه..وتطالعين جوالك..

سديم عصبت لأنها فجعتها ورمت عليها الشنطه بقووه:ووجع ياحماره...إنقلعي مالك دخل..

قامت من عندهم وراحت ...

سميه باستنكار:بسم الله علي..

كلتني..

ريم:بعذرها...البنت سرحانه وفجعتيها بالشنطه...يالمدفوشه

ساره وهي تشرب عصيرها:الله يعين راكان عليها...

تحولت تكشيرة سميه بسرعه

لإبتسامه وبرومانسيه وإيدها ع قلبها:وه يالبى هالطاري..لاتقولين إسمه ترا قلبي يطلع من مكانه..

صرخت داليا وهي ترمي عليها

كرتون المناديل:ياناا ا ا اس البنت هذي والله ماتستحيييي

سميه وإيدها ع كتفها:آآآح ووجع

ترا ا ا ا ه زوجي مو ولد الجيران

داليا:حتى ولو...خلي عندك ذرة

حيا...

سميه:ياعمري ياخوي..شكله

ماشاف منك كلمه حلوه..إذا لهدرجه تستحين..

داليا.:ماا ا الك دخل..

سميه بشطانه:احل بدور لاخوي

وحده تدلعه وتقدر رومانسيته و...

نقزت من مكانه منحاشه لماشافت داليا قامت من مكانها وهي تصرخ بعصبيه:سمييييــــــــــــــــــه ...

ماتوا ضحك البنات ع أشكالهم

سميه رافعه تنورتها تركض والسيقان طالعه وخلفها داليا

والجده معها العصا تهووش عليهم ...واللي ضحكهم أكثر

إن الجده تصارخ ع سميه تقولها تستري ...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

راح للإسطبلات ع أمل إنه يلاقيها هناك..ومالقاها..

بدأ الخوف يسيطر عليه...

ركب حصانه الرعد وإنطلق فيه

جوا المزرعه...

كلما تمر دقيقه تزيد خوفه...وتزيد معها دقات قلبه...حتى عدم ردها ع إتصلاته زادت قلقه...وخلت تفكيره يروح لأكثر من سبب...

فجأه جا ع باله مكان ...معقوله تكون هنا ا ا اك...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جلست ع الأرجوحه وقلبها عند

لميس...رعد تأخر مادق عليها

والوقت يمر...

ماقدرت تتحمل ودقت عليه...

قالت بسرعه لماوصل لها صوت

رعد:لقيتهاااا....

سمعت صوته القلقان مع صوت

تنفسه السريع:لا لسى...بس أنا

رايح......

عقدت حاجبها لماإنقطع صوته:ألو رعد ......رعد

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كان واقف مكانه ونظرات عيونه

تعلقت فيها...ودقات قلبه ماوقفت...إيده تجمدت مكانها عند إذنه حتى إنه نسى سديم

..

كانت جالسه ع الكرسي الخشبي بجمود ..وعيونها الواسعه بنظرتها اللي ماقدر يقول عنها إلا إنها ميته..با ا ا ارده

مثبته قدامها ...ع حوض الورد..

صحيح منظرها حطم قلبه..

لكنه مو مصدق إنه لقاها بخير

..سكر جواله وهو متجه لها:لميــــــس

ماناظرت فيه وكأنها غارقه بتفكيرها ومو مع العالم أو تجاهل منها..

مسك يدها وسحبها لحضنه ..

غمض عيونه يهدي ضربات قلبه

المرتجفه..وهو يحمد ربه..

قالها بخوف يحاول يخفف من حدة صوته:إنتي إيش قاعده تسوين هنا...وليه ماتردي ع جوالك...

بعدت عنه حسها بحده وناظرت

فيه نظرات قاتله وهي ترمي عليه القنبله والسهم اللي شلت تفكيره وحواسه...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أخذت تدق عليه أكثر من مره...

شفيه سكر الخط أكيد صار شئ

أو يمكن لميس صاير لهاشي...

قالت بغيض وهي تحاول توقف

تفكيرها بالأسوء :هذا ليه مايرد....

:مين اللي مايرد...

شهقت لماسمعت صوت رائد خلفها ولقته واقف يناظر فيها ويردد سؤاله:مين اللي مايرد..

سديم:مالك دخل...

تقدم منها وهي خافت وخطف

جوالها من يده وشاف مين تدق

عليه...

هي سحبته بقهر من حركته:ووجع جيب جوالي...مين سمح

لك تاخذه...

رائد ببراءه وكأنه ماسوى شئ:أنا...

مشت بغيظ:سخييف...

ووقفت فجأه ولفت عليه:إنت كيف عرفت إني مصوره في جواله...لايكون فتحته...

قال بابتسامه وهو يلعب بالسبحه في يده:عارف حركات

البنات...

رفعت حاجبها بقهر:أيوه أكيد..من كثر اللي تعرفهم..

إبتسم لما لمس نبرة القهر والغيره في صوتها وقال:مو ذنبي من حلاتي يتلزقون فيني

كل ماشافوني...يتراكضون علشان يعرفوني..

قالت بقهر :ماعندهم ذووق

ومشت وخلته وهي تسمعه يقول بصوت عالي علشان تسمعه:إلا قولي يقدرون الحلا

والزين مو مثل بعععض الناا ا ا ا ا ا ا ا ا ااس...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وقف الزمن لحظه..وتفكيره وحركته إنشلت...دقات قلبه وقفت وتوسعت عيونه بصدمه :إيــــــش...

قالت وكلها دموع وإيدها تبعد

إيده عنها:طلقنــــــي....

مسكها بقوه مو مصدق اللي يسمعه بحده:لميــــــس إنتي

جنيتي...مستحيــــــــــــل...

قالت بحده وقلبها ينعصر:لا طلقني..طلقني وإرتاح وريحني..

أنا ماقدر أعيش مع واحد عقله مريض وتفكيره فيني بهالطريقه....حتى لو كنت أحبك

يارعد مستحيل أرضى أعيش

معاك وهذا تفكيرك فيني حتى لوكان....أنا تعبا ا انه ومو قادره

أتحملل أكثر من كذا ...طلقني

رعد مصدوم ومو مصدق اللي

يسمعه :مستحيــــــــــــل...

مستحيــــــل يالميس...

ضربته بقهر ودموعها تنزل:ليــــــه ...ليــــــه...ليــــــه ماتبغــــــى تطلقني...إنت تــ....

صرخ فيها وهو يمسك يديها:لأنــــــي أحبــــــــــــك...

أحبــــــــــــك يالميــــــس...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رمى الجوال بغيض وقهر جنبه

لماتعب من كثر مايدق عليها وسافهته وماترد عليه....

دق ع إخته:ألو دلال...

دلال من غير نفس:نععم...

عبدالله:لازم تخليني أقابل ريم..

دلال:وأنا إيش دخلني...ماسكتها

وإلا مانعتك...

عبدالله:هي مو راضيه وماترد

ع إتصالاتي...

دلال:إيش تبغاني أسوي يعني...

عبدالله:أبغاك تدبرين لي وقت أقدر أشوفها ...من غير لاتعرف

لأنها لو عرفت ماراح ترضى

دلال:طيب طيب بحاول ..

سكرت منه وهي تتأفف...كيف تخليه يشوفها وهي لازقه في البنات أربع وعشرين ساعه...

قامت وطلعت برى ....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

تولين تتمشى مع سميه ويسولفون لماجتهم رشا تمشي:ها ا ا اي

كشرت سميه وماعطتها وجه..

أما تولين ساكته..

رشا رفعت حاجبها:شفيكم...

سميه:مافينا شئ...

جتهم شهد جايه مبوزه وتنافخ:هــــــي إنتي رجللتس أبلشني

كل شوي قايل لي روحي نادي

زوجتي ..كنه ماحد تزوج غيره

إبتسمت سميه وقالت:وينه...

شهد :هناك...وقوليله لاعاد يقولي روحي ناديها...معه جوال ..يدق عليك منه...

ضحكت سميه وراحت لراكان...

ناظرت شهد في تولين متحمسه فجأه:شفتي إيش عطاني فيصل...

طلعت من جيبها بوكها الصغير وفتحته:شوفي عطاني ميه...

قالت سميه:أكيد شاحذته...

شهد من طرف عينها:لا هو عطاني إياه...قالي إذا تحبين تولين بعطيك...وعطاني لأني أحبها...

تفاجأت تولين...ورشا ناظرت في تولين بقهر...وقالت بمكر وهي رافعه حاجبها:بنشوف إذا

عرف إنها بنت ### بيحبها وإلا لا...

ناظرت تولين فيها بصدمه ...وقالت رشا باحتقار.:شكل ولد

خالتي مايدري إنك بنت### وأبوك مو أبوك ومتبري منك...وأمك بعد بنت### رمتك عليه

زي الزباله..وهو داسها...ياحياتي

ولد خالتي إنغصب ع وحده مثلك

بنت#....

صفعتها تولين كف وهي تصرخ عليها:يكفــــــي...

إنصدمت رشا وشبت النار في جوفها ...وكل قهرها وحقدها تفجر ..وصفعت تولين كف أقوى وهي تغرز أظافرها فيها:أنا تصفعيني يا######

وحده مثلك تمد يدها علي...

شهد بدت تصارخ لماشافت رشا

تضرب تولين وتسبها وتولين تحاول تبعدها عنها...

جوا البنات ركض عندهم وشهقوا لماشافوا منظرهم...

ريم مسكت رشا تبعدها عن تولين:إبعــــــدي عنهــــــا...

الحريم تجمعوا وأبعدوا رشا اللي الغضب والقهر أعماها وهي تسب تولين...

شهقوا الحريم من الألفاظ اللي

تطلقها عليها...

مسكوا ريم ورنا تولين اللي كانت مصدومه ونظراتها المصدومه معلقه فيهم.. وأخذوها معهم....

جلسوها ع سريرها وريم ضامتها ...لكن تولين كانت جاا ا امده ..مانزلت منها دمعه وحده

..وهذا اللي خوف ريم بعد الكلام اللي سمعته...

أبعدتها عنها وصدمتها نظرات

عيونها الغرقانه دموع ...كانت إيدها ترتجف ...دموعها موراضيه تنزل...وآثار أظافر رشا

معلمه ع رقبتها...للحين مصدومه من اللي صار..

مو مصدقه إن رشا أهانتها بهالشكل قدام الكل وفضحتها

الكل اللحين صار يعرف عن حقيقتها ...كيف بتقابلهم بعد اللي صار...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت تناظر فيه بعيونها الواسعه الدامعه بكل صدمه....

مو مصدقه اللي سمعته...رعــــــد يحبهــــــا...يحبهــــــا

الكلمه ياما حلمت فيها وتمنته منه..أخيــــــرا تحققت...وقالهــــــا....رعد حبيبها الشخص اللي كان مصدر عذابها

ودموعها...الشخص اللي كانت دموعها تذرف بحر كل ليله وكل

دقيقه بسببه وبسبب حبه...أعلــــــن حبــــــه لها...

كانت مو سامعه غير دقات قلبها السريعه وصدى

الكلمه يتردد في راسها...وعيونها بحر الدموع الأزرق متعلقه بصدمه بعيونه اللي ياما

عذبتها...

مسك وجهها بيديه الدافيه وهو يبعد خصل شعرها عن وجهها ويقول ويأكد لها بهمس وإصرار:أحبــــــك...والله العظيم أحبــــــك يالميس...وعمري ماحبيت غيرك ولا راح أحب..

شهقت ودموعها نزلت ..ضمها له بقوه ..وغمض عيونه باستسلام لها ولحبها...أخيرا قدر

يعلن لها ويعترف بحبه لها ..وعشقه..أخيرا قدر يرتاح وينطقها..

بكت بصدره بقوه..بكت وبكت

وبكت لين ذاب قلبها وجروحها..

بكت بعدد الدقايق والثواني اللي

تألمت فيها وتمنت حبه...بعدد الثواني اللي تمنت يحتويها صدره

الدافي...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت تدور في القصر كلله بكل

فرح وراحه...تشرف ع ترتيبات

الحفله ...

أخيرا حلمها تحقق وقدرت تحصل ع زياد وتستر نفسها...

وأبوها كان يشوف السعاده بعيونها اللي اثار التعب واضحه عليها...كان مبسوط إن مرام

رجعت مثل قبل...

ركض لها بخوف لما شافها وقفت مستنده ع الطاوله وملتويه ع بطنها وتتأوه...

سندها عليه بخوف:مرام..مرام

حبيبتي شفيك...تعبانه..

بعدت عن أبوها بألم وعدلت وقفتها :ما فيني شئ بابا ..لاتخاف ..بس يمكن لأني قايمه بدري وما أكلت شئ ..

جلسها وهو يقول:خلاص إرتاحي من الصبح وإنتي متعبه نفسك...يايبه أهم شئ صحتك وإلا الحفله لاحقه عليها نخليها يوم ثاني..

قالت بسرعه:لا بابا مافيني شئ

اللحين بخلي الخدم يجيبون لي

شئ آكله وبصير كويسه..ماله

داعي أأجل الحفله...

راحت غرفتها بعد ماقالت للخدامه

تحط لها أكل ...مستحيل تخرب

فرحتها وتأجل حفلتها..تبغى تنبسط اليوم وتفرح ومستحيل

شئ يعكر مزاجها وفرحتها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سكرت جوالها بسرعه لما دخلت

أمها عليها.:وبعدين معك أربع وعشرين ساعة جالسه في غرفتك...لا أكل ولاشرب..كني عايشه في البيت لحالي..

تأففت بضيق:يمه مالي خلق شئ ...

:هذا إنتي إذا قلت لك شئ..قلتي مالي خلق ..أنا مادري متى يصير لك خلق تجلسين معي ..

صرخت بعصبيه:أوووه وبعدين يعني أنا تعبانه وأبي أنام...خليني بروحي...

طلعت أمها معصبه وهي قفلت

باب غرفتها ..وجلست ع سريرها وأخذت الصور اللي قدامها ...بنظرات كلها حقد وكراهيه وإنتقام:والله ما أخليك

تتهني في حياتك..والله لأسوود

حياتك مثل ماهدمتي حياتي...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سكر جواله باستغراب لمالقى

منها رد ع مكالماته...

هي صحيح ماترد عليه بسرعه

بس في نهاية ترد...

ودخله في جيب بنطلونه الأسود وهو يقوم...

ولما طلع شاف بسام جالس بعيد وشكله في عالم ثاني......

قرب منه وهو محتار من حال

صاحبه..كان يلاحظ إنه يسرح

كثير.. ويجلس لوحده...يشوف

في عيونه شئ مخبيه عنه...

فيصل بابتسامه ضرب كتفه:طححت عليك..شقاعد تفكر فيه..

بسام إرتعب من ضربة فيصل

ع غفله وناظره بلوم:يقطع بليسك...فزعتني...بغيت أهفك بكف أحسبك رائد..هذي حركاته

ومو أول مره يسويها..

ضحك فيصل وهو يجلس جنبه:

لا رائد شكله عاشق من جينا وهو يناظر جواله ويتمشى لوحده ويسرح كثير...زي واحد أعرفه..

قال كلمته وهو يخز بسام قاصده..

إبتسم بسام ويلف وجهه...وفيصل يقول:بس تدري إيش الفررق بينكم....إن رائد يوطوط

عند أحواض الورد وإنت جالس لوحدك ...لو تنفجر قنبله عندك مادريت عنها...

ضحك بسام :لاوالله تكفي يدك..ماشاءالله...

فيصل بنظره خبيثه وبحماس:يعني صدق عاشق ...

:حلو حلو...

التفتوا خلفهم وشافوا عبدالله

اللي وقف قدامهم وقال بابتسامه فهمها بسام وبلكاعه:يعني إن شاءالله بتتزوج قريب

يالله شد حيلك وتزوج ما بقى غيرك..فيصل تزوج وأنــــــا تزووووجت...

شدد ع آخر كلمه ...وهو يرميه

بنظراته...

إبتسم بسام إبتسامة سخريه..

مانتبه لها فيصل اللي شاف شهد

تأشر له بحماس من بعيد وتناديه وشكلها مفجوعه...

قام وراح لها...

ناظر عبدلله ببسام باحتقار وإستهزاء وقال:عن إذنك يالعاشق...

قال بسام بابتسامه:طبعا عاشق وأحب ..واللي أحبها تحبني ماتحب غيري...

التفت عليه عبدالله وقرب منه

وبان عليه الحمق...لأنه فهم قصده...

لكن بسام مد يده لصدر عبدالله

يوقفه وصاروا متقابلين وهو يقول:إلزززم حدودك...

عبدالله بابتسامه هزل :بس صارت لغيررك...

شد ع قبضته بسام ورفع حاجبه

بابتسامه كان نفس عبدالله يمحيها وهو يقول: جسد بدون روح..قلبها وروحها عندي ولي أنا...

تركه ومشى بعيد عنه..وقلبه

يحتررق..هو نفسه مو متأكد من

اللي قاله بس حب يحرق قلب

عبدالله...

أما عبدالله كان يناظر فيه بحقد

وقهر وغضب...لما أصاب سهم

بسام هدفه...لماتذكر إن ريم

متجاهلته ومتجاهله مكالماته

وهذا دليل ع إن كلام بسام صحيح...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

راح لها مستغرب من شكلها

:خير شهد فيه شئ...

شهد اللي محلفتها أمها ماتروح

تقوله لأنها عارفه بنتها ماتمسك

لسانها وبتفجعه...قالت وهي تلهث ومبحلقه عيونها فيه:تولين...تولين كفختها رشا...

فيصل توسعت نظراتها بصدمه:شنووو....

شهد:والله..والله روح شوفها...

ركض فيصل ناحية قسم الحريم وشهد تلحقه...

شاف ريم وراح لها ركض:ريــــــم..

ريم تفاجأت لماشافته:فيصل

فيصل:شفيها تولين..

ريم تفاجأ لماشافت شكل أخوها وناظرت في شهد اللي

تمشي ببرائه ماكأنه سوت شئ

بعصبيه:أكيد هبلتك هالمجنونه..

فيصل بعصبيه:يعني صدق...إيش سوت رشا...

ريم ماتدري إيش تقول ...تلخبطت لما شافت شكل فيصل

:إهدأ شوي...و...

قالت شهد بلقافه ولعانه:أنا أقولك رشا الحماره ضربت تولين بقوه...و قالت أنك بنت ####

إلتفت فيصل بصدمه لشهد ...وشهقت ريم :شهد..

فيصل بدت أعصابه تثور...صرخ

في ريم:ال#### وينها...

ريم لحقت أخوها بخوف أول مره تشوفه هايج بهالشكل ..

وشهد لحقتهم...

\*\*\*\*\*

شافها واقفه معطيته ظهره وتحكي بجواله بكل فرح وإنتصار:تستا ا ا اهل ..برردت

حرتي فيها...أجل هذي كفو تاخذ فيصل مني وتمد يدها علي هاللي ماتسوى....

شهقت لما إنخطف الجوال من يدها وإنرمى بقوه ع الأرض وإيد قويه ع كتفها وصوت فيصل الهايج :إنتي اللي ماتسوي ظفر رجلها يال####

شهقت ريم لماشافت أخوها ماسك رشا..الظاهر إن غضبه نساه نفسه...

أما رشا إرتعبت لماشافت فيصل وبلعت لسانها من الخوف

وكتفها تحسه بينخلع...

فيصل بعصبيه:إنتــــي إنتــــي كفـــو تمدين يدك عليها...ومن

متى أنا لك علشان تاخذني

أنا متى طالعت فيك

إنتي حتى كيف تجرئتي وقارنتي نفسك فيها

إنتي حتى ظفرها ماتسوينه....

رماها ع الأرض بقووه:إسمعيني زيــــــن ..لسانك هذا

بقصه لك إذا طولتيه عليها ..إيدك بكسرها لك إذا تجرأتي مره ثانيه ومدتيها فاهمــــــه

وياللــــــه بــــــرى ..المزرعه

تتعــــــذرك..

رشا مصدومه..دموعها نزلت غصب عنها بذل قدام ريم..فيصل أرعبها وأهانها..خلاها ماتسوى شئ ..علشان تولين..

لهدرجــــــه يحبهــــــا..

ناظرت فيها ريم وقالت:هذا نتيجة اللي مايعرف مستواه و مكانه...

مشت راجعه..ولحقتها شهد اللي كانت ميته خوف لما عصبية فيصل ...وبنفس الوقت

تحس نفسها مبسوطه لأنها تككره رشا وإختها أم عصاقيل

ع قولتها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جالس ع الكرسي الخشبي وضام لميس لصدره اللي للآن

دموعها ما وقفت..

أحنى راسه يحاول يشوف وجهها وهو يقول:خلاص حبيبتي...يكفي دموع ...يعني أسحب كلامي علشان توققين

دموعك...

إبتسمت بين دموعها بلا ... وهو

إبتسم وهو يقول :وبعدين تراك

أعدمتي بلوزتي بدموعك...

رفعت راسها وابعدت وعيونها ع تي شيرته وهو ضمها وهو يضحك:أمزح معاك...أنا كلي لك

رفع راسه و ناظر في عيونها اللي ياما غرق في بحر سحرها

وأصابعه تمسح دموعها برقه

وهو يهمس لها بعشق:أنا لك

رعد ال... وكل اللي يملكه ..ملكك إنتي...

دقات قلبها زادت وهي تشوف

الحب لأول مره بوضوح في عيونــــــه ...

لمست خده وهي تقول:مابغى

غيرك..إنت بس..

مسك يدها الناعمه اللي ع خده

وإبتسم......

ماكانوا عارفين بالعيون الحاقده

اللي كانت تراقبهم...وتسمع كل

كلمه يقولها وتذبحها...

توسعت عيونها بصدمه لماشافت منظهرهم قدامها ودموعها نزلت ...وقلبها يحترق

قهر وحقد وغيره...

لفت راجعه وهي تبكي قهر

كل شئ سوته وخططت له فشــــــل وماجاب أي نتيجه غير

اللي شافتها...

خسرت قدام لميس ...خسرت

كل شئ..أصلا متى حصلت عليه

علشان تخسره...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نزلت من ع الدرج بفستانها الروعه ..كانت قمه في الجمال

والدلع..كانت تناظر الكل بغرور

وتكبر...

هي عارفه إن الكل يحسدها ع

حظها ...

غنيــــــه وجميلــــــه وزوجة

دكتور كبير زي زياد...

كانت تشوف نظرات الغيره من البنات...بس هي كانت فرحتها

كبيره...

كانت مبسوطه من أسئلة البنات

عنها وعن علاقتها بزياد كيف...

أخذت جوالها ودقت عليه ..لكنه

ما رد عليها..حست بالقهر من

تطنيشه..وتجاهله..

غمضت عيونها لماحست بالألم

يهاجمها مره ثانيه...

تعالــــــت صرخات البنات لما

أغمــــــى عليهــــــا ...

غمت عيونهآ لمآ حست بآلآلم

يهاجمها مره ثانيه...

تعالــــــت صرخات البنات لما

أغمــــــى عليهــــــا ...

رمى جواله جنبه ..وعيونه ع

أمواج البحر ..

لها عين وجرأه بعد تدق عليه

...بعد ماحطمت حياته بارتباطها

فيه ...

آآه يالقهرر...كانت تولين حلمه

وصارت مرام واقعه...

تنهــــد بقـــوه ...وعيونه ع جواله اللي رجع يدق...

لو كانت مرام كان حذف الجوال

في البحر...

وقف بسرعه:شنو و و...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وقف والتفت لها:تولين وينها...

ريم:في غرفتها...روح شوفها

أنا خايفه عليها هي حتى مابكت

ولاتكلمت...

شد ع قبضة يده وهو يروح لغرفته...

دخل الغرفه وشافها جالسه ع

السرير ومنزله راسها وشعرها

الأسود الحرير متناثر حولين وجهها...

قرب منها..وجلس قبالها:تولين

مارفعت راسها ولا طالعت فيه..

رفع راسها وتعلقت عيونه بعيونها الدامعه ...

أول ماتعلقت عيونها بعيونه

آلمها قلبها لماتذكرت حكي رشا

إنه إنجبر عليها...وإنها ظلمته بزواجها منه...خصوصا إن اللحين

الكل صار يعرف بحقيقتها...

قالت بصوت مخنوق:فيصل...إنت

مجبور علي صح....

فيصل إنصدم:مين قالك هالحكي ...رشا؟؟....أنا فيصل

ياتولين..ماحد يجبرني ع شئ

خصوصا حياتي...وأنا حياتي إخترتها معاك...

شهقت وهي تقول :بس أنا ماستاهلك...أنت عارف أنا بنت

مين...

قطع حكيها وهويحضن يدها بايده ويشد عليها:إنتي بنت سامي ال....وماحد يقدر ينكر هالشئ....

نزلت دمعتها وهي تقول:هو أنكرني ...وتبرى مني...

فيصل إنعصر قلبه ع حالها وتمنى يذبح أبوها..:حتى لو أنكرك...إنتي بنته وهوعارف هالشئ...لكنه مايبغى الناس تعرف إنه كان متزوج بالسر من

وحده أقل منه...لكن إنت بنته

إنتي بنت سامي ال...وأنا راح أثبت لك هالشئ ..

رفعت عيونها الدامعه وهي تقول:كيف بتقدر..إذا أبوي متبري مني ومايبغاني...

لفت وجهها لمانزلت دموعها...

فيصل:تولين....

قطع حكيه وتوسعت عيونه بصدمه لما شاف الجروح اللي

في رقبتها:هذا إيــــش...

تألمت لمالمسها وهي تبعد يده..

للحين تحس بحرارتها...

كان يناظر فيها مصدوم:من وين

لا يكون رشا...

ماردت عليه لأن دموعها خانتها..

فيصل إشتعل قلبه غضب ..ماكان متوقع إن رشا سوت فيها

كذا..مسك أعصابه لايقوم يذبحها...

مسح دموعها وعيونه تتأمل عيونهاوهو يقول:ماعاش من يده عليك وأنا حي...

قرب منها وباس مكان جروحها..هي إنتفضت وهي تناظر فيه ..

إبتسم وضمها له....

نزلت دموعها ..إحساس الحب والأمان اللي عطاها إياه فيصل

كان أكبر منها...الحب والحنان و

الأمان اللي كانت مفتقدتها من

أبوها والناس حولها لقتها في

فيصل...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت الغرفه وشافت إختها

تبكي...وأمها عندها وشكلها

معصصبه...

ماكان لها خلق شئ كفايه اللي

فيها..

قالت أمها معصبه:دلال دقي ع أخوك ياخذنا للبيت..مالنا جلسه هنا..

دلال:داقه عليه قبل لاتقولين

ومايرد علي..

رشا ببكا أخذت جوالها:أنا بدق عليه مستحيل أجلس هنا دقيقه

وحده..

عرفت دلال إن أكيد صار لها

شئ مع فيصل..

رشا:ألو...

جالها صوت أخوها الثقيل:نـععم...خـ خير..

عرفت إن أخوها في حالته ..

إنهبلت لايكون مسويها وشارب في المزرعه..

قامت وطلعت برى علشان أمها

ماتحس:إنت مجنووون...لايكون

إنت في المزرعه...

كان صوته مرره ثقيل وشكله

رايح فيها وموفاهمه منه كلمه

غير ريم...

عرفت إنه يهلوس في ريم ويمكن يحسبها هي...

فجأه جت في بالها فكره شيطانيه..تنتقم فيها من ريم ومن فيصل بالذات...

حاولت تعرف منه وين موجود..

وسكرت منه باصرار...

وفكرت كيف تخلي ريم تروح لأخوها برجليها....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طالع في الدكتور بصــــدمه

:إيــــــــدز....إنت متأكده..

الدكتور:للأسف أيوه..عملنا لها

الكشف والتحاليل أكثر من مره

والنتيجه نفسها...والأعراض تثبت

إنها مصابه بالإيــــدز...

التفت لماشاف عمه جاي لهم

يركض...

كيف بيقدر يقوله...بنتك مصابه

بالإيــــدز....

كان يحس راسه يدور وبينفجر

مو عارف كيف يقوله...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت تمشي بسررعه خايفه

ناحية الغرف البعيده...

لماقالت لها الخدامه إن لميس

تنتظرها هناك...

وكان عندها سديم اللي قالت

لها اللي صار مع رعد...

خلت سديم تجلس في حال جا رعد وتقولها مكانهم وهي راحت تشوف لميس...كانت خايفه صار لهاشئ...

دخلت داخل غرفه تنادي لميس

ماشافتها ..طلعت ودخلت غرفه

ثانيه...

شهقت بصدمه لما شافت اللي

قدامها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت عليهم مبسوطه:بنا ا ا ا ات

أموله بترجع بكرره...

لمياء:والله...

ساره:يب توها مكلمتني وتسلم

عليكم...

البنات إنبسطووا مرره لأنهم

فاقدينها...

التفتت لمياء لسديم اللي مومعاهم ومعاها جوالها:سدو و و و وم...

إنتبهت لهم:هلا...

لمياء:شفيك جالسه بعيد ومو

مع الناس..

سديم إبتسمت:لا معاكم بس...

قطعت حكيها لماشافت لميس

داخله...

راحت لها بسرعه:لميـــس

وضمتها :ويــــنك خوفتينا عليك

لميس إبتسمت ابتسامه حلوه:كنت مع رعد...

سديم لماشافت إبتسامة لميس

إرتاحت وقالت:وين ريم..

لميس باستغراب:ريــم...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إستغرب لما ماشاف الشباب

موجودين...

ويــــن راحــــوا....

شاف رائد جاي...وراح له:رائد

وين الشباب مافيه أحد موجود...

رائد ضحك:أبد طال عمرك ...نزلت عليهم حب الفروسيه فجأه

وهجموا ع الإسطبلات...أشوئ إن الحصانات ما هجن ...

ضحك وهو يقول:وإنت ليه مارحت معاها وإلا ماجاك الدور

رائد:أنا أولهم..بس جاي أخذ جوالي ...إسبقني وأنا جاي وراك

في طريقه للإسطبلات شاف بسام يمشي من بعيد وناداه:بســــام...

إلتفت بسام :هلا فيصل..زين إنك جيت أحس إني ضيعت...

ضحك فيصل وهو يضرب كتف

بسام:بعذرك وإنت سرحان أربع وعشرين ساعه...

بسام ضحك ...ومشوا ساكتين...

فيصل حسه الوقت المناسب يسأل بسام عن اللي فيه..

التفت عليه:بسام...

بسام بابتسامه:هلا...

التفتوا فجأه لما سمعوا صوت

صرخات ريم...

فيصل:هذا صوت ريم....

إنقبض قلبه بسام وراح يركض

مع فيصل باتجاه الصوت...

\*\*\*\*

دفته بعيد عنها ..وفتحت الباب برعب بتطلع ...لكنه مسكها يدها وسحبها...وهو تصارخ وتضربه علشان يفكها.:إتركنــــــــي....إتركنــــي...آآآه

إبعــــد عنــــي...بســــا ا ا ام..

صفعها كف لما إنطقت باسمه

من غير وعي ...صرخ عليها:بسا ا ا ام ..تنطقي إسمه قدامي...

حبيبــــك ال#####

اللي سافهتني علشانه...علشا ا انك تحبيــــه....

كان يصا ا ا ارخ عليها من غير وعي ..وعقله مو معاه...

ماحس إلا باللي هجم عليه ...وظهره إصطدم في الجدار ...

كان يشوف فيصل قدامه لكن مو بوضوح:أيا الحقيــــر...

بسام ماقدر يمسك نفسه..النار إشتعلت جوا قلبه..لماشاف عبدالله قريب من حبيته وهجم ع عبدالله وإنهال عليه ضرب مع فيصل...

لميس وسديم اللي كانوا رايحين

لريم ..سمعوا أصواتهم...

وركضوا ناحيتهم...

إنصدموا لماشافوا ريم منهاره تبكي وفيصل وبسام يضربون عبدالله...

ضموا ريم يهدونها...وطلعوها برى...

سديم ركضت لرائد لماشافته

يمشي بعيد:را ا ا ا ا ائــــــــد

رائد إستغرب وتفاجأ لماشاف وحده جايه له وتناديه..

عرفها من صوتها وقرب منها:سديــــم...

سديم كانت بتمسك يده وهي

تقول بسرعه:فـ...فيصل وبسام بيذبحون عبدالله....بسررعه..

ركض للغرفه اللي تأشر عليها

ودخل..إنصدم لماشاف فيصل

وبسام منقضين ع عبدالله اللي

مو قادر يتحرك ...

أبعد فيصل بقوه عن عبدالله:إهدى فيصــــل خلا ا ا ا اص...

ماقدر يبعد بسام اللي يفلت منه

مطلع حرته كلها في عبدالله

ماسكه من بلوزته ورافعه ملصقه في الجدار:يالنذل يالخسيس....

يالله قدر يبعده بمساعدة فيصل اللي أذهله شكل بسام...

وأثار غرابته..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أبو رعد إنصدم من اللي سوا اه عبدالله....

سكران في مزرعته ومحاول يعتدي ع بنته وضاربها....

أما رعد جن جنونه وحلف إن يطلقها منه وماتجلس في ذمته دقيقه وحده...وطلب الشرطه

حالف مايخلي عبدالله إلا مسجون ...كان بيذبحه لو أبوه

ماحلف عليه مايقرب منه مايبغى ياخذ دم هالخسيس في

رقبته...

ريم كانت محبوسه في غرفتها

تبكي وتقول إنها ماتبغاه وتبغاه

يطلقها والبنات يحاولون يهدونها..

\*\*\*

سند راسه ع ساق النخله للحين يحس بنار تشتعل في قلبه من اللي سواه عبدالله في

إخته...

يحس بالذنب باللي صار لها

لأنه ماوقف زواجها منه من البدايه ..ماقدر يسوي لهاشئ لما

إستنجدت فيه..

يحس ماله وجه يشوفها ...

أكيد اللحين منهاره وزين ماصار

فيها شئ...

حس بيد دافيه ع كتفه والتفت

خلفه..وشاف حبيبته تطالع فيه

بقلق:رعد...

كأنها حاسه باللي حاس فيه و

يدور في راسه ..:إنت مالك ذنب

في اللي صار...لا تحمل نفسك

خطأهم..

سند ظهره وهو يمسك يدها ويقول بقهر :كيف ماألوم نفسي وكان المفروض إني أمنع إرتباطها فيه ..وأنا كنت عارف إنه مايستاهلها..

شدت ع يده وهي تقول:خلاص حبيبي صار اللي صار..والحمدلله إنه ظهر ع حقيقته قبل يتم زواجهم وياخذها ع بيته..فكر فيها من هالجهه

وبتلاقي إن اللي صار نعمه من

الله علشان أهلك يعرفون حقيقته...

ابتسم وسط ضيقه وهو يبعد

خصله من شعرها طيرها الهوا

عن وجهها ..بعدت يده باحراج

لماشافت أمه جايه ..

أم رعد:رعد...إيش صار ع عبدالله..

رعد بقهر:طبعا الشرطه تكفلت فيه..ولو بيدي ذبحته...قلتلك يمه

أكثر من مره إنه مايناسبها بس

إنتي غصب مشيتي رايك..وهذي

نتيجته...

لميس شافت أم رعد تضايقت

والندم بان ع وجهها وهمست:رعد...

تنهد وأصابعه تتخلل شعره :وينها ريم...

لميس :بغرفتي...

مشى ناحية غرفتهم ولحقته لميس علشان تخبر البنات يطلعون من الغرفه لأن رعد بيشوف ريم....

دخل الغرفه بعد ما طلعوا البنات

وشاف ريم تبكي ..ضمها يهديها

وهي تقول وسط بكاها:رعد

الله يخليك أبيه يطلقني...

قال وهو يمسح ع شعرها:بيطلقك ياريم وغصب عنه..بس

إنتي إهدي ..والله مايستاهل دمعه من دموعك يالله الغاليه

وراح يدفع ثمنها...

إنسحبت لميس من عندهم وراحت للبنات وفي طريقها شافت رنا جايه..

رنا:ريم نامت..

لميس:لا عندها رعد..

رنا:بروح أشوفها..

تعدتها للغرفه..ولميس تطالع فيها...بعداللي صار بينهم تحسنت

علاقتها معاها...

كانوا البنات جالسين

ويتكلمون في اللي صار

وجلست معاهم ...

واستغربت لماماشافت دلال أو

رشا بالعاده مايهمهم أي شئ

جتهم تولين بعد ماكانت عند فيصل وقالت بحيره وهي تناظر في سميه:إيش فيها..

إنتبهوا لنظرات سميه المبحلقه

في جهة غرفة أم عبدالله بشر

ضحكوا ع شكلها...وإنتبهت لهم

وهي تقول بغيظ :نفسي أدخل

عليهم برشاش ...

ضحكوا البنات ع شكلها وهم

يحسون براحه لأن ريم راح تتخلص من عبدالله وترتاح...

\*\*\*\*\*\*\*

أم عبدالله إنهارت لماعرفت إن

ولدها إنسجن ...

وراحت لأختها أم رعد تترجاها يطلعونه..

لكن أم رعد رفضت وقالت إن

ولدها يستاهل اللي هو فيه...

أم عبدالله إشتعل قلبها ع ولدها

وقهر من إختها اللي رفضت تساعدها...

دخلت الغرفه وقالت لبناتها يتجهزوا لأنهم بيرجعوا للبيت مالهم جلسه هنا طبعا...

طلعوا من الغرفه وكل وحده معها شنطتها ..

سكتوا البنات لماشافوهم...

أم عبدالله ماعطتهم وجه ولحقتها رشا بعد مارمت تولين

بنظرات قهر وحقد ...

لميس رفعت عيونها لماحست

بنظرات تخترقها واصطدمت

بنظرات دلال الحاده...

بادلتها بنظرات بارده..مع إنها حست بخوف من نظرتها اللي كلها حقد وشر...

بس بعدين ذكرت نفسها ليه تخاف...رعد خلاص لها وماراح

تقدر تاخذه منها ...

إبتسمت وقلبها يخفق لما رن همس صوته في راسها بكلمة "أحبك"

طبعا إبتسامتها حرقت دلال وخلتها تمشي وهي تسمع همس سميه اللي قالت:روحه بلا رده...

سديم:إستغفر الله ماعليكم منهم...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت البيت تبكي وهي تدق ع

زوجها تخبره..يرجع من السفر

ويشوف لهم حل...

بس تفاجأت لماشافته قدامها

والغضب واضح ع ملامح وجهه

كانت بتتكلم بس إنصدمت لما

شافته يسحب دلال من شعرها:وصلتي يال#### ..فضحتينا الله

ياخذك...

أم عبدالله تحاول تفك بنتها من يده وهي مو قادره تفهم شئ

:إتركها إنت شفيك...ولدك في السجن وإنت قاعد تضرب البنت..

أبو عبدالله :بنتك فضحتنا بين الناس ..هذي آخر الدلع سودت وجهي بين الناس...سودتوا وجهي الله ياخذكم..

دلال كانت تصارخ وتحاول تفك

نفسها من إيدين أبوها وهي

موفاهمه شئ...

وأم عبدالله تحاول تفكه وهي

تصرخ يتركها...أمارشا واقفه مصدومه ماتحركت من مكانها

سحبت دلال لحضنها اللي كانت تبكي وتتألم:شفيك...شصاير..

رمى في وجيههم ظرف وتناثرت

بينهم الصاعقه اللي جمدتهم...

وعيونهم مثبته بصدمه ع الصور

اللي فيها دلال مع اللي تعرفهم

من الشباب بأوضاع مخزيه ...

شهقت أم عبدالله..ورشا ودلال

كانت مصدومه ومومصدقه اللي

قدامها...

سحبها أبوها من شعرها بكل

قوته وكل غضب ورماها بغرفتها بعد ما صفعها عده صفعات ع وجهها وهو يسبها..

وقفل عليها باب الغرفه وهو يقول بحده وغضب:أنا أعرف كيف أتخلص من هال####

طلع من البيت زي البرق...تلته

صرخة رشا لماشافت أمها تهوي

ع الأرض...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بعد مارجعوا لبيوتهم...

أمل رجعت وإنصدمت من اللي

سمعته من البنات...ماكانت متوقعه يصير هذا كله في ريم

وقررت تروح لها...

ريم إخيرا تطلقت من عبدالله

وإرتاحت كثير..لما بعدت عنه

اليوم البنات كانوا مجتمعين عندها..

خلوها تطلع من غرفتها وجلسوا

في الحديقه علشان تغير جو...

سميه بحماس:بناا ا ا ات ماقلت

لكم

لمياء:خيــــر....

سميه بحماس:بصيــــر عممه..

البنات كلهم التفتوا ع داليا :والله

داليا إبتسمت باحراج...وتعالت

صرخات البنات....

جت لهم تولين:شفيكم...

قامت أمل وسلمت عليها...تولين

تفاجأت لماشافتها...

مانست إنها كانت حبيبة فيصل..

وهذا كان يحسسها بالغيره...

حتى لماتذكر نفسها إن فيصل

لها هي وأمل متزوجه...

أما أمل فحياتها تغيرت لماحبت

طلال ...طلال قدر يخليها تحبه

وتنسى فيصل..وتحبه هو...صحيح ينشغل عنها في شغله

لكنها تحاول تأقلم نفسها ع هالشئ...

طلعت جوالها من جيب بنطلونها

وردت:هلا فيصل..

إستغربت لماقال لها تجي له

في جناحهم...لأنه المفروض يكون في الشركه..إيش جابه...

إستأذنت من البنات وراحت له..

دخلت جناحهم وشافته واقف عند حوض الأسماك اللي بطول الجدار...

قرب منها لماشافها واقفه تناظر

فيه بترقب ..إبتسم وهو يقول:شفيك تطالعيني كذا...

إبتسمت وتبعد يده عن وجهها:

إنت شفيك..أول مره تجي من

الشركه اللحين..

فيصل:مارحت اليوم للشركه..

طلع ورقه من جيبه وعطاها إياها:رحت أجيب هذي...

إستغربت وهي تناظر فيه بحيره ..ولماشافته يطالع فيها مبتسم فتحتها...

تجمدت إيديها توسعت عيونها بصدمه لماقرأت

اللي فيها...تجمدت دموعها في عيونها وقلبها يخفق بشده...

رفعت عيونها الدامعه وهي تقول بصوت مخنوقه حروفه:كـ...كيف ...

مسكها يدها وجلسها ع الكنب جنبه وهو يقول:قلتلك بجيبها

وبأقطع لسان اللي يمسك بكلمه

ناظرت فيه وهي تقول :بس بس كيف قدرت...أبوي مستحيل

يـعطيك إياها....

فيصل تردد ثم قال:أخذتها من أمك...

ناظرت فيه بصدمه:أمي...

نزلت نظراتها للورقه وبعد دقايق همست

:ماتبغى تشوفني صح...

فيصل وإيده ع شعرها:هي الخسرانه...

مسحت دمعتها اللي نزلت وهي

تتنفس بقوه وواضح إنها تحاول تمنع دموعها من النزول وهي تناظر في

الورقه...أخيــــرا ثبتت نسبها

أخيرا إرتاحت ..وتقدر ترفع راسها بين الناس بثقه...

آلمها إن أمها مارضت تشوفها..

لكنها اللحين مو محتاجتها ..

مو محتاجه لا لأبوها أو أمها..

هي عندها فيصــــل ...

فيصــــل وبس...وماتبغى غيره

رفعت راسها تناظر فيه...مافيه

كلمه في الدنيا ممكن تعبر له

عن اللي داخلها...حبها..شكرها لك شئ سواه لها وعلشانها...

فيصل عوضها عن كل شئ...

خانتها دموعها بهمس :فـ فيصل...

ضمها له وكل شئ وصل له من

عيونها...حاس بكل شئ تحس

فيه...كان يسمع شهقاتها وصوت

بكاها اللي تزيد...قوة قبضتها ع

بلوزته حسسته بقدر ألمها وضعفها مشاعرها المختلطه..

كان نفسها يسحب أمها سحب

ويغصبها تشوفها....لكنه مسك

نفسه...للحين مصدوم من نظراتها الغير مباليه والبارده ولا

كأنه قاعد يتكلم عن بنتها...

مومعقول في أمهات مثلها...

زاد في إحتضانها وهو يمسح ع

شعرها...ويوعدها داخله إنه راح

يعوضها عن كل شئ..ويكون لها

الأب والأم والحبيب...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

أبو مرام دخل للمستشفى من

أثر الصدمه اللي جته في بنته..

مومصدق إن بنت مصابه بالإيدز

وبطريقه نزلت راسه في التراب...ومع مين مع ولد إخته

اللي مخليه يسرح ويمرح في البيت من غير إهتمام....

وهذي النتيجه...سلمه بنته بنفسه

مرام صابها إنهيار لماعرفت بمرضها...مو مصدقه إنها تحمل

هالمرض الخبيث...

كانت تنام ع مهدئات لين تدهورت حالتها...خصوصا بعدما

تبرى منها أبوها بعد ماخرج من

المستشفى وأعلن للناس إنها

توفت...ونقل كل أملاكه للخارج

وعاش هناك...

زياد طلقها لكنه ماتخلى عنها بطيبة قلبه كان يزورها ويتطمن

ع حالتها...

تولين عرفت باللي صار صحيح

تأثرت باللي صار في مرام

لكنها مافكرت تروح لها...العذاب

اللي شافته منها ماخلاها تقدم

ع هالخطوه....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كان جالس في الحديقه...وصوت صرختها باسمه تتردد في راسه ...

للحين مومصدق إنه سمعها

تنطق إسمه...كانت تناديــــه

تستنجد فيــــه....معقوله كانت

لاتزال تحبــــه...لكن الموقف مو قادر ينساه....

تنهــــد بضيق...مو عارف كيف

يفكر...

حس بأحد جلس جنبه وشاف البندري...

كانوا ساكتين وفجأه قالت البندري:ريم تطلقت...

شافته التفت بصدمه يناظر فيها

ثم رجعت ملامحه تضيق وهو

يرجع يناظر في المسبح...

تنهدت وهي تقول:تدري إن هذي مو أول مره يسويها عبدالله...

التفت عليها بصدمه:شنو...

ماناظرت فيه وهي تقول :سواها قبل يخطبها وتجبرها أمها إنها تتزوجه...لكنه الحمدلله

ماقدر عليها...

بسام :إنتي إيش قاعده تقولين

التفتت تطالع فيه:ريم تحبك يابسام...وإنت تحبها وكنت بتخطبها لولا الموقف اللي شفته

وكنت تظن إنها خانت حبك...

ريم ماكان لها ذنب كان هذا من

تدبيره هو وخواته....

لاتضيعها من يدك مثل ماكنت بتضيعها...

قامت لكن بسام مسكها وهو

يحس نفسه مو فاهم شئ مو

قادر يستوعب اللي قالته...كيف عرفت باللي صار..:بندري إنتي من صدقك ...

إبتسمت وهي تقول:أنا سمعت من وحده من البنات ..وعرفت

إن هذا سبب جفاك لأنه في اليوم اللي رجعت فيه منقلب حالك وعرفت السبب...لاتضيعها

من يدك بسام...

راحت تاركته في دوامة صدمته

مو مصدق إن ريم بريئــــه وهو

ظلمهــــا وكان بيضيعها من يده

...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

هدى حست بفرحه وراحه بعد مانفذت تهديدها وإنتقامها

من دلال بعد مانشرت صورها مع نايف الشخص اللي إستخدمته في خطتها ضد لميس

والشباب غيره بمساعدة نايف

اللي حب ينتقم منها...

خصوصا لماسمعت إن أبو دلال

ملكها بالغصب ع واحد أكبر منه

بكثير وصارت زوجته الرابعه...

كان يبغى يتخلص من فضيحتها

بأي طريقه...

صحيح هي...خسرت كل شئ...

خسرت حياتها ومستقبلها..

وأمها اللي إنهارت لماعرفت إن

بنتها حامل...

حبستها في غرفتها ..وكل يوم

كانت تموت فيه أكثر من مره

خوفا من خوالها وأعمامها اللي أكيد ماراح يتركوها عايشه إذا عرفوا...

حياتها إنهدمت ..وندمت ع كل شئ سوته...وخصوصا في لميس ... شوهت سمعتها وحاولت تخرب حياتها وكل هذا إنقلب لها....وصار فيها...وهذي نتيجة اللي يمشي في طريقها.....

عرفت

إن هذي حوبة لميس فيها وفي

أمها بعد اللي سووه فيها..شوهوا سمعتها

وسمعة أمها وإتهموها وأمها بالباطل وإنعكس عليهم...

\*\*\*\*\*

بعد مادخلت للبيت نزلت عبايتها

وقالت وهي تطالع فيه وهو طالع من مكتبه وفي يده ملفات

: بتطلع...

طلال:أيوه لازم أرجع للشركه

عندي إجتماع..

شاف الضيق في ملامحها وهي

تجلس...

وطلع..

كانت مقهوره ومتضايقه كان نفسها تجلس معاه..

طول الوقت منشغل عنها بشغله ياما في الشركه أو في مكتبه...بدت تمل من هالوضع

إستغربت لماشافته داخل وقالت:نسيت شئ..

طلال:أيوه...

قامت وهي تقول:إيش هو..

ناظر فيها وقال:إنتي..

ناظرت فيه بحيره:أنا..

طلال:أيوه..يالله لبسي عباتك

وتعالي..

أمل باستنكار:ع الشركه..

ضحك ع ملامحها المتفاجئه وقال:لا عازمك ع العشا ..

لماشافها تناظر فيه قرب منها و

قال بحنيه وإيده تتخل شعرها اللي منسدل ع أكتافها:أنا عارف

إني مقصر معاك وشغلي ماخذ

كل وقتي...وعارف إنك مليتي

من الوضع..وأناعاذرك مافيه

وحده ترضى وتتحمل إن زوجها

يكون منشغل هنا طول الوقت..

بس أنا أوعدك إني أحاول قد

ما أقدر إني أوفق بين البيت والشغل...

حمر وجهها خجل وخفقات قلبها

زادت لما باس جبينها وحضنها..

فتحت عيونها ع إتساعها لما همس بحب:أحبـــــك...

هي يتهيأ لها ولا صدق...

يحبـــــها..

ماكانت متخيله إنه بيصرح لها

بحبه وخصوصا في هالوقت..

حست نفسها تحترق وبتمووت خجل ..

بعدت عنها وهي تقول بارتباك و

خجل :بروح ألبس عباتي..

إنصدم لماشاف وجهها الأحمرر

وعرف إنها منحاشه بسبب خجلها...ضحك..وهو يتحرك بيطلع ينتظرها برى..وزاد ضحكه

لماشاف عبايتها ع الكنبه..

نست إنها تاركتها هنا...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانوا الشباب مجتمعين كالعاده

في مجالس قصر أبورعد...

مشكليــن دائره ويلعبون بلوت..

ماعدا بسام اللي جالس بعيد

قدام التلفزيون..ومو لمه..

سرحان وعقله يدور في الكلام

اللي قالته إخته البندري...

رائد بطول صوته:

في نا ا ا ا ا ا ا اس جالسين يعني

إني متابعين وعقولهم وقلوووبهم في مكا ا ا ان ثاني..

إيش نسميهم ..

قال عادل:عشا ا ا ا ا اق..

ضحكوا الشباب لأنهم عرفوا إنه

يقصد بسام ..

اللي طالع فيهم وطاحت نظراته ع عيون فيصل اللي يطالعه...بصمت..

حول نظراته عنه لماجا في باله

بسرعه الموقف اللي طاح فيه

لما أعماه حبه وغضبه وإنهال

ع عبدالله قدام فيصل اللي أكيد

تفاجأ من إندفاعه وشك في الموضوع..

وقال ببرد:خلك في لعبك إنت وإياه...

قام وهو ياخذ جواله من ع الأرض ويدخله في جيبه:أنا ماشي

رائد وهو يرمي ورقه : وين رايحه لسى بدري..

بسام:وراي دوام مو مثلك تنام

لين يقول النوم إرحمني..

رائد بفجعه:قول ماشاءالله يادوب حتى ع النوم حاسدني

يمه منكم يامعشر الدوامات..

بسام بتريقه:كلها هالسنه وتنضم لمعشرنا

طلع ووقف وهو يفكر يفاتح فيصل في الموضوع وإلا يأجله..

قطع أفكاره يد فيصل ع كتفه:ليش واقف..

التفت:هاه ماشي اللحين

فيصل يناظره بتفحص:بسام

ماعندك شئ بتقوله...

سكت بسام ثم إنطلقت الكلمه

من فمه من غير شعور...

فيصل بدهشه:ريم..

بسام إرتكب لماشاف ملامح

فيصل وقال:أ أيوه ريم...

ناظر في فيصل لماطال سكوته

وشاف يطالعه بنظره مافهمها بصمت ثم قال:كنت تحبها...

تفأجأ من كلامه وماقدر يقول

شئ..ماكان متوقع إن فيصل بيصرح بهالشئ..

فيصل تنهد ثم قال:أنا عارف إنك تحبها..بس ليه توك تطلبها

كانت قدامك طول هالوقت ..

بسام:عارف إني تأخرت..بس

أنا شاريها..ويشرفني إنهاتكون

حليلتي..

إرتبك لماشاف نظرات فيصل

الصامته..قبل يضربه ع كتفه ويحضنه بفرحه:لسى بدري يا

غبي...

زفر براحه وهو يضربه ويقول:يقطع بليسك وقفت قلبي ...

ضحك فيصل وهو يبعد عنه وبسام يقول بضحكه:راضي تقول عني غبي وكمخه بعد بس

بجيب لي الموافقه...

إبتسم فيصل وقال:إن شاء الله

خير..بس ماأضمن لك ..تعرف

بعد اللي صار لها ..

قاطعه بسام وهو يقول:عارف

..

فيصل بابتسامه:أوك ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

إبتسمت لما حست بإيديه تلتف

حول خصرها ولفت وجهها تطالع فيه لماباس خدها...

وضحكت لما إنقلبت ملامح وجهه لما سمعوا صوت ريم:لميـــــــــــــــس...

أبعد عنها ودخلت ريم المطبخ

وقال رعد وهو يضربها ع جبينها:إنتي ماتعرفين تدقين الباب قبل

تدخلين البيت...

ريم يدها ع جبينها:بيت أخوي ليه

أستأذن....

رعد رفع حاجبه:لا والله...

لميس مافاتتها ملامح ريم الغريبه قبل ترسم إبتسامه ع

وجهها لماشافت إن رعد موجود...

أخذ رعد الكوب من يد لميس

وهو طالع من المطبخ لمكتبه...

هتفت بروعه لماشافت ملامح

ريم اللي إنقلبت فجأه بمجرد خروج رعد:ريم...

ضمتها:بسم الله عليك إيش فيك

جلستها ع الكرسي وريم تقول

بصوت مخنوق:بسام خطبني..

تفاجأت لميس وقالت بفرحه:والله متى...

ريم وهي تشد ع إيديها بارتجاف:فيصل قالي قبل شوي..

لميس باستغراب:طيب ليش إنتي ترتجفي كذا

لماشافت نظرات ريم قالت بخوف ودهشه:بنت لايكون بترفضين..

جلست ع الكرسي قدامها وهي

تمسك يديها بحنان:ريم مو هذا اللي تتمنينه..موبسام حبك وحلمك..لاتتخلي عنه علشان اللي صار لك إياك تتخلي عنه علشان تجربه مرت حتى مو إختيارك..

ريم والدموع غرقت عيونها:بس .بس خايفه

لميس :وليه تخافين ..إياك تقارني أو تشبهي بسام بعبدالله

بسام غيرر وإنتي عارفته الكل عارفه ..

ريم بصوت مخنوق:عبدالله الكل عارفه وولد خالتي و..

لميس:تعتقدين لو بسام مثله

فيصل بيصاحبه ..وبيظل رفيق

عمره..أو إنتي بتحبينه...ياحبيبتي

لا تخلطي بينهم وإنسي كل شئ

إنسي عبدالله وإنسي اللي سواه

وفكري في بسام وبس ..بسام

اللي حبيتيه وصار حلمك اللي تتمنينه..واللحين هو في يدك ولازم ماتضيعيه وتتمسكي فيه..

حركت راسها بأيوه وهي تمسح

دمعتها..

دخلت رعد لابسه ثوبه وشماغه وفي إيده شنطته وإيده الثانيه الكوب..قال وهو يحطه ع الطاوله:ياساتر السوالف ماصبرت لين تجلسوا في الصاله..

سكت لماشاف ملامح ريم:ريم إيش فيه وجهك..

قالت لميس لماشافته جاي لريم وهي تقوم وتحط يدها ع صدره تمنعه وهي تقول:تعبانه شوي..

ومسكت ذراعه وسحبته لبرى وهو يقول وعاقد حاجبه:من إيش..

لميس خافت يجلس ويحن ع راس ريم علشان يعرف إيش

فيها .. مسكت يده تمشي معاه

للباب:مافيها شئ حبيبي شوية صداع ويخف

رعد:من إيش..

إبتسمت لميس وهي تقول:يوو

لازم تعرف سوالف حريم يالله

مع السلامه لاتتأخر..

إبتسم وهو يرسلها بوسه ع الهوا

ويطلع..

إبتسم وتأوهت بألم لماضربتها

ريم ع ظهرها معصبه:سوالف حريم هاه..ع بالك يعني ماراح يفهمها يادوب..أحرجتيني

ضحكت لميس وقالت وهي ترد لها الضربه :يادوبه لاتضربيني ع ظهري تخيلي أكون حامل وأسقط بسببك..

ريم بفرحه.:واللــه حامل

ضحكت لميس:أقول إنقلعي قاعده أقولك تخيلي موصدق..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخلت غرفتها وسكرت عليها الباب

وجلست ع سريرها وضمت نفسها وهي تسمع بكا إختها

وإعتراضتها ع اللي جابه أبوها

علشان يتزوجها مقابل صراخ

أبوها وصوت الصفعات الموجعه اللي تتلقاها إختها..

أمها رجعت من المستشفى وتفاجأت بزوجها يخبرها أن اليوم في الليل بيزوج دلال برجال كبير بالسن وغني ومتزوج ثلاث ودلال الرابعه..

ماقدرت تقول شئ..أصلا يحمدون ربهم إن فيه واحد قبل فيها..مع إن زواجه منها تتوقع يكون بالسر..

أخذت جوالها بسرعة ومسحت كل الأرقام اللي فيه ماتبغى يكون مصيرها مثل مصير إختها

أو أخوها...

رمت الجوال وهي تحمد ربها

إنها فتحت عيونها قبل يصير فيها

مثل إختها اللي علمتها ع كل شئ

أصلا كانت عارفه نتيجة هالعلاقات بس إختها وقلة إيمانها كانوا عامينها..

في هاللحظه قررت تمحي كل

شئ من حياتها وترجع لربها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

فيصل مافاتح ريم في موضوع

خطبتها من بسام..مع إنه كان يشوف تساؤلات بسام وتوترته

وشروده من إنتظار ردها ولهفته

بس ماكان وده يضغط ع إخته

يبغاها تفكر ع مهلها وتاخذ راحتها..مايبغى يظلموها مره ثانيه...

أخذ جواله ودق ع السايق يجهز السياره..والتفت بينادي تولين

يستعجلها لأنهم تأخروا ع زواج

راكان وسميه...

شافها طلعت من الغرفه بفستانها النيلي الناعم معطيها

أكثر نعومه ووشعرها الأسود الكيرلي المنسدل ع ظهرها بلمعان وحيويه.. ريم حاولت فيها ترفع شعرها بتسريحه حلوه لكنها ماكانت تحب ترفع

شعرها كانت تحب تخليه ع طبيعته..

طاحت إسوارتها ع الأرض وإنحت تاخذها ..أخذها من يدها

ومسك يدها يلبسها إياها..وهي

تقول بابتسامه ناعمه:سوري

أخرتك...

إبتسم وباس يدها وهو يقول:طيب إمشي لا تخليني أتأخر زياده...

إبتسمت بخجل وهي تسحب

يدها وتروح تاخذ عباتها وشنطتها..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دخل الغرفه وهو يقول:خلصتي..

شافها واقفه تحط اللمسات الأخيره:أيوه خلاص...

فتحت درجها تطلع طقمها وإستغربت لماماسمعت صوته

رفعت راسها لقته يطالعها ..

لميس:إيش فيه..

قرب ومنها وهمس في إذنها:إرحميني...

إبتسمت وهي تدفه بخفه عنها

وتلف تاخذ طقمها الألماس ولما مد يده بياخذه منها كأنه تذكر شئ وفجأه ضحك...وضحكت معاه...وهو تعطيه إياه..

قال بابتسامه يقصد لما كانوا

بعاد عن بعض :تصدقين كنت

أتعمد أسكره لك لأنه الوحيد اللي يخليني أقرب منك..

قالت: أدري..

لماشافت نظراته اللي فهم إنها

ماكانت تمانع لأنها كانت تبغى تكون قريب منه بالمثل.. قالت لماإنتبهت للي قالت بخجل:أقصد...يعني..هو...

ضحك وهو يضمها:والله أحبك...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانوا ميتين ضحك ع شكل سميه

المتوتر والخايف حركة إيدها الكثيره ونظرات عيونها...

كانوا عارفين السبب اللي مخليها

هالحاله عارفين إنها خايفه يصير مثل اللي صار في يوم ملكتها قبل لماتركها راكان...مع إن في يوم ملكتها ماكانت في هالتوتروالخوف..

قالت سديم بتريقه:لاتقولين

خايفه ومستحيه ومادري إيش

وإنتوا أربع وعشرين ساعه مقابلين بعض...

ضحكوا البنات وقالت سميه وهي تمسك يد سديم بقهر وتحطها ع قلبها:حسي يادوب..

كانت تحس بنبضات قلبها السريعه وإرتجاف يديها...رحمتها وضمتها وهي تقول:الف ألف مبروك سوسو...

إبتسمت سميه وقالت وهي تضربها بتضيع دموعها ماتبغى

تبكي:إنقلعي شوفي مسكتي

للحين ماجابها الدب ماجد أكيد

تاركها عند الكيكه في صالة العشى...أعرف حركاته..

ضحكت سديم :أحح يادوب أول

مره أشوف عروس تضرب إختها...

طلعت لصالة العشى تشوف وين أخوها براحه لماشافت ضحكتها إختها...

دخلت صالة العشى وشافت

المسكه ع الطاوله...

شهقت لماسمعت حس رجال

جايين وتخبت تحت الطاوله..

سمعت صوت حس أخوها ماجد وصوت عرفة صاحبها أكيد رائد...

كانوا جايبيبن الكيكه حطوها ع الطاوله وقال ماجد لماشاف المسكه:ياويلــــــــي من سميه

ماعطيتها المسكه...بروح أوديها

قبل تفجر فيني وفي القصر كلها...

ضحك رائد لما طلع ماجد وأشر للرجال يطلعون لماتأكدت إن كل شئ أوك ...وقف لما رن جواله ورد بغضب:نعــــم...

غمضت عيونها بصدمه لماسمعت نبرة الغضب في صوته أول مره تسمعها..وهي

تدعي ربها تعدي هالليله ع خير

رائد:وبعدين معك أنا مو قلت

لاتدقين علي مره ثانيه ولاأبي

أسمع صوتك لا إنتي ولاغيرك.........وأنا ما أحبك إفهميها ولاعاد تدقين........أيوه أنا أحب ...أحــــــــب وحده تسوااك وتسوى عشره غيرك

......شوفي يابنت الناس أنا قطعت علاقاتي كلها وغيرت رقمي أكثر من مره علشان البنت اللي احبها...وماعندي أي إستعداد أخسرها علشانك .....فلاعاد تدقين أو تدورين رقمي

مره ثانيه...

سكر الجوال وهو يتأفف...

كانت تسمعه ودموعها ع خدها

وراصه بيدها ع فمها تمنع شهقاتها...رائــد يحب...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانوا البنات جالسين مع بعض

قالت رنا:غريبه خالتي مو موجوده

قالت ريم فجأه:بنات ماعرفتوا

لمياء:شنو...

ريم:دلال بنت خالتي أمس تزوجت

البنات إنصدموا:إيش..

ريم:أنا مثلكم إنصدمت وما صدقت الإ لما قالت لي أمي

ساره:معقووله تزوجت كذا فجأه من غير حفله ولا ضجه

معقوله دلا ا ا ا ا ال توافق زواجها يكون سكاتي...

ريم:تقول أمي إن زوجها غني

ولابعد متزوج قبلها ثلاث..

شهقوا البنات:معقو و و وله

أمل:ليش معقوله أكيد عمتها فلوسه ووافقت..دلال طول عمرها همها الفلوس والغنى..

رغد:بكيفها حياتها وهي حره

لاتاكلون جيفتها بس

إستغربت أمل لماشافت سديم تدخل دوراة المياه وشكلها مو

طبيعي وقامت لحقتها...

إنصدمت لماشافت دموعها:بنت

إيش فيك..

ماردت عليها وهي تحاول توقف

دموعها...

حضنتها أمل وهي مستغربه معقوله لأنها بتفقد سميه بس

بكاها وشكلها موطبيعي مو معقوله علشان إختها...توها كانت تضحك ومبسوطه وأكثر

وحده تتمنى إن إختها تاخذ راكان وأكثر وحده تنتظر هاللحظه...

حاولت تعرف إيش فيها بس ماقدرت...

طول الحفل وسديم واضح ع وجهها إن فيها شئ والكل كان

يظن إن علشان إختها...

حتى سميه لاحظت مع إن سديم كانت تحاول تكون طبيعيه ومبتسمه ...

سميه همست لها:إيش فيه وجهك

سديم إبتسمت:مافيني شئ..

سميه:سديم أنا عارفتك إنتي باكيه...

سديم ضحكت:أدري إنك عارفتني..دموع الفرحه أخير

شفت حلمك يتحقق

إبتسمت سميه وتغمز لها وهي تقول:عقبالك...

إختفت إبتسامتها وشغلت نفسها

بتعديل طرحة إختها...

طلعوا البنات من الغرفه لما قالوا إن راكان بيدخل...

دخل راكان والفرحه تشع من

وجهه مومصدق إن أخيرا إجتمع مع سميه..وتحقق حلمه وحبه

صار له مو لغيره...ماشال عينه

من عليها كأنه أول مره يشوفها..

سلموا عليهم والكل يبارك ويوصيهم ع بعض....

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

قال فيصل بإستغراب لماشاف

عادل و رائد يسلمون ع بعض

ويباركون لبعض:إيش فيهم...

ضحك ماجد وهو يقول:فرحانين إن الطريق خالي لهم

يتزوجون ..إنت خلاص متزوج

إنفتح الطريق لعادل وخالد فتح الطريق لرائد

فيصل ضحك:طيب إيش دخل زواج راكان...

ماجد بضحكه:هي جت ع زواج

راكان في كل زواج لازم يباركون

لبعض...

ضحك فيصل والتفت لبسام المبتسم واقف يطالع في هبال رائد وعادل اللي إجتمعوا

وقال:عقبال رفيق عمري بسام

إبتسم بسام وقال:ع يدك...

إبتسم فيصل وهو مقرر يفاتح

إخته باسرع وقت...قطع تفكيره

صوت جواله..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رفعت راسها لريم اللي قالت وهي ماسكه عبايتها:ماجا فيصل

إبتسمت تولين بتوتر وهي تعيد الإتصال:لا مايرد...عادل ماشافه موجود

ريم طلعت جوالها:لحظه أدق عليه....هلا عادل...فيصل عندك...طلع!..متى...ليه...إمم طيب

تولين:إيش قال

ريم:يقول طالع من ساعه...

تولين إستغربت كيف يطلع ومايقول لها..خافت يكون صاير شئ..هو حتى مايرد عليها...

إنتبهت ع صوت جوالها وردت بسرعه:هلا فيصل....أوك

ريم:ها جا

تولين:لا يقول إرجعي مع أهلي

..

ريم وهي تلبس عبايتها:يمكن إنشغل..يالله لبسي عبايتك..خلينا نطلع..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دق الباب وسمع صوتها تقول:إدخل رودي..

دخل وهو يقول:كيف عرفتي إن أنا..

ضحكت:أدري مافيه أحد مزعج في البيت غيرك..

إبتسم وهويجلس الكنبه ويشوفها تدخل فستانها في الدولاب:الله يسامحك...وبعدين تعالي تعالي إيش عندك نايمه عندنا متخانقه مع طلوول..

أمل:بسم الله علينا من الزعل..بس طلال هاه ركز ع طلال مو طلووول مسافر اليوم وبكره بيرجع..

ضحك:وقمنا ندافع بعد...

جلست ع سريرها وهي تقول:خير إيش عندك جالس..

رائد:ابد مافيني نوم وقلت اجي أسولف مع إختي حبيبتي من زمان ما سهرت معاها..

إبتسمت وهي تقول:بس أنا تعبانه اللحين وهلكانه من حوسة العرس..ورجولي تآلمني

رائد:وش دخل رجولك إنتي بتسولفين فيها..

ضحكت وهو كمل:وبعدين إنتو

يالحريم من تجون من الأعراس

وإنتم بس تتألمون وتشتكون كأنكم راجعين من حرب ..

أمل:ياحبيبي إحنا مو مثلكم من تجون لين تطلعون وإنتم جالسين ماتتحركون...

رائد رفع حاجبه:مين قال..

ضحكت وجلسوا يسولفون شوي

عن العرس ورائد متحقرص يبغاها تجيب طاري سديم وكأنها سمعت أفكاره...

أمل:حتى سدوم ياحياتي

بكت ..

رائد"ياعلني فدا لدموعها":طيب

طبيعي بتبكي مو بتفقد إختها..

أمل بتفكير:لا ماعتقد هي أكثر

وحده كانت تتمنى إن سميه تتزوج راكان...وطول الحفله فرحانه ومبسوطه...بس فجأه شفتها تبكي وشكلها موطبيعي

بالأول قلت يمكن علشان إختها

بس طول الوقت مو ع بعضها

رائد باهتمام:ليه...ماقالت لك شئ

أمل:لا ..من راحت تجيب المسكه من صالة العشا وهي

ومتغيره..

رائد ناظر في إخته بصدمــــــه

..معقو و و وله تكون سمعته

لماكان يحاكي فرح...

أمل إستغربت لماشافت تغير ملامحه المفاجئه:شفيك...

قام معصب:مجنو و ونه..والله

مجنوونه..

لحقته وهي متفاجئه من تصرفه:إيش فيه...رائد

دخل غرفته وسكر الباب بقوه..

ضرب الطاوله بيده بقوه منقهرر

...

دقت الباب تسأله:رائد..إفتح الباب حاكني..إيش صاير..

رجعت ع ورى فجأه لمافتح الباب بقوه وقال:أمي وينها..

أمل:بغرفتـــ....

ماكملت كلمتها لأنه راح لغرفة أمه ..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ماشافت سيارته موجوده ولاحتى سواقه....

معقوله مارجع للبيت للحين...صعدت لغرفتها ودخلت...

وقفت مصدومه لماشافت منظر الغرفه...

الشموع في كل مكان والورد مالي الغرفه..وريحة الورد تفوح في الغرفه..شافت في وسط الغرفه طاوله عليها كيكه كبيره

وشموع وكاسات عصير مزينه

كانت الطاوله مزينه بشكل خطير...

لفت خلفها لماسمعت صوته وماشافت في وجهها إلا باقة ورد حمراء كبيره...

أبعدها عن وجهه بابتسامه ثم وقال:أحبــــــك...

شافها واقفه متجمده وعيونها السود الواسعه اللي الدموع غرقتها تناظر فيه ..كانت مصدومه ماكانت متوقعه تسمع

كلمته اللي صداها يسابق ضربات قلبها...مو صدقه اللي تشوفه ...فيصــــــل يحبها يحبهــا...

إبتسم وهو يقول :إيدي بدت تالمني..ماراح تاخذين الورد..

مدت يدها وأخذتها ..وهو قال

وهو يناظر في الكيكه ثم يرجع يتأملها:كنت بكتبها ع الكيكه بس

بغيتك تسمعيها مني...

إبتسمت وهو يمسح دمعتها بأنامله ثم يحضنها:أحبــــــك تولين..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ماتت ضحك وهي تسمع أخوها

وتشوف ملامح وجهه المعصب..

أمل:يقطع بليسك كل هذا بقلبك

لها...وأنا أقول إيش هالتغيير المفاجئ...طلع كله علشان عيون سدوم..والله أثاريها مو سهله...

رائد:بلا إستهبال مو وقت ضحكك

اللحين إيش إسوي مع صديقتك الهبله هذي...

ضحكت أمل:إيش تسوي يعني

مو إنت قلت لأمي تخطبها لك..خلاص ..

رائد:تستهبلين..مو هي تعتقد إني

أحب غيرها..يعني أكيد بترفض

أمل:كيف يعني تحب غيرها وإنت خاطبها هي...

رائد:مو إسأليها هي..

إبتسمت وهي تربت ع كتفه:ولا يهمك رودي..أنا بنفسي بكره أروح لها ..وأكلمها...إرتاح بس إنت يالعاشق..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

طلع للحديقه وشافت إخته جالسه ع طرف النافوره وسرحانه...

عرف إيش تفكر فيه ..قرب منها

وجلس جنبها:إيش فيه الحلو زعلان ..أقصد سرحان...اللي ماخذ عقلك..

إبتسمت وهي تقول:ولاشئ..وينها تولين ماشفتها اليوم...

إبتسم :وأنا مامليت عينك...

ضحكت وهي تقول:لا شدعوه

محشوم...

قال بجديه:ريم بسام ينتظر ردك

وانا بصراحه منحرج منه من كثر ما أشوف بعيونه سؤاله ولهفته..

صحيح عطيتك وقت تفكرين فيه

واعتقد إن لازم جوابك اللحين..

مغصها بطنها لماسمعت سيرته

من زمان كان نفسها ترد بس منحرجه من أخوها..إيش يبغاه

تسوي تروح له وتقول أنا موافقه

أتزوج صاحبك...

فيصل:ها إيش قلتي..

نزلت راسها باحراج لو أبوها كان

أهون...

إبتسم وهو يقول:أدري السكوت

علامة الرضا بس أبي أسمعها منك..قبل أقوله يتقدم..

قالت ريم باحراج وبسرعه وهي

تقوم:موافقه...

مسكها وفيه الضحكه:عيدي ماسمعت..

ريم تحاول تسحب يدها:فيصل..

ضحك وهو يشوف وجهها الأحمر أول مره يشوفها منحرجه منه...وقال بعناد ومبسوط:عيدي ماسمعت..يعني

أقول مو موافقه...

شاف تولين جنبه تقول:فيصل

حرام عليك...ذبحتها..

تركها وراحت ريم تركض...

ضحك وهو يقول:ونا ا ا اسه أول مره أشوف شكلها كذا..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كانت ميته بكا وهي تحاول تحمي حالها من غضب خالها

اللي عرف بموضوع حملها وشال الدنيا وقومها..

قالت وهي تشهق:هو وعدني إنه تزوجني والله وعدني..

خالها بغضب:يتزو و وجك ..وإنتي صدقتيــــــه...مافيه شاب في الدنيا يتزوج وحده كلمته وسلمته نفسها بسهوله..مافيه شاب يتزوج وحده خانت أهلها ..ليــــــه لأنه عارف إنها كلمته

بتكللم غيره...خانت أهلها يعني

بتخو و و نه...

كانت ميته بكا والندم مقطعها

تقطيع...كانت كلماته زي السهم

اللي يقطعها...

كانت تشوف أمها زي الجثه جالسه وماتحرك منها شئ وهي

صراخ أخوها...

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

سكرت سحاب فستانها الناري والجوال حاشرته بين إذنها وكتفها وهي تحاكي سديم اللي لجت راسها:خلا ا ا اص والله بجي اللحين لجيتي راسي...

سديم:حرام عليك المفروض جايتني من الصبح...بس أنا أصلا

راكان هذا ذابحته ذابحته...

ضحكت سميه وهي تمسك الجوال بيدها:هههههه لاوالله

علشان أذبح رائد وأكون إختك العروسه اللي ذبحة عريس إختها في يوم زواجها...

صرخت سديم وتحس بطنها يمغصها:لا ا ا ا ا اتجيبين طاريييييه ياحما ا اره..

ماتت ضحك سميه وهي تقول:يادوب اللحين بتقابلينه ويتسكر

عليكم باب واحد...وإنت ماتبين تسمعين طاريه ...حشى ماصار حيا

سديم:حرام عليك والله خايفه

وإختي الوحيده اللي المفروض

تكون جنبي قاعده تستهبل علي

وتزيد مخاوفي

رحمتها سميه وقالت:طيب طيب

اللحين إنتي سكري وخليني أخلص بسرعه وأجي لك...وبعدين داليا ماجتك..

سديم:لا داليا بالشه بكرشتها وحالف عليها أخوك الدب ماتتحرك من مكانها...

وصرخت بقهر:أصلا انا مالي حظ في إخواني إنقلعي..

سكرت في وجهها ..وسميه ضحكت وهي تجمع أغراضها..

وسمعت صوت راكان يقول بتريقه:وشفيها إختك صوتها طالع من سماعة الجوال..

ضحكت سميه:زعلانه لأني ماجيت عندها بدري ...كله منك

إبتسم ببراءه:وش سويت..

وتأملها وهو يقول:إيش هالحلاوه..

إبتسمت وهي تقول:عيونك الحلوه...

قال بجديه وبسرعه:شرايك تسحبين ع إختك ونقضي الليله سوا

شهقت سميه:واللــــــه كان تذبحني وتذبحك وراي ..عاد من حينها متوعده ومتحلفه فيك..

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بالويل رضت عنها سديم وواسطات البنات...

سديم:بس ركانوه ماراح أسامحه..

سميه:ضحكت لاتسامحينه أهم

شئ سامحتيني أنا...

دخلت شهد شايله رند بنت رغد

:دوكم هالبزر هذي أبلشتنا وحاست العرس حوس...طيحت

كل اللي بالطاوله وكبت العصير

و نتفت الورد...

أمل:اللــــــه كل هذاسوته..أخاف إنه إنتي..

رفعت حاجبها ورمتها بنظره غرور وتكبر ولاردت عليها ..وهي تعطي لميس رند...وتطلع

سميه:يمه منها مايحركها شئ..

جلست لميس وحطت رند في

حضنها تلاعبها...نفسها يكون عندها طفل من رعد..خايفه مره من تأخير حملها مع إن رعد

عمره ماوضح لها شئ بس هي

عارفه إنه أكيد يبغى ولد يشيل

إسمه...

دخلت المصوره وأخذت لهم كم

صوره مع سديم..

دخلت رنا :ياخوانات تصورون من غيري..

وراحت بسرعه ووقفت جنب لميس..

دخلت ساره وقالت :يالله بنات

رائد بيدخل...

مسكت يد سميه بقوه:لاتطلعين

سميه:والله ياحبيبتي أخاف ع عمري زوجك السيد رائد مايبغى

أحد موجود...

طلعوا من عندها ومابقى عندها

أحد...

رفعت راسها لمانفتح الباب

وشافت وحده بفستان أسود داخله بكل ثقه..كان بنظرة عيونها شئ غريب خوفها...

وقفت البنت قدامها تطالعها من فوق لتحت وهي تقول:مبروك عليك حبيبي رودي...ماكنت متوقعه إن ذوقه كذا..مافيك زو و ود...

إنصدمت من كلامهاوكملت البنت:أنا فرح حبيبته من أربع سنوات ...وإلى الآن...

ماسمعت باقي حكيها من صدمتها..طلعت فرح لماسمعت أصوات جايه للغرفه..ولماطلعت شافت رائد جاي من بعيد ..

إنصدم لما شافها وعرفها بسرعه..هذا إيش جايبها هنا..لايكون قالت لسديم شئ..

لمادخل كانت عيونه تدقق في ملامح وجهها الفاتن وعارف إن فيهاشئ..

قرب منهاوباس جبينها وحط يده ع راسها وقرأ الدعاء..وأبعد علشان يقدر أبوه وأبوها وأخوانها يسلمون..سلم عليها ماجد ورعد وطلعوا بعد ماصوروا معاه..

كان ينتظر تفضى الغرفه علشان يحاكيها..كان يشوف الدموع في عيونها..

\*\*

قام بقهر وهي مسكته :لا رائد..أصلا ماهمتني..ولاهمني اللي قالته..

رائد:أجل ليه الدموع..

مسحت دموعها وإيدها ترتجف

ضمها وهو يقول:والله أحبــــــك ولاعمري حبيت ولا راح أحب غيرك...

\*

\*

\*

\*

في الشاليــــــــــــه..وبالتحديد

قدام شاطئ البحر والجو كان روعه...

كانوا جالسين تحت المظله ع الكراسي...وهم يسمعون صوت

عيال رغد يبكون يبغون يسبحون

مع الشباب في البحر...

ريم رفعت نظارتها:حرام عليك

رغد خليهم يسبحون..ماراح يصير لهم شئ..

رغد:لا حبيبتي أنا أخاف عليهم...

جالها عادل اللي كله مويه:جيبيهم أنا بسبحهم ...

رغد بخوف:عدول لا..

شالهم وهم يضحكون مبسوطين:يالله نروح نسبح...

قامت رغد لماشافته أخذهم معاه:عدو و ول ...

أم رعد:خليهم مع خالهم ماراح

يصير لهم شئ..

رغد:يممه ولدك هذا مطفوق أخاف ينساهم ويلهى...

أم رعد:لا ماراح ينساهم شوفيه ماسكهم وبعدين هو ماأبعد شوفيه قريب...

ضحكت ريم لماشافته يهبل في رغد ويخوفها:هههههه الله يعين

لمياء عليه...

سديم:ياحياتي هي ماجت معانا تخاف بشرتها تخرب من الشمس...وزواجهم قرب...

رغد:أنا قايله لأبوي مانبغى نطلع اللحين...بس العيال أصروا

قامت سديم مستأذنه لمادق جوالها...

شافته واقف بعيد وراحت له

سمعته يقول:هلا هلا هلا وغلا

هلا بقلبي هلا

ضحكت وهي تقول:أشش لايسمعك أحد..

رائد:طيب قاعد أدلع زوجتي وحبيبتي..

سديم:إيش اللي أخرك..

رائد:وش أسوي بعد مايبغون شئ إلا يقولون رائد رح جيب..

عدول ذبحنا يقول ما أسوي شئ عريس..وفيصل إذا قلنا له شئ قال أنا زوجتي حامل ما أشتغل والله العظيم حسيته هو

الحامل مو زوجته..

ضحكت سديم..وقال رائد:تدوم لي هالضحكه وصاحبتها...

قامت من عند البنات وراحت عند لميس اللي جالسه لوحدها

جلست جنبها وإتكت ع إيدها تطالع فيها..

إنتبهت عليها لميس:شفيك تطالعيني كذا..

تنهدت ريم وهي تقول:أعد قلوب الحب اللي فوقك..

ضحكت لميس وإبتسمت وهي تتأمل رعد يسبح مع الشباب في البحر :شوفي بسام يحاكي سعود ولد ماجد شكله يبغاك..

ضحكت ريم:ما أمداني جايه من عنده..

إبتسمت لميس ..

وقالت ريم بضحكه:اللي يشوفك اللحين ماشلتي عيونك

عنه مايصدق إنها إنتي اللي سويتي مناحه وقطعتي نفسك

بكا يوم زواجك..

لميس إبتسمت وهي تناظر في ريم:هههههه ..........رعــــــد

جرحنــــــي و صار معشوقـــــــي..

إبتسمت ريم وقالت:قلتي له..

لميس إبتسمت :لا لسى..توني

أمس عرفت..

ريم:لازم تقولي له اليوم إنتي

عارفه إن رعد ينتظره من زمان

لميس:إن شاء الله...

ريم:روحي له شوفيه دخل داخل...

قامت لميس ولحقت رعد..دخلت داخل ..مالقته عرفت إنه

ياخذ شور..

جلست تنتظره وسمعت صوت عزوز ولد رغد يبكي راحت له وشافت سعود ولد ماجد ماخذ كيس الحلاو منه

عطت سعود من الحلاو وباقي الكيس عطته عزوز:خلاص حبيبي لاتبكي..

مسكت يده ودخلت الغرفه شافت رعد طالع من غرفة التبديل ببنطلون جينز وتي شيرت

أسود..وشعره الأسود مبلول..

إبتسم لما شافها وشال عزوز لما جاله يركض:حالو..

رعد:هلا بحبيب خالو..

أخذت لميس المنشفه ووقفت قدامه تجفف شعره..

طلع عزوز حلاوه من الكيس وعطاها لرعد..

رعد ضحك:هذي لي..

عزوز:إيه..

أخذها منه وهو يبوسه:شكرا

حبيبي..

إنبسط عزوز وطلع ..

قالت لميس:أممم وانا بعد عندي هديه لك..

رعد إبتسم وهو يمد يده:بس لاتكون حلاوه..

ضحكت وهي تمسك يده وتحطها ع بطنها..

ناظر فيها للحظه ماستوعب قبل

ماتتوسع عيونها وهو يهمس:والله..

إبتسمت ودموعها إندفعت:أيوه..

قام بفرحه وضمها:ماني مصدق

الحمد لله يارب الحمدلله..

ضحكت وهي تضمه ودموعها

نزلت..

أبعد خصل شعرها عن وجهها

ومسح دموعها بأصابعه وباس جبينها و يده تلامس خدها:أحبك

أحبك الله لا يحرمنــــــي منك..

\*\*تمــــــــــــت\*\*

تجميع AnGeL